[illegible]

نسبت خود الی الطلاب بالاجتهاد میکرد و در اصل بجد تمام تحصیل الفضائل ... و در این

نواحی و اطراف اکتفا نمی کنند و همیشه مجاهدت ... ابطال و افساد ... اقتطاع اموال ایتام ... احوال ... بعض

عظام مرجع خواص علماء عراق از جمله دین خیر الانام مؤلف این تفسیر مرجع این نواحی قرار داده اند و با فتوا قائم فرموده که جمیع آنانکه با این کتاب ...

از طلاب ماذون و مجاز گردند باید که بغیر از ... و بلا آئین کار شریعت مدار احکام از آنها اقدام باکثر نمایند و از ... آنانکه ارسال ... الملاذ

قطب فلک الشریعة حافظ فلک الطریقة ... محقق محمد حسین الاردکانی ادام الله وجوده و بقاءه ... و این ... بالفضل ... العالم

لا هو عریضه بمحضر سعادت ... جناب مستطاب سید العلماء الراسخین عمدة الفضلاء المحققین المدققین زبدة ... المفسرین والمتکلمین ... قدوة الفقهاء

النبهاء الراشدین حبر نحریر جامع حسن تقریر ... تحریر ... بصیر عالم المعنی فاضل لوذعی فرید ... رأس الاعاظم ... الاشراف والاکارم سیدنا الاجل مولانا الاکمل ابو

المحاسن المکارم المهذب الصفی السید ابو القاسم الرضوی ... افتتاح پذیرد معروض رای منیر ... سعادت تخمیر ... اگر ... باتجاه

معتقد آنست که همیشه عریضه نگار و ... مراتب دعاگوئی و ثناخوانی ... اظهار باشد ولی ... در این ... خستگی و پیری

شکستگی که ضعف قوی حسی و عقلانی گشته ولکن ... این مرام و درک این بلند مقام عاجز و قاصر است و ... بالمره ...

لکن جمیع ... دعاگوئی و ثناجوئی ... اقدس ... زبان ... و در ... مجالس محفل ... فضائل و مناقب ذات مقدس ... و الله ...

... الاوقات ... الاوقات ... قصه ...

... قبل که جناب صفوة الاطیاب ... الافخر الجلی ... عصفور ... آن ... اظهار مراتب دعاگوئی و ثنا

خوانی ... پریشانی خود نگاشت ... سید جید ارسال خدمت ... امیدوارم که از نظر مبارک گذشته باشد ... خیالی ...

... عرض ... تفسیر شریف لوامع التنزیل ... تقریظ که ... خود ... سراپا ... انشا کرده ام

... سرکار ... ارسال ... جناب فضائل مآب ...

... خدمت ... ارسال داشت امید ... ثلث ... بزرگی ...

نمایند و چون آخوند سابق الذکر مدت اقامت خود اینجا مثل جناب ... تحصیل و تکمیل بود و تعلم علوم شرعیه و معارف یقینیه ... آثار

صلاح و تقوی از ناصیه احوالش ظاهر و باهر بود ... صلاحیت نشر احکام و بیان حلال و حرام ... صلاح معاش

عباد و اهل ... بلاد ... جناب ... آقا سید ...

نسبت ... مستقیم ... جناب ... توجه عالی ... اشاعت ... نظر

خود ... شریعت ... بحمد الله امروز ...

حامل لوای شریعت ... ثانیه ... آن ...

و ... سبحانه و تعالی

... افاده

افاضت پاینده و توفیقات ... العباد و محمد و آله الامجاد

الی یوم ... صلوات الله تعالی علیهم الی ابد الآباد فقط والسلام

حرره ... محمد حسین الاردکانی عفی عنه

قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

بعون الله الجلیل این مجلد الثانی از تفسیر شهیر [illegible] سواطع الالهام [illegible]

سواطع الالهام

در این ایام فرحت انجام بهر حصول افاده و استفاده عوام و خواص [illegible] باهتمام [illegible]

در مطبع اسلامیه واقع لاهور باهتمام [illegible] مطبوع گردید

هذا

تقريظ ... فريد الاعصار ... السيّد ابو القاسم ...

وهذا

خط شيخنا ابن شيخنا ...

فاعلم

...

بسم الله الرحمن الرحيم

امّا بعد حمد الله ابهى تحيّاً تتعرف نفحا المسك الذكية واسنى تسليماً تتزهر بالنيّر الدراري تهدى الى علم العلم السامي وعيلم الفضل الطامي فريد الافاضل من اقرانه و وحيد الاماثل من اخدانه الاعلم الفخم طود الشرع الاشم جناب السيّد ابو القاسم المحترم مزيد فضله لا برح مشمولاً بالتائيدات الالهية محفوظاً بالتسديدات الربانية بمحمد الامين وآله الائمة الميامين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين آمين آمين اما بعد فان المقصد الاقصى هو الاستفسار عن اعتدال مزاجه الشريف الذات ليكاثر المحامد لله تعالى وان سنح في مرآة الخيال عنا ارادة سؤال فنحمد الله على تواتر نعمائه وتظافر آلائه لم نزل نذكركم بصالح الدعاء لدى مرقد سيد الشهداء عليه وعليهم الاف التحية والثناء وبما نعرض على ذلك وفيما اهديتم الينا ... كتاب التفسير العديم النظير الموسوم بلوامع التنزيل فلله درّه ما افسر من تفسير جليل ... واعجب فيما اعرب من نيله الفائق فاوجب وروده كمال الابتهاج والانشراح وجلب نهاية الاشتياق والابتهاج للقلوب والارواح وقد حررنا ما يلزمنا من تحرير التقريظ على تو فضله الكامل الساحل ومزيته التي لا تناضل وهو اعلى شاناً من ان يوفيه حق التقريظ ويؤدي واجب التحرير فالمأمول من ذلك الجناب السامي ان لا يترك الميسور بالمعسور جزاكم الله تعالى افضل جزاء المحسنين ولا برحتم مؤيدين مسددين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحريراً حرره الداعي ابن الشيخ زين العابدين المازندراني دام علاه ١١ شعبان سنة ١٣٠٣ هـ

هذا

... السيّد محمد حسين ... الحسيني ...

قطعة تاريخ

... ابو القاسم ...

سنة ١٣٠٢

محمد حسين الحسيني

[illegible]

[illegible]

فهو مع الذي [illegible]

تبيان كل شيء من الحكمة والكلام والفرائض والاحكام وقد صنف في الاولين والآخرين [illegible] المتقدمون والمتأخرون [illegible]

واعلى واعلى ما صنف فيه [illegible] المتقدمين والمتأخرين [illegible] العلماء العاملين [illegible]

عن الالقاب [illegible] ابو القاسم [illegible] زاده الله ذكرا وكراما [illegible]

را جمع نموده [illegible] علوم [illegible] علاوه بر آن [illegible] براهين [illegible]

این تفسیر شریف [illegible] اولی الالباب [illegible] کتابی دیگر این ندارد [illegible]

طریق حق [illegible] ابطال باطل [illegible] شیاطین نفاق [illegible] اثبات ولایت [illegible] ظلمت شبهت [illegible]

ساطع کاشف اسرار حقائق [illegible] علومی [illegible]

[illegible] کشف اوهام و اتمام حجت و رفع شبهت [illegible] مطلوب [illegible] چنان روشن [illegible]

[illegible] ناظر [illegible] تفسیر [illegible] فارسی [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

الحمد لله رب المشارق والمغارب والصلاة والسلام على محمد سيد الانبياء

الاطائب والائمة من عترته الاقارب ...

بان جميع ما في الدنيا غير باق ولا واف فلا يبقى ... الا ما عمله ...

[illegible]

[illegible]

... گردید و الحال خود از سرکار خواستم و چون بشارت ارسال آن سید جناب الحاج سید محمد قلی فرموده بودید بانشاء آن مجلد که دیده بودم کمال مسرت رو داد و ...
بابت عطیه عظمی ممنون و ممنون احسان عالی ... باشم وفقکم الله لتتمیمها و تکمیلها و بعد حصول مجلد آن ان شاء الله تعالی ...
... والسلام ۲ شهر شوال ... هزار و دویست و ...

اقل السادات حسین بن محمد مرتضی الطباطبائی

وهذا عنوان آخر خطه الشریف متضمنا لوصول التفسیر الشریف الیه

بعرض اقدس عالی صاحب لوامع التنزیل و سواطع التاویل الراسخ فی معالم التنزیل والشامخ فی عوالم التفسیر والتاویل والباذخ فی ...

... و هو محقق بان يكتب بمداد النور على جباه الحور ... السيد ... ابو ... هاشم الحسيني ...
... الله ... على ... بشيخ الشاه ... شيخنا محمد تقي المشهدي ...
التقريظ الشريف ... محمد تقي المشهدي ...
... علماء ... [illegible]
... هذا التقريظ ... [illegible]
... [illegible] ...

وهذا خط ... العلوم ... السيد ... العليا ...

وهذا عنوانه ... [illegible]
... السيد ابو القاسم ... [illegible]

[illegible]

... اعلام فرموده ... المظفر ...

وهذا هو خط الفاضل المحقق محمد الشربياني النجفي دام ... ايامه

وهذا خط جامع المعقول والمنقول منبع الفروع والاصول واكمل الفحول الذي اعترفت بكمال فضله اهل العلوم والفهوم والعقول قره ...
و ... مظهر الفضائل ... مولينا واولينا الفاضل محمد ... الشربياني دام ظله العالي على
المعالي وهذا عنوانه خدمه هذا بلا ... والسرور ... سيد العلماء المحققين وسند الفضلاء
المدققين راس الفقهاء المجتهدين وحيد العصر ... حجة الاسلام ... جناب المستطاب سيد ابو القاسم ...
دام افضاله العالي ... بعرض ... كتاب ... جناب عالي ... دو جلد تفسير شريف ... آيات ...
... عالي ... احمد خان ... جناب ... زيارت گرديد اولا ... بشارت و عافيت ... جناب ...
عالي ... بشارت و ... خوشنودي و ابتهاج حاصل گشته ... بدرگاه الهي شدم و ثانيا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبه يملك الأقران وادهش الجهم والأ[illegible] كأنه نجم الدنيا
[illegible] التوقيع والتبيان من اتاه [illegible] التبريز الفتيان
توقيتا ودجيج غير الأشب

أفكار [illegible] فصول [illegible] ابتهجت آناء الليل وأطراف النهار إلى [illegible]
[illegible] مستكشفين للمسائل كتائب كتائب

لوازم بابه [illegible]
علاج الأمراض عند ياس الطبائب

قاطع وتيرا الكفر والضلال قامع أصول البغي والجدال قاموس العلم
والكمال قاموس الفضل والإفضال قائم في غير قاد من الماضي والحال

[illegible] والعين [illegible] أذهب ٨
[illegible]

ومنهم أم رسالات [illegible] لأهل الإيمان [illegible]
على ناديها فانتشر الطيب القاصر وناديها يا أهلا [illegible]
ذلك فكره الصائب

كيف لا ولا يبلغ معشار الأمر [illegible] عليه بركات الرب [illegible]
بالقرب يثني عليه العجم والعرب [illegible] الفضائل والقرب
ويذهب بالأشجان والمصائب

أما صدرها من صدر تقي وقلب نقي وذهن [illegible] وطبع [illegible]
غالبا عن الغرائب

ثم لا يخفى عليكم إلى وإن كنت [illegible] في هاتيك الأيام بأقصا الضعف

[illegible] تاج الاشياء الاولى ... المنهاج المدقق

[illegible] على المعاوي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] ... مسمى بـ ... التنزيل ... في التحرير والتحبير

والتدقيق ... المدارك والتفاسير ... [illegible]

[illegible] ... القرآن ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... فصول ... لاسرار القرآن تبيان ... الفرقان كشاف

... الفرقان ... والذاكر الذاكر فالله

[illegible] هذا الباب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام عليك

[illegible] المسكين غلام جيلاني [illegible]

[illegible] في سابع وعشرين

جمادى الثانية

[illegible]

[illegible]

والاستفهام بيدا [illegible] فوق فعلي [illegible] العال الذي هو انتهى من [illegible]
[illegible] [illegible] عنه [illegible] سارت [illegible]
والطلب [illegible] لا يقال [illegible] يا ابن [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الله [illegible]
الذي [illegible]

[illegible] التعليل [illegible] من الاول [illegible]
[illegible] المبتدي والمنتهي [illegible]
لا يشكو على العيب [illegible]

[illegible] الناظرين [illegible] على الاوراق

ثم [illegible] [illegible] اللي الاولاد [illegible] وصالح [illegible]
على [illegible] الناظر [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الذين [illegible] الغافل [illegible]
[illegible]
[illegible] القول [illegible]

والآخر [illegible]
[illegible]

صورة [illegible] الناظرين [illegible]
[illegible] فضل [illegible] المعروف بالقواد [illegible]
يوم الخميس [illegible] التاسع والعشرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين
قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون
لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من تحمده الذي تجلى بوجوب وجوده عن جميع انواع الممكنات والكائنات واستعلى بالتبرج عن علم اجساما نيات والعرضيات
وعز اجناس المخلوقات والموجودات فتحجب بلاهوتيته عن وصول العقول الى سماء كبريائه السرمدية وتوحد بهويته عن ادراك طلبة
العلوم من حصول كنه ذاته الاحدية وتنزه عن الاشباه والاكفاء والامثال حقيقة الازلية وتقدس عن التغير والفناء والزوال
والانتقال ماهية الابدية وتبرء عن التشبيه والتشريك صفات الكمال والجمال والجلال واستبد بالتفصيل فتجلى على كل ذرة
من العلوية والسفلية فيشهد حقيقة كل شيء من الانفس والافاق على ان الفياض مطلق الاطلاق وينشد كل ورق من الاوراق
في الاطباق على وحدة وجوده وجوده بلا افتراق وينطق كل طبقة من الارض والسبع الطباق بانه واحد لا اول و
الاحد الابدي والفرد السرمدي بلا اختلاق والصمد بغير الشكل ولا اشتقاق وهو يخلق الخلق بلا مادة ولا مدة بلا اخلاق فهو
العليم الحكيم القدير الخلاق ويرزق كل ذي حي ويحيي كل شيء وهو الرزاق فيسبح لحضرة جلاله جباه الاجرام الفلكية ويعبد
لكمال جماله اشباح الملكية ويشكر جماله كل حي وجود ويعترف بذاته وجود كل موجود بانه سبحانه ما اجل شانه وعم نيله واعظم
انعامه واجزل اكرامه وفيضه فقد صنع وفعل بكمال علمه على عمله بغير خلل ولا زلل ولا مهل وكلما
اخترع وجعل فلا اختراع وجعل بغير سبق اصل ولا مثل على هيكل وشكل فلا يشكل شكل بشكل ولا يشبه فعل بفعل وفي كل جزء
من كل فعل يعجز العقل الاول وهذا هو العيان فالعيان لا يحتاج الى البيان واشكر للمنان الذي انزل القران فرقانا بين
الحق والبطلان سلطانا في الدوران برهانا للدين والايمان بينة للسادات [illegible]

[illegible]

بوده پس ... سابق ... در دین باطل بوده تا بعد ... شیب ... سابق ... و در آن دین بوده ... ایشان ...

السابق ... قال النبی ... ایشان قبل النبوة علم ... غیب و ایمان ... بر شیب ... ایمان ... بر یک ... و بعد

... دعوت الی التوحید کرده پس ایشان ... خود ... بوده او لتعودن فی ملتنا گفته ... این قول ...

این ... عود ابتدائی ... اولی ... فیعاد الی فلان

... قد صار ... المکروه ابتدائه ... فان تکن الایام احسن ... نقل عادت ... ذنوب ...

... ذنب ولم یرد ان ذنوبا کانت لهن قبل الاحسان ... قبل ان اتباع ... لا ... فما ...

ربنا افتح بیننا وبین قومنا بالحق وانت خیر الفاتحین

ترجمه این دو آیه [illegible]

[illegible]

بحث رابع [illegible] شعیب والذین آمنوا معک من قریتنا [illegible]

احدهما [illegible] جواب [illegible]

وقوم او [illegible] احدهما [illegible] ایمان [illegible]

[illegible] قوم [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] ایشان [illegible]

بحث سادس [illegible] ثانی الثقلین ایشان [illegible] ملت ما در دین ما [illegible]

[illegible] ملت ما [illegible] آن [illegible]

والا [illegible] سوال [illegible]

[illegible] جواب [illegible]

[illegible]

اگر خشیت خدا باشد اعاده ورد [illegible] کفر [illegible] الایمان والنبوة [illegible]

[illegible] بعد ازین [illegible] مذهب ثانیست ثانی القولین [illegible]

قبل النبوة والامامت نبی و رسول و خلیفه و امام معصوم و مطهر و محفوظ از جمیع [illegible] و انواع کفر و شرک و کبائر و صغائر مطلقا عمدا و سهوا و جهلا و تاویلا

و ارادة وجوبا باید باشند اما عقلا منجمله آن [illegible] کفر و شرک [illegible] معاصی ساقط الاعتبار [illegible] باشد موجب ابعاد و توهین و طعن میگردد

در انظار اعیان جلوه [illegible] هرچند اظهار خوارق بیمان کند و یا فاسق و یا فاجر و یا سابق الشرک و الکفر [illegible]

برلسان و در انظار ناظر [illegible] موجب تنفیر و توهین میگردد [illegible]

ارسال او باطل میشود اما سمعا آیه انی جاعلک للناس اماما خواه از امام و رسول [illegible] خواه نائب قائم مقام او [illegible]

و من ذریتی قال لاینال عهدی الظالمین نیل منصب رسالت و خلافت [illegible] ظالم و ظلم کافر [illegible]

فاجر و هر عاصی است خواه عامل کبیره باشد خواه صغیره [illegible] نافرمانی است و [illegible] الظالمین [illegible]

شد یعنی [illegible] فلا حول ولا قوة [illegible] هذا الخطاب وان لم یکن علیه السلام [illegible] قبل الایمان [illegible] کفار بودند پس قوم کفار

خطاب کردند شعیب را [illegible] و این خطاب شامل شد [illegible] الیشان نبوده [illegible]

[illegible] کرهٔ من باب [illegible] بالضم الکاف وفتحها [illegible] فهو مکروه والکره بالفتح المشقة وبالضم [illegible]

بالفتح الاکراه وبالضم المشقة او کرهته علی الامر [illegible]

[illegible]

[illegible]

لله [illegible] انا کرهتنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] افتراء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفاتح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جواب اول کارین از شعیب [illegible] اگر ما را باکراه واجبار [illegible]

اجابت وقبول آن داریم [illegible] اگر اقرار [illegible] افتراء وبهتان [illegible] بر خدا البته باشیم اگر ما عود کردیم در ملت شما [illegible]

[illegible] آن اعمال [illegible] کفر [illegible] وبهتان [illegible] باشد وقوله

فهذا من شعیب تصریح بانه لا یفعل ذلک فقال انه ان فعلنا ذلک فقد افترینا علی الله کذبا لان اصل الباب فی النبوة والرسالة صدق اللهجة و

البرائة عن الکذب [illegible] ویزیل الرسالة یعنی [illegible] جواب [illegible] شعیب صحیح است [illegible]

اگر ما [illegible] افتراء بر خدا بدروغ [illegible] حلال [illegible] حرام خدا [illegible]

من الله [illegible] امر [illegible] باب نبوة ورسالت صدق لهجه

[illegible] کذب علی الله [illegible] باشد پس عود [illegible] کفار [illegible] ابطال نبوة [illegible] رسالة [illegible] باشد بحث ثانی عشر ان عدنا فی ملتکم بعد اذ

نجینا الله منها ویکون لنا ان نعود فیها الا ان یشاء الله تقول [illegible] تقدیم وتاخیر [illegible] بعد اذ نجینا الله منها قد افترینا علی الله کذبا ان عدنا فی

ملتکم وما یکون لنا ان نعود فیها یعنی [illegible] کفار شعیب گفتند [illegible] اخراج [illegible] شعیب در جواب [illegible] گفته

[illegible]

[illegible] قد افترینا علی الله کذبا

[illegible]

الحکیم و الدلیل ... [illegible] علیما ای هو عالم بکل شیء مما کان ویکون فهو یعلم احوال عباده وکیف تحویل عباده وقلوبهم کیف

تتقلب وکیف تقسو بعد الرقة وتمرض بعد الصحة وترجع الی الکفر بعد الایمان علی الله توکلنا ای فی تثبیتنا علی الایمان و یوفقنا لازدیاد الایقان

ویجوز ان یکون قوله الا ان یشاء الله حسما لطمعهم فی العود لاستحالة مشیة الله لعودهم فی الکفر محال خارج عن الحکمة والصواب انتهی حین کلامه

حاصل آنکه من میگویم که معنی الا ان یشاء الله آن است که گر خدا خذلان ما کند و منع الطاف خود نماید مارا بجهة علم او که ما مستوجب آن و ترک آن لطف

مر حسب [illegible] قبیح است و علیم حکیم است مرتکب قبیح نمیشود چه علم بقبح آن صارف است از فعل آن و دلیل بر آن قول وسع ربنا کل شیء علما هست چه او تعالی

عالم است بهمه چیز [illegible] از ماکان وما یکون و او عالم باحوال همه عباد است که چگونه تحول احوال عبید و چگونه تقلب قلوب و قسوة قلوبشان بعد از رقة آنها و مرض ایشان بعد

صحت آنها و رجوع و عود ایشان الی الکفر بعد الایمان میشود بر خدا توکل و اعتماد کردیم در اثبات ما بر ایمان و بر توفیق زیادتی ایقان ما و ممکن است که قول ایشان

بطور قطع طمع ایشان در عود مؤمنین الی الکفر باشد زیرا که اراده عود مؤمنین بکفر محال خارج از حکمت و از صواب میباشد [illegible]

دگنجایش و بسط و کثرة و زیادتی میباشد چنانچه وسع المکان والظرف اذا [illegible] القدر والعدد [illegible] وسع [illegible] چون [illegible] واو از مضارع این حذف کرده [illegible]

[illegible]

الشريعة التي صارت منسوخة وفي الشرائع بجهة اختلاف الاحكام فيها فقال شعيب وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله

ان يتعبدنا بها اشتراكا ونعم ما نحن فيه من الشريعة الجديدة [illegible] شريعت يعنی از انبیا ایشان [illegible]

چونکه اختلاف [illegible] در احکام شرائع جائز بل واقع است [illegible]

[illegible] شریعت [illegible] باحکام [illegible] شریعت [illegible] اقول [illegible]

[illegible] خاصها [illegible]

[illegible]

در این چه دو وجه قول است بحث ثالث معنی اتبع که مذکور شد باید هو طلب الثانی موافقة الاول فیما دعوا الیه من اتبع زیدا [illegible]

[illegible] خلفه او مر به فمضی معه والمصلی تبع امامه والناس تبع له وتتابعت الاخبار جاء بعضها اثر بعض بلا فصل وتتبعت احواله تطلبتها

شیئا بعد شیء فی مهلة وتتابع القوم بمعنی اتبع بعضهم بعضا اما خسران ذهاب راس المال ونقصان [illegible]

[illegible] النقصان [illegible] بحث رابع [illegible]

[illegible] داده ... را ... [illegible] ... وسع ربنا كل شئ علما ... [illegible]

اقول این در جواب ... [illegible] ... قالمتا انه سبحانه احاط علمه بكل ... [illegible]

[illegible] ... آن در علوم ... پس علم او ... بهر شیء ... [illegible]

[illegible] ... و یقول این قول شعیب ... الا ان یشاء الله ... [illegible] ... وسع ربنا كل شيء علما ... [illegible]

وما يكون لنا ... [illegible] ... احوال ... و ... ایشان ... [illegible]

بالفعل والقوة ... [illegible] ... كفر ... [illegible]

فروع بدان هذا ... ان علم الماضي والحال والاستقبال وعلم المعدوم بانه لو كان كيف كان ويكون فهذه اقسام اربعة ثم كل واحد من هذه

الاقسام الاربعة يقع على ... اوجه اما الماضي فانه علم انه لما كان ماضيا فانه كيف كان وعلم انه لو لم يكن ماضيا ... كان ... فانه كيف

يكون وعلم انه لو كان مستقبلا كيف يكون وعلم انه لو كان ... كيف يكون فهذه اقسام اربعة ... واعتبر هذه الاقسام

الاربعة بحسب الحال والمستقبل ... المعدوم ... فيكون المجموع ... عشر ... هذه الاقسام الستة عشر بحسب

كل ... من ... والالوان والطعوم والروائح وكذا القول في سائر المفردات من انواع الاعراض ... [illegible]

وسع كل شيء علما ... [illegible] ... این ... علم ... [illegible]

... علم ماضی و ... حال و ... استقبال ... [illegible] ... این چهار ... [illegible]

[illegible] ... این چهار ... حال و استقبال ... [illegible]

[illegible] ... از الوان و طعوم و روائح ... از انواع اعراض و اجناس ... [illegible]

[illegible] ... علم الهی ... [illegible]

از اقسام ... [illegible] ... ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ... [illegible]

[illegible] ... پروردگار ما حکم کن میان ما و میان قوم کفار ... [illegible]

[illegible] ... حکم کننده ... [illegible]

[illegible] ... الاسباب ... ربنا افتح بيننا وبين قومنا

... قال ابن عباس والحسن وقتادة والسدي ... [illegible]

[illegible] ... الفتاح ... [illegible]

[illegible] ... ابن عباس ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... والمراد ... [illegible]

[illegible] ... بالفتح الكشف ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... انت خير الفاتحين ... خير الحاكمين ... خير الفاصلين ... [illegible]

[illegible] ... اشكال ... [illegible]

[illegible] ... جواب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... جواب ... [illegible] ... الحق عن الباطل ... جواب

[illegible]

الذین کذبوا شعیبا نیز شد و کانوا هم الخاسرین نیز [illegible] اشکال این تکرار در اینجا بلا فائده میباشد جواب در اینجا دو فائده ذکر کرده احدهما و فی هذه
الابتداء معنی الاختصاص کانه قیل الذین کذبوا شعیبا هم المخصوصون بان اهلکوا [illegible] کان لم یغنوا فی دارهم لان الذین اتبعوا شعیبا قد
انجاهم الله و الذین کذبوا شعیبا هم المخصوصون بالخسران العظیم دون اتباعه [illegible] تکذیب شعیب مخصوص بهلاکه و استیصال
[illegible] سکونت و مخصوص بخسران دنیا و دین گردیدند و اتباع مصدقین شعیب هم مخصوص بنجاة و فلاح و متنعم بارباح ابدی شدند
ثانیهما و فی هذا الاستیناف والابتداء و هذا التکریر مبالغة فی رد الملاء لاشیاعهم و تسفیه لرایهم و استهزاء بنصحهم لقومهم و استعظام لما جری
علیهم [illegible]
فخر رازی در اینجا فرموده [illegible] الذین کذبوا شعیبا [illegible]

لئن اتبعتم شعیبا [illegible] انکم اذا لخاسرون و یقول [illegible] الذین کذبوا شعیبا [illegible]

[illegible] زمخشری [illegible] القسم [illegible] اللام فی لئن [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] اذا تبعتم [illegible] لخاسرون [illegible] کفار [illegible]

[illegible] در وزن و کیل [illegible] نقصان [illegible]

ضلالت [illegible] ترک دین قدیم آبائی [illegible] اولئک الذین اشتروا الضلالة بالهدی فما ربحت

تجارتهم [illegible] کفار [illegible] ضلالت را [illegible] ایمان [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] التطفیف [illegible]

[illegible] علی الایفاء و التسویة فی الاخذ والاعطاء [illegible] نقصان [illegible]

فواید [illegible] از وزن و کیل [illegible] الکمال والایفاء [illegible]

مراد از [illegible] کفار از الخاسرون خسران [illegible] دنیا [illegible] و لیکن [illegible] نقصان دنیا و دین [illegible] خسران [illegible]

و اما نقصان [illegible] دین قدیم آبائی [illegible] فاخذتهم الرجفة فاصبحوا فی دارهم

جاثمین [illegible] زلزلة الارض [illegible]

[illegible] الجثوم [illegible]

[illegible] و ابو [illegible] الجثمان [illegible]

[illegible] فاخذتهم الرجفة فاصبحوا فی دارهم جاثمین [illegible] ایشان را

[illegible] ایشان در خانها [illegible] هلاک شده بودند [illegible]

[illegible] زلزله [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] الله علیهم [illegible]

[illegible] البیوت [illegible]

[illegible] فنادی بعضهم بعضا [illegible]

[illegible] کفار [illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible]

کل مردان و زنان و صبیان [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] ان الله تعالی [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] هلاک

شدند بغوی و ثعلبی و خازن بغدادی [illegible] ابو جاد و هوز و حطی و کلمن و سعفص و

قرشت ملوک مدین [illegible] شعیب یوم الظلة [illegible] کلمن [illegible]

[illegible] ابوجاد منهم هوز منهم حطی منهم کلمن منهم سعفص منهم قرشت [illegible]

[illegible] کلمن [illegible]

[illegible]

... الباساء والضراء ... بمعنى ... شدة ...

اسماء مؤنثان من غير تذكير قال الفراء لو جمعا على ابؤس واضر كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على انعم لجاز ... خلاف نفع ...

بمعنى و الضر ... انما الباس ... ابؤس ... باس الرجل يباس بؤسا وبئيسا اشتد حاجته فهو

بائس و بئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح يقول بئس الرجل زيد و بئست المرأة هند ...

... و بفتح آن ... ازهري گفته كلما كان سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو ضر بالضم وما

كان ضد النفع فهو بفتحها وفي التنزيل مسني الضر اي المرض والاسم الضرر وقد يطلق على نقص يدخل الاعيان در شرح سجاديه

والتعظیم فیه قول الرجل لغیره [illegible] الذی ظلمنا [illegible] الذی هلک [illegible] حاصل آنکه جواب ثانیه مکرره [illegible] عظیم گردیدند

[illegible] آنها و جمیع اهل عالم [illegible] بسیار دارند و میگویند که برادر [illegible]

برادر [illegible] گرفته [illegible] وجودی وارد [illegible] خاص [illegible]

فاعل [illegible] حادث شده [illegible] آن از آثار [illegible] والاتیه [illegible] در حق کفار [illegible] شده بود [illegible]

[illegible] ثانی این [illegible] فاعل [illegible] علوی و سفلی [illegible] حاصل شده [illegible]

[illegible] ثالث این [illegible] عذاب [illegible]

[illegible] کافر و مومن [illegible]

برحق و صادق [illegible] خاتم الانبیا [illegible] اهل علم و اهل کتاب و اهل سیر و تواریخ [illegible] انکار [illegible]

شده حزن و غم و اندوه [illegible] چون [illegible] کردن اندوه [illegible]

جان [illegible] غمخواری کردن [illegible] میباشد و [illegible]

[illegible] مجاهده [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الاسوة [illegible]

[illegible] بالمدسوته [illegible]

[illegible] قوم [illegible]

[illegible] کردم [illegible] شما را [illegible] قوم [illegible]

[illegible]

اول [illegible] قوم [illegible] ثالث [illegible]

[illegible] قول [illegible]

[illegible] جواب [illegible] قوم [illegible]

[illegible] غم [illegible]

[illegible] کفار [illegible]

[illegible] قول [illegible]

[illegible] شما [illegible]

[illegible] شما [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] عالم [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] اشکال [illegible]

ثانی [illegible] زمخشری [illegible] علی قوم [illegible] علیهم [illegible]

استحقاقهم [illegible] اندوه [illegible] آن قوم [illegible] چگونه [illegible]

غم و حزن کردن [illegible] ایشان [illegible] شعیب [illegible] قوم حزن [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] حزن [illegible] اشکال [illegible]

[illegible] جواب آن [illegible]

[illegible] علیهم [illegible] کفرهم [illegible]

[illegible]

اللیل بمعنی ذهب اللیل و خاتم بمعنی ختم و عاقبة بمعنی عقب و فی التنزیل حتی عفوا ای کثروا و عفا النبت کثر [illegible] و من الشعر اعفوه [illegible]
کثیر باشند بحث ثانی عشر حتی عفوا یعنی آن قوم را ترک کردیم یعنی باقی گذاشتیم و هلاک نکردیم تا آنکه کثیر العدد و کثیر المال و الآل و النعم شدند و مفسرین
در این وجوه وارد نمودند ابن عباس و مجاهد و سدی ترکوا حتی کثروا فی الانفس و الاموال یعنی آنها باقی گذاشته شدند تا کثیر الاشخاص و اموال گردیدند فعن
حسن ایشان را بکثیر معاش و اموال سمین و فربه و چاق شدند نزد ابومسلم اصفهانی اعرضوا عن الشکر یعنی [illegible] از عفو اعراض کردند از شکر نعمت [illegible] یعنی ترک
شکر نعمات کردند بحث ثالث عشر سرا یعنی خیر و فضل نقیض ضر گفته سراء [illegible] نقیض ضراست چنانچه رجل [illegible] مرد نیکو و نیکی کننده
و شادمان کننده را میگویند و سرور شادی و خوشی و مسرة شاد کردن [illegible] کما یقال سرنی فلان و سره یسره سرورا بالضم و الاسم السرور بالفتح
اذا فرح و المسرة منه و هو ما یسر به الانسان و الجمع المسار [illegible] مصباح ایضا گفته و اسرته اظهرته فهو من باب الاضداد بحث رابع
عشر قالوا قد مس آباءنا الضراء و السراء یعنی کفار در جواب خالق [illegible] کلام [illegible] بدلنا مکان السیئة الحسنة حتی عفوا گفتند که این قبول تسلیم [illegible] چه

[illegible] الا اخذنا اهلها [illegible] احوال جملة اخذنا [illegible]

[illegible] الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء [illegible] وما ارسلنا في قرية من [illegible]

[illegible] اهلها بالبأساء والضراء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والقحط [illegible] الامراض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقالت المعتزلة وهذا يدل [illegible]

[illegible] من كل المكلفين الايمان والطاعة وقالت [illegible] بالدليل ان تعليل افعال الله واحكامه [illegible]

[illegible] كان ذلك [illegible] بالعلة [illegible] بدل [illegible] بدلا [illegible]

[illegible] والبدل بالكسر والبديل [illegible] ابدال وحديث ابدال [illegible] قال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم

[illegible] واحد ابدل الله مكانه آخر يعني ابدال قوم صالحين [illegible] دنيا خالي از ايشان تا قيامت [illegible] بدل بجاي

او [illegible] فيروز آبادي گفته الابدال قوم بهم يقيم الله الارض وهم سبعون رجلا اربعون بالشام وثلثون بغيرها

لا يموت احدهم الا قام مقامه آخر من سائر الناس [illegible]

یعنی ... باران سماوی ... نزول باران ... [illegible]

[illegible]

... القوله ونیقولات والنباتات ... والثمرات والاموال ... والارزاق ... وکل

ذلک من فضل الله تعالی ... یعنی مراد از برکات ... باران ... حصول ... از

زمین بحصول باران ... وانواع زراعات واشجار وثمار وفواکه وبقولات ... ومختلف حیوانات وجمیع آنچه در آن ...

از قسمهای ... واموال ... جانوران ... ارزاق ... علوی وسفلی ... لان السماء تجری مجری الاب والارض

مجری الام ومنها ... السماوی ... المطر فی رحم الارض ... انواع ... المنافع والخیرات والنعمات بتدبیر الخالق

العلیم الحکیم ... نزول برکات ... وحصول ... آن از ارض برای آنست که ... عالم اسباب بحسب مصلحت وحکمت قرار داده ...

... حصول برکات از آسمان وارض ... بمنزله پدر وارض بمنزله مادر آفریده وقرار داده ... نطفه پدر ... بعد انتقال ... رحم الام ولد

... انواع منافع وخیرات از ارض ...

... بغدادی گفته واصل البرکة ثبوت الخیر الالهی فی الشیء وسمی المطر برکة السماء لثبوت

البرکة فیه ... البرکة فی نبات الارض ... السماء هو المطر وبغوی گفته اصل البرکة المواظبة علی الشیء ای تابعنا

[illegible]

قوله تعالی. وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

ترجمه این چهار آیه. و اگر تحقیق اهل آن دهات که ما ایمان میآوردند یعنی آن دهاتیکه در آن کفار و مشرکین ساکن بودند و خدا ترسی و پرهیزگاری میکردند

از کفر و شرک و مخالفت خدا و رسولان او هر آینه میگشادیم بر اهالی آن دهات برکتها [illegible]

... [illegible] ... چنین میان اقوام که ذکر کرده ... آن
[illegible] ... که از اهل قری ... بخوف [illegible]
نوم [illegible] نام نیام نوما و مناما فهو نائم [illegible]
[illegible] ... الا النوم [illegible]
[illegible]
[illegible] ... و ادراک [illegible]
[illegible] ... لا تأخذه سنة و لا نوم [illegible]
[illegible]
... اشتباه ... [illegible] ... الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] ... النوم و الرؤیا [illegible]
[illegible] ... النعاس [illegible]
[illegible]
... التباس ... النوم و ... النوم ... الطویل [illegible]
[illegible] ... الراس و الناعس [illegible]
[illegible] ... و هو ... النوم [illegible]
شبیه النعاس فاذا وصل الی العین فترت و اذا وصل الی القلب نام [illegible] و آن هوای [illegible]
غشیانات دماغ و هنگامیکه بوی خشم از آن هوا میرسد در چشم [illegible] ناعس میشود و هر گاه بسوی دل رسید پس خواب میکند و معنی الفها
[illegible] السمع و البصر و غیبة ادراکهما ... تحقیقا او تقدیرا و اما اینکه ان نام نوما و ناما فهو نائم و الجمع نیام و جمع النائمة النوم علی الاصل
... علی اللفظ و نام عن حاجته اذا لم یهتم لها و هو [illegible] سنة [illegible] عن النبی و علی علیهما السلام و النوم علی ما فی هذه الروایة اربعة نوم
الانبیاء علی اقفیتهم و نوم المؤمنین علی ایمانهم و نوم الکفار علی یسارهم و نوم الشیاطین علی وجوههم و فی خبر آخر و نوم المنافقین علی یسارهم و نوم
الشیاطین علی بطونهم و فی خبر آخر نوم المنافقین علی بطونهم و فی خبر آخر نوم الملوک علی الیسار هم حاصل آنکه خواب انبیا کلهم علیهم السلام مخصوص به پشت و
خواب مؤمنین بر پهلوی راست و خواب کفار و منافقین بر پهلوی چپ و بروایتی خواب ملوک هم بر پهلوی چپ و خواب شیاطین بر روی شکم میباشد و
از خصایص سرور عالم هست که بر پشت اکثر خوابش بود و آنحضرت نمیخوابید چشمش میخوابید چه اکثر اوقات بیداری دل رؤیای صادقه ایشان
می بینند و آن نوعی از اقسام وحی بایشان میآید و میباشد اشکال اختلاف در روایات چگونه جمع و جمیع شود جواب اگر همه این اخبار صحیح شوند جمع
آنها ممکن است باینکه از خصایص این اشخاص اربعه طبعا و رغبة و غالبا خواب بهمین حالة اربعه میباشد اما منافقین بلا خلاف در حقیقة کفار اند پس خواب

عليهم بالمطوة [illegible] والبنا [illegible] الارض و ... فينا غنم [illegible] ... بركت [illegible] ... باران [illegible]

[illegible]

... البأس ...

ويقال ... [illegible]

... فتماسع ايضا ... وهو الامن والثقة والطمأنينة ... الاطمينان والامن

الثقة بالسلامة من الخوف يعني من عذابه ... بياتا ... بيوتا ومبيتا

ومباتا فهو بايت ... يعني شب آرام ... هر جند ... ديباج ... وذلك الفعل بالليل كما

اختص الفعل في ظل بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ... وعليه قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما

وقيل ... بات الرجل اذا سهر الليل كله ... خواه ... خواه ... ولبث

گفته ... يعني ... راقب النجوم ... قول قوطبه

... والقطامي ... بات ... اذا ... عنه ... فا حرف عطف و معطوف

عليه ... فاخذنا هم بغتة ... واقع شده ... فاخذناهم بغتة

و این مطابقه با قبل وارد و ان آفا مین اهل القری [illegible] اقامنوا مکر الله [illegible] یرثون الارض [illegible]

و او ساکن است [illegible]

[illegible]

[illegible] ثانیهما ان تکون للاضراب [illegible]

قلت لا بل [illegible] فوجه هذه القرائة [illegible] کقوله الم تنزیل الکتاب لا ریب فیه من رب العالمین ام یقولون

فکان المقصود من هذه الآیة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] یوم الدین [illegible] اهل [illegible] چاشت [illegible]

درمقام [illegible] چاشت [illegible]

بدانکه [illegible] یا چاشت روز [illegible]

از خدا و از عاقبت [illegible] و احوال آن [illegible] ایا اهل این قریها

بی خوف در امن و امان اند از اینکه وصول عذاب ما بایشان وقت ارتفاع روز و ایشان مشغول بلهو و لعب دنیا باشند [illegible]

اهل این قریها است آیا غافل اند از اینکه بیاید ایشانرا عذاب الهی شب ناگاه بحالت خواب ایشانرا یا چاشت نهار و ایشان مشغول بدنیا با فعال و احوال

لعب و لهو باشند یعنی اگر اینها مصر بتکذیب خدا و خاتم الانبیا و مشغول بدنیا و تحصیل جاه و جلال و مال آن باشند پس ایشان هم بی خوف در دنیا

نباشند از اینکه بایشان همچون هالکین سلاف عذاب شدید الهی در شام یا صبح حاصل میشود و این چنین مقال سلاطین قهار بمجرمین مفسدین

و مصرین میگویند که شما بی خوف نباشید مواخذه شما در صبح و شام خواهم کرد در باب التنزیل فرمود والمقصود من الآیة ان الله تعالی خوفهم بنزول

العذاب وهم فی نهایة الغفلة وهو حال النوم باللیل و حال الضحی بالنهار لانهما الوقتان اللذان یغلب علی الانسان التشاغل فیه بامور الدنیا فامور الدنیا کلها

اللعب و یحتمل المراد خوضهم فی کفرهم وذلک اصل لعب لانه یضر ولا ینفع انتهی اشکال بنا بر حرف عطف او من چرا تردید ذکر نزول عذاب کرده

شب یا چاشت روز میآید ایشانرا و این تردید بعلم علیم قدیم عاید میشود و در علم و معلوم قدیم تردید ابدا جایز نیست جواب در این تردید اصلا نیست چنانکه

مشهور نحویین ولغویین است فی الدار الحسن او ابن السیرین و جاء زید او عمرو درست و مراد از این تمثیل وجود احدهما فی الدار و مجیء احدهما است تنبیه

این دو طائفه مشرکین و منافقین مخصوص نیست بلکه بسبب [illegible] است و گاه بر شکم و روی میخوابند اما اصل حصول کفار و منافقین شیاطین و ابلیس الذی
و جنی اند خواب ایشان بر روی یا شکم غالباً مخصوص نیست اما ملوک و سلاطین خواب ایشان اکثر پهلوی [illegible] بهضم و تحلیل غذا و گاهی بر پشت [illegible] باشد.
اشکال مانند میشود سؤال هرگاه هر ذی حیوة نوم دارد [illegible] یا ملائکه هم خواب دارند یا نه جواب درآن دو قسم روایت و دو قول اند اول آنکه ملائکه
هم خواب دارد چه لازمه حیوة حیوانی و هر ذی الحیوة است [illegible] مفتور الحواس و العقل [illegible] ثانی آنکه ملائکه خواب
ندارد چه غرض از خواب [illegible] و کار گذاری بلا انفصال بالاستمرار دارند و هرگاه [illegible] تعطیل عقل و حواس و علم و ادراک
نقص و خلل و زلل در اعمال و افعال محوله ایشان اگر یک وقت و وقت دیگر عاید میشود پس جایز نیست که مدبر حکیم [illegible] خواب و نعاس و سنه از ایشان
زائل فرموده باشد والله اعلم اشکال هرگاه از لوازم هر ذی الحیوة [illegible] نوم است پس جناب باری هم ذو الحیوة است آیا او خواب و نوم دارد یا نه بنابر
نافی سنه و [illegible] الحق لا تنام و استعلام موسی بل تنام ام لا چه معنی دارد جواب آنکه عقلاء مبرهن گردیده اند جناب باری مجرد [illegible]
است پس هرگاه واجب باشد او مجرد از [illegible] اجسام و اجرام و از لوازم آن نیز مبرا و منزه بالضرورة میباشد پس او [illegible] مقدس و منزه از خواب میباشد
اما [illegible] لا تأخذه سنة ولا نوم [illegible] از خود فرموده [illegible] لا شریک له از صفات سلبیه است اما جواب [illegible] حیوة خالق
چون حیوة حیوانات و ذوات الاجسام نیست [illegible] ادراک و علم و قدرة و فعل [illegible]
هرگاه این ثابت شد پس [illegible] الحق لا تنام اگر صحیح باشد محمول [illegible] لا تغفل و لا تغیب و لا تسهو [illegible]
[illegible] و اما جواب [illegible] از جمهور [illegible] از منقولات [illegible] باطل محض شمرده اند [illegible] مفسری در
آیة الکرسی مذکور گردیده و اگر [illegible] تاویل [illegible] برای افهام و اسکات قوم [illegible]
اسرائیل بود [illegible] و بایشان فرموده بود [illegible] افامن اهل
القری ان یأتیهم بأسنا بیاتاً و هم نائمون [illegible] استفهام انکاری است [illegible]
[illegible]
[illegible] کفار بودند و درآن [illegible]
[illegible] عذاب الهی [illegible] در حال غفلت و خواب
[illegible] کشاف [illegible] بأسنا بیاتاً و هم قائلون
[illegible] بأسنا [illegible]
[illegible] عذاب الهی [illegible] وقت [illegible]
بود [illegible] اوقات غفلت و خواب [illegible] خواب غفلت
[illegible] وقت چاشت [illegible] غافل میشوند [illegible]
غفلت [illegible] عذاب [illegible] کشاف [illegible]
[illegible] الناس [illegible] البیات [illegible] الباس بیاتاً [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] میباشد از ورود
و حلول عذاب الهی بحالت خواب غفلت [illegible] سؤال [illegible] جواب [illegible]
[illegible] تفسیر [illegible] افامنوا ان یأتیهم [illegible]
[illegible] قال السعد [illegible]
[illegible] دو قرائت اند [illegible] دو قول [illegible] اهل عراق و [illegible]
[illegible] آنکه [illegible] استفهام داخل شده [illegible]

جواب سؤال [illegible]

بیان [illegible]

[illegible]

... بر عالم امکانی است و فرق بر نبوت و خلافت منزلتی سوای رتبه الهیت نیست و ایشان معصوم و مطهر و محفوظ
از جمیع آثام ... و خطا عمدا و سهوا و جهلا و تاویلا از عهد الی لحد بوده‌اند و ایشان بکمال علم و معارف خود و فقر و عبودیت خود و عبودیت اله [illegible]
اختصاصا بالانفسهم اعترافات و اقرار و دعا چنین کلمات کردند چه تسبیحات معارف شان [illegible] تنزل [illegible] میکنند
خواب و آرام و اکل و شرب و خنده و مناکحه و امثال [illegible] و معلوم هر عاقل و جاهل است که این مقام و مباشرت چون مقام محاضره و مکالمه با ملک الملک
خالق العالم [illegible] پس [illegible] تنزل شان از عالم ملکوت و لاهوت و مصاحبت بعالم ناسوت [illegible] خود [illegible] و از این جهت چنین کلمات
[illegible] حسنات الابرار سیئات المقربین نیز بر این مرام [illegible] صحیح و معقول است و خلاف واقع [illegible] علیهم السلام
صلاة و ابدا بوقوع نیامده اشکال [illegible] باطل باشد [illegible]

قوله تعالی

هرگاه این واضح شد پس مراد ازین آیه افهام و اعلام بمقاربت کرده عذاب الهی یا بیناهم در امر الآخرة شب یا روز [illegible] حیران [illegible]
میباید هرگاه تائب از تکذیب و کفر نشدند و غرض اقصی درین نمایه تعذیب و غایة تهدید است که تعجیل در رجوع ایشان از تکذیب [illegible] الی الله
و رسول است باید که بفور توبه و ترک شب و روز نمایند والا در یکوقت ازین دو اوقات [illegible] ایشان هم عذاب [illegible] طایفه قوم [illegible]
طایفه را و اوقات از [illegible] باطل است [illegible] الاحسن [illegible] لانه [illegible]
تامه [illegible] و این جواب هم [illegible] جواب بالا است سوال این تهدید [illegible] عصر نبوی است خاص [illegible]
قری مشرکین غافلین و همه غافلین دنیا الی القیمة از مسلمین و کافرین است جواب [illegible] و ده [illegible] انما [illegible] این تهدید خاص [illegible]
از عصر نبوی است که اگر شما ایمان و اسلام بیاورید در شب یا در روز چون [illegible] اسلاف معذب خواهید شد [illegible] وعید عام [illegible]
قری مشرکین و غافلین اهل اسلام از آخرة [illegible] دنیا از عصر نبوی الی القیمة و ظاهر عبارة قرآن [illegible]
قوی باشد پس در علم اصول فقه قانون [illegible] گردید [illegible] حکم نیست والا [illegible] احکام [illegible]
[illegible] الطبرسی [illegible] فان [illegible] بدنیاه و اعرض عن الآخرة فهو کالاعب [illegible] باهل القری کل اهل قریة [illegible]
علی [illegible] فی کل وقت و زمان وان نزلت بسبب اهل القری [illegible] المشرکین فی زمن النبی [illegible] که مشغول بدنیا [illegible]
[illegible] از امور [illegible] آخرة باشد او چون لاهی و لاعب میباشد لقوله انما الحیوة الدنیا لعب و لهو [illegible] فی اهل القری کل اهل قریانی [illegible]
[illegible] بکفر و شرک و معاصی غافل [illegible] از آخرة [illegible] آن [illegible] وقت و زمان [illegible]
[illegible] اهل قربات [illegible] الانبیاء [illegible] و این [illegible] عبرة و اعتبار [illegible] ظاهر الفاظ [illegible]
[illegible] افامنوا مکر الله فلا یأمن مکر الله الا القوم الخاسرون [illegible]
[illegible] القوم الخاسرون [illegible] الا القوم الخاسرون [illegible]
[illegible] معرفة خدا [illegible]
[illegible] اول [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] ایشان را
تمام و صباح [illegible] گفته در ذیل این فرموده و تکریر [illegible] الذکور [illegible]
ولذا [illegible] الاول والثالث بالفاء واما الثانی فمن تتمة الاول سوال مکر در اصل لغة خدع و فریب در باطن آن میباشد و اطلاق مکر
[illegible] اطلاق [illegible] اطلاق [illegible]
[illegible] سیئة مثلها [illegible] مکر الله [illegible]
[illegible] جزاء السیئة سیئة [illegible] مقابلة اللفظ باللفظ انتهی تنبیه هرگاه [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] داخل شدند
[illegible] پس [illegible]
[illegible] والله اعلم جواب
ثانی [illegible] اکثر کفار [illegible] اهل اسلام [illegible]
[illegible] اسلام [illegible]

[illegible]

المتروکة ارثنا من آبائنا و اجدادنا [illegible] بهم اشکال [illegible] اعلی [illegible] انبیا [illegible] میراث [illegible]

سازی و مالی در دنیا و مانم ایشان رسیده و از باب علم و احادیث ایشان رسیده پس هر کس که تحصیل و اکتساب نماید احادیث ایشان [illegible] کرده [illegible] و حفظ [illegible]

تحصیل کرده و میراث مالی باعتبار نسبت از آباء و اسلاف باخلاف بلا اکتساب و بلا سعی در دنیا و حدیث الی الآخرة رسیده و خواهد رسید و اما علوم و اوصاف و

اخلاق و آداب و امثال این دیگر قسم است اصلی را هر آدم عاقل مکلف در تحصیل و تعلم و اکتساب آن [illegible] عقلا و نقلا [illegible] پس توریث و توریث اعراضی

را در حق صلاحا و ابنا در حقیقة توریث و توارث اموالی نمیباشد پس باطل شد قول آنکه توارث اعراضی اعمال و علوم را چون ارث مالی حقیقة گمان کرده اجمل محض

از علم موضوع و لغت و شریعة و معقول بوده و قول و فعل اجمل لا اعتناء واعتبار و حقی [illegible] نیست ایضا دلیل بر بطلان توریث اعراضی از علوم و احادیث آنکه

توریث و توارث یا بنسب الصحیح یا بسبب اثبات تحقق میشود پس اینجا این هر دو وجه با بین انبیاء و هم مفقود است و ایضا لازم میآید که هر یکی از صحابه و امت هر یکی

علوم و اخبار بلا کسب و تحصیل استحقاقا رسیده و حاصل شده باشد و حال آنکه اکثر اولاد انبیا بلا فضل و از کمالات آدم [illegible] عالم نمی باشد [illegible]

عیون اعیان بر عصر باشد پس تخصیص علما بمیراث علمی بغیر مخصص [illegible] باطل [illegible] علم چون میراث مالی حقیقة [illegible] باشد اولاد انبیا این معنی العلماء

[illegible]

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ۝

ترجمه این آیه چنین است آیا بیان نکرد و راه ننمود [illegible] مر آنانی که میراث گرفتند [illegible] مردمانی که بوده‌اند در آن زمین پیش از ایشان که اهل آن زمین بودند یعنی اخلاف که بطور وراثت زمین و ملک اسلاف را گرفته‌اند [illegible] ایشان بالفعل [illegible] و حالی ذکر بیان [illegible] که اگر میخواستیم میگرفتیم ایشانرا بسبب گناهان ایشان [illegible] و مهر می‌نهیم بر دلهای ایشان [illegible]

[illegible]

باطل کفر اختیار کرده بودند [illegible] ایشان [illegible]

[illegible]

تفسیر [illegible] اول در وجه اتصال این آیه با ماقبل هرگاه او سبحانه در بالای آیات مجملاً و مفصلاً احوال کفار اسلاف و اهلاک ایشان ذکر فرموده اینجا متصل بآن بیان میفرماید که از ذکر قصص ایشان حصول عبرة برای جمیع مکلفین باید [illegible] ایشان [illegible] و آسمان [illegible] ثانی در اولم یهد [illegible] بیان نکته [illegible] قراءة یعقوب بروایت زید و قتاده و بعض علما چون عبدالرحمن سلمی [illegible] و کذا در سوره طه و سوره سجده [illegible] اولی قراءة [illegible] ثالث [illegible] متقدمین و متأخرین گفته‌اند بر قراءة

اولم یهد بالیاء التحتانیة فاعلش جمله شرطیه ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم مرفوع المحل میباشد کما قال الزجاج و اذا قرئ بالیاء الفوقانیة فقوله ان لو نشاء مرفوع [illegible]

فاعله [illegible] اولم یهد الله للذین یخلفون اولئک المتقدمین و یرثون ارضهم و دیارهم و هذا هو الشأن و هو انا لو نشاء اصبناهم بذنوبهم کما اصبنا من قبلهم و اهلکنا الوارثین کما اهلکنا [illegible] زجاج بر قراءة یا اولم یهد [illegible] چنین کرد که آیا بیان نشد [illegible] بر خلاف وارث ارض و ملک [illegible] بالفعل شده‌اند و همین [illegible] شأن است که اگر میخواستیم [illegible] میگرفتیم ایشانرا [illegible] ایشان چنانچه گرفتیم پیشینیان ایشانرا [illegible] و اما بر قراءة نون اولم نهد [illegible] ان لو نشاء [illegible]

[illegible] تقدیرش اولم نهد للوارثین هذا الشأن [illegible] ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم کما اصبنا من قبلهم باشد [illegible] ایشانرا [illegible]

[illegible]

... ثم قال ... فيه قالوا ... ان ... لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ...

... بعذاب ... بذنوبهم ... عذاب ...

... والله اعلم ... قصّه در اصل ... و قصص ...

قصه كما ذكره ... قصص الاخبار ... ومنه ...

وقصه خوان ... ذكر ونقل احوال ميكند ... قطع شيء از شيء باشد ... احوال را نقل وذكر ...

در مجمع ... القصص اتباع الحديث كما يقال فلان يقص الاثر ... ومنه المقص لانه يتبع ... قصصا ...

قصًا من باب قتل قطعته وقصصت الخبر قصًا من باب قتل حدثت به على وجهه والاسم القصص ... وقصصت الاثر تتبعته ...

قصصت ... جمع شده ... و القصة بمعنى الشأن والامر والحال ...

... الاخبار ... خبر رسانيدن ... انبياء ... نبوة ... بمعنى ...

ورثة الانبياء [illegible] الاشياء في الانبياء [illegible] والاعلام والتعليم

لان فيهم صفة العلم والاعلام وهي صفة الانبياء [illegible] العلماء العاملين [illegible]

[illegible]

[illegible] فالت [illegible] والابعض تنزيل [illegible]

[illegible] قسم از طبع [illegible]

[illegible] الطبع الختم وهو مصدر من باب منع و [illegible] الدراهم [illegible] وطبعت السيف [illegible] وطبعت الكتاب [illegible] عليه [illegible]

[illegible] طبع [illegible] و قول [illegible] ضعيف میشمارند ثانيهما و طبع [illegible]

[illegible] بيضاوی و سعودی گفته و نطبع على قلوبهم عطف على ما دل عليه او على او لم يهد اى يغفلون عن الهداية

[illegible] لو لا اضافة الى نفى الطبع عنهم و [illegible]

[illegible] ونطبع على قلوبهم [illegible] ان يكون معطوفا على ما دل عليه معنى او لم يهد كانه قيل

[illegible] ونطبع على قلوبهم او على يرثون الارض او يكون منقطعا عنه و نحن نطبع على قلوبهم فان قلت هل يجوز ان يكون و نطبع

انبیاء و میثاق الله ماده کنیم ... ایمان ... [illegible] ... کفار فرموده ولکن

رد و العاد و الماهدوا ... اوایل ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... وان الایمان کان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بایمان و سوق ... میثاق موثوق ... الم اعهد الیکم یا بنی آدم ... [illegible]

لا کثرهم من عهد ... [illegible] ... الحال ... [illegible] ... وجدنا اکثرهم لفاسقین

لاکثرهم ... [illegible] ... موعود

را یعنی اکثر ایشان ایفاء عهد و وعده خود نمی کردند یا صفت ایشان آن بود که ایفاء وعده موعود و عهد معهود نمیکردند و لیعه مواثیق و عهود را نکث و نقض و

خلاف آن اکثر میکردند و بعضی فرمودند ما وجدنا لاکثر المسلمین عهدا چنانچه میگویند ولان لا عهد له یعنی لا وفاء له بالعهد و لیعهد لفظ العهد لیمن و عدم

لا عهد لهم عهد چیست که ورای آن که ترک ایفاء میکردند مفسرین در آن وجوه دارند اولها ان المراد بهذا ما اودع الله العقول من وجوب شکر المنعم و طاعة المالک

المحسن و الاجتناب من القبایح یعنی مراد باین عهد جمیع آنچه خالق ودیعه و امانة سپرده کل عقول را از وجوب شکر منعم و وجوب اطاعه او و اقرار باحسان

مالک محسن و وجوب اجتناب از قبایح و از عدول الی غیره و ثانیها ان یکون المراد بهذا العهد ما اخذ الله علی المکلفین علی السنة انبیائهم ان یعبدوه و لا

و لا یشرکوا به شیئا مراد باین عهد جمیع آنچه خدا بواسطه انبیاء خود از مکلفین هر عصر میثاق گرفته منجمله آن که عبادة خاص و خالص بجا آورند معبود واحد کنند و شریک

نسازند با وی هیچ چیز را و همین قول حسن و اول قول شریف المرتضی و شیخ الطایفه ابی جعفر طوسی و شیخ طبرسی و شیخ ابوالفتوح رازی از اساطین اعلام

و ثالثها انها نزلت فی اکثرهم نقض عهد الله و میثاقه فی الایمان و التقوی یعنی اکثر کفار نقض عهد و میثاق ایمان و تقوی میکردند و ابهام و رابعها

یرجع الضمیر الی الامم الذین کذبوا و انهم کانوا اذا عاهدوا فی ضر و مخافة لئن انجیتنا من هذه لنؤمنن ثم نقضوا ... کما قال قوم فرعون لموسی

من اینکه مرفوع الرتبه اند ... تلک القری نقص علیک من انبائها ... من انبائها من تبعیضیه است یعنی بعضی از اخبار ایشان ...

سالم ... ثانیهما من مزید باشد ... تلک القری ... والاول ان یکون من مزیده للتتمیم ...

ان ... الآیة ... تلک القری ... تلک القری ... خبر ... نقص ... ثالث القری ...

خبر بعد خبر باشد ... تلک القری ... اهالی آن قریات ... اقوام ... انبیاء مراد است

چون قوم نوح و عاد و ثمود و قوم لوط و قوم صالح و قوم شعیب و غیرهم میباشد ... نقص علیک من ... خطاب علیه خاتم

خاتم الانبیاء برای تسلی و تسکین آنحضرت ... در تحمل مشقت فی سبیل الله و اثبات حق و ابطال باطل و توعید و تحذیر

کفار قریش ... ضمنا میباشد ... این شداید و اذیات ... احوال اهالی جمیع اعصار ... انبیاء ... ایشان ... الی الدین

... احوال ... اقوام و اهالی قریات ... بعضی حالات و کفریات ... الایمان

... گفتار و رفتار و کردار ... ولقد جاءتهم رسلهم بالبینات ...

... اقوام ... قریات ... انبیاء ایشان ... پیغمبری ... قاهره

... فما کانوا لیؤمنوا بما کذبوا من قبل ... بعد ابلاغ رسالات ... اثبات ...

... بمعجزات قاهره خارقه للعادات ... تصدیق انبیاء نکردند و ایمان نیاوردند ... سابق الکفر ... الکفر

... شرک بودند ... کفر ... شرک و کفر ...

... [illegible] ...

... ایمان نیاوردند ... تکذیب ... انبیاء ... ایمان ...

... ایمان نیاوردند ... ارسال رسل ... معجزات ... ایمان ...

... ایشان ... ایمان ... عالم ...

... ایمان نیاوردند ... انبیاء را

... اهالی قری ... ایمان ... عالم ذر ... ابن عباس ... سدی ... القول

... والمراد من سبق فی علم الله انهم لا یؤمنون ... الاول

... اصلا ... سابق الهی ... ایمان ...

... معذرت ایشان ... انبیاء ...

والبینات ... ایمان نیاوردند و همین قول ربیع بن انس و قول ابی بن کعب و اصح الاقوال ... بن جریر

الطبری ... تلک القری ... نقص علیک بعض انبائها ... علیک

فما کانوا لیؤمنوا ... الرسل بالبینات ... کذلک یطبع الله علی قلوب الکافرین ... وما وجدنا لاکثرهم من عهد ...

... فی ... الآیات ... اهل قریات ... حالات ایشان و بعضی خبرهای گذشته ...

... ذکر و بیان ... اخبار و احوال گوناگون ... احوال ایشان میباشد ... ایمان ...

و تصدیق نکردند ... انبیاء ... معجزات و آیات البینات بسبب آنکه قبل ... انبیاء ایشان تکذیب ... حق بودند ... ایشان ...

... ایمان ... اول ... تکذیب ... انکار ... تکذیب و کفر ...

... ایشان ... کفر و عناد ... اصول ... ایشان ...

... آیات ... ایشان ... کفر و شرک ... ایشان ... اگر این کفار ... بعد

[illegible]

[illegible]

و در وسط سما برای بینندگان نمودار شد ... **بحث اول** بدانکه بعث ... بعثت بمعنی برانگیختن و فرستادن باشد ...

البعث الارسال وهو النقل باعتبار ... الاسراع فی الشیء فالبعث بعد الموت نقل الی حال الحیوة والبعث للانبیاء نقل بالارسال من حالة عدم النبوة الی حالة الرسالة یعنی بعث بمعنی ارسال و رها کردن و فرستادن باشد و آن ارسال بمعنی نقل و تحویل باعتبار سرعت و تعجیل در شیء میباشد پس بعث بعد الموت عبارة نقل و تحویل اموات بسوی حال حیوة و زندگی است **واما** بعث انبیا بمعنی نقل بارسال از حالة عدم نبوة بسوی حالة نبوة میباشد و بعث بمعنی ...

بحث ثانی ثم بعثنا من بعدهم موسی ... دو وجه اند **احدهما** راجع بسوی رسل میباشد یعنی پس از ارسال رسولان سلف بسوی امم هالکه برانگیختیم وارسال کردیم بعد ایشان موسی کلیم را **ثانیهما** ضمیر هم راجع بسوی امم هالکه یعنی پس برانگیختیم برسالت بعد امم هالکه ... **اشکال** ثم کلمه تراخیه است پس از ذکر ثم ... **جواب** ...

[illegible] ... وما وجدنا لأكثرهم من عهد ... [illegible]

... أنا بريء من الكفر ... [illegible]

لما يجرم في طريقه ... [illegible] ... أكثرهم مع كفرهم فاسقين ... ناقض العهد وقليل الوفاء بالعهد ... [illegible]

... [illegible] ... ثالث القولين ... [illegible]

[illegible]

... کلمات ... فرعون ... [illegible]

... [illegible] ...

بنشست پس در زمان ریان والدین یوسف علیه السلام اولاد و احفاد در مصر رفته سکونت کردند پس ... بنی اسرائیل [illegible]
را بعد مردن یوسف نگاه [illegible] و چون مصعب هم در سلطنت مصر بفرعون ثانی یا ثالث معاصر موسی رسید و در اسم این فرعون دو قول دارند در کشاف
زمخشری فرعون کان اسمه قابوس وقیل الولید بن مصعب بن ریان و همین ثانی قول طبرسی و رازی و اکثر مورخین است و فصل زمان مابین فرعون یوسف و
فرعون موسی که رسالة داخل مصر شد چهارصد سال نزد اکثر اهل سیر بود و همین قول شیخنا الطبرسی است پس این فرعون زبان لاف و گزاف انا ربکم الاعلی علانیه
گشاد و خلق را دعوت بسوی الهیت خود کرد و بنی اسرائیل دعوت او را قبول نکردند و بایشان گفت آبا شما زر خریده غلامان و کنیزان آبای ما بید و شما بندگان و بنده زادگان
ما هستید آبا و ایشان را ببندگی خود [illegible] و طایفه را از بنی اسرائیل زبالات [illegible] خود گردانید و جمعی را افعال شاقه سپرد و جمعی را خشت سازی و خشت پختن
و معماری مقرر نهاد و میگویند که اول کسیکه خشت پخته و گچ سازی و بنا عمارات باین بنا کرد همین فرعون بود و طایفه را سائیس اسبان اصطبل خود و غیر این امور

من بعلل الذمنا و قبایح الرسل باصنام الحکمة والتصریح بل الصحیح دلالة علی الزامه للاتیان بان بعثه علیه السلام حجة علی سائر الرسل

الالهیة من ارسال الرسل تترا یعنی **ثم بعثنا** فی لفظ **ثم** تعلق بانقضاء احوال رسل پس امم دارد یعنی پس از انقضاء اعصار وازمنه آن رسل وامم هلاکه

مذکوره الله مرباشد وسبب بعید هم تعلق بابعاث وارسال موسی هم بعد ایشان مثل ابعاث ایشان بسوی فرعون طاغی وقوم او بوقوع ادریس تکرار بلا فائده

ونیز ارباب فی کلام لازم نباید هم الله اعلم **من بعدهم موسی** لفظ موسی عبرانی یعنی الموسی اسم آلت سر وآنرا استره میگویند وماخوذ ومشتق منه ابن الاهل نیزوی

قول دارند نزد و لما یفعل بمیم زائده بر وزن مفعل از اوسی هست نزد دیگران میم اصلیه بر وزن فعلی چون حبلی باشد چنانچه در صحاح گفته

ماخوذ از ما سرابیه مرادیست قال خلقه والموسی الت الحدید قیل المیم زائدة ووزنه مفعل من اوسی راسه بالالف وعلی هذا هو مصروف ینون

عند التنکیر وقیل المیم اصلیة ووزنه فعلی فعلی هذا لا ینصرف لان الف التانیث المقصورة و اوجز ابن الانباری فقال هو یذکر

ویؤنث وینصرف ولا ینصرف ویجمع علی قول الصرف المواسی وعلی القول المنع الموسیات ما حکیا و قال ابن السکیت الوجه الصرف وهو مفعل

من اوسیت راسه اذا حلقته واما موسی اسم رجل فتقدیره فعلی ولهذا یمال لاجل الالف ولا ینون لانه لا قول الکسائی ینسب الیه موسی وعیسی ونحوهما

مما فیه الیاء زائدة موسی وعیسی فرقا بینه وبین الیاء الاصلیة نحو معلی فان الیاء لاصالتها تقلب واوا فیقال معلوی واصل موسی بالعبرانیة موشی بالشین المعجمة الذی شأنه

الفرقانیه ایضا فعربت بالمهملة انتهی تا اینجا موسی مرکب از دو کلمه اسم سریانی چوب لفظ مو معنی چوب و سا بسین معنی آب هست چه آنحضرت را وقتیکه در صندوق چوبی

بسته در دریای نیل القاء کرده زن فرعون از میان چوب و آب یافته بموسی مشهور و باین نام گردیده در صحاح هم مفاد همین عربی موشی ولهذا اسم بالخصوص ابراهیم

مینویسند کر لفظ موسی بزبان قبطی مرکب از دو لفظ مو بمعنی آب و شا بشین معجمه بمعنی شجر چه صندوق را که در آن آنحضرت را بسته در نهر نیل انداخته بودند وآن صندوق بجای

منظرگاه زوجه فرعون بکنار شط نیل بار سایه ورا کنار انبوه اشجار بود و در میان آب واشجار آن صندوق بست شده زوجه فرعون آنصندوق را برآورده بعد گشودن طفلی

گندم گون را خوش چهره دلفروش هیکل نفیس بدن یافته واسیه زوجه فرعون خالق محبت بی اندازه آنحضرت در دلها آفریده فریفته آنحضرت شد تا آنکه با فهام و تفهیم فرعون

بسیار آنطفل را پرورش گرفت و تا که جوان شد شد آسیه بود و بنام موشا خوانده میشد و بسبب قول اتفاق اهل تواریخ و سیر و حدیث هست در صحاح و صراح

در لغت موش و ماش گفته که معنی مرد بکار سرموسی نام پیغمبری معروف در بنی اسرائیل بود وهو قیل عند الکما و منقول از کلامی عمرو ثبت الابع و اسما النساء بیه

پدری و مادری موسی علیه السلام اما در اسم مادر موسی خلاف کرده اند نزد محمد بن اسحاق امام السیر یوخانذ نامش بیابا شد نزد بعض ناحیه نزد بعض یوحانذ

گفته اند و هو المشهور اما اسم پدر موسی عمران بن عمران از دو پسر هارون و موسی نام بمرتبه هفتاد سالگی متولد شدند و کل عمرش یکصد و سی و هفت سال

کرده مرحوم شد و عمران ابن یصهر ابن قاهث بن لاوی بن یعقوب نبی بن اسحق بن ابراهیم خلیل الرحمن میباشد تفصیله از اهل سیر نقل کرده لاوی از یعقوب بعد انقضاء

هشتاد و چهار سال پیدا شد پس لاوی با بنت ماوی بنت شجیب را بنکاح آورد وازو چهار پسر متولد شدند جرسون و مرزی و مردی و قاهث پس قاهث

بعد انقضاء چهل و شش سال از عمر خویش نکاح کرد فاهی بنت بسین بن تویل بن الیاس را پس یصهر بنکاح آورد سمیت دختر باوم بن برکیا بن یشعان بن ابراهیم را

پس از یصهر بعد انقضاء شصت سال از عمر او عمران متولد شد و عمرش یکصد و هفت و چهل سال رسید پس عمران نکاح کرد بحیب یا ناحیه یا یوقابیل نام دختر شمویل

بن برکیا بن یشعان بن ابراهیم را و ازو دو پسر اول هارون و بعد او موسی نام متولد شدند و هر دو از یک پدر و مادر بودند و عمران بعد انقضاء یکصد و سی

و هفت سال قضا کرد و موسی زندگی کرد هفتاد و سال اما هارون در زندگی موسی مرد سلام الله علیهم **تحقیق خاص ثم بعثنا من بعدهم بایاتنا بالله**

این قصه سادسه انبیاء و ایشان سلف هست از نوح و هود و صالح و لوط و شعیب و موسی ششم ایشان باشد اما قصه موسی اکثر و ابسط از همه انبیاء باشد پس معنیش چنین

میباشد پس از این انبیاء مذکورین فی القصص یعنی عقب ایشان برانگیختیم و فرستادیم موسی بن عمران را بعطا آیات و علامات و آن آیات دو قسم بودند

اولیها قولی و آن حجج و براهین و دلائل و القطعا بر ثبوت الهیت و توحید تا ثانیهما معجزات قاهره باهره بجهت خلق بتصدیق نبوة موسی و آنچه از جانب ما

بگوید آن اقوام جهال را اما در ابتداء دعوای نبوة وارسال او الی فرعون و قومه آنچه از معاجز فعلی بموسی داده شد اگر دیدن عصا اژدها و ید بیضا و حل عقده

لسانی موسی بود اما عقده لسانی و گرفتگی کلام بالجمله با آنحضرت لاحق و حاصل شده بود وقتیکه موسی در حال رضاعت نزد آسیه بنت مزاحم زوجه فرعون بود و

فرعون در آن ایام با اسباب دولت مع آسیه جمع بودند و فرعون تکلم با انا ربکم الاعلی در محفل کرد و موسی آنوقت حرکت رفتار دست و پای میکرد چنانچه اطفال

رضیع ابتداء قبل مشی دست و پای را میزنند چونکه آنحضرت منعم حسین و خوش هیکل و خوش حرکات بود و بطور تماشا حرکات او را اسیه میکردند و آنحضرت بعض

ذکر لفظ موسی

[illegible]

سحره که تو نگاه کن ... [illegible] ... فقالوا آمنا برب العالمين رب موسى و هرون

من رب العالمين ... [illegible] ... فرعون ...

من رسول من رب العالمين ... پروردگار عالمیان ... برای الحام ... فرعون گفت ...

انا ربکم الاعلی ... فرعون ... پروردگار جمیع عالمیان ... فرعون ...

عالم او باشد پس رب العالمین ... فرعون ... مخلوق ... فرعون ...

اثم ... بقول رب العالمین ... حقیق علی ... حقیق باشد ... بالسکون حرف تعدی باشد

در ان دو قرائة اند قرائة اولی قرائة نافع ... حقیق یعنی فاعل باشد و ...

... مفعول ... فعیل فی موضع مفعول ... ان افعل کذا ... ذلک

... فحق علینا قول ربنا ... فحق علیها القول ...

... و باین قرائة حقیق بمعنی واجب ... اما در قرائة ثانیة که قرائة عامه قراء ... لفظ علی برای تعدی حقیق حرف جر

[illegible]

و زنان و دختران را نجات [illegible] می‌گذاشت و پسران نوزاد ایشان را می‌کشت و آنرا که مهیا قابل کار حرکت شدید برایشان جزیه مقرر کرده و تعیین

ظلم بنی اسرائیل میکردند تا موسی مبعوث برسالت شد ثعلبی گفته قال اهل التاریخ الملقب الوثاب بن الولید فرعون مصر الاول صاحب یوسف وهو الذی

ولی یوسف خزائن ارضه و اسلم علی یدیه فلما مات ملک بعده قابوس بن مصعب یوسف الذی فدعاه یوسف الی الاسلام فابی وکان جبارا وقبض الله یوسف فی

ملکه وطال ملکه ثم هلک فقام بالملک بعده اخوه ابو العباس بن الولید بن مصعب بن الریان بن اراشه بن ثروان بن عمرو بن فاران بن عملاق بن لاوذ

بن سام بن نوح علیه السلام وکان اعتی من قابوس واکبر واخبث وامتد ایام ملکه واقام بنو اسرائیل بعد وفاة یوسف علیه السلام ووفاة مرواکز واوهم تحت العمالقة

وهم علی بقایا من دینهم مما کان یوسف ویعقوب واسحاق وابراهیم علیهم السلام شرعوا فیه من الاسلام متمسکون به حتی کان فرعون موسی الذی بعث الله الیه و

قد ذکرنا اسمه ونسبه لم یکن منهم فرعون اعتی علی الله ولا اعظم قولا ولا اقسی قلبا ولا اطول عمرا فی ملکه ولا اسوأ ملکا لبنی اسرائیل منه وکان یعذبهم ویستعبدهم

فجعلهم خدما وخولا وصنفهم فی اعماله فصنف یبنون وصنف یحرثون وصنف یزرعون الاعمال بالقذرة ومن لم یکن له اهله للعمل فعلیه فی الجزیة کما قال تعالی

یسومونکم سوء العذاب و اما آسیه زوجه فرعون او بهترین زنان بنی اسرائیل بود و بیتر آیدار از انبیای کرام [illegible] وقال ما کملت من النساء الا اربع

آسیه بنت مزاحم ومریم بنت عمران و خدیجه بنت خویلد و فاطمه بنت محمد و فاطمه افضلهن ولکن [illegible] علیهن [illegible] فرموده وقد استنکح

فرعون منهم امرأة فقال لها آسیه بنت مزاحم بن عبید بن الریان بن الولید فرعون یوسف [illegible] واسمه [illegible] وقال مقاتل لم یسلم من اهل مصر الا

ثلاثة آسیه وحزقیل ومریم بنت [illegible] موسی علیه السلام [illegible] ثم [illegible]

ان یخرج منهم بعثت موسی علیه السلام و [illegible] فرعون [illegible] بنی اسرائیل [illegible] تمام [illegible]

اما کسی قوم قبطیه را فرا گرفته [illegible] مردم را [illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

و شما [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] مردان و زنان بنی اسرائیل [illegible]

زنان و [illegible] ایشان را باقی میگذاشت [illegible]

میان اختلاف و [illegible] و ظلم بنی اسرائیل [illegible] فرموده [illegible] والله اعلم بالصواب

بحث ثامن در تفسیر ثم بعثنا من بعدهم موسی بآیاتنا الی فرعون وملائه یعنی پس از نوح و غیره از انبیا موسی را فرستادیم با آیات قاهره باهره قاطعه

[illegible] الی التصدیق والایمان بسوی فرعون واکابر [illegible] رسالة [illegible] فرعون [illegible]

این آیه دلیل بر موسی علیه السلام [illegible] عقده لسان موسی [illegible] الی الله [illegible] فرعون واکابر

[illegible] آیه [illegible]

عصا [illegible] نکاح [illegible] فرعون [illegible] موسی [illegible] آیات [illegible]

که در قرآن مذکور است داده شد [illegible] الاول بهذه الآیة [illegible]

دعواه اذ لولم یکن [illegible] بهذه الآیة لم یکن قبول قوله اولی من قبول قول غیره یعنی این آیه دلالت میکند بر آنکه [illegible] معجزه [illegible]

از غیر نبی [illegible] شود [illegible] دعوی نبوة او [illegible] قول او در قبول اولی از غیر او نباشد [illegible] الثانی انکه از هذه الآیة انه تعالی

اعطاه آیات و معجزات کثیرة [illegible] از ابن عباس نقل کرده انه قال اول آیاته العصا [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] بالسواد وقال آخر الآیات الطمس یعنی اول آیات موسی عطا عصا بود [illegible]

[illegible] نزد فرعون [illegible] دروازه فرعون عصا را [illegible] اژدهای عظیم [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] فرعون اول کسی [illegible] خضاب [illegible]

استعمال کرده و بقول [illegible] اژدهای [illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

ولا لماده ... [illegible] ... الرماح بالمباشرة ... [illegible]

[illegible] ... والثاني ان ... فلما كان قول الحق ... على قول ... لاثنا والثالث ان ... [illegible]

[illegible] ... الكتاب والرابع ... والوجه الاخير ... ان الفرق ... بالمشاهدة ... [illegible]

[illegible]

واجب الانوم ... [illegible]

مع وجوب ... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]

تمام وكمال ... اشكال باطل ... [illegible] ... خلل وزلل وخطا ... [illegible]

مذ الاعمار ... لفظ حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وصف لازمی ثابت ... الدوام ... قول صدق ... قول ثابت ... الاتفاق ... [illegible]

بلا اتفاق ... بلا اتفاق ... بودن قول صدق وحق ... الدوام مدة الاعمار ... جميع احوال ... افعال ... [illegible]

انبیاء وخلفاء واوصیا ... ایشان ... لا الله دارد که علم ایشان ... ظنی ... اجتهادی ... [illegible]

احتمال خلل وزلل وخطا ... وخطاء اجتهادی بالفرض اگر ... باشد لکن ... خطاء وزلل فی نفسه که ... ناحق ... گناه

است لکن ... مغفور ... ماخذه آن ... برنیاید ... الله اعلم ... این آیه نیز دلالة دارد که ... متکلمین آنست که ...

مشهور ... قبل ... وجوبا باید باشد تا الزام ... رسالة ... قول ... مشهور ... بودی ... کلام ... حقیق علی ان لا اقول علی الله

الا الحق ... برین ... بانها گفت که هرگاه من ... مشهور ... رسالة الله ... باشد که بر خدا دروغ و

افترا و بهتان ... دروغ خلاف واقع بگویم ... قد جئتکم ببینة من ربکم فارسل معی بنی اسرائیل ... فرعون ...

آدم ... روشن و برهان قاطع بر ثبوت رسالة خود ... دعوی خود ... اسرائیل

کلا ... اغلام خانه ... ساخته ... ملک ... دیگر حرکت کنند ... ایشان ...

و بیت المقدس ... شام وطن ... ایشان از وقت خلیل الرحمن ابراهیم بود ... مصر از عصر یوسف ایشان کرده بودند ... بطور عرضی بوده

و [illegible] اقول آنکه لفظ با [illegible] بجای علی [illegible] استعمال کرده اند چنانچه رمیت بالقوس و رمیت علی القوس و جئت علی حال حسنة و بحال حسنة [illegible] از معنی [illegible] تضمین [illegible] این [illegible] و الاخفش [illegible] و هذا کما قال [illegible] و لا اقعد [illegible] کل

صراط [illegible] کل صراط [illegible] و ثانیها قرائت عبد الله ابن مسعود [illegible] لا اقول الا [illegible]

[illegible] حقیق [illegible] ان لا اقول [illegible] ابو علی فارسی [illegible] و [illegible] الذی هو [illegible] کما قال

[illegible] قول ربنا انا [illegible] حقیق [illegible] واجب [illegible] کذلک [illegible] المکذبین [illegible]

ان [illegible] ثانی ان الحق هو الثابت الدائم و الحقیق [illegible] و کان [illegible] ان لا اقول الا الحق ثالث [illegible]

[illegible] الرجل [illegible] اذا [illegible] و علی هذا [illegible] اللازمة الاصلیة [illegible] فطرة الله التی فطر الناس علیها

[illegible] قول الحق [illegible]

[illegible] باطل [illegible] حقیق [illegible] الحق

خلاف الباطل و هو مصدر [illegible] الشیء [illegible] الامر [illegible]

[illegible] و حقیقة الشیء منتهاه و اصله المشتمل علیه و فلان [illegible] الحق الثابت و قولهم [illegible]

[illegible] باشد [illegible]

[illegible] الفارسی [illegible] حقیق [illegible]

[illegible] فی الصحاح و [illegible] الاتصال

[illegible] الاتصال [illegible]

[illegible]

[illegible] والعصا [illegible] عصی [illegible] العصا [illegible]

[illegible] و اصله الامتناع [illegible] بالسیف [illegible]

[illegible] المعصیة [illegible] العصا [illegible]

[illegible] حقیق علی ان لا اقول علی الله الا الحق [illegible]

[illegible] فرعون انی رسول من رب العالمین [illegible] فرعون گفته باشد [illegible] برای عوام [illegible] انا ربکم الاعلی [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] عوام و خواص

[illegible] خواص و عوام [illegible] رب العالمین [illegible] فرعون

[illegible] قرآن [illegible]

[illegible] ذکر القرائن و [illegible] کما ذکره الزمخشری انه قال [illegible]

ان عدو الله فرعون قال لما قال موسی انی رسول رب العالمین کذبت فیقول انا حقیق [illegible] ان اکون [illegible] و القائم به [illegible]

[illegible] حقیق [illegible] معناه حقیق علی ترک القول علی الله الا الحق [illegible] سزاوار و لازم [illegible] فقول لا ینبغی بر

خدا سوای قول حق ثابت [illegible] و صفات واجب [illegible] و ان قول حق ثابت [illegible] واجب [illegible] موجود [illegible]

موجودی [illegible] خالق [illegible] عالم و آدم [illegible] ان لا اقول علی الله الا الحق و الصدق الثابت بلا زوال و ما فرضه علی من الرسالة

[illegible] خدا [illegible] حق لازم و صدق ثابت [illegible] زوال [illegible] فرض [illegible] رسالة تعالی

[illegible] معناه [illegible] ان لا اقول علی الله الا الحق افول [illegible] کشاف [illegible] حقیق [illegible] قرات

[illegible] ان لا اقول و هی قرائة نافع [illegible] و حقیق علی ان لا اقول و هی قرائة عبد الله [illegible] ان لا اقول و هی قرائة [illegible]

تحقیق [illegible] علی ان لا اقول [illegible]

[illegible]

... علیهم السلام نزد مهدی آخر الزمان امام ثانی عشر از اهل البیت ... [illegible]

از طبیعیین انکه انتقالات عناصر و تحولات ثبات و فرو بردن کردن ... اجسام و اجرام ... [illegible]

عود آن اشیا منع کرده واجب البطلان است زیرا که چنین واقعات اگر مجوز باشد پس این موجب ارتفاع وثوق و زوال اعتماد از علوم ضروریه میگردد چونکه

چون که اشخاص معینی را که الحال مشاهده میکنیم اینها از نسل آدم ابو البشر و از نسل والدین خود نباشند بل اینها هم متولد بشوند از حجر و شجر و مدر و از گیاه و غیر اینها

الآن مخلوق شده باشند و این خلاف مشهودات و محسوسات ضروری البطلان سفسطه است و عقلا حکم بقائل و مبانی چنین شخص بخبط و جنون و مالیخولیا میکنند

و بتجویز این چنین حالات کل معاملات دنیا از مناکحات و مباشرات و مبایعات و طلاقات و دیون و وراثت و تشابه انساب و امثال اینها فاسد و معطل

میشوند چه شبهه بهم رسانیده میشود که این شخص آن زید و بکر و عمر مشهود در روز گذشته نباشد شاید که اینها الحال از وضعی از حجری یا شجری یا مدری یا از غیر آن

غرض از این استخلاص بنی اسرائیل از چنگال فرعون و از ذلت و محنت و مشقت شده بوده بود لیس [illegible] و مهربانی کریم تو که بهر گاه موسی و هارون را برای تخلیص

قوم بنی اسرائیل از حبس و ضیق فرعون و از محنت و مشقت [illegible] و ذلت و شدت [illegible] ایشان را [illegible] که

[illegible] از همه [illegible] و آخرت [illegible] کفار و مشرکین [illegible]

ارحم الراحمین [illegible] قال [illegible] فرعون [illegible] گفته بهر گاه [illegible]

[illegible]

[illegible] قال فرعون بهرگاه اول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلا القی عصاه فاذا هی ثعبان مبین یعنی وقتیکه فرعون طلب آیت از موسی کرد پس موسی القا کرد [illegible] بر روی در دروازه فرعون واو

با اعلی منزل بر سر سریر خود نشسته و همه اکابر و امراء دولت چهار دورش بودند [illegible] آن عصا اژدهای عظیم الجسم روشن و واضح گردید که احدی از معاینه

کنندگان شکی و شبهه در ثعبان بودن او باقی نماند خاصه و عامه مفسرین روایت کردند کما فی الکشاف و روی انه کان ثعبانا ذکر اشعر فاغرا فاه بین لحییه

ثمانون ذراعا وضع لحیه الاسفل فی الارض و لحیه الاعلی علی سور القصر [illegible] نحو فرعون لیاخذه فوثب فرعون من سریره و هرب و احدث و لم یکن احدث

قبل ذلک و هرب الناس و صاحوا و حمل علی الناس فانهزموا فمات منهم خمسة و عشرون الفا قتل بعضهم بعضا و دخل فرعون البیت [illegible] یا موسی خذه

و انا اومن بک و ارسل معک بنی اسرائیل فاخذه موسی فعاد عصا یعنی مرویست که عصا موسی بصورت اژدهای عظیم الجثه الطول [illegible] گشاده گردیده [illegible]

لب او لب زیرین او تا لب بالا هشتاد ذراع فاصله و دهان گشاده بود پس لب زیرین خود بر [illegible] فرعون و لب بالائی خود بر دیوار سطح خانه فرعون نهاده

متوجه بسوی فرعون شد تا او را بگیرد [illegible] فرعون [illegible] از سر [illegible] فرار کرد [illegible] بول [illegible] جاری [illegible] کرد و

قبل از آن گاهی بول [illegible] ساخت [illegible] و مردم دولت [illegible] وحشت [illegible] فرار کردند و

[illegible]

امتزاج اجزاء مختلفه ... [illegible] ... این اشکال ... باطل ... بالاصالة ...

انتقال نفس ناطقه انسانی خاص ببدن انسانی دیگر است و اگر انتقال و ببدن حیوانی غیر ناطق باشد ... و اگر انتقال ... باشد او

... و اگر بجسم ... منتقل شده ... [illegible] ... روح ... منتقل شده با این اشکال

وارد ... بالاصالة ... باطل است ... اشکال کلیم الله ... اژدها ... کمال ایمان ... قبول ...

... جواب ... اژدهائی ... چون کوهی گردیده ... او

هشتاد ذرع ... بالای سطح بام اعلی منازل مکان فرعون ... نظاره

کنندگان و فرعون و هامان بلا اختیار فرار ... و ... موسی هم خائف ... و القار کردند ... ساحر ... بودند آنها

قرار ... موسی ... هر یکی بعلم الیقین دانست که این اژدها از مصنوعات ... موسی نیست و ... القا ... و خوف در خود موسی

کردند ... موجب اسراع ایمان خلق کثیر سحره گردید که ... آن ... از مردم ... آن علی الاعلان و الاجبار ... ایمان آوردند

... انت الاعلی و انک من الامنین خوف و ترس از وی مرتفع ساخت ... ثعبان آمده دست بر گردنش نهاد ...

در قبضه او عصا شد جواب ... از مفسرین ... این آیه ... و تسلی و تثبیت خاطرات موسی بود ... سید که ... مردم بگویند

باین قدر قاصرست وصورة وشکل پیدا شده باشد چون انقلاب ماهیت ممتنع نیست ره الرکیه شو و تان تجویز امثال هذه الاشیاء کانت خفیة

بزمان الانبیاء و هذا الزمان لیس کذلک فقلنا انما حصل ذلك فی زمان سائر الانبیاء فمن وقع ذلك ابدا فی الموجودین قبل کانوا من اهل عاد و ثمود

بغیر النسل من الجمادات والنباتات وغیرها جواب این بود و میباشد. وجه اول للرازی آنکه قول ایشان مبنی بر طبیعت است و میگویم

که آن طبیعت ذی الحیوة والقدرة والارادة الثابتة برای جماد و [illegible] صورت و شکل دارد پس بر تقدیر آنکه اگر

طبیعت لا علم ولا قدرة ولا حیوة ولا ارادة است پس من الجمادات میباشد فی جماد مؤثر در وجود [illegible] پس ایجاد او ازلا شعور ولا قدرة ولا علم

واجب البطلان محال است عقلا و ایضا اگر صانع مؤثر ذی حیوة و علم و قدرة و اراده باشد [illegible] عالم [illegible] باشد پس

قلب عصا بحیوان مجوز میشود و بر شق اول که مؤثر ذی حیوة و علم و قدرة اگر [illegible] باشد [illegible]

بارادة و اختیار و اراده است و بر شق دوم این قلب عصا بثعبان و ایجاد مثلی گوناگون [illegible] الانفکاک بالایجاب [illegible] تواند بود

باشد چرا که [illegible] و بر اول [illegible] بالاختیار والاراده مؤثر [illegible] پس بایجاد او [illegible] بالاراده [illegible] برای اتمام حجت

[illegible] خارق العادة برای [illegible] خاص [illegible] جائز [illegible] کلام [illegible]

[illegible] خرق العادة بر نیاید پس [illegible] اثبات کلام [illegible] واجب بالاراده [illegible] ثانی [illegible]

پس واجب الاتصاف بعلم وقدرة بالاراده واختیار [illegible] المطلوب [illegible]

[illegible] برهان اول [illegible] اسلام [illegible] اثبات کرده اند [illegible]

[illegible] بالاراده [illegible] المتکلمین [illegible] الفلاسفة [illegible]

پس [illegible] الاراده [illegible]

[illegible] قال المتکلمون ان ذوات الاجرام والاجسام متماثلة فی تمام الماهیة [illegible]

[illegible]

مثل تلک الصفات و اذا کان کذلک فقلنا [illegible]

[illegible] قادر علی جمیع الممکنات [illegible]

اثبات کرده اند [illegible] ذوات الاجرام والاجسام همه متماثل [illegible] برهان صحیح

[illegible] بعض اجسام صحیح ثابت باشد پس [illegible] جمیع اجرام و اجسام میباشد [illegible]

[illegible] وجسم کبیر باشد خواه صغیر خواه سفلی ذی حیوة باشد خواه جماد [illegible] انقلاب و انتقال و اتحاد و خرق والتیام [illegible]

صورت و انتقال و تبدیل و ابدال جائز و صحیح میباشد [illegible] هرگاه [illegible] صورت واضح شد پس [illegible] اجسام [illegible]

قابل تصییر ثعبان بود بارادة مؤثر قدیر ماهیت و کاهیت ثعبان و بعد آن بالعکس [illegible] گردیده پس تقلیب و انقلاب عصا بثعبان نفس امری

ممکن و مؤثر او قادر قاهر بالاراده بلا ایجاب بر جمیع ممکنات است و گردیدن عصا اژدها و اژدها عصا قطعا واقع گردید اشکال ملحد طبیعی لا خدا

باطل بالاصالة بود و بطلانش ظاهر گردید تمت و هذا البرهان موقوف علی اثبات مقدمات اربع احدها ان الاجسام کلها متماثلة فی تمام الماهیة

و قبول العالات والصفات ثانیها ان حکم الشی حکم مثله ثالثها انه قادر علی کل الممکنات رابعها تقلیب العصا حیة من الممکنات وقد ثبت

هذه المقدمات الاربعة الثابتة فی علم الکلام فقد حصل المطلوب التام بلا شك برهان ثالث بر وقوع انقلاب ماهیت بر آن [illegible] مشهود

[illegible] صحیح ثابت [illegible] فی الحقیقة از نطفه مرغ است پس آن نطفه فی مستحیل الحال در بطن ماکیان بیضه شود بدو قسم یکی چون تالاب نقره

کرازد دیگر طلا کذا زرد و هر دو مایع منقلب الماهیة والمزاج واللون سفید و زرد و مختلف الخاصیت سفیدی آن مزاج سرد و خشک و زردی آن گرم و

تر و هر یکی بالانفراد لازمه و خاصیاتی دارد در علم طب مفصل مبین و معلوم اهل تجربه و وجدان آکلین میباشد بعد از این با وجود ذات و مایع حائل و

فاصل نباید و اگر آن تخم را بحال بیضایی اصلا بهم خلط و ملط نشوند و آن دو تالاب مایع سفید و زرد اول [illegible] و بعد آن [illegible] گشت منقلب

باشد و برای این [illegible] آفتاب آن [illegible] روشن [illegible] ایام [illegible]

[illegible]

[illegible]

از فرعون و هامان و اهل مملکت او داده شده بود لیس خالق مدبر حکیم از قلب فرعون آن وحشت و دهشت و خوف [illegible] و محو کرده باشد لیس آیه ثانیه
ید بیضا [illegible] طلبید و [illegible] آیه [illegible] لسان [illegible] و حجت بر او تمام شود و [illegible] آیه [illegible] و اما [illegible] آیه ید بیضا
[illegible] تفصیل [illegible] اشکال معجزه واحده و صافی شافی کافی [illegible] اعجاز چنین
[illegible] چرا بعد از آن آیه ید بیضا آورد لیس ابتداء معجزه ثانیه و تکثیر و تعدد آیات بغیر عبث و لعب و لهو [illegible] فائده نمیباشد بل تکثیر و تعدد [illegible]
اظهار آن موجب [illegible] بل نیز بکثرة از خرق العادة [illegible] جواب [illegible] بکثرة دلایل قاطعه و کثرة
ادله موجب ازدیاد تقویة و یقین و زوال شک و شبهه میباشد پس اشکال باطل شد بل از خرق العادة وقتی خارج میشود که آن معاجز از غیر انبیا اگر صد

چه این اعجاز سه تیز سحر ایشان بود خالق تشکل وا وکوشت ریسمان ایشان ایزاران بیش سر تا بیشکان ساحر کنند و بعضی مفسرین فرموده اند که اینها اثر سحر
شیاطین و ثعبانی معاینه کرده و شکل ان هیئة ثعبانی بوده و ندیده بقتضای بیشتر در قلبش خوف عظیم ناشی شده پس با وحی آیه مذکوره مطمئن گردید
انفصر رسانی ثعبان کرده و بدست شعبه چاه نمود بجهت نعلین و انداختن عصا را بیرون آمد تا در عصا شد تنبیه در عصای
موسی از پیامبران و بهشتی بود و همه انبیا عصا داشتند برای تبیین و ارشاد ایشان و از نشانهای بادای گرفتن است عصا ابنیا را و مرسلین کلام
است چنانچه در کتب صحیح وارد است قیل کان الانبیاء یأخذون العصا تجنبا من الخیلاء قال رسول الله تعصّوا فانها من سنن اخوانی المرسلین
یعنی پیغمبر فرمود شما هم عصا بگیرید چه گرفتن عصا از سنتهای مرسلین ابنیاء است و قال امیر المؤمنین عن قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم من خرج
فی سفر ومعه عصا من اللوز وتلی هذه الآیة ولما توجه تلقاء مدین الی قوله والله علی ما نقول وکیل امنه الله من کل سبع ضاری ومن کل لص عادی ومن
کل ذات حمة حتی یرجع الی اهله ومنزله وکان معه سبعة وسبعون من المعقبات یستغفرون له حتی یرجع ویضعها یعنی علی علیه السلام از نبی صلی الله علیه
وآله وسلم نقل کرده حاصل آنکه هرکس را در سفر عصا با دامی در دست باشد و تلاوت آیه مذکوره نماید خدا از درنده و گزنده و دزد و هر موذی باشد تا بخانه برسد
با وی هفتاد و هفت ملک عقب او هستند برای او میکنند تا آنکه گذارد آن را و قیل ان اول من اخذ العصا عند الخطبة فی العرب هو قیس بن ساعد
یعنی اول کسیکه عصا در خطبه از عرب گرفت او قیس بن ساعد بود و در اخبار بسیار و در اخبار اهل بیت وارد است که عصا با دامی تلخ وارد شده است
اهل بیت در سیر ائمه اطهار و در سیر سلاطین مثل العباس و غیره در احادیث کثیره از اهل بیت مذکور است که با عجاز حضرت رضا علیه السلام
از سرا پرده مقام مأمون الرشید دو صورة شیر منقوش شده با مر امام مجسم شده صاحب بیان از سر پرده خارج مأمون دو نفر در پیش داشتند و در حضور
خوردند و بعد آن حضرت باز از سرا پرده رجوع کرده مثل اول صورة مقوش شدند و ایضا با مر حضرت امام علی النقی علیه السلام صورة شیر که بر
مسند تکیه متوکل عباسی منقوش بود آن صورة مجسم شده ... متوکل ... بر امام ... آدمی را
شیر مجسم بصورة صلیه خود رجوع کرده ... متوکل ... مأمون الرشید و متوکل هر دو امام را التماس اعاده کردند
خورده شده کردند اما این فرمودند که اینها ... هرگاه فرو برده و خورده ... کرد ... سوال
این عود نکردن متبلعات ثعبان موسی و بخلاف عود نکردن ان دو آدم که دو صورة شیر آنها را ... مأمون و متوکل خورده بودند پیدا شود نکردند
بعد ابتلاع هیچ اثری و علامتی و نشانی در عصای موسی و هیچ ... صورة ... شیرها ... و آن اجسام ... از عصا و از صورة
شیر ... شدند و بکار رفتند جواب ... اعجاز فعل فاعل الهی ... و اقع حقیقة ... و اتیان ... تشبیه عصا و دو
صورة شیر عود نکردند تا فرق ... و این ... باشد ... حقیقة اصلا ندارد و اگر اینها از
دو شیر و از عصا موسی عود ... تمام ... سوال آنکه متبلعات عصا و دو صورة شیر ... که خالق تعیر
دران ثعبان و در دو صورة شیر ... جمیع ... علی الحقیقة آفریده بود ... تحلیل داده چنانچه در
طبایع دیگر حیوانات تحلیل و هضم آفریده ... سوال اعجاز عصای موسی
اعلی و اکمل و افضل بود یا این دو اعجاز دو امام جواب ... تحقیق ... اعجاز ... امام اعظم و اعلی از اعجاز موسی اند زیرا که سابق
بیان شد که کل اجسام متماثل قابلیت انقلاب و استحاله بیکدیگر دارند اما این صور ... از جمله الوان و اعراض بلا جسم اند آدمی دو سه گز در
طول و یکدیگر زیاده در بر ... شیر فرو بردند پس باز بصورة منقوشه خود بر گردند و اثری از آن دو آدم نمودار از آنها اصلا و ابدا نشود
پس نزد هر صاحب بصیرة و عقل اعظم از اعجاز موسی و عجیب از عصا ... و اقطع بصدق امامة و حجیت ایشان بعلم
الیقین میباشد والله اعلم **بحث ثانی وعشرین** نزع در لغت بمعنی اخراج شیء از مکان خود میباشد در مجمع فرموده النزع ازالة
الشیء عن مکانه الملابس له المتمکن فیه کنزع الرداء عن الانسان والنزع والقلع والجذب نظائر **اما بیضاء** صفة ید بتأنیث آورده یا
رنگ سفیدیست در مصباح فرموده والبیاض من الالوان وشیء ابیض ذو بیاض وهو اسم فاعل به سمی والجمع البیض والاصل بضم
الباء لکن کسرت لمجانسة الیاء وایام البیض روایت تقدیره ایام اللیالی البیض وهی اللیلة ثالث عشرة ولیلة رابع عشرة ولیلة خمس عشرة

سوال اینکه معجزه امام ... و صورة شیر ... افضل است ... عصای موسی

در این سوره در مجلس شوری اول [illegible] فرعون [illegible] گفته باشد و [illegible] در سوره شعرا در مجلس شوری ثانی مخاطب باکابر و اعوان قوم
خود [illegible] قوم [illegible]
وارده [illegible] در مقابل فرعون [illegible] باشد
[illegible] قال [illegible]
[illegible] فاخبرانه [illegible] الامر [illegible]
[illegible] فرعون گفته [illegible]
[illegible] السحر [illegible]
[illegible]
[illegible] السحر [illegible]
[illegible] الساحر [illegible] والفاعل به [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البیان [illegible]
[illegible] القلوب [illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible] و قیل [illegible]
بالکلیه لا حقیقة [illegible] علامه ابو البقاء گفته السحر بالکسر [illegible] ومزاولة النفوس الخبیثة لافعال واحوال یترتب علیها امور خارقة
للعادة لا یتعذر معارضتها [illegible] یعنی سحر از مهارت [illegible] برای افعال و احوال خبیثه که مرتب میشود بران ظهور امور خارق
العادة [illegible] نباشد معارضه آن [illegible] حقیقة آن [illegible] این امر اکتسابی هست ثم قال ابو البقاء وهو فی اصل اللغة
الصرف حکاه الازهری عن الفراء وغیره واطلق علی ما یفعله صاحب الحیل بمعونة الالات والادویات وما یریک صاحب خفة
الید باعتبار ما فیه من صرف الشی عن جهته حقیقة لغویة یعنی سحر در اصل لغت بمعنی صرف [illegible] باشد و محکی از ازهری و از فراء وغیرهما از ائمه لغات همین
میباشد و اما اطلاق او بر فعلیکه محیل بمعونه و امداد اسباب آلات و ادویات اظهار میکند [illegible] صاحب و فاعل خفة و سرعة [illegible] دست او [illegible]
باعتبار آنچه دران صرف شی از جهت حقیقة لغویه میباشد والسحر الکلامی هو غرابة ولطافة المؤثرة فی القلوب المحولة ایاها من حال الی حال
کالسحر و ان من البیان لسحرا معناه والله اعلم ان یمدح الانسان فیصدق فیه حتی یصرف قلوب السامعین الیه ویذمه فیصدق فیه ایضا
حتی یصرف قلوبهم ایضا الیه سوال سحر در عرف شرع چه معنی و حقیقت او چه مقرر شده آیا حقیقتی دارد یا ندارد و اگر حقیقتی ندارد پس آنچه ظاهر
میشود ازان اثر چیست چه ظهور اثر بغیر وجود مؤثر ممکن الوجود والظهور نیست جواب بدانکه دران هست دو قول وارد احدهما
مذکور شد که یک قسم سحر علمی هست که بترتیب و ترکیب ادویات بعد اجتماع و امتزاج آن اثری ازان حاصل میشود و ظهور اثر از ادویات مع الترتیب والترکیب
از ماده عادیه لازم میباشد پس انکار آن خلاف مشهودات و ضروریات میباشد و قسم دیگر سحر از قسم کلام و افسونات و رقیات و تسخیرات میباشد

وظهور سیاید و آنکس که میگوید که مراد از عصا و ید بیضا شی واحدست و مراد از آن حجت قویه است که غالب بآن بر جمیع خاصمین میشود و دلالة آنها همه را باطل میسازد چنانچه گفته میشود که فلان بن بیضاء فی الحجة و العطا چواب بعدول و تاویل از ظاهر بعد الثبوت و سنت رسول الله صلعم که از این چنین واقعات جایز نباشد مگر آنکه امکان نبوده باشد و اکاذیب [illegible] معلوم [illegible] و مثال [illegible] از غیر نبی [illegible]

و آنکه مراد از عصا و ید بیضا حجت قویه و الحجة کما دوم [illegible] آن [illegible] و قرار [illegible] باطل [illegible] و فرعون و اکابر [illegible] ان هذا لساحر علیم [illegible] قول [illegible] واجب البطلان از عقاید باطله [illegible] و وجود خالق [illegible]

باشد و [illegible] واقعات ساحرانه انبیا [illegible] و اطلال [illegible] شیطان [illegible]

فاسده باطله اگر دوم اشکال در ید بیضا [illegible] یا نور در جلد و [illegible] او آفریده یا لون آفریده چون لون سفید [illegible] اول جایز نیست چه نور

در [illegible] جواهر قائمه [illegible] بغیره میباشد پس وضع آن چه [illegible] جلد [illegible] و الو مراد لون من باب الاعراض آفریده

[illegible] الوان [illegible] الوان اطلاق نور [illegible] جواب [illegible] مبارک [illegible] آفریده [illegible] ضیا بکمال

[illegible] آفتاب مثلا [illegible] بکمال حسن [illegible] آفریده [illegible]

و همچنین در ید بیضا آنحضرت لون [illegible] بکمال [illegible] اشکال [illegible] کی لون

اطلاق نور [illegible] والله اعلم جواب ثانی [illegible] نور در [illegible] من باب الاعراض است پس [illegible] جلد [illegible]

[illegible] اشکال ساقط بالراس [illegible] اشکال باطل است [illegible] والله اعلم سوال [illegible] ید بیضا [illegible]

[illegible] باقی میماند جواب [illegible] والله تعالی اعلم [illegible]

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ

[illegible] گفتند بزرگان و اشراف از قوم فرعون [illegible] این موسی [illegible] دانا [illegible]

[illegible] اژدهای عظیم و دست گندم گون خود را ید بیضا گردانید میخواهد که این ساحر بیرون [illegible] شما [illegible] از زمین [illegible] فرعون

[illegible] گفت [illegible] شما در باره او چیست [illegible] تأمرون [illegible] از کلام فرعون باشد [illegible]

موسی را [illegible] نگاه دار [illegible] و برادر او هارون را [illegible] در شهرهای [illegible] فراهم آرنده [illegible] باشند

[illegible] ساحر [illegible] و حاذق و ماهر در فن سحر باشد [illegible] قال الملا من قوم فرعون ان هذا

لساحر علیم [illegible] فرعون و اشراف و اکابر قوم او [illegible] دیدن عصا اژدها [illegible] ید بیضا [illegible] مجلس شوری [illegible]

و اعیان قبطیان بحضور فرعون جمع شده همه آنها گویا متحد الکلمة در باره موسی گفتند [illegible] قوم بزرگان

فرعون [illegible] قوم قبطیان [illegible] بتحقیق این موسی [illegible] جادوگر [illegible] دانا و ماهر و حاذق [illegible]

انواع و اقسام سحر [illegible] ساحری دیده نشده [illegible] عصا [illegible] اژدهای عظیم الجثه [illegible]

[illegible] و بعد آن [illegible] عصا [illegible] و بعد آن ید بیضا [illegible]

[illegible] گرفته [illegible] اشکال در این آیه قال الملا من قوم فرعون این جا

[illegible] اشراف قوم فرعون ان هذا لساحر علیم [illegible] در سورهٔ شعراء [illegible] فرعون [illegible] و قال فرعون للملا حوله

ان هذا لساحر علیم [illegible] در کلام الهی [illegible] جواب اول جایز است [illegible]

[illegible] ... بیضا ... عالم ... [illegible]

[illegible]

... همین قول ... [illegible]

[illegible]

اورا با اظهار اژدها و ید بیضا خلق را بهبود مانند عالم دیگر فاسد نشود و همین قول کلبی است و اول مختار اکثر و این معنی قول ثانی ضعیف است

بود وجه اضعف آنکه ... ثانیهما فرعون را بیرون ... که موسی و هارون را پیش گرفتار سازد ... [illegible]

مشاهده حال ... ثانیهم در لفظ المداین جمع ... اقوال دارند ... المدینة المصر الجامع ...

فعیلة لانها من مدن و قیل مفعلة بفتح المیم لان من دان ... بالهمزة علی القول باصالة المیم فوزنها فعائل و بغیر همزة علی القول

بزیادة المیم و وزنها مفاعل لان الیاء اصلیة فی الحرکة ... و ابوالقاسم زجاجی ... قول نقل کرده و اولی انها فعیلة

لانها ماخوذة من قولهم مدن بالمکان یدن مدونا اذا اقام یعنی مداین بوزن فعیله است زیرا که ماخوذ از مدن بالمکان بمعنی قیام نمودن ...

و این قائل استدلال میکند باطباق قراء بر همزه مدائن پس ... فعائل چون صحائف از صحیفه و سفائن از سفینه باشد والیاء اذا کانت زائدة فی

الواحد همزت فی الجمع کقبائل و قبیله و اذا کانت من نفس الکلمة لم تهمز فی الجمع نحو معایش و معیشة ثالث انها مفعلة ...

پس بعمل آن ملک و دین و کواکب وارواح خبر حال آن میشوند و ظاهرا انکار این قسم سحر هم درست نیست زیرا که خواص و عوام از انبوه خلق در مشاهده ایشان و معاینان آنها و بکرات و مرات شده پس انکار از ایشان کانه انکار بدیهیات میباشد و گروهی از اهل لغت در موضوع سحر اختلاف کرده‌اند گفته‌اند که سحر علی الحقیقه میباشد یا تقلیب و تخییل بهیئه و شکل و صفت اشیا مسحوره باین انواع ممکن و جایز است یا نه بلکه سحر حقیقه داره در اینجا در بین خلاف بدو قول کرده‌اند و هر یکی از این فریقین دلائل برای اثبات دعوی خود پیش کرده‌اند ثانی القولین مذهب اکثر معتزله و جمهور امامیه و جمهور اشاعره و غیرهم منکر حقیقت سحراند

از حقیقت حقیقیه سحر فی نفسه قائلند پس بنابراین تعریف سحر حسب شرع الاخیرین کرده‌اند وقالوا ان لفظ السحر فی عرف الشرع مختص بکل امر یخفی سببه و یتخیل علی غیر حقیقته ولا ثبوت فی الواقع و یجری مجری التمویه والتلمیع والخداع والتلبیس حاله یعنی لفظ سحر در عرف شرع عبارت است از هر امری که سببش مستتر و مخفی بر غیر ساحر میباشد و تخییل غیر ساحر آن را حقیقه واقعیه و آن جاری مجرای تمویه و تلمیع و تخدیع و تلبیس محض و حال او میباشد و مؤید این قول آیه کتاب الله نیز یخیل الیه من سحرهم انها تسعی نیز میباشد که سحر از تخییلات است ولی و فخر رازی و ابو حیان و غیره از مقلدین او هم همین فرموده. و لهذا السحر فی عرف الشرع مختص بکل امر یخفی سببه و یتخیل علی غیر حقیقته و یجری مجری التمویه والخدع قال یخیل الیه من سحرهم انها تسعی پس نزد این طوایف بالکل سحر را تاثیری در قلب و تحویل و تبدیل ماهیت سحر نداره ایل جمیع آنچه بنظر میاید او محض تخییل بر حسب نظر میباشد چون او را ماهیت حقیقی ندارد و در مجلد اول تفصیل این بحث سحر یافته خواهد شد ثالث در اعراب فماذا تامرون تحقیق دو قول وارد اعلمها این ما و ذا و کلمه ترکیب است پس لفظ ما مفعول تامرون در موضع النصب و لفظ ذا بمعنی الذی باشد پس تقدیرش فما الذی تامرون باشد ثانیهما اینکه کلمه واحده اسم واحد است پس بنابراین در محل نصب باشد و تقدیرش فای شیء تامرون شود و تحقیقش در این بحث ان یخرجکم من ارضکم در اینجا قول منقول بالاتفاق نیست پس مفسرین خلاف کرده‌اند دوم اینکه از جمله مقوله قال الملاء است پس نزد ایشان و وجه متصل است باینکه قال الملاء من قوم فرعون ان هذا لساحر علیم یرید ان یخرجکم من ارضکم فماذا تامرون و تقولون فی تدبیر امره یعنی اشراف قوم فرعون خطاب بقوم قبطی گفته که موسی از اینجا سحر ارادت اراده دارد که قوم بنی اسرائیل را که با وی میباشند مایل ساز و شما را از شهر و ملک مصر اخراج کند بعد ایشان سحر خود پس شما چه رای دارید و چه میگوئید در تدبیر دفع او تا شما را ذلیل و خوار مانند بنی اسرائیل که الحال در شما اند نماید و از عوام اهل مصر استماله و دریافت حال ایشان که آیا با موافقت نمایند یا با موسی در قلوب ایشان تاثیری کرده یا نه دیگر آنکه

قال الملاء لفرعون یرید ان یخرجکم من ارضکم فماذا تامرون یعنی اشراف قوم فرعون گفتند که موسی اراده دارد که شما را از ملک و سلطنت خارج سازد پس شما در باب او چه رای دارید و چه امر میکنید و مقصود ایشان از آوردن فرعون بر گرفتاری و فرمان گرفتن از فرعون موسی را و اول لفظ تامرون صیغه جمع است خطاب با آن بواحد درست نیست و جواب این است که جمع برای تعظیم [illegible] والاعظم بواحد خطاب [illegible] میکنند پس تعظیما للعظیم و الملوک خطاب کردند و این شایع قدیما و حدیثا بوده و میباشد اما ثالث اینکه بر علیم کلام تمام شد و از یرید جمله مستانفه قول مقدر است پس نزد ایشان این قول فرعون بارکان دولت است و تقدیرش چنین باشد قال فرعون لقومه الی قوله فماذا تامرون یعنی فرعون بقوم خود گفت ای قوم من این مرد یعنی موسی اراده اخراج شما از مملکت مصر و از عزت سلطنت دارد پس شما در این باب چه رای دارید و چه میگوئید و غرضش پیش آوردن قوم و طلب رای صلاح اهل از ایشان در دفع موسی بود و همین قول فراء و جبائی و غیرهما است و قول دیگری در این است قال فرعون لقومه یرید موسی ان یخرجکم من ارضکم بسحره استشاده فقال الملاء لفرعون فماذا تامرون یعنی فرعون گفت بقوم خود که موسی اراده اخراج شما از این ملک دارد فقال الملاء فی جواب فرعون فماذا تامرون یعنی اشراف قوم در جواب فرعون گفتند پس آنچه شما امر آن میکنید و فرمان میدهید ما میکنیم با موسی اشکال ازاله شبهه و شک عند الاحتجاج بر تو واجب است و موسی را اعجازی شبیه بسحر فرعون داد و چرا نوعی غیر آن نداد تا محل شک و شبهه نزد ایشان باقی نماند و تا نگفتند بکلیم الله ان هذا لساحر علیم جواب بدانکه هر پیغمبر را اعجازیکه داده شده آنچه صالح با عصار و اهل آن ازمنه بود قدیما و حدیثا داده میشد اما در عصر موسی و فرعون بنهایت مهارت و بکمال درجه سحر رسیده و بسیار مروج بود و موسی را اعجازی بجهت همین عصا مشابه صنایع ایشان داده شد تا مصنوعات سحره را باطل سازد و معارضه آن ابدا ممکن نباشد و در عصر داود فن موسیقی و صنایع آهنی بکمال درجه رسیده بود و آهن و فولاد را گداخته دقیقه و دقیقه ملایم و سیوف و مثل آن و زره‌ها و دیگر اقسام اسلحه از قالب بقدر بیا وردند هذا داود را خوش الحانی داده شد که تزیین

[illegible]

سوال چرا جادو را ... جادوگر را ... [illegible] ... در این دو وجه اند ... [illegible]

یعنی صرف مال در حقیقت ... واقعیه ... [illegible] ... سحر ... چه ماخوذ از سحر است جادو کرده شد ...

پس عقلت سحر کرده بود و اول صحیح بلا اعتراض است. **بحث ثالث عشر** پس بطلب فرعون ساحران عالم آمدند و حاضر شدند ... [illegible]

... و تفسیر اختلاف کردند **مقاتل**: کانوا اثنین وسبعین رجلا واثنان منهم من القبط وهما رئیسا القوم وسبعون من بنی اسرائیل

سحره کلهم هفتاد و دو آدم و دو از ایشان آن قوم قبطی و رئیس قوم و هفتاد از بنی اسرائیل بودند که فرعون بجهت تحصیل علم سحر ... فرستاده بود ...

کلبی: کان الذین یعلمونهم رجلین مجوسیین من اهل نینوی وکانوا سبعین الفا غیر رئیسهم یعنی آنانکه معلم سحره بودند آنها دو مرد مجوسی بودند از

بلد **نینوی** که بلد یونس باشد و ایشان هفتاد هزار آدم بودند غیر از رئیس معلم ایشان. **نزد کعب احبار**: کانوا اثنی عشر الفا یعنی سحره دوازده هزار

آدم بودند. **نزد محمد بن اسحاق**: کانوا خمسة عشر الفا یعنی سحره کل پانزده هزار آدم اند. **نزد عکرمه**: کانوا سبعین الفا یعنی هفتاد هزار آدم نیز در

المدينة الملوكة [illegible] فقولنا [illegible] مدائن [illegible] فيكون اسما
للمكان والأمصار التي [illegible] السلطان [illegible] پس [illegible] از وارد بر مدينه
باشد پس قول [illegible] مدائن [illegible] باشد پس مدائن اسم برای مکان
و برای [illegible] و مکان [illegible] باشد
فاسدة قلوا حركة الصمة على الياء [illegible] والياء التي هي من
نفس [illegible] فحذفت الواو [illegible] الياء فلا تنقلب واوا [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الياء وهكذا القول في المبيع والمخيط والمكيل [illegible]
[illegible] من المدائن [illegible] وارسل [illegible] في المدائن [illegible]
[illegible] للسحرة [illegible] قالوا
[illegible] ارسل [illegible] المدائن [illegible] من السحرة [illegible]
[illegible] فان [illegible]
[illegible] ايشان [illegible] ساحر [illegible] موسى
[illegible]
[illegible]
[illegible] ساحری [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] والفرق بين [illegible]
[illegible] باشد [illegible]
[illegible] الفرق بين الساحر [illegible]
[illegible]
[illegible] الساحر [illegible]
ساحر [illegible] باشد [illegible]
[illegible] عباس [illegible] فرعون [illegible] سلطان [illegible]
[illegible] فقال فرعون [illegible] فقال موسى [illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible] السحر [illegible]
فرعون موسى [illegible] فرعون [illegible] اهل الارض
الا ان يكون [illegible] فرعون [illegible] فرعون سلطان قاهر [illegible]
الملک [illegible] سلطان الهی را در [illegible] موسی [illegible] الراس کرد لهذا
فرعون [illegible] با موسی [illegible] و قتال و جدال با او [illegible] در سحر اقوی در مقال باشد
پس جمعی را [illegible] بنی اسرائیل [illegible] فرستاد [illegible] کل ساحرین بوده و تعلیم [illegible]
[illegible] ایشان [illegible] فرعون [illegible] کردند و فرعون موسی را وعده [illegible]
[illegible] پس فرعون جمعی را [illegible] فرعون [illegible] پرسید [illegible]
[illegible] تعلیم سحری [illegible] اهل زمین [illegible] مقابل [illegible] باشد [illegible] مقابله کرده

[illegible]

در مصر ... اجرا گفته ... صاحب الکتاب گفته ...
الکلام ان یقول وجاء السحرة فرعون فقالوا ... قالوا اذا جاءوا فاجیب بقوله قالوا ائن لنا لاجرا
ان کنا نحن الغالبین علی موسی ... وجاء السحرة فرعون قالوا ائن لنا لاجرا ان کنا نحن الغالبین یعنی وهنگامیکه آمدند ساحران نزد فرعون
حاضر شدند پس اول تکلم شان مخاطب بفرعون ... بود که برای ما ... یعنی بغرض معارضه موسی ... اجرا ...
بر عمل ما ... هرگاه ما غالب شدیم وظفر ونصرة یافتیم بر موسی ... کمال اطمینان بر سحر و بر غلبه خود داشتند
لهذا بان شرطیه در ان کنا تکلم کردند چه ایشان ... اگر ... باشند دعوای موسی و کیفیت تقلیب عصا بثعبان عظیم ... مثل ... دیده و شنیده
نبوده پس ... معارضه ... که اگر فعل موسی ... بفضل خدا وغلبه بر ان ... پس باین جهت تردد در ان شرطیه
ان کنا نحن الغالبین گفته باشند ثم الله اعلم ... قال نعم وانکم لمن المقربین در اینجا فاعل فرعون ... یعنی در جواب سحره فرعون گفت
اجری ... علاوه ... مقام شما ... باشید ... بعضی فرمودند که مراد فرعون از این وعده ...

الیونان ودر مجمع نیز از ابن عباس مرویست [illegible] کانوا اثنین وسبعین [illegible]

[illegible] من القبط [illegible] یا از نواحی وخارج مصر [illegible] از کدام کدام بلاد [illegible]

[illegible] من العریش [illegible] من الاسکندریه [illegible] از عریش [illegible] از اسکندریه بودند

نقله السیوطی [illegible] فی الدر المنثور [illegible]

[illegible] از ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible] انتهی کلامه [illegible]

قوله تعالی وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ۝ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝

ترجمهٔ آیات اربع یعنی وآمدند سحره وجادوکنندگان بسوی فرعون بعد از طلبیدن ایشان [illegible] گفتند آیا بتحقیق

برای ما پاداش [illegible] اگر ما غالب شدیم [illegible] فرعون در جواب ایشان [illegible]

[illegible] بتحقیق شما از جمله مقربان ونزدیکان بارگاه خواهید بود [illegible]

[illegible] ای موسی یا تو القا کنی [illegible] عصای خود را [illegible]

[illegible]

[illegible]

وحاصل آنکه اقسام کرده‌اند [illegible] چون خطاب اقیموا الصلوة و آتوا الزکوة [illegible]

[illegible] فاصطادوا امر [illegible] اذن و اجازت است [illegible]

و اینجا مفهوم [illegible] باب الاذن والاجازة است و دلیل دیگر آنکه [illegible]

و تاخیر القاء [illegible] اذن اجازه [illegible] تقدیم القاء [illegible]

[illegible] اثبات حق و ابطال باطل [illegible]

باشد تقدیم [illegible] و حال آنکه خطاب اذن و اجازه است [illegible] قرآنی و حدیثی از امر و نهی [illegible]

سابقه بر این تقریر [illegible] فلما القوا سحروا اعین الناس

[illegible] القاء کردند [illegible] سحر [illegible] حقیقت [illegible]

ولكن مع الاعجب والعظام المنزلة ... [illegible] ... من يدخل على ... [illegible]

[illegible] ... وانكم بعين ... [illegible]

[illegible]

كسرة الواف من انكم لانه في موضع استيناف بالوعد ... [illegible] ... اللام ... [illegible]

[illegible] ... شيخنا ... [illegible]

قال ... [illegible] ... اما القائمات ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... باب اما واما ... [illegible] ... اذا كنت ... [illegible] ... مفتوحة ... [illegible] ... مكسورة ... [illegible] ... في المفتوحة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بفتح الهمزه ... [illegible]

[illegible] ... واما الوجه الثاني ... [illegible]

اما ... [illegible] ... كما قال الله تعالى ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... واما الفرق بين اما التي ... [illegible]

[illegible] ... قال ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... واما ... [illegible] ... قال ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... الملقين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... منفصل ... [illegible] ... الملقين ... [illegible]

[illegible] ... قال ... [illegible]

[illegible] ... موسى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... موسى ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... اشكال معضل ... [illegible] ... موسى ... [illegible]

[illegible]

و وقتی بیان خود را [illegible]

آن [illegible] ظاهر شده تا خلق [illegible]

[illegible]

[illegible] این قصه [illegible] عشق [illegible]

[illegible]

کنندگان تخییل [illegible] انواع و اقسام [illegible] بزرگ [illegible] تخییل [illegible] بود

و هفتصد [illegible] فرموده [illegible] اعین الناس عن ادراک [illegible] التمویه والتخییل و هذا هو [illegible] و هذا هو الفرق بین السحر الذی هو

فعل البشر و بین معجزة الانبیاء علیهم السلام التی هی فعل الله [illegible] عن ادراک حقیقة ذلک الشیء [illegible]

عن حقیقة [illegible] الرشید العباسی [illegible] المتوکل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قالوا [illegible]

[illegible]

[illegible] و اعلم الله القادر المتعال [illegible]

[illegible] قال [illegible] رازی [illegible]

[illegible] و اعلموا ان هذا [illegible] القادر [illegible] و ذلک لان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تبصرة [illegible] حقیقة سحر [illegible] تخییل [illegible]

[illegible] قاضی ابوبکر [illegible] الناس [illegible]

[illegible] فی الحقیقة [illegible]

[illegible] ففول السحر حقیقی [illegible]

[illegible]

[illegible]

ایا این مقام ودهشت کردن آن ... سحر کرده بودند او وکدام جا بود و نقل و وزن سحر بطور قطعی ثابت شده یا نه جواب بلی در انتقام ابن زید

و بغدادی و غیرهما تصریح کرده‌اند فقال ابن زید کان اجتماعهم بالاسکندریة فیقال بلغ ذنب الحیة من وراء البحر ثم فتحت فاها ثمانین ذراعا

... موسی فابتلع کل شیء اتوا به من السحر سریعا فی لقمة واحدة وقیل واحدا واحدا حتی ابتلعت الکل فما ابقی منها شیئا و قصدت القوم الحاضرین

الشاهدین ففزعوا ووقع الازدحام فی فرارهم فمات من ذلک خمسة وعشرون الفا ثم اخذها موسی فصارت فی یده عصا کما کانت اولا ثم

[illegible] ... اشکال نهایت تعجب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... تنبیه ... [illegible] ... تعالی الله

عن ذلك علوا کبیرا قوله تعالی وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

[illegible]

مشارالیه بعید و هنا بلا لام و کاف برای بعید قلیل المسافه بود و هنالک که ... شده الیه بعید ... گردید و این ظرف مبهم ... و در آن معنی اشاره هست ...

در ... اشاره ... و کاف ... بعد اشاره و در آن ملحق شده تا اشعار کند ... یعنی اشاره بسوی مخاطب ... مشارالیه مکان و ... بعلامة تنبیه از قریب میباشد **بحث ثالث عشر** فغلبوا هنالک وانقلبوا صاغرین و غلبوا بصیغه مجهول است یعنی نزد ثبوت اعجاز موسی و حقیقة او پس مغلوب و مقهور گردید فرعون و اخراجیه جنود او در آن مقام و مکان مقابله و معارضه و برگردیدند از انتقام بحالت هزیمة و ذلة و خواری و رسوائی تا انقیاد عالم ... او باقی ماند **بحث رابع عشر** والقی السحرة ساجدین اینجا بعد ذکر مغلوب و مقهور گردیدن فرعون و قوم او بطور هزیمت از انتقام برگردیدند پس متصل ... حال سحره فرمود یعنی هر گاه این اعجاز موسی سحره معاینه کردند پس سحره هم بلا اختیار بفور در همان مقام بطلان سحر خود دیده بر زمین افتادند بحالتیکه سجده کنندگان برای خدا بودند و بقول دیگر هر گاه موسی و هارون ظفریاب شدند بر اعداء و هزیمت و رجوع شان بذلت دیدند پس این هر دو برادر بطور شکر

[illegible]

... اعنى ان حقيقة الشئ المسؤل عنه ... ذات الشئ كالحيوان الناطق للانسان ...

... فانه نفس الماهية ... وجود الانسان ...

... الوجود ... والوجود الخاص ... عند الحكماء وعلى كلا ...

... اعتبارية عند الحكيم والمعتزلة ... حقيقة عند الماتريدية والاشاعرة

در علم كلام تفصيل اين مباحث خواهد شد در علم اصول فقه ... عن الاستعمال في المعنى ...

... عن الوضع والمجاز يتوقف على الثاني لا على الاول والمجاز ... لا بقرينة من حيث اللفظ ... والاعتبار العلاقة

مع القرينة ... في المجاز واما عند ... وليس كذلك بل السامع من العرب ... بالتفصيل از علم اصول فقه مع الخلاف ... خواهد شد

... فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ... اما ... ظاهر شد ...

... فثبت الحق وهو امر موسى وبطل الذي من سحر السحرة ما كانوا يعملون ...

... باطل گرديد ...

[illegible]

مقولرا بان معرفت الله لا تحصل الا بقول النبی و علیه هذا الدلیل قول الصدوق ... انهم قالوا امنا برب موسی و هارون و اهل تقلید میگویند بغیر ارشاد پیر و مرشد

اهتدی بر شد نمیرسد خواه نبی باشد مرشد خواه غیر رسول از شیوخ مرشدین چه تحصیل ... بغیر ارشاد ... نرسیده ند پس باطل شد قول مستدلین که معارف بغیر تعلیم

حاصل نمیشود **و جواب** علیه از معتزله و امامیه و جمهور استدلال کرده اند با نبیاء و خلفاء معصومین علیهم السلام حرفی نیست **اما** معارف بدو قسمست عقلی و سمعی

اما عقلی مثل آن معرفة الله و صفات او از نبوت سالبه چون شریک و ترکیب و حدوث و حلول و جسم و جسمانی و لوازم آن و صفات ثابته چون وجوب و قدم و کمال

علم و قدرة و امثال ان **و** صفات افعال او چون ایجاد و اعدام و جزاء و منزه بودن از افعال **و** قبح مثل ظلم و ستم و امثال آن **و** نبوت انبیاء و خلافت خلفاء منصوص مبعوث

او و لوازم ایشان از امور و معارف عقلیه اند بسبب عقل هر ذی عقل بان مکلف است که دریافت آن نماید **و** قران بان ناطق است با فلا تعقلون **و** افلا یتدبرون

و غیر اینها **و** ابتداء انبیاء علیهم السلم از این ابواب سبب و معاد او بوده او موکد و مؤید معقول نور اعلی نور اطمینان کلی در واتفیه آن حاصل شود **و** تحصیل حاصل نبوده

لازم نیاید **و اما سمعی** او و غیر اینچنین امور احکام شرایع از عبادات و معاملات و مواریث و حدود و تعزیرات است بغیر اعلام و تعلیم انبیاء و ائمه و خلفائه

بطریق قطعی حاصل نمیشود **و** در این امور تقلید انبیاء بر مکلفین واجب است چنانچه عقل اجمال دراک حسن و قبح اکثر تفصیل احکام سمعی میشود **و تنبیه** ...

انبیاء مرشد **پس** انبیاء و خلفا الله داعی من الله الی الله در امور معقوله سیانیه پس دعوة ایشان اقدم و اول الی اصل الدین **و** بعد آن بفروع دین و احکام آن

الى قابل این نسبت تعلمی بسجده القاء افتادند بر زمین و سحرهم بمعاینه ایه اعجاز موسی وهارون وسجده کردن ایشان سحره هم شناسی ایشان سجده القاء افتادند دو وجه اول آنکه دوقوی

دارند بمقام رشد بقول لی چونکه سجود بمعنی خضوع در لغت شایع ساجدین یعنی خاضعین افتاده باشد پس مراد ایشان خضوع وخشوع من الله اظهار شده

بحث خامس مشتمل **قالوا امنا برب** موسی وهارون گفتن سحره علی الاعلان بعد الاعتقاد بالایمان آوردیم وتصدیق کردیم بپروردگار موسی وهارون

که خالق قهار [illegible] **اشکال** در اینجا سجده کردن سحره قبل المعرفة والتصدیق ذکر شده و معرفت و تصدیق [illegible]

و اصل اول اسوا این است و سجده از اعمال [illegible] و بالاتفاق قبل الایمان والتصدیق محل [illegible] پس سجده ایشان قبل التصدیق

چگونه صحیح باشد **جواب** بوجوه است **اولها** آنکه اینجا قالوا امنا [illegible] جمله بدل کل از جمله ساجدین یا بیان او باشد اشکال ساقط بالراس شد و سجود

عبارة از تذلل و خضوع وخشوع در لغت باشد پس سجود بمعنی تذلل وخضوع اینجا باشد [illegible] خواهد شد که وقتیکه سحره را اقرار [illegible]

[illegible] معاینه شد **پس** ایمان [illegible] قلوب ایشان القاء معرفت [illegible] خاشع وخاشی من الله [illegible] اظهار خضوع بقول امنا برب موسی وهارون

بایمان کردند **پس** در جمله اولی تصدیق قلبی و جمله آخری بیان آن باقرار لسانی میباشد اشکال ندارد **ثانیها** چنانچه گفتند القی الله تعالی اولا فی قلوبهم الایمان

والمعرفة بالله ثم [illegible] الیه شکرا [illegible] من الایمان بالله والتصدیق برسوله موسی وهارون [illegible] ایمانهم باللسان

یعنی بمعاینه اعجاز موسی در قلوب ایشان معرفة الله القاء شده پس [illegible] افتادند بالهام [illegible] طریق ایمان وتصدیق [illegible] هارون وموسی

[illegible] اقرار بلسان بایمان آوردن خود علی الاعلان والاجهار کردند **ثالثها** [illegible] فرمود [illegible]

[illegible] قالوا امنا برب موسی وهارون [illegible] بالله [illegible]

[illegible]

امنا برب موسی وهارون یعنی بعد حصول معرفت سحره سجده بر زمین افتاده و ذکر وجه ایشان امنا برب موسی وهارون بود **اشکال** [illegible]

[illegible] **جواب** [illegible] **قالوا** [illegible] قلوب ایشان ایمان آفرید [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] ایمان [illegible] **جواب ثانیا** [illegible] خالق کفر وایمان

[illegible]

[illegible] ایمان اختیار کردند [illegible]

[illegible] از تصدیق [illegible] اختیار کردند [illegible] السعید باختیار خود [illegible]

[illegible] باطل است [illegible] **اشکال** [illegible]

[illegible] بایات الله [illegible]

[illegible] **ثالث** [illegible]

[illegible] یعنی هر گاه سحره [illegible] خوارق عادات [illegible]

[illegible] افتادند **رابع** [illegible] فاعل ذی الاختیار والاراده هر ذی عقل **بل** هر ذی شعور حتی پرنده وچرنده را

[illegible] ذوی العقول هم مشهور [illegible] که بغیر اراده [illegible] **پس** [illegible] سحره معاینه تقلیب عصا وخوارق [illegible]

[illegible] **سوال** چرا سحره امنا برب العالمین نفرمودند و امنا برب موسی وهارون

فرمودند و رب العالمین موسی وهارون قطعا داخل بودند **جواب اول** [illegible] برب موسی وهارون [illegible] الایمان

بالله [illegible] علی طریق المدحة والتعظیم یعنی در تخصیص رب موسی وهارون چند وجه است **اول** آنکه سبب ایمان آوردن سحره

موسی وهارون گردیده چه ایشان موسی وهارون داعی الی الایمان بودند [illegible] عصا ثعبان و ثعبان عصا گردیده [illegible] بالایمان

[illegible] تخصیص رب موسی وهارون ذکر [illegible] تفضیل ایشان بر غیر ایشان بطریق مدح وتعظیم واجلال [illegible] **جواب**

ثانی [illegible] فرعون کان یدعی انه رب العالمین [illegible] امنا برب موسی وهارون [illegible]

[illegible]

... الحق قال الساحر لا تنبغی ... فرعون ... فقال فرعون ان هذا لمکر ...

مکر تموه یعنی موسی و امیر سحره وقتیکه با هم ملاقات ... کردند موسی ... گفت ... اگر غالب بر تو شدم آیا ایمان

من بیاری ... آنچه آورده ... حق ... ثابت است ساحر گفت ... سحری ... ساحری ... تو ...

... اگر ... کردی ... من ... ایمان خواهم آورد و فرعون ... قال فرعون ... اشاره با ...

... اذن باذن اذنا بمعنی امر و اراده و اجازه و اطلاق و اعلام ... در لغت ... شده والاذن بکسر همزه ... مصباح گفته است

نیاشد وکافی ها ابدا برای همین قدر میباشد که اگر دعوة انبیاء ورسل الی ما هو المعقول بذاته نبود والا هر عاقل بجواب مسائل میگفت که بسوی آنچه نو مرا میخوانی او سلوم من نیست ... [illegible] ... معقولیت آن ثابت شود ... [illegible] ... پس انبیاء معطل می ماندند هرگاه از بدیهیه فطرة الی حین کمال نبیاء دعی خلق الی الخالق ... [illegible] ... دعوة الی المعقول بوده ... [illegible] ...

بسیار ... [illegible] ... دعوة انبیاء بمعقول و دلایل عقلیه ایمان ... [illegible] ... اجابة دعوة ... [illegible] ... اظهار خوارق العادات ... [illegible] ... ثابت شد که تقلید انبیاء ... [illegible] ... دلیل عقلی و اعجاز الهی ... [illegible] ... دلیل ... [illegible] ...

درانجا کردند ... [illegible] ... تصدیق موسی کردند **امنا به** ... [illegible] ... اهل طریقه و صوفیه ... [illegible] ... **امنا اول** یعنی ... [illegible] ... **اما ثانی** یعنی ... [illegible] ...

... [illegible] ...

قوله تعالی قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۞ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ۞ ترجمه آیات بالاعلام

یعنی ... [illegible] ... ایمان آوردند و سجده ... [illegible] ... گفت آیا ایمان آوردید برب موسی ... [illegible] ...

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible] ایمان [illegible]

[illegible] و ما تنقم منا الا ان آمنا بآیات ربنا لما جاءتنا [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] ایمان [illegible]

[illegible]

[illegible] قال فرعون [illegible] سنقتل ابناءهم ونستحیی نساءهم وانا فوقهم قاهرون [illegible]

[illegible] افرغ یفرغ افراغا [illegible] فرغ [illegible] والیه قد [illegible]

و فرغ الشیء [illegible] افرغنا [illegible] علیه [illegible]

[illegible] ربنا افرغ علینا صبرا [illegible]

[illegible] افرغ صبت ما فی الاناء [illegible] من القانع و الصبر حبس النفس علی [illegible] الجزع و الصبر علی الحق [illegible]

الصبر علی الباطل [illegible] ربنا افرغ علینا صبرا [illegible] فرعون [illegible] الی الله [illegible]

[illegible] ای پروردگار [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] ای پروردگار [illegible]

[illegible] و توفنا مسلمین [illegible]

مسلمین [illegible] ای ربنا وفقنا للثبات علی الایمان و التصلیب عند الفوت یعنی ای پروردگار [illegible] بر ایمان [illegible]

[illegible] و یقول [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] مؤمن [illegible]

اذن [illegible] فهو مأذون و ازباب
[illegible] لفظ اذن يعنى [illegible] و اقامة نماز [illegible] قال فرعون آمنتم به قبل ان آذن
لكم فرعون بعد ايمان آوردن سحره گفت مخاطبا بجمع آيا اقرار كرديد بحقيقت موسى و تصديق كرديد بربوبيت رب موسى و هارون و اين همزه استفهامى انكارى و تقريع
است از فرعون يعنى چرا شما اقرار و تصديق كرديد بموسى و برب او پيش از آنكه من امر كنم يا قبل از اجازة من و قبل از دريافت راى و امر من مر شما را چه من شما را
طلبيده بودم براى ابطال كار و حال او و شما بر عكس كرديد يعنى بايمان آوردن خود را و مرا باطل و او را صادق ساختيد و از من رخصت و اجازه درباب ايمان آوردن
خود نگرفتيد و بلا امر و بلا اراده من شما اينكار كرديد و بايمان آوردن ايشان در حالت آن اعتبار كه در انظار عوام بود و فعل در باطن ساقط شد و فرعون در اثبات [illegible]
افتاد و آرام نداشت فاضحوا بود بكس در اينجا گفته در قول فرعون آمنتم قبل ان آذن لكم دليل على مناقضة فرعون فى ادعاء الالهية لانه لو كان الها لما جاز ان
يأذن لهم فى ان يؤمنوا به مع انه يدعوهم الى الهية نفسه ثم قال القاضى هذا من [illegible] كان الله تعالى الذى يظهر على السنة المبطلين [illegible] ان هذا
ان هذا لمكر مكرتموه فى المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون بدانكه بعضى خدعه و فريب مكر ذكر شد فرعون مخاطب بسحره ميگويد بغرض [illegible] بانتقال [illegible]
قوم خود و تحذير سحره يعنى اين اظهار ايمان و تصديق موسى حيلة و خديعة شما بود و آنرا با موسى مقرر كرده بوديد در مصر قبل از برآمدن باين جا و غرض شما باين
خدعه و فريب اخراج اهل مصر و اجلاى ايشان از اين وطن مالوف قديمى ايشان و گرفتن ملك و اماكن ايشان [illegible] خود پس زود جزاى اين اراده و مكر و خدعه
خواهيد دانست و اين تهديد و توعيد شديد از فرعون اجمالا بود و ذكر مكر [illegible] فرعون بسحره [illegible] اين اشاره بهمان قيل و قال موسى با امير سحره [illegible] فرعون
مذكور شده [illegible] ابن جرير طبرى از جمعى صحابه مثل ابن عباس و ابن مسعود نقل كرده [illegible] صلب [illegible] قتاده [illegible]
[illegible] باشد كه بدان آدمى را بياويزند تا بميرد يا مرده آدمى را بياويزند تا عبرة بينندگان [illegible] ميباشد و ارض صلبة زمين [illegible]
خلاف [illegible] باشد ميگويند [illegible] فهو الصلب الشديد [illegible] صلابة الشيء و [illegible] على [illegible]
[illegible] صلبت القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب و الصليب [illegible] للاتباع و صلب الشيء بالضم صلابة اشتد و قوى
فهو صلب [illegible] لاقطعن ايديكم و ارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين
بدانكه اين بيان اجمال فسوف تعلمون است يعنى هر آينه ميبرم و قطع ميسازم دستهاى شما و پايهاى شما را خلاف يكديگر يعنى دست راست و خلاف آن پاى چپ
[illegible] بر عكس آن يعنى پاى راست و دست چپ شما را قطع ميكنم [illegible] از دو طرف بدن [illegible] اصلا و زنده و باقى [illegible]
[illegible] شما را [illegible] ميگذاريم تا عبرة براى نظاره كنندگان و [illegible] كار كنندگان باشد [illegible]
[illegible] اهل دولة و سلاطين [illegible] ابن الاعرابى گفت [illegible] عقوبة [illegible]
گفت كه نقمه [illegible] الفرق بين النقمة [illegible] ان النقمة قد تكون بحق [illegible] على [illegible] لا تكون الا قبيحة
[illegible] قالوا انا الى ربنا منقلبون سحره در جواب فرعون در آن وقت گفتند [illegible] قتل تو باسوى پروردگار
خود منقلب [illegible] و از قتل تو پروا و خوف نداريم [illegible] رب موسى را خالق بر حق دانستيم [illegible] خوشى و آرام نزد پرورده گار خود [illegible] منتقل
ميشويم اشكال عظيم انقلاب و استحاله عبارت از تبديل و تحويل حقيقة و ماهية شى بحالة و ماهية ديگر ميباشد فرقه وحدة وجوديه صوفيه در اينجا
گويند كه انا الى ربنا منقلبون دلالة قطعية دارد كه هر شى بعد موت و فوت منقلب شده خود خدا ميگردد چنانچه تمثيلش ميدهند كه خدا چون آب بحر و هر شى و هر نوعى از
از عالم چون موج و حباب و بخار آب در حقيقة است و موج و حباب و بخار هر گاه از تصاعد [illegible] بحر خود [illegible] خدا چون [illegible]
و كوزه گلى [illegible] باز ارض شده [illegible] ارض و خاك [illegible] قول [illegible] انا الى ربنا المنقلبون دليل بر [illegible] هر شى عالم در آخر منقلب
الماهية شده عين خدا ميشود جواب بدانكه انقلاب و استحاله عبارة است از تبدل صورة نوعية شى الى حالة اخرى [illegible] اسم ديگرى غير اول [illegible] اطلاق ميشود
[illegible] عين ماهيت و حقيقت [illegible] بعض حكماء و علماء ممتنع ميدانند فعلى التقدير اين [illegible] باطل [illegible] اول
[illegible] عقلا و فرضا [illegible] قابل تقسيم [illegible] انتقال انقلاب [illegible]
[illegible] محال و ممتنع است [illegible] اما ثانيا بانقلاب ماهية شى و حقيقة [illegible] محال [illegible]

[illegible] وفرعون [illegible]

[illegible] موسی [illegible] فرعون [illegible] سحره [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible] موسی [illegible]

[illegible] موسی و هارون [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible]

قتل کنی تا فساد باقی در زمین نماند و محتمل است که مراد از [illegible] یعنی آیا موسی و هارون را بعد قتل سحره [illegible] باقی [illegible]

فساد در ملک [illegible] بیاید لهذا باید که [illegible] قتل سحره [illegible] موسی و هارون [illegible] قتل سحره [illegible]

[illegible] ویذرک والهتک و این [illegible] قوم فرعون [illegible] فرعون [illegible] موسی [illegible]

[illegible] قرائة [illegible] یعنی چنین خواهد بود یعنی ای فرعون آیا تو باقی میگذاری موسی و قوم [illegible] تا فساد در روی زمین و ملک [illegible] کنند و

آیا باقی میگذارد ترا والهتک و عبادة ترا چه باراته ید بیضا و عصا احدی از مردم بر عبادة والهتک تو باقی نمانده [illegible]

والعبادة [illegible] ولاهتک فمعناه ویذرک [illegible] والهتک [illegible] آیا باقی بگذارد موسی [illegible]

بقتل سحره ترا و ربوبیت ترا یعنی بقتل سحره هرگز موسی زنده نمیگذارد ترا و نه ربوبیت ترا و اسم و رسم ترا از دنیا بالمره [illegible]

قول زجاج است [illegible] ولاهتک ای [illegible] وعبادتک فی الدنیا و این [illegible] قول [illegible]

[illegible] آیا باقی میگذارد [illegible] و معبودان ترا یعنی باقی [illegible] موسی و قومش [illegible] باقی [illegible]

و معبودان [illegible] قوم فرعون [illegible] قتل موسی [illegible] قوم [illegible] فرعون و قومش [illegible]

و نیز و این چنین است که تمام امت عقیده همه انبیاء از دین حق توان وجه اقوی است تا ثعبان به و در این حالت مشکل اعتبار با ایمان و کفر آخر وقت بموت و فوت میباشد
و نیز ... [illegible] ... اشکال نماید
شرط و اعتبار ... [illegible] ... سال آخر بر ایمان ...
سزا ... [illegible] ... مومن واده شود و کذا ...
والسبیین ... [illegible] ...
مثل ... [illegible] ...
است چون ابلیس است که ظاهر تصدیق ... [illegible] ...
انقطاع ... [illegible] ...

[illegible]

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

ترجمه ایرا بیدواحد یعنی وگفتند مهتران و اشراف دولت از گروه قوم فرعون آیا میگذاری و دست باز میداری موسی و قوم او را از مواخذه و انتقام تا تباهی بکنند مع قوم در زمین یا در ملک مصر یعنی مردم را بفریب باز بسوی او شوند و ملک خلق و مملکت تو را برآرند و بگیرند و ترا و پرستش ترا بگذارد و وانه عبادة معبودان و خدایان ترا دست باز دارد و بخود موسی و خدای او را اطاعت نمایند و او را عبادة کنند و پرستند فرعون در جواب این قوم خود گفت که زود و بعد قتل میکنیم اولاد قوم موسی را و زنده میگذاریم دختران و زنان ایشان را تا خدمت مردان و زنان ما کنند و بر ایشان غالب و قاهر و ایشان مقهور زیردست و در قبضه ما علی الدوام ذلیل و خوار باشند و از جواب قتل موسی اعراض کرد چه دست بر قتل او رسیدن ممکن ندانست بجهت حصول خوف از ثعبان و در تفسیر این چند بحث است بحث اول وقال الملأ من قوم فرعون بدانکه بعد از ایمان آوردن سحره که هفتاد یا هفتاد هزار آدم بودند فرعون فی نفسه موسی و معجزه او را شناخته که من الخالق بغیر اختلاق میباشد و بمعاینه ید بیضا و معاینه گردیدن عصا اژدها دو دفعه اولی و ثانیه که چند هزار ...

[illegible]

... [illegible] ... وحی و تنزیل میکنند ... [illegible]

و آنام کالانعام بل هم اضل سبیلا که تمثیل چنین اشخاص در قرآن مجید و فرقان حمید وارد است تبعاً لها الی الان موجود اند لیس چنین اشخاص در هر عصر

سلاطین اسلاف چون شداد و شدید و نمرود و فرعون بوده اند که بدعاوی خالق ارض و سما اینها تصدیق نمایند و پیروی اینها کنند چه استعجاب و استبعاد است

[illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] ایمان آورده [illegible] فرعون [illegible] تا اگر موسی [illegible] الی الموت [illegible]

[illegible] موسی و هارون [illegible] فرعون [illegible] اسم فرعون [illegible] باقی [illegible] قوم [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] بنی اسرائیل [illegible] اکمال [illegible]

[illegible] فرعون انا ربکم الاعلی [illegible] اشکالات [illegible]

[illegible] کلام الله [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] الناس [illegible] الاصنام [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] اصنام [illegible] فرعون اصنام [illegible] باصنام عبادة [illegible] مردم عبادة

[illegible] اصنام [illegible] فرعون [illegible] اصنام [illegible] عبادت [illegible] باصنام [illegible]

[illegible] انا ربکم الاعلی [illegible] اصنام [illegible] فرعون [illegible] معبود و مردم [illegible] ایشان [illegible] عبادة

[illegible] فرعون [illegible] من البقر [illegible] عبادة البقر [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] عابد [illegible] فرعون [illegible] عبادة [illegible]

[illegible] خدای [illegible] خدای [illegible] اصنام [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] عبادت [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] معبود [illegible] عبادة [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] معبود و مردم [illegible] عابد [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] خدای [illegible] اصنام [illegible]

[illegible] اصنام پرست [illegible]

[illegible] اصنام [illegible]

[illegible] سلیمان [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] سجده [illegible] فرعون [illegible]

فرعون [illegible] ان فرعون کان [illegible] الکواکب [illegible] فرعون [illegible] الکواکب [illegible]

[illegible] والشمس والکواکب [illegible]

[illegible] فرعون [illegible] واما اطلاق [illegible] ویذرک والهتک [illegible]

ان [illegible] الشمس [illegible] فرعون لاخدای [illegible] بوجود عالم [illegible] موجد عالم [illegible]

[illegible] امام فخر الدین رازی [illegible] فرعون [illegible] الاعتقاد [illegible] فاقول

للذی یحتج علی ان فرعون [illegible] ما کان کامل العقل [illegible] فی حکمة الله ثم ارسال الرسول الیه وان کان عاقلا لم یجز ان یعتقد فی نفسه کونه خالقا للسموات

والارض ولم یجز فی الجمع العظیم من العقلاء ان یتفقوا ولیقروا فیه ذلک لان فساده معلوم بضرورة العقل بل الاقرب ان یقال انه کان دهریا ینکر

وجود الصانع وکان یقول مدبر هذا العالم السفلی هو الکواکب واما المجدی فی هذا العالم للخلق ولتلک الطائفة والمربی لهم فهو نفسه فقوله انا

ربکم الاعلی ای مربیکم والمنعم علیکم والمطعم لکم واما قوله ما علمت لکم من اله غیری ای لا اعلم لکم احدا یجب علیکم عبادته الا انا واذا کان

مذهبه ذلک لم یبعد ان یقال انه کان قد اتخذ الکواکب معبودا ویعبدها ویتقرب الیها علی ما هو دین عبدة الکواکب وعلی هذا التقدیر فلا امتناع

فی حمل قوله ویذرک والهتک علی ظاهره فهذا ما عندی فی هذا الباب انتهی عین کلامه حاصل کلام رازی آنکه میگوید [illegible] میکنند و [illegible] میکنند که فرعون

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال موسی لقومه استعینوا بالله واصبروا [illegible]

[illegible] در تفسیر آن چند بحث است بحث اول [illegible]

[illegible] بحث ثانی [illegible]

[illegible] بحث ثالث قال موسی لقومه استعینوا بالله واصبروا یعنی در جواب [illegible] فرعون [illegible] فرعون [illegible] قوی المعین [illegible]

بحث ثالث ارث از ورث یرث وراثة ووراثة وارثاً [illegible] گفته الالف منقلبة من الواو [illegible] فاعل [illegible]

بل اعجب از سلاطین پیش که صحبتی اعجاب فقیر پیری است که اعجاز غوث ابدی خود النیسان لا ... ولا ... بی بلا ... که ایشان ... فقیر ... تا
صد سال و هزار سال ... خاک کربلا ... ایشان ... فقیران ... با شد سلاطین ... جده ... باشد ... دیده ... و یا ... از ... نکنند ... ماه سلاطین ... پیشی
ایشی ... با ... باشد ... **قسم اول** از مردم که عقل ... بیناین ... آدم شناسی ... با بحایاد ... و مال ... باشند **قسم دوم** طالب دنیا و ...
و ... و قرب ... و سلطان ... چنین طایفه ... صدقنا و امنا بالجبت ... فرعون اکثر بوده باشد **قسم سوم** ... مردم ... و اعتقاد ... و ... ندارند و ... هر
بوده ... باشند والحال موجودند ثالثهما طایفه ذوی البصیرة و ... بر ایشان ... تخدیر ... او توعید و تهدید فرعون ظاهر ... انکار کرده باشند ... نیز
توحید ... ترک الوهیة و عبادة فرعون کرده بود اما ایشان علی الاعلان والا ... سید ... بیان ... خود ظاهر او باطنا باقی ... این قسم نادرالوجود ... باشند
... با ... مخالفه و معاندة سلطانی ... که ... آن ... اند ... مخالفت ... نزد سلطان ظالم قهار ... این زمان ... مسموع
گردید که امیر کابل عبدالرحمن نام طوایف شیعه امامیه ... قزلباش و هزاره ... با ... پیاده ... افغانستان ... قطعی ... واقع ... بود ... سید الشهداء
علیه السلام کرده و مردان ... ایشان را قتل عام کرده و دختران ... پسران و دختران ... و ... فرعون این زمان شده ... ایشان ... نمیبود
کرده ... شعله ... قهر ... ایشان را مامور کرده ... که عقاید اهل سنت ... یا ... گیرند ... ایشان ... ظاهر ... خود ... واعمال ... افعال ... موسی ...
ظاهر ... باطنا ... عقاید امامیه را ... کنند ... از ... و ... از ... عبدالرحمن ...
... از طوایف امامیه ... شیعه مخالفه ... موسی ... دینی ... حکم کرده ... ایشان ... که ... مناسبت ... این ... اعتبار ... ایشان ...
قاهر کافر فرعون ... چگونه چنین ... فرعون ... الهیه ... موسی ... کرده ... اشکال ... قتل موسی ... فرعون
گفته ... موسی و قومه ... گفته اگر فرعون ... موسی بود ... گفت ... جواب ... ایشان ... است ... اند ...
با صرار قوم ... قتل موسی ... موسی ... فرعون کثرة ... موسی یوم ... قوم ... کرده ... قوم ... قتل موسی ... آخر ...
قتل موسی گفته باشد ... الایتین ... کشاف فرمود ... قالوا ذلک لانه ... علی الایجاد
... الف ... فاز ... ذلک ... علی الملأ ... ساقط ... قرآن ... اولاد ...
و آن دو قرائة اند قرائة الاولی بالتخفیف و بفتح نون و این قرائة نافع و ابن کثیر است ... استعمال ... تبدیل ... قرائة
ثانیه بالا و ... قرائة ... است ... لفظ مستلزم ... خصوصا ... بالاولاد ... باشد ... قتل ...
بنی اسرائیل ... موسی **سنقتل ابناءهم** قال سنقتل ابناءهم ونستحیی نساءهم ... فرعون در جواب قوم خود ... وعده ... قتل ... پسران قوم ...
... باقی ... زنان ایشان را **انما قتل پسران** ... آن ... طبایع رجال حرارة غریزیه قوی است لهذا ... شجاعة در طبایع ایشان ...
قابل جدال و قتال مردان میشوند ... قتل عام ... نسل ... موسی منقطع ... اما ... انکار ... ایشان ... و عند الازدواج ... نسل ... براتی
... طبایع ایشان حرارة و ... شجاعت ... لهذا قابل ... و قتال ... جدال و قتال ... باشند ... ایشان را ... باقی ... اولاد ...
معد لک ایشان علی الدوام ... خواری ... خدمتگیری ... خاندان قبطیان ... باقی ... باشیم ... صاحب
المجمع و غیره فرموده اند که با خبار منجمین فرعون قتل پسران بنی اسرائیل ... موسی ... قتل بنی اسرائیل دست برداشته بود پس نزد
... موسی بالرسالة و ... موسی یوم ... از ... و ... کلی ... سلطنت خود ... منقطع ... موسی
... قتل موسی و قوم او شده بود ... فرعون تهدید و توعید ... کرده ... قوم ... وعده قتل موسی و قوم او ... موسی
و قوم او و قوم قبطیان گمان ترس و عدم استیلاء فرعون نکنند و بدانند که ... غلبه و قهر و استیلاء ... باقی است و اظهار ... غلبة و قهاریة ... قرب
زوال سلطنت و ... سلطان ... الزوال ... **لاجل ذلک** اظهار ... از اطفال و زنان بنی اسرائیل
که در مملکت مصر بودند کرده **کما قال فی المجمع** و کان فرعون قد انقطع طمعه عن موسی و قومه فلم یقل سنقتل موسی و قومه لما رای من علو امره
... فاستقل الی عذاب المستضعفین منهم و هم ابناء بنی اسرائیل ... **یا سمیع** و انا فوقهم
قاهرون ... مقال فرعون ... قوم خود است که ... قتل ... بنی اسرائیل ... زنان ایشان ... و ... تحقیق ... غالب و قاهر ...

[illegible]

اینها با هم ... الهی ... مرسلان ... کفر اینها است و از جمله گناهان رد امر موسی کردند و گفتند ... قال اینها

[illegible] ... اعتقاد کردند که خدای موسی ... امر ... موسی ... کردند

تنبیه پس ... اگر ... ایمان ... رسالة موسی و عدم رضا ... اظهار کردند ... جهالت اینها ...

است اشکال بنابر این توبه اینها ... قبول ... جواب ... توبه در شریعت اسلام ... قبول ...

و ... الاسلام ... شریعت موسی ... توبه بنی اسرائیل بعد ... جایز و جاری بوده باشد اما وجه ثانی نزد ما انکه انبیاء

قبل الرسالة اگر ... کفار بوده باشند جایز ... قبل النبوة ... پس نزد اینها ... بنی اسرائیل ...

... بنی اسرائیل ... من بعد ... احوال ... رساله ...

[illegible] ... و فاعل ... [illegible] ... استحقاق ... [illegible]

[illegible] ... الاول علی ما قیل هو استحقاق ... [illegible] ... وعلی الثانی هو ما یستحقه ... [illegible]

[illegible] ... من الاشیاء ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... سوال ... لفظ الوارث ... [illegible] ... یعنی وارث بودن ... [illegible] ... باقی ... [illegible]

[illegible] ... باقی دایم بلا زوال ... [illegible] ... والله تعالی هو الوارث ... [illegible]

[illegible] ... الوارث ... [illegible] ... باقی دایم ... [illegible]

[illegible] ... گوش و چشم ... [illegible]

[illegible] ... فیکون السمع ... [illegible]

[illegible] ... گوش و چشم ... [illegible]

[illegible] ... السمع والبصر ... [illegible] ... گوش ... [illegible]

[illegible] ... والعاقبة للمتقین ... [illegible] ... بنی اسرائیل ... [illegible]

[illegible] ... والعاقبة ما یؤدی الیه ... [illegible] ... العاقبة ... [illegible]

[illegible] ... والعاقبة للمتقین ... بنی اسرائیل ... [illegible]

[illegible] ... بنی اسرائیل ... [illegible]

[illegible] ... ملک خدا است ... [illegible]

[illegible] ... بنی اسرائیل ... [illegible]

[illegible] ... والعاقبة للمتقین ... [illegible]

[illegible] ... اقول ... [illegible]

تحقیق شما بمقام آنها و اعطا زخرفه و جاه و اموال و دولت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

ترجمه ایه و الیه هر آینه بتحقیق گرفتیم اتباع خویشان و قوم و کل جنود فرعون را بقحط و تنگی و خشک سالی و نقصان یعنی زوال میوه های ایشان تا باشد که ایشان پند و نصیحت گیرند و از تکبر و جباری و ظلم و ستم و تعدی از خلق [illegible] و تکبر بر خالق عالم و آدم باز بمانند ایشان و متنبه شوند از سوء اعمال و افعال خود پس [illegible] قحط و گران سالی چون آمد ایشان را ایام نیکی یعنی ایام ارزانی و فراخی و اوقات و فرصتهای الهی میگفتند که این فراخی و [illegible] ایام برای ما بجهة نیکوئی و استحقاق ما آمده و میباشد یعنی قحط سالی و تنگی ایام بشومی و بد اعتقادی موسی و هارون و تبعه ایشان بما عاید شده و این ارزانی و وفور نعمای الهی بجهة حقیقت و نیکی ما حاصل شده و اگر میرسید بقوم قبطی بدی از بیماری و قحط سالی و بلایای ناگهانی فال بد میگرفتند و آنرا حوالة بموسی و هارون بنی و تبعه مومنین او میکردند که این سوء حالات بلا بشومی اینها عاید شده [illegible] آگاه باشید و بدانید ای عقلا امم جز این نیست که سبب حصول و حصول خیر و شر ایشان نزد خداست پس هیچ آنچه با ایشان [illegible] ارزانی و فراخی و [illegible] تنگی و قحط سالی و بیماری و بلایا و بیماری و غیر اینها از هر دو نوع میرسد [illegible]

رسالت فرعون [illegible] موسی [illegible]

[illegible] قالوا اوذینا من قبل ان تاتینا و من بعد ما [illegible]

[illegible]

[illegible] قرآن [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] شما هلاک [illegible] فرعون و قوم [illegible] دنیا باقی [illegible]

شما را وارث [illegible] ارض مصر [illegible] فرعون [illegible] بنی اسرائیل [illegible] هلاک فرعون و قوم او [illegible]

مصر [illegible] آل فرعون و قوم او [illegible]

[illegible] قوم [illegible] سابقین [illegible] خلیفه [illegible]

[illegible] الذین آمنوا منکم و عملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم [illegible]

[illegible] برهان البیان [illegible] جواب سوال [illegible]

[illegible] موسی [illegible] فی الارض [illegible]

[illegible] جواب [illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] قرینه قایم [illegible]

قال [illegible]

[illegible] الذین [illegible] الارض [illegible]

[illegible] اشکال اگر گفته شود [illegible]

[illegible]

[illegible]

امثال این کلمات دیگر [illegible] جواب [illegible]

[illegible] جمهور [illegible] مفسرین [illegible]

[illegible] رسول [illegible]

[illegible] هلاک [illegible] بمقام ایشان [illegible] کلام

[illegible] کلام موسی [illegible] بمقام [illegible]

[illegible] خلافت خلفا [illegible] خاتم الانبیا [illegible] ثابت [illegible]

[illegible] خلافت ختم الانبیا [illegible] قایم و جاری [illegible]

و ثابت شده [illegible] عالم [illegible] خالق [illegible]

و ینظر فیه میگویند که تخلیف خلیفه خدا و رسول [illegible] اذ رویه بخاری [illegible] میگویند که قال الثانی ان بیعة ابی بکر

[illegible] فلتة وقی الله شرها و یقتل من عاد الی مثلها یعنی عمر میگفت که بیعت ابوبکر ناگهانی بلا اندیشه [illegible] خدا نگاه دارد خلق را از شر آن و قتل

[illegible] فینظر کیف تعملون [illegible] فینظر کیف [illegible]

[illegible] لننظر کیف تعملون [illegible] هلاک [illegible] خلیفه قایم بمقام

ایشان [illegible] عمل [illegible] و یقولی [illegible] بعد از نجاة و هلاک [illegible]

مملکت اورا القحط و خشکی سالہا ی چند متصل یکدیگر تا اصلا زرعی و علفی و گیاہی از زمین مملکت مصر نروید آن خشک سالیہا و گرفتیم با ہمان سالہا نیز قحط ہا را بنا
پیدا ئی اقسام میوہا و ثمار مملکت او راعی یکدانہ شرہم و ران ملک پیدا او رو نبود از نخل و شرہ بر اشجار نشد ابن عباس فرمود اما السنون فکانت لبادیتہم
و اہل مواشیہم و اما نقص الثمرات فکان فی امصارہم و بلادہم یعنی پیدا نشدن زراعت و غلات حق اہل بیابان و مواشی ونقص میوہا در اہل بلاد و قری
بود ... بوجود حصول ... گرسنگی ... قال ... [illegible]
... گرسنگی ... [illegible]
بازگرفت ... [illegible]

[illegible]

خلق ... [illegible] ... تعالی ... [illegible]
فرعون و اتمام حجت بر نفس ... [illegible] ... حاصل نشده بود سوال آیا این سنین
در احدی ... صعود ... است که تا چند سال بوده آیا متصل یکدیگر بہم بودہ یا منفصل یعنی که ہر سالی قحط و بعد او ارزانی و آبادی پس او قحط پیش ... جواب لفظ سنین
مقتضی جمعا باہم ہست رازی فرمود قال المفسرون ... بالجوع ... ودر کشاف و مدارک و غیرہا تصریح کردند
وہی سبع سنین و السنۃ من الاسماء الغالبۃ علی سنی القحط ... یعنی سالہای قحطی قوم فرعون بہم بالاتصال ہفت سال بود ہمچو ایام قحط
یوسف یعنی در مصر قبل این فرعون ہفت سال متصل باہم بودہ و اما لفظ السنۃ از اسماء غالبہ خاص بر قحط سالی میباشد چون ... خاص بر فرس ... و
دیگر و النجم خاص بر جدی یعنی بر قطب شمالی از جنس النجم دیگر مخصوص ... گردیدہ و در کتب لغۃ ہم ذکر شدہ که اطلاق السنین فقط بر سالہای خشک سالی و
سنۃ الجدب و القحط ... بالاضافۃ ... بر سالہای ارزانی مخصوص گردیدہ و ہمین مرویہ ہم منقول از ابن مسعود مویدش است و در صحیح ہم
نقل فرمود العرب تقول اخذتہم السنۃ اذا کانت قحطۃ و یقال اسنت القوم اذا اجدبوا ... لعلہم یذکرون ... تذکرون بودہ و
... قرآن لفظ لعل مذکور است ... آن ...
میباشد ... شاید یا کاشکی ... عالم الغیوب ... عالم ... محال ...

اعمال بد و افعال زشت ما با ایشان و در دنیا سرجانب لشکر و از زود تعالی میرسد و لکن بیشتر ایشان از کفار و فجار قبطیان غیر ایشان از مشرکین عالم نمیدانند
سبب حصول ابتکاره و مطالع و شداید احوال اند و تفسیر این چند بحث اند بحث اول در لام لقد دو وجه اند احدهما در اینجا لام قسم است تقدیرش
بتهنه و جلالی قد اخذنا اتیهم لقد جواب قسم مقدر چون والله لقد اخذنا یلی تصدیر الجمله و ابتدا آن بالقسم بغرض اقتدار سامعین بمضمون کلام میباشد
اتما اقد فلما قد وقتیکه داخل بر ماضی میشود تقریب بزمان ماضی بحال میکند کما نقله النحویون و شکوا بالاسناد بحث ثانی آل اصله اهل از آل بول اولاد و الانزاع
اهل فقهای بیاجح باشند بیان اینکه یکی گردید که چه نسبت ذاتی و نسبت امر بها چگونه کسی منتهی میشود در مجمع فرمود و آل الرجل قاصته الذین یئول امره الیهم و الیهم
الیه یعنی آل حقیقی آنانی باشند که نسبت ذاتی و ولادتی با منتهی بشخصی خواه از جانب پدر بالاتفاق باشد خواه از جانب ما در عند جمع و بر اتباع شخصی مجازا نیز
اطلاق آل میشود و امثال مشروط است که مرجع و منسوب الیه از اعزه و اجلهٔ اهل دین باشد چون آل رسول و آل نوح و آل ابراهیم و آل عمران و آل داود خواه
از اهل دنیا باشد چون آل فرعون و بانسان و باش وار دال اداتی پیشه را چون آل حجام و آل زبال نگویند تنبیه بعضی از اهل سیر تصریح کرده اند که این
فرعون موسی بنفسه حضرتی بود اصلا از ولد و ذکور و اناث نبود و بیاده و بر خویشان و اتباع قوم او در اینجا مجازا آل فرعون اطلاق شده بحث ثالث السنین
جمع السنة و حول یعنی سال و حول و عام نیز سال و سال اسم است که دوازده ماه باشد و هر سال منقسم بر چهار فصل است بهار و خریف و صیف و شتا است آنرا
فارسی گفته السنة علی مدتها یعنی سنه بر مدتی باشد احدهما یراد بها الحول و العام و الاخری یراد بها الجدب و هو خلاف الخصب فاما الذی یراد به
الجدب فهو فی هذه الآیة و فی حدیث النبی اللهم اجعلها علیهم سنینا کسنین یوسف یعنی جدب و حول و عام و آن یعنی سال ارتفاع باشد در اینها
السنه یعنی قحط و خشکسالی خلاف از زمان سال است و از سنه که مراد خشکسالی و قحط سالی باشد و در این آیه و در نفرین پیغمبر بر قوم یهود وارد شده با رخدایا گیر
ایشان را بقحط سالی چون قحط سالهای عصر یوسف در مصباح فرمود و السنة الحول و هی محذوفة اللام و فیها لغتان احدهما جعل اللام هاء و یبنی علیها
الکلمة و الاصل سنهة و تجمع علی سنهات مثل سجدة و سجدات و یصغر علی سنیهة و تسنهت النخلة و غیرها بمعنی اتت علیها السنون و عاملته
مسانهة و ارض سنهاء اصابتها السنة و هی الجدب و الثانیة جعلها واوا و یبنی علیها ما تصرف الکلمة ایضا و الاصل سنوة و تجمع علی
سنوات مثل شهوة و شهوات و تصغیر علی سنیة و عاملته مساناة و ارض سنواء اصابتها السنة و تسنیت عنده اقمت سنین و قال ایضا اذا
و تجمع السنة کجمع المذکر السالم ایضا فیقال سنون و سنین و تحذف النون للاضافة و فی لغة تثبت الیاء فی الاحوال کلها و تجعل النون حرف
اعراب تنون فی التنکیر و لا تحذف مع الاضافة کانها من اصول الکلمة حاصل قول صاحب مصباح اینکه جمع مذکر سالم لفظ سنه سنون در حالت رفعی و سنین در حالت
نصبی و جری است و بالاضافه حذف نونش میشود و در لغت دیگر یا در جمع و جمیع احوال رفعی و نصبی و جری و اضافی بحال خود باقی میماند و نونش حرف اعرابی
در آخرش میباشد و تنوین بحالت تنکیران میآید و در حذف نون بالاضافه دو وجه اند احدهما حذف نمیشود مع الاضافه چه از اصول کلمه ثنائیه گویا میباشد
بنا بر این لغت دعای نفرین پیغمبر وارد شده اللهم اجعلها علیهم سنینا کسنین یوسف و بنا بر وجه دیگر هم اللهم اجعلها سنینا کسنی یوسف نقل است
در شرح کبیر یافته ام و السنة عند العرب اربعة ازمنة و تقدم ذکر ما یعنی الربیع و الخریف و الصیف و الشتاء و ربما اطلقت السنة علی
الفصل الواحد مجازا کما یقال دام المطر السنة کلها فالمراد منه الفصل در مجمع فرمود العرب یقول اخذتهم السنة اذا کانت قحطة و یقال اسنت القوم
اذا اجدبوا یعنی قحط گرفته ایشان یعنی اسنت القوم است که قحط زده گرانی زده قوم را سوال چرا سال قحط را خاص بالانفراد سنه مجدبه نامیدند و سنة
خصب یعنی سال ارزانی نامیدند جواب قال بعض اهل المعانی لان الخصبة نادرة الوقوع بخلاف المجدبة و هی کثیرة الوقوع بالاتصال فالنادر
احق فی الذکر بالافراد لا نفراده بالمعنی الذی به یعنی سال قحط نادر الوقوع یک سال یا دو سال تا در بسیار قلیل میباشد و سال ارزانی بالاتصال کثیر الوجود
و الوقوع پس بنا بر این جهت نادره بالانفراد و ذکرش احق بوجه یعنی منفرد از جهت میباشد و قریب بهمین در مجمع هم فرموده بحث رابع در وجه اتصال باقبل
دو وجه اند احدهما هرگاه موسی بر صدق رسالة خود در ابتداء مکرر اعجاز عصی و اعجاز ید بیضا بفرعون و قوم او نمود و ایشان عناد و زیادتی بنی اسرائیل
و تهدید قتل و اسیری زنان ایشان کردند پس از این جانب هم خالق تشدید و تهدید انواع آفات و بلیات بمقابل قتال فرعون کرد ثانیهما هرگاه موسی تعلیم
خود و قضیه هلاک عدوشان داد پس بنا بران خالق هم بیجا انداز اول حین حالا بعد حال بر فرعون و قوم او میکرد تا آخر کار ایشانرا بالاک همه اینها کلید غرق در بحر رسید
بحث خامس و لقد اخذنا آل فرعون بالسنین و نقص من الثمرات یعنی او تعالی بعد باو چسم ذکر فرمود که تحقیق فرا گرفتیم متبعه فرعون را از قوم و معبود او را

یعنی فرعون [illegible] سال [illegible] زندگی [illegible] سال کرد [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطائر على صيغة اسم الفاعل من طار يطير طيرا وطيرانا [illegible] في المشي للحيوان في الارض ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال

طيرته واطرته وجمع الطائر طير مثل راكب وركب وصاحب وصحب [illegible] وجمع الطير طيور واطيار وقال ابو عبيدة وقطرب يقع الطير على الواحد

والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة [illegible]

وطار القوم تفرقوا [illegible] واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء [illegible] والاسم الطيرة [illegible] وكانت العرب اذا ارادت المضي لمهم [illegible]

واثارتها لتستفيد هل تمضي او ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هام ولا طيرة وقال [illegible]

[illegible] حديث لا عدوى ولا طيرة [illegible]

[illegible] يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها [illegible]

[illegible] وفي الحديث ثلث لا يسلم منها [illegible] الطيرة والحسد والظن [illegible]

[illegible] آنست كه [illegible] فرعون [illegible] الى الله الواحد القهار [illegible] وقالوا مهما

[illegible]

[illegible] كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه و قوله تعالى

ولئن مسه الشر فذو دعاء عريض واذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قاضي بيضاوي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible] مراد القاضي [illegible]

في العادة [illegible] فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه [illegible]

[illegible] الحسنة [illegible] والسعة والزيادة في الرزق و

العافية والسلامة في الابدان والاموال [illegible]

[illegible] وقالوا لنا هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible] فرعون لعين [illegible] چهارصد سال [illegible]

التنزيل [illegible] وقيل عاش فرعون [illegible] ثلاثمائة وعشرين سنة ولو اصابه في تلك المدة وجع او جوع او حمى لما ادعى الربوبية

[illegible] فرعون چهارصد سال [illegible]

[illegible] معالم التنزيل و لباب التنزيل [illegible] سعيد بن جبير [illegible] فرعون

[illegible] وعاش ستمائة وعشرين سنة لم ير مكروها ولو كان حصل له في تلك المدة جوع يوم او حمى ليلة او وجع ساعة لما ادعى الربوبية قط

اما بر سبیل تفأل که محمل بر اختیار [illegible] و لکن [illegible] الفال [illegible]

[illegible] الفال [illegible]

بر ایشان را طایر و طیره نامیدند فرق بین طیره و فال [illegible] طایر و طیره نامیدند لان العرب کان من شأنها [illegible]

زجرها والتطیر بسانحها او بشق [illegible] ذات الیسار [illegible] طیرة [illegible] وقال [illegible]

[illegible] علی لسان نبیه [illegible] لا طیرة ولا [illegible] الفال [illegible]

فی الفال والطیرة [illegible] الفال [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال اذا تطيّرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق و مثله الحديث الآخر الطيرة شرك قال ابن مسعود وما منّا الّا ولكن الله
يذهبه بالتوكل حاصل مضمون این عبارات آنکه طیره بدفالی و اعتقاد و اعتبار ممنوع شرک باشد میباشد لهذا نهی ازان از شارع وارد شده و ایضاً از اعتقاد فال
نحوست خانه و زن و فرس تقدم نهی وارد شده و لهذا نهی و منع وارد شده و اقول از خانه برآمدن زن پیش خواهد بیاید آنرا و نیز وقت حرکت اگر کسی عطسه کند عوام
ترک رفتار میکنند لهذا وقت قصد عروس و دلالة میکنند ایشهم داخل همین طیره است توکل برائم کرده صلاة بر محمد و آله خوانده بکار رفته و برود و هکذا اضطراب البین یعنی
زاغ آواز حزین بکند و گریه بگیرد بدیه همه هیچ لا اعتبار آثار ایام جاهلیت و کفریه اولیه میباشد اشکال چرا همین امور از شرک و کفر در حدیث متفق علیه الطیرة
شرک و لکن الله یذهبه بالتوکل وارد شده و حال آنکه شرک عبارت از قرار دادن ثانی در ذات یا صفات الهی میباشد و همین باب الشرک و الکفر اصطلاحیت
جواب انما جعلت الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان الطيرة تجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله
ولكن الله يذهبه بالتوكل وليست الكفر بالله ولو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل و اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه ولم
تعمل بما خطر في قلبه من ذلك غفره الله له ولم يؤاخذه به خلاصه آنکه طیره یعنی فال بد از کفر و شرک شمرده شده چه قبل النبوة ایام جاهلیت عرب را اعتقاد بود
که بطیره نفع حاصل و ضرر دفع میشود و قبلکه عمل بسبب آن میکردند و صاحب شریعت آنرا باطل شمرده و نهی ازان کرد و منع فرمود از تقبیل [illegible]
و تسمیه آن بشرک بجهت آن وارد شده که ایشان مفهوم تطیر را شریک منافی با اراده حق قرار داده بودند که بنای نفع و ضرر او را تواسطه معلوم و حاصل میشد و لکن دفع التطیر
و خطور آن بر خاطر در ضمن [illegible] و ترک کرده توکل بر خدا و تسلیم و تفویض کل امور خود الی الله و خطرات وساوس را لا اعتبار و اعتماد و لکن خالق [illegible] خطرات را دور
بخطرات [illegible] فاما کفر باشد بنا بر طیره نیست والا بتوکل زائل نمیشد قال جماعة من الخاصة والعامة منهم ابن الاثیر فی غیره اشکال در حدیث متفق علیه
[illegible] روی از النبی صلعم یحب الفال و یکره الطیرة یعنی پیغمبر دوست میداشت فال نیک و ناخوش داشت طیره را که در حقیقت هر دو یکی
[illegible] فال نیک [illegible] طیره یعنی بدفال [illegible] دوست داشتن [illegible] چرا فال هر دو [illegible] طیره شرک و کفر باشد باید
که فال نیک هم شرک و کفر باشد جواب الاول [illegible] تمثیل شما هم میگوئیم [illegible] نطفه تولد شده [illegible] تلیم عزیز و علیم [illegible]
در [illegible] و بنفع میباشد و باتحاد نطفه لازم بود که هر دو برادر یکسان باشند [illegible] برادر چرا باشد [illegible] بیانی بانکه فال
[illegible] فال الانسان بالجید و نقیضها الطیرة در صحاح گفته الطیرة مثال الخیرة وهو ما یتشاءم به من الفال الردی و فی
الحدیث انه کان یحب الفال و یکره الطیرة و فی القاموس [illegible] یعنی طیره نقیض فال [illegible] طیره یعنی [illegible] فال [illegible]
نیک را دوست میداشت و طیره که فال بد است [illegible] ناخوش [illegible] هر دو از امور [illegible]
[illegible] پس هر چه را حرام یا حلال کرداند صدق پیغمبران [illegible] و در حدیث است قیل یا رسول الله و ما
الفال قال الکلمة الصالحة یعنی پیغمبر در جواب سائل فرمود فال کلمه صالحه نیک باشد [illegible] در وقت اراده امری از کسی شنیده میشود و ایضا یکی
[illegible] و ان النبی [illegible] و اما الطیرة فان فیها سوء الظن بالله و توقع البلاء و معنی التفال مثلا ان یکون رجل مریض فیتفال بما یسمع
من کلام فیسمع آخر یقول یا سالم او یکون طالبا فیسمع آخر یقول یا واجد [illegible] و فیروزآبادی و شیخ طریحی [illegible] نقل
کرده فال عبارتست از شنیدن سخن نیکی ناگهانی از کسی مثلا بگوش مریض میرسد بغیر خطاب و قصد مریض [illegible] یا سالم [illegible] یا واجد ناگهانی
میرسد یا بگوش مسافر ناگهانی لفظ بسم الله یا فتح یا نصر من الله میرسد پس این تفرجی و امید [illegible] حاصل میشود این را تفال و فال میگویند و
اما طیره قائل آن قصداً و اعتقاداً از زوجه یا مولودی یا غلامی کنیزی یا اسپی یا خانه [illegible] اسناد [illegible] میکنند و این
ممنوع و منهی عنه است زیرا که [illegible] توقع حصول [illegible] بلا در [illegible] پس چنانچه صاحب [illegible]
[illegible] گفته و [illegible] جاری است که شومی فلانی بما رسیده
اما دفع آنچه [illegible] الطیرة من الشرک [illegible] شرک شده چه کفار بدقدمی و بدفالی و شومی را منسوب از نجوم و از طالع و از طبیعت
میدانستند و آن منجر میشد بضاد و منافی اراده الهی پس این مطلق اعتقاد مجوس میکردند که فاعل خیر یزدان و فاعل شر اهرمن شیطان [illegible]
[illegible] کفار [illegible] در [illegible]

[illegible]

قوما مجرمین پس ایشان آنرا من باب السحر شمرده گفتند که ما هرگز بتو ایمان نیاریم و کان موسی حدید الطبع فدعا [illegible] علیهم فاستجاب الله له

فارسل علیهم الطوفان الدائم لیلا ونهارا من السبت الی السبت حتی کان الرجل منهم لا یری شمسا ولا قمرا ولا یستطیع الخروج من داره وجاءهم

الغرق فصرخوا الی فرعون واستغاثوا به وقال فرعون لموسی اکشف عنا العذاب فقد صارت مصر بحرا واحدا فاکشفت عنا العذاب امنا

بک فازال الله عنهم وارسل الریاح فجففت الارض ونبت لهم النبات ما لم یروا مثله قط [illegible]

نفرین کرد بر ایشان و حق تعالی ابتلا فرمود به طوفان باران از شب و روز بلا فصل از یوم شنبه تا شنبه دیگر [illegible] از آسمان نازل [illegible]

از خانه خود بیرون آمده نمی‌توانستند [illegible] بنی اسرائیل و قبطیان [illegible]

[illegible] قبطیان [illegible] فرعون استغاثه کردند و فرعون بموسی گفت [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] فقالوا هذا الذی [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] فارسل الله علیهم الجراد فاکل النبات [illegible]

[illegible] فی الارض [illegible] فاکلت النبات فصرخ اهل مصر فدعی موسی فارسل الله [illegible] الجراد [illegible]

مقدرة نمیکنند کما قال قل کل من عندالله فمال هؤلاء القوم لا یکادون یفقهون حدیثا لان الفعل فی امثال هذه ان کان لا بد لها من فاعل واحد وکان ما سواه فهو مکن لذاته والممکن لذاته لا یوجد الا بایجاد الواجب لذاته فهذا الطریق یکون الکل من الله فاسنادها الی غیرالله یکون مجازا بحال قائله ومتنبه بیمرد که تمام امورها الی الاکثر ولا یدور بشارد در رد کریمه ایشان میباشند که آنچه از خیر وشر چون صحت ومرض وارزانی وگرانی وجمعیت وموسعت وافراج واحزان ومصایب وبلایا ومن نزال شده ایجاد قدر میباشد واکثر ایشان آنرا من جانب الله نمیدانستند اشکال بنا براین آیه ولقد زاغ آیه کل من عندالله مصرح بآنست که ظلم وجبت بسبب خطا بین بلا فعل ولا عمل ایشان بلازم میباید وآیات کثیره دیگر معارض ومنافی این قل کل من عندالله میباشد ومنافات در کلام حکیم بنوده القلوب نباید جایز باشد چون آیه الا بما کسبت وعلیها ما اکتسبت وجزاء بما کانوا یکسبون وهذا ما السبب ایدیهم وجزاء سیئة سیئة وکل نفس ما کسبت وهم لا یظلمون وما تجزون الا ما کنتم تعملون وامثال این آیات اخر برخلاف کل من عندالله جواب باکه احوال وافعال کلها یا مضاف خاص الی الله تعالی یا مضاف الی العباد بالضرورة میشوند اما آن کل احوال وافعال که اضافة الی الله تعالی میشود تعظیم نعود عالم ایجاد است بلا توسط وبالتوسط اسباب وسبب آن اسباب وتاثیرات در آن خاص من الله است چه بغیر تقدیر کل ممکن لذاته محتاج بمقدم ولوازم ما الیه تمام است واحد المحال ارتفاع ازان نسبت واما انچه مضاف الی العباد است آن خاص اعمال وافعال تکلیفیه وارادیه ایشان است چه اگر اختیار اراده وفعلی وعملی نبود البته تخلیق ثواب وعقاب وعذاب وفضل وامر ونهی بیفایده بود چنانچه بانواع چرنده وپرنده وامثالها نیست وبی تکلیف نیست هرگاه این تقریر دانسته شد پس آیه ولکن اکثرهم لا یعلمون وقل کل من عندالله دلالت دارد که متعلق بایجاد وتکوین اشیاء وتبدیل احوال وحوادث خاص من الله میباشد وآیات دیگر که مخصوص امر ونهی ووعد ووعید وثواب وعذاب است متعلق باقوال واحوال وافعال عباد مکلفین کاسبین با اراده واختیار دارند پس موضوع این دو جدا شد ومنافات در آیات کلام الله نیست باید خبر ظلم لا یحتمل پس آنچه در دنیا از بلاها وقحط وجدب وامراض والام وغموم وهموم واحزان میشود بایکدیگر این دلالت قبح افعال ناشی از اعمال ایشان است بجزای آن مجموع من الله میشود چنانچه جزای اعمال وافعال واستماع اشیاء وسوال توفیقات واجابت دعا رحمت وسلامتی بر اهل کمال وارتفاع اکثر دردنیا همه من فضل الله ومرحمت ایشان حاصل میشود قوله تعالی

وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

یعنی وفرعونیان باز گفتند بموسی وهارون هر آنچه ومهر چیز که میاری ومیآئی تو آنچه از قسم علامت آیه ومعجزه بزعم ونشان خود چون قحط ومرض ووبا ازدها تا جادو میکنی بدان آن ببسبب تعلیم وتمرین بر جادو تصدیق کننده وایمان آرنده نباشیم هرچند که هر قسمی از اقسام سحر وجادو وشعبده بما نشانی ومیاری باز هرگز تصدیق بحالت دعوت تو نمیکنیم بکن تو هرچه میخواهی وازین معلوم میشود که حضرت موسی با ایشان تصدیق نمود وآنچه گفته ایشان کسی کفر خود نموده وتصدیق بحال نکرده وایمان نیاورده بسبب شقاوت بلا بات از دیگر من الله با ینداپس فرعونیان چون ایشان با فاء مهما تاتنا الی قوله فما نحن لک بمؤمنین وادوات ابقاء تعریب یا تعقیب نمود پس ما فرستادیم بر ایشان یعنی بر فرعون وقوم ش الطوفان آب وآنچه بسیار از روی زمین غالب شده مصر را فرا گرفت وپس فرستادیم بر ایشان بعد آن بود ملخ که بیچ چیزی از اوراق وثمار واشجار وزراعت باقی نگذاشتند تا آنکه بخوردند ودم پس بعد فرستادیم بر ایشان کنه یا شپشها یا بقه که بچه ملخ بود وبعد آن فرستادیم بر ایشان بزغها را تا آنکه بر بسته ومصر را تمام از انبار وآبها وخون سرخ گردید ومعانی این آیتها ای قدرة بالذیکه بیکی جدا جدا بوده بعضی بعد دیگر بفاصله یک ماه آمده وبا نهاد بود ونزد ایشان قومی دیگر دیگرگونه کارها وحکم ونقل ومکذب ومنکر الله ودر تفسیر چند جمله حاصل شد قوله دلیل بیان کرده مجمل بیان هر عذاب هفته روز وقول ورد آن اما اصل بمجمل است اما را درحوی رواجی وجادو آمدیه با کلمه

[illegible]

پیاپی هم بلا انقطاع میباشد و همین اکثر مفسرین بروایة ابن عباس و همین قریب باصل حقیقت است امام رازی و غیره در اینجا گفته فیقولوا لا اکثرون علی
ان هذا الطوفان هو المطر الکثیر علی ما رویناه عن ابن عباس در صحیح فرمود اختلف فیه فقیل هو الماء الغالب الخارج عن العادة الهادم للبنیان
والقالع للاشجار وان روی عن ابن عباس یعنی از طوفان بقولی مراد آب غالبی خارج از عادة است اندازنده اماکن و برکننده درختان از بیخ و بن [illegible]
و همین قول سید المفسرین ابن عباس است در کشاف گفته الطوفان ما طاف بهم وعلیهم من مطر وسیل یعنی طوفان عبارت است از آنچه طواف
دور کرده قبطیان بوده بر ایشان من الله غالب و وارد شده از باران یا از سیلاب وافر فقیل طغی الماء فوق حروثهم وذلک انهم مطروا ثمانیة ایام فی
ظلمة شدیدة لا یرون شمسا ولا قمرا ولا نجما ولا یقدر احد ان یخرج من داره یعنی بقولی آب سیلابی بر اراضی مزروعی و محروثی و باغی از
باش الهی طغیان ملک قبطیان کرد تا هشت روز و شب متصل برید یکسان و کامل عالم را بهانا تیره و تاریک بظلمة ابر و باران شد حتی هرگز روی و اش
مهر و ماه باسره اصلا ندیدند و احدی قدرت بر آمدن از خانه خود نداشت وقیل ارسل الله علیهم السماء حتی کادوا یهلکون و بیوت بنی اسرائیل و بیوت
القبط مشتبکة فامتلأت بیوت القبط ماء حتی قاموا فی الماء الی تراقیهم فمن جلس غرق ولم یدخل بیوت بنی اسرائیل قطرة وفاض الماء علی وجه
ارضهم ورکد فمنعهم من الحرث والبناء والتصرف ودام علیهم سبعة ایام یعنی بقولی بر ایشان غالب آب آسمان تا مدت هفت روز ارسال کرد قریب بهلاکت

مابقی من الکلیم و من زرعهم والثمار فقالوا هذا الذی بقی یکفینا ذلک و لا نؤمن بک یا موسی یعنی پس قبطیان گفتند آنچه که بجز جرع و فرع میکردیم باز ازان او بهتر بود برای
ما ولکن باید نه بیجم سجده ایمان بما نمی آوریم پس همه شکمی ایشان خالق بر ایشان ملخ فرستاد و آفتاب را بپوشانیدند و روز گشتن چون شب تار
پیشنهاد و جرادی که ابجد و یکیست میان فنا و تنگی زمین ماسلط کل اوراق اشجار و ثمار و کل زراعات و نباتات حتی پوستهای درختهار ا خوردند و درهای خانهای قبطیان
را و با بدان ایشان مسیح بیند پس بار دیگر اهل مصر بفریاد تا نالهامی بلند میکردند پس بدعای موسی خالق آن جراد را و فرستاد بحر انداختند و اهل مصر با بقیه کردانا
و مزرعه و جماعت خود را نگریستند گفتند این ما کفایت در گذاره میکنند و بتو ایمان نیاریم فارسل الله بعد ذلک علیهم القمل سبتا الی سبت فلم یبق فی ارضهم عود
اخضر الا اکلته فصاحوا و سئل موسی ربه فارسل الله علیها ریحا حارة فاحرقتها و احتملتها الریح والقتها فی البحر فلم یؤمنوا یعنی پس خدا فرستاد بر
ایشان قسم کرمی کنه یا شپش و یا نوعی از شکوفه ان بود تا شب تا شب دیگر روز تا باقی بود و سبزی باقی نگذاشت انها در زمین مصر شاخ سبزی خوردند و گلشن
را خوردند تا بود مانند آن از قبطیان بالحاح و صراخ التجاء و التماس ایشان حضرت موسی را و بدعاء آنحضرت ایشان بمردم شدند و خالق انها بادی جاری پاره انهار را
سوخت و باد انهار ا بحر انداخت و ایشان بعد آن باز ایمان نیاوردند فارسل الله علیهم الضفادع بعد ذلک فخرج من البحر مثل اللیل الدامس و وقع
فی الثیاب و الاطعمة فکان الرجل منهم یسقط و علی راسه ذراع من الضفادع فضجوا الی موسی و حلفوا بالهه لئن رفعت عنا هذا العذاب لنؤمنن
بک فلما دعا موسی فاماتت الله الضفادع دفعة واحدة و ارسل الله علیها المطر فاستاقها الی البحر ثم اظهر الکفر والفساد یعنی پس خدا بر ایشان
[illegible] فرستاد و جون شبها تا روز بظهور انها کردند و انها با غذا و اشربه و البسه و با بدان انها افتاد و نمودند بحد یکه [illegible] موسی
بالتماس نمودند که اگر این رفع شد باد نیم ایمان بیاریم پس بدعاء موسی خالق همه انها را بکشت پس باد انها بسبب باران بحر فرستاد پس انها باز اظهار کفر نمودند
و فساد کردند فارسل الله علیهم الدم فصارت انهارهم دما فما یقدرون علی الماء العذب و بنو اسرائیل یجدون الماء العذب الطیب حتی بلغ منهم الجهد
فصرخوا و رکب فرعون و اشراف قومه الی انهار بنی اسرائیل فجعل یدخل الرجل منهم النهر فاذا اغترف صار فی یده دما و مکثوا سبعة ایام فی ذلک
لا یشربون الا الدم فقال فرعون لئن کشفت عنا الرجز الآیة یعنی خدا فرستاد بر ایشان خون خالص را و کل عیون و انهار و آبار یعنی ابهای چشمها و چاهها
قبطیان [illegible] خون خالص گردید و آبی خالص و صلاحی یافتند بنو اسرائیل [illegible] و چهبامی بی پس فرعونیان اسب بهای و چاههای انهار [illegible] خود
رسانیده خون میشد و این روایت تا هفت روز بود و بروایت آخر هر بلای ازین بلاها تا یکماه بهمین حال باقی ماند آخر خود فرعون لابار گردیده از حضرت موسی
التماس از کشف و رفع آن کرد و بعد از الاهم ایمان نیاوردند تا آنکه [illegible] قبطیان با فرعون در تعاقب موسی غرق بحر گردیده نابود شدند و این حاصل
تفسیر علی بن ابراهیم ... روایت ابن عباس ... هرچند در روایات دیگر کمی و بیشی بود و علماء مفسرین خاصه و عامه این را نقل کردند [illegible]
اشکال اگر گفته شود که ورود اینچنین امور و حالات اگر ثابت و صحیح شود پس جایز است که از امور اتفاقیات باشند مع هذا الاحتمال حمل برمعجز موسی کردن
عقل قبول ندارد و چه لکن با آدم عقلا هر گاه ازال و ورود چنین امور عجیبه متعاقب یکدیگر بدعا و بجز که موسی ظاهر شد چگونه همه انها بعد اقرار ایمان بر ضدا [illegible]
وقت آن کردند و اگر این امور چنین حالت و صفت میبود ندانسته مردم مجبور و متوجه الی التصدیق میکردیدند مجال انکار آن و نکث عهود بکرات و مرات [illegible]
پس ثابت شد که طوفان باران و قحط و غیر الی اینها و غیر آن از امور عادیه قدیمه و جدیده بوده باشند جواب این چنین اشکال از هنود برهمو و آریه هنود و لامذهبا
منکرین الهیات و نبوت و اهل طبیعه نیچریا باشد چه ایشان منکر از طوفان نوح و از دیگر معاجز ثابته قاطعه انبیاء و حوادث واقعه سلف اند و انکار ایشان از وقوع
و حصول انها بوده و اگر بوقوع آمده پس همه یا بعض انها با اتفاقات بوقوع آمده باشد و آن حجت و دلیل بر اثبات معاجز انبیا نمیشود جواب و جه اشکال
باطل محض بدو وجه است وجه اول الزامی حوادث سلف از وجود قری و بلاد و افناء و اعدام انها و ایجاد عمران در روی زمین و جمیع وقایع انبیاء
و بقاء ادیان و کتب اهل ملل ایشان و سلطنت سلاطین و جنگ جدال و قتال بیکدیگر انها و غیر اینها از امور اخبار یا صحیح ثابت است یا نه فعلی
التقدیرین جوابهم جوابنا و وجه ثانی از جوابات بچند وجه میباشد اول بدلایلیکه حوادث عالم و آدم سلف صحیح و ثابت است پس بهمان
دلایل قصص انبیاء و معاجز و معاملات ایشان ثابت است ثانی قصص حوادث عالم و آدم و افناء انها و ایجاد غیر انها از حصص علم التواریخ میکرد اهل
هر عصر در اعصار خود ثبت و ضبط کرده اند پس بهمان علوم ثابته مضبوطه چنین قصص انبیاء و معجزات ثبت و ضبط شده و حسب التسلسل [illegible]
بتواتر الی اهل ملل طبق بطبق و عصر بعصر مع موافقه علم تاریخ و سیر الی حین باید پس در وقوع و ثبوت آن جهلاء و شک [illegible] و الا هیچ چیز

[illegible]

سوال آیا دم از اسماء واوی است یا یائی [illegible] جواب [illegible] اهل لغت در او دو قول دارند احدهما ناقص واوی است چون نزد ایشان اصل دمی دموا [illegible] و ثانیهما اصل دم دمی ناقص یائی است [illegible]
[illegible] لانه جمع علی دماء و دمی مثل ظبی و ظباء و دلو و دلاء [illegible] و این قول سیبویه است و مبرد گفته اصل الدم دمی بالتحریک است زیرا که تثنیه او دمیان است [illegible] و تصغیر [illegible] دمی [illegible]
[illegible] در مصباح گفته که باب الدم [illegible]

...بودند و نجا نها پی بنی اسرائیل بخانهای قبطیان که مختلط بودند پر میشد کل قبطیان مبتلی شدند و پر آب تا چنبر گردنها سر آنها و قامتهای ایشان
...بقدر هفت روز که ... بنی اسرائیل بودند ... که ... غرق آب ... هیچ خانه از دیار بنی اسرائیل یک قطره آب داخل نشد و سیلاب ... باران ... بطور سیلاب
... زمین ... و چون ... گردید و باستاد ... کشت زارها ... و از بنیاد و قصرها ... دائم ... بر ایشان تا هفت روز و بقول
... طوفان اینجا موت و بای است ... بر طایفه قبطیان ... شده تا ... از مرد و زن و طفل ... باقی نماند
و همین منقول ... از مجاهد و عطا است **ثالثها** مراد از طوفان اینجا طاعون عام است و باقوم احاطه کرده ... و **دلیل** آن از نقل از وهب
... و قال الطوفان هو الطاعون بلغة اهل اليمن ارسل الله على ابكار آل فرعون في ليلة فاصبحوا فلم يبق منهم انسان و لا دابة يعنی طوفان
اینجا ... بلغة اهل یمن است ... و ابکار آل فرعون ... همه اینها مردند ... از زنان ابکار ... و ...
... الی حین باقی ... ثعلبی و بغوی ... آل فرعون ...
... ابکار ... **رابعها** مراد از طوفان ... یعنی ... انسان و حیوان ... از اینها باقی نماند
... کشاف و ... البیان
... ثعلبی ... و نیشاپوری ... **واحتمل** باسناد ... قال الطوفان هو الموت **مراد** ...
... فرموده و هذا القول مشكل لانهم لو اصيبوا بالموت لا يكون لارسال سائر انواع العذاب عليهم فايدة يعني ... بانواع امراض
... ارسال ... فایده ... اصحاب ... الموت ...
... الشديد و السيل ... اثبات ... طوفان ... موت ...
طوفان ... سیلاب ... **خامسها** مراد از طوفان ... امر من ... و همین قول ابو ظبیان ... و ابن عباس
انه قال الطوفان امر من الله طاف بهم ثم قرأ فطاف عليهم طائف من ربك وهم نائمون یعنی مراد از طوفان در اینجا امر الهی است که ...
... از آن ... آیه ... یعنی ... فرا گرفت اینها را ... پروردگار تو و همه اینها خواب بودند
... **اما استعمال** طوفان هر گاه ... باران و سیلابی ... فرا گیرنده عالم ... باشد و جمع ... از لفظ
طوفان ... و **جواب** طوفان هر گاه از طاف ... طوفان ... فرا گیرنده ... باران ...
... اطلاق ... **لهذا** هر یکی ... فرا میگرفت ... اطلاق طوفان ... بر یک
وجه از ... الماخذ میشود **اما** اطلاق طوفان ... سیلان ... استعمال شده مختار اکثر مفسرین است
... **اشکال** از وجوه معانی احد الاقوال الخمسة صحیح است ... اقوال محال **واما** باختیار واحد الاقوال ترجیح بلا مرجح ... لازم می آید
... باطل است **جواب** چونکه طوفان در اصل شئ مهلکی محیط میباشد ... طوفان ... سبب الهلاک فی نفسه میباشد ... لفظ طوفان محمول ... سبب ... هلاک
... لفظ طوفان ... باعتبار سبب ... لغت و ماخذ ... اولی ... و مشهور بین المفسرین و مختار ایشان شده ... ترجیح
... مطلقا ... والله اعلم **بحث سابع** جراد ... پیدایش ... دریا ... جبال ... خارج ... ابادی ... باشد
در صحاح گفته والجراد معروف والواحدة جرادة يقع الذكر و الانثى كالحمامة ... التاء ... و من كلامهم رأيت جرادة
على جرادة **و رازی** ... الجراد ... اذا اصاب الجراد الزرع ... الزرع ...
... **سوال** ... جراد ... **جواب** ... سمي بذلك لانه يجرد الارض ای یاکل
كل ما عليها من الاوراق والنباتات والزراعات **بعض اهل معانی** ... جراد ... گفتند که نامیده شد باسم جراد ...
... زمین ... اوراق اشجار و نباتات و زراعات ... حیوانات ... باقی ... **حیوانات**
... واصل هذه الكلمة من الجرد و هو اخذ الشئ عن الشئ على سبيل الحق والسحق ومنه يقال الثوب الذي قد ذهب
... جردة ... ارض جرداء لا نبات فيها ... جراد ... بعضی ... از شئ ... تراش ...

[illegible]

قال صلعم الا ان اهل بیتی امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت اهل البیت عن الارض جمیعا ذهبت الارض باهلها جمیعا

رواه جماعة منهم الامام احمد وابو نعیم والحاکم مع التصحیح وغیرهم باسانیدهم الکثیرة یعنی پیغمبر صلعم فرمود آگاه باشید ای اصحاب و امت که تحقیق اهل بیت

من امن و امان و نجاة اهل زمین اند چنانچه ستارگان امان و امن مر اهل آسمان اند پس وقتیکه اهل بیت از زمین بروند همه آینه کل اهل زمین مع زمین [illegible]

با الف والاشد بیاء ویقال صل الدم دمی بد یکون الیم لکن حذف الالف کردند و بجای آن حال اعرابش میم گذاشتند و بقولی ال یفتح میم استعمل تشدید
آن بیاء چون دمیان و بقولی دموان وگاهی بلفظ واحد شامل می آید ... والضفادع والدم ایهم عطف ... قدیر ... فارسلنا علیهم
الضفادع والدم است یعنی ... و کنه و بیش بر قوم فرعون ... تا یک هفته ... عاجز گردیده ... از موسی
و امان یافته ... عهد کردند پس ... قول اول مراد از دم جریان خون ... است یعنی ...
[illegible]
... قول ثانی ... [illegible]
[illegible]

... قول ... سوال ... [illegible]

... تسع آیات بینات ... [illegible]

[illegible] فلما كشفنا عنهم الرجز [illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال ادع لنا ربك بما عهد عندك [illegible]

[illegible] فيكون الباء باء القسم [illegible] هذا يكون الباء [illegible]

[illegible] بما آتاك الله من الرسالة والنبوة لما دعوت الله [illegible] لنؤمنن لك [illegible] ولنرسلن معك بني اسرائيل [illegible]

يعني [illegible] موسى [illegible] رسالت [illegible]

[illegible] رسول [illegible]

اطلاق وارسال [illegible] بني اسرائيل [illegible] در كشاف گفته [illegible] بما عهد عندك وهو النبوة

[illegible] ادع لنا ربك [illegible] يا موسى ادع لنا [illegible] بما عهد عندك [illegible]

[illegible] لنؤمنن لك [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] رسالت [illegible] نبوت [illegible] موسى [illegible]

[illegible] در میان آن قیامت قائم میشود [illegible]

قوله تعالی وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝

ترجمه این آیات [illegible] هرگاه [illegible] بر فرعونیان عذابها [illegible]

[illegible]

وقول سعید بن جبیر منقول [illegible]

[illegible] طاعون بر قوم قبطی [illegible]

کان من قبلکم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا علیه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه [illegible]

[illegible] بر بنی اسرائیل [illegible] طاعون نازل شده [illegible]

[illegible]

[illegible] اقول [illegible] قوم قبطی [illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible]

الا انتقام منهم هو ضد الانعام ... فانتقمنا منهم ... فاغرقناهم في اليم ... یعنی بایدا اهلکناهم بالغرق في

الیم انتقام گرفتیم از فرعونیان باینکه هلاک ساختیم ایشانرا بغرق در بحر کثیر الماء ... المعنی ... لما کشف عنهم العذاب

قبل مرات و کرات و لم ینتهوا عن کفرهم ... بالغرق یعنی هر گاه از فرعونیان کشف عذاب قبل

مرات و کرات بوقوع آمد و بحصول انجامید و ایشان از کفر و جهل خود باز نیامدند تا آنکه با مهال اجل و وقت موعود رسید پس ما از وقت و اجل منتهی انتقام گرفتیم

از ایشان با هلاک کل ایشان بغرق در بحر عظیم الشکل آیا کل مردان و زنان و اطفال قبطیان با غراق هلاک ساختیم ایشانرا تا نام و نشان ایشان در دنیا باقی

نگذاشتیم و از صفحه دنیا بالکلیه علامت ایشان بر داشتیم یا خاص مردان بغیر زنان و اطفال صغار ایشانرا با هلاک انتقام گرفتیم بر وجه اول هلاک زنان

و صبیان قبطیان که هم ظلمی از ظلم ... عادل ... شود ... و لا تزر وازرة وزر اخری ... صبیان را بلا گناه بگناه ان

آیاتش را سحر دانسته چنین مقال میگفتند [illegible] فرمود فقالوا [illegible] فما كانوا [illegible] القبطية

لانهم [illegible] موسى [illegible] ذلك العذاب

عنهم [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] مستقدة قبطيان [illegible]

چونکه [illegible] موسى [illegible] تضرع میکردند آنحضرت را [illegible] تضرع [illegible] آنحضرت

را در باب [illegible] عذاب [illegible] ایشان **وایضاً** مقتضی [illegible] ایشان در واقع تسلیم کرده بودند [illegible] پروردگار خود [illegible]

[illegible]

[illegible] ازالة آن [illegible]

[illegible] **اقول** [illegible]

[illegible]

[illegible] **اشکال** [illegible]

[illegible] **واگر** [illegible]

[illegible] **اوّل** [illegible]

[illegible] ایمان [illegible]

[illegible] **لقوله** [illegible] قولوا اسلمنا [illegible]

[illegible]

[illegible] **فقالت** [illegible]

[illegible] **لهذا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **رابع** لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] اطلاق [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

وبهانه شده [illegible] قبطیان بود [illegible] درخواست اطلاق و ارسال نهاد فرعون کرده بود و ایشان قبل براین اطلاق و ازادی ایشان قبول نکرده

بودند والحال بلاچاری ولابدی خود اقرار بارسال و اطلاق ایشان کردند و **مراد ازین** درینجا فرمود بنو اسرائیل کانوا [illegible] بالکد الشدید [illegible]

موسى [illegible] بکشف العذاب عنهم [illegible] بنی اسرائیل [illegible] **فتبصر** [illegible] فکر کن [illegible]

بجهة خلاصی جهال بنی اسرائیل هارون [illegible] بسوی فرعون فرستاده [illegible] سال آن هر دو برادر [illegible] خلاصی [illegible]

[illegible] ساخته [illegible] بنی اسرائیل [illegible] تامل کن [illegible] حق سبحانه [illegible]

بنی اسرائیل [illegible] قبطیان [illegible] ظالمان و کافران [illegible] عذاب [illegible]

انه هو [illegible] فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه [illegible] موسى [illegible] کشف عذاب

[illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

[illegible] کما قال [illegible]

[illegible] التی بارکنا فیها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و اورثنا القوم الذین کانوا یستضعفون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مشارق و مغارب [illegible]

[illegible] مشارق [illegible]

[illegible] و اورثنا القوم الذین کانوا یستضعفون مشارق الارض و مغاربها [illegible] مشارق الارض و مغاربها [illegible]

[illegible] مشارق و مغارب [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] کل روی زمین [illegible] کل مشارق الارض و مغاربها

صحیح نشود جواب بوجوه است اوّل چونکه مالک شده فرعون نواحی مصر و شام بود پس بنابر آن مشارق و مغارب نواحی شام میراث بایشان داده شد و مصر [illegible]

فیه است [illegible] ارض شام کثرة اشجار فواکه و بساتین و ارزاق و میاه عیون و ابار و انهار او [illegible] خلاصی از چنگ فرعون بهمان ملک شام که موطن آبائی و

اجداد ایشان بود میراث بایشان داده شد و همین قول جمعی منهم حسن است ثانی نزد جبائی نواحی مشارق و مغارب ملک ارض مصر [illegible] فرعون [illegible] اسرائیل

[illegible] میراث داد و ثالث مراد مشارق کل روی زمین و مغارب [illegible] داود و سلیمان مالک شدند و همه آن میراث بنی اسرائیل رسید زیرا که [illegible]

[illegible] داخل شد پس کل زمین بوراثت از داود و سلیمان بآن بنی اسرائیل رسید و همین قول زجاج است [illegible]

که شنیده و دیده اصلا نشده که بعد از هلاک فرعون اسرائیلیان کل روی زمین را مالک شده باشند و لو بزمان قلیل و اینجا بطور اکرام و منت فرموده که از چنگ

فرعون بنی اسرائیل را نجات و خلاصی داده پس [illegible] دولت و کل ارض مملکت و توریث در تصرف ایشان داده و همین صحیح است که مملکت فرعونی بایشان رسید

و مملکت فرعون شام [illegible] آبائی ایشان بود و آن نواحی شام [illegible] آن نواحی قدیما و حدیثا الی حین [illegible]

من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی الذی بارکنا حوله [illegible] التی بارکنا [illegible]

شوہران و پدران ہلاک بعقوبت و عذاب فنا غیر معقول است جواب با قوال اہل سیر و تواریخ و حدیث ظاہر است کہ کل مردان و زنان ایشان را ہلاک ساخت
اما بر مذہب جبریہ ہلاک صغار و کبار ایشان جائز بلا سبب است لانہ تعالی مالک الملک و الخلق است یفعل ما یشاء و یترک ما یشاء لا یسئل عما یفعل و ہم یسئلون اما
اما بر مذہب اہل سنت آنکہ زنان و اطفال تابع شوہران و پدران راضی با فعال و خود مصر بر شرک و کفر و تکذیب و عصیان بودند لہذا با مردان بسبب استحقاق بعقوبت و عذاب
خود با ایشان رسیدند اما صبیان شان بعد بلوغ شان بتابعت ابا و قوم خود عصاة بودند ہلاک شدند چرا کہ از حین موسی برسالت مبعوث شدن ایشان تا ہلاک ایشان
بغرق زیادہ از بیست سال زمان گذشتہ و اطفال شان تا آن وقت کامل الرشد و بالغ شدند و انابا و توابع عبید عصیان ایشان را علیم حکیم مدبر تعالی
باز داشتہ پس اشکال باطل بیاشد بیشتر اللہ تعالی حقیقۃ قولہ تعالی بانہم کذبوا بآیاتنا و کانوا عنہا غافلین بدل انکہ بیشتر بیان مفسرین بیان تعلیل ہلاک
قبطیان بیاشد یعنی سبب اخذ انتقام از آنہا باغراق باین جہت بود کہ تحقیق ایشان تکذیب میکردند و در ضمن بیشمر دند آیات و علامات اللہ را و بودند ایشان
ہمیشہ غافل از الہیت و عبادۃ او و بقول وی ہمیشہ بودند ایشان معرض از ایات و از مرسلین بالمعنی اوجب الہلاکۃ و العقوبۃ تعجیلا فی الدنیا گردیدند
مرجع ضمیر عنہا کدام است جواب خلاف دران دارند نزد بعضی راجع بسوی نقمۃ است یعنی از امر بحصول انتقام با فعل شنیعہ غافل بودند و نزد بعضی دیگر
راجع الی الایات است و ہمین قول زجاج و اکثر مفسرین است لانہم کانوا لا یتدبرون بالآیات التی تنزل بہم پس بنا برین معنی غافلین آنست کہ آیا تیکہ
بدست موسی بایشان رسیدند آنہا را اعتقاد و اعتبار نمیکردند کہ آیات الہی قطعا اند بل حمل میکردند آن آیات را کہ من باب السحر و الشعبدہ اند و ہمین دیگر
در این محتمل است کہ ایشان تغافل و لا اعتنائی بآیات میکردند و میدیدند و شنیدند و فہمیدند ایشان کہ این آیات فی الحقیقۃ علامات نازل از حضرت اوست
مسئلہ اثار را بانہا رفتار نبی بیخبران وناوانان میکردند اشکال چونکہ غفلت امری طبعی جبلی است عارض میشود و بلا اختیار بارادہ انسانی پس بر غفلت بی اختیار
چرا قوم و عید عاید شدہ و بر حالۃ غیر ارادی و لا اختیاری است چون سہو و نسیان مواخذہ جایز نیست عقلا و سمعا پس چگونہ قبطیان بران حالۃ مذموم و مذکور گردیدند
جواب بر مذہب جبریہ قدحی نیست بعذب من یشاء و یعطی و یمنع من یشاء بغیر سبب اما بر مذہب عدلیہ المراد و الغفلۃ ہمنا الاعراض عن الآیات
و عدم الالتفات الیہا فہم اعرضوا عنہا حتی صاروا کالغافلین عنہا یعنی مراد از غفلت درینجا اعراض از نظر و از تامل آیات و از عدم توجہ و التفات بآنہا
پس بسبب اعراض از آیات چون غفلت غافلین از آنہا گردیدہ متصف بغافلین گردیدند اما بر وجہ آنکہ ضمیر آنہا راجع است الی النقمۃ و حصول آن در غایت
اشکال بالرأس ساقط است کہ ایشان غافل و بی فکر و بیخبر بودند کہ نقمت در عاقبت بایشان رسید اشکال چونکہ فرعونیان از بدایۃ خود کفار بودند پس ذکر تکذیب آیات
کردند پس چگونہ انتقام از آنہا بتقابل تکذیب و غفلت خاص بعد شرک و کفر و قتل عام ناحق بنی اسرائیل و معاصی لا تحصر عاید شد جواب سبب اعدی فرعون و قبطیان
فی الآیۃ بیان انہ لما انتقم منہم اخذ من الامرین متنا فاصلۃ دلالۃ علی نفی ما عداہ فلو سلمنا ایضا بگویم کہ تکذیب و غفلت بعد آنکہ آخر ان آیات
بوقوع آمد لہذا ذکر تکذیب بالآیات و غفلت ایشان مذکور شدہ تنبیہا درآیہ دالہ کہ نظر و تامل و تعقل در آیات واجب است و لذا لک ذمہم بان غفلوا عنہا
و ذالک یدل علی ان التقلید طریق مذموم ثم اللہ اعلم

قولہ تعالی وَاَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِیْنَ كَانُوْا یُسْتَضْعَفُوْنَ مَشَارِقَ الْاَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا الَّتِیْ بٰرَكْنَا فِیْهَا ؕ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنٰى عَلٰى بَنِیْۤ اِسْرَآءِیْلَ ۙ۬ بِمَا صَبَرُوْا ؕ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ یَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهٗ وَمَا كَانُوْا یَعْرِشُوْنَ ۝

ترجمہ این آیہ واحدہ یعنی بمیراث دادیم قومی و طائفہ را کہ بودند ایشان ضعیف ساختہ شدہ یعنی ایشان را ضعیف ساختہ برقیۃ گرفتہ شدہ بودند آن قوم
مردان و زنان بنی اسرائیل بیاشد کہ بعہد موسی کلیم اللہ فرعونیان برقیۃ ایشان را گرفتہ در خدمات صعبہ و شدیدہ رذیلہ کثیفہ مقرر کردہ بودند پس از ہلاک فرعونیان
مشرقہای زمین و مغربہای آن یعنی جہات شرقی و جہات غربی و ما بین آن از ملک فرعون بمیراث دادیم بنی اسرائیل را آن ارض ملک را برکت دادہ و سیاست

[illegible] ... باسرائیلیان ... فرعونیان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من القصور والبیوت عن ابن عباس ... [illegible] ... العالیة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ۚ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وشمار ... از چنگ فرعونیان و هلاک کرد ایشان را بغرق کرد اینها را در این بحر ... و در تفسیرش چند بحث است بحث اول جاوزنا باب

مفاعله بمعنی اخراج از حدود و گذشتن و قطع و عبور باشد و اجتیاز ... بمعنی گذشتن باشد در مجمع فرمود المجاوزة الاخراج عن الحد و جاز الوادی

یجوز جوازا اذا قطعه ... مجاوزة و اختاره اجتیازا ... بمعنی گذشت در مصباح گفته جاز المکان یجوز جوازا

سار فیه و جاز العقد ... [illegible] ... بحث

ثانی البحر ... [illegible] ... سوال ... جواب اهل معانی

و لغة گفته اند ... [illegible] ... در مصباح گفته ... [illegible]

پس در موصوفش خلاف دارند **اوّل** آن موصوف مشارق و مغارب است **ثانی** موصوفش ارض است یعنی الارض پس بنابراین در محل مجرور باشد زیرا که ارض مضاف

الیه مشارق واقع شده **مسعودی** این را ضعیف شمرده زیرا که فصل با بین موصوف و صفت با جنبی [illegible] و مغاربها الا نمی آید چون فاصلست [illegible]

ثالث ضمیر در مجمع فرموده ضمیر [illegible] فیها عاید بسوی التی است **و** التی صفة ارض محذوفه است **و** موضع ارض نصب با جز ثانی است **و** تقدیرش چنین خواهد شد اورثنا

مشارق الارض و مغاربها الارض التی بارکنا فیها **قال** الجمهور [illegible] بلا اضمار [illegible] اذ الارض و مغاربها [illegible] التی بارکنا فیها فعلی

هذا الارض مضاف الیه للمغارب فتکون التی فی محل الجر [illegible] فهذا المضمر الاوّل [illegible] با **اشکال** [illegible] التی بارکنا فیها یعنی آن جهات

شرقی و غربی ارضیکه با برکت دادیم در ان زیادتی زراعات و حصول عقاید و فواید و پیدایش اکثر انواع غلات گوناگون و اشجار ثمار و فواکه و وفور نعمات و کثرت میاه

عیون و ابار و انهار و بان سبب همیشه در ان نواحی وسعت عیش و فراخی و منافع و ارزانی در همه اشیا [illegible] انسانی و حیوانی میباشد **شکیف** [illegible] الحسنی [illegible]

احسن از افعل تفضیل است چون من آیات ربه الکبری و کبری فعلی مونث اکبر تفضیلی میباشد **و** کلمه [illegible] وحدة یعنی مفرد و آن وعده الهی [illegible] اسرائیل [illegible]

رسیده بود **تشیر تامن** و تمت کلمة ربک الحسنی علی بنی اسرائیل [illegible] و معنی اند **سعدهما** [illegible] کلام [illegible] الوعد فی اهلاک عدوهم

و استخلافهم فی ارض ملکهم و مصرهم و هذا هی الکلمة الحسنی من الله یعنی اسرائیل یعنی [illegible] کلام [illegible] و عدم حسنی [illegible]

اهلاک عدو ایشان و خلیفه ساختن ایشانرا بمقام و اماکن و مکانات اعدا و تبدیل [illegible] ایشان **و** **اشکال** حسنی همان [illegible] موسی [illegible] بنی اسرائیل

[illegible] فرموده بود عسی ربکم ان یهلک عدوکم و یستخلفکم فی الارض و بعد غرق فرعون با ایشان الوعده جاری و نافذ ساخت **و** [illegible] عده حسنی

[illegible] ونرید ان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثین [illegible] فرعون و هامان و نمکن لهم فی [illegible]

فرعون و هامان و جنودهما منهم ما کانوا یحذرون میباشد **ثانی** [illegible] و تمت کلمة ربک الحسنی [illegible] کار [illegible]

بنی اسرائیل با هلاک عدو و تخلیف ایشان بمقام و ملک ایشان با حسن وجه [illegible] رسیدن ایشان [illegible] وعده الهی بنی اسرائیل [illegible]

بالشی [illegible] الشی المعلق فاذا احصل المعلق [illegible] و کمل [illegible] الوعد **اشکال** علی بنی اسرائیل [illegible] علی [illegible]

در کلام عرب استعمال است پس علی بنی اسرائیل [illegible] صحیح میباشد **جواب** [illegible] علی [illegible]

و استمرت علیهم الکلمة الحسنی [illegible] میباشد **جواب ثانی** [illegible]

[illegible]

عواید و فواید و منافع و نعمت بعد المصر و الذلة و القلة [illegible] حاصل شد [illegible]

العباد [illegible] فی الارض است **و** کذا جایز است که علی [illegible] موضوعی [illegible] اغنیا [illegible] کردند [illegible]

انبیا را و گاو را قتل کردند و گاو و گوساله پرستی کردند وقت رفتن [illegible] احوال ایشان در کتاب [illegible] **اشکال** [illegible]

واحد باشد پس اطلاق این چگونه بر کلام [illegible] عسی ربکم ان یهلک عدوکم و یستخلفکم فی الارض الخ الاطلاق جایز و صحیح شود **جواب** هر چند کلمه لفظ مفرد است

و لکن اطلاق شرعا و عرفا شده چنانچه لفظ کلمه بر شهادتین ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله [illegible] شده و کلمه [illegible] استعمالی

است و هر گاه این [illegible] شعرای عرب و در علمای اهل [illegible] جاری و ساری است **اشکال** [illegible] میباشد **و** **موید** [illegible] قرائة عاصم فی روایة

و تمت کلمات ربک الحسنی است **و** نظیرش من آیات ربه الکبری است [illegible] الرازی **تحقیق** [illegible] یعنی اهلاک و تخریب [illegible] میباشد **و** [illegible]

قال [illegible] القوم [illegible] **مصباح** گفته [illegible] هلاک [illegible] میباشد **ما** **عروش** جمع **عرش**

[illegible] و سقوف اماکن عالیه و مینارها آنچه بلند و بالا کرده شود و بر عمارات [illegible] بالا کردن و برافراشتن [illegible] انگور [illegible]

برانها **تحقیق** [illegible] قراءة [illegible] **اعلیها** بضم [illegible] ابن کثیر و ابن عامر و ابوبکر است **ثانیها** بکسر [illegible] قراءة است

[illegible] اختلاف بضم و فتحه [illegible] **ولی** بالکسر افصح است **ابوعبید** [illegible] بالکسر [illegible] گفته [illegible]

[illegible] **مصباح** گفته عرش [illegible] عالیا و قصرا مشیدا **و** **زمخشری** گفته [illegible] ارفع [illegible]

من [illegible] الابنیة و ما [illegible] **تحقیق** [illegible] و ما کانوا یعرشون

تذکره اصنام نا [illegible] بعد اذ [illegible] فرمود [illegible] مرالیمن [illegible]

[illegible]

هذا یدل علی غایة جهل بنی اسرائیل و ذلک انهم توهموا انه یجوز عبادة غیر الله تعالی بعد ما رأوا الآیات البالغة علی وحدانیته تعالی و کمال قدرته و قهره و هی الآیات

التی توالت علی قوم فرعون حتی اغرقهم الله تعالی فی البحر بکفرهم و عبادتهم غیر الله تعالی ثم طلبوا مع جهلهم علی ان قالوا لنبیهم موسی اجعل لنا الها کما لهم

آلهة فرد علیهم موسی بجهلهم فی قوله انکم قوم تجهلون ای عظمة الله سبحانه و انه لا یستحق العبادة سواه یعنی دلالة دارد بر غایة جهل بنی اسرائیل

چه ایشان توهم کردند جواز عبادة غیر الله بعد معاینه معجزات قاهره و الرایة توحید و احدو قدرت مع هذا بموسی گفتند که برای ما الهی را اجعل کن و نشناختند

این آیات قدرت و احدانیة خالق و اختصاص عبادة با و سبحانه و جمیع این شل بیان فرمود فی هذا دلالة علی عظم جهلهم بعد ما راوا الآیات

المتوافقة و المعجزات القاهرة الملجئة الی تصدیقه تعالی و توحیده من حیث توهموا انه یجوز عبادة غیر الله تعالی و لم یعرفوا ان المجعول لا یکون الها

واجبا مستحقا للعبادة و ان الاصنام لا تکون آلهة یعنی بایشان مع معاینه این دلائل بر ملجئه الی علم الضروری معرفت و شعور ایشان حاصل نشد که شیء مجعول اله

واجب مستحق عبادة و اصنام مجعول اله نمیشوند اشکال کل تنبیه موسی ایا یجعل لنا الها گفتند یا بعض ایشان و اگر اسناد این الی بعضهم کرده شود [illegible]

چرا اذا کان واسع للبحر و در قاموس هم فرموده واصل البحر من الشق والسعة والبحر لسعته شق ادنه و چون شگافت الغلط از اتسع قيد بحث

ثالث و بادوات نا بنی اسرائیل البحر یعنی انکه هر گاه قوم فرعون ایشانرا تعاقب کردند و تا بیست سال چند ماهی زیاده ماهیه در زمرة بعد کرة آخر فرعون با کل قوم و لشکر و امرا و وزرا و دواب و هر چه بود تا نوح همراه آنها قرار براین گرفت که از هر طرف بحر حمله و تعاقب موسی و قومش نمایند تا آنچه قتل آیند و تا که باقی مانند

بقیال بحر و هر سپیل راه فرار دیگر ایشان را نمی ماند پس هر ایشان را اسیر با موسی سکیتهم پس تعاقب نمودند همه کرده تا کنار دریا کلیم الله رسیده بحر عصا خود زده از یک کنار تا کنار دیگر از قعر دریا زمین خشک نمودار شده و عقب بنی اسرائیل فرعونیان کلهم در زمین بحر وارد و داخل شده و آخر بنی اسرائیل بالای کنار

دیگر بر زمین خشک رسیده و نوبت انشقاق و استاده آب بحر بهم وصل شد کل فرعونیان بالکل بغرق شده و کل بنی اسرائیل نجات از بحر یافته و جاوزنا بیان آنچه است پس معنی این جمله آنکه هر گاه آبا شما خود با اسرائیلیان بالبرکت و مرات با بیست موسی بشود و آخر اهلاک اعدا ایشان فرعون مع کل قوم او غرق در بحر

فرموده و اسرائیلیان را مع موسی بسلامت گذرده عبور از بحر قبار ساختیم و در کشاف و مدارک و لباب است دوی انه علیه السلام صام موسی یوم عاشورا اندعا ما اهلک الله فرعون و قومه فصامه شکر لله تعالی یعنی و لیست که قوم شیعه موسی با موسی گذر عبور کردند از قعر بحر فنا بعد اهلاک

خدا فرعون و قومش را پس ایشان دران روز همه ایشان صوم گرفتند بشکرانه آن نعمت عظمی اقول در بخاری مرویست از عایشه این صوم عاشورا در جاهلیت و در ابتدای اسلام جاری بود پس ایام صیام شهر صیام صیام عاشوره منسوخ گردید چنانچه بزکوة هر صدقه منسوخ گردید اشکال قرآن ناطق است که فرعون حین

الغرق ایمان صادق بیان آورده بود و امنت امنت به بنو اسرائیل الی الاعلان والاجهار با لفظ بیان نیز کرده و جبرئیل حیرالقیه ناک الی وقت ما در آتش راپرکرده و در جوابش گفت الان و قد کنت من قبل لکافرین و جبرئیل انفعال آنرا با امر الهی کرد یا بلا امر الهی اول جبرئیل معصوم عاصی گردید چه بالی او از اظهار ایمانش شد و ثانی خالق طالب عاصی بکفرش بود و نزد عدالت بگوید برتا این چنین امر حکم و رضا بان چاینه بیاشد جواب اینکه عند الله تعالی ایمان

بالاجبار و الاضطرار اصلا شنا لوی و مقبول نیست و بر اجبار و الجا و قهر و قدح نه نفع و مدح مرتب میشود و نتیجه بیا هرگاه اینها حنیج شده پس حسنه چاینه تو به و ایمان قبول نیست هم و استغفار و جان کندن او احوال آخرت مشهور بیاو و معاینه میشود و اگر او ایمان و تو به کند در آن وقت مقبول نیست هم وقت ثبوت حد شرعیه

نزد حاکم شرعیه پس اگر تو به بعد آن کند حدش ساقط نمیشود و چه او الحال بترس حد این وقت تو به میکند هم قبل از ایمان کفر و رده اظهار کند مرتد ظاهری را تو به در علم الظاهر قبول نیست هم و ظهور آثار قیامت چون ظهور دابة الارض الموعود فی القرآن در کرده و حیرت آفتاب بجانب مغرب و بعد از غرق تا بدر یوم القیامت و در آن وقت تو به

و ایمان بیچاره را بیقبول نمیشود زیرا که معاینه آثار قاطعه یوم العدل الجزاء میکند و در ایمان و قار با سبب تو به شده و شد و در دیگری مهر ها وقت نزول عذاب الهی بر قومی چنانچه کند قبل برال عند الاحتجاج ایمان بیاورده و تو به نکرده باشند چون این معه بین اطلاف و تو به احدی وقت ابتلا و القتل در آن قبول نیست الا قوم

یونس را تو به قبل در ورود البلاد علیهم قبول شده فقط تذکره پس عدم قبول تو به و ایمان فرعون نزد ورود ابتلاء او بعد آن با ساناظهار ایمان چون سابق مراسلت کرده بود لهذا جبرئیل و ناس خاک انداخته جوابش دادکه الان ایمان میآری و قبل براین ایمان نیاوردی امداد مفسرین در قول دارند احد هما از بحر

مراد دریاست قلزم که آبش شور دارد و قریب مصر بهست ثانیهما مراد از بحر نهر نیل است بحث رابع عاکف مواظبه و ملازمه مستمری بشی دیگر میباشد از عکف یکف عکفا و عکوفا من باب قعد و ضرب لازم و متعدی و زجاج گفته العاکف هو المواظب والملازم لشیء و مر هذا قیل للملازم المسجد معتکف و در شریعه اعتکاف نوع عبادتی است از وقوف و لبث در مسجد جامع مع الصیام اقلش یک یوم و شب بملازمت مسجد الحرام و مسجدی نبوی و مسجد کوفه و مسجد جامع بصره

مخصوص هما بلا خلاف و در انعقاد این و دیگر این مساجد خلاف است در مجمع فرموده عکفت علی الشیء واظبت علیه و لزمته و منه الاعتکاف و هو لزوم المسجد للعبادة فیه انتهی بحث خامس یعکفون بکسر کاف است یا بضم کاف و در ان بحثه دو لغت و دو قرائته اند قرائت قراء کوفه غیر عاصم

بکسر کاف و قرائت باقی قراء بضم کاف است بحث سادس فاتوا علی قوم یعکفون علی اصنام لهم یعنی و قتیکه اسرائیلیان با موسی از قعر بحر

از غرق نجات یافته خارج شده در بر زمین با قدام ترسیده بوده رفتار میکردند پس آمدند و رسیدند اسرائیلیان بر گروهی و طایفه که ایشان معتکف یعنی متوقف و ملازم بر عبادت اصنام و اوثان مخصوصه خود بودند یعنی ان طایفه را نزدیک بت ها دیدند که بعبادت اصنام خود ملازم شب و روز مستمر اند و در ان طایفه که کدام بوده

دو قول دارند اصل هما انها طایفه کنعانیین بودند که موسی بقتال همین طایفه کنعانیین مامور گردیده ثانیهما آن طایفه قوم لخم بوده همین قول قتاده است انه قال کان

اولئک القوم من لخم و بالرقة او بالریف در لباب التنزیل نیز از قتاده نقل کرده قال کان اولئک من لخم کانوا نزولا بالرقة و همین در مجمع

[illegible]

تبر التي يتبر بها ثانا والتبير الاهلاك ومنه قوله تعالى تبرنا تتبيرا ويقال الذهب المنكسر المتفتت التبر سوال تبر چرا اطلاق بر طلا و نقره [illegible]

پاسخ جواب بلی بر سر و اطلاق تبر شود در صحاح گفته التبر ما هو من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن القادر [illegible] التبر

ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما ويتبر من باب قتل وتعب

هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبار والفعال بالفتح يأتي كثيرا من فعل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع وداعا و[illegible]

افضل تفضيل از بتر بتر بتقديم با موحده بمعنی قطع و دنب بریده و دم بریده و غیر این باب تبر بتقدیم تا مثناة فوقانی با موحده بمعنی کسر و هلاک می باشد

چه گمان دشمنان آنحضرت مقطوع النسل بود و این امر آنحضرت را عیب و طعن میکردند و بر مقطوع النسل بعد موت او عقب بریده معدوم الاسم والاثر [illegible]

وخالق ورد طاعنین یعنی با وجود این آیه ان شانئك هو الابتر و امام رازی در سوره کوثر فرموده که [illegible] آمده که [illegible]

مع الكثرة نام و نشان ایشان در عالم ظاهر و باقی نمانده اما ذریه آنحضرت از نسل حسنین [illegible] ثالث علی ابن الحسین [illegible] کثرة نسل

منافی عموم قرآن و ماخذ فانی بنی اسرائیل است [illegible] بعض قاطع باطل میباشد و اگر استناد این الی الکل کرده شود چنانچه قرآن [illegible]

[illegible] چنانکه آدم بودند و علی التقدیرین چگونه [illegible]

[illegible] اجعل لنا الها کما لهم آلهة [illegible] کل الاقوال [illegible]

[illegible]

کما قال فاقبل هذا القول [illegible] من کل بنی اسرائیل و من [illegible]

عن مثل هذا السؤال [illegible] این قول کل جابرین [illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الناس والخلق [illegible]

[illegible] کلام الهی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سامری [illegible] هارون [illegible] بنی اسرائیل [illegible] تورات و قرآن [illegible]

[illegible] اجعل لنا الها کما لهم آلهة [illegible]

علیه السلام در جواب فقال اجعل لنا الها کما لهم آلهة [illegible]

[illegible] مسلمانان اختلاف کرده [illegible]

[illegible] اجعل لنا الها کما لهم آلهة [illegible]

[illegible]

[illegible] الزام [illegible] اصنام [illegible]

سامری از عیون و قلوب اسرائیلیان زایل شود و تا بدانند که اگر گاو از نوع معبود بودی او را ذبح و مطبوخ و مشوی نبود و ماکول یا کل و مستحیل و منقلب ببول و براز

در بلوع نیها نمیشد والله اعلم **اشکال** اینقول اجعل لنا الها ایا کفر بود یا نبود و اگر کفر بود توبه ایشان بعد اظهار زداتت و کفریات بکرات چگونه قبول میشد

جواب در این نیز مفسرین دو قول دارند **احدهما** قول جمهور **بغوی در معالم** گفته که قول شان کفر نیست زیرا که ایشان در الهیت و وجوب الشریک

نبودند و قول کفریه صریحه اجعل لنا الها حمل کردند برآنکه چون قبله او را وقت عبادة بگردانند و بقبال او عبادة سجده نمایند **کما فی المعالم واللباب وغیرهما**

گفته ولم یکن ذلک شکا من بنی اسرائیل فی وحدانیة الله ثم وانما معناه اجعل لنا شیئا نعظمه و نتقرب بتعظیمه الی الله و ظنوا ان ذلک لا یضر الدیانة

وکان ذلک لشدة جهلهم **قاینهما** اینقال کفر است [illegible] بچند وجه است **اول** آنکه اجعل لنا الها تقرب الی صریحا طلب کردند و لفظ الها

[illegible] دلیل بر تعدید است پس ایشان طلب شریک فی الواقع کردند **ثانی** بعد اجعل لنا الها [illegible] معبود [illegible] کما لهم آلهة [illegible] مشرکین

طوایف اند بعضی حلولی و بعضی اتحادی و بعضی تشبیهی و بعضی تجسمی و بعضی توسلی و تقربی چنانچه از مشرکین او نقل فرموده قالوا ما نعبدهم الا

لیقربونا الی الله زلفی [illegible] همه این طوایف مشرکین اند و عبادة به هر نوع الهه داشتند بلاشک کفر است لهذا بر این همه اصناف کفار و مشرکین اطلاق

میشود و بلا رجوع از این اعتقاد واجب القتل بالنص و الاجماع میباشند **ثالث** خود موسی در جواب شان حکم بجهالت و تجهیل ایشان از توحید و معرفت الله کرده

و اگر ایشان معتقد توحید بودند البته [illegible] تجهیل عام و تام با ایشان نفرموده **رابع** بعد از آن موسی در جواب دیگر ایشان باطل فرموده [illegible]

[illegible]

[illegible] افضل [illegible] اسلام [illegible] رسول [illegible]

[illegible] رازی و نیشاپوری [illegible] و فضلکم علی العالمین [illegible] قوله [illegible]

[illegible] علی العالمین [illegible]

[illegible]

قوله تعالی وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ○

ترجمه ای بنی اسرائیل یاد کنید شما وقتی را که رہانیدیم شما را از دست و از چنگ جماعت فرعون که میچشانیدند شما را سخت عذاب [illegible] پسران شما را [illegible] انقطاع نسل شما و باقی زنده میگذاشتند زنان شما را [illegible] خدمتگذاری و بندگی خود و در این رہانیدن شما از دست و چنگ ایشان [illegible] از جانب پروردگار شما [illegible] بود و در این گرفتاری شما [illegible] فرعونیان امتحانی عظیم و بزرگ بود از جانب شما از پروردگار شما بود **و در تفسیر** [illegible] **بحث اول** [illegible] انجاکم بلفظ ماضی واحد [illegible] **وقرائة** باقی قرار قول انجینکم **وقرائة** [illegible] یقتلون بالتخفیف است **وقرائة** باقی [illegible] یقتلون بالتشدید است **وقرائة** [illegible] نجیناکم بالتشدید سعودی وغیره نیز نقل کرده اند **بحث ثانی** [illegible] نجاة [illegible] خلاصی [illegible] **اما نجاح** [illegible] والاسم النجاح [illegible]

پیشتر پرستیده شود و بر عرض معبود سکون اندیشیدیم آیند ان هؤلاء متبر ما هم فیه وباطل ما کانوا یعملون این دو جواب دیگر موسی بنی
اسرائیل را می باشد و در مرجع هؤلاء دو احتمال اند اصلها آنکه مرجع اصنام را چه بود پس بنابرین مراد چنین میشود که تحقیق خود آن اصنام در حقیقت [illegible]
و نابود میباشند زیرا که ذات ممکن حادث اند وجودی بالذات ندارند و احتمال دوم آنکه مرجع [illegible] اصنام و [illegible] هر دو در قرآن آمده ثانیهما جایز که مرجع آن هؤلاء
عاکفین اصنام باشد پس بنابر ان معنیش چنین می شود که تحقیق آن عاکفین اصنام در واقع هلاک و نابود حقیقی اند و اما در دنیا فی الحال [illegible]
اینها با سرخال [illegible] هم [illegible] کرده شود و باطل [illegible] است آنچه ایشان عمل میکنند یعنی اصنام ایشان مکسور [illegible] عبادة با اینها فی الوقت نابود [illegible]
[illegible] عبادة احجار جمادی کرده و جزای حقیقی [illegible] ندارند کما قال تعالی [illegible] وقدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا و اما
بطلان [illegible] ثابت [illegible] از بطل یبطل بطلا نا و بطولا [illegible] و جمع باطل اباطیل [illegible] هرگاه [illegible]
پس [illegible] فرموده البطلان عبادة عن عدم الشیء [illegible] ولیفهم المراد من بطلان [illegible] علیهم من ذلک
العمل نفع ولا یدفع عنهم ضرر [illegible] غیر الله تعالی فکان باطلا [illegible] یعنی بطلان عبادة [illegible] عدم [illegible] و نابودی [illegible]
آن و عدم نفع آن پس مراد بطلان عمل [illegible] که عبده اصنام مقابل عبادة و عمل [illegible] و دفع ضرر [illegible] اصنام حاصل [illegible] در دنیا و عقبی [illegible]
زیرا که اصنام احجار جمادی لا تسمع ولا تبصر اند [illegible] هرگاه [illegible] اعمال [illegible] و نابود محض [illegible] باشد [illegible] و تحقیق القول فی
هذا الباب ان المقصود من العبادة ان تصیر المواظبة علی تلک الاعمال سببا لاستحکام ذکر الله تعالی فی القلب [illegible] تلک [illegible]
بحصول تلک المعرفة فیها فاذا اشتغل الانسان بعبادة غیر الله تعلق قلبه بغیر الله [illegible] التعلق [illegible] القلب عن ذکر الله تعالی و
اذا ظهر هذا التحقیق ظهر ان الاشتغال بعبادة غیر الله متبر وباطل و [illegible] وسعی فی تحصیل [illegible] هذا الشیء [illegible] ان المقصود من
العبادة [illegible] معرفة الله عن القلب [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] بغیت [illegible] متعدی [illegible] مفعول [illegible] کما قال [illegible] اما [illegible] نصب الها دو وجه [illegible]
[illegible] الطلب لکم غیر الله معبودا و نصب [illegible] بنابرین مفعول [illegible] باشد [illegible] مفعول [illegible] غیر [illegible] تمیز [illegible]
[illegible] باشد و [illegible] ابغیکم الها غیر الله [illegible] صفة [illegible] ابغیکم غیر الله الها [illegible] جایز است
[illegible] تمیز باشد کما جوزه السمین وغیره [illegible] اغیر الله ابغیکم الها [illegible] این جواب [illegible] موسی [illegible]
جواب اول قول انکم قوم تجهلون دوم ان هؤلاء متبر ما هم فیه سوم وباطل ما کانوا یعملون چهارم اغیر الله ابغیکم الها و [illegible]
[illegible] طلب ایشان [illegible] معبودی غیر الله تعالی متضمن [illegible] است پس [illegible] آیا سوای معبود واحد [illegible] دیگری هست [illegible]
[illegible] معبود شما یعنی [illegible] واحد واجب لذاته [illegible] و لوازم [illegible] کامل فی ذاته و صفاته دیگری نیست که او معبود شما [illegible]
عبادة کنید [illegible] فرموده والمعنی ان الاله لیس شیئا یطلب ویلتمس ویتخذ بل الاله هو الله الذی یکون قادرا علی الانعام بالایجاد
واعطاء الحیوة وجمیع النعم یعنی الها [illegible] که او [illegible] و [illegible] با [illegible] گرفته شود [illegible]
معبود خالق [illegible] عالم [illegible] بر جمیع ممکنات [illegible] انعام [illegible] نابودی [illegible] زندگی و [illegible]
[illegible] فضل خلاف نقیضه [illegible] زیادتی [illegible]
[illegible] مخصوص [illegible] در صحاح گفته و فضل الفضل من باب قتل زاد و منه الفضل ای الزیادة والجمع الفضول مثل فلس وفلوس و
تفضیل زیادتی و افزونی دادن کسی را بر دیگر باشد در صحاح [illegible] وفضلته علی غیره تفضیلا اذا حکمت له بذلک او صیرته کذلک و فاضلته ففضلته
اذا غلبته بالفضل در قاموس فرموده الفواضل الایادی الجسیمة او الجمیلة و فواضل المال ما یأتیک من غلته ومرافقه [illegible]
وهو فضلکم علی العالمین [illegible] هرگاه بالا تشریف و صفت [illegible] قابل [illegible] عالم [illegible] اصلا [illegible] بعد التصریح [illegible]
[illegible] فرموده حال آنکه او بهان خالق موصوف است که تفضیل مزیت و افزونی داد شما را بر اهالی عالمیان [illegible] شما [illegible]
[illegible] شما هم [illegible] تفضیل [illegible] تفضلا [illegible] اشکال [illegible]

بعد از اقوال [illegible] مختلف الاوقات بمقتضی زمان و مقام [illegible] کلام [illegible]
[illegible] پس اشکال باطل است [illegible] انشاء الله [illegible]

وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

ترجمه این آیه وَوَاعَدْنَا [illegible] وعده کرده بودیم [illegible] کتاب [illegible] ماه ذی القعده [illegible]
[illegible] هلال [illegible] تمام و کامل [illegible]
[illegible]
[illegible] اصلاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وعده [illegible] بنی اسرائیل [illegible]
[illegible] فلما [illegible]
[illegible] فقالت الملائکة [illegible] المسک [illegible]
[illegible] المسک فامره الله [illegible] ایام من ذی الحجه [illegible] و اتممناها بعشر [illegible]
[illegible] خالق [illegible]
و هرگاه فرعون هلاک شد موسی [illegible] کتاب [illegible]
[illegible] ذی القعده [illegible] صیام [illegible]
[illegible] آخر [illegible] خدا [illegible] کلام [illegible]
[illegible] موسی [illegible] خالق [illegible]
[illegible] صیام [illegible] یک ماه [illegible]
[illegible] موسی عشره اولی ذی الحجه [illegible] و اتممناها بعشر [illegible] وواعدنا موسی ثلثین لیلة و اتممناها بعشر
[illegible] وعده داده بودیم [illegible] اول صیام [illegible] کتاب [illegible] ویقول [illegible] وعده داده بودیم
[illegible] ذی القعده [illegible] توراة [illegible] وقت [illegible] کلام [illegible]

... یعنی ... فالنفث واذ انجیناکم من آل فرعون ... واذکروا اذ انجیناکم من آل فرعون باشید ...

... بنی اسرائیل ... اولاد یعقوب ... وقتی ... نجات داده ایم شما را ... قوم ... فرعون ...

... اسرائیل ... باشید ...

... نجات ... خلاصی ...

... باشد که ... در تذکیر این احوال اسلاف با خلاف ... فایده ...

[illegible]

[illegible]

الطبرسی فرموده انما قال هذا مع ان ما تقدم دل علی هذه العدة للبیان والتفصیل الذی [illegible] لئلا یتوهم ان [illegible]

الثلاثین بعشر منها علی معنی کملنا الثلاثین بعشر حتی کملت ثلاثین کما یقال کملت العشرة بدرهمین انتهی حاصل آنکه هر چند در جمله بالتقدم دلالة بر این عدد حساب

اجمالا بود ولکن در [illegible] بیان و تفصیل آنست که نامش کتاب [illegible] یعنی بطور حساب اجمالی ذکرش شده و اگر اینجا [illegible] موهم نشود که باتمام

عشرین بعشره و دیگر از همان شهر ثلاثین اکمالش کرد چنانچه گفته میشود و اکمال دراهم عشره بدو درهم کرده شد [illegible] رابع وقال موسی لاخیه هارون اخلفنی

فی قومی یعنی و فتیکه موسی اراده رفتن بطور کرد وگفت مر برادر خود را ای هارون خلیفه من باش در قوم من یعنی تو نائب و جانشین من باشی [illegible]

متفق علیه کل مفسرین است که اخلفنی یعنی کن خلیفتی فی امتی میباشد فتنبه [illegible] و واحدی و قاضی ابوبکر باقلانی و ابن مردویه و بغوی و ثعلبی

و زمخشری و بیضاوی و نسفی و سیوطی و امام رازی و نیشاپوری و خازن بغدادی و خطیب و کاشفی و صاحب ینابیع و خرگوشی و شوکانی و

و توراة بتو بدهم و موسی با تمام صیام ثلثین ایام شعبان سی و یکم مشغول شد ... تا عاشر عشر ذی الحجه کرد و توراة هم
با و داد و واتممناها بعشر یعنی و باتمام و اکمال آن وعده ثلثین را بعشره کردیم اشاره بآن میباشد چنانچه طایفه از مفسرین اختیار فرموده اند ان الله امر موسی ان
یصوم ثلثین یوما و یعمل فیها ما یتقرب به الی الله تعالی ثم کلمه و اعطاه الالواح التوراة فی العشر التی زادها فلهذا قال واتممناها بعشر و در اینجا اشکالاتست
عدیده اول اشکال در سوره بقره واذ وعدنا موسی اربعین لیلة و در اینجا ثلثین لیلة واتممناها بعشر فرموده وعده ثلثین منافی با اربعین واقع شده و در
کلام و وعده تخلف و تاخیر و تغییر و تبدیل اصلا جایز نیست اگر وعده ثلثین لیلة بود پس لیالی عشره را چرا بر ثلثین افزود و اگر وعده اربعین بود پس ثلثین را
چرا افزوده و تم میقات ربه بگونه صحیح میشود جواب اول اصل وعده اربعین لیالی بود و ثلثین ایام صیام بکبیره و عشره دیگر بعد آن کلام و توراة بتو داده
پس واعدنا آیه فتم میقات ربه اربعین لیلة تبیین و تفسیر اجمال میباشد جواب ثانی ممکن است که اصل وعده ثلثین لیلة بود و دوران مامور کرد موسی الیها
صیام عشره بالی الله و با تمام آن بر طور رفته برای تکلم و طلب توراة پس در عشر اول ذی الحجه شبانگاه جهت کلام و الواح توراة داده شد جواب ثالث الیوم
اضعف آنکه در سوره طه فرموده بادر موسی الی میقات ربه قبل قومه والدلیل علیه قوله تعالی وما اعجلک عن قومک یا موسی قال هم اولاء علی اثری فیجوز ان
یکون موسی الی الطور بعد تمام الثلثین فلما اعلمه الله تعالی بخبر قومه مع السامری رجع موسی الی قومه قبل تمام ما وعده الله ثم عاد الی المیقات
فی عشرة اخری فلما اربعون لیلة یعنی موسی مبادرت کرد بطور بغیر معیت قوم خود و خالق فرمود چه تعجیل کردی و چه چیز ترا بتعجیل آورد که بغیر قوم آمدی و موسی عرض
کرد که انها اثر عقب من خواهند آمد پس جایز است که موسی بعد از اتمام ثلثین ایام بطور آمده باشد و خدا خبر از فتنه قوم و گوساله پرستی سامری داده باشد و موسی از طور
الی القوم رجوع کرده باشد قبل از اتمام وعده الهی پس موسی برای تحصیل موعود بمیقات رب خود در عشره دیگر رفته پس باین اربعین کامل شده اشکال ندارد جواب
رابع قال بعضهم لا یمتنع ان یکون الوعد الاول حضر موسی فیه وحده والوعد الثانی حضر المختارون من اصحابه معه لیسمعوا کلام الله تعالی
فصار الوعد مختلفا لاختلاف حال الحاضرین ولا ایراد فیه والله اعلم و بعض مفسرین گفته اند جایز است که اول موسی تنها رفته پس از آن اصحاب مختار برای
برای استماع و صفا کلام الله رفته باشند در آن عشره اوسط از ذی الحجه است و با سبب اتفاق وقوع شده و این تفاوت در وعده الهی نه باشد جواب خامس
انه قال اربعین لیلة اذ لو لم یقل لتوهم ان ذلک العشر من الثلثین لانه یحتمل اتممناها بعشر من الثلثین کانه کان عشرین ثم اتمه بعشر فصار ثلثین
فاذال هذا الایهام حاصل آنکه ذکر اربعین لیلة برای ازاله توهم فرموده تا وهم نشود کسی را که این عشره از عشرین بود و اتمامش ثلثین شده و در جمع وجوه
تقاریب بهذا المعنی نقل فرموده سادسها ان العدة کانت ذا القعدة و عشر ذی الحجة ولو قال اربعین لیلة لم یعلم انه کان الابتداء اول الشهر
ولان الایام کانت متوالیة ولان الشهر شهر بعینه یعنی وعده اربعین یکماه ذی القعده و عشره ذو الحجه بود و اگر اربعین لیلة میفرمود دانسته نمیشد در
که ابتدا لیلی اول ماه بود و دانسته نمیشد که آن ایام متوالی بلا فصل بود و یا بالفصل و دانسته نمیشد که آن ماه معینا متوالی که ماه کامل بود و یا بالفصل بود و همین قول
فرا و همین معنی قول مجاهد و ابن عباس و ابن جریج و مسروق و اکثر مفسرین است و سابعها انه سبحانه وعد موسی ثلثین لیلة لیصوم فیها و یتقرب
بالعبادة ثم اتمت بعشر الی وقت المناجات و قیل هی العشر التی نزلت التوراة فیها ولذلک افردت بالذکر و بقول آن عشره است که در آن توراة
نازل شده و لهذا بالانفراد ذکرش کرده و ثامنها ان موسی قال لقومه انی اتاخر عنکم ثلثین یوما لیتسهل علیهم ثم زاد علیهم عشرا ولیس فی ذلک
خلف لانه تاخر عنهم اربعین لیلة فقد تاخر ثلثین لیلة قبلها یعنی موسی برای تسهیل قوم بقوم گفت که من بسی روز متاخر میشوم و بطور میروم پس از آن
عشره دیگر افزوده و در ابزاد عشره بعد ثلثین خلف وعده عاید نمیشود چه مقصود اصلی اربعین لیالی بود و او حاصل شده و همین قول حضرة ابو جعفر باقر علیه السلام
است و تاسعها ان الوعد کان اربعین لیلة فی الاصل فاجمل هناک و فصل ههنا علی وجه التاکید فتم میقات ربه اربعین لیلة اشکال اربعین لیلة
مقتضی است که موسی صیام چهل شبانه گرفته صیام بایام آن چه کلام هم با موسی شبانه شده بعد و توراة هم شبانه بموسی نازل شده بود و صیام موسی بلیالی
اربعین هم همین اقتضا ثابت شد جواب چونکه هلال و ابتداء ماه از ابتداء شب بوده معدود میشود و لهذا در عرب شهر از اول و ابتداء شب بود و ظهور هلال محسوب
و معدود میشود پس روزها تابع شب میباشد و قرآن بحسب مذاق و اصطلاح عرب نازل شده لهذا ذکر ایام باربعین لیلة آمده تنبیه
هر گاه امر ... صیام ... عبادات مخصوصه ایام ... میباشد و هر گاه صیام از عبادات مخصوصه ایام ثابت باشد پس احتمال صیام لیالی ... باین
... اشکال ... بطور برای مکالمه الله ... اخذ توراة اول صیام چهل روز گرفت و بعد تطهیر ...

آنچه پیغمبر خطاب به علی فرموده است قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم انت اخی ... [illegible] ... پیغمبر به علی فرموده ای علی تو خلیفه منی [illegible]

[illegible] ... روایت کرده قال انت اخی و صاحبی و وزیری و وارثی ... [illegible] ... روایت کرده‌اند

که سر مبارک حضرت رسول صلی الله علیه و آله در دامن علی بود ... [illegible] ... و ان الله تعالی [illegible]

[illegible] ... فقال العباس ... [illegible] ... و کیف العباس ... [illegible]

فرمود ای عم ... [illegible] ... قبول ... [illegible]

النبی یا علی اقبل وصیتی ... [illegible] ... تعالی علی بابی انت و امی ... [illegible] ... فرموده

علی ... قبول ... [illegible]

[illegible] ... فقال رسول الله ... اخی و وصیی و وزیری ... [illegible]

علی [illegible] ... و وزیر ... [illegible] ... قال رسول الله ... یا بلال ... [illegible]

ثم قال ... رسول الله ... [illegible] ... قال ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ختم النبوة ... [illegible]

[illegible] ... امیر المؤمنین ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... و وصیه ... [illegible]

را [illegible] ... فلم ... منزلة [illegible]

[illegible] ... فرموده قال صلعم یا علی انت منی ... [illegible]

هارون من موسی الا انه لا نبی او لا نبوة بعدی و بعد اثبات عموم منازل ... [illegible] ... رسول ... [illegible]

[illegible] ... آنچه جمهور مفسرین ... [illegible] ... ابن طلحه شافعی ... در کتاب مطالب السئول

فی مناقب آل الرسول نوشته ... [illegible] ... قال اعلم بصرك الله ... رسول الله صلعم لما وصف علیا بکونه بمنزلة

هارون من موسی ... فلا بد فی کشف سره من بیان المنزلة التی کانت لهارون من موسی فاقول یعنی ابن طلحه یقول قد نطق القرآن الکریم الذی لا

یأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه بان موسی دعا ربه فقال واجعل لی وزیرا من اهلی هارون اخی اشدد به ازری و اشرکه

فی امری و ان الله عز و جل اجاب الی سؤله و اعطاه من ثمرة دعائه مراد سؤله فقال عز و جل قد اوتیت سؤلک یا موسی و قال فی سورة و لقد

آتینا موسی الکتاب و جعلنا معه اخاه هارون وزیرا و قال فی سورة اخری سنشد عضدک باخیک فظهر ان منزلة هارون من موسی کونه وزیرا

کراشی و ابوبکر شیرازی و مسعودی وغیرهم انتهی کثیر تا اسمائهم [illegible] اهل السنة بالاتفاق بر فرقات مفسرین اهل سنة [illegible] قال موسی لاخیه هارون اخلفنی
فی قومی یعنی یا هارون کن خلیفتی فی قومی ای فی اصحابی و اهلی و امتی من بعدی [illegible] تا این ثابت شد که [illegible] علی [illegible] الی
اخوی برخلافت او بوده و هارون را تنها خلیفه کرد [illegible] خود و خلافت خود باو داده و خلیفه کرد [illegible] و این خلافة و لایت و [illegible]
[illegible] و صحیح علیه اهل سیر و تواریخ است که از آدم تا عیسی هیچ پیغمبر [illegible] مگر [illegible] و خلیفه [illegible]
و خلیفه برای امت خود معین کند و او امر [illegible] و این سنت الله و سنت کل انبیا ال [illegible] قدیم [illegible] بود پس [illegible] ایشان که این سنة الله و
سنت جمیع انبیا است علیهم السلام هرگاه از ابتدای آدم الی محمد جاری بود لقوله تعالی ولن تجد لسنت الله تبدیلا و لن تجد لسنت الله تحویلا پس [illegible] انبیا [illegible]
الرسل آن سنت قدیمه را [illegible] ناصح ترک کرده و خلیفه خود احدی [illegible] الی القیمة [illegible] مقرر [illegible] نکرد [illegible]
خلیفه خود تا انبیا [illegible] خود هر کس [illegible] خلیفه خود سازند و پیشوای و مقتدا از قرار بدهند و حال آنکه [illegible] پیغمبر [illegible] ناخون [illegible]
خضاب [illegible] و مسواک و سرمه کشیدن و امثال اینها باقی نگذاشت و خون [illegible] و قتل [illegible] مرگ خود [illegible] الی القیمة [illegible] خلافة [illegible]
قایم و باقی گذاشت **اما امامیه** متفق علیه اند که پیغمبر [illegible] علی بود [illegible] خلفا [illegible] و در این [illegible] علی [illegible] کند و [illegible]
[illegible] بر خلافت نماید [illegible] و احکام [illegible] با اصحاب [illegible] کیفیات صلوات [illegible] و احکام
و امور تغسیل اموات و تدفین ایشان وغیرها دو [illegible] کرده ابن جوزی **از فضایل** حنبل [illegible] قال قلنا لسلمان الفارسی [illegible] رسول الله [illegible]
و [illegible] سلمان فقال النبی من کان وصی موسی بن عمران فقال یوشع بن نون قال [illegible] سلمان وصیی و وارثی [illegible] علی ابن ابیطالب [illegible]
[illegible] بگوید که اصحاب به سلمان گفتند [illegible] پیغمبر وصی [illegible] سلمان [illegible] فرمود ای سلمان [illegible]
[illegible] سلمان عرض کرد یوشع بن نون [illegible] پیغمبر فرمود [illegible] بتحقیق وصی من و وارث من [illegible] علی ابن ابیطالب [illegible]
دیگر [illegible] ابن جوزی **از فضایل** احمد [illegible] ام سلمه روایة کرده [illegible] سلمان از پیغمبر [illegible]
[illegible] احکام الله [illegible] حلال و حرام [illegible] و قول کدام [illegible] پیغمبر [illegible] فرمود
یا سلمان ان وصیی و وزیری و خیر من اخلفه بعدی علی ابن ابیطالب [illegible] یعنی ای سلمان [illegible] خلیفه [illegible]
[illegible] و بهترین همه [illegible] علی است [illegible] **ایضا در مناقب** ابن مردویه [illegible] روایة کرده قال
النبی ان خلیلی و وزیری و خلیفتی و خیر من اترکه بعدی [illegible] علی ابن ابیطالب یعنی پیغمبر فرمود بتحقیق [illegible]
و وزیر من و خلیفه من [illegible] و بهترین [illegible] علی ابن ابیطالب [illegible]
در مودة القربی سید علی همدانی روایة کرده از سلمان فارسی که من داخل شدم [illegible] پیغمبر [illegible] فقلت یا رسول الله هل [illegible] قال یا
سلمان [illegible] من الاوصیاء قلت الله و رسوله اعلم قال ان آدم وصیه شیث و کان افضل من ترکه بعده من ولده و کان وصی نوح سام و کان
هو افضل من ترکه و کان وصی موسی یوشع و کان افضل من ترکه بعده و کان وصی سلیمان آصف بن برخیا و کان افضل من ترکه بعده و کان
وصی عیسی شمعون ابن فرخیا و کان افضل من ترکه بعده و انی وصیت الی علی و هو افضل من اترکه بعدی یعنی من عرض بحضرت رسول کردم
آیا وصیی مقرر [illegible] پیغمبر فرمود ای سلمان آیا [illegible] اوصیا و خلفا انبیا [illegible] عرض کردم که خدا و رسول [illegible] پیغمبر
فرمود وصی آدم شیث و او افضل همه اولاد او بود که بعد خود گذاشت و وصی نوح پسرش سام بود و او افضل همه [illegible] نوح بود و وصی موسی یوشع
بن نون بود و او افضل همه آن بود که بعد خود [illegible] گذاشت و وصی سلیمان آصف بن برخیا بود و او افضل همه آن بود که بعد خود گذاشت و وصی عیسی شمعون بن
فرخیا بود و او افضل همه آن بود که بعد خود گذاشت و بتحقیق وصی من علی است و من وصیت خلافة خود بعلی کردم و او افضل همه است که خود [illegible]
[illegible] **ایضا در مودة** [illegible] انس روایة کرده قال رسول الله ان علیا اخی و وزیری و خلیفتی فی اهلی و خیر من اترکه بعدی
[illegible] فی علی بن ابیطالب یعنی پیغمبر فرمود بتحقیق علی برادر من و وزیر من و خلیفه من در اهل من و بهترین همه [illegible] بعد خود [illegible]
[illegible] علی ابن ابیطالب **در خصایص** امام نسائی روایة کرده از ابن عباس [illegible]

[illegible]

قال كلما شلعني في قومي اذا عرفت هذا فنقول كل رسول بعث بالتبليغ فهو خليفة من خلفاء الحق [illegible]

وهارون نبيا بالتبليغ فهما من خلفاء الحق [illegible] بين الرسالة والخلافة فهارون له الامامة التي هي الواسطة بينه وبين الحق فيها وله الامامة

بالواسطة [illegible] بين قسمي الامامة بالواسطة [illegible]

من الصفات فاعلموا ان هارون لموسى حين استخلفه على قومه وذهب لميقات ربه [illegible]

[illegible]

له والوزير مشتق من احد معان ثلثه احدها من الوزر بكسر الواو واسكان الزاء وهو الثقل لانه وزير الملك يحمل عنه اثقاله ويحملها عنه والمعنى
الثاني من الوزر بفتح الواو والزاء وهو الملجأ والملاذ ومنه قوله تعالى كلا لا وزر يرجع الى رأيه ومعرفته واسعاده ومعاونته [illegible]
والمعنى الثالث من الازر وهو الظهر ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى اشدد به ازري اذ يحصل بالوزير قوة الامر واشتداد الظهر كما يقوى البناء
وثبته [illegible] فكان هرون من موسى بمنزلة هارون [illegible] ان يشد به ازره ويعاضده ويحمل عنه من الاثقال [illegible] واستطاعته فهذا
من كونه وزيره واما من كونه شريكه في امره فكان شريكه في النبوة على ما نطق به القرآن فلما جعل منزلته هارون من موسى [illegible]
وزيره ومعينه وشريكه في النبوة وخليفته على قومه عند سفره وغيابه وقد جعل رسول الله عليا بمنزلته المنزلة واثبت المنزلة الا
النبوة فانه استثناها في آخر الحديث بقوله انه لا نبي بعدي فبقي ما عدا النبوة المستثناة ثابتا لعلي عليه السلام من كونه اخا
ووزيره ومعينه وخليفته على اهله عند سفره الى تبوك وهذه من المعارج الشريفة ومدارج الاكرامات فقوله في الحديث منطوق
على ثبوت هذه المزية العلية لعلي وهو حديث متفق على صحته [illegible] ذلك ومرادف قوله يا علي انت مني [illegible] وعلي مني وانا من علي
والكلام فيها واسلامة [illegible] حديث [illegible] سوره براءه [illegible] پیغمبر ابوبکر را [illegible]
فرستاده بود [illegible] نازل شد [illegible] خدا [illegible] الا انا او رجل مني [illegible] علیا [illegible]
وغیره روایت کرده‌اند قال بعث النبي براءة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي ان يبلغ هذا عني الا انا او رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه اياه [illegible]
ایضا رواه النسائي قال صلعم علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او علي [illegible] قال النبي انما انت يا علي [illegible]
[illegible] پیغمبر اول قابل رسانیدن [illegible] الهي [illegible] خلافت [illegible]
[illegible] ودنیائی [illegible] ابلاغ کرده [illegible] باشد [illegible] و
دیلمی [illegible] روایت کرده‌اند قال النبي صلعم کنت انا وعلي نورا بين يدي الله [illegible] قبل ان يخلق
آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم [illegible] في صلب [illegible] عبد المطلب [illegible] النبوة [illegible]
وفي [illegible] فلك وفي صلب عبد الله وابي طالب ففي النبوة وفي علي الخلافة وفي آخر من رواية [illegible] نبيا واخرج عليا وصيا
حاصل آنکه پیغمبر فرموده که من وعلی نور واحد [illegible] خالق بوديم [illegible] قبل از ایجاد آدم چهارده هزار سال [illegible] آدم آن نور را [illegible]
[illegible] آدم [illegible] آن نور [illegible] عبد المطلب [illegible] عبد الله [illegible]
داده [illegible] وشق ثانی آن در صلب ابو طالب [illegible] وعلی را خلیفه ووصی گردانیده [illegible] وابن مغازلی [illegible] وهمدانی وغیر
از ابوذر روایت کرده‌اند قال النبي [illegible] علیا الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر یعنی پیغمبر فرمود هر که [illegible]
علی را [illegible] خلافت بعد از من پس [illegible] او کافر ومحارب خدا ورسول [illegible] وهر که شک [illegible] در خلافت علی [illegible] کافر است [illegible]
صحاح احادیث [illegible] عاقل وعالم [illegible] انکار [illegible] خلافت عترت رسول
[illegible] عاقبت اندیش [illegible] علی [illegible] والله الهادی
وجمیع المسلمین الی سواء السبیل **بحث** [illegible] صلاح وافساد [illegible] پس اصلاح موافق مقتضای حال
نیکو کردن [illegible] افساد [illegible] خرابی وتباهی است **بحث تاسع**
قوله تعالی ولا تتبع سبیل المفسدین یعنی موسی [illegible] هارون [illegible] خلیفه گردانیدن [illegible] هارون [illegible] امور خلافت
بنی اسرائیل [illegible] مصالح [illegible] طرق [illegible] ظالمین [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] بنی اسرائیل [illegible] هارون درباره
بنی اسرائیل [illegible] اشکال
[illegible] هارون [illegible] موسی [illegible] خلافت [illegible] هارون را خلیفه [illegible]

[illegible] ولا تتبع سبیل المفسدین [illegible]

[illegible]

قوله جل جلاله ولما جاء موسی لمیقاتنا وکلمه ربه قال رب ارنی انظر الیک قال لن ترانی ولکن انظر الی الجبل فان استقر مکانه فسوف ترانی فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا وخر موسی صعقا فلما افاق قال سبحانک تبت الیک وانا اول المؤمنین

[illegible]

[illegible] تجلی آن نور کوه مذکور را ریزه ریزه و پاره پاره [illegible] خاکستر گردانید آن کوه را [illegible] و بیفتاد موسی بیهوش [illegible] چون [illegible] باز آمد [illegible] گفت [illegible] بسوی تو از اقدام چنین سوال عظیم جسیم و بسیار بد کردم که چنین مسئلت نمودم و من اول تصدیق کنندگان [illegible] اهل ایمان [illegible] که ذات مقدسه تو منزه [illegible] از جمیع ذوات [illegible] از جسم و لوازم و صفات جسمانی است ممتنع و محال است [illegible] دیدار [illegible] در کل احوال در دنیا و عقبی و در تفسیر این چند بحث است **بحث اول** ولما جاء موسی لمیقاتنا و [illegible] اتصال این با ما قبل است هر گاه میقات لیالی اربعین با کمال و اتمام رسانید و هارون را خلیفه خود در قوم مقرر گردانید و هارون را آنچه در باب تعلیم امور شریعت در قوم گفتنی لازم بود با او گفت پس [illegible] اراده حرکت بسوی طور کرد و بر آمد از نزد ایشان [illegible] اخبار الهی در رسیدن موسی بمیقات گاه الهی باشد **بحث ثانی** [illegible] ولما جاء موسی لمیقاتنا دو وجه است [illegible] و ثانیهما [illegible]

وخلفنی است و اینکه موسی و هارون مبعوث بالسیف کرده بودند و این هر دو از خلفای جامع میان رسالت و خلافت بودند پس هارون امامت بالاصالة [illegible]

و هرون در این امامت بالانفراد و امامت بالواسطه باو از جهت اخوت بر اورش بر قوم حاصل شد پس هارون هر دو قسم امامت را جامع بود هذا قوی شد [illegible] هارون

بامامت و برای [illegible] که حضرت موسی هارون را [illegible] من الصفات و بیان [illegible] موسی طور هارون را خلیفه [illegible] دانسته [illegible]

[illegible] بنیابت [illegible] داود [illegible] در مطلع فصوص [illegible]

گفته فص حکمة امامیة فی کلمة هارونیة الا ان الامامة اسم من اسماء الخلافة فقد قال فی حق نبیه ابراهیم انی جاعلک للناس اماما ای خلیفة [illegible]

اما بواسطه او بلا واسطه و القسمان ثابتان فی هارون و لذلک اختصت بکلمته اما الاول فکونه خلیفة موسی کما قال اخلفنی فی قومی و اما

الثانی فکونه نبیا رسولا [illegible] بالسیف کما نبیه موسی فقویت نبوته الامامة الیه فکان اماما مطلقا من جانب الحق الی الخلق

و اماما مقیدا من جانب موسی علیهما السلام اشکال این قول موسی اخلفنی فی قومی ایا این تخلیفه خاص تام [illegible] موسی بود یا عام فی کل الازمنة

[illegible] جواب دراین [illegible] است و دو قول دارند احدهما [illegible] و طایفه محققین [illegible] عام فی کل الازمنة [illegible]

موسی بود [illegible] جواب اول حضرت هارون [illegible] مستقل [illegible] بود ثانی [illegible] هارون وزیر موسی [illegible] واجعل لی وزیرا

من اهلی هارون اخی و وزیر [illegible] سلطنت سلطان [illegible] احکام سلطنت [illegible]

هارون [illegible] اشدد به ازری و اشرکه فی امری

شریک موسی هارون [illegible] نبوت و ریاست [illegible] بعزل هارون [illegible]

باطل شد [illegible] بعزل هارون [illegible] خلافت و امامت [illegible] خلیفة الله [illegible]

[illegible] باشد بالفعل یا بالقوة بالاتفاق [illegible] و ملا [illegible] باشد [illegible]

[illegible] خلیفه [illegible] اشکال هرگاه هارون [illegible] خلیفه [illegible] خلیفة الله

[illegible] بالقوة و بالفعل من تعلیم الله بالضرورة [illegible] پس [illegible] هارون [illegible]

حاصل لا فایده [illegible] هارون [illegible] نبوت و خلافت [illegible] جواب اول [illegible]

[illegible] قلنا [illegible] التاکید [illegible] ابراهیم و لکن لیطمئن قلبی [illegible] موسی و هارون من باب الاحتیاط و التاکید [illegible]

[illegible] موسی [illegible] ابراهیم [illegible] اطمینان [illegible] جواب ثانی [illegible] برادر [illegible] نبوت [illegible]

[illegible] اصلاح [illegible] پس موسی از جانب خود اجازه [illegible]

[illegible] اصلاح [illegible] اشکال [illegible] والله اعلم اشکال [illegible] عقلا [illegible]

[illegible] نبوت و رسالت الهی [illegible] هارون [illegible]

موسی بوده پس [illegible] خلیفه [illegible] هارون [illegible] نبوت [illegible] هارون [illegible]

جواب این اشکال [illegible] نبوت در موسی و هارون [illegible] اما موسی متبوع و هارون تابع [illegible] رسالت بود پس [illegible]

[illegible] مستقل [illegible] بالاصالة و الاستقلال [illegible] پس بنابراین [illegible]

[illegible] هارون [illegible] استقلال [illegible] حاصل [illegible]

مراد قول محی الدین عربی و داود بن محمود قیصری و ملا عبدالرحمن جامی و غیرهم از مشایخ صوفیه است که هارون جامع دو خلافت الهیه [illegible] احدهما خلافت

بلا واسطه و آن نبوت [illegible] خلافت بالواسطه و آن خلافت الهیه بواسطه موسی [illegible] اشکال باطل شد [illegible] خلیفه [illegible]

[illegible] خلیفة الله [illegible] باشد بحث [illegible] و اصلح و لا تتبع سبیل المفسدین [illegible] اصلاح و فساد [illegible] اول [illegible]

[illegible] و لا تسلک علی طریقة المفسدین یعنی [illegible] طریقه [illegible]

[illegible] ثانی [illegible] هارون را باصلاح [illegible] مفاسد قوم [illegible]

[illegible]

على هذا المؤلف الحادث لا المعنى القديم و تلك الخواص التي ذكرنا [illegible] و قوله [illegible] كما قال

تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا [illegible] بشهادة النص من تلك الاية و امثالها [illegible] اجماع [illegible] خواص قرآن از

صادق [illegible] بخواص قرآن [illegible] حروف حادثه است نه بر صفت قديم نفسى از الفاظ و حروف قرآنى و از خواص [illegible] قرآن [illegible]

و در آيه و هذا ذكر مبارك [illegible] و از خواص آن است كه منزل قرآن خاص [illegible] عربى

است چه كلام [illegible] حدوث [illegible] قديم و آثار حدوث آن [illegible]

كلمه حروف تقدم [illegible] سابق [illegible] اول [illegible]

و بعد آن متاخران و اين باتفاق كل عقلا از لوازم و خواص حدوث است الثالث ايضا [illegible] نقل كردند [illegible]

آمد موسی رسید بمیقات گاه پروردگار خود پس میقات ربنا دو وعده [illegible] **ولما** مراد از میقات موعود موسی مخصوص مقام کوه طور بود چه در کلام [illegible] مخصوص [illegible]
[illegible] واقع شده **و** تورات و الواح [illegible] بنا بر طور نازل شد پس بنابرین میقات اسم مکان و زمان هر دو است **و** معنی میقات [illegible] و [illegible]
کرده [illegible] **قالوا** و معناه ولما انتهی موسی الی المکان الذی وقتناه له وامرناه بالمجیء الیه لنکلمه و نانزل علیه التوراة **و** کلمه ربه علی ذلک المقام یعنی و
هرگاه موسی [illegible] و برادر خود هارون [illegible] و وارد شد بآن مکان مامور که وقت رسیدن آن هم مقرر و معین کرده بودیم تا کلام کنیم با او و تنزیل تورات هم
کنیم [illegible] **فاتبعهما** مراد از میقات وقت موقت و مقدر معینا باشد پس [illegible] آنکه هرگاه آمد و رسید موسی [illegible] بوقتیکه مقدر و معین کرده بود پروردگار او
چنانچه [illegible] ویمکن ان المراد بالمیقات الزمان الذی وقته الله له ان یاتی ذلک المکان فیه فان لفظ المیقات کما یقع علی الزمان یقع علی المکان
کمواقیت الاحرام للحج فانها علامات و قرائن للامکنة والعبادات التی لا یجوز [illegible] الا لاهل الافاق الا و هم محرمون فیها یعنی بنابران [illegible] میقات
در اینجا زمانی معین هست که [illegible] مقرر کرده بود [illegible] بآن وقت بمقام طور چه لفظ میقات چنانچه بر زمان اطلاق و واقع میشود همچنان بر مکان هم
اطلاق و واقع میشود چون مواقیت احرام حج که مقرر و معین گردیده برای آنکه عبادات در آن [illegible] جایز نیست برای اهل آفاق مگر آنکه [illegible] خاص
در آن وقت و مکان [illegible] احرام [illegible] **و** [illegible] **ثالث** تفسیر آنکه ولما جاء موسی للوقت الذی وقتنا له ان یاتی فیه لمناجاتنا و هرگاه آمد موسی برای وقتیکه
آن وقت را مقرر کرده بودیم اینکه بیاید او برای مناجات و هم کلام شدن او با ما **فشکال** هرگاه خالق عالم [illegible] [illegible] برای موسی
مقام طور و زمان چهل شب و روز [illegible] القعده و عشره اول ذی الحجه معینا مقرر [illegible] کرد [illegible] که [illegible] موسی مکان و زمان [illegible]
[illegible] و بود **و** [illegible] خالق [illegible] [illegible] برای کلیم [illegible] کلام [illegible]
و هر وقت [illegible] و زمانی [illegible] اجازه یا [illegible] جبار [illegible]
[illegible] **جواب** [illegible] جناب باری [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ثابت شده که او [illegible]
[illegible] کما قال انا انزلناه فی لیلة مبارکة و فی لیلة القدر [illegible] **و** شهر
رمضان [illegible] [illegible] فضل و شرف داده **و** [illegible] **وهکذا** [illegible] ذی
القعده و ذی الحجه را فضل و شرف داده **وهکذا** [illegible] [illegible] فضل و شرف داده [illegible] مناجات [illegible]
و [illegible] و فضل و [illegible] دعوات [illegible] اسرع اجابات چون لیلة الجمعة **و** یوم الجمعة **و** سحرگاه [illegible] **فلهذا** [illegible] کوه طور [illegible]
کلام موسی و عطاء تورات مقرر گردید چنانچه [illegible] سلاطین [illegible] قضا یا عطایا [illegible] [illegible] **فانقیل**
تکلیما از کلمه تکلیما [illegible] سخن گفتن با دیگری [illegible] [illegible] تعدی الی الغیر باشد **و** در مصباح گفته [illegible] تکلیما **والکلام** الاسم فی اصل اللغة [illegible]
عن اصوات متتابعة لمعنی مفهوم یعنی کلام اسم در اصل لغت عبارة است از اصوات متتابعه [illegible] مفهوم **و** فی اصطلاح النحاة هو اسم لما ترکب من مسند
و مسند الیه و لیس هو عبارة عن فعل المتکلم **و** ربما [illegible] ذلک [illegible] من کلامات [illegible] یعنی در عرف نحو [illegible] کلام اسم [illegible] که مرکب باشد از مسند
و مسند الیه **و** نیست کلام عبارة از فعل متکلم **و** [illegible] [illegible] کلام [illegible] چنانچه میگویند [illegible] کلام [illegible] **وقول** رافعی الکلام
ینقسم الی مفید و غیر مفید لم یرد الکلام فی اصطلاح النحاة فانه لا یکون الا مفیدا عندهم و انما اراد اللفظ **و** قد یحکی بعض المصنفین ان الکلام
یطلق علی المفید و غیر المفید قال و لهذا یقال هذا کلام مفید و هذا لا یفید **و** قیل هذا غیر معروف **اما** در عرف متکلمین [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible] کلام [illegible] و قدم آن و حدوث [illegible] **اما** [illegible] اختلاف [illegible] [illegible] **اما** [illegible] ان
کلامه تعالی صفة له و کلما هو صفة له فهو قدیم فکلامه تعالی قدیم یعنی کلام [illegible] صفت [illegible] و هر آنچه صفت [illegible] باشد [illegible] ذات [illegible] هم قدیم می باشد
پس کلام [illegible] قدیم است **ثانیهما** ان کلامه تعالی مؤلف من اجزاء مترتبة متعاقبة فی الوجود و کلما هو کذلک فهو حادث فکلامه تعالی حادث **فاختلفوا**
القوم فی احدی القیاسین و منع بعض المقدمات [illegible] امتناع [illegible] یعنی کلام [illegible] حروف و اصوات [illegible] متعاقب فی الوجود

[illegible]

... آن کلام را شنید یا کلام ... [illegible]

... موسی ... [illegible]

... وفي القصة ... [illegible] ... على سبع ... [illegible] ... الشيطان ... [illegible]

وكذلك الشأن في الملائكة ... [illegible] ... وكلمه الله ... [illegible] ... وكان جبرئيل معه فلم يسمع ما كلمه ربه ... [illegible]

حتى سمع صرير القلم فاستقل موسى كلام ربه واشتاق الى رؤيته وطلب رؤيته فاجابه لن تراني ... [illegible]

... [illegible] ... کلام ... [illegible]

اما ... [illegible] ... لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ... [illegible]

... [illegible] ... اما جواب ... [illegible]

دلیل و هدایت متفق علیه مفسرین امة است که مراد از ذکر اینجا قرآن است و در این نص صریحی است که این ذکر حادث و غیر قدیم است والواقع والاجماع الامة متفق
بالالسن و مسموعا بالاذان للاجماع و لقولهم ... نسمع کلام الله و مکتوبا فی المصاحف ... [illegible]
آنست که شنیده و زبان ... [illegible] ... حتی یسمع کلام الله و مکتوب ... [illegible]
و فیه قابل نقل و تحویل ... فالمکتوب فی المصاحف هو المسموع والاشکال والالفاظ ... قلنا ... [illegible]
[illegible]

...

و در تفسیر اول ... [illegible]

... در کشاف گفته ... [illegible]

[illegible]

... یعنی عند الاعتراض میگویند که دیدار خدا بعیون الراس میشود بلا کیفیة

بغیر مکان و جهت و لا مسافة ثانی القولین که روئیت یعنی معاینه ذات الله فی الدنیا و العقبی محال است ابدا و اصلا احدی از ملائکه مقربین و انبیاء مرسلین جایز

نشده و ممکن الحصول فی الواقع نیست و این مذهب علیه از معتزله و امامیه و جمهور محققین از متکلمین و همین متفق علیه عقلاء و کافه حکما و فلاسفه است

و همین صحیح و ثابت به براهین قطعیه عقلیه و نقلیه و حجج و دلایل محکمات متینه است اما از براهین عقلیه اول آنکه از جمیع کافه عقلاء و حکما و اکثر اهل اسلام و ادیان ثابت

که او سبحانه قدیم ازلی و ابدی مجرد و منزه محض از جسم و جسمانی و از لوازم و خواص آن و منجمله آن مکان و جهت میباشد تنبیه هر گاه این ثابت شد پس براهین عقلیه

و برا و حلول هم روا نیست و در جهت خود او محال و متغیر ... و او محال شود پس روئیت بالعیون چگونه جایز و صحیح باشد پس قول به روئیت بلا کیفیة و لا مسافة و لا

جهت غیر معقول و واجب البطلان است برهان ثانی نزد کافه حکما و فلاسفه و عقلاء روئیت مشروط بشرایط ثمانیه است اول حاسه بصر رائی

صحیح و سالم از علت و آفت باشد چه غیر سلیم البصر را ادراک نمیشود ثانی مرئی جایز الروئیة یعنی ذو جسم کثیف شئ مرئی باشد چه شئ مجرد از جسم ابدا یا جسم لطیف صلاحیة

ملنا به کلامه ... تا بلا توسط موسی کرده لیکن این کلام موسی بطور اعجاز بود و ... [illegible] موسی ... [illegible]

آن ... اعجاز ... [illegible] ... کلام موسی شد و اصحاب ... [illegible]

الفاظی ... [illegible] ... سمعوا ... کلام الله ... وقال ... [illegible]

موسی ... [illegible] ... سماع الکلام ... [illegible]

... [illegible] ... کلام الله ... [illegible]

... سماع الکلام ... شهادة ... موسی ... [illegible]

... [illegible] ... سماع کلام ... [illegible]

... [illegible] ... والا احدی ... قوم ... موسی ... کلام الله ... [illegible]

... [illegible] ... کلام ... [illegible]

... [illegible] ... امام رازی ... [illegible]

بدانکه ... امام رازی ... [illegible]

... [illegible] ... ماتریدی را اختیار نموده ... واعلم ان ... [illegible]

هذه ... [illegible] ... وادا عرفت هذا فنقول فی هذه المسئلة ... [illegible] ... ابی منصور الماتریدی ... [illegible]

وهو ... [illegible] ... فی هذه المسئلة ... القرآن ... الاحادیث ... [illegible]

... تاویل هذه الادلة وصرفها عن ظواهرها ... عقلیة ... [illegible]

... [illegible] ... ارائة ... از باب افعال ... [illegible]

... [illegible] ... بالعین ... بمعنی البصرة ... [illegible]

... [illegible] ... افعال ظاهری حواس میباشد ... [illegible]

... [illegible] ... افعال قلوب میباشد ... متعدی ... مفعول ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... العین ... [illegible] ... الرؤیة ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

والظن فیتعدی الی مفعولین ورأیت زیدا البصرة تتعدی الی واحد لانه من افعال الحواس وهی تتعدی الی واحد فان رأیته علی هیئة نصبتها

علی الحال وقلت رأیته قائما ورأیتنی قائما فیکون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بافعال القلوب علی غیر قیاس ولا یجیء ذلک فی غیر افعال القلوب

بحث دیدن نظر ینظر نظرا ومنظرا ونظرانا ومنظرة وتنظارا بمعنی دیدن بالعین و تأمل و تفکر بالقلب میباشد در صحاح فرموده النظر

تأمل الشیء بالعین در قاموس فرموده تاملا بالعین و ... [illegible] ... بمعنی دیدن بالعین و بالقلب ... [illegible] ... والبصر بالتحریک حس العین

... [illegible] ... والبصیر ... العلم بالشیء ... بالشیء علمته والبصیرة الحجة کما قال فی ح نظرت الیه نظرا ونظرت الیه ایضا

... [illegible] ... الناظر ... الانسان ... نظرت فی الامر تدبرت والنظر الی

... [illegible] ... والنظرة مثل کلمة بالکسر اسم منه کما فی التنزیل فنظرة الی میسرة ای انتظار ... [illegible] ... کما فی القرآن ...

... [illegible] ... المصباح ... والبصر النور الذی تدرک به الجارحة المبصرات

یعنی بصر بالتحریک قوتیست در حدقه چشم که ... آن درک میکند مبصرات را و جمعش ابصار چنانچه جمع نظر انظار است و گفته میشود البصر ... العین ...

و ... بالشیء ... [illegible] ... وانا به بصیر ای علیم وخبیر و متعدی بباء میشود چون بصرت به و تضعیف ... [illegible]

[illegible]

روایتی دیگر با این زیادتی ذکر کرده عن مسروق قال قلت لعائشة یا امتاه هل رای محمد ربه فقالت لقد قف شعری مما قلت این انت من ثلاث من حدثک
فقد کذب من حدثک ان محمدا رای ربه فقد کذب ثم قرأت لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار وهو اللطیف الخبیر وما کان لبشر ان
یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب ومن حدثک انه یعلم ما فی غد فقد کذب ثم قرأت وما تدری نفس ماذا تکسب غدا ومن حدثک
انه کتم شیئا فقد کذب ثم قرأت یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک ولکن رای جبرئیل فی صورته مرتین انتهی حاصل هر دو خبر آنکه مسروق از عائشه
صدیقه پرسید که آیا پیغمبر پروردگار خود را بلیلة المعراج بعیون الراس خود معاینه کرد یا نه عائشه صدیقه گفت هر آئینه موی خیز شد مرا یعنی از این سوال
تو موی بالای بدنم استاده شد تو کجا هستی و کجا رفتی و چه میگوئی تو و امثال این یافت در جواب سماع مقال اغرب العجب میگویند و اقشعر قف شعری در
استماع قول الشنیع و افعال الشنیع میگویند بعجب پس صدیقه گفت هر کس که حدیث کند قول تو که بگوید یعنی آن که محمد خدا را بعیون الراس بدید از کرده
پس تحقیق بدروغ گفته و بر پیغمبر افترا بسته پس از ذکر آن بر بطلان دروغ راوی و بر ثبوت صدق خود دلیل بر نفی رویة الله لا تدرکه الابصار آورد

[illegible]

... صیغهٔ استقبال است و صیغهٔ استقبال متضمن زمان آینده و ابتدائش زمان حال و آخرش لا نهایة الی الابد میباشد پس نفی لا تدرکه ثابت شد که او تعالی
ادراک ... بچشم ظاهری و بصری نمیشود در زمانه حال که زمانه دنیائی میباشد و در آینده ... عالم آخرة الی الابد الاباد پس باطل شد ...
[illegible] ... ثانی الابصار جمع بصر ... باتفاق اهل صرف و لغت و اهل معانی
میباشد ... و ایضاً الابصار جمع ... الف و لام استغراقی
مقتضی حاوی جمیع افراد ابصار ... پس ... ثابت گردید ...
[illegible]

منافی و معارض محکمات قرآنی باشد او را جنب الظن و الترک است [illegible] بر کل فرقات محدثین اسلام است [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] کتاب الله [illegible] الحدیث [illegible]

[illegible]

[illegible]

و باطن موافق قرآن و مطابق برهان [illegible]

[illegible] امام الحرمین و امام فخر الدین رازی [illegible] اعاظم حنابله [illegible]

[illegible] ماتریدی در عدم رویت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحدیث الاول [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الحدیث الثانی [illegible] فقال [illegible] رسول الله

[illegible]

[illegible] الحدیث الثالث در کتاب الاحتجاج و نهج البلاغه خطبه‌ای است از حضرت امیر علیه السلام [illegible]

الابناء و طهر عن ملامسة النساء لا تناله الاوهام فتقدره و لا تتوهمه الفطن فتصوره و لا تدرکه الحواس فتحسه و لا تلمسه الایدی فتمسه و لا یتغیر بحال و لا یتبدل فی الاحوال و لا تبلیه اللیالی و الایام و لا یغیره الضیاء و الظلام و لا یوصف بشیء من الاجزاء و لا بالجوارح و الاعضاء و لا بعرض من الاعراض و لا بالغیریة و الابعاض حاصل آنکه [illegible] است از آنکه او را ولد [illegible] و مطهر است از ملامسه زنان و مقاربت با ایشان [illegible] و اوهام او را تقدیر و اندازه کنند و او را [illegible] و او را حواس احساس نمایند و او را لمس نکنند و او را دستها تا او را مس نمایند و او متغیر الحال نمی‌باشد و او متبدل در احوال نمی‌شود و [illegible] روشنی و تاریکی اوقات تا احوال عالم [illegible] و او را وصف کرده نمی‌شود [illegible] اجزا [illegible] اعراض [illegible] و مغایرت و ابعاض

الحدیث الرابع در کافی و توحید مرویست که ابو جعفر هاشمی عرض کرد ابو جعفر بن الرضا علیهما السلام را آیه لا تدرکه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فکان قاب قوسین [illegible]

[illegible] جبرئیل [illegible] بخاری [illegible]

[illegible] من آیات ربه الکبری [illegible]

فراگرفته آفاق را بود [illegible] مشکوة از مسروق روایت کرده [illegible]

[illegible] لقد رای من آیات ربه الکبری فقالت [illegible] انما هو جبرئیل [illegible]

[illegible] ان الله عنده علم الساعة [illegible] سدرة المنتهی [illegible]

[illegible] قالت عائشة [illegible]

[illegible] جبرئیل کان یاتیه فی صورة الرجل [illegible]

[illegible] عائشه [illegible] مسروق گفت [illegible]

مسروق گفت [illegible] من آیات ربه الکبری [illegible] آنحضرت عائشه گفت [illegible]

را دیده [illegible] و آن آیة کبری جبرئیل بود [illegible] آنحضرت خدا را دیده [illegible]

آنحضرت [illegible] جبرئیل [illegible]

دید و قبل [illegible] سدرة المنتهی [illegible]

[illegible] ترمذی و بخاری و مسلم [illegible] مسروق [illegible] آنحضرت [illegible]

[illegible] عائشه گفته که آن [illegible] جبرئیل بود [illegible]

آنحضرت [illegible] صحیح مسلم از ابوذر مرویست قال سألت رسول الله هل رأیت ربک قال نور انی اراه یعنی ابوذر

سوال کرد پیغمبر را که یا رسول الله آیا بچشم سر دیدی ذات خدا را پیغمبر فرمود دیدم نوری را چگونه خدا را دیده میتوانستم [illegible]

و خالقش [illegible] شارح [illegible] طیبی گفته [illegible] جمیع الروایات فی جمیع

الاصول [illegible] الذی یمنع الادراک ایضا فی المشکوة عن ابن مسعود فی قوله فکان قاب قوسین او ادنی و فی قوله ما کذب

الفؤاد ما رای و فی قوله لقد رای من آیات ربه الکبری قال فیها کلها رای جبرئیل [illegible] ما بین السماء والارض [illegible] والبخاری

فی قوله لقد رای من آیات ربه الکبری قال رای رفرفا اخضر سد افق السماء انتهی روایات المشکوة درین هرسه ابن مسعود فرموده که آنچه مرئی نبوی بود

و دل مبارکش خلاف واقع ندید [illegible] جبرئیل [illegible] آفاق را بجثه خود [illegible] در معالم التنزیل امام بغوی و غیره از ابن عباس

روایت کرده قال ما کذب الفؤاد ما رای [illegible] جبرئیل و فی [illegible] تفسیر این آیة ما کذب الفؤاد [illegible] ولقد رآه نزلة اخری قال ابن عباس رای محمد جبرئیل

[illegible] اقول این صحاح احادیث [illegible] مسانید اهل سنت خصوصا چون مسلم و بخاری [illegible] اصح الکتب

اهل سنت [illegible] پس مرویات اینها [illegible] موافق ظاهر کتاب الله باشد [illegible]

[illegible]

... خواهند کرد که کتابی قرآن و حروف آن ... از جانب آسمان نازل شود ...

... ذات خدا را ... صاعقه سماوی ایشان را بسبب ظلم ایشان ...

... والکافرون هم الظالمون و اگر طلب رؤیة الله ... مستحق ...

آن ... صاعقه سماوی محترق گردیدند ...

بودند و اگر طاعت و رضوان ... درخواست رؤیة الله ... مستحق مدح و ثواب ... علی درجات بهشت ...

ثانی در ذات خدا و تکفیر او و قتل انبیا ... بنزول صاعقه سماوی ... و مواخذه فوری ایشان ...

طلب رؤیة اعظم و اکبر و اقبح ... از تشریک ثانی و ... هدایت الهی ... اذ قلتم یا موسی لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فاخذتکم الصاعقة

وانتم تنظرون ... از قوم موسی ... کلام الهی ... ایشان گفتند ...

الابصار وهو یدرک الابصار فقال علیه السلام یا اباهاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العیون انت قد تدرک بوهمک السند والهند والبلدان التی لم تدخلها ولا تدرکها ببصرک فاوهام القلوب لا تدرکه فکیف ابصار العیون یعنی آنحضرت فرمود که ای ابوهاشم اوهام قلوب دقیق تر اند از ابصار عیون تو کہ میکنی بوهمت خود سند و هند و بلادی را که گاهی داخل در آنها نشده و ابصار عیون ندیده پس هرگاه اوهام قلوب خالق را ادراک نمیکنند پس چگونه ابصار عیون اورا ادراک نمایند **الحدیث السادس** مثله [illegible] و در کافی مرویست که ابو هاشم جعفری از حضرت رضا سوال کرد از جواز دیدار خدا **فقال** اما تقرأ ایة لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار قال بلی قال فتعرفون الابصار قلت بلی قال ما هی قلت ابصار العیون فقال ان اوهام القلوب اکبر من ابصار العیون فهو لا تدرکه الاوهام وهو یدرک الاوهام حاصل آنکه آنحضرت در جواب فرمود آیا قرآن را نخوانده ای که لا تدرکه الابصار عرض کرد آری حضرت فرمود ابصار چیست عرض کردم عیون الراسی پس آنحضرت فرمود که اوهام قلوب بزرگتراند از ابصار عیون و اوهام قلوب خدارا درک نمیکنند و او همه اوهام و نور ابصار را درک میکند **الحدیث السابع** [illegible] در کافی مرویست که محمد بن فضیل از حضرت رضا سوال کرد هل رأی رسول الله ربه فقال نعم بقلبه رآه اما سمعت قول الله ما کذب الفؤاد ما رأی ای لم یره بالبصر ولکن رآه بالفؤاد یعنی آیا دیدن پیغمبر خدا را فرمود آری بدل دیده نه بچشم سر [illegible] ما کذب الفؤاد [illegible] چون بچشم سر ندید الهی [illegible] **الحدیث الثامن** [illegible] و ابو عبید [illegible] حضرت [illegible] مرویست که ابوقره از روسای [illegible] و مفسرین و محدثین اهل سنت [illegible] بود [illegible] حضرت رضا گفت [illegible] کلام کرد و [illegible] نفس خود فقال الرضا علیه السلام فمن المبلغ عن الله الی الثقلین الجن والانس لا تدرکه الابصار ولا یحیطون به علما ولیس کمثله شیء الیس محمد قال بلی قال کیف یجیء رجل الی الخلق جمیعا فیخبرهم انه جاء من عند الله وانه یدعوهم الی الله بامر الله ویقول لا تدرکه الابصار ولا یحیطون به علما ولیس کمثله شیء ثم یقول انا رأیته بعینی واحطت به علما وهو علی صورة البشر اما تستحیون الی ان قال ابوقره فانه یقول ولقد رآه نزلة اخری فقال الرضا ان بعد هذه الآیة ما یدل علی ما رأی حیث قال ما کذب الفؤاد ما رأی یقول ما کذب فؤاد محمد ما رأت عیناه ثم اخبر بما رأی فقال لقد رأی من آیات ربه الکبری فآیات الله غیر الله وقد قال ولا یحیطون به علما واذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة **فقال ابوقره** فتکذب بالروایات **فقال الرضا** اذا کانت الروایات مخالفة للقرآن کذبت بها وما اجمع علیه المسلمون انه لا یحاط به علما ولا تدرکه الابصار حاصل آنکه امام در جواب ابوقره فرمود هرگاه پیغمبر دیدار خدا کرد پس که رسانید از جانب خدا بسوی ثقلین انس و جن این آیه که لا تدرکه الابصار وایه ولا یحیطون به علما ولیس کمثله شیء را بر ایشان و ابلاغ این آیات نافی رویت است [illegible] آن پیغمبر خلاف آن بگوید که من بچشم سر [illegible] خدا را بعیون الراسی دیدم و احاطه او بعلم کردم و او بشکل صورة و بشکل بشر مخلوق بود آیا شما مردم حیا از چنین مقاله نمیکنید **ابوقره** گفت در آیه لقد رآه نزلة اخری چه معنی [illegible] کرد **امام** در جوابش فرمود که بیان آن در ما بعد آن است ما کذب الفؤاد یعنی قلب پیغمبر خلاف حقیقت آنچه [illegible] آنچه بچشم نگریسته [illegible] آنچه بعیون دیده [illegible] قوله تعالی ما زاغ البصر وما طغی [illegible] فواد محمد باشد حاصل آنکه قلب و بصر آنحضرت مطابق یکدیگر دیدند چه آن مرئی آیه کبری الهی بود و آن ایه مرتبه کبری جبرئیل بود در مرتبه حالت صعود و نزول [illegible] اصلیه خود بود **پس امام** فرمود آیات غیر الله بالضرورة میباشد **و هرگاه** خدارا بابصار راس دیده پس احاطه کرده و ذات خدا را بعلم حسی بصری [illegible] واحساس بصر مستلزم معرفت ضروری والبحاثی میباشد و معرفت ضروری غیر معرفت اکتسابی و اختیاری [illegible] بالضرورة است **پس ابوقره** متحیر گردیده عرض کرد پس آیا تکذیب روایات مرویه میکنی **پس امام** در جوابش فرمود هرگاه روایات مخالف قرآن باشد تکذیب آن لازم است تا معارضه و منافات کتاب الله بالاخبار حاصل نشود و لازم نیاید و آنچه کل اهل اسلام اتفاق و اجماع دارند او اینست که ذات خدا احاطه بالعلم [illegible] او را ادراک [illegible] انوار ابصار ظاهر هرگز درک نمیکنند **و ابوقره** منقطع گردید **الحدیث التاسع** حدیث [illegible] البیان است **حضرت امام رضا** در جواب محمد بن عبیده نوشته اتفق الجمیع لا تمانع بینهم بان المعرفة من جهة الرؤیة ضروریة فاذا جاز ان یری الله عزوجل بالعین وقعت المعرفة ضروریة ثم لم تخل تلک المعرفة من ان تکون ایمانا او لیست بایمان فان کانت تلک المعرفة من جهة الرؤیة ایمانا **فالمعرفة** التی فی دار الدنیا من جهة الاکتساب لیست بایمان لانها ضدها فلا یکون فی الدنیا احد مؤمنا لانهم لم یروا الله عز ذکره **وان** لم تکن تلک المعرفة التی من جهة الرؤیة ایمانا لم تخل هذه المعرفة التی من جهة الاکتساب ان تزول **او لا** تزول فی المعاد **فهذا** دلیل علی ان الله لا یری بالعین اذ العین تؤدی الی ما وصفنا حاصل آنکه امام

[illegible]

... وان وقع بلفظ الرؤية فان الرؤية قد يراد بها العلم ... لا يكون في الدنيا وهذا القول عن ابى القاسم

البلخي والثاني انه سأل رؤية بالبصر على غير وجه التشبيه ... والبيع والشرى وذلك معرفة التوحيد ... مع الجهل بمسئلة الرؤية و

معرفة السمع ... وهذا ضعيف لان ... الانبياء لا يجوز ان يخفى عليهم ... لن ... ولو ...

انتهى كلامه اعلى الله مقامه اقول ... سؤال رؤية بالعين كرده ...

... الى القيمة ... فان استقر مكانه فسوف ترانى ... بجواب لن ترانى فرمود ... [illegible]

اینگاه اصرار نمودند و با شیطان چیست پس بکمال جهل و مکابره خود گفتند موسی را ما تصدیق تو نکنیم تا آنکه ببینیم الروس خود ذات خدا را علانیه و ببینیم
پس از ینقول بگرفت ایشانرا صاعقه بدعوی و ایشان بحالت نزول آن نگران او بودند قال شارح | بعد همین سوره بعد چند آیات خالق حکایت دعوی پیغمبر باید
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلکتهم من قبل و ایای اتهلکنا بما فعل السفهاء منا و اینجا هم صریحا اسناد رویة بقوم کرد که آیا هلاک میسازی بفعل
آنچه بجز دانستن و احمقان از ما یعنی از قوم ما کرده و گفتند ها آنکه ایشان از خود موسی بپرسید الیه آنگاه از ... انبیا ... محال است
پس بثبوت این قطعا ثابت شد که سوال ... از جانب ایشان بود ... خود ... بجوزد و لا یجوز علیه | اشکال لا نسلم ... اگر از
جانب قوم و با لحاج و اصرار ایشان آنحضرت سوال کرده بود پس چرا گفتم انظر و الیاء و الیاث یعود ارنی انظر الیک ... افهام بعدم امکان آن نکرد چنانچه در
جواب اجعل لنا الها فرمودا نکنتم قوم تجهلون توبیخ کرد جواب | در این بر دو وجه است | احدهما افهام و تفهیم و اعلام و تعلیم با ایشان فرموده ... در آیة
ذکر یست چه مختصار عادة قران است با ... این و آثار ... بیس و ما ... لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة دلالة دارد که آنحضرت با ایشان نصیحت کرده چونکه مکابره
سجیة طبیعة قدیمه عادة ایشان بود ... شده پس در جواب ... لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة گفتند | ثانیهما | با لفظ ارنی انظر الیک ... تریهم ...
لن تراني و الیاث ... و ... ثابت ... مراد ... معلوم است که ... است ... خود ...
الی نفسه کرد زمخشری در این سوال ... قال رب ارنی انظر الیک جواب | گفته قلت لان الله سبحانه انما کلم موسی وهم یسمعون فلما سمعوا کلام
رب العزة ارادوا ان یری موسی ذاته ... کما اسمعه کلامه فسمعوه معه ارادة مبنیة علی قیاس فاسد فلذلک قال موسی ارنی انظر الیک
لانه اذا زجر عما طلب و انکر علیه فی نبوته و اختصاصه و زلفته عند الله و قیل له لن یکون کان غیره اولی بالانکار لان الرسول امام امته
و کان ما یخاطب به او ما یخاطب راجعا الیهم یعنی من بکلیم در او سبب انه قول ... ایشان ... کلامی خدا با موسی ...
کرد ... اراده ... ذات ... بالتبع خواهیم ... کلام ... سعید ... این اراده فاسد ... قیاس ...
... آنکه ... موسی بکمال اختصاص و قرب بمنزلت ... اگر امکان ...
هذا السوال ... انکار کرده ... امکان آن ... غرض اظهار ... و فساد ... برفته ...
قابل ... کامل ... باشد ... ممکن و حاصل ... تقریع ... این سوال ...
... باشد زمخشری بار گفته فان قلت کیف طلب موسی ذلک وهو من اعلم الناس بالله و صفاته و ما یجوز علیه و ما لا یجوز و تعالیه عن الرؤیة
التی هی ادراک ببعض الحواس و ذلک انما یصح فیما کان فی جهة و ما لیس بجسم و لا عرض فمحال ان یکون فی جهة و منع المجبرة اجالته فی العقل عنه لا یلزم
لا نه لیس بأول مکابرتهم و ادعائهم و کیف یکون طالبه و قد قال حین اخذت الرجفة الذین قالوا ارنا الله جهرة اتهلکنا بما فعل السفهاء منا الی قوله تضل
بها من تشاء فتبرأ من فعلهم و دعاهم سفهاء و ضلالا حاصل ... موسی چگونه طلب رویة کرد و حال آنکه اعلم الناس بخدا و بصفات او و ما یجوز و ما لا یجوز بود
و بتعالیه و تنزه او از رویة بود و رویة ادراک ببعض حواس است و آن صحیح ... از جهات شش ... و تعالی ... اجسام و الاعراض نیست پس
محال ممتنع است بودن ... جهة و منع مجبره ... محال بودن رویة ... عقول لازم ...
... موسی مع کلام علم ... وقت اخذ ... گفت که ای پروردگار آیا هلاک میسازی ما را یعنی ...
... پس ... اظهار ... و ضلال | جواب زمخشری بعد این گفت قلت ما
کان طلب الرؤیة الا لیبکت هؤلاء الذین دعاهم سفهاء و ضلالا و تبرأ من فعلهم و لیلقمهم الحجر و ذلک انهم حین طلبوا الرؤیة انکر علیهم و اعلمهم
الخطاء و نبههم علی الحق فلجوا و تمادوا فی لجاجهم و قالوا لا بد و لن نؤمن لک حتی نری الله فاراد ان یسمعوا النص من عند الله باستحالة ذلک
و هو قوله لن ترانی لیتیقنوا و ینزاح عنهم ما دخلهم من الشبهة فلذلک قال رب ارنی انظر الیک یعنی طلب موسی رویة را نبود مگر برای تبکیت ...
... جهال ... رویة ... از قول و فعل ایشان ... عدم امکان رویة ...
آن ... باشد ... طلب ... انکار و اعلام ... پس ایشان بحال تمادی در جهل ...
... سوال گفتند ... ایمان ... الرؤس ... خدا ... موسی ...

[illegible] قال [illegible]
[illegible] قول اول [illegible] انطباع صورت [illegible] قول ثانی [illegible] شعاع [illegible]
[illegible] مذهب ابن سینا [illegible] اکثر [illegible]
[illegible] والذین [illegible] فقالوا ان الرؤیة [illegible]
[illegible] شعاع من العین [illegible] در کتاب نهایة [illegible] در کتاب الاسرار [illegible]
[illegible] قول اول [illegible] ان الشعاع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قول [illegible] شعاع خارج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قول ثالث [illegible] الشعاع [illegible]
[illegible]
[illegible] قول رابع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشعاع [illegible]
مذهب [illegible] وهو الانطباع [illegible] الشعاع من العین [illegible] قاعدته عند [illegible]
فیما بینهم [illegible] فذهب [illegible] الی ان ذلک المخروط [illegible] مرکب من خطوط شعاعیة [illegible]
[illegible] فی البصر [illegible] بین اطراف تلک الخطوط [illegible]
[illegible] البصر [illegible] فی سطوح المبصرات وذهب جماعة ثالثة الی ان الخارج من العین خط واحد مستقیم فاذا انتهی الی المبصر
[illegible] علی سطحه [illegible] الثانی مذهب الطبیعیین وهو ان الابصار بالانطباع
وهو المختار عند ارسطو واتباعه [illegible] علی ما قالوا ان مقابلة المبصر للبصر یوجب استعداد [illegible] بصورته علی الجلیدیة ولا یکفی
فی الابصار الانطباع فی الجلیدیة [illegible] شیء واحد لانطباع صورته فی جلیدیة العینین بل لا بد من تادی الصورة الی ملتقی العصبتین
المجوفتین ومنه الی الحس المشترک [illegible] والثالث مذهب طایفة من الحکماء وهو ان الشفاف الذی بین البصر والمرئی یتکیف بکیفیة الشعاع الذی
هو فی البصر ویصیر بذلک آلة الابصار اشکال [illegible] قال النبی [illegible] مستترون [illegible] یوم القیمة کما ترون هذا [illegible]
[illegible] قیامت [illegible] واخبار [illegible] صریح است [illegible] دیده شدن خدا [illegible]
دیده [illegible] الاسناد [illegible] جایز نباشد جواب [illegible] اول قاعده کلیه اهل اسلام [illegible] معارض برهان قاطع [illegible]
[illegible] تاویل قرآن مطابق برهان [illegible] واجب و لازم است و اگر بعضی [illegible] با بعض اخبار معارض قرآن بوده [illegible]

[illegible] استقرار الجبل [illegible] علمنا انه لم يستقر لان [illegible]

[illegible] تعلق على المحال فهو محال [illegible]

[illegible] محال است [illegible]

[illegible] فلت [illegible] الجبل [illegible]

[illegible] و هذا كلام [illegible]

[illegible] فان استقر مكانه فسوف تراني [illegible]

[illegible] المحال [illegible]

[illegible] جواب [illegible]

[illegible] سوال [illegible]

[illegible] و لكن انظر الى الجبل [illegible] فان استقر مكانه فسوف [illegible]

[illegible] جواب [illegible]

[illegible]

[illegible] واللّه ... ولي اللّه ... [illegible]

[illegible]

... في مجمع البيان في علوم القرآن ... و روض الجنان شيخنا ابو الفتوح الرازي و تفسير ... [illegible]

[illegible]

... يقال جلوت العروس اذا ابرزتها و جلوت المرأة و السيف اذا ازلت ... [illegible]

... جلوة بالكسر والفتح ... [illegible]

... و جلوت السيف ... [illegible]

... عاصم ... بغير تنوين ... قرائت ... [illegible]

... قراءة ... دكاء ... يعني كوفتن و كوبيدن ... [illegible]

... كردن باشد ... دكا ... يعني هموار و برابر كردن ... [illegible]

... كشاف ... چون ضرب الامير است ... والدك اخوان كالشك والشق ... [illegible]

... الدك ... ناشزة من الارض كالدكة ... چون كريوه و قطعه زمين ... خاك توده ... شده و

محکم قرآن و تاویل متشابهات از آیات و اخبار لازم است ثانی اخبار آحاد و مظنون المفاد اند هر چند کثیر باشند مستفیضه باشد و معارف اعتقادیه [illegible]

[illegible] اگر تاویل آنها مطابق برهان و محکم قرآن ممکن نباشد رد آن حسب القدرت است [illegible]

اول این خبر ثانی معارض برهان و محکم قرآن است [illegible] ثانی آنکه راوی این خبر قیس بن [illegible] است [illegible]

[illegible]

هذا قیس بن [illegible] [illegible]

[illegible]

احدها انّ في الجبل لاهل الجبل كما يقال الحمد لله الذي تجلّى بقدرته ... سبحانه فكأنه تجلّى للعباد بها فلما اظهر الآية العجيبة في الجبل فكأنه

ظهر لاهله يعني تجلّى ربه للجبل آنست كه ظاهر شد پروردگار با آيات خود يعني ايجاد و احداث كرد آيات را در جبل ... اهل ... كه اصحاب موسى باشند چنانچه

گفته ميشود كه ... خدا ... كه تجلّى كرد بقدرت خود ... [illegible]

ظاهر ميكرد ... بندگان ... باظهار آيت عجيبه ... [illegible]

تجلّى اقتداره ... وتقديره ... [illegible]

مقدار الخنصر ... به الجبل ... [illegible]

خود ... ريزه ريزه ... [illegible]

ريزه ريزه ... تجلّى ... ابن عباس ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

ارشاد دکاء ای مستویة وهی مثله قولهم ناقة دکاء متواضعة السنام و فی شیعه قال ابن الربیع بن خثیم و البسط یدلک دکا ای مدها مستویة و قرء

یحیی بن وثاب دکا بجمع دکاء زجاج گفته دکا بالتنوین معناه جعله مدقوقا مع الارض و الدکا و الدکوات الروابی التی مع الارض ناشزة عنها

لا تبلغ ان تکون جبلا و در صحاح الدکة المکان المرتفع یجلس علیه وهو المسطبة معرب و الجمع دکاک مثل قصعة و قصع و الدکان معرب

یطلق علی الحانوت الحانوت فهو الدکان و علی الدکة التی یقعد علیها و قاموس دکان بقول قسطی نون آن زائد است نزد سیبویه و ابن

القطاع از دیا [illegible] دکان اصلی بروزن فعال آمده و اطلاق بر حانوت و بر دکه هم اطلاق میشود علی التقدیرین در بودن نون آن اشکال نیست

بحث فی صعق خر موسی صعقا ای بیهوش افتادن و صعق خر و خرو آواز نگاه میکنیم در حالت خواب و آواز شر شره

آب و حالة او از صوت صعق بانگ و آواز شدید که از سمت سماء بسوی زمین مع آتش هموز فرود میاید و صاعقه اسم آن میباشد در کلیات

در قاموس گفته الصاعقة الموت و کل عذاب مهلک و النار او الموت کقوله تعالی فصعق من فی السموت و من فی الارض و العذاب کقوله فاخذتهم

الصاعقة و النار کقوله تعالی یرسل الصواعق فیصیب بها من یشاء و صیحة العذاب او المخراق الذی بید الملک سائق السحاب و صوت شدید [illegible]

مع و قال اجزاء اللطیفة الارضیة الصاعدة المسماة دخانا و المائیة المسماة بخارا و هو حاد فی غایة الحدة و الحرارة لا یقع علی شی الا تفتت

و احرق و نفذ فی الارض حتی تبلغ الماء فینطفی و یقف و منه للغار و هیکلی انتهی حاصل آنکه صاعقه میگویند صاعقه چیزی مرکب و هر عذاب مهلک

و نار میباشد اما در معنی موت چون آیه کریمه بمعنی نفخ صور که آسمانها و زمین باشد اما بمعنی عذاب چون آیه طالبین رؤیت را فرمود که [illegible]

گرفت ایشان را صاعقه و اما بمعنی نار پس در باب آن فرموده میفرستد خدا از جانب سماء صواعق را پس میرساند و هلاک میسازد خدا بان صواعق هر که را خواهد و

اما صیحة العذاب یا مخراق آن قولی ملکی همین و مقرر میباشد که پیش میبرد ابر را و حاصل آن صاعقه آن مخراق چیزی ثقیل که از هم جدا شده و اجزاء لطیفه

ارضیه صعود کننده بسوی بالا باشند و دخان است و اجزاء مائیه را ناسش بخار است و او نهایت تیز و تند و حرارتش بر هیچ چیزی نمیرسد مگر آنکه تفتیت

و پاشیده باشد و حرق و خرق آن [illegible] و بطن ارض فرو میرود تا رسیدن آن با آب پس در آن وقت منطفی میشود میباشد و از همین خار سیبی یعنی خار [illegible]

انتهی اما حکما و متکلمین در باب تولد ابر و باران و برد و برف از بخارات متصاعده میگویند که گاه باشد بسبب اندفاع سحاب بجانب سفل هوا

میجاور و متحجر شده یا و حادث میشود پس آنکه اجزاء مائی بهوا منقلب میشوند و گاه باشد که بسبب حدوث ریح تخلخل و تکاثف بود که بهوا هم میرسد و با

تخلخل در اصطلاح عبارة از زیاد شدن مقدار جسم باشد بی آنکه اجزاء جسم زیاد شود و تکاثف عبارة از کم شدن مقدار جسم کم شدن اجزاء و حرارة که

موجب تخلخل میشود و برودة موجب تکاثف و چون هوا متخلخل شود هوا مجاور خود را دفع میکند الی قوله که دخان با بخار منضما صعود شده چون

بطبقه زمهریر برسیده سحاب منعقد گردیده و دخان در این سحاب محتبس شود و اگر حرارتش باقی مانده میل صعود کند و اگر حرارتش زائل شود بسبب

برودت و ثقل اجزاء ارضیه میل بسوی سفل میکند و لا محاله در حالة صعود یا نزول تمزیق سحاب میکند پس صوت از دریدن سحاب میشود و آن

رعد میباشد و اگر آن دخان بسبب حرکة عنیفه و دهنیه و اره مشتعل شود و زود منطفی میگردد و برق همین باشد و اگر غلیظ بود منطفی گردد [illegible]

همین میباشد و منطفی نمیشود تا زمین میرسد و گاه باشد که لطیف شود و اگر جسم متخلخل منفذ داری برسد از منافذ او نفوذ میکند و احراق و ری [illegible] اگر

جسم منحج صلب برسد و برا میگذارد پس اگر کیسه زر میرسد زر را میگذارد و اما کیسه [illegible] الا انما انخرق من ذوب الذهب و گاه باشد که [illegible]

کثافت و غلظة باقی میماند و بر هر چه میرسد میسوزاند آنرا و کثیرا ما یقع علی رؤس الجبال و امثالها فیدکها انتهی اختصارا حقیقة الرعد و البرق

و الصاعقه بحث فی المعنی فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا در اینجا مفسرین دو قول وارند احد القولین در وجه تفسیر این آنکه مضاف

بالفاعل

[illegible] است نیزاکه او سبحانه مجرد و منزه از حلول حیثیت اما اعلام ائمه اسلام غیر مجسمه و مشبهه و حلولیه است پس در فلما تجلی ربه للجبل اینجا چه وارند

احدهما فلما ظهر امر ربه لاهل الجبل یا شیئی پس چنانکه ظاهر شد امر پروردگار موسی برای حاضرین اهل جبل یعنی برای موسی و صحاب طالبین

رؤیت یا لامبین و المعنی انه سبحانه اظهر من الایات ما استدل بهن کان عند الجبل ان رؤیته غیر جائزة یعنی معنی آن چنان است که تحقیق

اظهار کرد از آیات آنچه استدلال کرد هر آنکس که نزد جبل موجود بوده برآنکه رؤیته او غیر جائز و غیر ممکن است حاصل آنکه او تعالی اظهار کرد نزد جبل [illegible]

[illegible] طالبین علامات و آیات که دلیل بود برآنکه رؤیته ذات مقدس او [illegible] اصلا ممکن الحصول برای هیچ نیست ثانیهما معناه ظهر ربه بایاته التی

[illegible] سؤال [illegible] تعالی [illegible] قال سبحانک تبت الیک وانا اول المؤمنین [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] قال معناه انا اول من [illegible]

لا تری [illegible] انا اول المؤمنین [illegible] سؤال الرؤیة [illegible]

[illegible] فی الذات لیس کمثله شیء [illegible] لا فی الدنیا ولا فی العقبی [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] دنیا و عقبی [illegible] فلما افاق موسی من صعقته قال سبحانک تبت الیک من السؤال الرؤیة [illegible] وانا

اول المؤمنین [illegible] فی الدنیا ولا فی الآخرة [illegible] موسی [illegible]

[illegible] سؤال [illegible]

[illegible]

[illegible] سؤال [illegible] قال [illegible]

[illegible] سؤال [illegible]

[illegible] کلیم [illegible] سؤال [illegible]

[illegible]

[illegible] سؤال [illegible] انا اول المؤمنین [illegible]

[illegible] سؤال [illegible]

الرؤیة [illegible] فلما تجلی ربه للجبل [illegible]

[illegible] سؤال [illegible]

[illegible] سؤال رؤیة [illegible] زمخشری [illegible] سؤال کرده [illegible] الرؤیة [illegible] هذه الآیة [illegible]

وجبلا دکا وکیف [illegible] ذلک مبالغة فی اعظام الامر [illegible] الکلمة [illegible]

وقال انا اول المؤمنین ثم تعجب من المتسمین بالاسلام المتسمین باهل السنة والجماعة کیف اتخذوا [illegible] مذهبا [illegible]

بالبلکفة فانه من منصوبات اشیاخهم والقول ما قال بعض العدلیة [illegible] ذکرنا [illegible] فی ابتداء هذه الآیة [illegible]

[illegible] خدا و سؤال رؤیة [illegible] این آیه [illegible] جبل [illegible] طالبان رؤیة [illegible] گشت [illegible]

کلیم خود را [illegible] سؤال رؤیة [illegible] بیهوش [illegible] تسبیح و تقدیس [illegible]

[illegible] خود [illegible] سؤال [illegible] زبان [illegible]

[illegible] دنیا و عقبی [illegible] زمخشری [illegible] سنت [illegible] عاقل [illegible]

قرآنی و صحاح احادیث سؤال [illegible] رؤیة [illegible] اسلام [illegible] اهل سنت و

جماعت [illegible] این گناه و معصیت عظیمه [illegible] خدا [illegible]

[illegible] اشعری [illegible] باطل [illegible]

[illegible] بالبلکفة [illegible] بلا جسم ولا جهت ولا کیفیة [illegible] بالبلکفة [illegible]

[illegible] منقول است و قول [illegible] بعض عدلیه [illegible] رباعی [illegible] گفته [illegible] رباعی [illegible] تفسیر شده

والله یهدینا والمؤمنین جمیعا الی سواء السبیل

واجب تعالی مجرد و منزه و مخصص از جسم و لوازم آن و متعالی از اتحاد و حلول است و شئ نمیباشد [illegible] ثبوت اهل اقول برویه صحیح و می لبطلان معارض و منافی

برهان قرآنی و احادیث متفق علیه صحیحه است بحث دیگر [illegible] موسی صعقا یعنی بیهوش [illegible] تجلی آثار الربجبل موسی برو بیهوش افتاد و مفسرین

در معنی این خرّ موسی صعقا نیز دو قول دارند اقول بعضی میگویند که مراد افتادن [illegible] بیهوش میباشد نه مردن و مرگ او و همین اکثر قول مشهور بین المفسرین [illegible]

ابن عباس و حسن و ابن زید و کلبی و مقاتل و مجاهد و غیرهم است و قالوا معناه سقط موسی مغشیا علیه و لم یمت بدلالة قوله فلما افاق ولا یقال

افاق المیت و انما یقال الحی و در مجمع فاما السبعون طالبوا السوال [illegible] من اصحابه الذین کانوا افتتن ما توا کلهم بدلیل [illegible] بعثنا من بعد موتکم

یعنی ایشان مراد ازین غاص نفشیان موسی بیهوش شد مگر بدلیل آیه فلما افاق و افاقه [illegible] بیهوش آمدن و صحت یافتن از [illegible] میباشد و [illegible]

[illegible] و حی و دعا میگویند اما ان هفتاد صحابی که با موسی باسم طلب سوال و درخواست رویه از موسی کرده بودند [illegible] من الله تعالی

[illegible] گفته بودند انها مرده بودند بدلیل آیه ثم بعثناکم یعنی برانگیختیم شما را بعد از مرگ شما صریحاً ثابت میباشد قاینها قول قتاده و غیره هست ان موسی

مع اصحابه السبعین [illegible] موسی با اصحاب هفتاد کانه خود یکدفعه همه مردند و همین موت موسی [illegible] و تفسیر برهان [illegible]

الثقلین هست سوال موسی چند روز مغشی و اصحاب هفتاد کانه او [illegible] بودند ابتدا و انتها آن مدت چند بود [illegible]

بالجمال اختلاف است [illegible] خود موسی بود اما صحاب زیاده بران [illegible] بودند در [illegible] و ابن عباس [illegible]

الغشیة عشیة یوم الخمیس یوم عرفة و افاق عشیة یوم الجمعة و فیه نزلت علیه التوراة و مجتنا در کشاف [illegible]

یوم عرفة و اعطی التوریة یوم النحر یعنی [illegible] پنجشنبه که یوم عرفه نهم ذی الحجه فرا گرفت موسی را غشیان و افاقه یافت بیوم جمعه که یوم القربان [illegible]

دهم ذی الحجه بود در منثور نقل از ابو جعفر کرده قال مکث موسی اربعین لیلة [illegible] [illegible]

[illegible] تا چهل روز و شبانه بوده بعد انقضای آن لیالی اربعین بحال و بیهوش آمد و [illegible]

کرده است اما اول کسی که افاقه [illegible] قبل [illegible] بود اقوله [illegible]

قبل الهلکنا بما فعل السفهاء این دلیل بر افاقه موسی قبل از احیاء اصحاب مرده میباشد اقول چونکه صعق [illegible] در معنی [illegible] قرآن آمده

لهذا درباره موسی دو قول اند لیث گفته الصعق مثل الغشی یاخذ الانسان و الصعقة الغشیة یقال صعق الرجل فمن قال صعق فهو صعق

و من قال صعق فهو مصعوق و یقال ایضا صعق اذا مات و منه آیه فصعق من فی السماوات و من فی الارض [illegible] بالاتفاق

و منه یوم الذی فیه یصعقون ای یموتون در کشاف گفته صعق اصله من الصاعقة و یقال لها الصاقعة من [illegible]

راسه [illegible] مغشیا علیه غشیة الموت و روی ان الملائکة [illegible] علیه و هو مغشی علیه [illegible]

یا ابن النساء الحیض اطمعت فی رویة رب العزة یعنی مرویست که ملائکه میگذشتند بر موسی و او مغشی علیه بیهوش افتاده بود و بعضی از ملائکه [illegible]

خود موسی میزدند و میگفتند که ای پسر زنان حیض [illegible] طمع و طلب رویة ذات الله گردید [illegible] گفته [illegible]

ایضا یقال للمغشی علیه انه قد افاق من غشیته کما قال ثم بعثناکم من بعد موتکم بحث خامس [illegible]

[illegible] لغته [illegible] اما توبه در شرع [illegible] و ندامت قلبی بر فعل قبیح ماضی [illegible] توبه عازم بر فعل [illegible]

معاوده [illegible] بقا زندگی خود در زمان مستقبال [illegible] بلسان استغفر الله و اتوب الیه [illegible] توبه [illegible]

الله و اتوب الیه و شیخ غزالی در احیاء العلوم در این باب توبه [illegible] مجلد اول [illegible] بحث سادس [illegible] فلما

افاق قال سبحانک تبت الیک و انا اول المؤمنین در اینجا هم مفسرین دو وجه دارند [illegible] موسی از غشیه بیهوش آمده و عقل [illegible]

کرده متوجه بدرگاه الهی شده عرض کرد موسی که ای پروردگار من تو منزه و مبرا از دیده شدن [illegible] رجوع کردم بسوی تو [illegible]

[illegible] طلب رویه [illegible] امکان نیست [illegible] القبائح و اکبر الکبایر بوده میباشد [illegible] کنندگان بنی اسرائیل میباشد که [illegible] طلب

[illegible] کرده بودند [illegible] بعد افاقه موسی بکمال [illegible] عرض نمیکند که ای پروردگار تو مبرا و منزه از دیده شدن [illegible] متعالی از جسم

[illegible] طلب [illegible] توبه و رجوع میکنم بسوی تو [illegible] طلب در زمان استقبال ابدا و [illegible] قبول [illegible]

[illegible] برگزیده [illegible] باشد [illegible] کلام [illegible] عالم [illegible]

[illegible] اللّه [illegible]

[illegible]

[illegible] قال یا موسی انی اصطفیتک علی الناس برسالاتی وبکلامی [illegible]

یعنی خدا [illegible] برگزیدم [illegible] مردم [illegible]

برای ابلاغ رسالت [illegible] علی الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تورات [illegible] قرآن [illegible]

[illegible] در جواب [illegible]

فرموده اند لکن الرسالة علی العموم فی حق الناس کافة فاستقام قوله اصطفیتک علی الناس وان شارکه غیره فیها کما یقول الرجل للرجل خصصتک بمشورتی

[illegible] رسالت و کلام [illegible]

[illegible] تخصیص [illegible]

[illegible] نیشابوری [illegible] در این جواب نظر است لان من

جملة من اصطفاه اللّه برسالته [illegible] وهو افضل من موسی [illegible] فلا یستقیم هذا الجواب [illegible] برگزیده الهی برسالت [illegible]

از موسی است پس جواب [illegible] مستقیم نباشد امام فخر رازی قال ان اللّه بین انه خصه بمجموع امرین وهما الرسالة مع الکلام بغیر واسطة و

هذا المجموع ما حصل لغیره فثبت انه انما حصل له التخصیص ههنا لانه سمع ذلک الکلام بغیر واسطة وانما الکلام بغیر واسطة سبب لمزید الشرف

بناء علی العرف الظاهر لان من سمع کلام الملک العظیم من فیه کان اعلی واشرف ممن سمعه بواسطة الحجاب [illegible] موسی برسالت

قوله تعالى قَالَ يٰمُوسٰى اِنِّى اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسٰلٰتِى وَبِكَلَامِى فَخُذْ مَا اٰتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ الشّٰكِرِيْنَ ۝ وَكَتَبْنَا لَهٗ فِى الْاَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَّتَفْصِيْلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَّاْمُرْ قَوْمَكَ يَاْخُذُوْا بِاَحْسَنِهَا سَاُورِيْكُمْ دَارَ الْفٰسِقِيْنَ ۝ ترجمه اینست

یعنی فرمود خدای تعالی ای موسی بتحقیق من برگزیدم و اختیار کردم ترا بر مردم یعنی از کل بنی اسرائیل و از کل آدمیان از عصر ترا برگزیدم بجهت پیغامبری خود و بپیغام رسانیدن من بمردم و برگزیدم ترا از کل آن قوم و مستثنا از کل انبیا بسخن گفتن و بکلام کردن بلا واسطه با تو پس فرا گیر تو ای موسی جمیع آنچه عطا کردم و دادم ترا از رسالت و ایات قاهره و اهلاک کل اعدا و ملک و دولت ایشان [illegible] و باش تو مقابل آن عطایا از شکر و حمد و ثنا کنندگان من و نوشتیم ما برای موسی در تعداد الواح تورات از هر چیزی پندی و نصیحتی و تفصیلی را برای هر چیزی از احکام دین و دنیا پس ای موسی محکم بگیر بکمال طاقت و قوت احکام تورات را و بگیر بر خود و حکم و امر کن قوم خود را تا که بگیرند بنیکوترین صورت و عمل کنند بزودی بنمایم شما را ای بنی اسرائیل سرای و مقام فاسقان و فاجران را او در [illegible]

بحث اول وجه اتصال این آیه با ما قبل بدانکه بالا هرگاه موسی از جانب قوم درخواست رویت کرده بود تا ایشان از زبان خدا بشنوند که رویت الله ابدا ممکن نیست هر چند بغرض صحیح سوال کرده و لکن بکمال شان و معارف آن جناب شایع و لایق نبود که اقدام بران نماید و بران سوال [illegible] خطابات و عتابات شده و اصعاق او گردید بعد حال آمدن موسی زبان عذر و توبه و ندامت گشود پس بالجمله آن [illegible] موسی در اعیان بالا [illegible] خواص و عوام بنی اسرائیل حاصل شده بود بایشان تلافی و تدارک آن تسلیه و تسلی موسی کرد که ترا برگزیدم برای رسالت و مخصوص ساختم ترا بکلام کردن خود و نوشته الواح تورات دادم و با هیچ کس از انبیا خود چنین حالت سلوک نکردم پس ملول و غمگین مباش حاصل این آنکه [illegible] محروم و ممنوع گردید سوال تو جایز الاجابة نبود زیرا که محال ممتنع ذاتی را درخواست داده بودی لکن بعوض آن گویا ترا برگزیدم از مردم با عطای رسالت و تکلیم بلا توسط لیس این هست برای تو بمرتبه عالیه ملول و غمگین مباش بحث ثانی در آیه ۲ یا بنیهم با رسالاتی چنانچه [illegible] با سکون یا و بران دو قرأت اند اولی قرأة ابن کثیر و ابو عمرو است و ثانیه قرأة بعد [illegible] [illegible] یا علی الظاهر بصیغه جمع رسالاتی است [illegible] دو قرأت اند اولی قرأة اهل حجاز و ثانیه قرأة باقی قراء است بحث ثالث اصطفا یعنی [illegible] و صاف و خالص از جنس یا از نوع اشیا اختیار کردن و برگزیدن باب افتعال از صفوة بمعنی صاف و خالص و [illegible] از هر شی میباشد

مصباح گفته صفو الشی بالفتح خالصه والصفوة بالهاء و کسر الاول مثله وصفی [illegible] من باب قعد و صفاء اذا اخلص من الكدر فهو صاف و صفیته من القذی تصفیة ازلته عنه و اصفیته بالالف اثرته و اصفیته الود اخلصته والصفی والصفیة ما یصطفیه لنفسه من المغنم قبل القسمة ای یختاره و جمع الصفیة صفایا مثل عطیة و عطایا تنبیه بعضی اهل تحقیق گفته اصطفا بمعنی برگزیدن چیز خالص و صافی برای سپردن کار و بار خود و یا برای مصاحبت و موانست و مشاورة امور خود او میباشد سوال نزد متصوفه اصفیاء اولیاء الله افضل اند از کل انبیا و رسل زیرا که انبیا را سپرد امور و احکام رسالت الی الخلق میشود پس انبیا مصروف الی غیر الله میباشند بخلاف اولیاء اصفیاء چه ایشان علی الدوام مونس الله بحضور [illegible] منقطع از غیر الله خاص الی الله میباشند و کاملا معلوم است که اولیاء هر آن بحضور الهی مونس الهی منقطع از کل ما سوای الله اند و هر کس که حاضر و مونس الهی باشد او اشرف الناس و اعلی المراتب و اشرف العلیا میباشد پس اولیاء افضل و اعلی از کل انبیا بالضرورة میباشند

جواب این مرحوم واهی باطل محض است و همین کافی دراینست که هر ولی کلمه گوی و پیرو است پیغمبر و تابع دین و شرع و رسالت او میباشد و بالضرورة [illegible] افضل از هر تابع میباشد پس هر ولی تابع نبی و هر تابع دنی مرتبه از هر نبی میباشد بلکه [illegible] انبیا و رسل اصفی الناس

جواب سوال صوفیه که میگفتند ولی افضل از نبی است

[illegible]

... و قالت ادع الله ... [illegible]

[illegible]

بما انزل ... فی هبوبه قال اللوح تلوح المعانی بالكتابه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... بلوح الملائكه

فطری لهم ما یؤمرون به فی التوریت و قیل اللوح المحفوظ ام الكتاب و بالفتح صحیفه ... [illegible]

... ام الكتاب كه تحت العرش مكتوب بران كل احوال كائنات الی الابد است بلوح محفوظ نامیده شده ... [illegible]

وبکلامی بلا واسطه تا حضرت موسی گردیده از جمله پیغمبران حاصل نشده و کلام از زبان سلطان عظیم الشان بلا واسطه ... خطاب ... کلام ...
میباشد فخذ ما آتیتک ... قوله و الوان نبینا قراة ... برسالته و کلمه لیلة المعراج بغیر واسطة و فرض علیه صلوات و علی امته و خاطبه بما ...
الیه علیه قوله فاوحی الی عبده ما اوحی و رفعه الی سمع صریف الاقلام و هذا کله بدال علی زیادة محمد و شرفه علی موسی و علی غیره من الانبیاء برسالته
فی اعلی المقام فلا تیبه تقیید کلامه الآتی و الذی یعتمد علیه فی الجواب ان الله اصطفی موسی برسالته و کلامه علی الناس الذین کانوا فی زمانه و علی
هارون و غیره من بعده لانه کان صاحب الرسالة و الشریعة و الدین و الکتاب و کان اعلی منصبا و افضل رتبة منهم و من عالمی زمانه و
هو قوله تعالی یا بنی اسرائیل اذکروا نعمتی التی انعمت علیکم و انی فضلتکم علی العالمین فاطبق المفسرون یعنی علی عالمی زمانهم یعنی و حضرت
سید الانبیاء محمد را خاص برسالت و ختم نبوة او را برگزیده و کلام بلا واسطه با او لیلة المعراج کرده و ملوات برسید و ... فرض کرده و خطاب بما ...
کرده فرموده بیانش در آیه فاوحی الی عبده ما اوحی و از موحی الیه مرتبت و الفت و مخالفت نسبت بامحمد و علی را خلیفه و وصی خود بعد خود بدست خلق گردان
چنانچه اکثر اهل سنت احمد و حافظ ابو نعیم و حاکم مع التصحیح روایت کرده و ما از ابن طلحه شافعی در اینجا نقل میکنیم که او از حلیة الاولیاء ابو نعیم الحدیث
را آورده که بمقام قاب قوسین او ادنی وحی شده قال قال رسول الله ان الله عهد الی فی علی عهدا فقلت یا رب بینه لی فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان علیا
رایة الهدی و امام اولیائی و نور من اطاعنی و هو الکلمة التی الزمتها المتقین فمن احبه احبنی و من ابغضه فقد ابغضنی فبشره بذلک فبشرته ... الخ
پس خلاف آن گفته حضرت امام بالا بوده تا ... شنیده و ... بمزید فضل و شرف محمد است بر موسی و بر غیر او از انبیاء سلف و خلف ...
کلام بازمی یا ... شنود و ... در جواب ... و اعتبار است اینست که او را برگزید موسی را برسالت و کلام خود بر اهل زمانیکه در عصر او بودند از بنی اسرائیل
و هارون و انبیاء آخر از آن قوم بعد او چه همه انبیاء تبعه او و دین و کتاب او و شریعت او الی عیسی بودند پس موسی افضل از ایشان بوده خاص و همین تفصیل خاص مراد از
آیه انی فضلتکم علی العالمین یعنی تفضیل بر عالمیان آن اعصار بوده و مفسرین هم اطباق و اتفاق در تفسیر این آیه فضلتکم علی العالمین کرده یعنی عالمی زمانهم
فخذ ما آتیتک ... و بکلامی ... تعلق برد اصطفیتک ... یعنی برگزیدم و اختیار و انتخاب کردم ترا برای رسالت و برای هم کلامی و در بکلامی ... قول دارند
احدها بلا توسط مخلوق با موسی کلام بطوری که شنیده او و ثم بطور وحی هم کلام شد موسی از او و آنچه خالق کلام خود آفریده موسی شنیده او چه بود و ... قولی
بحال شجر زیتون بود که در ابتداء نبوة از آن موسی کلام الهی یا موسی انی انا الله العزیز الحکیم شنیده بود و بقول ... از رکنی از ارکان عرش کلام آفریده موسی
شنید و بقولی در لوح محفوظ کلام آفریده موسی شنید زیرا که او نه شجر و محض از جسم و از لوازم آن چون لسان و اوو ... و اعضاء و غیر اینها بیباشد پس تلفظ بالفاظ
سانی از وجوب شجر و غیره محال و ممتنع باطل محض است و آنچه از کلام الهی بموسی رسید ... که حضرت ... از کعب الاحبار روایت قال موسی یا رب دلنی
علی عمل اذا عملته کان شکرا لک فیما اصطنعت الی قال ثم یا موسی قل لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک و له الحمد و هو علی کل شیء قدیر قال فقال
له یا موسی لو ان السموات السبع و الارضین وضعت فی کفة و وضعت لا اله الا الله فی کفة لرجحت بهن یعنی عرض کرد ای پروردگار من مرا دلالت کن بر عملیکه
از من شکر تو و شکر و ثنا باشد بمقابل آنچه احسان و انعام کردی مرا بان خالق فرمود در جواب آن ای موسی اینکلمه توحید یا بعبارت ... بیاشد اگر هفت آسمان و
زمین در یک پله ترازو و آن کلمه تهلیل در پله دیگر ترازو انداخته و وزن کرده شود هر آینه آن پله تهلیل راجح تر و سنگین تر میگردد از آن پله که همه سموات و زمین
در آن باشند و مراد موسی از عمل مثل همین عمل مطلوب بود تا جسم و جان او ... باشد و صعوبت ... در فعل آن نباشد ... فقط همین قوله تعالی
فخذ ما آتیتک و کن من الشاکرین یعنی ای موسی با اهتمام تام بگیر جمیع آنچه عطا کردم و داده ام تر از اعظم عطایا و الآء خود و باش تو از معترفان و اظهار کنندگان قیام
کنندگان بشکر و ثنای آن نعمات را در بیانا بحسب حال و شأن آن نعمات فقد کانت النعمة اعظم و اجل فکان شکر ها مقابلا لها اتم و اکمل و ادوم و ...
هرگونه که نعمت عظیم المرتبه باشد شکر هم بمقابل آن اتم و اکمل و اقوم باید و چه بایستی و شاید و در خبر است که از جمله شکر نعمت ذکر نعمت و اظهار
میباشد فمن ذکرها فقد شکرها درج فرموده و الوجه فی تشریف موسی بالاختصاص بالکلام ان ذلک نعمة عظیمة و منة جسیمة منه تعالی علیه
لانه کلمه و علمه الحکمة من غیر واسطة بینه و بینه و من اخذ العلم من العالم المعظم کان اجل رتبة و منزلة ممن اخذه من دونه انتهی یعنی سبب وجه
تشریف موسی بالاختصاص بکلام همین است که آن تکلیم و تعلیم نعمت عظیمه و منة جسیمه الهی بر موسی بوده چه او را خود جناب باری بتکلیم و تعلیم حکمت بغیر توسط و یکی کرده
و هر که بلا واسطه اخذ علم بکند از اعظم اعلم العلماء البته رتبه آن متعلم اجل و اعلی است از آنکس که از ادنی او اخذ علم بکند معالم و لباب التنزیل

نقل کرده

الالواح وفي جوهرها وطولها انها كانت عشرة الواح وقيل سبعة وقيل لوحين وانها كانت من زمرد جاء بها جبريل وقيل من زبرجد اخضر [illegible]
وياقوت احمر وقيل امر الله موسى بقطعها من صخرة صماء لينها له فقطعها بيده وشققها باصابعه [illegible]
وان طولها كان عشرة اذرع قوله [illegible] موسى كان [illegible] وقال الكلبي [illegible] التوراة [illegible]
التوراة [illegible] فخر رازي در تفسير كبير گفته اعلم انه ليس في لفظ الاية ما يدل على كيفية تلك الالواح وعلى كيفية تلك الكتابة فان ثبت ذلك [illegible]
[illegible] القول به [illegible] ذكور [illegible] لفظ [illegible]
[illegible] كتابة [illegible] آن [illegible] آن [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] الالواح [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible]
[illegible] كل شيء مما كانوا [illegible] الاحكام
[illegible] كل شيء بيان [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] التوراة [illegible] احكام [illegible] حلال [illegible]
[illegible]
[illegible] من الامر والنهي والحلال والحرام والحدود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] الحلال والحرام [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الحلال والحرام [illegible] موسى [illegible]
[illegible] التوراة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] من احكام الدين وامور الشرائع [illegible] تورات [illegible]
[illegible] تورات [illegible]
[illegible] تورات [illegible] كلمات [illegible]
من الله الملك الجبار العزيز القهار لعبده ورسوله موسى بن عمران سبحني وقدسني لا اله الا انا فاعبدني ولا تشرك بي شيئا واشكر لي ولوالديك
الي المصير احييك حيوة طيبة ولا تقتل النفس التي حرم الله عليك فتضيق عليك السماء باقطارها والارض برحبها ولا تحلف باسمي كاذبا فاني لا
اطهر ولا ازكي من لا ينزهني ولا يعظم اسمي ولا تشهد بما لا يعي سمعك ولا تنظر عيناك ولا يقف عليه قلبك فاني اوقف اهل الشهادات على شهاداتهم
يوم القيمة واسائلهم عنها ولا تحسد الناس على ما اتيتهم من فضلي ورزقي فان الحاسد عدو نعمتي ساخط لقسمتي ولا تزن ولا تسرق فاحجب عنك
وجهي واغلق دون دعوتك ابواب السموات ولا تذبح لغيري فانه لا يصعد الي من قربان اهل الارض الا ما ذكر عليه اسمي ولا تفجر بحليلة
جارك فانه اكبر مقتا عندي واحبب للناس ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك وهمين عشرة متفق عليه [illegible] كل انبيا احكام [illegible]

چو بعبرانی آنچه مکتوب باید قدرة شده همه آن تلألأ و درخشنده میباشد و لا گر سل آن مکتوب تلألأ و لمعان و درخشان او دیده بسبب آن رفتار و کردار و گفتار میکند بقیه

ثانیهن و کتبنا له فی الالواح و حال میفرماید در مصحف تورات که با نوشتیم برموسی یا در قطعات لوحها پس تورات در اینجا سوال نماند استدلها ایا مراد ازین الواح

لوح واحد تورات است چنانچه از ذکر اوراق کتاب احد مراد است میگویند کتبت الاوراق ای کتابا واحدا جامعا للاوراق چنانچه از مجلدات عدیده تفسیر قرآن یک

تفسیر کلام میباشد پس از الواح یک تورات مراد است که او متضمن بسفار بود و یا مراد الواح عدیده پس هر لوحی بالانفراد بنفسه تورات بود در آن دو قول اند اول آنکه

سنت پس تورات واحد متضمن بسفار خمسه بوده چنانچه قرآن متضمن و حاوی سوره کثیره است فزجاج گفته و یجوز فی اللغة ان یقال للوحین الواح و یجوز ان یکون

الواحا جمع اکثر من اثنین من کل شیء یعنی جایز است در لغت که تعبیر دو لوح بالواح و نیز جایز است که الواح جمع اکثر و زیاده از دو و سه شیء باشد ثانی

السوال بنا بر آنکه مراد از الواح جمع است پس آن الواح منزل من السماء در عدد چند بودند ثالث الاسوله این الواح از چه چیز از اموال رفیعه بودند

یا از اشیاء و اجرام سماویه بودند جواب در اینهم مفسرین خلاف دارند اما نزد آنانکه از الواح مراد لوح واحد نزد ایشان از زمرد واحد ده ذراع طویل بود

و همین قول ابن جریج است انه قال کانت من زمرد واحد و طولها عشرة اذرع بذراع موسی اما نزد آنانکه الواح عدیده بودند پس ایشان میگویند از

اجرام علویه چنانچه بودند نزد کلبی از زبرجد خضراء یعنی سبز و از یاقوت حمراء بودند و همین قول حجاج که اینها دو لوح از زمرد و یاقوت سرخ بودند نزد ابن عباس

از تخته سنگ بهشت بودند و همین منقول از حسن بصری است نزد ربیع بن انس الواح همه از یک نوع زبرجد بودند نزد وهب بن منبه و عطاء

خراسانی بامر الله الواح از صخره سماء پاره بریده و تراشیده صاف شده بودند بغوی گفته الواح تختهای از درخت سدره جنت بودند قال کانت الالواح من سدرة

الجنة طول اللوح اثنا عشر ذراعا و در در منثور از حضرت صادق روایت کرده عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن النبی قال الالواح التی انزلت

علی موسی کانت من سدر الجنة کان طول اللوح اثنی عشر ذراعا و رواه عنه ابو الشیخ و ابن مردویه در در منثور مرویست از سعید

بن جبیر که الواح از زمرد بودند و کتبها بالذهب کتبها الله بیده فسمع اهل السماوات صریف القلم یعنی کتابت الواح به طلا بود خدا بدست قدرة خود آنرا نوشت

و آن گردش قلم نزد تحریرش صوت اهل آسمان شنیدند و در در منثور دو خبر دیگر مرویست قال کتب التوراة باقلام من ذهب یا تورات را باقلام طلا

نزد مجاهد الواح از زمرد جنت عدن خدا بدست خود بقلم ذکر نوشته و استمد النبی من نهر النور فکتب به الالواح نزد ابو العالیه

الواح از برد یعنی از یخ بودند کما قال کانت الالواح لموسی من برد در حدیثی مرویست ان خلق الله بیده ثلاثة اشیاء الجنة غرسها بیده

و آدم خلقه بیده و التوراة کتبها بیده رواه السیوطی والثعلبی والبغوی و ابن منذر عن مجاهد و عطاء و عکرمه و عبد بن حمید و ابن شیبه و غیرهم عن عکرمه

وغیره یعنی خدا بدست خود سه چیز را بیافریده الا سه چیز و در روایة دیگر چهار چیز عرش را و بهشت را و آدم را بدست خود آفرید و تورات را بدست خود نوشت

اشکال و خدا ذو الجسم والاجزاء والاعضاء نیست پس این معنی خلقها و کتبها بیده چه معنی دارد جواب چونکه در لغت ید بمعنی قوة آمده پس حمل ید بر قدرت نیز

پس این شبهه را بید قدرت آفریده اشکال ندارد در معالم و لباب و غیره از مقاتل و وهب سنت نقل کرده که کتابت الواح چون کننده نقش نگین

خاتم بود رابع الاسوله در تعداد الواح هم خلاف کردند نزد بعضی لوح واحد متضمن پنج اسفار بوده و همین قول زجاج دایر بین الواحد والاثنین

است نزد ابن عباس انها کانت سبعة الواح یعنی آن هفت الواح بودند نزد فراء دو لوح بودند و همین قول بعض مفسرین است ثم قال الفراء

وانما جمعت الالواح علی عادة العرب فی اطلاق الجمع علی الاثنین و زجاج گفته وانما یطلق الجمع علی الواحد تعظیما کما اطلق علی الاحاد فی آیة

تعالوا ندع ابناءنا ای الحسن والحسین و نساءنا ای فاطمة وانفسنا ای علی خاصة نزد بعضی این الواح پنج عدد بودند نزد وهب ان

الواح عشره بودند نزد مقاتل الواح نه بودند نزد ربیع نزلت التوراة وهی وقر سبعین بعیرا یقرء الجزء منها فی سنة ولم یقرءها الا اربعة

نفر موسی و یوشع بن نون و عزیر و عیسی علیهم السلام و همین در کشاف و غیره مرویست یعنی تورات نازل شد و کتابت آن بار هفتاد شتر بود و یک جزئی

از آن به یکسال خوانده شد و نخواندند آنرا مگر چهار آدمی یکی موسی دوم یوشع سوم عزیر چهارم عیسی اشکال بنا بر این باقی اجزاء تورات هرگاه

خوانده نشدند ترک احکام تورات لازم می آید جواب بدانکه اگر این خبر صحیح بشود هم واجب التصدیق نیست زیرا که این خبر واحد است پس هذا اشکال لازم نمی آید

یعنی لم یحفظها ... الا الاربعة یعنی این محمول است بر آنکه آنرا احدی حفظ نکرد و بلسان بعد الحفظ تلاوت نکرد

... نزد حسن بصری هذه الآیة فی التوراة الف آیة یعنی این کتبنا له متضمن هزار آیه بوده در کشاف گفته ذکر و اذ عدد

[illegible]

... ابن عباس ... من قومه فاعتبروا به و ابن عباس در تفسیر این آیه فرمود که مراد آنست که حلال بدانند حلال تورات را و حرام بگذارند حرام آنرا و تدبر نمایند امثال آنرا و عمل نمایند محکمات آنرا و توقف کنند نزد متشابهات آن و موسی ... اشد و اکثر العبادة از قوم خود بود پس مامور گردید بانچه مامور بان دیگران نگردید ...

ساوریکم دار الفاسقین زود است بنمایم شما خانه فاسقان و فاسق اینجا عبارة از کسی است که خارج از دین حق و منکر از رب العالمین و از تصدیق انبیاء المرسلین باشد ... این تلوین الخطاب از جانب قوم موسی بطور التفات است پس از آن مفسرین در این دو قول دارند قول اول آنکه مراد از این تهدید و وعید شدید بقوم است پس ایشان ... خلاف ... کردند ... قول ... جمعی منهم ابن عباس و حسن و مجاهد و جبائی آنکه مراد از دار الفاسقین خاص جهنم است ... در خاطر ... [illegible]

حاصل ترجمه بعد ذکر قسم [illegible] این کتاب از خدای پاک [illegible] بنده خودم [illegible] است [illegible]

اصلا بسوی [illegible] ذات و صفات خود پس عبادة کن مر او را [illegible] و شکر کن مر او را [illegible] الدین [illegible]

[illegible] زندگی [illegible] و قتل مکن [illegible] نفس آدمی را که حرام کرده است خدا [illegible]

[illegible] و قسم مخور [illegible] شهادة و گواهی [illegible]

[illegible] گواهان را بر شهادة و گواهی ایشان [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] بایشان [illegible]

[illegible] و زنا و زندگی مکن [illegible] و یاد کردن [illegible]

[illegible]

[illegible] نفس خود [illegible]

[illegible] اشکال هرگاه این آیات متفق علیه القرآن و التوراة

است [illegible] جواب اشکال [illegible]

[illegible] آدم الی محمد [illegible] علیهم السلام [illegible]

[illegible] اما اول [illegible] متفق علیه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اما ثانی [illegible] الاحکام [illegible]

[illegible] تنبیه هرگاه این واضح شد پس [illegible] احکام [illegible]

[illegible]

[illegible] ابراهیم و نوح و آدم [illegible]

شد اشکال در توراة الی یومین [illegible] احکام شریعة [illegible] انجیل [illegible]

[illegible] و اهل سیر و تواریخ و اکثر [illegible] شریعة و اتبعها [illegible]

و الشریعة المستقلة [illegible] بالانفراد چون ابراهیم [illegible] بالانفراد [illegible]

و هرگاه شریعة [illegible] بالانفراد [illegible] انجیل و بالانفراد [illegible]

الی یومین [illegible] شریعة توراة و عمل [illegible] پس [illegible] داود و عیسی علیهم السلام [illegible]

[illegible] داود و عیسی علیهم السلام [illegible]

[illegible] و عمل [illegible] داود [illegible] و عیسوی [illegible] توراة الی یومین [illegible]

[illegible] پس [illegible] توراة [illegible] بحث [illegible] بقوة [illegible]

این [illegible] عطف [illegible] پس تقدیر [illegible] فقلنا خذها بقوة ای بقوة القلب [illegible]

[illegible] الاهتمام و الاجتهاد [illegible] الواح توراة [illegible] سوال [illegible]

[illegible] جواب [illegible] نزد بعضی [illegible] الالواح بالجد و الاجتهاد و الاهتمام [illegible] الواح توراة [illegible]

[illegible] نزد بعضی [illegible]

[illegible] نزد بعضی [illegible] نزد بعضی [illegible]

[illegible]

[illegible]

... قول ثانی مذهب عدلیه که منع الهی از بیان ... عقلا و نقلا جایز نیست ...

... پس تاویل این آیه واجب است و آن بوجوه میباشد ...

... ابن عباس ... الذین یتجبرون علی عبادی و یحاربون اولیائی ساصرفهم عن قبول آیاتی والتصدیق بها ...

... عن الحق کقوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم رواه جم غفیر منهم الثعلبی والبغوی وصاحب اللباب والسیوطی وصاحب ...

... یعنی ازین صرف و منع جبارین کفار و مشرکین اند که تجبر و تکبر و تعلو میکنند بر بندگان من و محاربه مینمایند و جنگ با اولیاء من از انبیاء و خلفاء من

بر پا مینمایند و آن جبارین مشرکین که قطعا بعلم ازلی خود میدانم که ایشان ایمان نخواهند آورد و خاص همان طوایف مشرکین را منع میکنم و میگردانم از قبول آیات

و علامات من در تصدیق بان علامات و آثار تا آنکه ایمان نیارند بمن ... عناد ایشان از قبول حق ثابت قول

ازین مراد آن کفار متجبرین اند که از عصر نبوی الی القیمه میباشند ... ساصرف ... یتکبرون ... الفاظ استقبال ... چون

ابوجهل و ابولهب ... و امثال ایشان الی القیمه میباشند ... ایشان انحراف کردند ... در این آیات ...

است نزد سفیان بن عیینه مراد از آیات قرآن اند ... ساصرفهم عن فهم القرآن و آیاته یعنی من منع میکنم ایشان را از فهم معانی قرآن نزد ابن جریج

یعنی من بعد ایت تکریم و اجلال و تعظیم یابند و عبده غیر الله شد شما ... بالکفار الی الابد و خلد جهنم خواهید ماند فانها محرمة علیهم ... ازقد ... فی ...
است یعنی ساوریکم الشام و ادیکم منازل الکافرین الذین کانوا متوطنین فیها من الجبابرة و العمالقة من مصر الی الشام لتعتبروا بها و ما ... الیه
من الکمال یعنی زود داخل میسازم شما را بعد از مصر در ارض شام و مینمایم شما را منازل جبابره و عمالقه را تا عبرت بگیرید ... آن ... شان ... بال
و نکال آخرة میباشد و کلبی میگوید ... ساریکم المساکن و المنازل التی کانوا ... منازل عاد و ثمود و القرون
الذین اهلکهم الله تم بکفرهم و کبرهم **و بقول** محتمل است که این اراءت و تبیین میباشد چه در ... است که کل اهل ... مستحقه میباشد فریق
فی الجنة و فریق فی السعیر **و** احدی از اهل ... جنت نیست مگر آنکه یک خانه او در جنة و خانه دیگر او در نار ... اماده میباشد ... هر ... از اهل جنة
بر اعراف برده خانه نار را نموده و نام او ... نوشته میباشد **و** یا گفته میشود چونکه ... ایمان ... حالا بعوض آن اینخانه ... **و هذا**
... بر اعراف ... اینخانه تو در جنت ... چونکه بکفر و فسق ... **والحال** بعوض آن در جهنم اینخانه ... شده ...
دار الفاسقین با ایشان در آخرة نموده خواهد شد و این اخبار از آن میباشد **قول ثانی** آنکه این من باب الوعید والتهدید ... من باب الوعد
والبشارة میباشد فمعناه سیورثکم الله ... دیارهم و اموالهم یعنی ... وعده و بشارة است ... شما را ...
شما ... اموال ایشان را ... قرائت ساورثکم میباشد ... **سعودی** ... میباشد **و اما** ...
بدار الفاسقین **اما** ارض مصر خاصة **او** مع ارض مصر ارض الجبابرة و العمالقة بالشام فانها ... بنی اسرائیل ...
... یا قوم ادخلوا الارض المقدسة التی کتب الله لکم و معنی الاراءة ... الایراث و یؤیده قراءة من قرأ ساورثکم
بالثاء المثلثة ... و اورثنا القوم الذین کانوا یستضعفون مشارق الارض و مغاربها التی بارکنا فیها ... و لله ... الذی ...
... **اقول** این ... متضمن وعده و وعید ... باشد ... آنکه شما را ... دار الفاسقین ...
... کفر و فسق و فجور ... آن فجار و فساق ... آخرة ... مقام ... خواهید ماند ... والله اعلم

قوله تعالی سَاَصْرِفُ عَنْ اٰیٰتِیَ الَّذِیْنَ یَتَکَبَّرُوْنَ فِی الْاَرْضِ بِغَیْرِ الْحَقِّ ؕ وَاِنْ یَّرَوْا
کُلَّ اٰیَةٍ لَّا یُؤْمِنُوْا بِهَا ۚ وَاِنْ یَّرَوْا سَبِیْلَ الرُّشْدِ لَا یَتَّخِذُوْهُ سَبِیْلًا ۚ وَاِنْ یَّرَوْا
سَبِیْلَ الْغَیِّ یَتَّخِذُوْهُ سَبِیْلًا ؕ ذٰلِکَ بِاَنَّهُمْ کَذَّبُوْا بِاٰیٰتِنَا وَکَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِیْنَ ۝
وَالَّذِیْنَ کَذَّبُوْا بِاٰیٰتِنَا وَلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ ؕ هَلْ یُجْزَوْنَ اِلَّا مَا
کَانُوْا یَعْمَلُوْنَ ۝ تا اینجا دو آیه

زود باشد که بگردانم از قبول آیات و دلائل ... و ... فهم دلایل ... بر وجود و توحید من و بر صدق نبوة نبی من محمد بن عبد الله و بر خلافة خلفاء
حقه او ... عقول و افهام و اسماع و عیون ... تکبر و سرکشی میکنند در زمین ... و بی استحقاق و اگر ببینند آن سرکشان هر علامتی و نشانی را ایمان نمی
آرند و تصدیق نمیکنند ... و اگر ببینند آن متکبران و سرکشان راه راست و طریق استوار را نگیرند آن راه محکم را راه رفتار و گذار خود و اگر ببینند آن
راه ... و طریق گمراهی را ... راه رفتار و گذار خود یعنی طریق حق را دیده و دانسته ... ترک کرده راه باطل و ضلالة و ... اختیار
کنند ... آن ... متکبرین ... از طریق حق ... سبب آنست که تکذیب کرده همیشه آیات و دلائل ... ایشان از نظر

[illegible] سالونی بوقوع آمده و این دلالت ندارد که خالق صرف ایشان از ایمان الی الکفر کرده باشد [illegible] قوله سأصرف [illegible] وجه الثانی انه [illegible]

فلما کان المراد من هذا الصرف هو [illegible] الکفر [illegible] عقوبة لهم [illegible] الکفر و [illegible] الآخرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإذا [illegible] ذلك [illegible] من الله [illegible] بحال [illegible] متکبرین [illegible]

[illegible] آیات [illegible] آن [illegible] صحیح [illegible]

[illegible] روایت [illegible] **وجه خامس** در تاویل [illegible] سأصرف [illegible] منقول از ابو الحسن بصری است [illegible] من الکفار [illegible]

[illegible] الی الحد الذی اذا وصل الیه مات قلبه فالمراد من قوله سأصرف عن آیاتی هو [illegible] کفار کسی [illegible] شرک و کفر [illegible]

[illegible] المراد از صرف در اینجا [illegible] **وجوه** دیگر [illegible] **بحث رابع** [illegible] متکبرین [illegible]

بزرگان کفار [illegible] و [illegible] ایشان [illegible] متکبرین [illegible]

[illegible] **رازی** [illegible] یتکبرون [illegible] انهم افضل الخلق وان لهم من الحق ما لیس لغیرهم وهذه الصفة اعنی التکبر لا تکون الا لله

تعالی لانه هو الذی له القدرة والفضل الذی لیس لاحد سواه فلا جرم یستحق کونه متکبرا **وقال** بعضهم التکبر [illegible]

[illegible] فی الله جل جلاله لا [illegible] من سواه [illegible] ذلک [illegible] **بغیر الحق**

[illegible] مضمون ذکر [illegible] متکبرین [illegible] افضل خلق [illegible] کبریائی [illegible] **واما**

مراد از آیات خلق و وجود آنها و اظهار [illegible] و ابطال آنها است ساصرف عن آیاتی الذین یتکبرون یعنی باز دارم از آیات متکبرین [illegible]

نظر و تامل در سموات و ارض و آنچه در بین آنها است پس ایشان تکبر خود تکبیر نمیکنند و نظر نمیکنند اما قوله انا فالمراد [illegible]

بالآیات الآیات التی [illegible] پس مراد از آیات [illegible] میباشد [illegible] آیات [illegible]

کردن این آیات [illegible] و آنچه [illegible] ایشان قلبهای ایشان [illegible] کفار [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] آیات [illegible] روایت کرده قال [illegible]

لنا عن رسول الله اذا عظمت امتی الدنیا نزع منها هیبة الاسلام و اذا ترکوا الامر بالمعروف والنهی عن المنکر حرمت برکة الوحی [illegible]

[illegible] ایشان هیبت اسلام نزع کرده میشود و وقتیکه ترک امر بمعروف و نهی منکر کردند حرام میکرد برکة وحی از ایشان [illegible]

شریف [illegible] مخصوص اهل اسلام [illegible] است فالمعنی المراد ساصرف و ساصنع الکافرین [illegible] المعاندین [illegible]

[illegible] بآیاتی و معجزاتی [illegible] علی توحیدی و صدق [illegible] انبیائی الی القیمة فلن یتمکنوا ابدا علی ابطال الآیات والحجج والبینات [illegible]

لن یقدروا علی [illegible] من اظهارها الانبیاء و من اتباعها [illegible] کما منع فرعون [illegible]

بالقهر والمنع من اظهارها [illegible] من اتباعها فقهرتهم بالاهلاک لتکبرهم [illegible] یعنی مراد از این صرف [illegible] کفار [illegible]

بآیات [illegible] آیات قرآن و معجزات و علامات [illegible] بر ثبوت توحید من و صدق انبیاء من [illegible] ایشان [illegible] آیات [illegible]

[illegible] قادر [illegible] از اظهار آن [illegible] اتباع [illegible] فرعون [illegible]

موسی [illegible] و منع او از اظهار [illegible] از اتباع آن [illegible] تورات [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] ایشان [illegible]

طبرسی و شیخ ابو الفتوح رازی است و این [illegible] متکبرین [illegible] الی القیمة است [illegible] معتزلی [illegible]

قریب [illegible] کرده [illegible] الکشاف [illegible] ساصرفهم عن ابطالها [illegible]

فابی الله الا علو الحق [illegible] ساصرفهم عنها [illegible] فقال [illegible]

للخاطبین من [illegible] عن آیات الله [illegible] یعنی [illegible] مراد [illegible]

[illegible] کفار از ابطال آیات [illegible] فرعون [illegible] ابطال آن [illegible] معارضه آن آیات

سحر [illegible] موسی [illegible] ایشان از آیات [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] آیات [illegible] قرآن [illegible] سحر [illegible] از این [illegible]

[illegible] نظر و تامل و تدبر [illegible] آیات و معجزات [illegible] کفر [illegible]

متکبرین [illegible] سلوک کرده [illegible] متکبرین سلف [illegible]

تا بکثرت [illegible] قال [illegible] عن الایمان بآیاتی [illegible] قوله ساصرف [illegible]

المستقبل [illegible] قبل هذا الصرف لا [illegible] متکبرین [illegible] فی الارض بغیر الحق [illegible]

[illegible] سبیلا و ان یروا سبیل الغی یتخذوه سبیلا [illegible] علی ان الکفر قد سبق [illegible] فی الزمان الماضی فقوله

تعالی ساصرف [illegible] هذا الصرف [illegible] و ما سبق لهم فی الزمان الماضی فهذا [illegible] علی [illegible] عن هذا الصرف عن

الایمان الی الکفر بالله [illegible] جایز نیست که مراد از این صرف منع از ایمان و صرف الی الکفر باشد [illegible] این ساصرف صیغه استقبال است و کفر ایشان

ثابت قبل از این صرف [illegible] سبیل الرشد لا یتخذوه سبیلا [illegible] استقبال است که آن کفار اگر راه رشد را

[illegible] سبیل [illegible] بروا سبیل الغی یتخذوه سبیلا یعنی اگر راه غوایه و ضلال [illegible]

[illegible] پس [illegible] استقبال [illegible] دلالة دارد که تکبر کفر ایشان سابق و حاصل و ثابت بوده پس این ساصرف [illegible]

[illegible]

... اشتغال ... حصول معرفت و علم ... [illegible]

... [illegible] ... ایشان ... [illegible]

... اصلها ایشان ... [illegible]

... غفلت حقیقی که زوال علم و تذکر طبعا از قلب باشد چون ... [illegible]

... [illegible] ... دلائل ... چون غافلان ... [illegible]

... ونیعفل علام فرمودند که ایشان بسبب دو چیز گزیده ولهما صرفهما عن تدبر آیات الله وعن النظر فیها فانهم ...

واطبوا على الاعراض عنها حتى صاروا بمنزلة الغافلين عنها فلاجل ذلك تركوا سبيل الرشد واتخذوا سبيل الغي والضلالة ... [illegible]

حادیعشر والذین مع جمله بعدش مرفوع المحل بالابتداء وحبطت اعمالهم خبرش ... [illegible]

... حبط یحبط حبطا ... [illegible]

... [illegible] ... ويقال حبطت الابل تحبط حبطا ... [illegible]

[illegible] ... و القدرة و الفضل است که ... [illegible]

... [illegible] و تقول [illegible] تکبر [illegible] میباشد و صفة تکبر فی الواقع [illegible] ... [illegible]

... [illegible] و این صفت [illegible] حق و [illegible] ... [illegible]

... [illegible] جواب [illegible] ... [illegible]

... [illegible] کما قال المتکلمون [illegible] ... [illegible]

... [illegible] سوال [illegible] جواب [illegible] ... [illegible]

... [illegible] خاصیس [illegible] رشد [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] قراءة [illegible] اول [illegible] سوال [illegible] ... [illegible]

... [illegible] و الکسائی [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] سوال [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ایاتی و ایاتی و ایات [illegible] ... [illegible]

... [illegible] و اللام [illegible] ... [illegible]

اکنها مخففت و قرء وا بادی [illegible] ... [illegible] الاول [illegible] قاعده [illegible] ایات

ایاتی و ایات و جمع آیات فاصله شریفه علم بر قول و فعل خارق از معتادات [illegible] الهی گردیده خواه بر دست انبیا و خلفا [illegible]

خواه توسط اعادی تا دلالت کند بر حقیت و صدق [illegible] وجود [illegible] پس از قرآن خاص [illegible]

کلام متصل باهم تا انقطاع و آخر آن باشد خواه کثیر العبارة باشد خواه قلیل العبارة و آیه بسبب اعجاز علم گردیده و آن فعل خواه عاده [illegible] باشد

خواه بر عکس [illegible] متبلعات عصا موسی و [illegible] ... [illegible]

... [illegible] مجلس [illegible] و در مجلس [illegible] یک یک [illegible] و بعد آن [illegible]

و صورت منقوشه [illegible] متبلعات عصا موسی [illegible] تنبیه [illegible]

... [illegible] انواع افعال معجزات و اقوال الهی از کتب منزله سماوی خصوصا سور و آیات از عبارات قرآنی مقصود و مطلوب [illegible]

... [illegible] پس [illegible] اعلام [illegible] معاصرین آنحضرت میباشد که [illegible] کفار و فجار [illegible] ایمان [illegible]

... [illegible] ایمان آوری ایشان میباشد [illegible] فاسقین [illegible]

[illegible]

وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ

یعنی فرا گرفت قوم موسی [illegible] سامری [illegible]

[illegible]

مسئلهٔ قرائت [illegible] قرائت حمزه و کسائی علیهم بکسر الحاء واللام و قرائت یعقوب بسکون لام و فتح حاء و قرائت باقی قراء بضم حاء و کسر لام است

و هر کس که بضم حاء و کسر لام [illegible] خواند نزد او جمع حلی چون ثُدی و ثدی است و هر کس که بکسر حاء و لام [illegible] خواند نزد او کسره باتباع کسره [illegible] باشد

و هر کس که بفتح حاء و سکون لام خواند نزد او واحد اسم جنس [illegible] زمخشری و رازی و غیره گفته اند الحلی

علی التوحید اسم ما یحسن به من الذهب والفضة [illegible]

[illegible] مصباح گفته [illegible]

وجمعه حلی والاصل علی فعول مثل فلس و فلوس [illegible] ابن فارس گفته

مبحث شانزدهم والذین کذبوا بآیاتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم و این عطف بر جمله ما قبل است پس آیا این اخبار خاص از احوال متکبرین مذکورین است یا عام از کل کفار مکذبین در این دو وجه اند عموم سبب اولی و در اخل نیز متکبرین مذکورین اند پس معنی آنکه و آنانکه تکذیب میکنند و دروغ میشمارند معاجزه و بینات الهی را که دال بر وجود و احوال او و بر صدق نبوة انبیاء و خلافت خلفاء منصوبین منصوصین میشوند و کشف الراند و تکذیب مینمایند حشر و نشر و جزاء و سزا و آنچه تعلق میرود بآن قیمت را ساقط میشود همه عملهای ایشان یعنی ... جزائی و ثوابی بر اعمال معمولة خود اصلاً نمی‌یابند زیرا که خلاف هیچ مطلوب بدان وقوع آمدند و آنچه بخلاف او چه مطلوبها بوقوع میآید او غیر صحیح و لاثابت باطل محال لعدم میباشد پس آنچه غیر ثابت و غیر صحیح و در وقع میباشد چه او هم غیر لازم و لاثابت عقلاً و نقلاً است و عدم استحقاق جزائی را تعبیر بحبط عمل کرده شد و معنی ... بثبت و نه جزائی و حقی بمقابل آن دارند و معنی احباط بالتفصیل بگذرد در مجالات سابقه خصوصاً در مجلد اول در سورة بقره ذکر شده در **کشاف** در لقاء الآخرة گفته یجوز ان یکون من اضافة المصدر الی المفعول بمعنی ولقائهم الآخرة ومشاهدتهم احوالها ومن اضافة المصدر الی الظرف بمعنی ولقاء ما وعد الله فی الآخرة انتهی جواب سوال تقدیریست که این اضافة لقاء بسوی آخرت صحیح نیست زیرا که لقاء بسوی دو جزو است جوابش بدو وجه داده **احدهما** جایز است اضافة بمفعول به خود چون لقائهم الآخرة تقدیر باشد یعنی مشاهده ایشان احوال قیمت را **ثانیهما** جایز است که این اضافة مصدر بظرف باشد یعنی لقاء ما وعدهم الله فی الآخرة **اشکال** این آیه دلالت دارد که بعض اعمال کفار صحیح اند و تکذیب آیات و تکذیب یوم الجزاء یوم الحشر و النشر باشد حبط صحیح اعمال ایشان میشود و عقل و عدل مقتضی است که تصحیح شرک کرده از اعاظم و اصل اصول جزای ایشان و قبیح قبایح است کل افعال و اعمال غیر مقبول و غیر ثابت باشد پس تصحیح بعض دون البعض و ابطال آن بعد الثبوت لا یجوز است و موجب جهل الهی از حال و مآل و ظلم بفاعل میباشد **جواب** بدانکه اعمال و افعال خالی از دو حال نیست یا **عقلی** محض اند بغیر اشتراط بتصدیق ایمان یا **سمعی** محض اند مشروط بایمان و تسمیه افعال معهوده الهیه پس آنچه از مستحسنات عقلیه بغیر شرط باشد مثل مداوات و معالجات مریضان و خلاصی مظلومان و بنای قناطیر و صفائی راه و امن طرق از سارق و قاطع و حفر آب بین راه و آب نوشی مسافران و بنای کاروان سرای و لباس عریان و انفاق جائیان و امثال اینها امور اندک **و ایضاً** اعواض آلام و امراض تبداکی در غیر حق مکافی البتة در اینچنین امور مستحق جزائی و ثوابی عقلاً لازم و ثابت است نزد **اهل قاعده** دلائل حدیث اگر در آخرت اعظم مبطلات آنها القبل بیان اورد پس آنچه در آیات و حدیث و روایات ذکر حبط اعمال ایشان آمده محمول است بر ابطال این اعمال و حبط ثواب آن میباشد نزد **امامیه** و محققین شرعیه جزاء اینچنین اعمال عقلیه بایشان لازم الحصول خواه در دنیا لا دعقی بتخفیف یتبرئ از عذاب میباشد **اما** و اما التفریقا علی الاوقات یا بکرّه منقطع باشد و بر ان خلاف بدو قول کردند **اما عمل سمعی** که مشروط به تصدیق و ایمان است پس آن اعمال اگر مکذبین کفار بکل بین اسلام یا بعض ضروری آن چون عمره و حج ... بر عمل سمعی معهود ... اگر ... عمل بیار ... فی الاساقة غیر صحیح و لاثابت است زیرا که او مسبب شرط است مشروط فی الصحة بوقوع بنا ... پس بطلان اصل عمل فی البدایة جزائیش و ثوابش در آخرت میباشد زیرا که قاعده کلیه عقلیه و شرعیه است ابطال الشرط ابطال المشروط ... پس اینچنین حالت را تعبیر بحبط اعمالهم در کتاب الله و سنت رسول الله وارد و بر ان محمول شده نه بر حبط عملی و ثواب بعد ثبوت آن چه او موجب جهل او ظلم عامل لا یجوز است **جواب ثانی** بعض اعلام اینجا فرموده که بالا بنگاه ذکر حال متکبرین غافلین فرموده پس اینجا از اینها عموم کفار مکذبین از احوال اعمال اینها ذکر فرموده **واعلم** یجوز ان یظن انهم یختلفون فی باب العقاب لان فیهم من یعمل بعض الاعمال الحسنة فبین تعالی حال جمیعهم سواء متکبراً او متواضعاً او کان قلیل الاحسان او کان کثیر الاحسان فقال والذین کذبوا بآیاتنا و لقاء الآخرة یعنی بذلک جحدهم للمعاد و جرأتهم علی المعاصی فبین تعالی ان اعمالهم محبطة یعنی **بدانکه** مظنون است که کل کفار مختلف در عقاب باشند زیرا که در ایشان کسی که بعض اعمال ... پس سبحانه ذکر کرد احوال کل ایشان را بالسویه خواه متکبر غافل باشد خواه متواضع خواه قلیل الاحسان خواه کثیر الاحسان پس در اینجا کل ایشان فرمود آنانیکه تکذیب آیات ما و حصول عالم آخرت کنند یعنی بآمدن قیمت و حصول جزاء و سزا در انکار نمایند و جرأت بر کفر و شرک و معاصی نمایند پس در اینجا بیان کرد که کل اعمال مبرور و حسنه ایشان چه عقلی باشد چه سمعی حبط و ساقط میشوند پس جزای نیکی اعمال ایشان بسبب موت و فوت ایشان بر کفر باطل محض گردید اصلاً صله نیکی بایشان نمیرسد و تشبیهش چون حوض کلانی با کوزه خوشبو دارگو را باشد بعد از آن پر کردن او در او یک قطره از نجاسات و یا نجاسات متعفنة القاء میشود همه آن حوض گنده و تبدیل حقیقت و ماهیت و صفات او متبدل میشود و همین قول قائلین بموافات است بمصداق آیه اوفوا بعهدی اوف بعهدکم تا مرگ و موت عمل نیک سامع عامل و دیعت و مطلوب را تا بین این چنین میباشد پس اگر وقت موت بتصدیق و ایمان فوت جزاء عمل نیک عمری بار حاصل میشود و الا انحوا و حلاد ...

[Right margin:] جواب اشکال الامر و الاساءة در حکم کفار و اعمال نیکی که در اینان شود بیان است بمعنی حبطان اعمال سموعه

[illegible]

... بنی اسرائیل بوده و ابتلا ... [illegible] ... تبدیل و تحویل ... حقیقة ... گوساله

[illegible] ... خالق کرده باشد و موید ... ثعلبی ... نقل کرده که موسی ... گوساله را ذبح کرده ...

... سامری ... گوساله ... سوزانیده و خاکستر ... بدریا پاشیده و قالوا ... موسی العجل ...

... وامر السامری بالبول علیها ... فاتی به ... فی ماء النیل فذلک قوله وانظر الی الهک الذی ظلت علیه عاکفا لنحرقنه

ثعلبی و سیوطی ... و در روایت کرده که قال موسی یا رب فمن جعل الروح فیه قال انا قال فانت اضللتهم یا رب قال ... ذلک فی قلوبهم

فیسرته لهم و ... مضمون ... جواب قول ... انا که خالق ... متعال از ضلال خلق و ایجاد ضلال و کفر است ...

... تحویل و تبدیل ... جمادی ... روح و ... موسی ... خلاف واقع در حال امتحان و ابتلا ...

و [illegible] و اتخذ [illegible] و صلتها بالتذويب [illegible] الحلي و اتخذتم لما اتلبسه در مجمع فرموده الحلي ما اتخذ للزينة من الذهب والفضة و
يقال [illegible] و حليت [illegible] الحلي [illegible] بكذا [illegible]
[illegible] گاو [illegible] گفته والعجل ولد البقرة ما دام [illegible] ينتقل عنه الاسم و الا [illegible] و الاسم
[illegible] گمان [illegible] حركت قيام و قعود و مشي [illegible]
[illegible] قال [illegible] گفته الجسد [illegible] و لا يقال [illegible]
[illegible] گفته لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل و هو الانسان والملائكة والجن [illegible]
[illegible] و من هذا قوله [illegible] و الجسم
[illegible] مجمع فرموده [illegible] الجسم الحيوان مثل البدن [illegible] فالروح [illegible]

[illegible]

[illegible]

... یعنی تفسیر کل القوم ... قال الحسن ... وقال آخرون بل ... فی بنی اسرائیل ... علی

ایمانهم ... ذلک الکفر انما وقع فی قوم مخصوصین لقوله تعالی ومن قوم موسی امة یهدون بالحق وبه یعدلون القول الثانی ...

... یهدون بالحق احتمال دارد که این قوم هداة و عدول وصف آن قومی باشند که بعد موسی انبیاء قائم مقام او گردیده باشند چه نبوة مشروط است ...

... قبل النبوة و بعد آن نبوة باشد بعد قیام برهان بقرآن هم کقوله تعالی ... لا ینال عهدی الظالمین ...

این امة یهدون بالحق اوصیاء و خلفاء و انبیاء بنی اسرائیل می باشند لقوله تعالی فی وصفهم امة یهدون بامرنا نه عوام الناس ثم الله اعلم ...

وقصه ... حضرت کلیم الله ... هفتاد هزار آدم ... هفتصد و

از هفتصد هفتاد ... اشرف الشرفاء واکمل الکملاء واعقل العقلاء واعرف العرفاء ... برگزیده وچیده ... تا کلام الله گوش نمایند ...

[illegible]

بلقاء الحق لا تقيب شيئا الا حيي فلما رآه السامري على تلك الفرس عرفه وقال ان لهذا الفرس لشأنا عظيما و اخذ قبضة من تراب حافر [illegible] جبرئيل

هذا قول السدی سوال آیا سامری همین نام از قدیم داشت یا نامی دیگر [illegible] آن چیست و آیا از قوم وقبیله بنی اسرائیل بود یا از قوم وقبیله غیر ایشان [illegible]

پس این قوم [illegible] ایضا چرا خاص سامری جبرئیل را دید و شناخت لهذا خاک از زیر پای فرس او برداشت و غیر او احدی [illegible]

جبرئیل را ندیدند و نشناختند جواب اسم اصلی سامری موسی بن ظفر بود [illegible]

کرمان بود [illegible] ثعلبی از قتاده و سدی نقل کرده ان السامری کان عظیما من عظماء بنی اسرائیل من قبیلة یقال سامرة ولکن

[illegible]

والله موسى فلبّس السامری علی جهال بنی اسرائیل حتی اضلّهم وقال لهم ان موسى قد اخطأ ربّه [illegible]

[illegible] فقد اظهر الیکم العجل [illegible] موسى من الشجرة [illegible] سامری [illegible]

متصل به دیواری نهاده و خارج دیوار سر [illegible] در زمین حفر کرده و آنرا [illegible] نهاده [illegible]

دمیده باشد بهذا الهکم واله موسى یعنی ای مردم اینست اله شما واله موسى و بشنیدن این صوت و کلام مردم سجده [illegible] سامری مردم [illegible]

شدند و گفت سامری بمردم موسى خطا کرد خدا را و خدا خود بنفسه آمد [illegible] خود [illegible]

خود بلا واسطه [illegible] محتاج [illegible] ارسال موسى [illegible] کلام [illegible]

مردم چنانچه [illegible] کلام [illegible] و همین قول مطابق مذهب [illegible] نقل کرده [illegible]

اصحاب پیغمبر و نبی الله هارون و کلیم الله اولو العزم پیغمبر منتخب آمدند و کفر کردند بدر خواستن رویة الله بعیون الرأس قبل ایشان ناحق
تعلیم وارد کرد انتخاب غیر انبیا معصومین بالاولی باطل منافی واقع میباشد پس ثبوت این چگونه عاقلی تجویز نماید مع معاینه استحال که با انتخاب جماعتی
استحال این امتنا و ازین صحابه که غیر انبیا و غیر معصومین بالاتفاق باشند منتخب ایشان شخص غیر معصوم را برای خلافت نبوة بلا فصل بی ولا نقص صحیح
مطابق واقع بغیر خلل و خطاء علی الدوام باشند ظاهر گاه اینجا ثابت شد که شش لک آدم از امت موسی که کلیم الله بودند و هارون نبی بودند و فتنه
از گوساله سامری را اله گرفتند و عبادة او کردند پس ابطاله وارد کرد ارتداد صحابه این نبی هم بگذا ایة المحصول والامکان بل حاصل الوقوع
صورت این نبی میباشد چنانچه گوساله پرستان ترک هارون نبی الله کرده اراده قتل او کردند همچنان درین امت هم بالاتفاق قتل با لفعل بعد چنین
رسول بوقوع آمده که ترک وصی این نبی خاتم کرده پیروی و اتباع عجل آدمی نمی بعجله کردند و همین وعده با این امت صحابه آمد اما بقرات چون اینها که ابن
علیها عن طبق است اما در تفسیر این آیه با حادیث متفق علیه چنانچه در ترمذی در باب لترکبن سنن من کان قبلکم از ابی واقد لیثی روایة کرده ان رسول الله

لما خرج الی حنین مر بشجرة للمشرکین یقال لها ذات انواط یعلقون علیها اسلحتهم فقالوا یا رسول الله اجعل لنا ذات انواط کما لهم ذات انواط فقال
النبی سبحان الله هذا کما قال قوم موسی اجعل لنا الٰها کما لهم الهة والذی نفسی بیده لترکبن سنة من کان قبلکم هذا [illegible]
فی الباب عن ابی سعید الخدری و ابی هریرة حاصل ترجمه آنکه روزیکه پیغمبر بجنگ حنین بر آمده بین راه بر درختی ذات الانواط [illegible]
سلاح خود را بر آن درخت آویختند صحابه گفتند که برای ما هم ذات الانواط مقرر کن چنانچه این [illegible] الانواط
مقرر است پس پیغمبر در جواب صحابه فرمود سبحان الله این قال شما چون مقال قوم موسی است که اجعل لنا الٰها کما لهم الهة گفتند [illegible]
آئینه تمام مرتکب سنت و خصلتهای سابقین خود خواهید شد که پیش از شما گذشته اند یعنی مثل یهود و نصاری شما هم خواهید شد و راوی [illegible]
و سعید خدری و ابو هریره است بخاری در جلد رابع در باب ما ذکر عن بنی اسرائیل از ابو سعید خدری روایة کرده ان النبی قال لتتبعن سنن
من کان قبلکم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتی لو سلکوا جحر ضب لسلکتموه قلنا یا رسول الله الیهود و النصاری قال النبی فمن [illegible]
فرمود هر آئینه البته شما صحابه رفتار و پیروی خواهید کرد آنانکه پیش از شما بودند از امم سلف وجب بوجب و ذراع بذراع حتی اگر ایشان رفتار بغار [illegible]
رفته باشند شما هم هر آئینه بآن غار خواهید رفت و پرسیدند صحابه عرض کردیم که آن پیشینیان آیا یهود و نصاری اند پیغمبر فرمود باز کیست [illegible]
صحابه یهود و نصاری بودند ماست ذره ذره بهر عمل خواهید کرد بلا تفاوت و همین خبر در مسلم هم آورده بخاری در همین جلد [illegible]
روایة کرده پیغمبر فرمود ثم یؤخذ برجال من اصحابی ذات الیمین و ذات الشمال فاقول اصحابی فیقال انهم لن یزالوا مرتدین علی اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول کما قال العبد الصالح عیسی بن مریم و کنت علیهم شهیدا ما دمت فیهم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب علیهم و انت علی کل شیء
شهید ایضا بخاری در جلد سابع در تفسیر سوره کوثر متعدد احادیث در ارتداد صحابه ایراد کرده منها ان النبی قال یرد علی الحوض رجال و فی
اصحابی یوم القیمة علی رهط من اصحابی فیجلون عن الحوض و فی اخری ادوهم یعرفون و انا اعرفهم فیؤخذ بهم ذات الشمال فاقول یا رب
اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک انهم ارتدوا علی ادبارهم القهقری فاقول سحقا سحقا لمن غیر بعدی حاصل آنکه جماعتی در قیامت
از صحابه من بر من وارد میشوند اما ایشان را من میشناسم اینها را از حوض کشیده دور کرده گرفتار نموده بسوی شمال یعنی بسوی نار جهنم میبرند
و من ندا میکنم ای پروردگار من اینها اصحاب من بودند پس از خدا ندا میرسد که تو نمیدانی که ایشان بعد تو چه بدعات و احداث و ایجاد دین کردند
و بتحقیق اینها بعد تو مرتد شدند و پس پشت قهقری رفتند یعنی بسوی کفر اصلی برگردیدند پس در آن وقت من میگویم دور کنید دور کنید بدیه اینها را که
بعد تغییر و تبدیل دین مرا دادند بخاری در جلد ثامن در کتاب التوحید چند روایة ایراد کرده احدها از مغیره بن شعبه قال سمعت النبی یقول لا تزال
من امتی قوم ظاهرین علی الناس حتی یأتیهم امر الله ثانیها از معاویه روایة کرده یقول النبی لا تزال من امتی امة قائمة بامر الله لا یضرهم
من کذبهم و لا من خالفهم حتی یأتی امر الله و هم علی ذلک و همین در مسلم و ترمذی و ابن ماجه است حاصل ترجمه پیغمبر فرمود همیشه علی الدوام
از امت من گروهی و طایفه قائم بامر الله و غالب بر دینه میباشد و ضرر نمیرساند آن طایفه را تکذیب کنندگان و مخالفت مخالفان ایشان ضرری نمیرساند تا
ایشان را زمان حال و استمرار زمان تا آمدن امر الله و حکم تقدیر ایشان اقول شارحین خاصه و عامه حتی یأتی امر الله را تقریر کرده اند

[illegible]

[illegible]

... وايديهم ان في قلوبهم مكابدة ... سقوط المكروه الواقع في اليد ... والواقع في القلب والنفس كونه واقعا في اليد فكذا ههنا يعني ندامت افتاد در دستهاى ايشان يعني در قلوب ايشان چنانچه ميگويند ... حاصل شد ...

... واقع در دل ... بعد آن ... در دست ... اينجا هم تعبير شد بسقوط الندم في ايديهم كرده

شد ... قال انما يقال لمن ندم سقط في يده لان من شان من اشتد حسرته وندمه ان يعض يده غما فيصير يده مسقوطا فيها

لان فاه قد وقع فيها يعني ... مشهور است ... خود ميگزد و ميكشد ... بندامت و خجالت ...

و بدستهاى ... بسقوط الندامة في ايديهم ... و خجالت و ندامت و حسرة بني اسرائيل بعبادة عجل ...

رسيده بود ... حالت ايشان ... نقل فرموده و بيضاوى و بعضي

ديگر ... ان اشتد ندمهم وحسرتهم على عبادة العجل فان النادم المتحسر يعض يده غما فيصير يده مسقوطا فيها لان فاه

قد وقع فيها بغوى و خازن گفته ولما ندموا على عبادة العجل تقول العرب لكل نادم على امر قد سقط في يده وذلك لان من شان من اشتد ...

[illegible] الناس [illegible] ولا يهديهم سبيلا [illegible]

[illegible] گاو ساله [illegible] جسدا له خوار [illegible]

[illegible] اشکال [illegible] جواب [illegible]

[illegible] سؤال [illegible] جواب [illegible]

[illegible] قال [illegible] ولما سقط في ايديهم [illegible]

[illegible] الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا [illegible]

[illegible] تنبيه [illegible]

[illegible] الحيوة والعلم [illegible] بالصلاح والفلاح والصواب [illegible]

[illegible] اما ان كان جمادا [illegible] واما ان كان حيوانا [illegible] واما ان كان انسانا [illegible]

[illegible]

أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝

ترجمه ... [illegible]

[illegible]

ان موسى لما اتى ربه لوعده قال موسى ان قومك افتتنوا من بعدك قال يا رب وكيف يفتتنون وقد انجيتهم من فرعون و نجيتهم من البحر وانعمت عليهم قال يا موسى انهم اتخذوا من بعدك عجلا جسدا له خوار ...

مناجات الهی بود ... [illegible]

چگونه ایشان چنین کردند و حال تو ایشان را نجاة از فرعون و از بحر دادی و انعام ایشان کردی ... جواب ... فرمود ای موسی ایشان اخذ عجل بالهیة

و عبادة کردند برای آن گاو ... [illegible]

بلا وقفه موسی رجوع بسوی قوم کرد و ... غلط است چه در همین آیه ذکر و القی الالواح است پس ازین ثابت شد که موسی بعد فراغ از مناجاة و باخذ الواح

نه مستعمل ایران بعض یده ثم لیعض بها علی عونه فتصیر یده مساقطه لان السقوط عبارة عن النزول من اعلی الی اسفل یعنی سرگشته و نادم گردید بنهایت شایسته پس و بدندان دستهای خود را میگزد پس بر پاهای خود بدست میزند و نیز دست را بر دست خود بکمال تاسف و تحسر میزند پس او ساقط الید بشرط چه سقوط عبارة است از نزول از اعلی بسوی اسفل و اینجا بجهت تبیین حالت تاسف و ندامت بکنایه تعبیر بسقط فی ایدیهم شد و فی الصحاح قال الفراء یعنی فی دو

معنی سقط فی ایدیهم وقوع البلاء فی ایدیهم ای وجدوه و یحلان من یده فیه یقال ذلک للنادم عندما یجده مما کان خفی علیه و یقال سقط فی یده و اسقط فی یده و بغیر الالف افصح و قیل معناه صار الذی کان یضرب ملقی فی یده **سوال** در اسناد این جوی سقط فی ایدیهم بتقاب است **جواب** اظهار و اثبات نهایة حزن و غم و اندوه و حسرة لهذا دست بر دست میزدند و فایده **و اهل ای و حمید** در معنی سقط فی ایدیهم از ابن اشتقاق نقل کرد و ان هذا ماخوذ من السقیط و هو ما یغشی الارض بالغدوات شبه الثلج کما یقال منه و سقطت الارض ثلجیة الارض نیعها ای یغشی الارض من السقیط و الثلج و معنی سقط فی یده ای وقع فی یده السقیط و الثلج فالسقیط و الثلج یذوب بادنی حرارة و لا یبقی فمن وقع فی یدیه بذوب

و لا یبقی **فهذا** صار مثلا لکل من خسر فی عاقبته ان اثم بحصره ندم علی فوته لیفیده حاصل آنکه این سقوط ماخوذ از سقیط است و آن آنچه در شبهای زمستان تغیر گشته چون برف رقیق و رقیق بسیار دارد روی زمین و اوراق اشجار صبح نمودار میشود و آن بادنی حرارت و حرارتگی زایل میشود و هر کسی که آنرا بدست بگیرد برای انتفاع نفع نمیبخشد هرچه او کداز میشود پس این تمثیل گردیده برای کسی که نفع از دست او فوت شود و برای بازیست او بجایه و حسرة و ضرر او وی افزایند بنهایا نفع عظیم عبادة و توحید الله از دست بعبادة گوساله فوت شد بجوشی ندامة و حسرة بدستشان باقی ماند پس حال این سقوط چون سقیط در ایدی و بیانش

و اهل معانی در توجیه و فایده این تمثیل گفته اند النادم انما یقال له سقط فی یده لانه متحیر فی امره و یعجز عن سعیه و لان الاصل فی الاعمال ان تکون الامور هی الید و العاجز فی حکم الساقط علیها قرن السقوط بالایدی لان السقوط فی الید ... سبب الید ... و یقال فی المثل ... لما یصنع ضلت یده و زلت رجله انتهی **اقول** مقصود همه این وجوه و اقوال ایمه لغت و تفسیر همین است که اینها از افعال خود حسرة و ندامة نهایة بهایه رسیده بدندانهای خود دستهای خود را میگزیدند و دست بر دست و بر پاهای خود میزدند اینها کنایه از حالت تحسیر بسقط فی ایدیهم کرده اند انتکال الحال ...

بحث ثانی در یرحمنا و تغفر و ربنا بفتح خطاب با غیاب دو قرائت اند قرائت اهل کوفه غیر از عاصم بتاء مثناة فوقانیه و بنصب ربنا است و قرائت باقی شاذه تحانیه و ربنا بضم قرائت باقی کل قرائت است **اما** نصب ربنا وجه اند **اینها** ... حرف ندا ... **ثانی** ... بیک لام بمعنی قسم والله لولم یرحمنا و جواب قسم ... لنکونن من الخاسرین ... فی ... ما اکرد ... خدا ... فالوا لئن لم یرحمنا ربنا و یغفر لنا لنکونن من الخاسرین **بیان** فلما بنی اسرائیل ... عجل ... ساکت ... گفتند

قرائة اهل کوفه خطاب بخالق گفتند قسم بمعبود بر حق که اگر ترحم نکنی ای پروردگار ما و بیامرزی تو ما را ... گناهان بزرگ ... البته می شویم از خاسران ... و نقصان و خسران یابندگان در دنیا و آخرة یا باشیم **و بر قرائت** غیاب گفتند ایشان ... اگر رحم نکند پروردگار ما ... البته ما میباشیم از جمله زیانکاران مشرکان مستحق ... ابدی ... و رحمة تقدیم بر لفظ مغفرت کردند چه بعد ترحم غفران عفو میشود و ربنا را کرد ... مغفرة ... ذکر کردند چه توبه ... الی النهایة ... رب مالک غفران و عفو ... واقرار معصیت و ندامت خود ... ترحم و تفضل بیامرزد **تنبیه** ... بعد دلالة است که عفو و غفران عصاة **و** اجابت توبه ایشان ... تفضل الهی است لهذا رحمة را تقدیم بر طلب مغفرة ذکر کردند **پس** باطل شد قول معتزله که اجابة توبه بر خالق تواب واجب است **ایضا** در این دلالة بر بطلان ... و ... است که ... عبادة عجل ... واتخاذ ... العبادة ... یدل ... **سوال** ... طلب مغفرة و توبه ... قبل از رجوع موسی ... یا بعد رجوع او **جواب** ظاهر سیر و آیات دلالة دارند که بعد ... رجوع ... عبادة عجل ... باحوال **قوله تعالی**

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي

[illegible]

یرجع الی القوم کرده بود و قول دیگر قبل الاربعین از طور برای اصلاح قوم آمده و رجوع الی الطور کرد و پس بعد از انقضای ایام عشره با الواح تورات الی القوم مراجعت فرمود. قول [illegible] ضعیف [illegible] میباشد. قوله لنشاء اصح الاقوال است که [illegible] اعطاء تورات [illegible] [illegible]

[illegible] افتتان [illegible] والله اعلم. [illegible] قول آنکه [illegible] [illegible]

[illegible] قول [illegible] یوسف [illegible] باشد [illegible]

[illegible] اصلا [illegible] ثانی [illegible] الی القوم [illegible]

ابن عباس و حسن و سدی شمرده اند. ثانی [illegible] الی القوم [illegible]

[illegible] ثانی الروایتین از ابن عباس و قول ابو مسلم [illegible]

ثالث [illegible] مختار [illegible] ما خلفتمونی

سوال اگر [illegible] فاعل و مخصوص بالذم کجا است. جواب [illegible]

ما خلفتمونی [illegible] مخصوص بالذم محذوف [illegible] من بعدی [illegible]

[illegible] المخصوص بالذم محذوف و التقدیر بئس خلافة خلفتمونیها من بعدی [illegible]

ما خلفتمونی من بعدی ای بئسما عملتم خلفی [illegible] فعلکم بعد ذهابی [illegible]

من بسوی طور و منکر و قبیح فعلی کردید [illegible] گوساله [illegible] سوال [illegible]

دو قول دارند. قول اول [illegible] گوساله سامری [illegible]

او در خلف [illegible] کردید و حال آنکه شما را وصیت کردم [illegible] هارون [illegible]

او [illegible] هارون گوساله پرستی کردید [illegible] قول [illegible]

[illegible] هارون [illegible]

پس [illegible] هارون [illegible]

[illegible] عبادة [illegible]

[illegible] سوال [illegible] ما خلفتمونی [illegible] قوله من

بعدی [illegible] جواب [illegible] کلام [illegible]

انعال خلافة است [illegible] الزمخشری [illegible] کالرازی و النیشابوری و البیضاوی و الخطیب و التفتازانی و خازن [illegible]

قلت معناه من بعد ما رایتم منی من توحید الله و نفی الشرکاء عنه و اخلاص العبادة له [illegible] اجعل لنا الها [illegible]

[illegible] عبادة البقر حین قالوا اجعل لنا الها کما لهم آلهة [illegible]

[illegible] من بعدهم [illegible] عبارة الکشاف [illegible]

خطاب خلفتمونی الی بنی اسرائیل [illegible] آنکه ای بنی اسرائیل [illegible] سامری [illegible] توحید الله واحد و

نفی [illegible] عبادة [illegible] گوساله پرستی [illegible] و اما بنابر

توجیه ثانی که خطاب بهارون [illegible] هارون [illegible] بنی اسرائیل [illegible] توحید [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] عبادة گوساله [illegible] گوساله پرستی [illegible] درخواست اجعل

لنا الها کما لهم آلهة کرده بودند [illegible] سیرة ایشان مطابق و موافق سیرة [illegible]

[illegible] گوساله پرستی [illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] قال یا هارون ما منعک اذ رایتهم ضلوا الا تتبعن افعصیت امری میباشد. اشکال بنابر توجیه خطاب [illegible] موسی و هارون [illegible]

مشتمل بر عظة و احکام شریعت آن باقی ماند و همان پنج اسفار نزد اهل [illegible] محفوظ تا ظهور مهدی آخر الزمان اثری فی الواح [illegible] و چهار الواح
آن بالا نکسار [illegible] و [illegible] باقی ماند [illegible] آن [illegible] پس اشکال عظیم یعنی کلیم الله اعظم انبیاء [illegible]
[illegible] الواح کتاب الهی [illegible] الواح [illegible] را تنزیل [illegible] که کسر [illegible]
[illegible] آن الواح [illegible] و [illegible] کتاب الله [illegible] کلام [illegible]
[illegible] علیهم [illegible] کلیم [illegible] اگر کسی [illegible] بر زمین یا [illegible] یا [illegible]
آن [illegible] و [illegible] باشد جواب اول [illegible] معاصی [illegible] کبیره [illegible]
[illegible] اشکال [illegible] جواب ثانی [illegible] انبیاء [illegible] علیهم السلام [illegible]
القاء الواح [illegible] التأویل است و [illegible] تأویلات [illegible] بالاراده [illegible] اما [illegible]
[illegible] الواح

[illegible]

بنفسه [illegible] القی [illegible] موسی [illegible] حالت غیظ و غضب باستعظام و تفکر در آنچه بنی اسرائیل کردند ناشی شد چنانچه [illegible]
غضبان [illegible] غیظ و غضب [illegible] سر [illegible] و ریش [illegible] و بدندان دست [illegible] و لب [illegible] دندان میگیرد و هارون
چونکه از یک پدر و مادر و برادر بود [illegible] او را جاری مجرای نفس و جان خود میدانست پس با و کرد آنچه آدم غضبان ببدن و بجان خود میکند و [illegible]
[illegible] سید شریف السادة حضرة علم الهدی [illegible] تنزیه الانبیاء [illegible] سید مرتضی [illegible] ابو علی جبائی هست و [illegible] گفت هذا [illegible]
التی یختلف احکامها بالعادة فیکون ما هو اکرام فی موضع استخفافا فی غیره و یکون ما هو استخفاف فی موضع اکراما فی آخر و [illegible] الاحکام
[illegible] عادة میباشد پس آنچه [illegible] باب الاکرام در موضعی میباشد بجائی دیگر همان استخفاف محسوب میشود [illegible] آنچه در موضعی استخفاف باشد در موضع [illegible]

چنانچه انشاء الله بار تعاشی کل بود نقش کمال میدید و معتزل نمی شود و بقول آنکه بعضی از الواح توراة را بزمین انداخت چونکه بزد وقتیکه بعضی الواح انداخت مترود بودند
منکسر گردیدند چنانکه بوح باقی ماند از ان با شکستن ماندند و بهان وقت رفته سر و ریش برادر خود هارون بیخ را گرفته بسوی خود کشید پس در اینجا اصحاب الروایة
وارباب سیر والتفسیر بالاتفاق نقل کردند که بالقاء موسی الواح منکسر شدند یا کل الواح منکسر شدند یا بعضی الواح در ان دو قول درینها اقوال متفاوتند
عرایس ثعلبی میشود که بعبا خبارالهی از فتنان قوم احوال شنیده و هرگاه نزد قوم رسید فلما راهم حول العجل و ما یعبدون القی الالواح من یده فتکسر
وصعد عامتها کلام الذی کان ولعبتی منها الا سدس باشراعیت تولیعین پس فتیکه معاینه کرد دور گاو سال صنعه و عبادة قوم بعجل انداخت الواح توراة
از دست خود پس شکسته الواح توراة یعنی کل الواح مکسور گردیدند و قطعات کسره الواح صعود بآسمان کرد بجز تمام کلام منزل آن بود باقی از ان در دنیا
اندک شش یکی آن پس از ان دو لوح بدنیا عود کردند پس فکر این ثعلبی از ابن عباس روایت کرده قال لیس المعاین کالخبر قال الله تعالی لموسی
ان القوم قد فتنوا فلم یلق الالواح فلما عاین القی الالواح فکسرها وروی ایضا الناس و العامة منها الشیخ الطبرسی و الشیخ ابو الفتوح الرازی
والثعلبی والسیوطی فی الدر المنثور وغیرهم یعنی پیغمبر فرموده که شنیده و عیان دیده شده چون شنیده مساوی نباشد و اکسیده موسی را از فتنان
قوم خبر اجمالا داده و در انوقت القاء الواح نکرده بود پس فتیکه بحالة ایشان را معاینه کرد الواح را از دست بینداخت پس بقطعه قطعه مکسور گردیدند و ثعلبی
در همین جا روایتی تمیم داری کرده قال قلت یا رسول الله مررت ببلد منقطعه کثیب وکثیب قریب من ساحل البحر فقال صلعم تلک انطاکیة ان فی غار
من غیرها الیاس فصا من الواح موسی و ما من سحابة شرقیة ولا غربیة تمر بها الا القت علیها من برکاتها ولن تذهب الایام والیالی حتی یسکنها
رجل من اهل بیتی یملاها عدلا وقسطا کما ملئت جورا وظلما قالوا فلما رای موسی ما صنع قومه من بعده من عبادة العجل اخذ الالواح ... فحاذ
بیده ... کان هارون قد احذ لهم فی حتی عشر الف الم یعبدوا العجل بر حاصل آنکه تمیم داری عرض حال کرد بحضرت رسول اکرم ...
گذشتم بر شهرها چنین چنین بوده قریب بکناره بحر پس پیغمبر فرمود که او بلد انطاکیه است اما در انجا غاریست از غارها شکسته آن ... در ان غار
و الواح مکسوره موسی زیر بار باشیده میباشد و هیچ ابری شرقی یا غربی نمیگذرد بر آن غار مگر آنکه برکات خود را بر ان میباشد و نمیگذرند ایام و لیالی دنیا تا آنکه
ساکن آن غار شود مردی از اهل بیت من یعنی امام دوازدهم از خلفا معتقد و منه امامت الزمان که پر کند عالم را از عدل و داد و عالم ظلم را ... دنیا
والضامن چنانچه قبل بران مملو شده باشد بجور و ظلم و بیدادی پس گفتند که موسی هرگاه صنعة قوم معاینه کرد که بعبادة گوساله گرفته بودند باز کشتند
و موسی بمعاینه آن الواح را انداخته بدست راست خود سر برادر خود هارون و بدست چپ ریش وی را گرفت و بسوی خود او را کشید و بیان آنکه ...
مومنین بنی اسرائیل که گاو ساله پرست نبودند عبده عجل اعتزال کرده بودند اما قول ثانی بعض الواح مکسور شدند پس مکسورات آنها ...
آنچه مکسور بود در دنیا باقی ماندند پس در تعیین کل الواح و در مکسورات ابعاض آن بالجمله خلاف کردند در لباب التاویل معالم التنزیل
قالت الرواة واصحاب الاخبار کانت التوراة سبعة اسباع فلما القی موسی الالواح تکسرت فرفع منها ستة اسباع وبقی سبع واحد فیما فیه الاعتقاد
الا الاحکام والحلال والحرام یعنی اصحاب روایة وارباب سیر و اخبار گفتند که توراة هفت سبع بود و هرگاه موسی آنرا القاء بزمین کرده مکسور گردیدند الواح الا
آسمان برده شد شش سبع آن و باقی ماند از ان یک سبع آن که در آن مواعظ و احکام حلال و حرام بود و در در منثور از ابن عباس روایت کرده قال
اعطی الله موسی التوراة فی سبعة الواح من زبرجد فیها تبیان لکل شیء و موعظة بالنور مکتوبة فلما جاء بها فرای بنی اسرائیل عکوفا علی العجل فرمی
التوراة من یده فتحطمت واقبل علی هارون فاخذ برأسه فرفع الله منها ستة اسباع وبقی سبع فلما ذهب عن موسی الغضب اخذ الالواح وفی
نسختها هدی ورحمة للذین هم لربهم یرهبون فما بقی منها حاصل توراتیکه از خدا بدست عطا شده بود در هفت الواح زبرجد بیان هر شیء در ان و موعظه
آن بنور مکتوب بود پس وقتیکه موسی دید قوم عاکف بر عبادة گاو ساله اند پس توراة را از دست بر زمین انداخت ریزه ریزه قطعه قطعه شد و روی بهارون
آورد و سر ویش گرفت و خدا شش سبع توراة را بالا بآسمان برد و باقی حصه هفتم آن درمیان ماند بعد دفع غضب از موسی اخذ الواح کرد و در ان فاخص
هدایت و رحمة بود مرانانی را از بنی اسرائیل که راهب خدا ترس بودند و در در منثور بواسطه ابو عبید و ابن منذر از مجاهد و او از سعید بن جبیر روایة کرده قال
کانت التوراة من زمرد فلما القاها موسی ذهب التفصیل وبقی الهدی والرحمة وقرأ وکتبنا له فی الالواح من کل شیء موعظة وتفصیلا لکل شیء وقرأ لما
سکت عن موسی الغضب اخذ الالواح وفی نسختها هدی ورحمة ولم یذکر التفصیل بقول الواح عشره بودند و هفت از ان مکسور گردیده و سه لوح از ان ...

پس ... یعنی جمع یا ابن ام دو قول است احدهما ... [illegible]

[illegible]

... سؤال ... جواب ... [illegible]

... سؤال ... [illegible]

اکرام شود قال یابن ام اسامرادان یظهر باعتذاره من الغضب علی فی ملا کبار منهم ما صار والیه من الکفر والارتداد فعسر بذالک شمته الاعدا وضلا
ضلالهم واعلامهم عظیم الجمال فلینزجروا منه وعن مثله فی مستقبل الاحوال یعنی اراده کرد موسی که اظهار آنچه اورا لاحق و لاحق شد از غیظ و غضب
بر قوم برای صدور آن کبایر از آنها آنکه کفر و ارتداد پس صدور آن بخاله تالم و توبیخ و تقبیح آنحضرة بضلالت ضلال ایشان بغرض اعلام ایشان از عظم سوء حال
و آن روندیا و عقبی تا منزجر شوند از ان منکر و اقبح الحال و ایشان و اقدام بمثل آن در مستقبل زمنه و الاحوال و همین قول شیخ سدید شهید حضرت شیخنا المبین المحمد العلی
بن لغمان و بتعه او از عم زاده آنحضرت شیخ المشایخ ابو الفتوح میباشد **ثالثها** انما جرّه الی نفسه لیتا جیه ویتبرهه حال منه ظهر لما اظهرها دلال
برائة نفسه لما اظهر برائة فدعی له موسی لنفسه ولها لتهمة بقوله رب اغفر لی ولاخی یعنی کشیدن هارون بسر و ریشش گرفت بسوی نفس خود برای
راز گویی در بین خود و برادر بود و هرگاه برائت هارون شنید پس اظهار کرد برائت برای خود و برای هارون بدعا بقوله ای پروردگار من بیامرز مرا و برادرم
هارون را و همین قول شیخنا الطبرسی میباشد **رابعها** ان موسی لما رای هارون مثل ما به من الجزع و القلق اخذ براس اخیه هارون مسکنا
فکره هارون ان یظن الجهال ذلک استخفافا فاظهر برائته هارون بالدعاء له لازالة التهمة یعنی هرگاه موسی دید هارون مثل آنچه بخودش از جزع
و فزع و قلق بود لهذا موسی اخذ سر برادر خود بغرض تسکین گرفت و هارون اورا اکراه شمرد بانجهة که جهال گمان کنند اخذ استخفاف پس برای اظهار برائة
هارون بدعا کرده بغرض ازالة تهمت **خامسها** انه انکر علی هارون ما لا ینبغیه فی سورة طه ما منعک اذ رایتهم ضلوا الا تتبعن الایة و همین قول
ابو مسلم اصفهانی است یعنی الاسلام گفت که موسی که بر غرض مواخذه راس و ریش هارون انکار بر هارون بود و هرگاه بحسب آیات سوره طه از هارون شبهه
مشتبه شد که اصلا تقصیر و اهمالی در ان نکرده اما سعی او بیش نشد قول او اصلا قبول نکردند **سادسها** زمخشری در ذیل و اخذ براس قرموده ای بشعر
راسه یجره الیه بذوابته و ذلک لشدة ما ورد علیه من الامر الذی استفزه و ذهب بفطنته ظنا باخیه انه فرط فی الکف یعنی موسی سر هارون
را گرفته بسوی خود کشید بجهة درد آنچه فهم و فطانت رفته بود و گمان فاسد آنکه هارون تقصیر و تفریط کرده باشد در باز داشتن قوم از گوساله
پرستی پس فتنگیه بودن هارون شنید که قریب بود که او را بجهة منع از عبادت عجل قتل نمایند پس آنجانب برادر تسکین یافت **سابعها** آنچه حضرت
علم الهدی در تنزیه الانبیا در ذیل این آیه والقی الالواح الی قول هارون ولا تجعلنی مع القوم الظالمین و بر اشکال ان فرمود و الجواب
قلنا لیس فیما حکاه الله تعالی من فعل موسی و اخیه ما یقتضی وقوع معصیة ولا قبیح من واحد منهما و ذالک ان موسی اقبل و هو غضبان علی قومه
لما احدثوا بعده مستعظما لفعلهم مفکرا فیما کان منهم فاخذ براس اخیه یجره الیه کما یفعل الانسان بنفسه مثل ذالک عند الغضب و شدة الفکر
الا تری ان المفکر الغضبان قد یعض علی شفته ویفتل اصابعه ویقبض علی لحیته فاجری موسی اخاه هارون مجری نفسه فصنع به ما
یصنع الرجل بنفسه ثم ذکر ما ذکر فی الوجوه المسطورة آنفا الا حاجة الی اعادتها **ثامنها** رازی هم از جانب مثبتین عصمت انبیا در جر راس هارون
الی نفسه فرموده و موسی جره الی نفسه لیساره ویستکشف منه کیفیة تلک الواقعة **فان قیل** فلماذا قال یابن ام ان القوم استضعفونی **قلنا**
الجواب حسبان هارون خاف ان یتوهم جهال بنی اسرائیل ان موسی غضبان علیه کما انه غضبان علی عبدة العجل فقال له یابن ام ان القوم
استضعفونی وما اطاعونی فی ترک عبادة العجل وقد نهیتهم ولم یکن معی من الجمیع ما امنعهم به عن هذا العمل فلا تفعل بی ما تشمت اعدائی
بله اعدائک فان القوم یحملون هذا الفعل الذی تفعله بی علی الاهانة علی الاکرام انتهی **تنبیه** پس جمهور مفسرین انبیا اکتفا در پیچیدن القاء الواح
بغیر کسر اکتفا کردند زیرا که کسر الواح خاص از کتاب الله هرگاه ثابت و واضح نباشد پس اعتقاد و قول بکسر آنها خلاف عصمت انبیا و کتاب الله میباشد چه تنبیه القاء
لا سیما الاتی از موسی کلیم علیه لازم و توهین و استخفاف بکتاب الله تعالی عاید میشود و آن محال ممتنع از مطهرین معصومین انبیا علیهم السلام میباشد **و** اقوال بعض
اخبار احاد که صریح بکسر الواح وارد اند مطابق تواریخ یهود و ابسته اند زیرا که منافی و معارض صریح کتب الله القرآن المجید الحمید اند **قاعدة کلیة**
هر حدیثیکه معارض و منافی قرآن باشد هر چند صحیح الاسناد باشد و لکن بجهة فاسد بودن الفاظ متن او غیر صحیح غیر معمول است **بلی** اگر توفیق آن مطابق
بیان و محکم تاویل ممکن باشد تا ایل شود در الا فیضرب الطرد و الترک تا سعادت و منافاة از بین زایل شود و ان شاء الله اعلام **بحث عاشر** در ابن ام و قرائته اند
قرائته ابن عامر و حمزه و کسائی و ابو بکر از عاصم بل قرائة کل اهل کوفه ابن ام بکسر میم اینجا و در سوره طه بتقدیر ابن امی است بحذف یا اضافی و ...
بکسر میم ... بفتح ... بکسر ... الیا ... علی الاضافة کما قال تعالی یا عباد **قرائت باقی** قول بفتح میم در هر دو جا ...

[illegible]

و اقسامه [illegible] پس بوجه مطالعه ابتدائی عفو جرم مجرم و در آخر و غایت او بذل عطا و نفع و ثواب [illegible]

فیاض مطلق اطلاق میشود [illegible] اشکال هرگاه او سبحانه [illegible]

پس [illegible] جواب بدانکه در علم موضوع و علم کلام و اصول فقه قاعده کلیه مقرر و مبرهن گردیده که لفظیکه برای معنی وضع شده و اگر [illegible]

[illegible] ممتنع باشد پس [illegible] چون آیه انما المؤمنون اخوة و اخوة حقیقی عبارتست از تولد دو شخص

فصاعدا از یک ماده و در اینجا مشهور است که کل مؤمنین از یک والدین بالضروره متولد نشده اند بل از آبا و امهات شتی بوجود آمده اند [illegible]

لوازم اخوة از باهم محبت و مناصرة و معاونة و مقاومة در اخلاص و خلاصی یکدیگر و مخابرة و امثال این [illegible]

کلی در اسما و صفات الهی هم جاری است که هر جا حمل اسم و صفة [illegible] ممتنع باشد در اینجا حمل آن بر مجاز [illegible] است اما اقرب مجازات [illegible]

و مجاز در باب رحمت [illegible] رقت قلبی از لوازم جسمانی است و سبحانه از آن مجرد و متعالی است و رحمت [illegible]

دارد ابتدا رقت و در غایت عفو مجرم و هرگاه [illegible] رحیم بودن الهی [illegible]

وکیید در اینجا خاص چیستی وارد نیست جواب آنکه دو معنی قریب او بسته بهم متعلق باشد اما استضعفونی تقلیل حجت عدم معین ناصر بر رفع ایشان ناتوان پنداشتند
ایشان قریب بود نه که مرا قتل کنند و قوله و یقتلونی مرا ذلیل شمردند و هم بر تقلیل تکذیب نزد آنکه
جمهور مؤمنین غیر عابدین عجل نزد هارون بودند اما بعد از بیع مساوات ایشان دانستند که متفاوت بودند و در دفع عامة العابدین عبده گاو ساله غفلت ایشان شدند لذا ترک
دفاع و مقاتله و قهر ایشان نمود ایشان را پس این دلالت دارد که تا وقتی که نظام متفاوت شد دفاع خود نمانده دفع خصم جایز نیست و نزد آنانکه کل قوم کافر
شده بودند پس نزد ایشان مقابله و مدافعه نمودن تا نظام ظلمه شدن تنها با اولی جایز نمی باشد اشکال سید الشهداء ابو عبد الله الحسین علیه السلام با جمعی
و یکسان چرا چگونه مقابله دوازده هزار لشکر یزید یا بن الشامیان و کوفیان متعی و لا تلقوا بایدیکم الی التهلکه و دفع ایشان اقدام کرد و لازم بود که چون هارون
و برادر خود امام حسن ترک دفاع یا مساعی با ایشان بکند جواب بدانکه علم الهدی و شیخ الطائفه ابو جعفر طوسی در شافی و تلخیص الشافی و تنزیه
الانبیاء و سید ابن طاوس و غیرهم بوجوه جواب داده اند و لکن ما حق می گوییم که آنحضرت و خواست متارکه در راجعه بمدینه خود کرده بود و
ایشان قبول نکردند گویا بیعت یزید لعین یا زنده اسیر بردن یا قتل آنحضرت بامر یزید علیه اللعنه و ابن زیاد لعین پس بر آنحضرت و آل رسول و اولاد و بتول همه
و کبار هرگاه راه های چهار طرف را محاصره کرده بستند و علاوه بر آن آب و معاش بر ایشان باتفاق است ممنوع بالکل گردانیدند و آنحضرت در بیعت یزید کافر
فاجر متجاهر خلل در دین اسلام دانست و در اسیری خود و آل اولاد و اهل بیت صغار و کبار و ذکور و اناث توهین و تذلیل نبوة و خلافت دید پس در دفع
ایشان بلا بدی و لا چاره قیام نمود و معاونت که باسلام و اهل آن عاید میشد آنرا گوارا و جایز ندانسته و اشهید ساختند فلعنة الله علی قاتلیهم و الراضین بقتلهم
و معاندیهم و مشاهدیهم و محبیهم من الاولین و الاخرین الی ابد الابدین و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون اما جواب آیه لا تلقوا بایدیکم
الی التهلکه نص صریح است که این نهی لا تلقوا در حالت اختیار و امکان مفر و منجی وارد است و حالت اجبار از این خارج شد پس دفاع آنحضرت بحالت مجبوری مقصود داده
پس اشکال بحمد الله باطل محض شد فلا تشمت بی الاعداء شماتت بمعنی شادمانی و خوشنودی و فرحناکی کردن بمصیبت عدو هم و ذلت دشمن خود با ظهور
این هم و بقول این معنی شمت شماتت مصیبت گفته شده بمصیبت اذا فرح بمصیبة نزلت به و الاسم الشماتة و اشمته الله بالعدو
در لباب گفته اصل الشماتة الفرح ببلیة من تعادیه و یعادیک یقال شمت فلان بفلان اذا سر بمکروه نزل به یعنی اصل شماتت فرحناکی باندازه است
بمصیبت و آفت کسیکه تو او را دشمن میداری و او ترا دشمن میدارد چنانچه گفته میشود که فلان مسرور و خوشنود گردید بمصیبت دردناک و مکاره مطالع او شد قمیع
فرمود الشماتة سرور العدو بسوء العاقبة یقال شمت به شماتة اشمته اشمتا کامرته لتلک الحال یعنی شماتت مسرور و خوشنودی دشمن بار شماتت میباشد و شماتت
کردم او را یعنی عارض ساختم حالت شماتت و بیاید و تفاصیل فلا تشمت بی الاعداء و لا تجعلنی مع القوم الظالمین هرگاه موسی سر و ریش برادر خود
هارون را بسوی خود کشید در آن وقت بقول هارون مخاطب بوسیله گفت که ای برادر مادری من پس مکن با من رفتار و گفتار و اطوار بطوریکه ظاهراً موجب
فرحناکی و سرور و خوشنودی دشمنان باشد و مکن و مگردان مرا با قوم ستمگاران از عبده عجل یعنی مرا شریک ایشان عبده گاو ساله مگردان تا ایشان فعل تو بشناسند
بمن مسرور و خوشنود و مطلع بان بگردند و گمان بد و توهین و تذلیل توهین کنند چنانچه کسی سر و ریش دیگری را باراده اجلال و تعظیم و بجهت مقصد ما باراده
به سر دادن بروی بارزش و میگیرد و چنانچه عادة جاریه و سایر بیان اعصار است که وارد بین حجاج و زائرین قربان خود را مسافه تو بیکدیگر و بسر میکنند و
بلند نشد که بزرگی و سبقت دیگر اگر فته بسوی خود میکشید تا قریب و نزدیکتر نزد خود او را بیاورد با جلال با جهت پس اسرار ایشان یعنی از حقیقت گمان
می برند که این بطور توهین او را کشیده و هارون بجهت اشتباه دشمنان بجانب اینحاله گمان بد میکنند بمن و بموسی لهذا هارون بموسی را بنهی فلا تجعلنی الخ
افعال و اطوار ایشان مشتبه و مماثل بظاهر مثل افعال و اقوال بعضی جهال بشوند و گمان بد کنند و عموم مفهوم حدیث اتقوا من مواضع التهم نیز مخصوص خاص
بالاولی میباشد اشکال نهی از فعل حرام میباشد پس نهی هارون تلک بر رسول متبوع معصوم چگونه بقوله فلا تجعلنی الخ جایز باشد معه هذا اجمل موسی وزیر
و علیت هارون لازم میآید جواب مکرر در مجلدات تفسیر بذا ذکر شده که امر مشترک در چند معنی واجب و ندب و اباحه و اعلام و تعلیم و تادیب است و همچنین
نهی هم مشترک و متضمن حرام و تحریم و تنزیه و تادیب و اعلام و افهام است پس اینجا فلا تجعلنی من باب الافهام و الاعلام است چه موسی علم نداشت که عبده گاو ساله
دشمن جان هارون اند پس هست و شنیدند از زبان هارون دشمنی گاو ساله پرستان ضمیر دستشان را ازو ان سیواشت و دعا کرد بقوله رب اغفر لی و لاخی
چنانچه اطلاع سیر بکسی فعل هذا و لا تفعل هذا و اترک هذا و لا تقربه این امر و نهی متضمن اعلام و تفهیم حصول تنبیع و معرفة میباشد بحمد الله تعالی فی الکال

هرگاه اول عبده توبه از آن کردند [illegible] این توعید بعد توبه است و ثانی اگر انسال [illegible]

[illegible] عقل و نقل [illegible] اضطراب [illegible] ازقرآن [illegible]

[illegible] اشکال [illegible] قول ابن عباس [illegible]

[illegible] اِنَّ الَّذِینَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَیَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِی الْحَیَاةِ الدُّنْیَا [illegible]

[illegible] الثانی [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible] جواب اشکال [illegible]

[illegible]

قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ۖ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝

ترجمه آیت یعنی بتحقیق آنانکه گرفتند بالهیت گاو ساله را زود میرسد ایشان را خشمی و اثر آن خشم از جانب پروردگار ایشان و زود میرسد ایشان را خواری و تنزلی و رسوائی در [illegible] مشرکین و عبده عجل را پاداش و جزاء و سزا در دنیا داده شد جزا و سزا رسید بهم [illegible] باشند کافران آنانکه عمل آوردند انواع گناهان و قبایح را پس از آن یعنی پس از عمل گناه از شرک و کفر توبه و رجوع نمایند کردند بعد از آن و ایمان آوردند بوجود و توحید خدا و برسولان و [illegible] و بمعاد جسمانی بدرستی و بتحقیق پروردگار تست بعد توبه واقعی و ایمان ایشان هر آئینه آمرزنده گناهان [illegible] و مهربان با ایشان [illegible] و هرگاه خاموش شد از موسی خشم [illegible] فرا گرفت الواح تورات [illegible] و در لوحی و نسخه او نوشته بود دلایل [illegible] و مهربانی الهی برای کسانیکه ایشان [illegible] پروردگار خود [illegible] میکنند [illegible] عذاب [illegible] در تفسیر شریف [illegible] **بحث اول** در اتخذوا العجل مفعول ثانی [illegible] تقدیر اتخذوا العجل الها [illegible] **بحث ثانی** در نوال [illegible] آیه لا ینال عهدی الظالمین [illegible] و تناول [illegible] نوال [illegible] النوال [illegible] بالعطیة [illegible] من باب قال و تناولته [illegible] و النوال [illegible] در مجمع [illegible] النوال [illegible] و [illegible] بالبذل [illegible] **بحث ثالث** ان الذین اتخذوا العجل سینالهم غضب من ربهم وذلة فی الحیوة الدنیا آیا این آیه عام است یعنی [illegible] هر کس که گاو ساله پرست است [illegible] یا خاص [illegible] عبده گاو ساله سامری [illegible] آنانکه عام [illegible] عام [illegible] خاص است [illegible] **اقول** [illegible] عام [illegible] **بحث رابع** [illegible] گاو ساله سامری [illegible] **سوال** هرگاه [illegible] غضب [illegible] **جواب** [illegible] غضب حالة [illegible] **سوال** [illegible] پس [illegible] **اقول** [illegible]

والتی خلاف الشر و هو اسم فاعل من [illegible] و اذا قیل سوا القوم [illegible]
او اوصف للاحوال والسابقة [illegible] والبین [illegible]
[illegible] سوال [illegible] گناه [illegible]
[illegible]
[illegible] والذین عملوا السیئات ثم تابوا من بعدها و آمنوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عصیان توبه محض کرد پس از توبه مراد نیست مگر رجوع بنده بجانب [illegible] معاصی [illegible] و هم [illegible] معنی توبه همین است [illegible]
حاجت ذکر [illegible] جمیع انواع معاصی باقی نماند مگر [illegible] ایمان [illegible] از ترک ایمان باقی نیست مگر ضلالت کفر کما قال ثم فماذا بعد الحق الا
الضلال **جواب** [illegible] پس اگر کافر مثلا ترک [illegible] **اما** توبه از کفر و شرک [illegible] و از کل سیئات [illegible]
بعض [illegible] توبه [illegible] بعض گناه جایز است **اما** غفران [illegible] غفران [illegible] ایمان [illegible] پس از ثم تابوا
من بعدها [illegible] غفران [illegible] **و اگر** بعد توبه از کفر
و کل سیئات کرده ایمان [illegible] مستحق غفران الهی [illegible] **جواب** [illegible] پس [illegible]
و کافر [illegible] پس [illegible] غفران [illegible] از کل سیئات [illegible] ایمان خالص و تصدیق جدید
[illegible] ایمان من بعد آن [illegible] پس [illegible] **تذکره** بعض مفسرین [illegible] هذا الآیة تدل
علی ان السیئات باسرها مشترکة فی ان التوبة منها توجب الغفران لان قوله والذین عملوا السیئات یتناول الکل والتقدیر ان من اتی بجمیع السیئات
ثم تاب فان الله یغفرها له و **هذا** من اعظم البشارة والفرج للمذنبین انتهی یعنی این آیه دلالة دارد که کل گناهان [illegible] توبه [illegible]

[illegible] اینها سلطنت بنی اسرائیل شده و ذلیل و خوار [illegible] اقوام اینها بیگانه [illegible] هر چند اصحاب دولت و اموال بسیار داشته باشند **فقد نزدانا** [illegible] نبوی [illegible]

[illegible] خاتم الانبیاء [illegible] گاو ساله پرست [illegible] سلطان [illegible] ذلیل و خوار [illegible] بایشان [illegible] **وهو اسب**

اشکال این که [illegible] سال [illegible] گاو ساله پرستها [illegible] ذلیل [illegible]

[illegible] **بحث رابع** و **کذلک نجزی المفترین** [illegible] گاو ساله پرستان [illegible] جزا [illegible]

[illegible] جزا [illegible] **والمفتری** [illegible] گاو ساله پرست [illegible] جزا [illegible]

[illegible] **اینها** [illegible] گاو ساله [illegible]

[illegible] الی یوم القیمة [illegible] علیهم [illegible] جزا [illegible]

[illegible] ذلیل [illegible] خوار [illegible] **و همین قول** [illegible] ابن عیینه [illegible] مفتری [illegible]

[illegible] الی یوم القیمة [illegible] **مالک** [illegible] فوق [illegible] هذه الایة [illegible]

[illegible] دین الله [illegible]

سوال [illegible] مفتری [illegible] گاو ساله [illegible]

[illegible] مفتری [illegible] **مجمع الاحبار** [illegible] قال رسول الله [illegible]

الله [illegible]

[illegible] **اصحاب الفیل** [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] کتاب الله [illegible] الاکبر [illegible]

[illegible]

[illegible] کاری کرده [illegible]

[illegible] **اینها** [illegible] صادق [illegible]

[illegible] **اینها**

[illegible] قال [illegible]

[illegible] **اینها** [illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible] آنحضرت [illegible]

[illegible] **اینها** [illegible] قال الامام العسکری [illegible] بیت واحد [illegible]

[illegible] امام عسکری فرمود که [illegible] دروغ است **سوال** لفظ جزا [illegible]

[illegible] یا غیر مشترک چون بشارة **وانا نجزی المفترین** [illegible] مشترک [illegible] استعمال [illegible] **جواب** بدانکه جزی [illegible]

چون [illegible] **اخفش** جزی [illegible] و این لفظ جزی

چون لفظ [illegible] مشترک [illegible] چنانچه گفته [illegible] خیر [illegible] شر **و اگر** [illegible] لفظ خیر و شر [illegible]

[illegible] **فاصله** [illegible] پاداش عمل نیک و بد را جزا [illegible]

[illegible] **پس** لفظ جزا [illegible]

[illegible] **وهو** [illegible]

[illegible] **بحث خامس** [illegible] **در مصباح** [illegible]

نقل ... [illegible] ... توراة منزله سماوی ... [illegible]

نسخها ... [illegible] ... از الواح جدیده توراة که در آن ... [illegible]

[illegible] ... نقل کردن ... [illegible] ... اسرائیل ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بنی اسرائیل ... [illegible]

باقی الواح جدیده ... [illegible] ... اوّل ... [illegible] ... توراة است ... [illegible]

[illegible] ... ثانیاً ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... اوّل ... [illegible]

[illegible] ... اوّل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... رازی ... [illegible]

[illegible] ... سؤال ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وارند اصلها این لرهبهم مفعول پیش از مقدم واقع شده و هرگاه لام بر مفعول داخل شد عمل فعل در آن ضعیف میشود پس گویا بمنزله لا یتعدی باللام

میگردد قلبهما این لرهبهم بمنزله لاجلهم باشد و دخول لام خواه مقدم باشد خواه آخر جایز ... [illegible] ... پس آن لام لرهبهم ... واقع شده ... [illegible]

چه خود این فعل متعدی است پس تقدیرش یرهبون ربهم باشد بحث حادی عشر للذین هم لربهم یرهبون رهب بمعنی ترس است ... [illegible] و

رهبة و رعب و خوف و وجل متقارب اند هر چند حصول اسباب آن بالجمله متفرق اند از رهب یرهب رهبا در مصباح گفته والاسم الرهبة فهو

راهب وذلك رهوب من الله والاصل راهب رهوب من عقاب الله ثم والراهب عالم النصارى من ذلك والجمع رهبان و رهابنة

رهابین چنانچه زهاد علما و قوامین اهل ایمان و اسلام ربانی و ربانیین و قوام و قوامین چون رهب و راهبین و رهبانیین علم گردیده بحث

ثانی عشر معنی للذین هم لربهم یرهبون آنکه توراة منزله سماوی دلالة و بیان و راهنمائی و نعمت و مهربانی الهی است برای آن یهود و یان خاص که برای

تعذیب پروردگار خایف و ترسان علی الدوام باشند تا بغیر تردد و عصیان علی الدوام عامل باحکام مکتوبه فی التوراة باشند تنبیه بعض اعلام فرموده که

جایز بود موسی القاء توراة باظهار کمال غضب بر مشرکین باعداء الله و بعد آن اخذ آن برای ترویج احکام الله و همین دلیل علینا الطیب است اما نزد

دیگران القاء آن بلا اختیار از صدور بنابر غیظ و غضب برای اعداء الله بود و بعد بغیر رغبة و اختیار و اراده و برامر ... [illegible] ... مکلف ماخوذ و مذموم نمی باشد

قوله تعالی واختار موسی قومه سبعین رجلا لمیقاتنا فلما اخذتهم الرجفة

انها موجب غفران هست چه جمله الذین عملوا السیئات متناول و شامل کل معاصی هست و تقدیرش آنکه هر کس که بعمل جمیع انواع سیئات توبه نمود خدا کند عفو خدا غفران
همه انها را میکند و این از اعاظم بشارت فرح و نجاة برای مذنبین است و اینجا دلالت دارد که تائب از همه گناهان توبه کند و توبه از بعض دون البعض
غفران عاید و حاصل نمیشود و ثم الله اعلم اما غفران بتوبه مشروط است بتلافی و تدارک چون قتل مؤمن و اخذ اموال و اضاعة آن فقط اقرار با یشان فی امثال
اینها پس مع التوبه میباید که یا استعفاء و استحلال از ازاله آن یا تسلیم حقوق و نفس و مال نموده توبه کند و یا قضاء ما فات من الصلوات الیومیة و صیام
و حج و امثال آن مع التوبه ادا کند یا غفران مع التوبه مشروط بتلافی و تدارک نیست چون مشرک و کافر ترک شرک و کفر خود کرده ایمان بیارد پس همان فقط ندامت
و طلب آمرزش کفر سلف کافی است و باقی تفصیل این از کتب کلامیه من باب التوبه در باب بحث سابع سکوت و سکون هر دو یعنی صمت و خاموشی و قرار و
آرام گرفتن باشد اما سکت یا سکوت یعنی صمت و خاموشی از کلام باشد و سکت الغضب یعنی قرار و آرام گرفتن غیظ و غضب میباشد در صحاح فرموده
یعنی سکن است و السکوت هو امساک عن الکلام بهیئة منافیة لسببه و هو تسکین آلة الکلام یعنی سکوت یعنی سکون و او عبارة است از امساک کلام و
سخن بهیئة منافیه برای سبب آن و او تسکین آلة الکلام یعنی گرفتن زبان از کلام کردن میباشد اشکال سکوت موضوع خاص برای تکلم چرا و چگونه است پس
چگونه سکوت یعنی سکون غضب استعمال شده جواب اهل معانی گفتند استعمال سکوت در غضب بطور مجاز و توسع شده نه حقیقة کشاف فرموده

انما قیل سکت الغضب توسعا و مجازا لانه لما کان بالفورة دالا علی ما فی نفس المغضوب علیه کان بمنزلة الناطق بذلک فاذا سکنت تلک الفورة
کان بمنزلة الساکت عما کان متکلما به فالسکوت فی هذا الموضع احسن من السکون لتضمنه معنی سکوته عن المعاتبة مع سکون [illegible] یعنی
سکوت غضب را دراینجا از روی توسع و مجاز فرموده زیرا که فورة طبعی و غلبة کلام دلالت دارد بر آنچه در نفس مغضوب علیه است او بمنزله ناطق بآن هست و چون فورة
سکون او بمنزله سکوت و صمت متکلم به باشد پس با حیثیت سکوت در اینموضع احسن الاستعمال از سکون گردیده برای تضمن او معنی سکوت از معاتبة را
مع سکون غضب او صاحب اللباب در اینجا دو وجه نقل کرده احدهما مثل صاحب کشاف و ثانیهما ولما سکن عن موسی الغضب لان السکوت
اصله الامساک عن الشیء و لما کان السکوت بمعنی السکون استعیر سکون الغضب لان الغضب لا یتکلم لکنه لما کان بفورته دالا علی ما فی
نفس المغضوب کان بمنزلة الناطق فاذا سکنت تلک الفورة کان بمنزلة الساکت عما کان متکلما به ثانیهما قیل معناه ولما سکت موسی عن الغضب فهو
من المقلوب کما تقول ادخلت القلنسوة فی راسی المعنی ادخلت راسی فی القلنسوة والقول الاول اولی لانه الاصح لانه هو قول اهل اللغة والتفسیر
معنایش بقول نقل سکوت از غضب از باب مقلوب یا معنی میباشد چنانچه میگوئی که داخل کردم کلاه را در سر در آن یعنی داخل کردم سر را در کلاه و همین قول مکرر
هست و این قول ضعیف و اول اشهر و اصح است و همان قول اهل لغت و تفسیر هاست و امام رازی قول ثالث فرموده المراد بالسکوت السکون والزوال
وعلی هذا جاز سکت الغضب عن موسی ولا یجوز صمت الغضب عن موسی لان سکت بمعنی سکن واما صمت فمعناه سد الفم عن الکلام و ذلک
لا یجوز فی الغضب حاصل آنکه مراد بسکوت سکون و زوال است پس بنابران معنی سکوت غضب زوال غضب میباشد و صمت غضب یعنی سد دهان [illegible]
در غضب جایز نیست بحث ثامن اخذ الالواح یعنی بعد سکون و آرامی غضب طبیعی بگرفت و برداشت الواح تورات ملقیه را که در ابتدا ظهور [illegible] غضب
بر اهل عجل الواح تورات را از دست خود القا و طرح بر زمین کرده بود بحث تاسع وفی نسختها هدی و رحمة یعنی در نسخه تحریرها هدایة و [illegible] برای
گمراهان است موسی و نعمت و مهربانی خدا برای اهل ایمان انها بود و بقولی مراد از هدی دلالت و بیان ما یحتاج الیه البشر است موسی و عفو انها بالتوبة
از ما سلف بحث عاشر بدانکه ایا بالقاء موسی الواح تورات را عند الغضب مکسور و ریزه ریزه گردیده بود یا همه الواح آن بلا کسر در زمین باقی بود هم
بالای این آیه التی که مفسرین دران دو قول دارند قول طایفه بالکل غیر مکسور در زمین صحیح و سالم همه تورات باقی بود و همین قول علم الهدی و
فخر الدین رازی و محققین هست چه در قرآن اشعار و دلالت و همین اولی و انسب بشان کلیم و تنزیه الانبیاء است پس [illegible]
النسخ عبارة عن النقل والتحویل فاذا نسخت کتابا من کتاب حرفا بحرف فقد نقلت ما فی الاصل الی النسخ یعنی نسخ ماخوذ از نسخه و نسخ [illegible]
نسخ عبارة از نقل و تحویل حرف حرف جلد از اصل کتاب میباشد پس قول نسخ کردم یعنی کتابة و تحریر کردم حرف بحرف آنچه در اصل اول کتاب بود بسوی
کتابی دیگر یعنی نقل آن حروف عینا نوشتن بسوی کتابی دیگر کردم و آن نسخه ثانیه فرعش شد پس بعد ذکر این دو معنی خود خلاف کرده [illegible]
احدهما المراد بهم احد موسی نسخة التوراة المنقولة عن اللوح المحفوظ [illegible] بالکتابة یعنی [illegible]

[illegible]

واشتیاق ... کلام الله حاضر شوید ... فقالوا انما هو سماع الکلام وطلب الرؤیة فلما وصل موسی مع هؤلاء السبعین من افاضل قومه الی

اصحابه الی جبل الطور فوقع علیه عمود من الغمام حتی احاط بالجبل کله ودخل موسی فیه وقال للقوم ادنوا فدنوا حتی دخلوا فی الغمام ووقعوا سجدا فسمعوه

وهو یکلم موسی یأمره وینهاه افعل ولا تفعل ثم انکشف الغمام فاقبلوا الی موسی فطلبوا الرؤیة وقال جمع منهم الزمخشری ...

علیهم ... وقال بعضهم ذلک ممتنع ... فقالوا یا موسی لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فقال رب ارنی انظر الیک ...

... فاجیب لن ترانی ورجف الجبل بهم فصعقوا وفی ایة اخری فاخذتهم الصاعقة وهی المراد ههنا من الرجفة المذکورة فی هذه الایة ...

الحاصل مراد از میقات میقات کلام وطلب رؤیة الله ... نزول توراة است ... موسی ... هفتاد ... از اصحاب افاضل اکامل کوه طور رسیدند ...

... [illegible]

قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

[illegible]

... للفعل والترك وصالحة لهما ... فما دام يبقى على هذا الاستواء امتنع ان يصير مصدرا لاحد الجانبين دون الثاني والا لزم رجحان الممكن لا عن مرجح ...
او الترك ... فنقول ان العاقل اذا حكم ان الفعل وفي تركه نفعا زائدا وصلاحا ... فقد حكم بان ذلك الجانب الواحد ...
صدر عند حصول هذا الاعتقاد في القلب يصير الفعل راجحا على الترك او بالعكس ولو لم يكن ذلك عند ... من الطرف الآخر امتنع ان يصير فاعلا
فلما كان صدور الفعل عن الانسان موقوفا على حكمه بكون الفعل خيرا من تركه فلاجل ذلك سمى فعل الحيوان اختياريا حاصل آنكه عقل و حواس ...
بحسب سلامت اصلیه صالح است فعل و ترک آن و صالح برای فعل ضد آن نیست و ما دام این استوار باقی است ممتنع است که مصدر احد جانبین بدون ثانی
شود و الا ترجیح بلا مرجح لازم میآید و آن ممتنع است و هرگاه این واضح شد پس عاقل عند العقل یا باعتقاد ... حکم ... کردن کاری یا ترک آن ...
[illegible]

[illegible]

... و معصوم بودن ایشان از بدایت الی نهایت اعمار ایشان واجب است و اما از نقل [illegible] قرآن ایضا [illegible]

اما قال ومن ذریتی قال لا ینال عهدی الظالمین لا ینال [illegible] و الظالمین [illegible]

[illegible]

سؤال [illegible] جواب [illegible]

[illegible] الانتقال است پس [illegible]

اما عدالت عبارت از حصول قوتی [illegible]

[illegible] خود جدا باشد [illegible] با هم [illegible] خدا را علانیه معاینه کنیم و در طلب ایشان رویة را عیناً دو سببا [illegible]
[illegible] که این تکلم [illegible] یا خالق رحمان لمدا التصدیق تو نمیکنیم تا و فنینک علی الاعلان یا خدا را معاینه و مشاهده کنیم
[illegible] ایشان گفتند ای موسی آیا تو خود خدا را دیدی آنحضرت فرمود نه چه او قابل دیده شدن نیست ایشان گفتند که خدائی که دیده نشود [illegible]
که این تکلم [illegible] خدا است پس گفتند که بالتصدیق تو در این تکلم نمیکنیم که از خدا است تا و فنینک علی الاجهار والاعلان یعنی ذات خدا را معاینه [illegible]
و موسی ایشان را بسیار افهام و تفهیم و اعلام و تعلیم و زجر و نهی و انکار بلیغ کرد که رویة ذات تمتنع و محال است زیرا که او مثل هیچ شئ از اشیاء در صلاحیت [illegible] موسی
بکمال الحاح و اصرار ایشان در طلب رویة از جانب ایشان بقوله رب ارنی انظر الیک [illegible] و عرض از زبان خدا رد و امتناع شنوانید پس جواب لن ترانی آمد
و بر ایشان از جانب آسمان صاعقه شد که بسبب آن جبل قطعه قطعه بریده و تا شرسی متزلزل شده و همه ایشان سوختند و مردند و صاعقه [illegible] فرمود [illegible]
هو مذهب الجبائی و ابی مسلم الاصفهانی و جماعة من المفسرین و هو الصحیح و رواه علی بن ابراهیم القمی فی تفسیره نزد طایفه دیگر از مفسرین
این میقات ثانی بود [illegible] برای اعتذار از توبه بده عجل [illegible] نفر با موسی بطور رفته بودند چه در مره اولی که جهت طلب رویة بر ایشان صاعقه نازل شده [illegible]
بودند و این دفعه ایشان را لرزه اندام و زلزله طور هلاک قریب رسانیده بود و همین مذهب امام السیر محمد بن اسحاق است و کما قالوا ان موسی اختار السبعین
من قومه بالکرة الثانیة للمیقات الثانی هذا غیر الاول بعد عبادة العجل لیعتذروا منهم و یطلبوا التوبة لهم فلما سمعوا کلام الله و طلبوا رویة الله [illegible]
و قالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الرجفة و هی الرعدة والحرکة الشدیدة حتی کادت ان تبین مفاصلهم و خاف موسی علیهم الموت [illegible]
[illegible] بنو اسرائیل علی اما تة السبعین [illegible] اعادهم الله [illegible] الی الله [illegible] موسی [illegible]
میقات ثانی بر طور برد [illegible] نفر را بعد از گوساله پرستی تا عذر گفتند از جانب عبده عجل و توبه [illegible] ایشان [illegible] کلام [illegible]
شدند پس ایشان هم طلب رویة الله [illegible] از موسی کردند و ایشان را رجفه گرفت و آن رعشه و حرکة و زلزله شدیده و در ابدان ایشان [illegible] نزدیک [illegible]
بود که مفاصل ایشان از هم جدا شوند و موسی بر ایشان یقین کرد [illegible] دعا [illegible] بنی اسرائیل [illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible] ایشان [illegible] پس خدا بدعای آنحضرت ایشان را [illegible] سالم برگردانید در قول سدی و حسن و جمعی دیگر [illegible] نزد ابن عباس انه
قال ان السبعین الذین قالوا لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فاخذتهم الصاعقة کانوا قبل السبعین الذین اخذتهم الرجفة و انما امر الله موسی ان یختار من
قومه سبعین رجلا فاختارهم و برز بهم لیدعو ربهم فکان دعائهم اللهم اعطنا ما لم تعط احدا قبلنا و لا تعطیه احدا بعدنا فکره الله ذلک من دعائهم
فاخذتهم الرجفة یعنی ابن عباس فرمود آن هفتاد صحابه که طلب رویة الله کردند و بموسی گفتند لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة گفتند و صاعقه ایشان را کشت و [illegible]
سابق بر این سبعین رجلا بودند چه با مر [illegible] موسی هفتاد آدم مرد دیگر با خود بطور برد و دعا کردند و دعای ایشان این بود بار خدایا به ما آنچه که با احدی نداده [illegible]
با احدی ندهی خالق [illegible] دعای ایشان را مکروه شمرد و ناخوش [illegible] ایشان را رجفه گرفت پس بدعای موسی از رجفه نجات یافتند پس رجفه بقولی عبارت از لرزه [illegible]
اندام ابدان ایشان است و بقولی تزلزل زمین است نزد بعضی و همین مروی بطرق عامه از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است انه قال انما اخذتهم
الرجفة من اجل ادعائهم علی موسی فی قتل هارون و ذلک ان موسی و هارون و شبر و شبیر ابنی هارون انطلقوا الی سفح جبل فنام
هارون علی سریره فتوفاه الله فلما مات دفنه موسی فلما رجع الی بنی اسرائیل قالوا له این هارون قال لهم موسی توفاه الله ثم فقالوا بل انت قتلته
حسدته علی خلقه و لینه [illegible] قال لهم فاختاروا من شئتم فاختاروا منهم سبعین رجلا و ذهب بهم فلما انتهوا الی قبره قال موسی یا هارون [illegible]
[illegible] ا [illegible] احیاه الله ثم قعد و قال هارون ما قتلنی احدا و لکن توفانی الله فاخذتهم الرجفة و قتلهم و موسی یرجع نبینا و سیاتی الموتهم و بقول الله
رب لو شئت اهلکتهم الخ حاصل آنکه فرا گرفت هفتاد آدم را که اصحاب موسی بودند بجهة اتهام و دعوای ایشان بر موسی در قتل هارون و حقیقت آن چنین بود
که با موسی هارون و دو پسر او شبر و شبیر سیاحة بسوی کوهی از کوهستان شام رفتند و بدامنه کوهی حضرت هارون بر سریر خوابید خالق او را میراند و [illegible]
او را دفن کرد پس نزد مراجعت موسی بنی اسرائیل گفتند که هارون کجا است بلکه تو او را کشتی بجهة آنکه تو حاسد او بودی بجهة خلق و حلم و نرمی او بنا پس
ایشان با موسی هفتاد مرد از آدم گزیدند تا از خود هارون بپرسند و دریافت نمایند که کشته است یا فوت شده و بروایه دیگر آن هفتاد آدم نزد قبر هارون [illegible]
کردند ای هارون آیا مقتول گردیدی یا مردی [illegible] هارون بصدا در آمد گفت احدی نکشت و من [illegible] مردم پس آن [illegible]

ان [illegible] فاخذتهم الرجفة [illegible] میقات [illegible]

[illegible]

... الفتنة من قولك فتنت الذهب والفضة اذا ... بالنار ليتبين الجيد من الردي ... [illegible]

... اشكال امتحان و اختبار ... [illegible] ... جواب ... [illegible]

... اظهار نفاق و ... كتمان كفر و نفاق است و ... [illegible]

... پس غرض ... از امتحان ... [illegible]

... الا فتنتك ... اما مرجع ... [illegible] ... واحدى ... [illegible]

وان هي الا هذه والمعنى ان تلك الفتنة ... [illegible]

... [illegible] ... وان هي الا ... [illegible]

... [illegible]

ولکن جایز الخطا و صدور التخلل و الزلل در هر حال می‌باشد و [illegible] خلاف عصمت [illegible]

[illegible] احوال [illegible]

[illegible] التخلل [illegible] الزلل [illegible]

[illegible] لا ینال عهدی الظالمین [illegible] **سوال** اگر [illegible]

[illegible] **جواب** [illegible]

[illegible] عالم اللاهوت و الملکوت الی عالم الناسوت [illegible]

تفسیر ذکر شده [illegible] و الله [illegible] فی تنزیه المعصومین من الانبیاء و المرسلین و الائمة الطاهرین صلوات الله علیهم من رب العالمین **اشکال** [illegible]

[illegible]

[illegible] در کلام الله [illegible]

[illegible] **جواب** بعون الوهاب [illegible] صاعقه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **سوال** [illegible] **جواب**

[illegible] **اشکال** [illegible]

[illegible]

[illegible] **جواب** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... بها وهداهم على الانساع في الكلام انتهى كلامه ... [illegible]

... [illegible] ... پس ... [illegible]

... جواب ... [illegible]

ان هی الا فتنتک ... قول اول آنکه ... و معتزله است فتنتنا ایران الی [illegible]

وابتلائک ... ای تشدید ... فی التشدید و التکلیف علینا بالصبر ... کما قال ثم لا یتوبون ... افلا یرون انهم یفتنون فی کل عام مرة او مرتین یعنی بالبلاء والامتحان

والاسقام ... تکلیف برایشان ... و امتحان تو شدید ... تکلیف ... انزال

کردی ... چنانچه در آیه دیگر فرمود ... بر ایشان ... شدید و [illegible]

شتی ... بانواع ... بر ایشان ... و قالوا انما نحن ذلک الی فتنة

فتنة لا ... یفتنون ... و ایضا ... گفته برای آن ... فتنه ... ناسپاس

شده ... و چنین ... صبر و ثبات بر آن بلایا ... و مثل آن در آیه دیگر فرمود ... گمان ... نا شکر ... گویند ما

آورده ... و حال آنکه ... نشده ... یعنی بلا و امتحان ... ایمان آورده ایم و قول ... چون سعید بن جبیر و ابوالعالیه

و ربیع بن انس ... منقول و مقبول ... و ابن عباس رح ان المراد ... فتنتنا فی قوله ...

... ای ... کما قال ... و عبادة العجل ... یعنی ...

... دیگر فرمود ... گناه ... عذاب ...

... عقوبت و عذاب ...

کردند قول ثانی ... باعتقاد ایمان کفر ... ضلال ...

الواحد ... پناهچه ... فتنه ... گمراه ... فتنه ...

... کفر و ضلالت ... ایمان ... اختیار کردند ... بیان ان الکل من الله

تعالی ... تضل بها من تشاء و تهدی من تشاء ثم قال و هذه الآیة من ... الظاهرة علی القدریة ... بیان ...

... تضل بها من تشاء ... ظاهر ... ابن ... نقل ...

... و معتزله جبریه ... کفر ... ایمان و کفر بقضا و قدر ...

الانصاف ... جبر ... جبری و قدری ... قول ... فعل ...

... عقل و نقل ... ایشان ... اطلاق ... تضل بها من تشاء و تهدی

من تشاء ... قول اول باعتقاد جبر ... فتنه ... هدایة ...

... کفر و ایمان ... مخلوق و آفریده خدا است ... در شرح مجمع البیان ... و اما الاشاعرة فالاضلال عندهم خلق الکفر و

الضلال ... ابو موسی اشعری اضلال یعنی خلق کفر و ضلالت در عباد ... قبیح بر خدا

نیست قول ثانی نزد اهل تنزیه ... منکرات و قبایح ... معتزله ... خالق غنی علیم حلیم کریم ... اقسام و انواع قبایح ... فعلی

... قرآن ... تاویل ... تعارض و تناقض ... تفصیله پس اول

... اضلال ... لغت ضلال ... مقابل ... در شرح مجمع ... اشعری گفته ... اطلاق

الاضلال علی معان ثلثة الاول الاشارة الی خلاف الحق الثانی فعل الضلالة الثالث الاهلاک والهدی یطابق لها علی مقابلات المعانی

الثلثة المذکورة الاشارة الی الحق ... المهدیة ... الاهلاک والاضلال بالمعنیین الاولین منتف عنه تعالی ...

... و اما الهدی ... بالمعانی الثلثة ... الاضلال الی الله ... الاهلاک

والتعذیب ... اطلاق اضلال ... اشاره ... خلاف حق دوم ... ایجاد ضلالت سوم ... اما هدایت ...

... ضلالت ... اشاره ... حق ... دوم ایجاد هدایت سوم ... اما اضلال ...

... خلاف حق ... خدا ... خلاف ... نا ...

... [illegible]

[illegible]

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ

[illegible]

... و اینجا کلیم الله ... سؤال ... اول

اول انت ولینا گفته یعنی انت مولینا ... اسورنا من الدین والدنیا ولا التصدیق احدا لنا سوالک پس ... فاغفر لنا وارحمنا وانت خیر الغافرین ... واکتب لنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة ...

رجوع خود فرموده ... سلام الله علیهم اجمعین ...

بحث ثالث واکتب لنا فی هذه الدنیا حسنة وفی الآخرة کلیم الله عرض کرده ای پروردگار ما بنویس برای ما در این دنیا نیکی را و بنویس در آخرة ...

... چنانچه ... در قرآن ذکر فرموده ومنهم من یقول ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة **و مفسرین** در معنی ...

حسنة ... **احدها** اجعل لنا فی الدنیا والآخرة حسنة یعنی نعمت ... **اما آن نعمت**

دنیا ایمان کامل ... **و اما** ... آن ایمان ...

ایمان ... [illegible]

از متولی و الی عالی با سید اجابت و اجازه او باید باشد [illegible] پس بنابراین از سائل ابل تعالی بطلب اعطی ... و فضل لی و لا افضل من یا [illegible]
بالامر و الحکم سوالی پنهان باشد بل خواص من طلب الدعاء و الالتماس غیر یا بر خطاب امر و نهی بالانفراد در علم نفقه و کلام و اصول فقه و تفسیر مقرر گردیده پس اشکال سائل
باطل محض میباشد بحث ثالث عشر انت ولینا فاغفر لنا ... این مرتبه دوم عرض کرد که ای پروردگار با تو قاصر بذات خود و مولای متولی و متصرف
جمیع امور ما ... از حفظ و یاری و پرورش و تربیت و غیره بغیر تو احدی با ما ولی نیست و این کلمه مقتضی حصر است یا پس متولی نافع و دافع ما خلق ... و دنیا و آخرت ...
نیست ... تو پس این دلالت دارد ... خیرات و دفع بلیات و انا ... بغیر الله ... پس هر عوم قبور پرستان صوفیه ... اهل قبور ...
بلی ... و ... انبیاء ... رسول الله ... اجابت و ... بالنصوص الثابتة الواردة فی صحاح مسانید المسلمین ... از عموم ... ثم الله اعلم
بحث رابع عشر فاغفر لنا و ارحمنا بعد از اقرار بولایت و تولیة الرحمة ... و این مقدمات ... عرض کرد ای مولی متولی ما پس ... ما را
رحمت کن ... مهربانی و رحمت عامه و خاصه خود ... که برذات مقدسه خود ... کردی ... مغفرت ... و اجابت توبه ... الحسنی ... گردید
تبدیل ... از سید الساجدین ... مولای انت المولی و انا العبد و هل یرحم العبد الا المولی مولای مولای انت
العزیز و انا الذلیل و هل یرحم الذلیل الا العزیز مولای مولای انت الخالق و انا المخلوق و هل یرحم المخلوق الا الخالق مولای مولای انت المعطی و انا السائل
و هل یرحم السائل الا المعطی مولای مولای انت المغیث و انا المستغیث و هل یرحم المستغیث الا المغیث مولای مولای انت الباقی و انا الفانی و
هل یرحم الفانی الا الباقی مولای مولای انت الدائم و انا الزائل و هل یرحم الزائل الا الدائم مولای مولای انت الحی و انا المیت و هل یرحم المیت الا
الحی مولای مولای انت القوی و انا الضعیف و هل یرحم الضعیف الا القوی مولای مولای انت الکبیر ...
مولای مولای انت المالک و انا المملوک و هل یرحم المملوک الا المالک ... از فقرات ...
... رحمت عامه ارحم الراحمین است ... اشکال ... فاغفر لنا و ارحمنا طلب مغفرت و رحمت برای خود و برای ...
کرد و این ... کلیم الله ...
... پس دعا یا برای طلب نفع و ثواب ... یا برای دفع ... و ... قوم ...
... خود طلب نفع ... عصاة است ... تا ... قوم ...
... فاغفر لنا مغفرت و عفو ... انا ... و ... اقدام قول ...
... برای ... مغفرت و رحمت خواست ... برای آن حضرت جایز ...
... بحث خامس عشر و انت خیر الغافرین بدانکه غفران در اصل ... پس از طلب غفران و رحمت
برای خود ... غفران ... بهترین پوشندگان عیوب و فضایح و قبایح عبادی ... اما یغفر الذنوب ...
و ... انما انت یا رب تغفر ذنوب عبادک لا لطلب عوض و لا غرض بل لمحض الفضل و الکرم فانت خیر الغافرین و خیر الراحمین فلا ...
... بغیر العافین و خیر الراحمین ... چه هر کس بغیر تو ای خالق عفو و غفران گناهان ... باشد و بغرض ...
جمیل و جلیل ما برای دفع ضرر خود ... برای پروردگار من تو غفران الکبایر و اعظم معاصی بندگان خود بغیر طلب ... و بغیر عوضی ...
فضل و کرم ... بهترین غافرین ... پس باین ... خیر الغافرین و ارحم الراحمین ... ثابت شد ...
چونکه ... ثواب و ارحم است ... خالق ... تفضل خود ... و مراتب ... توبه عصاة ... قبول ... و ...
... و ... هر عاصی ... توبه ... قبول ... و ... از مفسرین ... و ... تفسیر ... و سعت ...
روایه ... عذاب ... الدنیا ... یوم القیمة للذین اتقوا خاصة ... رحمت ... در دنیا عام ... است ...
... رحمت ... مخصوص ... در ... اسلام ... روایت کرده قال النبی صلعم
ان الله خلق مائة رحمة یوم خلق السموات و الارض کل رحمة منها طباق ما بین السماوات و الارض فاهبط منها رحمة الی الارض ... الخلایق ...
... الوالدة ... و ... الطیر ... من الماء ... الخلایق فاذا کان یوم القیمة ... من خلقه ...

[illegible]

وقتادہ ان رحمتہ فی الدنیا وسعت البر والفاجر وهی یوم القیمة للمتقین خاصة [illegible] وسعت رحمته کل شی ولکن لا تجب الا للذین یتقون و ذلک

ان الکافر یرزق ویدفع عنه بالمؤمن لسعة رحمة الله للمؤمن فی عیش فیها فاذا صار فی الآخرة وجبت للمؤمنین خاصة کالمستضیء بنار فی سراج فاذا [illegible]

صاحب السراج بسراجه [illegible] رحمة الهی هر چند بذاتها وسیع و حاوی و شامل هر شی است لکن فی الاصالة ان رحمة خاص [illegible]

مومنین آفریده شده و در دنیا آن رحمة بطفیل مومن بهر مشرک و کافر حاید و حاصل و شامل شده چنانچه مستضیء از صاحب چراغ [illegible] و ظلمة تاریک [illegible]

آن منتفع میشود و [illegible] صاحب چراغ مستضیء در تاریکی [illegible] تا بقاء دنیا [illegible] کافر و مشرک و عاصی با آن رحمة الهی [illegible]

وا فر مییابد و بعد قیام قیمة آن رحمة با مومن [illegible] و مخصوص میگردد و چون صاحب سراج [illegible] کافر و مشرک محروم و ممنوع از انتفاع گردیده و در [illegible] تاریکی [illegible]

باقیة علی الدوام محترق میگردد و بقولی دیگر انها تسع کل شی ان دخلوها فلو دخل الجمیع فیها لوسعتهم الا انهم من لا یدخل فیها لضلالته

یعنی رحمت واسع بهر شی است اگر همه خلق در آن داخل [illegible] فراخی و کشادگی [illegible] مگر ضلال بضلالة [illegible] داخل نمیشوند [illegible]

که خالق رحمت خود را صد جزء آفریده و هر جزئی از آن بفراخی ما بین ارض و سماوات است [illegible] جزء در دنیا بر کل ذی حیوة تقسیم شده [illegible]

خود رحمت وارند و طیور آشیانه و حاشی [illegible] فرو برده آب و دانه [illegible] و یوم القیمة [illegible]

ويتقوا الكفرت سوال چرا نسبت اكتب [illegible] جواب [illegible] اعدها قيل ان النعمة تقبلها النفس كما

ان الطاعة تقبلها العقل يعنى [illegible] النفس قبول [illegible] چنانچه طاعت را عقل قبول ميكند واخريها انها فرة الطاعة [illegible]

ثمرة طاعت وايمان [illegible] اكتب لنا [illegible] ثواب الدنيا والآخرة والنفع بينهما [illegible]

واكتب لنا يعنى [illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] الدنيا عليها وفي الآخرة [illegible] من اهل الجنة [illegible]

الاعراف يعنى [illegible] دنيا برايمان ودر آخرة دخول جنت [illegible] اهل اعراف [illegible]

[illegible] في الآخرة [illegible] من النار [illegible] في الجنة [illegible]

[illegible] واكتب لنا دوام التوفيق للاعمال الصالحة في الدنيا وفي الآخرة [illegible]

اقول [illegible] سوال چرا لفظ اكتب [illegible] گفت جواب [illegible] اول [illegible]

[illegible] ام الكتاب [illegible] لفظ اكتب [illegible]

ذكر بلفظ الكتابة [illegible] الكتابة اثبت وادوم كما يقال رزق فلان وشهرته في الديوان [illegible]

مرور الازمان والشهور [illegible] دوام [illegible] فصل [illegible] لفظ اكتب [illegible]

[illegible] سلطان [illegible] نوشته [illegible]

بحث [illegible] هدنا [illegible] كما قال [illegible] عربى [illegible] يقال هاد الرجل

هودا اذا رجع فهو هائد والجمع هود [illegible] سوال [illegible]

يهود [illegible] قوم موسى [illegible] يهودى [illegible] يهود [illegible]

[illegible] قال النبى كل مولود يولد على الفطرة الاسلام ثم ابواه يهودانه [illegible]

يعنى [illegible] اسلام [illegible] يهودى يا نصرانى [illegible] قول [illegible] قوم موسى [illegible]

توبه كردند چنانچه [illegible] انا هدنا اليك [illegible] رجعنا من الشرك [illegible] بنى اسرائيل [illegible]

[illegible] قوم موسى [illegible] قبول [illegible] اقول [illegible]

[illegible] وقال [illegible] اليهود [illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] كشاف [illegible] انا هدنا اليك [illegible] رجع وتاب [illegible]

هو التائب [illegible]

[illegible] قرائة مشهوره [illegible] قرائة شاذه [illegible]

كشاف [illegible] وقال [illegible] السعدى [illegible]

يكون مبنيا للفاعل والمفعول بمعنى [illegible] هدنا اليك [illegible] من العيادة [illegible]

[illegible] قال [illegible] المريض [illegible] القول [illegible] هدنا [illegible]

انا هدنا اليك [illegible] حسنة دنيا وآخرة [illegible] استحقاق [illegible]

حسنة دنيا وآخرة [illegible] تحقيق [illegible] كفر وشرك [illegible]

[illegible] دنيا وآخرة [illegible]

[illegible] وانما ذكر هذا السبب الذى يقتضى حسن طلب [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] فالاول [illegible] والثانى [illegible]

فی الآخرة ثم شفعه بالمؤمن والیه الاشارة فی قوله تعالی الذین یتقون الخ وقال [illegible] الموصوف [illegible]

الا فقد فصل [illegible] والقول المراتب [illegible] واما التقوی [illegible] بالایات [illegible]

[illegible] الذین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذین یتقون [illegible]

[illegible]

الی [illegible] والیه الاشارة فی ویؤتون الزکوة [illegible] اما [illegible]

[illegible] الی اشارة [illegible] ویؤتون الزکوة واما الاتقی [illegible] الثانی فیدخل فیه ما [illegible] واما العلم [illegible] واما

العمل [illegible] والیه الاشارة بقوله والذین هم بآیاتنا یؤمنون [illegible] فی سورة البقرة

هدی للمتقین الذین یؤمنون بالغیب ویقیمون الصلوة ومما رزقناهم ینفقون انتهی کلامه اما [illegible]

[illegible]

[illegible] سورة البقرة که [illegible]

[illegible] این آیه کریمه که [illegible] قرآنی واختار موسی قومه سبعین رجلا لمیقاتنا

[illegible] اهل الفضل والعقل [illegible] آدم کامل العقل والفهم [illegible]

اصحاب [illegible] کلیم الله [illegible] پس [illegible] نیست که [illegible] منتخب [illegible]

[illegible] غیر منتخب [illegible] موسی [illegible] کلیم الله برآمدند [illegible] خطا [illegible]

[illegible] اکمل افضل اصحاب [illegible] منتخب [illegible]

اتفاق واجتماع [illegible] کلیم الله المعصوم [illegible] پس بغیر نص اختیار وانتخاب [illegible] خلافت [illegible]

بالاولی غیر صحیح غیر حجة وغیر لازم باطل محض میباشد نکته این قصه موسویه دلالت [illegible] حضرت موسی وقتیکه بهارون فرموده اخلفنی فی

قومی پس هارون را خلیفه [illegible] روایة دیگر ازیک لک [illegible]

خود [illegible] بنی اسرائیل پس [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] ترک بیعت هارون [illegible] گوساله پرست سامری شدند [illegible]

[illegible] مخصوص بمؤمنين [illegible] رحمت [illegible] جاقطنی [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] هذا الخلق الواسعة [illegible] اسألك انت ارحم الراحمين [illegible]

[illegible] بار خدایا [illegible] و بابا و دیگر [illegible] قال النبی [illegible]

[illegible] رحمة الله [illegible] تحقیق [illegible] و دیگران خواستی [illegible]

[illegible] فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون [illegible]

[illegible] از کفر و معاصی [illegible] الاعمال [illegible]

[illegible] و احکام [illegible] تصدیق [illegible] و ایمان [illegible]

و [illegible] الذين يتبعون الرسول [illegible] الى تزكية النفس [illegible] یعنی اطاعت کنند خدا و رسول [illegible]

[illegible] قرآن و رسول [illegible] الایمان [illegible]

[illegible] تورات [illegible] انجیل و قرآن [illegible] قرآن [illegible] نقل [illegible] آیات [illegible] یؤمنون ببعض الکتاب ویکفرون ببعض [illegible]

[illegible] الذين يجدونه مكتوبا [illegible] والذين هم بآياتنا [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل مخصوص [illegible]

[illegible] مفسرین بالاطلاق [illegible]

[illegible] ابلیس [illegible] الکتاب [illegible]

[illegible] بر کافر [illegible] الذين يتقون [illegible] الزكوة [illegible]

[illegible] الذين يتبعون الرسول النبي الامي [illegible]

[illegible] رحمت [illegible]

[illegible] التوراة والانجيل [illegible] نوشته [illegible] اختار

[illegible] سبعين رجلا قال [illegible] صاحب [illegible] او قارن و اجعل

[illegible] قلوبكم [illegible] تقرؤن التوراة [illegible] الانجيل [illegible] فقال موسى [illegible] ذلك فقالوا

[illegible] فی الکنائس [illegible] قلوبنا [illegible] التوراة [illegible] فقال الله

[illegible] الذين يتقون الى قوله المفلحون فجعلها الله [illegible] قال يا موسى [illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] سجده نماز [illegible]

[illegible] وقت نماز [illegible] جامه [illegible] قلوب شما [illegible]

تلاوة توراة [illegible] قلوب [illegible] موسی [illegible] اليهم [illegible]

[illegible] تلاوة [illegible] پس خالق [illegible] رحمت [illegible]

[illegible] نقل ثعلبی و البغوی و السیوطی و [illegible] عرض کرد [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] پس خالق [illegible] از قوم موسی امة یهدون

بالحق و به یعدلون پس [illegible] رحمت [illegible] کافر و مؤمن [illegible] فی الحیوة [illegible]

[illegible] مؤمن [illegible] کافر [illegible] فی الحیوة [illegible] مفسرین فی الاعمال [illegible]

[illegible] مخصوص بالاتفاق بلا خلاف است [illegible] رحمت [illegible] الکل و اما

[illegible]

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٥٧)

[illegible]

انکسانیکه از اهل کتاب بر پیغمبر ... تصدیق نمایند و ایمان واقعی بآن نبی امی بیارند و توقیر و تعظیم و امداد و یاری و یاوری او در مقام اظهار خود بکمال اخلاص کردند پیروی و متابعت نوری کردند که آن نور یعنی با آن نبی امی فرستاده شده و آن قرآن است جمیع آنچه او بغیر آن هم میگوید وحی من [illegible] است از خود هرگز کلامی نگوید وعده انکه [illegible] آن نبی امی اینست که ایشان خاص فیروزی و رستگاری یافته دین و دنیا میباشند و در تفسیرش چند بحث است بحث اول بدانکه در اعراب الذین یتبعون وجوه گفته اند اول آنها محلا مجرور المحل بجهة [illegible] صفت للذین یتقون است ثانیها بدل کل یا بعض از الذین [illegible] ثالثها منصوب المحل بتقدیر یعنی الذین است رابعها مرفوع المحل بتقدیر مبتدا چون وهم الذین یتبعون خامسها یا مبتدا و خبرش [illegible] هم المفلحون [illegible] بحث ثانی الذین یتبعون الرسول النبی بدانکه [illegible] واکتب لنا فی هذه الدنیا حسنة وفی الآخرة گفته خالق در جوابش [illegible] آن کرده پس

وخلفائی بعد من بس بوعده قرآنی و سرمایه کل سلام و لکن طعنا عن تابعین پیغمبر صحابه بوده قطعی فرمود که شما هم کرد و رفتار و گفتار بعد موت من [illegible]
بالنعل و قدم بقدم و شبر بشبر و ذراع بذراع چون اینهم پیشینیان خود خواهید کرد حتی اگر آنها بسوراخ سوسمار رفته باشند شما هم خواهید رفت و [illegible]
[illegible] قبل ما آیا مراد یهود و نصاری است پیغمبر فرمود آری پس کدام باشند رواه البخاری و مسلم و الترمذی و واحد [illegible]
[illegible] بنقل [illegible] که از شواهد نبوة در کتاب الله و حدیث متفق علیه است صحیح و ثابت باشد پس [illegible]
[illegible] بعد از موت پیغمبر [illegible] پس خبر قرآنی و نبوی از خاتم شواهد صحت [illegible]
و نبوة خاتم الانبیاء [illegible] مطابق بوقوع آمد پس قرآن منزل و محمد نبی خاتم مرسل من الله قطعا می باشد پس [illegible] ارتداد و اکثر صحابه پیغمبر [illegible]
[illegible] علی را باطل [illegible] عقل یا جهل می باشد [illegible]
[illegible] جواب بنا در کتاب اکمال الدین صدوق المحدثین [illegible]
المنیع و غیرها روایت کرده [illegible] سعد بن عبد الله القمی از حضرت حجة الله القائم مهدی الاخر علیه السلام [illegible] قال قلت فاخبرنی یا مولای [illegible]
من [illegible] قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال فهل یجوز [illegible]
من [illegible] قلت بلی قال فهی العلة [illegible] و قال [illegible] من الرسل الذین اصطفاهم الله [illegible]
[illegible] الامم و اهدی الاختیار منهم مثل موسی و عیسی و هل یجوز مع وفور عقلهما [illegible]
[illegible] قلت لا فقال هذا موسی کلیم الله مع وفور عقله و کمال علمه و نزول الوحی علیه [illegible]
[illegible] فی ایمانهم و اخلاصهم فوقعت خیرته علی المنافقین قال [illegible]
لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم [illegible] علی الاصلح [illegible]
[illegible] علمنا ان الاختیار [illegible] الا لمن یعلم ما تخفی الصدور و تکن الضمائر [illegible]
و الا فساد [illegible] علی [illegible] الفساد لما اراد وا اهل الصلاح [illegible]
و اختیار امام برای نفسهای خود بغیر نص امام علیه السلام فرمود و اختیار کردن شخصی برای امامت و ریاست دینی و دنیائی است آیا مصلح است یا مفسد
سائل عرض کرد بظاهر مصلح است [illegible] امام علیه السلام فرمود پس آیا جایز هست آن [illegible] که مختار برگزیده است [illegible] فاسد واقع بود
پس فاسد را اختیار کرده باشند بعد از آنکه احدی نمی داند که چه چیز [illegible] دیگر [illegible] صلاح و فساد سائل عرض کرد آری همین طور است امام فرمود
پس همین [illegible] و سبب [illegible] است از اختیار کردن و ساختن شخصی برای ریاست [illegible] دین و دنیائی کافه است و ایراد کردم [illegible]
را که عقل تو بفور آنرا قبول بکند و امام فرمود که خبر ده مرا از انبیا مرسلین که خالق آنها را برگزیده از کافه خود امم آنها و بر ایشان تنزیل کتب خود و تائید ایشان
بالعصمة از جهل و ضلال [illegible] ایشان عالمترین امتهای خود و بهترین آنها برای برگزیدن و اختیار کردن احدی از آن امم مثل موسی
و عیسی باشند مع وفور عقل و کمال علم آنها آیا جایز هست که اراده آنها با اختیار کردن احدی و برگزیدن او پس آن مختار برگزیده آنها منافق واقع بشود
و منافق بر آید و ایشان [illegible] او را خیر امت بودن او داشته باشند سائل عرض کرد نه یعنی جایز نیست که خیر مختار آنها شر گردد امام فرمود
پس اینست موسی کلیم الله مع توفیر علم و کمال عقل و فهم و عصمة و نزول وحی بر او [illegible] اهل [illegible] و وجوه قوم و اکامل و افاضل آنها از جانب و
گمان خود برای میقات پروردگار خود هفتاد برگزید آنها را [illegible] در ایمان و اخلاص ایشان شک و شبهه لاحق نبود و نمی شد پس برگزیده آنها بر نفاق و
منافق واقع شد تا که ایشان مرتد و کافر شدند بطلب رویة و تکذیب موسی در کلام کردن خدا با او و بقولهم لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة پس یافتیم که مختار
برگزیده کلیم الله النبی بر افسد واقع شد نه بر اصلح و حال آنکه او باشک نزد [illegible] الافسد بود پس از اینجا علم قطعی حاصل شد که اختیار
برای ریاست خلافة و امامت دینی و دنیائی است اصلا و ابدا احدی را نشاید سوای آنکس که عالم الغیوب القلوب و خفایای صدور و مکنونات مستور [illegible]
حاصل باشد [illegible] انبیا پس چگونه [illegible] مهاجرین و انصار بعد وقوع خیره انبیا [illegible] موسی کلیم الله المعصومین بر اصحاب [illegible] اهل
[illegible] اهل صلاح و سداد اشکال عقلا و نقلا باید که هر نبی حبیب الدعوة [illegible] و این آیه [illegible]

[illegible]

... باتباع دینی و پیروی رسولی سابق لہذا مرفوع المرتبه از کل انبیا است اما ذکر النبی بعد الرسول صفة الرسول است چنانچه الامی صفة دیگر الرسول است
پس بنابراین معنیش آنانکه متابعت میکنند رسولی را که عالی و رفیع المراتب نا خوان است اشکال باطل شد **بحث ثالث** الذین یتبعون الرسول النبی
الامی **بدانکه** از اسماء اعلام نبی ﷺ و اسماء منصبی و القابی آنحضرت بسیار اند **اما از اسماء اعلام** در قرآن خاص احمد و محمد است **لقوله تعالی** حکایة عن
عیسی فی بشارته و یاتی من بعدی اسمه احمد **و لقوله تعالی** محمد رسول الله و احمد اصل تفضیل یعنی حامد ترین کل خلایق [illegible]
[illegible] در کتب سلف است **و اما محمد** صیغه از باب تفعیل است چه آنحضرت [illegible] الی القیامة محمود [illegible]
اما اسماء و صفات و القابی انها هم در قرآن بسیار اند صاحب **مواهب** و صاحب **شفاء قاضی عیاض** و شیخنا حضرت ابو علی طبرسی
در کتاب **اعلام الوری** و حضرت اقدس مجلسی در **حیوة القلوب** و **بحار** [illegible] اسماء و صفات و القابی [illegible] آیات انها
همه ذکر کرده اند **و اینجا** مصابیح احادیث متفق علیه **و از** صحف و کتب منزله بر انبیا سلف قطع نظر از احادیث مختلفه اهل سیر و حدیث ضبط و ثبت کرده اند
و جمعی از اعلام سیر و ائمه محدثین اسلام بالانفراد ثبت و ضبط و جمع کرده از هزار اسما زیاده است **و از اعلام الوری** تیمنا بعضی [illegible] ذکر میکنیم و از انها
الرسول و النبی و الامی و المزمل و المدثر و النذیر المبین و مبشر و احمد و محمد و مصطفی و کریم و نور و نعمة الله و رحمة للعالمین و عبده و رئوف

استقبال که متضمن زمان آینده لانهایت است فرموده و رحمتی وسعت کل شیء فساکتبها للذین یتقون تا آخر این آیه که الحال در تفسیر او هستیم ای موسی رحمت من مخصوص بطایفه دون الطایفه بل رحمت عام من و سیع لانهایت است هر شیء را فرا گرفته و احاطه کرده است پس از رحمت واسعه عامه را البته و زود میتویسیم و فرض قبول میگردانم بر پرهیزگاری از جمیع انواع کفر و معاصی مینمایند و ادا زکوة بوقت و جوب میکنند و آنانکه ایشان بجمیع کتب منزله سلف و خلف مر التصدیق کنند و ایمان بهمه آن بیارند تا بر آن بهره نتا اینجا از فساکتبها صیغها این آیه مضارع متضمن زمان استقبال آتی اند پس از ذکر آن ضم کرد بآن بهر و جه اعراب مذکور در این آیه الذین یتبعون الرسول النبی الامی پس حاصل اینکه آیه مفسرین و در قول فرموده اند احتمل هما ان رحمت خود مینویسیم مر آنانی را که صفت اتقاء و ادا زکوة و ایمان آتی را که متابعت و پیروی باعتقاد و در زمان آینده الی القیمة میکنند رسول را که رفیع المراتب و المنازل فی الدنیا و الآخرة صفت خاصه نبی او نانوان نانویسنده از جمیع انبیاء و مرسلین میباشد پس بنا بر این وجه مخصص این رحمت واسعه خاصه کرد این امت محمد را هذا این امت لقوله تعالی کنتم خیر امة گروه پیغمبر است و امت مرحومه ثانیهما این رحمت واسعه من شامل میشوند از قوم تو در آخر زمان آنانیکه اتقاء و ادا زکوة و تصدیق بقرآن و بشریعت پیروی میکنند رسول را که رفیع المراتب از کل خلق و از جمیع انبیاء مرسلین در دنیا و آخرت صفت خاصه اولا شریک احدی از انبیاء است که خواندن [illegible]

از بد ابتدا تولد تا نهایت موت او میباشد است در کشاف گفته فساکتبها هذه الرحمة کتبة خاصة منکم یا بنی اسرائیل الذین یکونون فی آخر الزمان من امة محمد صلی الله علیه و سلم هم جمیع آیاتنا و لنبینا یؤمنون لا یکفرون بشیء منها الذین یتبعون الرسول الذی یوحی الیه کتابا مختصا به و هو القرآن [illegible]

الذی یجدونه مکتوبا عندهم اولئک الذین یتبعونه من بنی اسرائیل حاصل آنکه نزد میفرمایم و شامل میباشم این رحمت واسعه خود هم بخوشان مخصوص جمعی از بنی اسرائیل را که میباشند در آخر زمان از امت محمد خاتم المرسلین ایشان از جمیع آیات قرآن و بجمیع کتب منزله سلف و خلف التصدیق و اتقی کامل [illegible]

و احکام اسلام داشته باشند ایشان آنانکه تتبع و پیروی میکنند رسول را که وحی او و تی کرده [illegible]

قرآن تمام خواهد بود آن رسول من پیغمبر است صاحب المعجزات الکثیرة صفت مخصوص او امی [illegible]

در التورات و الانجیل [illegible] تمام [illegible] باشد آن پیغمبر شخصی است که میبایند و میدانند صفت و نام او در کتب خود پس آن طایفه مخصوص از بنی اسرائیل را که از امت محمد این اوصاف باشند پس بر ایشان باینها رحمت من شامل خواهد شد و الافقهر **رازی** در سیاق الذین یتبعونه اینجا دو توجیه کرده **احدهما** ان المراد بذلک الذین یتبعونه فی عهده و عصره باعتقاد نبوته من حیث وجدوا صفته فی التوراة و الانجیل اذ لا یجوز ان یتبعوه فی شرایعه قبل ان یبعث الی الخلق و قبل ان ینزل الانجیل الذی من المحال تحملوه فیه من قبل بل یعنی مراد آنست که یهود و نصاری که در عهد و عصر خاتم الانبیاء باشند پیروی آنحضرت نمایند باعتقاد نبوت او از حیثیکه یافته اند ایشان یهود و طایفه یهود و نصاری در توراة و انجیل وصف او نعت و اسم مخصوص آنحضرت را چه جایز نیست تبعیت در احکام شریعت قبل از بعثت پیغمبر و قبل از نزول انجیل پس بنابراین از جمله محالات است که قبل از نزول انجیل شرایع اسلام محمدی را اینها میبایند و عمل بآن نمایند **و منهم من یقول** لا نقول المراد به تحمیل شرایع الاسلام قبل تنزیلها بل یقال انهم وجدوا فی التوراة و الانجیل نبوة خاتم الانبیاء و نعته و صفته المخصوص به فیجب علیهم تصدیقه و تسلیمه من وقت و جدانه کما یجب علینا تصدیق ظهور المهدی فی آخر الزمان و نزول عیسی فی عهده و وجود الدجال البطال فی زمانه و قتله فی عهده علی یدی عیسی و تصدیق قیام القیامة و وجود الجنة و النار المجسمات الآن و غیر ذلک یعنی بعضی بر این توجیه میگویند مراد ما از این اتباع عمل شرایع اسلام محمد قبل بعثت و نزول آن نیست مقصود آنست که هرگاه اهل کتابین در توراة و انجیل نبوت خاتم الانبیاء و وصف و نعت و اسم مخصوص آنحضرت را یافتند تسلیم و تصدیق نبوت آنحضرت از محض وجدان آن بر ایشان فرض عین و عین ایمان است چنانچه بر ما تصدیق بسیار اخبار آینده واجب است چون تصدیق وجود مهدی آخر الزمان و ظهور آنحضرت در آخر زمان و نزول عیسی در عهد آنحضرت و وجود دجال بطال از عصر پیغمبر تا عهد مهدی و قتل آن لعین بدست عیسی در آن وقت و تصدیق قیام قیمة و مشاهده احوال آن و وجود بهشت و دوزخ الی الآن بر ما واجب است **والوجه الثانی** ان المراد من اتقی من بنی اسرائیل زمان رسول الله فبین تعالی ان هؤلاء الذین لا یکتب لهم رحمة الآخرة الا اذا اتبعوه و قال هذا القول هو الاقرب لان اتباعه قبل ان یبعث لا یمکن فبین بهذه الآیة ان هذه الرحمة لا یفوز بها من بنی اسرائیل الا من اتقی و آتی الزکوة و آمن بآیات الله فی زمن موسی و من کانت هذه صفته فی ایام رسول الله و کان ذلک متبعا للنبی فی شرایعه فعلی هذا المراد من قوله الذین یتبعون الرسول من بنی اسرائیل خاصة انتهی خلاصة کلامه پس مراد فخر رازی از این اتباع آنها یهود و نصاری که

آیات خاصه
توجیه فخر رازی در آیه الذین یتبعون

[illegible]

ومحض باطل محض میباشد و هرچه بر امی اطلاق کنند و چه در اصل امی بلا سواد و لا دیباچه علم میباشد بخلاف این که امی را ... کل اقسام الاحمقان و ...

و شیاطین و طبیبان و حیران انواع مشرکان و فلسفیان و کافران باطلات ایشان و بر اثبات خلاف ایشان هر مطلب خود برهان قاطع و ساطع و

دلایل قاهره و کتابی جامع همه انواع علوم بالدلایل المفصله قرآن نام با آورده و مناظرات و مباحثات با همه فرقات مخالفین اعدا خود شفاها پیش شده تا

فلاسفه اعیان و اعالی کتابیان و اعلام اهل ادیان و عقلاء زمان دفعه تردد اعتراض یا بالقاء برهان همه ایشان چون لال صم بکم عمی فهم لا یعقلون

مبهوت و معطل محض مانده حیران میشدند و بر متتبعین علم سیر و تواریخ مخالف و موالف مخفی نیست این حال واضح ولایح میباشد فمن شاء ذلک فلیرجع الی ذلک

پس مثل مقاله امی یا نبی امی بالاصالة باطل محض میباشد بلکه نزد اهل تحقیق مراد از امی بودن آنحضرت لا یقرء و لا یکتب است بلا تعلیم و حصول علم بوسعت

آنحضرت است که با وجود عدم تحصیل علم از کسی بشر بمقتضای خارق عادت حاصل شده این نکته الاول ان علیهم السلام کان یقرء علیهم کتاب الله منظوما مرة

بعد اخری من غیر تبدیل الفاظه و کلماته و الخطیب من العرب اذا ارتجل خطبة ثم اعادها فانه لا بد ان یزید فیها او ان ینقص عنها بالقلیل و

و در حق قوله تعالی انا ارسلناك شاهدا و مبشرا و نذیرا و داعیا الی الله باذنه و سراجا منیرا و مذکور شده مطالع و طلوع مبین و سراج منیر و مبشر و خاتم النبوة و حکیم لقوله تعالی

و یعلمهم الکتاب و الحکمة و لقوله تعالی و من یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا و شمس و ضحیٰ و بدر و نجم و غیر آن که در [illegible] قاضی عیاض

شمرده و تکثیر اسماء دلالت بر تعظیم مسمی میکند و [illegible] اسماء و اوصاف [illegible] اسماء و صفات باشد و [illegible] اسماء

و صفات و القاب بکثرت المحامد و المدائح و الفواضل و الفضائل و المحاسن و المناقب و المفاخر میباشد و [illegible] الادعاف [illegible] اعلی و [illegible]

است که دال است بر کثرت محامد و مدائح و مناقب جمیع میباشد و این از احد دلایل بر افضلیت خاتم الانبیا از جمیع انبیا و مرسلین است [illegible] النبی الامی [illegible]

متفق علیه مفسرین است که این سه لفظ الرسول النبی الامی [illegible] اسماء و اوصاف خاتم الانبیاء است اما لفظ الرسول مشترک و کل انبیا و

[illegible] دیگر بدان سبب [illegible] علم [illegible] خاص [illegible] ذکر فرموده و بالا ذکر شد که [illegible] خود از نبوة [illegible]

صفت الرسول میباشد بنا بر این الرسول النبی یعنی پیغمبر خاتم شریف رفیع و اعلی مراتب [illegible] کل انبیا و مرسلین میباشد و [illegible] لفظ الامی

الامی صفت دیگر الرسول است پس از اوصاف [illegible] طریقة و اضح الیه در خلق [illegible] مطالع است الی القیمة [illegible] مفسرین [illegible]

اولها با آنحضرت اطلاق امی شده پس این باعتبار بلد است چه آنحضرت [illegible] مکه [illegible] ام القری

است چه او اول و اصل بلاد [illegible] چنانچه [illegible] ساکنان [illegible]

و [illegible] بلد [illegible] اقسم بهذا البلد و انت حل بهذا البلد است و مراد از بلد [illegible]

[illegible] ام القری است ثانیها چونکه امی در لغت [illegible] چنانچه ام و ام الولد [illegible] والده [illegible] کما قال [illegible]

و القاموس و المصباح پس بنا بر این [illegible] انبیا و مرسلین است [illegible]

و الطین [illegible] قال امی [illegible]

الافلاک [illegible]

[illegible] رسالت و خلافت [illegible] خاتم [illegible]

[illegible] طریق و اضح کما فی القاموس و الامی [illegible] کما فی المصباح و المصباح [illegible] طریق [illegible]

[illegible] رسول [illegible] طریق و اضح الی الله [illegible] مقصود است الی القیمة [illegible] رابعها امی [illegible]

[illegible] کما فی الصحاح پس بنا بر این پیروی نمایند رسول [illegible] باقی و ثابت بلا زوال الی القیمة است [illegible] امی [illegible]

[illegible] قوم عرب است پس [illegible] اکثر ایشان نوشتن و خواندن [illegible] امی [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] کتاب الهی [illegible] اطلاق امی [illegible]

یهود و نصاری را اهل الکتاب میگویند [illegible] اهل الکتاب [illegible] قوم عرب را امیین میگویند چه

ایشان نوشتن و خواندن کتاب الله [illegible] و مصرح است آیه هو الذی بعث فی الامیین رسولا منهم یتلوا علیهم آیاته و یزکیهم و یعلمهم الکتاب

و الحکمة و ان کانوا من قبل لفی ضلال مبین [illegible] قوم عرب با امیین نامیده شده [illegible] کتاب الله [illegible] سادسها اسناد امی [illegible]

اسناد الی الام یعنی حالة [illegible] است چه آنحضرت [illegible] بهمان حالت [illegible] لا یکتب و لا یقرء بود نوشتن و خواندن کتابت [illegible] علی الظاهر [illegible]

قول اکثر و مشهور و راست است و [illegible] اقوال [illegible] است ثانیها [illegible] الکلام و المعنی [illegible] حالة [illegible] قبل استفادة الکتابة و [illegible] قول

ابن عباس است [illegible] محمد [illegible] انه کان امیا لا یکتب و لا یقرء و لا یحسب و قد صح ان النبی قال نحن امة امیة لا نکتب و لا نحسب

یعنی امی [illegible] عبد الله [illegible] کتابة [illegible] نوشته [illegible] و تحقیق [illegible]

[illegible] تحقیق [illegible] نوشتن و خواندن کتاب و حساب [illegible] سوال آنحضرت [illegible] آیا نوشتن و خواندن [illegible] کتاب [illegible]

[illegible] جواب است [illegible]

اولها [illegible] نوشت و [illegible]

شریف کرده و اهل سیر ... [illegible] ... در مناقب آل رسول ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ... صحابه و تابعین ... [illegible]

کمال تعجب میکردند ... [illegible] ... آنجناب ... [illegible]

فوری و از بار بر داشتن خطبه ... [illegible] ... در این خطبه کلام ... [illegible] ... بجواب صواب مسئله ... [illegible] ... عقول الناس

عقل خالص صافی کامل دارند و جواب مسئله بلا خطا و بلا زلل بالصواب چرا نباشد ... [illegible] ... مطابق واقع ... [illegible]

الارباب **تنبیه** هرگاه حضرت امیر المؤمنین جانشین کامل ... [illegible] ... جامع ... [illegible] ... مؤالف و مخالف ... [illegible]

شاگرد و تعلیم و تهذیب و ادب یافته بالاتفاق من بدایة العمر الی نهایة از سید الانبیا خاص بود پس **شاهد ثانی** و کمالات علمی و عملی ... [illegible]

و تقریر ... [illegible] ... همین میباشد که آنحضرت امّی یعنی ... [illegible] ... ولا عجب ... [illegible] ... **اشکال** شعرگوئی و شعرخوانی ... [illegible]

کمالی است ... [illegible] ... قرآن ... [illegible] ... و ما علمناه الشعر و ما ینبغی له ... [illegible] ... آنحضرت ... [illegible]

صحابه ... [illegible] ... امیر المؤمنین اشعر الشعرا بودند و اگر ... [illegible] ... شعرگوئی و شعرخوانی جایز باشد

جواب چونکه عرب ... [illegible] ... عبارت کتاب ... [illegible] ... اشعار ... [illegible] ... میگویند که خدا ... [illegible]

میگویند پس جواب ... [illegible] ... و ما علمناه الشعر و ما ینبغی له ... [illegible] ... آنحضرت را شاعر ... [illegible]

و ... [illegible] ... کلبی و بغوی و ثعلبی و غیرهم نقل کرده اند و **ایضاً** اسم شاعر ... [illegible] ... الفاظ غلط ... [illegible]

... [illegible] ... شاعر فارسی گفته **مصرع** ... [illegible] ... **هذا** ... [illegible] ... اشعار و شعرا ... [illegible]

والكثير [illegible] انه عليه السلام مع كان يكتب وما كان يقرء يتلو الكتاب الله من غير زيادة ولا نقصان ولا تغيير فكان ذلك من المعجزات والى هذا اشارة بقوله تعالى
سنقرئك فلا تنسى يعنى پيغمبر [illegible] كتاب الله المجيد [illegible] آيات [illegible] بتغيير [illegible] الفاظ و بغير تغيير كلمات آن [illegible]
استعمال و اطلاق و اجراى خطبه پس از آن اعاده كند آن خطبه را [illegible] زياده [illegible] قليل يا كثير و آنحضرت [illegible] يكتب ولا يقرء [illegible]
بغير زيادتى و نقص [illegible] و آنحال از اعجاز آنحضرت بود [illegible] اين اشاره [illegible] قرآن كه [illegible] فراموش نكنى والثانى [illegible]
وكان يقتبس الحفظ والقرائة لصادقتها فى اندر بما طالع كتب الاولين فحصل له هذه العلوم من تلك المطالعة فلما اتى بهذا القرآن العظيم المشتمل على العلوم
الكثيرة من دقايق العقلية وحقايق النقلية والغيبيات الماضية والآتية وخطرات القلوبية والاسرار المكنونة من غير تعلم [illegible]
فكان من اجلة المعجزات له وهذا هو المراد من قوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون يعنى [illegible]
حفظ و قرائة سيد الانبياء [illegible] اعداء دين [illegible] كه آنحضرت را [illegible] كتب اولين [illegible] هرگاه آنحضرت [illegible] قرآن [illegible]
كه مشتمل و متضمن است بانواع علوم كثيره از دقايق عقليه و حقايق نقليه و غيبيات گذشته و آينده [illegible]
و تعليم و تعلم و درس و بغير صحبة علما [illegible] و كتابيه و بغير مطالعه و مذاكره پس [illegible] از اجله معجزات خارق [illegible]
از آيه قرآنيه [illegible]

اقول ظاهر منطوق اين لفظ من قبله ثبت است كه قبل از نبوة آنحضرت لا يقرء ولا يكتب بوده [illegible]
با عجاز بوده **والثالث** ان تعلم الخط [illegible] فان اقل الناس ذكاء و فطنة [illegible]
نقصان عظيم فى الفهم ثم انه تعالى آتاه علوم الاولين والآخرين [illegible]
ما لم يصل اليه احد من البشر ومع تلك القوة فى العقل والفهم جعله بحيث لم يتعلم الخط والكتابة والحساب [illegible] على قلب الخلق عقلا وفهما [illegible]
الجمع بين هاتين الحالتين المتضادتين جاريا مجرى الجمع بين الضدين وذلك من الامور الخارقة للعادة فكان جاريا مجرى المعجزات العظيمة يعنى [illegible]
[illegible] شناختن حروف هجى و كلمات مركبه و تلاوة آن [illegible] و حالتى نهايت سهل و آسان است چه اقل الناس در فهم و ذكا [illegible]
[illegible] حاصل مينمايد و عدم تعلم آن دليل بر نقصان عظيم در فهم [illegible] قابل ارسال نمى باشد و مشروط است كه هر پيغمبر كامل العقل والفهم والذكاء والفطانة والبصارة
از كل مرسل اليهم بايد باشد و چگونه عقل تجويز ميكند كه مدعى ختم نبوة [illegible] چنين اوصاف [illegible] جاهل و غير قابل باشد حاشا و كلا بلكه خالق [illegible]
[illegible] كل انواع كمالات [illegible] رسالت پس [illegible] عطاء خلافت و رسالت خود [illegible] كل انواع علوم اولين و آخرين و [illegible]
و دقايق و حقايق جميع اشياء [illegible] فطرة الى حين [illegible]
اكمل الفهم و اقبل بالذات آفريده شده بود و بمصلحت و اراده خالق آنحضرت چنين حالت رفتار و كردار داشت كه [illegible] الخط والكتابة والحساب و تحصيل
تعلم اين امور [illegible] باقل الخلق و ابلد الاذهان والافهام مى باشد پس هر ذى فهمى و بصيرت [illegible] جمع اين دو حالت متضادة جارى مجراى
جمع بين الضدين والنقيضين مى باشد پس [illegible] از امور خارق العادة از اعظم معجزات [illegible] بر ثبوت نبوة او مى باشد پس باين ثابت شده كه
آنحضرت قبل از نبوة و بعد آن [illegible] قابل باين اوصاف بوده و بعد حصول نبوة [illegible] **اما** [illegible]
كتاب و [illegible] حساب [illegible] **اما شاهد ثانى** بر كمال جميع اوصاف آن نبى امى امير المؤمنين على است كه [illegible]
[illegible]
[illegible] على امير المؤمنين [illegible] خاتم الانبياء والمرسلين مى باشد و كل كمالات علمى عقلى و نقلى دينى و دنيوى [illegible]
[illegible] **و كتاب بين الفتى فى مشابهة على بالانبياء** [illegible]
از آدم تا محمد بالتفصيل [illegible] تشريح **حديث** مروى متفق عليه الامة من اراد ان ينظر الى آدم فى علمه والى نوح فى [illegible] والى ابراهيم فى
خلته والى موسى فى مناجاته والى يحيى فى زهده والى عيسى فى عبادته والى محمد [illegible] فلينظر الى على بن ابى طالب عليهم السلام [illegible]
[illegible] **و كتاب البشرى بالحسنى** [illegible]

[illegible]

... اقول مولوی محمد ... اکبرآبادی در کتاب اظهار الحق این بشارة ذکر نموده آیه ۲۰ ... از سفر تکوین توراة عربی ...

ابراهیم ... و اما اسماعیل فقد سمعت لک ... ها انا اباركه واكثره ... اثنى عشر رئيسا ... واجعله شعبا كبيرا ...

شرح اجمالی ... قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ...

... علماء اسلام متفق اند که مراد از اثنا عشر عظیما ائمه اثنا عشر ... انبیاء ...

اول ایشان علی امیر المؤمنین و ثانی عشر آخر ایشان مهدی قائم ... سوال ذکر محمد بن عبد الله در بشارة کجاست جواب اهل اسلام

میگویند ذکر محمد ... شعب عظیم ... اسماعیل ... محمد بن عبد الله ...

... اثنی عشر ... و قرطبی گفته که اسم محمد ... بشارة بحساب جمل ... ابجد ...

وشاعر حیران و پریشان در خیال بندی شعر رانی اکثر بباطل اوقات خود را بگذرانند زیرا غالباً سخن بعض اشعار ما لا یلیق باشد ... لا حق دارند عقلا ساقط الاعتبار
شده و شاعری در واقع صنعت اهل ترفع وجاهت و پیشه ارباب شرف ارذال ... اکثر صدور ... و نبوة اعلی و ارفع مراتب عالم امکانی است
درجه الیقه است اهل عصمت و صلوة مناجی انه و غرض کفار ... حالة و شان آنحضرت بود ... دیگر برای همین تصریح بمنزل شعرا ... آورده
والشعراء یتبعهم الغاوون و از آیه معاندین جهال کفار این بود که ... آنحضرت ... شاعر ساخته ... رسول گویند ... او تعالی
... دو آیه ... که او را تعلیم شعر ندادیم ... او شاعری ... شعر قرآنی نیست و شعر را پیروی اهل غوایة و ضلالة
میکند این ... کتاب منزل من الله باشد و باقی وجوه مفصله ... فانظروا ... خاتم النبوة
از ... ظاهره و برای ... شعر گوئی و شعر خوانی متضمن ... و لکن بر سید البشر جایز نبود تا کفار عناد
... باسم شاعری نکرده اند و قرآن را اشعار نگویند ... و عالم امکانی ...
... کمال رفعت و علو رتبه و غایة درجه شرف است ... اشکال ...
یجدونه الذی یجدونه مکتوبا عندهم فی التورة والانجیل یعنی آن ... کما یعرفون ابناءهم ...
... بر صفت ایشان در کتاب تورات و انجیل ... بالاتفاق ...
... واخبارهم ... فی کتبهم والسنة انبیائهم ... ولکنهم کتموا ... حسداً وعناداً ...
... بانسنتهم ... عن خواصهم ... فی نسخة ...
والقرآن ... یعنی اهل کتاب من یهود و نصاری ... عالم ... و اسم او ...
ونبوة خاتم النبوة ... مکتوب است ... پیغمبر آخر الزمان ... و کتاب منزل ... و اخبار ... آن اوصاف ... ایشان ...
آنحضرت ... که ... ایشان ... اخفا کردند ...
... و تغییر الفاظ و معانی آنها بالتاویل ... حسد ... و خوف ... زوال ریاست ... خواص ... رجوع عوام ... ایشان
حاصل شد ایشان را ... وصول ... و نقصان ... در دنیا و آخرة **از بخاری** صاحب اللباب نقل کرده که عطا
بن یسار گفت که من ملاقی عمرو بن عاص شدم و با او گفتم خبر ده مرا از صفت رسول ... در توراة بود فقال اجل انه لموصوف فی التوراة ببعض صفته فی القرآن یا ایها
النبی انا ارسلناک شاهداً ومبشراً ونذیراً و حرزاً للامیین انت عبدی ورسولی سمیتک المتوکل لیس بفظ ولا غلیظ ولا سخاب فی الاسواق ولا
یدفع بالسیئة السیئة ولکن یعفو ویغفر ولن یقبضه الله حتی یقیم الملة العوجاء بان یقولوا لا اله الا الله ویفتح به اعیناً عمیاً واذاناً صماً وقلوباً غلفا
انتهی یعنی ابن عاص گفت ... وصف آنحضرت در توراة ... بعضی صفات در قرآن است ... شاهد و مبشر و نذیر ... رسول ... است
... توکل ... و بدگوئی و بدخوئی غلیظ القلب ... سخت دل ... و آوازها بلند کننده در بازارها و دفع گناه بگناه
و لکن عفو کننده و بخشنده ... و خدا او را قبض ... تا آنکه ... ملت ... کج شده را ... لا اله الا الله
و ... نابینایان ... و ... گوش ... و ... دلهای ... و شرح **الفاظ غریبه**
ابن عباس ... الفظ بالفاء والظاء المعجمتین بمعنی السیئ الخلق والغلیظ ... بمعنی الجافی یعنی ... اللسان و شدید القلب و
السخاب قیل بالسین والصاد المهملتین لغتان هو کثیر الصیاح فی الاسواق ... عدم الاستقامة واراد بالملة العوجاء الکفر والمراد
بالغلف ... لا یصل الیه شیء من الخیر ... غلاف ... و یعنی ... سواد القلب
معالم التنزیل باسناد ... اخبار ... فی ... التوراة مکتوب ... رسول الله لا فظ ولا غلیظ ولا سخاب فی
الاسواق لا یجزی بالسیئة ولکن یعفو و ... الحامدون ... الله فی کل منزلة و یکبرونه علی کل نجد ... علی انصافهم
... اطرافهم و ... فی القتال ... و منادیهم ینادی فی جو السماء ... کدوی النحل مولده
بمکة و مهاجره بطیبه و ملکه بالشام ... اسلام ... شده ... که ... در توراة دیدیم ... که ... محمد رسول خدا

[illegible]

افضل بنی بشر از ولد آدم ... [illegible] ... و یکون بنوک منوشا من ابائک فیهم

[illegible] ... فی کل جبل و جبل من اجبل ... [illegible] ... الی الدهر ... اقول این

اوصاف هم خاص در خاتم النبوة ثابت اند قول حسن روی ... [illegible] ... ثابت کرده اند ... [illegible]

احسن وجها ام یوسف النبی قال ... یوسف احسن وجها منی ... [illegible] ... اجمل الناس من

بعید و احلاهم و احسن من قریب یعنی آنحضرت اجمل الناس در بعد مسافت ... و احسن الوجه بقریب ... [illegible]

... [illegible] ... از جبین نور ... آنحضرت می یافتند ... تا در نماز عشا و غلس صبح ... [illegible]

... آنحضرت وقت تکبیر ... چون دو شمع روشن ... افضل بشر بدلایل قطعیه ثابت شده ... خاتم النبوة ... کمال

ذات و صفات و بحدیث انا سید ولد آدم یوم القیمة ولا فخر و در علم کلام ... [illegible] ... فضلنا بعضهم علی بعض

... ثالث اما انشکت ... [illegible] ... فصاحت و بلاغت و خطب و مواعظ آنحضرت ... [illegible]

... صفات الهیه ... [illegible] ... کل انبیا اولین و آخرین ... [illegible] ... بارک الله تعالی

این حروف نود و دو است احمدیا را دو و سیم چهل و الف یک و دال چهار هشتم دوم چهل و الف واحد و دال چهار [illegible] [illegible] دیگر [illegible]
که سبب حساب قاعده حساب اسم محمد برسیاید در ظهار الحق نقل کرده عبد الله سلام از احبار یهود [illegible] شد [illegible] [illegible]
مر بمادها ده حساب جمل که یهود در عصر سلیمان قاعده موضوع کرده سبب آن [illegible] در این آیه توراة [illegible] [illegible]
اجمال کرده **بشارة رابعه** در سفر استثنا در **توراة** ترجمه عربیه است و قال جاء الرب من سیناء و اشرق لنا من ساعیر و استعلن من جبل فاران
و معه الوف الاطهار یعنی آمد رب از جانب طور سینا که در نواحی شام است و روشن شد برای ما از کوه ساعیر و آشکار شد از کوه فاران
با او هزار هزار پاکان بودند [illegible] مراد آمدن کتاب توراة است بسوی از طرف کوه طور و از کوه ساعیر مراد آمدن انجیل [illegible] و از کوه فاران که [illegible]
که است مراد آمدن قرآن است و با او هزار هزار پاک بودند چه با هر سورة قرآنی هزار ملک [illegible] [illegible] [illegible]
رجال اسمعیل است و کان الله معه و نمی و سکن فی البریة و صار شابا یرمی بالسهام و یسکن بریة فاران [illegible] [illegible]
اسمعیل بود تا جوان شد و نشو و نما کرد و اسمعیل [illegible] است که فاران بود [illegible] تیر اندازی میکرد [illegible] [illegible]
فاران و فاران از جبال مکه بود و مادر اسمعیل [illegible] از اهل مصر [illegible] [illegible] [illegible] بشارة محمدی [illegible]
توراة عربیه در سفر تکوین فلا یزول القضیب من یهودا والمدبر من فخذه حتی یجیء الذی له الکل و ایاه تنتظر الامم [illegible] [illegible]
من یهودا والرسم من تحت امره الی ان یجیء الذی هو له الکل و ایاه و الیه یجتمع الشعوب [illegible] [illegible] [illegible]
یهود [illegible] یزول من یهودا و لا راسم من بین رجلیه حتی یجیء الذی له والیه یجتمع الشعوب [illegible] [illegible]
والفاظ کتب منزله [illegible] [illegible] کتاب مطبوع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حکم شوق از خانه اسحاق و یعقوب زایل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قبایل باشند و جمیع شعوب و قبایل اقوام دنیا مجتمع برای او میشوند **قوله** رسول الی کافة الناس [illegible] خاتم الانبیا [illegible]
اسحاق و یعقوب [illegible] و عیسی این بشارة شامل صحیح نیست **احمد** [illegible] از توراة و انجیل و قرآن [illegible] [illegible]
بسوی بنی اسرائیل بودند [illegible] [illegible] [illegible] توراة مطابق [illegible] [illegible] [illegible] و ما ارسلناک الا کافة
للناس بشیرا و نذیرا یعنی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] یا ایها الناس انی رسول الله الیکم
جمیعا یعنی بگو تو یا محمد که تحقیق من رسول خدا مرسل گردیدم بسوی شما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اهل زبان قوم خود بدلیل آیه و ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه لیبین لهم [illegible] [illegible] قوم واحد بنی اسرائیل [illegible]
[illegible] آن دو نبی خاص مرسل بودند بسوی [illegible] مختلف الالسنه **و دلیل دیگر** آنکه والیه یجتمع الشعوب یعنی قبایل و اقوام مختلفه دنیا [illegible]
برای [illegible] محمد بن عبد الله جمع شده و آن مشهود [illegible] اهل سیر و تواریخ مسلم و غیر مسلم است [illegible] قبایل عرب و عجم و یهود و نصاری و هنود
و غیرهم از [illegible] بخلاف موسی و عیسی [illegible] طایفه بنی اسرائیل خصوصا [illegible] ایمان آوردند **داود** و عیسی هر دو [illegible] توراة [illegible]
الی حین انتهاء شریعتی [illegible] [illegible] [illegible] جامع کل اصول و فروع [illegible] مستقله آمده [illegible] [illegible] [illegible] کل عالم
[illegible] اهل دنیا بودند [illegible] این بشارة با حدی [illegible] **بشارة سادسه** در سفر پنجم **توراة** در وصایای [illegible] موسی بقوم
در اصحاح هجدهم [illegible] یقیم الله ربکم نبیا من اخوتکم مثلی فاطیعوا [illegible] موسی از وصایای خالق بنی اسرائیل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خدا [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **قال رب لی ما احسن ما تکلموا**
[illegible] [illegible] من اخوتهم مثلک و اجعل قولی فی فیه و یقول لهم ما امره [illegible] [illegible] [illegible]
موسی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

... خاتم الانبیا گردیده و ایضاً ... آیه قرآنی و ما ارسلناک الا کافة للناس ... [illegible]

[illegible]

... اعمال و افعال و اقوال ایشان قبل از ...

... اعمال جدیده حادثه انها ... است که آن است پیغمبر موعود تسبیح و تقدیس الله از شرک و نقص ...

... تسبیحات جدیده ... وقت نشده ...

زمین سوار و بهایز و کشتیها شده طی بر و بحر نمایند بسیار از جزایر بحری و مساکن ساکنان انها را پیدا کنند و قرار سکنی دهند و در این سفر با برای پروردگار خود عظمت و کبریا را اظهار و حمد و ثنا میکنند خالق را خبر و تعلیم میدهند بان تسبیحات و حمد و ثنا و جزایر بحری ساکنان جزایر را **اقول**

این تسبیح چون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم و صلوة شبانه روزی این است جدید مقرر گردیده و هیچ امتی اینطور تسبیح و تحمید و توحید و تکبیر و تفویض کل امور خود بخالق ننموده سوای امت محمدی پس با خبر احداث ثابت شد که دین اسلام جدید بغیر ادیان انبیا سلف است و مراد از کوه ها حجرات چنین سفر آمدن برای حج بمکه معظمه هر سال از اقاصی و اطراف بری و بحری دنیا تسبیح و تلبیه گویان الی انقراض دنیا بهمین عنوان اعمال و رفتار میباشند و نسبت احدی از انبیا اینطور عمل حج و تقدیس و تسبیح الله نداشتند سوای امت محمد خاتم الانبیا. **بشارة حادی عشر** حافظ زبر سلف و خلف فاضل علامه رضا همدانی عالم بالسنه مختلفه سلف سریانی و عبرانی کل کتاب **مفتاح النبوة** متضمن بشارات خاتم النبوة بعین عبارات عبرانی و بعض سریانی مع ترجمه لغوی لفظ بلفظ انها بعد آن ترجمه سلیس فارسی آنرا جمع نموده ... داود نبی در زبور ترجمه عبری آن اینست که شمشیر بند ای صاحب عظمة و جبروت چه شریعة مقرون است بهیبت دست و آنرو تو

الذهب از اینجا مستفاد میشود یعنی ابد الدهر یعنی برای همیشه چکیدن و ریختن نعمت تازه باکره کلمات توحید و تسبیح و تقدیس از لبهای تو مبارک باد برین و
برکت تا ابد زمان و بنا تر باقی نهاد و دین و کتاب و آئین و شریعت ترا پس بعد از آن تا ابد الدهر پیغمبری نباید چه نبوة ختم شده ختامه مسک فاذا لقیتم
علی فخذک ایها القوی بخشمت و جلالت ای شجاع و بهادر حمایل کن خود شمشیر مبارک را خوب بسته در شتاب و چنین جنگ جهاد و شمشیر بسته خود شمشیر در راه خدا از دو
ساعد من تا آخر و یکون نبوته معروفا من ابائه این معروف است اینجا نشانها ابائک پدر پیغمبر مرسود او لکل نبی ابتدا و ایشان و ان ابتی علی ابن
ابیطالب و الائمة من ولده رواه جمع منهم الهمدانی فی المودة و الرضی فی الینابیع و الطبری و در حدیث نبوی برای پیغمبر معجزه و آئین باد و
آئین من بالقدر مسبب ثبوت نبوة او و آیات و از معجزات من من الله این علی و الائمه یازده گانه از اولاد علی اند و بیانش در آیه و حاقل مراتب استغفار و انزل
صدق و اخرجنی مخرج صدق و اجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا و جبرائیل بجهة آن سلطان یاری میشده و دست علی گرفته او را و صی و
نقیهم ساختماعلی ساق یالاد ض تحت الی ست که بنون بنیهم صفه مکلم باشد زیرا که با ابدا بین فقره ها ذکر اسمات یعنی خدا سبقت یاد کرده تا قیام سیکونهم یا مجلا
پیغمبر و انها قایم میگردانی برای است کل اهل زمین یعنی خلافت نبوة معروف با امر مخصوص پیشین است در جمیع امور دین و دنیا منصوص و منصب آن حضرت مبارک
اینهم مخصوص من انحضرت است چه اولاد انحضرت بالنص و حکم اله و حکم انحضرت پیشگاه در عصر خود بود و اول آن رئیس علی و آخر ایشان امام ثانی
عشر مهدی آخر الزمان منتظر الظهور با اعتقاد کافه مسلمانان است و الحمد برکت و امسا ائمه اثنا عشر از عترت طاهره آنحضرت منصوص مذکور در کتب انبیاء
خدا مثل تورات و زبور و انجیل ستات هذا فی حقیقة امامتهم و ریاستهم فی الدنیا و قیمت این حضرت انا الائمة اثنا عشر ... الی یوم ...
وزرا و رؤس در عرب و عجم و هند بود نه هر محمد الله در اظهار الحق و صاحب سیواهد المدارس ساباطی هم گفتند نقل و مسلم ... ابناءکم ...
الی الخلافة الوف فی اقالیم مختلفه من الحجاز والیمن و مصر و المغرب والشام و فارس و الهند و غیرها و فارس و ... و امراء الائمة
و الی الآن ایضا کانوا فی دیار الحجاز و الیمن و فی غیرها فتوجد الامراء و الحکام من قبلهم و سیکون انشاء الله کلا لامام المهدی ان شاء الله و یکون
خلیفة الله فی الارض و یکون الدین کله لله فی عهده الشریف انتهی ملخص ذکر اسمات فی کل جبل و جبل یعنی ندا بر سر تاکر بیان نام یاد و ذکر تو را
شبیه بر بلندی تنیع از شاه و از هر بامی و از گریه در هر شب و روز پنج وقت بانگ اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله در اذان و اقامت نماز و همه
و بر هر خطبه کتابی بعد حمد الله و صلی الله علی محمد رسول الله و ذکر اسم هیچ یکی از انبیاء بغیر یک پیغمبر نشده بجا شد تا قیمت حاشر من اجل فذا ...
الله الشعوب الی لام الدهر الداهرین این بهشت اقرا و اعتراف میکنند برای نبوة قبایل قبایل گروه گروه اقوام اقوام و دنیا تا قیام قیامت و نغا و زمان
و بالاجمال شرح بعض نعض فقرات زبور داود مجملا کردم چه بسط تفسیر بدانست شهادتی دیگر مذکور باب ثانی از انجیل متی از مشابهات
در اظهار الحق ازالة الاوهام و شواهد النبوة و براهین ساباطی و سیف الامة و غیرها از بان عیسی

بالتفادة نقل کرده اند و من یغلب و یحفظ الاعمال الی النهایة فاعطیه سلطانا علی الامم فیرعاهم بقضیب من حدید کما تکسر آنیة من خزف کما اخذت

ایضا من عند ابی و اعطیه کوکب الصبح من له اذن فلیسمع ما تقوله الروح بالکنایس فهذا الغالب الذی سلطانا علی الامم و یرعاهم بالقضیب
من حدید یعنی آنکس که غالب شود بر عالم و حفظ کند احوال را تا نهایت پس من زود عطا سیکنم او را سلطنت و تسلط بر همه امتهای دنیا پس چوپانی میکند
و بچرانند آن امم را بچوب آهنی یعنی شمشیر آهنی لالان تعقیب میکنند پاره پاره میسازد آنها را چنانچه ظرف خزفی و گلی ریزه ریزه میشود چنانچه آن سلطنت
نبوة را هم چنین از نزد پدر خود گرفتم پس میفرماید عطا کنیم و ستاره درخشنده صبح را هر کس که گوش شنوائی دارد پس او گوش کند و بشنود جمیع
آنچه روح القدس و نصایح میگوید پس این غالب آنکسی است که سلطان و پادشاه الهی بر امتهای دنیا باشد و چوپانی آن امتها میکند بچوب
آهنی اقول این بشارة صریح بشارت مخصوص خاتم مرتبت است چه بعد عیسی تا محمد پیغمبری اصلا باین شان و شوکت و سلطنت الی حین نیامده
بوجه چند اول مراد از یغلب و یحفظ الاعمال الی النهایة زمان قیمه و آن نهایت و آخر زمان دنیا است پس مراد این است که او غالب بر خلق دنیا باشد
و او حفظ احکام دین میکند تا نهایت و آخر زمان دنیا و یوم القیامة است و صریح مین آیه ما کان محمد ابا احد من رجالکم و لکن رسول الله و خاتم
النبیین است و بعد او پیغمبری نیست چه ختم نبوة شده ثانی فاعطیه سلطانا علی الامم این آیت است که ذکر شد که او از جانب سلطان کل امتها و خلق دنیا
باشد زیرا که امم صیغه جمع برای الف و لام استغراقی حاوی و جامع جمیع افراد یعنی بشر تا بقاء و نهایت دنیا و زمان آن یوم القیامة است اهداد این بی سوم

[illegible]

... المعروف و النهی عن المنکر ... [illegible]

... امر بمعروف و نهی از منکر ... [illegible]

... نیست و عقل را مجال مدخلیت در تحسین و تقبیح و ادراک حسن و قبح نیست و قبیح اگر ذوات المحارم چون مادر و دختر در نکاح پدر و برادر ... [illegible]

... بخلاف عدلیه چه نزد ایشان حسن و قبح عقلی است پس آنچه نزد عقل حسن و قبیح است ... [illegible]

... عند العقل قبیح نیست ... و در علم کلام و اصول فقه اثبات آن عقلا بالتفصیل مبرهن است ایراد ... [illegible]

... احکام ... جواب آنچه خالق در کتاب خود و رسول در سنت و شریعت ... [illegible]

... [illegible] ... مثلا عقل ... ولکن ... حکیم ... [illegible]

... [illegible] ... احکام ... فی الشریعة ... حسن و قبح عقلی ... [illegible]

... یامرهم بالمعروف و ینهاهم عن المنکر ... [illegible]

... نزد طبرسی ... احدهما یجوز ان یکون هذا مکتوبا فی التوراة والانجیل

فیکون موصولا بما قبله ... [illegible] ... الرحمة الولایة والمحبة ... مکتوب در توراة و انجیل باشد ... [illegible]

این جمله موصولا بالقبل و بیان ... رحمت ولایت و اتباع ... ثانیهما ان یجوز ان یکون ابتداء من قول الله ... النبی ... [illegible]

و سهام تو تیز کرده شده و جمیع امم تحت تو جاری خواهند شد و این صاحب شمشیر و تیر و نیز خاتم الانبیاء است نه عیسی چه آنحضرت شمشیر و تیر [illegible]
گریان از فرزندان عمران ده بیدو شهر بشهر رونده جاهای مخفی میگردیده و میانه با اتفاق نه شمشیری داشتند نه تیر و نیزه با آسمان [illegible]
و متفق اهل اسلام [illegible] خوف تمام انبیاء و قلوب اعداء کفار سلاطین [illegible] و دنیا [illegible] بادها [illegible] الی حین واقع شد **شهادت ثانی** [illegible]
عبرانی در **انجیل یوحنا** نزد نصاری افضل و اصح همه اناجیل خوانده میباشد [illegible] **انوکی لی فیقلانای طاروانوالکی**
[illegible] **فارقلیط** [illegible] حاصل ترجمه فارسیش آنکه بهر گاه و دوست میدارید مرا اوامر مرا حفظ کنید [illegible]
فارقلیط نام یعنی محمد را بدهد بشما تا بماند با شما تا ابد و بنا بر آن تا آخر عالم **و آن** محمد روح حقیقت است **و** آنرا این عالم تاب و توان ندارد که قبول کند [illegible]
بسبب [illegible] و ندیده است او را و بنا واهل آن یعنی با خدا [illegible] دنیا با تحلیات [illegible] نبوت [illegible] اهل دنیا ندیده [illegible]
دانستند و شناختند [illegible] یعنی [illegible] ملکوت اشیاء [illegible] تجلیات [illegible] موجود داشت [illegible]
[illegible] آخرت خالص شده اند [illegible] شناخته نه دنیا پرستان ظاهربین **و در فصل پانزدهم** انجیل یوحنا بزبان
سریانی است **مادون دانی فارقلیطا هاوذنا مشدر نالکون من لوت ابی روحا دشراها و من لوت**

[illegible]

ابی نابق هو نشهد علی اوف اتون شهیتون دمن شورابی عامر اتون حاصل ترجمه [illegible]

[illegible]

و [illegible] بیاید شخص پسندیده یعنی محمد حبیب نام [illegible] پیغمبر [illegible] از نزد پدرم و روح حق و حقیقت است [illegible]
پیغمبر خداست [illegible] بیاید بشهادت [illegible] که پیغمبر خدا ایم [illegible] شهادت [illegible]
و در جاهای [illegible] پیغمبر حق است **و در فصل ۱۶** همین باز ذکر فارقلیط کرده حاصل ترجمه [illegible]
واند [illegible] و لکن من [illegible] سخن حق شما میگویم که صلاح [illegible] است که من از میان شما بروم اگر من نروم **فارقلیط** نام [illegible]
تا آن وقت بیاید [illegible] عالم را [illegible] **اقول** در معنی فارقلیط علما کتابیین
و اهل لغت سریانی و عبرانی [illegible] **پاراکلیطوس** و آن در عربی بمعنی حبیب و محبوب میباشد **و** بمعنی پسندیده و محمود و صفات **پس** در مفتاح گفته [illegible]
خاتم الانبیاء محمد و حبیب الله [illegible] **پس** فارقلیط [illegible] بر آنحضرت صحیح است [illegible] و در اثبات بشارات بر نبوة خاتم الانبیاء **و** [illegible]
[illegible] الاشهاد [illegible] اهل اسلام اهل کتاب در تبدیل و تأویل و تحریف آن الفاظ [illegible] سال بسال سعی کردند و میکنند [illegible]
حق چون نور آفتاب [illegible] روز مستور و مخفی نشده اند **و** اعلام [illegible] اسلام [illegible] الی حین [illegible] کتب بشارات [illegible] تألیف کرده
اند و از متأخرین چون [illegible] **و** ازالة الاوهام **و** اظهار الحق اکبرآبادی هندی حنفی **و** از امامیه چون مفتاح النبوة **و** سیف الامة [illegible]
سریانی **و** عبرانی **و** عربی **و** فارسی در عالم بالفعل [illegible] **و** قرة عینی ولدی **سلطان** [illegible] بشارات احمدی در جواب سوال نصرانی هم نوشته
مطبوع [illegible] **اشکال** در وجود بشارات با شرط صحة و ثبوت نبوة و خلافة رسول و خلیفه الهی [illegible]
کافی است [illegible] بعض یا کل صفات [illegible] تسلیم و تصدیق و ایمان بان شخص آوردن و اجب عینی است یا شرط ثبوت نبوة و صحة آن منحصر به بشارات
نیست **و** اگر [illegible] **و** اگر بشارات شرط ثبوت نبوة است پس [illegible] **جواب** [illegible] متفق علیه کل متکلمین اسلام بشارة انبیاء سلف شرط در
ثبوت نبوة نبی خلف نیست بل [illegible] اخلال نبوة نبی [illegible] صادق خلف [illegible] اغراض و اوهام و عقول [illegible] **و** آنچه موجب اختلال و اختلاف گردد
[illegible] پس [illegible] ثبوت نبوة منحصر [illegible] بشارة سلف نیست بلی [illegible] المؤیدات میگردد **اما** آنچه شرط ثبوت رسالة و خلافة است [illegible]
اقول مدعی نبوة خود دعوی محال و غیر معقول [illegible] متضمن [illegible] و نفی ذات او صفات [illegible] **ثانی** [illegible]
نبوة و خلافه [illegible] عالم [illegible] و [illegible] مشهور [illegible] بالاتفاق [illegible]
بالاتفاق باشد **ثالث** [illegible] صحت حصول نبوة و خلافة مدعی در شرط صحة و اثبات آن مدعی [illegible] و اظهار معجزة [illegible] شهادة

[illegible]

ایشان در این است مرحوم بنی الرحمة دخول و محسوب گردید و منسوخ شد پس آنچه از اطعمه بر ایشان سابق حرام شده بود بسبب این نبی بر طبع اینها و برای اینها حلال

و مباح و مجاز گردیده خواه اینها عموماً مسلمان بشوند خواه بعض ایشان و ایضاً ثابت شد که اطعمه که ما یعیش به الانسان از جمیع انواع و اقسام حبوبات از گندم و جو

و آرد و ماش و نخود و عدس و [illegible] و بقولات و فواکه در جانبین اهل اسلام و اهل کتابین و مشرکین و کفار بالاطلاق و اجازه در جمیع شرایع [illegible] مجاز بیان گردیده باینه

یسألونک ماذا احل لهم قل احل لکم الطیبات الی قوله الیوم احل لکم الطیبات و طعام الذین اوتوا الکتاب حل لکم و طعامکم حل لهم [illegible]

طعام اهل کتاب [illegible] ایشان تحلیل بعض [illegible] و انزلنا علیکم المن و السلوی کلوا من طیبات ما رزقناکم [illegible]

علی احقاق الحق واثباته وابطال الباطل وازهاقه جایز است که اینجا استینافیه باشد یعنی ابتدای کلام پیغمبر تعلق بما قبل باشد پس بنابراین مدح این پیغمبر است که آن

کلی آمر است به معروف یعنی احقاق حق و اثبات آن و ابطال باطل و احقاق و ازهاق و ازاله آن باشد و اما اشتمال بر معروف نه توحید است و عبادة او و اخلاص و اطاعت

انبیاء و خلفا و منصوصین او و عمل به کتاب الله و سنت رسول او است و اما اشتمال بر منکر ترک عبادة و البته انداد و استعداد او ازاله و اقسام اصنام و اوثان و ترک تقوا

بخلاف آنکه آثار انبیاء و اصفیاء و خلفا و خلاف عمل بر آن و قیاس بیاشد بعضی گفته یامرهم بالمعروف بعبادة الخالق الواحد و تصدیق انبیاء و رسل

و کتب و ثواب الحسنات و عذاب و مکارم الاخلاق و توصل الارحام و ینهاهم عن المناهی منها خلع الانداد و نزع الاقوال و سوء الاخلاق

و قطع الارحام و ظلم الانام و غیرها یعنی مراد از امر به معروف امر به عبادت خالق واحد و تصدیق توحید و تصدیق انبیاء و رسولان

[illegible] و ثواب و عذاب جسمانی و امر به مکارم اخلاق و توصل ارحام بیاشد و مراد از نهی مناهی خلع انداد و نزع اعتداد و سوء اخلاق و ترک قطع ارحام

و ظلم انام و امثال اینها بیاشد مراد زین [illegible] در امر و نهی روایت کرده قال النبی التعظیم لامر الله والشفقة علی خلق الله فقال الرازی [illegible]

بجمیع جهات الامر بالمعروف سوال آیا امر و نهی انبیاء علیهم السلام که قهم مشروط بتجویز تاثیر مطلقا است یا مشروط نیست [illegible]

[illegible] تجویز تاثیر شرط و تاخیر نیست از بدایت بعثة الی موتهم زیرا که ابلاغ و اعلام [illegible] [illegible]

چگونه حاصل [illegible] معروف و منکر و قبیح مطلوب الهی چگونه حاصل [illegible] [illegible]

الا جبار و الا علان و ابلاغ و تبلیغ امر معروف و نهی منکر [illegible] [illegible]

اداء ابلاغ آن [illegible] [illegible]

در [illegible] و [illegible] الطایفه و شیخ علی طبرسی و شیخ ابو الفتوح [illegible]

فوری [illegible] [illegible]

[illegible] یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک و ان لم تفعل فما بلغت رسالته و الله

یعصمک من الناس بیاشد [illegible] [illegible]

نازل شد [illegible] و الله یعصمک [illegible]

[illegible] الوداع [illegible]

[illegible]

عصمک و الله یعصمک من الناس آنحضرت [illegible] [illegible]

اجتماع کل لشکر که [illegible] آنحضرت الصلوة جامعة اذان داده شده [illegible]

[illegible] الست اولی بکم من انفسکم [illegible] قالوا بلی [illegible] دو نفر [illegible] صحابی و از اطراف خلق

[illegible] پس [illegible] من کنت مولاه فهذا علی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و

انصر من نصره و اخذل من خذله اللهم انت شهیدی [illegible] و کمال نبوة [illegible] والا خاتم الانبیاء [illegible]

بحث قاسم خبث [illegible] عام [illegible] و قذرول و غایط و آنچه [illegible] الطعمه [illegible] و تحسن باشد

و بمجاز [illegible] اطلاق میکنند و خبائث [illegible] خبیث الخبیثه و خبائث [illegible] کما ذکره فی المصباح بحث قاسع در وجه تفسیر

یحل لهم الطیبات و یحرم علیهم الخبائث بدانکه [illegible] تفسیر [illegible] و ایضا یحتمل که در معرض تفسیر امر و نهی باشد [illegible]

[illegible] وجوه اند احدها الطیبات هی المستلذات التی تستطیبها الانفس و الخبائث ما یتنفر عند الطبع و یستقذره النفس لان الاصل

فی المنافع الحل [illegible] الدلیل المنفصل بالعقل و بالدلیل الخارج یعنی مراد از طیبات [illegible] بالذات [illegible] و نفوس [illegible]

[illegible] زیرا که اصل [illegible] حرمت است [illegible]

[illegible] متصل بحلال یا دلیل خارج اجازة [illegible] ثانیها و المراد من تحلیل الطیبات التی کان محرمًا فی التوراة من الطیبات [illegible]

[illegible]

اسلیمان والقوی والاحوال بود و قبح بسبب اختلاف احوال خلق حکم هم عقلا مختلف بیاید و بشاید پس احکام توراة بالنسبة الی قوم اثقال و اغلال و اصار حضور[illegible]
بل بالنسبة احوال ایشان حسن بوده برای ایشان مقرر گردید و بالنسبة الی بنی [illegible] ضعیف الاحوال اند آن احکام را بجهت اثقال آصار و اغلال شمرده شد [illegible]
رخصت اذان مقرر شد و تمثیلش آنکه مثلاً یک آدمی در [illegible] وقت با یک من ثقیل نیست و [illegible] پس [illegible] اول
تحمل یک من [illegible] پس حکم عقلی برای اول حکم اول مقبول و برای ثانی آن حکم اول [illegible] معقول میباشد [illegible]
این آیه الی قوله و یضع عنهم اصرهم والاغلال التی کانت علیهم نص جلی و اقوی دلیلی و حجتی برهانی است بر وقوع نسخ توراة و انجیل و کتب ادیان
سابقه و ناسخ آن دین اسلام است پس باطل شد قول آنکه میگویند که قرآن دلیله و حجة و ایچ نیست بر انتساخ ادیان و کتب سلف اشکال
نسخ حکم سابق از خالق غیر معقول و لا یجوز میباشد چه تبدیل حکم اول جهل علم را لازم میآید و آن محال است پس نسخ شرع سابق محال است جواب
اشکال باطل است زیرا که او تعالی عالم ازلی و ابدی بیک حال بلا تغیر است و او تعالی بعلم ازلی خود در اعصار و ازمنه مختلفه متفاوته خلایق را مختلف الاحوال و
القوی والاجسام والامزجه آفریده و در علم ازلی خود برای احوال متفاوته خلق حکم هم متفاوته در اعصار مختلفه موافق مطابق احوال شان مقرر کرده که هیچ

بیان آنکه اسلام و قرآن ناسخ کتب و ادیان سلف است

واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها الآيه که در سوره بقره است و تحریم بعض آن بر ایشان [illegible]

وبسبب صدهم عن سبيل الله كثيرا الآيه فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا باشد [illegible]

[illegible] اهل کتاب طعام داخل بودند بجهت ایشان را چه گوشت و چه غیر آن حلال بر اهل اسلام باشد **جواب** [illegible]

[illegible] جو و گندم [illegible] طعام [illegible] گندم [illegible]

[illegible]

[illegible] اهل کتاب [illegible] اسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **جواب** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ابو علی فارسی** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible]

[illegible] **واو** [illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] **اشکال** [illegible] احکام دین [illegible]

[illegible] **جواب** [illegible] تورات [illegible]

در تورات [illegible] شده و آن احکام [illegible] خلاف و ترک آن نمایند و الزام

[illegible] و اغلال کرده [illegible] احکام کتاب الله [illegible] **سوال** این احکام شریع یهود را که تعبیر باصار و اغلال کرده شد [illegible]

و کدام بودند **جواب** بدانکه مفسرین میگویند [illegible] الزمخشری و تبعه او و امام رازی و تبعه او **و صاحب لباب التاویل** نقل [illegible] اینجا و [illegible]

والمراد بالاصر هنا العهد والميثاق الذي اخذ على بني اسرائيل ان يعملوا بما في التوراة من الاحكام فكانت تلك الاعمال شديدة و [illegible] عليهم و

الاغلال التي كانت عليهم يعني ويضع الاثقال والشدائد التي كانت عليهم في الدين والشريعة ويخففها عنها **وذلك** مثل قتل النفس

في التوبة وعدم العفو وعدم اخذ الدية في القصاص عمدا او خطاء وقطع الاعضاء الخاطئة وقرض النجاسة بالبول واقعا يط عن البدن والثوب

بالمقاريض وكون الجنب [illegible] الى غسله واخراج الحائض والنفساء من البيت الى خارج البلد وكونها [illegible] وتعيين القصاص في

وترك العمل في السبت وان صلاتهم لا تجوز الا في الكنائس وتحريم اكل العروق في اللحم وتحريم [illegible] واحراق الغنائم

وظهور الذنوب على ابواب بيوتهم وعدم القضاء فيما فاتهم من الاعمال والعبادات **وقيل** كانت بنو اسرائيل اذا قامت الى الصلوة لبسوا

المسوح وغلوا ايديهم الى اعناقهم تواضعا لله تعالى **قال الرازي** فعلى هذا القول الاغلال على الحقيقة غير مستعارة **يعني** وارادا اصر [illegible]

[illegible]

آیات ابتدای سورهٔ بقره است الذین یؤمنون بالغیب و یقیمون الصلوة و مما رزقناهم ینفقون الی قوله تعالی اولئک علی هدی من ربهم و اولئک هم

المفلحون خالق ... [illegible]

[illegible]

کردند تصدیق ایشان بعد صحبت نبی و بعد زمان صاحب وحی بکمال درجه ایمان آوردند و تصدیق کردند ... [illegible]

بدلایل کردند پس بالضرورة ایمان ایشان اکمل و افضل و اعلی و ارجح است عقلا و سمعا ازانکه نبی و وحی و نزول کتاب و ملک و معاجز ندیدند ...

صحاح احادیث متفق خاصه و عامه مرویست که مخاطب صحابه پیغمبر فرمود ای الخلق اعجب الیکم ایمانا قالوا الملائکة فقال و ما لهم لا یؤمنون

و هم عند ربهم قالوا فالنبیون قال و ما لهم لا یؤمنون والوحی ینزل علیهم قالوا نحن قال و ما لکم لا تؤمنون و انا بین اظهرکم قال

فقال رسول الله ان اعجب الخلق الی ایمانا لقوم یکونون من بعدی یجدون صحفا فیها کتاب یؤمنون بما فیها رواه ... .

یعنی ای صحابه کدام جماعت خلق نزد شما عجیب تر است از روی ایمان صحابه بعرض رسانیدند ملائکه پس پیغمبر ایشان فرمود که اینها چرا ایمان نیارند و حال ایشان نزد پروردگار

خود اند صحابه بعرض رسانیدند پس انبیا باشند پیغمبر گفت چه مانع هست ایشان را از ایمان و چرا ایشان ایمان نیارند و حال آنکه وحی الهی با ایشان هر ساعت

شب و روز میرسد صحابه گفتند ما صحابه باشیم پیغمبر گفت چگونه ایمان شما عجب باشد و شما ایمان نیارید چه پیش روی شما من پیغمبر شما

صاحب الوحی والاعجاز موجود و ظاهرم پس پیغمبر فرمود تحقیق عجیب الخلق بسوی من از روی ایمان هر آئینه قومیست که بعد من بیا شند ...

ودر ... وظلم بخلق عباد نشد ... طيبه حاذق ... بود ... ايست عليل ... معرفة ... مال ... ميكند و هر گاه ... بيل ... بود ...
علاج شد ... حکيم ... تكاليف بندگان مطابق احوال شان و ... نسخ ثابت اشتغال باطل شد ... الله ... قال ...
دريز بوده ... گفت که ... گذشته ... فلافا واعزروه عند نا معنى ... وامنعوا ... وبالتشديد ... معرفة ... كذا في ...
واصل العزر المنع ومنه التعزير هو الضرب دون الحد لانه يمنع من معاودة القبيح ... الى ... والاصل هو المنع ... الصحاح ... ايں ...
تعزير يعني ... باشد ... ازعود ... قبيح است ... يعني ... ازين ...
... بنا بر اين ... در تفسير ... بمعنى عظموه ووقروه واعانوه بمنع اعدائه عنه ... بالتشديد ... واصل المنع ...
... رابع عشر فالذين امنوا به وعزروه ونصروه ... هرگاه در اين آيه توصيف اين پيغمبر ... صفات ... رسول ...
مرسل من الله الى الخلق ... على رسالة الهى ... ثانيها ... اين ... رسول ... اعلى مرتبه ... الى ...
ثالثها ... اين كمال ... آنحضرت خاص ... انبيا ورسل ... باشد ... ازمرسلين ... باين ... مى ...
رابعها الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل ... آنحضرت ... انبيا ... واخبار ... الله ...
و ... واجلال ... سلاطين ... واخلاف ... يامرهم بالمعروف وينهاهم ... عن المنكر ... الى ... احوال
... آنحضرت ... باشد ... سادسها يحل لهم الطيبات سابعها ويحرم عليهم الخبائث ... آنحضرت ... وتقرير ... شريعت ...
جميع الانواع ... الانسانيه ... تحريم جميع اقسام ... في الدنيا والاخرة ... باشد ... الى ...
... ثامنها ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم ... كمال ... احكام ... وتقرير شريعة ...
والاغلال ... آنحضرت ... احكام ... ودلاله ... دارد ... شريعت آنحضرت ناسخ ... است ...
... احكام اديان ... گرده ... پس ... اوصاف ... اولئك هم المفلحون ...
... عشر فالذين امنوا به پس آنانكه تصديق باآنحضرت کردند وايمان آوردند ... مفسرين ... دو قول ... ابن عباس ...
من اليهود والنصارى مراد ازين خاص از يهود ونصارى اند ... اولئك هم المفلحون باين شرايط ... خاص ... است ...
... ايشان باين شرايط باشد ... الكل عام است از يهود ونصارى ... مشركين وكافرين ... پس ...
... اين شرايط تا ... باقى باشد ... صلاح وفلاح دنيا وآخرت يافته اند ... اولى است ... سادس عشر
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه يعنى آن مؤمنين بعد تصديق وايمان بآنحضرت تعظيم وتوقير واعانه ويارى ...
... اشاعت ... ومنع ... وصول مضرة بآنحضرة وحفظ نمايند شريعت ... از اعداء المشركين ... پيروى نمايند
نورى که ... فرستاده شده ... آن وجوه ... اوّل ... مراد از ... قرآن مجيد ... خاتم المرسلين
است ... نبوة آنحضرت ... قرآن ... معجزه ... نبوة ثابت ميشود ... ثانى ... بعض المفسرين ...
النور ... وقرآن را ... لان النور على التعريف المسطور فالقرآن هو المبنى ... المظهر ...
... بعنى قرآن را نور ناميد چه قرآن ... كتاب ... است ... نبوة محمدى
واحكام الهى ... قرآن ثابت باشد ... تسميه آن بنور ...
... كلام خالق براى خلايق ... حق وباطل است ... مقصود ... تسميه آن بنور ... ثالث ...
بالنور القرآن وسمى القرآن نورا لان به يستنير قلب المتقى فيخرج به من ظلمة الكفر الى نور الايمان ومن الشك والشبهة والجهالة والضلالة الى
ضياء الحق والايقان يعنى مراد بنور قرآن است ونام نهاد قرآن را بنور چه بآن روشنى ... قلوب خدا ... عاقبت انديشان ...
... تاريكى كفر وشرك ... نور ايمان واز شكوك وشبهات وجهالة وضلالة ... روشنى حق وعلم ويقين ...
... يكون معه متعلقا باتبعوا اى واتبعوا القرآن المنزل مع اتباعه ... واتبعوا القرآن ...

[illegible]

[illegible]

... رسول الله الیکم جمیعا ...

[illegible]

[illegible]

... رسول الی کل الخلق اجمعین ...

[illegible]

رسول الی الکل نافیة است والا تناقض و تعارض در قول ...

کرسول است البعض رسول الی کل الخلق اجمعین ثابت ...

آنحضرت کما قال بعثت الی الاحمر والاسود بخبر متواتر ... ثابت شد که آنحضرت رسول مرسل الی کل بنی بشر ...

وآن چیست یا مخصص لفظی ندارد ولهذا بر عمومیت خود این آیات باقی است ... واما نزد ... تخصیص ...

خاص مکلفین عقلا بالغین است ... الناس اطفال صغار و مجانین و اموات و نائمین ... داخل نیست زیرا که اینها غیر مکلف خارج ازین عموم ...

اند اما سمعا خبر متواتر ... قال علیه والسلام رفع القلم عن ثلث عن الصبی حتی یبلغ وعن النائم حتی یستیقظ

وعن المجنون حتی یفیق و مروی عن قوم حتی یبلغ ... رفع القلم ... طفل تا بالغ باشد ...

... غیر مکلف خارج از خطاب این آیه اند پس تخصیص ...

شد جواب اول برین اشخاص ... لفظ ناس اطلاق ... اما تکلیف ... عارض خارج از

اطلاق ناس ... تکلیف باشان بعد زوال عذر ... قابل تکلیف ...

... لفظ ناس ... جواب ثانی ... مکلفین ... ثابت و اشکال ...

است زیرا که ... لفظ ناس ... اطلاق ... مکلف ... وجه ثانی ...

وسان نوشته می بینند و ایمان می آرند به همه آنچه در آن نوشته باشد و این حدیث صحیح و مشکوة و غیرها از فریقین روایت کرده اند که در دلائل النبوة
بیهقی روایت کرده والنبی صلعم فرمود سیکون فی آخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم یأمرون بالمعروف وینهون عن المنکر ویقاتلون اهل الفتن و
رواه فی المشکوة عنه یعنی پیغمبر فرمود که زود باشد در آخر این امت قومیکه مر ایشان را اجر مثل اولین از صحابه باشد ایشان امر معروف و نهی از منکر و
مقاتله با اهل فتن و فساد و ضلال میکنند احمد حنبل از ابو امامه باهلی روایت کرده ان رسول الله قال طوبی لمن رآنی وطوبی سبع مرات لمن لم یرنی
وآمن بی یعنی بتحقیق پیغمبر فرمود خوشا حال یکبار آنانکه مرا ببینند و ایمان آورده و خوشا حال مر آنانکه مرا ندیده و ایمان بمن آورده هفت مرتبه
در حدیث ابو عبیده جراح عرض کرده یا رسول الله احد خیر منا اسلمنا وجاهدنا معک قال نعم قوم یکونون من بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی
رواه احمد والدارمی یعنی ای پیغمبر هیچ یکی از ما بهتر است که با اسلام آورده و جهاد با صحبت تو کردیم پیغمبر فرمود آری قومیکه باشند بعد شما صحابه ایمان آرند
بمن حال آنکه ندیده باشند مرا و این احادیث و غیرها مرجح اند آنانکه ایمان بغیب بعد پیغمبر بیارند ارجح و افضل از صحابی باشند چه ایمان و غیاب [illegible]
نبی و بغیر معاینه اعجاز ایمان آورده **قول ثالث** آنکه ایمان دو طایفه خاص ارجح از صحابه است **احدهما** آنانکه در بدایت دعوت نبوة بعد تحقیق تصدیق
کرده و ایمان آورده بر معاونت و مناصرة نبی و مبایعت ادعوند البته ایمان ایشان ارجح و افضل است از کسانیکه در کمال نبوة و [illegible] آن ایمان
آورده اند والسابقون السابقون مراد همان مردم اند که کل صحابه چه در آن وقت کل دنیا کافر بودند [illegible] پیغمبر [illegible] پس سابق السابقین [illegible]
علی و از زنان خدیجه کبری که نزد پیغمبر و زید بن حارثه بودند و براین احادیث کثیره متفق علیه است وارد و بران جماعة از صحابه اند **ثانیهما** کسانیکه بعد رحلت
پیغمبر بغیب ایمان آورده اند پس هر قرنیکه بعد زمان بیاید ایمان ایشان ارجح و افضل از متوسطین صحابه است و همین قول جمهور محققین و [illegible] نزد
احقر اقوی است والله اعلم **قوله تعالی**

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٥ ترجمه اینکه

بگو ای محمد بر سبیل عموم ای همه اقوام و اصناف مردم بدرستی و تحقیق من فرستاده خدایم بسوی همه شما یعنی آدم نه مخصوص بطائفه غیر طائفه آن خدا که مر او راست
ملک آسمانها و زمین و پادشاهی و تصرف و تدبیر و تنظیم در آنها نیست هیچ قسم جنس الهی معبود مستحق عبادة سوای ذات واحده مقدسه منفرد [illegible] زنده میکند
و می میراند پس ایمان بیارید بخدا که وصف او مذکور شد و ایمان بیارید برسول فرستاده او که رفیع المراتب نزد خدا صاحب الاعجاز والعلم البسیط است
مع ناخوانی و ناخوشتنی او آن پیغمبر که بخدا خود او ایمان دارد و آورده بیگانگی و وحدانیت ذات و صفات کمال و جلال او سبحانه و بسخنها و کلام فرستاده او
بر جمیع انبیاء و مرسلین و پیروی کنید آن پیغمبر را و فرمانبرداری نمائید در جمیع اقوال و افعال او تا شما راه راست الی الحق سبحانه بیابید و بسوی حق تعالی برسید و
در تفسیرش چند بحث اند بحث اول نصب جمیعا بر حال از خطاب الیکم جمیعا و عامل در حال معنی فعل در رسول است **بحث ثانی**
لفظ جمیعا کلمه تاکید برای عدد مذکور در ماقبل یعنی هر فردی از عدد جمع و مجتمع شده و حاصل شده میباشد **از ابن السکیت** نقل کرده اند جمع جمیع جمعا و جمیعا
فهو جامع وکذا المجموع مراد از آن حصول و وصول کل عدد و افراد جنس با توسع میباشد کما فی قولهم جاء القوم جمیعا ای مجتمعین ای ما بقی منهم احد فجاء جمیعا
کل واحد من القوم جمیعا و جمعا و ما تأخر منهم احد و یقال بلا عرب الثلثة مطابقا للموکد به بقولهم جاؤا اجمعون و رأیتهم اجمعین و مررت بهم
اجمعین و جاؤا باجمعهم [illegible] و قبضت المال اجمعه و جمیعه فیقال به کلها بعد و کلها بعدها افتراقه حساما و جمعا **در صحاح** گفته جمع جمع تاکید
مفرد است کما تقول اخذت حقی اجمع فی توکید المذکر و هو توکید محض و کذلک اجمعون و جمعاء و جمع و اکتعون و ابصعون لا تکون الا تاکیدا

[illegible]

وجه اول در عالم ذر [illegible]

[illegible] و علی امیرنا و وجه ثالث [illegible]

[illegible] آنحضرت جمع کرده بود خطاب شد فاسئل من ارسلنا من قبلک من رسلنا [illegible]

[illegible] وجه رابع [illegible] جمهور مفسرین اعلام است [illegible]

[illegible]

قرآن واقع شده [illegible] لیلة المعراج [illegible] فاسئل من ارسلنا [illegible]

[illegible] سید مرتضی و شیخ الطائفه طوسی و شیخ ابو الفتوح رازی و شیخ [illegible]

طبرسی [illegible] مبحث سابع [illegible]

عام است تخصیص اصلاً بنا فتد پس نزد اینها نداء و خطاب ستارم نیست که بعضی ندا و خطاب بعالم التکلیف بغیر باشد و تا بشر بیان التکلیف نزد بعضی اند
اینجا جایز باشد آدمی هست و بعض مفهوم الرازی نیشاپوری از مقلدین او گفته و من الناس من انکر القول بدخول التخصیص فی هذه الآیة بوجهین
اما الاول فتقریره قوله یا ایها الناس خطاب و هذا الخطاب لا یتناول الا المکلفین و اذا کان کذلک فالناس الذین دخلوا تحت آیة
یا ایها الناس عام دخله التخصیص نه مبعوث الی العقلاء المکلفین و غیرهم ما کانوا من الناس و این جواب بالقفاوت جواب ثانی هست و اما الثانی فلانه
یبعد جداً ان یقال حصل فی طرف من اطراف الارض قوم لم یبلغهم خبر ظهور محمد و معجزاته و شرایعه و اذا کان کذلک کان مستبعداً ...
حاجة الی التزام هذا التخصیص انتهی یعنی اگر تسلیم شود که قومی و طرفی از اطراف که زمین بود و با اینها صیت نبوة و اعجاز و شریعة او نرسیده چون اهل امریکا
مع استبعاد آن با حاجت نیست که بان التزام تخصیص کنیم اقول ما در مجلدات سابقه تکلیف اهل امریکه ... قبل ذکر کردیم و حاجت اعاده آن نیست اما حال
قوم یاجوج و ماجوج ایا اینها مکلف اند یا غیر مکلف و اگر اینها مکلف اند پس اینها ابو وقت بر چه ملت اند ایا با اینها دعوة اسلام رسیده و اگر رسیده چگونه اینها
چه اینها مقصد و وراء السد اند یا نه جواب بسبب تکلیف اسلام در ایشان دو قول وارد فاضی القضاة ... قوم یاجوج و ماجوج هر دو احتمال تجویز کرده
احدهما قال ان لا یکون مکلفین اصلاً لانهم کانوا مفسدین فی الارض ... المفسدة فی الارض ...
نیستند چه ایشان علی الدوام مفسد ... اند چون بهایم مفسده فی الارض ثانیهما یحتمل ان یکونوا مکلفین و قد بلغتهم دعوة نبینا ...
الا مکنة التی یمنعون فیها کلام من هو وراء السد انتهی احتمال ثانی آنکه آن هر دو قوم مکلف باشند تحقیق با اینها دعوة اسلام رسیده باشد ...
بان اماکن و امالک اسلام ... کلام ... و قال ... ان یکون فی ...
من لم یبلغه دعوة علیه السلام و صیت رسالته فلا یکون هو مکلفاً ...
باشند که با اینها صیت و دعوة پیغمبر نرسیده باشد پس ... اشخاص مکلف ... احکام اسلام ... یاجوج و ماجوج ...
مکلف باشند چه با اینها دعوة اسلام رسیده و این قول مختار اکثر است ... ان المراد ...
تکلیفهم مطلقا سواء بلغتهم الدعوة ام لا فهو باطل قطعاً لما بیّنا من عموم نبوته صلی الله علیه و آله ... و ان کان المراد انهم غیر مکلفین ...
عالمین فاذا بلغتهم الدعوة صاروا مکلفین بها فهو حق یعنی نزد من اگر مراد بان اینست که ایشان اگر غیر قابل تکلیف بالذات اند مطلقاً پس مکلف نیستند خواه با اینها
دعوة ... نرسد این باطل است قطعاً زیرا که ما بیان کردیم عمومیت نبوة آنحضرت را و اگر مراد اینست که اینها غیر مکلف اند تا وقتی که غیر عالم باشند
باحکام اسلام پس وقتیکه با ایشان دعوة اسلام و احکام آن رسید پس در آن وقت مکلف گردیدند پس این حق و صحیح است اقول توجیه ...
نیست بل اقوی ... یاجوج و ماجوج است ... همین ... در اهل امریکه است که واجب نیست که دعوة رسول و تکلیف کل احکام او
بهر فردی از بنی آدم در کل اقطار ارض ... امتنع است پس اهل امریکه را وقتیکه صیت و دعوة اسلام و احکام شریعة او
بعض آنها رسید پس از آن وقت مکلف بان تکلیف گردیدند پس اعتراض معترضین در عدم بلوغ دعوة الی حین ... باطل گردید سوال قوم یاجوج
و ماجوج بنی آدم اند یا غیر آدم بر اول ایا عقل و شعور دارند یا ندارند و اگر عقل و شعور و فهم دارند پس لابداً با ایشان تکلیف الهی رسیده باشد
و کیفیت رسیدنش معلوم و ثابت نیست و بر ثانی اگر غیر بنی آدم اند پس ایا از بنی الجان اند یا نه بل محض حیوانات بهایم و اگر از بنی الجان اند پس ...
قوم جن هم این بنی مبعوث گردیده و اینها هم چون آدم مکلف اند لقوله تعالی و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون و قل اوحی الی انه استمع نفر من الجن
جواب در این مفسرین محدثین عامه و خاصه خلاف بود و قول دارند احدهما ذریة آدم بنی بشر بعض ایشان صورة بهایم سیرت و طبیعة چون مجانین و غیر ذی
... کعب الاحبار گفته هم نادرة من ولد آدم و ذلک ان آدم احتلم ذات یوم و امتزجت نطفته بالتراب فخلق
الله من ذلک الماء و التراب یاجوج و ماجوج فهم متصلون بنا من جهة الاب دون الام یعنی این قوم یاجوج و ماجوج ... از اولاد آدم اند ...
آدم ... منی او ... آن منی و خاک باهم آمیخته ... قوم آفریده شدند پس ایشان ... از جهة پدر ... مجلسی ...
... ثانیهما ... شکل انسانی ...
... در معاد ... ابن عباس ... خلق الله ...

بلا زوال ولا تغیر ولا انفعال موجد جمیع انواع و اجناس [illegible] اجناس و اقسام [illegible] عالم [illegible] پس شما [illegible]

آنکس که چنین سعادت [illegible] از چنین [illegible] بلا نظیر [illegible]

و حال خود [illegible] لا شریک فی الذات [illegible] الکمالیه و الجلالیه [illegible]

حال و مال [illegible] ایجاد [illegible] بالتفصیل [illegible] اعدام و احیاء و افنا [illegible]

احیا [illegible] فامنوا بالله و رسوله النبی الامی [illegible]

[illegible] الی القیمه [illegible] رسول [illegible]

[illegible]

الکتاب و الحکمة [illegible] و امام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اسلام [illegible] الذی یجدونه مکتوبا عندهم فی التوراة و الانجیل [illegible]

اجرا [illegible] ایمان [illegible] الذی یؤمن بالله و کلماته و اتبعوه [illegible]

نبی امی [illegible] رسول نبی امی [illegible] بالایمان [illegible] و خود ایمان آورده [illegible] کمال و جلال [illegible]

ایمان آورده [illegible] کلمات [illegible] امر [illegible] متابعت و پیروی کنید [illegible] امر و نهی میکند [illegible]

شما [illegible] و قیام [illegible] و اجرا [illegible] اجمالا بیان آنکه این پیغمبر اول مکلف بایمان [illegible] کلمات

[illegible] خود او مصدق و مومن و عامل بآن بوده باشد پس شما [illegible] در تصدیق و ایمان بجمیع اوامر و نواهی و شرایع باشید [illegible]

می بینید که خود رسول عامل بتکالیف [illegible] است امتناع از ترک متابعت آنحضرت نمیکنید [illegible] اگر این احکام امور [illegible] خود فاعل و عامل

بان [illegible] اتامرون الناس بالبر و تنسون انفسکم یعنی آیا خود امر بنیکی میکنید و خود را فراموش میکنید یعنی

امر بدیگران [illegible] نیکی میکنید [illegible] و اگر امر و نهی [illegible] خود عامل [illegible] باشد [illegible] امورین آنرا [illegible] و در کلماته [illegible]

اصلها [illegible] مراد از کلماته آیات قران اند [illegible] عیسی بن مریم زیرا که درباره تولد او [illegible] و کلمه [illegible] کن است [illegible]

این [illegible] نصاری [illegible] عیسی اقول این مطابقه ندارد [illegible] جمیع کلمات منزله است چه قران بیان صحف

و توراة و زبور و انجیل [illegible] احوال اکثر انبیا را [illegible] پس کلمات [illegible] و مصدق جمیع کلمات اسلاف انبیا کتب و احوال [illegible] سلف است [illegible]

تصدیق آنحضرت و متابعت او لازم و واجب [illegible] بتصدیق او تصدیق همه اسلاف [illegible] و در [illegible] اهل کتاب [illegible] اسلام [illegible] رابعها [illegible]

وحی الهی جمیع کتب و صحف منزله و جمیع اوامر و نواهی و احکام شرایع و اقوال و افعال [illegible] در جمیع امور [illegible] متابعت آنحضرت کرده و این عموم

[illegible] حامل همه آن است الا مستثنی از عمومیت کل آنچه [illegible] خصایص آنحضرت [illegible] خارج [illegible] در آن متابعت جایز نیست [illegible]

[illegible] مکلفین [illegible] مقدم [illegible] میباشد [illegible] اول تکلیف میشود بایمان الله و توحید و تصدیق و بوحی و احکام شریعة [illegible]

بقره [illegible] آمن الرسول بما انزل الیه من ربه و المومنون کل آمن بالله و ملائکته و کتبه و رسله لا نفرق بین احد من رسله

آنحضرت بسوی کافه بشر ثابت شده پس رسول امی محمد صلعم با این رسالت الی الکل بوده پس آیا انبیا سابقین بدلالت این آیه و احادیث کثیره دالة قطعا بر آنکه کل انبیا
از عیسی الی آدم احدی مبعوث الی کل الانس والجن نبوده بل از ایشان هر یکے مبعوث الی قومه والی اهل بلده بقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه بوده و
ارسلنا نوحا الی قومه هکذا تا عیسی چنانچه عیسی هم خاص بقوم خود بنی اسرائیل خاص مبعوث بودند بنص توراة و انجیل و قرآن چنانچه دلیل قول باری
انی رسول الله الیکم جمیعا ثانی وما ارسلناک الا کافة للناس ثالثا یا بنی اذ اخذ الله میثاق النبیین الی قوله ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم
الا یا ربع انا استمع نفر من الجن الخ و اما از احادیث صحیحه متفق علیه روی عن جابر قال رسول الله اعطیت خمسا لم یعطهن احد قبلی کان کل نبی
یبعث الی قومه خاصة وبعثت الی کل احمر واسود واحلت لی الغنائم ولم تحل لاحد قبلی وجعلت لی الارض طیبة وطهورا فایما رجل ادرکته الصلوة
صلی حیث کان ونصرت بالرعب بین یدی مسیرة شهر واعطیت الشفاعة و در روایة مسلم فضلت بستة اعطیت جوامع الکلم و
ارسلت الی الخلق کافة وختم بی النبیون و در هر معنی متواتر است و تیکه این آیه جمیعا نازل آنحضرت فرمود بعثت الی کل احمر و اسود و غیرها
و مراد بقوله از احمر عجم و با سود مراد عرب و اقوام سودان اند و اقول مراد باحمر الانس و بالاسود جن اند چه خلقت انسان از ماده دخان و آتش است …
هرگاه عمومیت نبوة و ارسال آنحضرت بسوی کل خلق از انس و جن تا قیامت ثابت شد پس باین ثابت شد که این نبی امی اکمل و افضل و ارفع و اعلی و اشرف
کل انبیا و کل خلق است زیرا که مطاع متبوع همه ایشان است و هر متبوع مطاع افضل میباشد ایضا سلطانی که هفت اقلیم کلا حاکم است او اعلی میباشد
رعیت او بادشاه پس او بالضرورة سلطان سلاطین و شاهنشاه اجمعین افضل از آن سلاطین باشد که سلطان ملکی یا قومی باشد ایضا سلطانیکه دایم
السلطنت در حضور و غیابت الی آخر الزمان الدنیا در کل دنیا باشد البته او افضل و اعلی مرتبه از آن سلاطین میباشد که مملکت انها دایم قایم نباشد پس بالضرورة این
اسم جامع القاب سلطان انبیا و سید الرسل و شاهنشاه دین و خواجه کاینات و سید موجودات و خیر البریات و خاتم الانبیاء و المرسلین و امام الانبیا و
مطاع و متبوع الانبیاء اجمعین صحیح و ثابت و واضح گردید تنبیه و اینجا جمعی از ائمه کلام و تفسیر منهم فخر الدین الرازی مع تبعه او در اینجا فرمودند
هذه الآیة وان دلت علی ان محمدا مبعوث الی کل الخلق فلیس فیها دلالة علی ان غیره من الانبیاء ما کان مبعوثا الی کل الخلق ام لا …
یعنی این آیه هرچند دلالة دارد که محمد مبعوث بسوی کل خلق است ولکن دلالة ندارد بر انکه غیر آنحضرت احدی از کل انبیا مبعوث الی کل الخلق نشده باشد فقال الرازی
نقول نسلمه جمع من العلماء فی ان احدا غیره ما کان مبعوثا الی کل الخلق فقوله اعطیت خمسا … لم یعطهن احد قبلی … جمعی از
علما فرمودند که احدی غیر این نبی مبعوث الی کل الخلق نشده آیات مذکوره بالا و تصریح صحاح اخبار که آنحضرت فرمود که مرا پنج یا شش چیز داده شد که باحدی
مثل … انبیا سابقین داده نشده منجمله انها من رسل بکل احمر و اسود خلق مبعوث گردیدم و بمن ختم نبوة انبیا گردید اقول هذا صحیح و ثابت باد له جیه
مثل ولقد ارسلنا نوحا الی قومه و هکذا انبیاء آخر و احادیث کثیره و دیگر بحث خامس الذی له ملک السموات والارض بدانکه در ابتدا این آیه او هرگاه امر کرد
برسول الله قل یا ایها الناس انی رسول الله الیکم جمیعا باظهار عموم رسالت خود و ابلاغ آن بخلق که من رسول اند شما مبعوث الی کافة الناس الی القیمة … باشم
پس متصل این صفت مرسل خود بالذی له الخ کرد که مرسل من الهی است که مر او را ملک و مملکت آسمانها و زمین است و ان مملکت ملک سموات و ارض ملوک … است
سبب تخلیق و ایجاد آن از محض عدم و هستی … بر تصرف آن مملکت بطور اصلیت داده شده بطور … و توریث کرا از احدی بدیگری … رسیده …
چنانکه احدی بدیگر سکینه و غرض ذکر این اظهار سلطنت و قوة وقدرة و علو و کمال تصرف و اعلی شان تمام است در عیون و قلوب اصناف خلایق و بسبب اثبات آن
اظهار شان رسالت خود است که من رسول این مالک الملک و خالق الخلق بسوی کل … عالمیان … و در ماضی و منازعی ضدی و ندی و شریکی در ملک و مملکت
ابدا نیست بحث سادس لا اله الا هو یحیی و یمیت یعنی هرگاه در ماقبل اثبات مملکت ملک سموات والارض و ما فیها کرد پس متصل بان معبودیة او و توحید
بلاشریک مع کمال وصف او ذکر کرد پس بیان کرد آن مالک سموات و ارض خالقی اند که موحد جمیع موجودات عالم و قدیم است که اصلا و ابدا نیست معبود که
اهل و احق عبادة غیر او و اینده وصف حصر مفید اختصاص الهیة و عبادة او … که آن معبود حق زنده میکند مرده را … بوجود … زنده …
… موجودین را که احدی اصلا و ابدا بایجاد و حیوة جمادات و اموات و اعدام حیوة از احیا قدرة و توانائی ندارد سوای آن ذات عالیه منزه باری
و بعض مفسرین این فرمودند که هرگاه محمد را نبی گردانید و بعد آن امر کرد باو که علی الاعلان عموما بکافه ناس ابلاغ کند که من رسول خدا ام بسوی کل …
بشر بلا زوال تا قیامت و آن خدای مرسل من مالک و خالق سماوات و ارض و ما فیها است و همه انها معبود لاشریک فی الذات ولا فی الصفات قایم …

[illegible] وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ [illegible]

[illegible]

[illegible] وَاُولٰئِكَ [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible] موسی [illegible] الرحمة [illegible]

شده یکی [illegible] و من قوم موسی امة یهدون بالحق و به یعدلون [illegible]

[illegible] بشارت [illegible] مفسرین [illegible] قال [illegible]

نزد بعضی و من [illegible] از اصحاب [illegible] روایت کرده [illegible]

امة یهدون بالحق و به یعدلون هذا ذکر و قد اعطی الله قوم موسی مثلها [illegible] و قتاده [illegible]

[illegible] از تفسیر ابی حمزه ثمالی و حکم بن ظهیر نقل کرده [illegible]

[illegible]

[illegible]

است را ثبوت نبوة هر نبی بطلب معاجز و صدور و ظهور آنها بر دست آن پیغمبر بشود و ظاهر ... را در بدایت نبوة خود بگوید ... ثابت نشود که این گوینده
وا ئبیه ربانی خاص است یا شیطانی هوا باشد وجه اوّل باینة و عقل ... و بصیرة هر پیغمبر کامل در وجه قبل نزول ... وحی ... باشد
پس خوارق عادات اول این چنین ... و مشهور کاتبان محصول رحمانی است نه شیطانی و باطل ثانی ... طلب مصدق او مطلق وحی میکند ...
مصدق انبیاء پیغمبر بشر میکنیم پس ... اظهار خارق عادة ... میکنند کان ... قطعا میدانند که این اعجاز باو از فعل الله تصدیق ... است ...
در بدایت نبوة خود ... دیده ... یا موسی انی انا الله العزیز الحکیم شد و آن شجره ... یک لخته آتش از زیر تا بالای شاخهایش چراغ ...
روشن بود از اندرخت ... و قته آتزاد ... خود رسانید ثالث ... وقت نزول روحی ... از نزول ... اوّل ...
... کلام الهی ... و صحف ... ان ... الذی لا خلاف ولا زوال الی ابد الاباد ...
است که ... پیغمبر امی محمد بن عبد الله ... هدایة و رشد ... و ... که خلاف و زوال
تا ابد الاباد و ندارد و آن در آخرة ثواب و مقام جنت ... باشد

قوله تعالى وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿۱۵۹﴾ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ترجمه آیه یعنی و از قوم موسی گروهی است راه می نمایند خلق را بحق و بصدق و بحق و راستی و بعدل و گفتار و رفتار و کردار میکنند در خلق و بریدیم ما
و جدا کردیم قوم موسی را یعنی از قوم موسی جدا کردیم دوازده سبط را که از اولاد اسحاق و یعقوب بودند یعنی دوازده قوم از دوازده اولاد و ذریة یعقوب پس از هر
قومی از آن دوازده قوم اسباط یک یک نبی و امیر ... از قوم خود جدا جدا مقرر کردیم با یک راسی و نبی ... هر سبط با قوم خود مقرر باشد تا درمیان این قوم
اسباط نزاعی ناشی نشود و وحی کردیم بسوی موسی هنگامی که آب خواستند موسی را قوم او یعنی هر قومی از آن دوازده اسباط وقتیکه درخواست آب کردید
و آنچه وحی شد بموسی این است که بزن بعصای خود آن سنگ را که ... میکرد و موسی بعصای خود زد آن سنگ را پس شکافته و گشاده
شد از آن سنگ دوازده چشمه بعدد اسباط دوازده گانه و برای قوم هر سبطی یک چشمه ... بیرون آمد و جاری قرارگاه هر یکی جوی موافق کفایة آن قوم
جاری ... و ... دانست هر یک طایفه از آن طوایف مردم اسباط جوی و چشمه خود را و جای آب گیری و آب خوری خود را و سایه بان
کردانیدیم بر همه آن طوایف دوازده گانه ابر را و فرو فرستادیم بر ایشان از جانب آسمان هر صباح من را و او چیزی ... ترنجبین شیرین ذوق بوده و
فرو فرستادیم بر ایشان سلوی را و او مرغ ... بریان ... آسمانی بوده و بعد از آن امر اباحة و اطلاق کردیم همه آن اقوام اثنا عشر را که بخورید
از پاکیزه های و الذ آنچیزها که ... عنایت و کرم خود بشما فرستادیم و دادیم و بعد از آن ظلم بنی اسرائیل آن ... سماوی ... قطع شد و درباره آن ...
ما ... ظلم ... نکردند ما را ولکن ... ایشان ناقرمان ... بر جانهای خود ستم کردند **و در تفسیر این چند بحث اند بحث اوّل** ...
... لفظ ... سماوی ... و اطلاق ... اوّل

[illegible] یهدون بالحق و به یعدلون [illegible]

[illegible] جابلقا [illegible] مشرق [illegible]

[illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible] ابن عباس و السدی [illegible]

[illegible] ابن جریج [illegible]

[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible]

[illegible] بیت المقدس [illegible]

[illegible]

بیباشد ایضاً در در منثور [illegible] در این آیه آورده قال [illegible] بینکم و بینهم نهر من سهل من رمل یجری یعنی ما بین شما و ما بین ایشان حایل نهر یک [illegible]

هست ایضاً در در منثور از ابو حاتم از صفوان بن عمرو نقل کرده و هم سبطان من اسباط بنی اسرائیل یوم الملحمة العظمی ینصرون الاسلام و اهله

یعنی آن قوم مهدی و هادی بحق و سبط از اسباط دوازده گانه اسرائیل [illegible] عظیم [illegible] ایشان یاری و اعانت باسلام و اهل آن میکنند اقول این یوم عظیم

عظیم در یوم ظهور مهدی آخر الزمان و قتل دجال بطال کذاب میباشد و [illegible] جابلقا بنواحی آخر شرقی زمین ملک مهدی آخر الزمان است [illegible]

نیز در احادیث اهل البیت است چنانچه در صحیح و غیره فرموده و مروی اصحابنا انهم یخرجون مع القائم [illegible]

[illegible] صفار و غیر آن از کتب حدیث [illegible] فصل احادیث وارد اند که این دو شهر شرقی و غربی ملک مهدی آخر الزمان است [illegible]

اخبار صریح است که آن بلاد منقسم و منسوب بهر یکی از اولاد امام مهدی علیه السلم و احوال اهل آن ملک همین طور است که [illegible]

[illegible] ایضاً در در منثور [illegible] و قال ان لله عباداً من وراء الاندلس کما بیننا و بین الاندلس لا یرون ان الله عصاه مخلوق [illegible]

موسی عرض کرد که بیابم که امتی در آخر خلق میشود سابق بر همه داخل بهشت میشود و او را [illegible] من بگردان خالق فرمود او امت احمد است موسی عرض کرد
که بیابم امتی را که کتاب منزل بر ایشان محفوظ در سینه هاشان میباشد و آن را بزبان تلاوة میکنند خدا او را امت من بگردان خالق فرمود او امت احمد است موسی
عرض کرد که بیابم امتی را تصدیق بایمان بکتب اولی و بکتاب آخر هم دارند و قتل [illegible] و دجال کذاب میکنند او را امت من بگردان خالق فرمود
او امت احمد است موسی عرض کرد بیابم امتی را اگر احدی از ایشان قصد عملی کرد [illegible] قصد عمل [illegible] نوشته میشود و اگر [illegible]
[illegible] و ده دیگر [illegible] او نوشته میشود و اگر هم [illegible] گناهی کرد و بعمل [illegible] برای او نوشته نمیشود و اگر بعمل [illegible] گناه نوشته میشود او را
من بگردان خالق فرمود که او امت احمد است موسی عرض کرد که بیابم امتی را که ایشان شافع [illegible] [illegible]
امت من بگردان خالق فرمود که او امت احمد است موسی عرض کرد پس مرا از این امت بگردان [illegible] فرمود [illegible]
[illegible] بر دیگر [illegible] قال تعالی یا موسی انی اصطفیتک علی الناس برسالاتی و بکلامی [illegible]
و بکلام خود [illegible] و من قوم موسی امة یهدون بالحق و به یعدلون [illegible]
دال [illegible] موسی کل [illegible] انتهی [illegible]
[illegible] مفسرین [illegible] ثعلبی و بغوی و [illegible]
این [illegible] خصایص [illegible] [illegible]
احمد [illegible] و صاحب البحار از ابن عباس و غیره [illegible] فقال الله تعالی [illegible] قال [illegible]
یعملونها [illegible] بنی اسرائیل [illegible] قال الله تعالی الطهارة والزکوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة [illegible]
قال موسی یا رب وما العاشوراء قال تعالی البکاء والتباکی علی سبط محمد [illegible] والمرثیة والعزاء علی مصیبة [illegible]
من عبیدی فی ذلک الزمان بکی او تباکی او تعزی علی ولد المصطفی الا وکانت له الجنة ثابتة [illegible]
[illegible] درهما او دینارا الا و بارکت له [illegible] الدرهم بسبعین درهما وکان معافا فی الجنة [illegible]
[illegible] فی یوم عاشوراء [illegible]
آن خصال [illegible] فرمود که ده خصال [illegible] ۲ [illegible] ۳ [illegible] ۵ [illegible] ۶ [illegible] ۷ [illegible] ۸ تلاوة قرآن [illegible]
[illegible] ایام عاشورا موسی عرض کرد عاشورا چیست خدا فرمود گریستن [illegible] گریه کننده کردن خود [illegible] مظلوم [illegible] آخر الزمان و مرثیه خواندن [illegible]
[illegible] مصیبت فرزند آنحضرت است و او واجب الجنة میشود هر که [illegible] درهمی یا دیناری را صرف [illegible] در انفاق آن [illegible]
[illegible] اسلام [illegible] گناهان [illegible] احدی [illegible] عاشورا و در
غیر آن [illegible] ثواب هفتاد شهید در راه خدا [illegible] ثانی الوجوه این آیه آنکه مراد از این آیه قوم یهود که در عهد نبوی اسلام آوردند
چون عبد الله بن سلام و ابن صوریا و اصحاب ایشان و پسر اسید و کعب الاحبار و غیرهم که از یهود اسلام آوردند و همین قول اکثر متاخرین است اشکال بنابر
این قول لفظ امة بر جمع [illegible] اطلاق میشود و این مردم قلیل العدد بودند بر ایشان اطلاق امة چگونه جایز باشد جواب هر کس که مؤمن مخلص کامل باشد
بر او اطلاق امة در لغت و قرآن و حدیث شده [illegible] شخص واحد باشد چنانچه در باب ابراهیم کان امة قانتا و بعبد المطلب [illegible] امة وحده
[illegible] شده [illegible] در عهد نبوی تا آخر سلطنت بنی العباس و در سلطنت شاهان صفویه و غیرهم [illegible] اسلام آوردند با جتماع کل
ایشان اطلاق امة کثیره میشود و اشکال باطل است ثالث الوجوه مراد از این آیه طایفه موسویه است که بعد موت موسی بنی اسرائیل ضلال متفرق [illegible]
شدند و کافر گردیدند بکفر و بقتل انبیاء و تبدیل و تحریف توراة و ترک شرایع آن [illegible] طایفه ایشان بر دین حق موسی و شریعة او و بر اصل احکام توراة [illegible]
[illegible] عیسی بنبوة و بنبی خاتم النبوة [illegible] باقی بودند تا [illegible] عیسی تسلیم نبوة عیسی و در عهد محمد تصدیق قرآن و نبوة محمد کردند و مسلمان شدند
خاص ایشان مراد اند و منکرین عیسی و محمد کفار اند [illegible] و قول ابو علی جبائی است رابع الوجوه در معالم التنزیل بغوی
و صاحب لباب التنزیل از کلبی و ضحاک و ربیع و غیرهم نقل کردند قالوا هم قوم خلف الصین باقصی الشرق علی نهر یسمی نهر الاردن

[illegible]

...اسماعیل سبط و هر ولد یعقوب سبط و هر ولد اسماعیل قبیله ... سوال ... یا اولاد یعقوب اسباط و اولاد اسماعیل قبایل نامیده شدند ...
وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبایل لیفصل بین ولد اسماعیل وولد اسحاق و سبط قبیله جماعة است ... شجره شاخ ... در اطلاق
... قبایل ... اسحاق و اسماعیل ... شجره ذات الاغصان ... شاخها ...
... در نهایة ابن اثیر گفته السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشدید الجعودة ای کان شعره بینهما وفیه
الحسن والحسین سبطان من الاسباط ای امة من الامم فی الخیر والاسباط فی اولاد اسحق بن ابراهیم الخلیل بمنزلة القبایل فی ولد اسماعیل
واحدهم سبط فهو واقع علی الامة والامة واقعة علیه ومنه الحدیث الآخر الحسن والحسین سبطا رسول الله ای طائفتان
الله ای قطعتان وطائفتان منه وقیل الاسباط خاصة الاولاد وقیل اولاد الاولاد وقیل اولاد البنات ... عبارة النهایة
بحث سادس قطع باب تفعیل متعدی جدا کردانیدن از قطع یقطع قطعا بمعنی بریدن و جدا کردن حقیقة باشد چون بریدن کرباس ... و
بریدن درخت ... یا مجازا باشد چون جدا کردن شی از شی خواه از جنس خود باشد چنانچه بز و گوسفند از رمه نوع خود علیحده کرده شود خواه

الدر والیاقوت وجبالهم من الذهب والقصر منها بر [illegible] ولا [illegible] ولا یعملون عملا لهم تجری علی ابوابهم انهار واوراق [illegible] ولهم [illegible]

ابوابهم الی [illegible] یاکلون و [illegible] نهایت المقصود در ترجمه مولوی [illegible] علی [illegible] لاهوری [illegible]

[illegible] سنگریزه است کمافی الحدیث [illegible] آنکه سنگریزهای [illegible] ایشان از زر و یاقوت است و [illegible] و نقره و [illegible]

و در روی [illegible] از ان سبب [illegible] ایشان [illegible] اختلاف است [illegible] بعضی و طویل [illegible] اوراق اشجار

لباس شان [illegible] برگ گیاهها بعوض لباس می پوشند و از درخت دیگر میوه

میخورند و همین معاش شان است اشکال در وصول ایشان بصورة مذکوره [illegible] پس انها [illegible] احد [illegible]

[illegible] ایشان الی حین یعنی بدون نبی عیسی و محمد بر یهودیت باقی باشند و شریعت [illegible] تورات و احکام آن بی عیسی و بی خاتم الانبیا محمد علیه السلام

بر دین منسوخ باقی باشند و بایمان رسول الله الیکم جمیعا [illegible] منسوخ [illegible] کفر [illegible]

کفر [illegible] الیهودیة المنسوخة [illegible] و اگر گفته شود [illegible] اسلام [illegible]

[illegible] ایشان و [illegible] آدمی [illegible]

[illegible] و لکن بالفرض [illegible] رسیده [illegible] کافر [illegible]

[illegible] عقلا بنی آدم [illegible] اسلام رسیده [illegible]

[illegible] اسلام [illegible] از تابعین و مفسرین [illegible] و ثعلبی [illegible]

[illegible] ذکر [illegible] لیلة الاسراء [illegible] فقال لهم [illegible]

[illegible] النبی الامی فامنوا به فقالوا یا رسول الله ان موسی [illegible] رسول الله علیه [illegible]

قوم موسی [illegible] من القرآن نزلت [illegible] بمکة [illegible] الزکوة [illegible]

[illegible] جبرئیل [illegible]

جبرئیل با ایشان گفت [illegible] ایشان [illegible] محمد [illegible] موسی [illegible]

ایشان ایمان بانحضرت آوردند و عرض کردند یا رسول الله موسی [illegible] اسلام [illegible]

[illegible] اسلام [illegible] قرآن [illegible] نازل شده بود [illegible]

[illegible] زکوة نازل [illegible] و امر کرد ایشان را [illegible] روز شنبه [illegible]

[illegible] ضعیف [illegible] بعض المحققین [illegible] القول ضعیف و [illegible] عبارة صاحب لباب التأویل [illegible]

[illegible] الحکایة [illegible] الاول [illegible] و اذا کان [illegible]

الذی وصل خبرهم الینا حاصل [illegible] ایشان [illegible] الوجه الثانی قولهم ان جبرئیل ذهب بالنبی الیهم لیلة

الاسراء [illegible] و هذا لم یرد به نقل صحیح ولا رواه احد من ائمة الحدیث فلا یلتفت قول الاخباریین والقصاصین فی ذلک یعنی [illegible] نقل

[illegible] لیلة الاسراء [illegible] و [illegible] صحیح از احدی [illegible] حدیث مروی نشده پس التفات بقول اخباریین و قصه گویان

[illegible] الوجه الثالث قولهم [illegible] من الشام الی وراء الصین من نقب هذا [illegible] ظاهر صریح لا یعتمد علی مثل هذا

[illegible] العقلاء یعنی قول [illegible] قومی از [illegible] شام [illegible] چین [illegible] ظاهر صریح است و اهل عقل [illegible]

[illegible] الوجه الرابع قولهم انهم [illegible] النبی [illegible] علی موسی و علی

[illegible] السلام و قد صح ان موسی [illegible] نبینا فی تلک اللیلة فی مقام السدرة فوق السموات و سلم علی نبینا فذلک [illegible] علی

[illegible] هذا القول [illegible] موسی [illegible] اسلام [illegible] جواب سلام [illegible]

[illegible] الوجه الخامس قولهم اقرأهم عشر سور [illegible] نزلت علیه بمکة [illegible] و

قوم سبا شد پس [illegible] این تا [illegible] که [illegible] است [illegible] در اسود [illegible] و دنیا [illegible] الا [illegible] ان اثنا عشر [illegible]

دوازده [illegible] بالطبع [illegible] ورد [illegible] سلطان ایشان [illegible] [illegible] اثنا عشر [illegible]

[illegible] خاتم الانبیاء و المرسلین [illegible] [illegible] قال [illegible]

[illegible] اثنا عشر [illegible] من قریش [illegible]

[illegible] امام حسن [illegible] امام [illegible]

[illegible] امام باقر [illegible] امام جعفر صادق [illegible] امام موسی کاظم [illegible]

[illegible] امام تقی [illegible] امام نقی [illegible] امام عسکری [illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

بعده خلیفة فقال عبد الله انک لحدیث السن وان هذا شی ما سألنی عنه احد قبلک نعم عهد الینا نبینا انه یکون بعده اثنا عشر خلیفة بعدد نقباء بنی اسرائیل

واخطب خوارزم و ابراهیم حموینی این را باسانید هم بزیادتی چون حدیث ابن عباس روایت کرده حاصل هر دو روایت آنکه آن اعرابی

کیست از شما ابن مسعود [illegible] گفت آیا پیغمبر با شما [illegible] عهدی و پیمانی بسته که چند نفر بعد او خلفا [illegible] ابن مسعود

گفت قبل از تو کسی این سؤال نکرده آری با ما عهد بسته که بعد او خلفا [illegible] دوازده [illegible] نقبای بنی اسرائیل باشند [illegible]

[illegible] از جمیع [illegible] منبجس [illegible] متعدی و غیر متعدی [illegible] وابن عباس [illegible]

وانفجر [illegible] در صحاح گفته [illegible] الماء فانبجس [illegible] در قاموس گفته

الماء [illegible] فانبجست منه اثنتا عشرة عینا [illegible] واوحینا الی موسی اذ استسقاه قومه این بیان حال نقبا در وادی تیه است که

وقتیکه ایشان با موسی در سفر وادی تیه رسیدند [illegible] موسی [illegible] وادی تیه [illegible]

پس قوم موسی در آن وادی تیه رسیده که وادی بلا آب بود عطش بر قوم غلبه کرد [illegible] طلب سقایت طلب آب

کردند [illegible] ایشان در آن وادی [illegible] عطش [illegible] طلب آب از موسی کردند

بیان اثنتی عشرة [illegible]

بعضی نوع غیر چون رمه گوسفند را گله اسپ و گاو جدا کردن باشد و قطعه طایفه پاره از هر شئی از اموال می باشد و جمعش قطعات و قطایع چون سدره و سدر سکت

بحث ساطع بعد منصب اثنتی عشرة دو وجه اند احدهما تمیز حال از مفعول قطعناهم پس تقدیرش فرقناهم معدودین بهذا العدد با شد تا بنها مضمر مفعول

ثانی از قطعناهم چه قطعنا بمعنی جعلنا یا صیرنا میباشد اشکال چه اسباط جمع سبط مذکر است و تمیز شده پس اثنی عشرة را چرا با تا بیش اورد جواب [illegible]

وجوه وارد نموده قول [illegible] گفته انما قال ذلک لانه مؤنث ذکر بعده امما فذهب التانیث الی الامم یعنی بعدان ذکر کرد امما را تا نیث نیز بمعنی امما آورده چه اصل [illegible]

است ثم قال الفراء و لو قال اثنی عشر لکان جائزا لان السبط مذکر لیکن و اکثر تذکیرهم اثنی عشر سبطا و جایز بود زیرا که انشا سبط مذکر است [illegible]

باعتبار معنی تانیث آورد زیرا که تقدیر اسباط فرقة و قطعة است و قول زمخشری و بیضاوی و ابو البقا است و قیل مجرد ان [illegible]

او موصوف محذوف و هو الفرقة و ابو علی فارسی گفته که نصب اسباطا بتمیز نیست و لکن او بدل از اثنتی عشرة است و مسعودی گفته است بدلا

بدل از اثنی عشرة است و لهذا بجمع اسباط آورده با امما بدل است علی ان کل واحدة من اثنتی عشرة قطعة اسباط لا سبط اما [illegible]

بدل بعد بدل و نعت لاسباط و علی الثانی بدل من اسباطا و زمخشری هم گفته انما بدل از اثنی عشرة یعنی و قطعناهم امما لان کل [illegible]

عظیمة و جماعة کثیفة العدد سوال [illegible] عشرة تمیز مفرد میباشد و عشرو ما دون آن تمیز جمع میباشد و چرا اثنی عشر [illegible]

تمیز آورده جواب [illegible] آنکه در اینجا بمعنی قبیلة میباشد و تقدیرش و قطعناهم اثنی عشرة قبیلة و کل قبیلة اسباط [illegible]

قبیلة بحث ساطع در وجه تفسیر و قطعناهم اثنتی عشرة اسباطا امما یعنی آنکه بفقط صیرنا و فرقنا و فرقناهم بنی اسرائیل اثنی عشرة قبیلة [illegible]

و قطعه جماعات و قبایل لیتمیز بعضهم من بعض لئلا یتنازعوا فیما بینهم یعنی جدا جدا فرقه فرقه قبیله قبیله طایفه طایفه و قبایل [illegible]

بنی اسرائیل را چه ایشان از نسل دوازده پسر یعقوب بن اسحاق بن خلیل الرحمن بود با هم [illegible] قبیله [illegible]

و هر قبیله از ایشان کثیر العدد بود [illegible] من حیث الاجتماع همه از نسل اسباط اثنا عشر با هم [illegible]

و قتال با هم [illegible] و برای اینها [illegible] و القصه [illegible]

بالتحقیق [illegible] خوانده شده نکته [illegible] خلاق عالم و بنی آدم لفظ اثنا عشر که در عدد [illegible] و اهل [illegible]

ازواج [illegible] دوازده احسن در عدد شمرده اند پس بدانکه دوره [illegible] دین و دنیا و عالم و آدم بر اصول [illegible] اثنا عشر تا قیام قیامت [illegible]

گذشته اما اول اصول الدین و اول اقدم همه اصول همین دوازده حرف مرکب لا اله الا الله است اما ثانی اصول الدین محمد رسول الله

و این ثانی اصول دین هم بدوازده حرف مرکب قرار داده شده است پس ازین دو کلمه شهادتین ثابت شد که [illegible] ایمان و قبول و ثبوت آن [illegible]

تصدیق قلبی و اقرار لسانی بر همین دوازده حرف منحصر شده و اصول ثالث خلافت هم علی خلیفة الله بر همین دوازده حرف مقرر شده

و حروف این اصول ثلثه همین منحصر است اما اصول دیگر که مدار دنیا و دوره آن نیز بر دوازده عدد بروج است اول آن بصداق والسماء ذات

البروج باجماع اهل تفسیر هیئت و هندسه آنکه مدار دوره کواکب سیاره منحصر بر همین بروج اثنا عشر است و بوجود اینها فصول اربعه در دنیا ناشی و حاصل میشود

و اسماء اینها ۱ حمل ۲ ثور ۳ جوزا ۴ سرطان ۵ اسد ۶ سنبله و همین بروج سته اول برای فصول ربیع و صیف اند ۷ میزان ۸ عقرب ۹ قوس

۱۰ جدی ۱۱ دلو ۱۲ حوت و همین بروج سته آخر برای خریف و شتا اند و این بقا [illegible] دنیا تا قیامت است و اصول دیگر برای تنظیم عالم دوازده

ماه است [illegible] شمس و قمر در این بروج اثنا عشر زمان روز و شب حاصل و ظاهر میشود پس بدوره شمس و قمر است بدایة پیدایش دنیا تا فنا آن دوازده ماه [illegible]

میشوند چه سیر آفتاب در هر یکی از بروج دوازده گانه یک ماه یعنی سی روز تا [illegible] میباشد و بنام شهور [illegible] آن بیکدیگر اما سیر ماه در هر یک

بروج دو روز و ثلث روز میکند و بوجود آن شب تار یک میشود و عدد حساب ایام و شهور و سنون بآن شهور معلوم تعلق شده تا قیامت منتفع و محتاج بآن

میشوند و میباشند چنانچه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا [illegible] یوم خلق السموات و الارض مصرح آن است پس ماههای سال نیز اثنا عشر میباشند

و اسماء شهور دوازده گانه ۱ محرم ۲ صفر ۳ ربیع الاول ۴ ربیع الثانی ۵ جمادی الاول ۶ جمادی الثانی ۷ رجب ۸ شعبان ۹ رمضان ۱۰ شوال

۱۱ ذو القعدة ۱۲ ذو الحجة میباشند و تفصیل از منهاج السلامة مولوی سید علی حایری در باب اصل دیگر [illegible] است

و نقباء در ایشان نیز اثنا عشر مقرر کرد کما قال تعالی و لقد اخذ الله میثاق بنی اسرائیل و بعثنا منهم اثنی عشر نقیبا و نقیب یعنی امیر و وکیل [illegible]

[illegible]

... کما قال ابن قتیبه ذهب الناس الی ان الظل والفیء بمعنی واحد ولیس کذلک بل الظل یکون غدوة وعشیة والفیء لا یکون الا بعد الزوال فلا یقال لما قبل الزوال فیء وانما سمی بعد الزوال فیئا لانه فاء من جانب المغرب الی جانب المشرق والفیء الرجوع

ابن قتیبه گفته ... که ظل و فیء یک معنی ... ظل عبارت است از آن سایه که صبح و شام ... اما فیء او عبارت است از آن سایه که بعد زوال ... بسمت شرقی میشود ... از جانب غرب ... بجانب شرق اما فیء او بمعنی رجوع میباشد وقال ابن السکیت الظل من الطلوع الی الزوال والفیء من الزوال الی الغروب یعنی ابن سکیت گفته ظل سایه ایست که از ابتدای طلوع شمس تا زوال اما فیء او سایه ایست از ابتدای زوال الشمس تا غروب وقال ثعلب الظل للشجرة وغیرها بالغداة والفیء بالعشی ... سایه درخت ... بعد صبح میباشد و فیء بعد عشا ... میباشد

وقال رؤبة بن العجاج کل ما کانت علیه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفیء وما لم یکن علیه الشمس فهو ظل ومن هنا قیل الشمس تنسخ الظل والفیء ینسخ الشمس ... آفتاب ... زوال و ظل و فیء ... آفتاب ... ظل است ... نسخ ظل و فیء نسخ شمس میکند ... سایه ... جمع ... عشر ... و ... جمع ...
سحاب ... آفتاب ... آفتاب ... امید ... دل ... ...

گفتند کہ ما را با تو اوی بیستی آب و بیابانی ... پس بگو شتن ... آوردی ... آب وافر بدہ ... فاوحینا الی موسی اذ استسقاہ قومہ ان اضرب بعصاک الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عینا ... قد علم کل اناس مشربہم ... پس بر خدا ... سنگ را ... کلام کرد و در اینجا

عبارت ... فانبجست ... یعنی ... سنگ ... شد از آن سنگ دوازده

چشمہ بعدد اسباط دوازده گانہ قوم بنی اسرائیل و از ہر یکی ... جاری بیشد و کل قوم ... مشرب خود

... سوال آیا این حجر

... بیابان ... ہر ... بیشد پس ... اجرای آب ... سنگ ... عصا ... موسی ...

بود یا این حجر ... جواب

... قول دارند اول آنکہ ... بود ... خدا ... کردند ...

... از دوازده ... بیشد ... آن حجر ... بود کہ ... کلام ...

... بود ... سنگی ... بود ... دراز ... خود ...

بود موسی از آب ... ہر ... سنگ ... با خود برد ...

و اظہار آب بعصا ... و بقولی این حجر از احجار ... بیت المقدس بود ...

پس ... بیت المقدس ... و بقولی آن سنگ ...

ثانیہما آن سنگ ... بود و بقولی جبرئیل از بہشت ... و بقولی ہم ... آن سنگ ... آدم ...

... آدم ... و ... سنگ ...

آن سنگ و عصا ... و کان ذلک الحجر ... والعصا من آس الجنة عشرة اذرع ... موسی ...

و عصا ... و در احادیث اہل بیت ... آن سنگ و عصا ... انبیاء ...

... ائمه اہل بیت ... پس آن عصا و سنگ با مہدی آخر الزمان ... خود ...

بنی اسرائیل ... موسی عصاه ... فاوحی الله الیه لا تقرع الحجارة وکلمہا تطعک ... موسی را عصا ...

پس البتہ ... خالق ... بعصا ... ہم ... تا ایشان ... کنند ...

... از حجر ... جاری ... ظہور عیون الماء و اجرای جداول ... و آنچہ ... معقول ...

است پس ظہور عیون از حجر ... بعد ... غیر معقول ... جواب ...

است ... از اجزای آب ... شده ... معاصرین ... از معاجز موسی ... منکر شده و ما میگوئیم

کہ این ... امتناع ... ممکن ... پس آن ... متکلمین ... باطل ... ممکنات قادر

است و اگر این ... حجر ... باطل است ... قادر علی کل شیء ممکن است و ہر ممکن ...

خالق است و تخصیص قدرت ... تخصیص بلا مخصص ... باطل است ... خارق العادة و ہر خارق العادة

بالذات ممکن ... باطلان ... کتب کلامیہ ... نہایت المرام العلام ... سید ... اصفہانی

والامام الرازی و البیضاوی ... من انکر امثال هذه المعجزات ... فی عجائب صنعه ...

امکن ان یکون من الاحجار ما یخلق الله ... الحجر ... فی ... هذا الحجر ...

وما یجذب ... من تحت الارض ...

یجذب الهواء من الجوانب ... فاذا ثبت هذا ...

[illegible]

... فقال المجلسي ...

ماهو فقال ابن عباس كان حجرا خفيفا مربعا مثل رأس الرجل امر ان يحمله فكان يضعه في مخلاته فاذا احتاجوا الى الماء القاه وضربه بعصاه ...

وقال ابو روق كان الحجر من الكذان وهو حجارة رخوة كالمدر وكان فيه اثنتا عشرة حفرة ينبع من كل حفرة عين ماء عذب فياخذونه فاذا فرغوا

ضربه بعصاه فيمسك الماء وكان يسقي كل يوم ستمائة الف فقالوا في التيه يا موسى من اين لنا اللباس فجعل الله لهم ثيابهم التي كانت على ابدانهم

لا تتسخ ولا تبلى على قدر الايام ومرور الاعوام الا جدة وطراوة ولا تتخرق ولا تبلى وتنموا على صبيانهم كما ينمون انتهى كلامه اعلى الله

مقامه في اعلى عليين ... و در حجر موسی هم خلاف کرده‌اند که چگونه بوده نزد ابن عباس سنگ خفیفی مربع مثل سر آدمی بود و امر الهی آن را ...

وقت حاجت آن را ... بر زمین نهاده بضرب عصا آب ... جاری میشد و وقت ارتحال بضرب عصا ... حبس میشد نزد ابو روق ... از ...

... و در آن دوازده حفره بودند و از هر حفره چشمه بضرب عصا جاری میشد ... هر شب و روز ... آب ...

... پس از ... گفتند که لباس ... اگر ... و تجدید ... ایشان ...

پس ... ابدان ... ایام ... اعوام ... طراوت و صفای آنها ...

بپوشانند چنانچه ابر غلیظ آفتاب را بپوشاند و **در صحاح** گفته غمه الشی تغمه اذا ستره و منه قیل للحزن غم لانه یغطی السرور والقلب [illegible]

و صوف غمای عبارة و ابس **و الجمع** غمم و غمام مثل عرفه و عرف و غم الیوم و النهار غما و غم الهلال علی الناس اذا ستر الهلال بالغیم [illegible] سحابه سحابة ا

سحب و سحائب جمع او است و بیان آن ابر را سحاب نامیدند چه او با کشیده میشود از یک طرف بطرف دیگر **قال المصباح** والسحابة [illegible]

بدل الکثرة السحابة فی المواضع والواحدة سحابة **والجمع** سحب بضمتین و **سحائب** [illegible] **فرق** اینست که سحاب ابر رقیق و غمام ابر غلیظ و [illegible]

غلیظ بپوشند قرص شمس را اطلاق میشود و اصل غیم غطاء و اصل سحاب جر است **چنانچه** **معنی** [illegible] **و ظللنا علیهم الغمام** [illegible]

جمله ما قبل از وقتی آنچه بود تمام شد **و قول** [illegible] عینا است یعنی بنی اسرائیل چون به تیه [illegible] و رسیدند بموسی گفتند در روشنی آفتاب از [illegible]

در آفتاب میسوزیم و شب در تاریکی چراغ نداریم و لباس ما کهنه و کهنه میشود و صورت تبدیل و تفصیل [illegible] بیان [illegible] نیست که غذا بخوریم و بگویند خالق

بکمال رحمت آب انهار از سنگ بر جاری داد و ابر را در فرستاد بر ای کل معسکر بنی اسرائیل فرستاد و روز را بر ایشان سایه افکن بود و ذکر خالق [illegible]

و ظل ممدود بر سر ایشان در وادی تیه مقرر کردیم تا از تابش آفتاب روز را محفوظ و با آرام باشند و **شبانه** عمود [illegible] آتشی [illegible] بر ایشان [illegible]

آن رفتار میکردند و لباس ایشان کهنه و چرکین نمی شد و [illegible] غذا است من و سلوی بر ایشان فرستاد **قال الکشاف** [illegible]

الله لهم السحاب یسیر بسیرهم یظلهم من الشمس و ینزل بالیل عمود من نور یسیرون فی ضوئه و ثیابهم لا تتسخ و لا تبلی [illegible]

چیزی در من [illegible] بالا و غمام یاخوذ من همین [illegible] چیزیست حلو و شیرین [illegible] خالق [illegible]

گذشته و بوجوه اهل لغت و تفسیر خواهد آمد **اما سلوی** بوزن فعلی اسم جمع یا جنس است **در قاموس** [illegible] سلوانه [illegible]

بیلو سلوا و سلوانا **در صحاح** گفته سلوت عنه سلوا و سلوت عنه بالکسر سلیا [illegible] **قال الاخفش** [illegible]

لیشبه ابنکون واحده سلوی **و السلوی** العسل **و قال الاخفش** السلوی [illegible] **در صحاح** [illegible]

و تنفقه منها و لونه غبیه بلون السمانی سریع الحرکة و یقع السلوی علی الواحد و الجمع **قال** [illegible]

است و نزد صاحب مصباح سلوی بوزن فعلی جانوری است [illegible] مثل کبوتر [illegible] و کردن است از کبوتر [illegible] و [illegible]

سریع الحرکة میباشد و اطلاق سلوی بر واحد و جمع [illegible] **بیاید** [illegible] وانزلنا علیهم المن والسلوی [illegible]

بر ظللنا است **در تفسیر** [illegible] جمله بعد جمله [illegible] و فرستادیم بر بنی اسرائیل [illegible] سلوی را برای غذای ایشان در وادی تیه [illegible]

آخرة و با ترکیبات از این ارض و سماء من این شمار و من [illegible] شروربین المفسرین است **در تنویر** [illegible] در وادی تیه آنچه خالق [illegible]

علیهم من الطعام و الکرامة بنی اسرائیل [illegible] قالوا لموسی فی التیه اهلکتنا و اخرجتنا من العمران و البنیان الی مفازة لا ظل فیها و لا کن [illegible]

تعالی علیهم غماما ابیض رقیقا و لیس بغمام المطر ارق و اطیب و ابرد منه فاظلهم و کان یسیر معهم اذا ساروا [illegible] علیهم [illegible]

قوله **و ظللنا علیکم الغمام** یعنی فی التیه تقیکم من حر الشمس **و منها** انه جعل لهم عمودا من نور یضیء لهم باللیل [illegible]

الظل والنور قد حصل فاین الطعام فانزل الله علیهم المن والسلوی **و اختلفوا** فقال مجاهد هو شیء کالصمغ کان یقع علی الاشجار [illegible]

و قال الضحاک هو الترنجبین و هو قول اکثرهم [illegible] المتاخرین **و قال وهب** هو الخبز الرقاق **و قال السدی**

هو عسل کان یقع علی الشجر من اللیل فیاکلون منه **و قال عکرمة** هو شیء انزله الله علیهم مثل الرب الغلیظ **و قال الربیع** [illegible]

الله بلا تعب فیه و لا نصب کقول النبی الکماة من المن و ماؤها شفاء للعین **و قالوا** کان ینزل علیهم هذا المن علی اشجارهم مثل الثلج لکل انسان

لکل انسان صاع منه کل لیلة **فقالوا** یا موسی قتلنا هذا المن بحلاوته [illegible] فادع لنا ربک یطعمنا اللحم فدعا موسی فانزل الله علیهم السلوی و حاصل ترجمه

آنکه قوم اسرائیل چون به گفتند در وادی آوردی ما را که ساختی ما را و بر آوردی از آبادی بلاد بسوی وادی و بیابان که نه [illegible] سایه افکند [illegible]

بر روی سایه ایشان ابر باریک رقیق را پاکیزه و سرد تر از ابر باران بود و بر ایشان سایه افکن و با سیر و قعود و قیام ایشان بر بالای سر ایشان بود که حفظ ایشان از حرارت

آفتاب میکرد و ایشان گفتند اینست سایه شبها که تاریک است چراغی نیست خالق کریم عمود نوری روشن [illegible] برای ایشان شب فرستاد و [illegible]

ضیاء داد [illegible] گفتند اینست آب و اینست سایه و اینست روشنی **اما طعام** و غذا ما کجاست خالق بر ایشان من و سلوی فرستاد **اما**

[illegible]

حسن است و اما سکونت کرده است ... [illegible] ... و ایضا

قیل الفرق ان الدخول حالة مخصوصة ... فانه انما یکون ... فی اول دخوله واما ما بعد ذلک فیکون سکونا لا دخولا و ایضا

هذا فنقول الدخول حالة منقضیة زائلة ولیس له استمرار فلا جرم حسن ذکر فاء التعقیب بعده فلهذا قال ادخلوا و اما السکون فحاله مستمر باقیة

فیکون الاکل حاصلا معه لا عقیبه فظهر الفرق بینهما بحث ... در اینجا ... رغدا و در سوره بقره رغدا چرا فرمود و رغدا یعنی بیش از

در واسع می باشد جواب ان الاکل عقیب الدخول یکون الذ لان الحاجة الی ذلک الاکل کانت اکمل و اتم ولما کان ذلک الاکل الذ لاجرم ذکر فیه قوله

رغدا و اما الاکل حال سکون القریة فانما یکون فی محل الحاجة الشدیدة ما لم تکن اللذة فیه متکاملة فلا جرم ترک قوله رغدا فیه

اکل عقیب دخول لذیذتر می باشد زیرا که حاجت بسوی اکل اکمل و اتم است و هرگاه آن اکل الذ بود لاجرم در آن لفظ رغدا اطلاق شد و اما اکل بحال سکون

در قریه پس ظاهر در محل حاجت شدید نمی شود ... پس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالی وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ

یعنی یاد کن ای محمد وقتی که گفته شد مر بنی اسرائیل را که ساکن شوید در این قریه [illegible] و بخورید از [illegible] هر جا و از هر [illegible] از هر قسم و انواع و اجناس آن [illegible] و بگوئید [illegible] حطة [illegible] در حالتیکه سجده کنندگان باشید [illegible] تا بیامرزیم گناهان شما [illegible] زود باشد که زیاده کنیم [illegible] پس تبدیل کردند [illegible] ظلم کردند [illegible] پس فرستادیم بر [illegible] عذابی از آسمان [illegible] بسبب آنکه بودند ایشان [illegible] ظلم میکردند. و در تفسیرش چند بحث است. بحث اول آنکه قرائت اهل مدینه و ابن عامر و یعقوب لفظ تغفر را بصیغه مؤنث مجهول یعنی بضم تا [illegible]

[illegible]

اقول ذریة علی محمول میشود بر آیه مطهرین [illegible]

محدثین مفسرین در تاویل این آیه کریمه باحادیث کثیره روایت کرده اند که برای بنی اسرائیل چنانکه باب حطه محل امتحان بود همچنین باین است محل [illegible]
اهل بیت نبوة و عصمت باب حطه و محل امتحان بوده چنانچه در فرائد السمطین با اسانید مشایخ خود ابراهیم حموینی شافعی که از اجله محدثین متاخرین اهل سنت
است از ابو سعید خدری روایت کرده قال سمعت رسول الله یقول انما مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی ومن تخلف عنها غرق وانما
مثل اهل بیتی فیکم مثل باب حطة فی بنی اسرائیل من دخله غفر له یعنی ابو سعید خدری فرمود که شنیدم حضرت رسول پیغمبر فرمود جز این نیست که مثال اهل بیت
من در این امت مثال سفینه نوح است هر که در آن کشتی سوار شد او نجات یافت از غرق و هر که تخلف از آن کرد غرق شد پس هر که بر این کشتی اهل بیت
طاهره من سوار شد او در دنیا نجات از بحر ضلالت یافت و هر که از این کشتی من تخلف کرد او در بحر [illegible] ابدی افتاد و غرق شد دیگر پیغمبر فرمود جز این
نیست مثال اهل بیت من در شما امت مثل باب حطه در بنی اسرائیل است هر که داخل در این باب حطه اهل من شد با اعتقاد و تصدیق او مغفور گردد
صواعق ابن حجر هم در ذیل آیه سابعه و ما کان الله لیعذبهم و انت فیهم حاصل آنکه خلیل پیغمبر خود فرمود که خدا عذاب نکند [illegible]
[illegible] فرمود اشار صلعم الی وجود ذلک المعنی فی اهل بیته وانهم امان لاهل الارض کما کان هو صلعم امانا لهم [illegible]

بریزد و ببیزد از جمیع گناهان ما و دخل شوید در دروازه بیت المقدس یا بدروازه اریحا یا بدروازه ایلیا حالیکه سجده و خضوع کنند و تبه باشید اشکال
در سوره بقره برعکس این تقدیم و تاخیر و تقدیم الفاظ یعنی وادخلوا الباب سجدا و قولوا حطة چرا گفته و ثانیا فائده چیست جواب ولا منافاة فی ذلک
لان المقصود من ذلک تذلیلهم لامر الله تعالی و اظهار الخضوع والخشوع فلم یتفاوت الحال بسبب التقدیم والتاخیر یعنی منافات نیست در آن دو عبارة قرآنیه
در جاییست چه اصل مقصود از ذکر این تعظیم امر الهی و اظهار خضوع و خشوع ... حال متفاوت بتفاوت عبارتین نشود جواب ثانی ...
و در این اسجاد قوم در دخل باب بود و ذکر هست که کنند حطه ... خواه قبل از سجده خواه بحال سجده خواه بغیر سجده فالمراد امر التعبیری ...
ان یشتمل ... واحد من هذین الذکرین علی الاخر فلم یتفاوت الحال بسبب التقدیم والتاخیر یعنی غرض اصلی ... حطة گفتن و سجده کردن است
خواه تقدیما بوقوع و بعض ... متفاوت این متفاوت حال نشود سوال لفظ حطة اما تلفظ بلفظ حطة عینا واجب بود یا آنچه معنی آن چون
اغفر لنا یا چون حط علینا باشد بعوض آن کافی بود یا در سجده قول حطة بجای ذکر واجب بود یا سجده بر خاک بغیر ذکران و دو قول حطة بغیر سجده
قبل یا بعد سجده واجب بود جواب در این دو قول نه احدهما عینا قول حطة ذکر سجده بر ایشان عینا واجب بود بدلیل فبدل الذین ظلموا ...
دیگر کرده ... در اینجا در تقدیم و قولوا حطة ... ذکر ... سجده ... استقلال ... سجده ... ذکر ...
سجده خاص حطة است پس تقدیم و تاخیر ذکر حطة در سوره بقره و در این اعراف منافی ... قائم ...
حطة ... واجب بود خواه قبل سجده خواه در سجده ... ثانی ... مختصر ...
کشاف گفته ولیس الغرض انهم امروا بلفظ بعینه وهو لفظ الحطة ... مستقل ...
... قالوا ... حطة ... نتوب الیک ... یعنی ... لفظ ... حطة ... سجده ...
دیگر مستقل ... چون قول اغفر ... یا نتوب الیک یا اعف عنا ... اشکال ... حطة ...
قولوا حطة مقتضی نصب بود ... جواب ... اعراب حطة مشهور قرائة برفع بتقدیر خبر مبتدا ... چون قولوا ... حطة ...
حطة منصوب ... اصل نصب است یعنی قولوا حط عنا ذنوبنا حطة و همین قرائة ابی است در کشاف گفته حطة فعلة من الحط کالجلسة والرکبة
وهی خبر مبتدا محذوف ای مسئلتنا حطة او امرک حطة والاصل النصب بمعنی حط عنا ذنوبنا حطة وانما رفعت لتعطی معنی الثبات کقوله
صبر جمیل فکلانا مبتلی والاصل صبرا علی تقدیر اصبر صبرا و قرء ابن ابی عبلة بالنصب علی الاصل وقیل معناه امرنا حطة ای ان نحط ...
فی هذه القریة و نستقر فیها ... قال ولا یجوز ان تنصب باضمار فعلها و تنصب محل ذلک المضمر بقولوا سوال ... وادخلوا الباب سجدا
بدخول الف و لام ... مراد کدام باب ... جواب ... خلاف کردند نزد طایفه مراد از باب باب بیت المقدس است ... مراجعت
در بیت المقدس داخل نشده بودند و عند المراجعت ... دخول ... بیت المقدس مامور گردیدند ... سجده ... لفظ حطة عینا یا ... آن ...
نزد بعضی کما قیل هو باب القبة التی کانوا یصلون الیها ... بیت المقدس فی حیوة موسی فامروا بالسجود عند الانتهاء الی الباب شکرا
لله تعالی و تواضعا یعنی مراد باب این باب قبه بیت المقدس است که ... قبله ... آن باب بسجده ... حطة ...
چه ایشان در زندگی موسی داخل بیت المقدس نشده بودند ... ایشان مامور بسجده نزد آن باب کردیدند بطور شکر و تواضع ... و بقولی آن باب
اریحا از قریهای شام بود و بسجده مامور کردیدند نزد دخول ایشان آن قریه بطور شکر ... مراجعت از وادی تیه و بقولی آن باب باب ایلیا بود
و بقول جمعی مراد از این سجده ... دخول آن باب ... کردن ... خاضع و خاشع ... تعظیم ... قول حطة بوده باشیم
و بقولی آن باب ... واما مامور کردیدند که ایشان داخل ... سرکردن ... دادن ...
... حطة کویان داخل شدند تبصره ... قوم از اکل من و سلوی عاجز شده ... بقلها و قثائها و فومها
و عدسها و بصلها خواستند ... اهبطوا مصرا فان لکم ما سألتم پس ایشان ... وادی تیه ... سوی مصر کردند و موسی و هارون
... شهر ... قوم ... بیت ... قوم ... قبله ...
صلوات ... شهر ... ایشان از وادی تیه ...

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم [illegible]

[illegible]

قوله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ تا آخر آيه واحده

[illegible]

فی ذلک احادیث کثیرة و انی بعضها آنحضرت پیغمبر اشاره بسوی مهدی حق در اهل بیت طاهرین خود فرموده که بدرستی و تحقیق اهل بیت من امان و امن اند از نزول عذاب الهی مر اهل زمین را چنانچه آنحضرت بذات مبارک خود امن و امان بود مر اهل زمین را و درین باب بسیار احادیث وارد شده بعض و پاره از آنها پس درینجا مسطور [illegible] احادیث و ذیل این آیه سابقه ثبت کرده‌ایم **اول** **اقسام** قال اهل بیتی امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل السماء و اذا ذهب اهل بیتی عن الارض جمیعا لذهب اهل الارض جمیعا **و فی اخری** فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء و اذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض یعنی پیغمبر فرمود تحقیق اهل بیت من امان اند برای اهل زمین چنانچه ستاره‌ها امان اند مر اهل آسمان را وقتیکه اهل بیت من از زمین بروند اهل زمین در الوقت بیرون روند و همین از مروایات احمد است **و قال** صح التصحیح [illegible] روایت کرده النجوم امان لاهل الارض من الغرق **و** اهل بیتی امان لامتی من الاختلاف فاذا خالفها قبیلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابلیس یعنی اهل بیت من امان اند اهل زمین اند از غرق شدن **و** امان اند برای امت از اختلاف **پس** وقتیکه مخالفت ایشان اختلاف کنند قبیله و قومی از عرب **پس** ایشان گروه حزب شیطان و تبعه ابلیس **ثانی اقسام** انما مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی **و** فی لفظ و من تخلف عنها غرق **و** فی روایة هلک یعنی فرمودند رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود جز این نیست که اهل بیت من مثل سفینه نوح در طوفان [illegible] هر که سوار شد در کشتی نوح از طوفان آب نجات یافت **و همچنین** هر که درین کشتی اهل بیت من سوار شد یعنی باعتقاد تمسک کرد بمحبت ایشان او نجات یافت از غرق شدن و [illegible] غرق و هلاک شد **صاحب فصول المهمه** از ابوذر غفاری روایت کرده از حضرت رسول الله صلعم مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح [illegible] تخلف عنها زج فی النار ثم قال صلعم اجعلوا اهل بیتی منکم مکان الراس من الجسد و مکان العینین من الراس و لا یهتدی الراس الا بالعینین یعنی [illegible] آنکه بعد از آنکه هر که از سفینه آل من روگردانید او در نار کشیده شود و فرمود اهل بیت من بجای سر از جسد خود و بجای دو چشم خود در سر بگذارید چه [illegible] بی چشم راه نمی‌یابد مگر به چشم خود **نقل** کرد این حدیث سفینه هم از اجلاء احادیث متواتره [illegible] اهل سنت [illegible] هر که بجوید اکثر احادیث معتبره خاصه و عامه متعاد در باب سفینه معاینه کند البته کتاب [illegible] **فایدة المرام** [illegible] **و کتاب المناقب** ابن مغازلی [illegible] که درین اسما روات [illegible] ملاحظه نماید **ثالث اقسام** قال رسول الله صلعم انما مثل اهل بیتی فیکم مثل باب حطة فی بنی اسرائیل من دخله غفر له [illegible] قال [illegible] فاخرج [illegible] یعنی حضرت رسول فرموده است جز این نیست مثال اهل بیت من در میان شما ای صحابه و امت الی القیمة مثل مثال باب حطه بنی اسرائیل است که هر کس از ایشان که او داخل شد بسوی باب بخشیده گردیده بود [illegible] در باب حطه همچنین شما هم [illegible] بدخول باب حطه اهل بیت عصمت و طهارت من **و** هر که از ایشان در آن باب باعتقاد و تصدیق کامل داخل شده متصف بالایمان گردیده مغفور الذنوب خواهید شد قطعا **و خبر دیگر** ایضا از همین **صاحب صواعق** نقل کرده اند که در جای دیگر صواعق ایضا ابراد کرده **و قال** صلعم علی باب حطة من دخل فیه کان مؤمنا و من خرج منه کان کافرا یعنی پیغمبر فرمود که علی باب حطه بنی اسرائیل درین امت است هر که داخل باعتقاد درین باب حطه علوی صلعم شد او مومن کامل متصف بالایمان است **و** هر که خارج ازان باب باشد او کافر است **بحث سابع** نغفر لکم خطایاکم این وعده قطعیه است بقوم موسی که آنانکه داخل باب حطه حطه گویان یعنی داخل در مسجد سجده کنان و بسجده و دعا مغفرت ذنوب خواستند جمیع گناهان گذشته ایشان مغفور خواهد شد و حزم [illegible] نغفر بجهت وقوع جواب صیغه امر ادخلوا مجزوم شد **سوال** این وعده مغفرت خطایا است آنها را مخصوص مجرد ادای حطه بالانفراد یا بسجده بدخول و در دون باب یا مشاء بهر سه مخصوص بود **جواب** ظاهر عبارة سوره بقره مقتضی است که غفران ذنوب شان بهر سه متعلق بود **بحث ثامن** سنزید المحسنین یعنی علاوه بر وعده نغفر لکم سنزید المحسنین بیان شد یعنی زیاده خواهیم داد احسان خود فاعلین حسنات را **سوال** در سوره بقره سنزید بود و پس این دلالت داشت که غفران ذنوب مذنبین و احسان زیاده فاعلین احسان می‌کرد [illegible] و عاطفه در اینجا بعد یا قبل **و** در اینجا ندارد پس این سنزید بکدام و او وصل **جواب** بدانکه استفاده او در اینجا بعبارة فصل بیان شد زیرا که [illegible] مرتب بر تقدیر قول قابل [illegible] از [illegible] که از غفران مشو و کانه قیل و ماذا بعد الغفران فقیل فی جواب سنزید المحسنین **جواب ثانی** [illegible] نغفر لکم و عده غفران خاطیین بود و اینجا سنزید در جواب سائل که من المحسنین قال فما قیل فی حق المحسنین فقال سنزید المحسنین [illegible] احسانه [illegible] یعنی سائل گویا پرسید که کسی که مطیع و عاصی بوده پس برای ایشان چه بیان شد جوابش داده که یا [illegible] ثواب فاعلین و عاملین حسنات [illegible] عدم عصیان [illegible] **بحث تاسع**

[illegible]

[illegible] یوم السبت [illegible] مثل فلس و فلوس و سبت الیهود انقطاعهم عن المعیشة

[illegible] و هو مصدر یقال سبتوا اذا اقاموا [illegible] و اسبتوا بالالف ایضا لغة فیه و اصل القطع میباشد در نهایة ابن اثیر

[illegible] و اصل السبت

[illegible] السکون [illegible] القطع و ترک الاعمال و [illegible] السبت و سبت الیهود [illegible] یوم السبت [illegible]

[illegible] العالم فی ستة ایام [illegible] الجمعة [illegible] القطع العمل [illegible] یوم السبت پس [illegible] یوم شنبه [illegible]

[illegible] از کشاف [illegible] و اذ تاتیهم [illegible] قول [illegible] ان یکون

من القریة [illegible] و المراد بالقریة اهلها [illegible] و سلهم عن اهل القریة [illegible] فی السبت و هو من بدل الاشتمال

[illegible] جایز است که بدل [illegible] باشد [illegible] قریه [illegible] گفته شد که [illegible]

[illegible] ان یکون منصوبا [illegible]

[illegible] ... سؤال ... [illegible]

... در تفسیر قول ... [illegible]

[illegible]

... سوال ... [illegible]

[illegible]

... والسؤال ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمراد ... الاضافة ... ان ... فانها ... یعنی ... حیتان الی ... فی یوم ... یوم سبتهم ...

... و اضافتها الیهم للاشعار باختصاصها بهم ... افراد الجنس ...

للعادة (و) ... الحیتان الکائنة فی تلک الناحیة وان ... من الآیات ... اعتیادها ... التعرض فی یوم السبت

انتهی بحث قال ... لا یسبتون قرائة مختلفه اند قرائت حضرت امیر علیه السلام بضمه یا ... است و قرائت بصیغه

مجهول ... وقرائت عمر بن عبد العزیز یوم اسباتهم ... بحث قال ... لا یسبتون لا تأتیهم

یعنی روز یکشنبه ... ماهیان ... برظاهر روی آب دریا ... ماهیان ...

تا سبت دیگر یعنی شب یکشنبه ... غروب آفتاب ... وشب ... صبح ...

... بحث قال ... احدها ...

[illegible]

او بحاضرة يعني حاضر كه منصوب المحل باشد باعتبار كائنة يا باعتبار حاضرة البحر واما الثاني فمنصوب بحاضرة البحر وان يكون بدل اشتمال [illegible]

[illegible] از قريه منصوب المحل [illegible] است و جايز است كه از قريه بدل [illegible] باشد [illegible] كفته اذ ظرف لاثبات [illegible] و قيل

[illegible] و قيل ظرف لكانت او حاضرة وليس بذلك اذ لا فائدة في تقييد الكون او الحضور بوقت العدوان [illegible] اذ يعدون في السبت

[illegible] والسبت مصدر سبتت اليهود اذا عظمت سبتها فقوله اذ يعدون في السبت معناه اذ يعدون في تعظيم هذا اليوم [illegible]

[illegible] يوم السبت يوم تعظيم يهود بود [illegible] يعني اين جمله [illegible]

[illegible] بقوله يتجاوزون حد الله فيه وما امرهم به من تعظيمه فتركوا امر الله [illegible] يعني تجاوز [illegible]

[illegible] يوم السبت [illegible] پس مخالفة كردند [illegible] امر الله [illegible]

سبت و حال آنكه [illegible] يوم السبت [illegible] ويقرأ يسبتون من الاسبات [illegible]

وهم مامورون بان لا يشتغلوا في السبت الا بعبادة الله والتعظيم [illegible]

[illegible]

[illegible] يوم السبت [illegible] الشريعة [illegible]

[illegible] الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة [illegible] الشريعة وهي مورد الناس [illegible]

وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا [illegible] والشريعة [illegible] الشريعة [illegible]

[illegible] شريعة است [illegible]

[illegible] شرع [illegible] شريعة [illegible]

[illegible] طريق [illegible]

والشرع اصله الظهور [illegible] الشرعة والشريعة وهو الظاهر المستقيم من المذاهب [illegible] الشرعة والشريعة [illegible]

لظهورها و شرعة و منهاج و ملة و دين [illegible]

من الله في الخلق على لسان النبي [illegible] شرع [illegible] والشريعة ما شرع الله لعباده [illegible]

عليهم [illegible] شريعة عبارت است از آنچه خالق [illegible] احكام دين [illegible]

[illegible] طريق الاعتقاد والعمل والشارع الطريق الاعظم والشارع هو النبي والمتشرعة [illegible]

است و در كليات ابو البقاء گفته الشرع في الاصل البيان والاظهار والمراد بالشرع المذكور على لسان الفقهاء بيان الاحكام الشرعية [illegible]

بيان و اظهار و [illegible] بيان احكام شرعيه باشد والشريعة [illegible]

من نبي من الانبياء ثم قال [illegible] اسم للاحكام الجزئية التي [illegible] المكلف معاشا ومعادا سواء كانت منصوصة من الشارع او [illegible]

والشرع كالشريعة كل فعل او ترك مخصوص من نبي من الانبياء صريحا او دلالة فاطلاقه على الاصول الكلية مجاز [illegible]

فان اطلاقها على الفروع مجاز وتطلق على الاصول حقيقة كالايمان بالله وملائكته وكتبه و [illegible] ولهذا لا [illegible] بالنسخ [illegible]

[illegible] شريعة [illegible]

[illegible] شريعة [illegible] احكام [illegible]

[illegible] شرع [illegible] شريعة [illegible] اطلاق

شرع [illegible] اطلاق [illegible] اطلاق [illegible]

[illegible] ولهذا اين اصول [illegible]

[illegible]

[illegible] ولهذا لا [illegible]

[illegible] بعضی از ایشان [illegible] و آنچه [illegible] اصطلاح [illegible] که [illegible] ایشان ظاهر گردید [illegible]

عقوبت ایشان [illegible] گردید [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً

إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ

يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] و دیگر [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] یاد داده [illegible]

و از [illegible] افعال [illegible] و نافرمانی [illegible] شدید [illegible]

آنچه بودند ایشان عامل و فاعل فسق و فجور [illegible] فسق و فجور ایشان [illegible] تعجیل عذاب شدید در دنیا [illegible] نافرمان شدند [illegible]

[illegible] ماهی [illegible] ایشان [illegible]

و خوار و رسوا باشید در انظار عالمیان **و در تفسیر آن** چند بحث است **بحث اول** و اذ قالت امة عطف بر اذ یعدون فی السبت است [illegible]

اعراب این کلام [illegible] **بحث ثانی** و اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلکهم او معذبهم عذابا [illegible]

و یا پیران [illegible] طایفه [illegible] صید ماهی در روز سبت [illegible] طایفه [illegible]

[illegible] عذاب [illegible] آخرت است [illegible]

[illegible] **سوال** بنی اسرائیل [illegible] صیاد ماهیان بودند یا طایفه از ایشان صیاد بودند [illegible] صیادان ماهی

از ایشان **جواب** مفسرین در این دو قول دارند **احد الاقوال** [illegible] دو طایفه بودند یکی [illegible] دیگر [illegible]

طایفه [illegible] عذاب شدید [illegible]

[illegible] عذاب [illegible]

داده شده **ثانی الاقوال** بنی اسرائیل سه فرقه گردیده بودند یکی صیادان ماهی بود دیگر [illegible] ماهی ایشان [illegible] متوقف [illegible]

[illegible] و یوم لا یسبتون لا تاتیهم کذلک [illegible] بما کانوا یفسقون

[illegible] مثل ذلک البلاء العجیب [illegible] نعاملهم معاملة من یختبرهم لیظهر عنادهم [illegible]

[illegible] بسبب فسقهم [illegible] لکن لا فی ذلک [illegible]

[illegible] ابتلا و امتحان کنندگان [illegible]

[illegible]

[illegible] ... باشند و ترک ... نمودند بلکه ... بسبب آنکه ... [illegible]

... ساکن بودند ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... کربلا ... [illegible]

آخرة ... [illegible] ... الّذین ... [illegible]

الدّنیا ... لعنة الله والملائکة والخلق اجمعین الا الابدیت ... [illegible] ... فرقهٔ ساکتین که قایل بودند لم تعظون قوماً

در اوّل ... بود و در آخر برگردید ... روی عکرمه عن ابن عباس قال ... الله یقول انجینا الّذین ینهون عن السّوء واخذنا الّذین ظلموا بعذاب

بئیس فلا ادری ما فعلت الفرقة السّاکتة وجعل یبکی قال عکرمه فقلت له جعلنی الله فداک الا تراهم قد انکروا وکرهوا ما هم علیه وقالوا

لم تعظون قوماً الله مهلکهم وان لم یقل الله انجیتهم لم یقل اهلکتهم قال فاعجبه قولی ... امر لی ببردین فکسانیهما ... ابن عباس

گفت که خدا شنوانید ما را در این آیه نجات ناهیان و اخذ ظالمان ولکن ... که فرقهٔ ساکته چه کرد دیگر ... عکرمه گفت ... ابن عباس بود ...

آیا ... که فرقهٔ ساکته ... انکار کردند ... و ... لم تعظون قوماً الله مهلکهم دلیل بر آن ... باشد ... سبحانه ...

... ولکن ... پس عکرمه گفت که ابن عباس ... شنود ... دید ... و ...

و پوشانید مرا ... نقل کرده و نقل عن ابن عباس هلکت الفرقتان ونجت النّاجیة وکان ابن عباس اذا قرأ هذه الآیة بکی وقال ان هؤلاء

الّذین سکتوا عن النهی هلکوا ونحن نری اشیاء ننکرها ثمّ نسکت ولا نقول شیئاً و قال الحسن الفرقة السّاکتة ناجیة فعلی هذا نجت فرقتان

وهلکت الثالثة یمان بن رباب گفت که دو طایفه نجات یافتند یکی قایلین لم تعظون گفتند دیگر طایفه که معذرة الی ربکم گفتند و فرقهٔ که

اخذ ... بودند انها هلاک گردیدند **بحث سابع** بدانکه بتحقیق ... ثابت شده که امر و نهی فی الجمله ... واجب بود ... طایفه

عصاة و طایفه ساکته عن النهی هلاک گردیدند **سوال** امر و نهی آیا عقلی است یا سمعی و بر هر دو وجه دلیل است و آیا شرایط شروط امر و نهی

[illegible] فرقه [illegible] لم تعظون [illegible] ایشان را [illegible] الله مهلکهم او معذبهم [illegible]

[illegible] بدیشان [illegible] احوال [illegible] عذاب شدید [illegible]

[illegible] اهلکها [illegible]

[illegible] قالوا معذرة الی ربکم [illegible]

[illegible] معذرة [illegible]

[illegible] ولعلهم یتقون [illegible]

[illegible] فرقه اولی صیادان [illegible] فرقه ثانیه [illegible] فرقه ثالثه [illegible]

[illegible] لم تعظون [illegible] اعظان [illegible]

[illegible] لم تعظون قوما الله مهلکهم او معذبهم و بعد آن قول [illegible]

[illegible] ولعلهم یتقون [illegible]

[illegible] الواحدی [illegible]

فلما نسوا ما ذکروا به انجینا الذین ینهون عن السوء [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما عتوا عما نهوا عنه ذکری گفته عتو عبارتست از اباء و انکار و تمرد بر عصیان ابن عباس فلما عتوا ای ابوا وانکروا عن الطاعة وعن
ترک ما نهوا عنه صید الحیتان واستحلالهم ما حرم الله علیهم و مراد آنست یعنی هرگاه بنی اسرائیل ابا و انکار از طاعت و از ترک صید و از صید ماهیان
و از حلال شمردن جمیع آنچه خدا بر ایشان محظور و حرام و سخت گردانیده بود و بعضی گفته فلما عتوا ای تکبروا و تمردوا و ابوا ان
ینتهوا و یرجعوا عن صید الحیتان واصروا واستمروا علی ذلک بل ازدادوا فی الکفر مع المواعظ و بعضی دراینجا فرموده که دراینجا مضاف محذوف
است پس تقدیرش اذا ابوا ترک الذی نهوا عنه باشد ربع عشر قلنا لهم کونوا قردة خاسئین بدانکه نزد جمعی از اساطین مفسرین متاخرین
چون زمخشری و تبعه او و بیضاوی و امام رازی و متابعین او قایل اند که عذاب بئیس مبهم بوده و این آیه مبین و مفصل آن مبهم است
پس این تعقیب دو وجه است احدها یقتضی ان الله عذبهم اولا بعذاب شدید فعتوا بعد ذلک فمسخهم یعنی این آیه مقتضی است که خالق
اول ایشان را عذاب شدید کرد و پس از آن عذاب باز تمرد کردند پس خالق ایشان را مسخ کرد و ثانیها یجوز ان یکون الآیة الثانیة تقریرا و تفصیلا للاولی
یعنی جایز است که این آیه ثانیه تقریر و تفصیل مبهم مجمل آیه اولی باشد و مفسرین در خطاب کونوا دو قول دارند احدها کونوا حقیقة
قول خطاب بعصاة صیادین در تبدیل صورة نوعیه است پس بنابراین بر ظاهر معانی الفاظ باقی اند یعنی گفتیم ما مخاطب بعصاة صیادین بشوید شما بصورة
[illegible] بوزینه [illegible] صورة [illegible] و قول دیگر نزد قتاده [illegible] قال لهم کونوا قردة

کردن واجب است یا بدون شرایط آیا واجب عینی است یا واجب کفائی سوم آیا بر آنکه در واجب بودن امر و نهی خلافی نیست اما در عقلی و سمعی و عینی و کفائی متکلمین و فقها دو قول دارند چه هر معروف حسن و هر منکر قبیح است پس بالاتفاق بر وجوب امر و نهی خلاف است و قائلین علما امامیه کردند الاول هل الوجوب عقلی و سمعی فقال الشیخ الطوسی رح بالاول و هذا هو مذهب الجبائیا و السید المرتضی بالثانی و آیة الله العلامة الحلی رح اختاره الثانی فی اکثر کتب کلامه و هذا هو قول المحقق الطوسی فی التجرید و هذا هو مذهب الاشاعرة اما الشیخ و ابو علی و ابنه ابو هاشم فقد قالوا انهما لطفان فی فعل الواجب و ترک القبیح فبیان یعنی اول مقام خلاف نیست که عقلی است یا شیخ طایفه امامیه و رئیس معتزله ابو علی جبائی و پسرش ابو هاشم امر و نهی واجب است مطلقا عقلا اما ثانی جمهور امامیه مثل سید مرتضی و آیة الله الحلی علامه و محقق نصیر الدین طوسی و نزد اکثر فرقه اشاعره سمعی است اما دلیل بر وجوب عقلی بودن امر و نهی آنست که آن هر دو لطف الهی اند در فعل واجب و ترک قبیح پس نیست هر دو امر و نهی واجب عقلی اند اما ثانی جمهور امامیه منهم سید مرتضی و محقق نصیر الدین طوسی در تجرید و آیة الله الحلی علامه در اکثر کتب کلامیه خود و جمهور اشاعره و نزد طایفه اشاعره که امر و نهی واجب سمعی است بالکتاب و السنة اما القرآن فمنه آیه کنتم خیر امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و تنهون عن المنکر و اما السنة فقال صلعم لتامرن بالمعروف و لتنهن عن المنکر او لیسلطن الله شرارکم علی خیارکم فیدعو خیارکم فلا یستجاب لهم است در این هر دو دلالت بر وجوب امر و نهی ... عقلا لان خلاف الواقع او اخلال الواجب منه یعنی لو کانا عقلیین فهو غیر مختص بانه یجب علیه تعالی ... لان ... یقع کل قبیح و کل واجب اذ الامر هو الحمل علی الشیء و النهی هو المنع منه لکن الواقع خلافه و لیس ... لکنه تم فثبت انهما سمعیان لا عقلیان یعنی اگر آن هر دو واجب عقلی بودند خلاف واقع یا اخلال واجب از تعالی لازم آید و آن باطل است یعنی اگر امر و نهی عقلی بودند پس مختص باحدی نباشد پس واجب ... زیرا که وجه وجوب ... و نهی واجب الوقوع میباشد و آن خلاف واقع باطل زیرا که امر عبارت است از حمل بر شیء و نهی عبارت از منع شیء است و اگر ... لازم آید اخلال واجب از تعالی پس بطلان آن وجوب سمعی ثابت شد **المقام الثانی** هل هما واجبان علی الاعیان او الکفایة فعل واجب و نهی در ترک نهی واجب و در مندوب مندوب و در مکروه نیز مستحب است **المقام الثانی هل هما واجبان علی الاعیان او الکفایة**

فقال الشیخ بالاول و السید رحمهما بالثانی احتج الشیخ بعموم الوجوب بآیة کنتم خیر امة تامرون بالمعروف و تنهون عن المنکر **و احتج السید** بان المقصود وقوع الواجب و ارتفاع القبیح فمن قام به کفی عن الآخرین الامتثال و لقوله تعالی و لتکن منکم امة یدعون الی الخیر و یامرون بالمعروف و ینهون عن المنکر و هذا هو قول الاشاعرة منهم الرازی فی کتب کلامه یعنی مقام ثانی خلاف نیست که آیا امر و نهی اعیانا بر هر کس واجب است یا کفائی در اینجا دو قول اند **اول** مذهب شیخ الطائفة الناجیة است یعنی بر هر کس واجب عینی مع شرایط آنست **ثانی** قول سید الطائفة علم الهدی است یعنی واجب کفائی **اما حجت شیخ** ایه عموم کنتم خیر امة الخ است پس بر هیچ امر و نهی کردن واجب است اگر هر دو ... **و اما احتجاج سید** بدلیل عقلی و سمعی است **اما عقلی** آنکه مقصود از امر وقوع واجب و از نهی ارتفاع قبیح و منکر است پس بتوجه ... بیک کفایه ... غرض اصلی که امتثال ... است پس از دیگران ساقط میشود **اما سمعی** ایه قرانی است که ... ارشاد ... امر بمعروفات و نهی از منکرات و محرمات و همین قول اکثر طوائف اسلام منهم الاشعریه و منهم الرازی و همین مشهور است **المقام**

الثالث هل هما واجبان بالشرائط او بغیر الشرائط فقیل الاول للامة و الثانی بغیر الشرائط لکل الانبیاء لانهم مبعوثون للابلاغ خاصة فیا

یجب علیه فی دعائه کل امر و نهی سواء کان فیه تاثیر ام لا و ان کان النبی نفسا و احتمل مقابلا للامة الکافة یجب علیه ... الدعوة الی الله ... و کل امر بالطاعة و النهی عن ترک الشرک و الکفر و کل معصیة یعنی مقام ثالث خلاف نیست که آیا امر و نهی مشروط بغیر شرایط واجب است یعنی بر هر کس ... یا مشروط بشرایط است در ان نیز دو قول اند **اول** یعنی بالشرایط برامت واجب است **اما ثانی** یعنی امر و نهی و دعوة الی الحق بر انبیا بغیر شرایط واجب است زیرا که اصل مقصود از بعثت و ارسال رسل ابلاغ دعوة الی الحق و سوی اطاعت خود و امر بطاعة معروف و نهی از منکرات ... هر چند ... اگر ... باشد بر انبیا ... واجب نباشد باز که ... کس دعوة و امر و نهی کند هر چند ...

[illegible]

و مستعمل شوند و آن مشهود و محسوس به هر کس [illegible] پس [illegible]

و استماع و تبدیل [illegible] اوصاف ایشان چون بهایم و حمار [illegible] و نتیجه آن باطل [illegible]

نقلنا [illegible] نقول لکن فیکون خالق [illegible] به اظهار کمال قدرت خود [illegible]

اوصاف جسمی چون اوصاف بهایم و حمار کردانید [illegible] از لوازم طبعی [illegible] اظهار قدرت خود بر عام و خاص [illegible]

پس لابد تاویل قابل [illegible] مخفی نماند که مسخ گردیدن باطن و ظاهر صیادان [illegible]

واضح و ثابت شد پس آیا از انسال ایشان در دنیا الی حین باقی اند یا نه در آن نیز دو قول اند قالی الکثر و مشهور در اهل اسلام است که ایشان تا سه روز زنده

اکل و شرب بمانده اند و مردم ایشان را معاینه بیرون الراس کردند و بعد از سه روز کلهم ایشان را خالق هلاک ساخت مخفی نماند که مفسرین اهل

تفسیر و حدیث و سیر است که واعظان و ناهیان و صیادان خارج بلد ایشان ساکن گرفته بودند پس از چند روزی دیدند که دروازه بلد صیادین [illegible]

دیار ایشان صبحی بسته و ندیدند بر دیوار بالائی چهار دیوار شهر رفته فرود شهر بر در خانه را گشوده مردمان دیدند که درون هر خانه ذکور و اناث صغیر

و کبیر بوزینه ها اند عوعو میکنند تمکن بر فتح ابواب خانهای خود نبودند پایها و دیوارها بجز کهها بالا شدند و ناصحان هر یکی را از عزیزان خود میگفتند که آیا

تو فلانی نیستی و آیا شما تحذیر و تهدید از نزول عذاب نکردیم پس هر بوزینه سر خود اقرار کرده و نگاه بسوی قایل بعجز خود میکرد سوال آیا غیر

بوزینه بصورت حیوان دیگر مسخ گردیدند یا خاص بصورت یک نوع بوزینه جواب مفسرین در این دو وجه اند احدهما خاص به یک نوع

فسارع وا فردة خاسئين لما ذ تا نما وی بعطان کلفوا بذلك [illegible] یعنی ... قول کونوا ... بوزینه شده بودند [illegible] گردید بعد از انکه مردان تا

بودند از نوعیت و صورت آدمیت بتبدیل یا بتغیر آمدند و زجاج گفته جایز است که با نها ابداراده قول کونوا ... شنید، شده قول دیگر

از مجاهد است ... مسخ قلوبهم ... فمثلوا بالقرده ... کمثل الحمار یحمل اسفارا یعنی صورت انها بر ... تبدیل ...

و تبدیل جون بوزینه گردیدند چنانچه منقول علما ... در آیه کمثل الحمار یحمل اسفارا ... یاد کرده ام **و آیه دیگر** چون انما امرنا

لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون حاصل آنکه ... اراده ما ... امر و حکم ... و این دلیل ... است که خطاب ... کن قول ...

و همین ... عامه مفسرین است **اقول** نزد جمهور محققین مفسرین و متکلمین اسلامیه ... خطاب ... و ... ایشان ... مقتضی ... تبدیل

حقیقت و صورت نوعیه ایشانیه خود حقیقة ... و صورة نوعیه ... بوزینه ... پس ... کونوا از قول خطابی ... است **و قول غیر**

از معتزله و امامیه و اشعریه و غیرهم مثل **الرازی** ... است چنانچه **ابو سعود** گفته والمراد بالامر هو الامر التکوینی لا القولی ... انما امرنا

تخلیقی و تکوینی است ... و **رازی** ... انما امرنا ... اذا اردناه ان نقول له كن فيكون هو بمعنى الفعل لا الكلام ...

است که قول کن ... فعل است ... کلام ... قول ... تخلیق و تکوین فعل است ... قول ... اول ...

خاسئین و خاسئین ... قول ثانی ... بوزینه ... و از نوعیت ... صورت ...

... و انما ذکر کن ... علی انه لا ... لفظ کن ... ذکر ...

... و همین قول ... انه قال ... الله ... القردة ... الخنازیر ...

خنازیر یعنی ... آنها مسخ گردیدند ... **رازی** گفته ... قول ... ظاهر قرآن است ...

کونوا قردة ... **اشکال** ... کونوا قردة ... قول ... انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن ...

... بوزینه ... **کن** و ... انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون **و انما قولنا لشيء اذا**

اردناه ان نقول له كن فيكون **پس** ... لفظ کن ... قول است **و** ... خطاب ... عدم ... جایز نیست ...

... تبدیل و تقلیب ... تحویل ... حقیقت و صورت ... **لهذا** ... بلفظ

کن ... **بیضاوی** و **فخر الدین** ... ان هذا الکلام علی هذا بعید لان المامور بالفعل یجب ان یکون قادرا ... علیه

و القوم ما کانوا قادرین علی ان یقلبوا انفسهم قردة انتهی یعنی ... کلام زجاج و غیره بعید است ... مامور بالفعل ... قادر ... باشد

... تبدیل حقیقت و صورت ... **بیضاوی** هم گفته و قوله کونوا ... اذ لم ... قدرة لهم

علیه پس ... **و ایضا** خطاب ... اشیاء معدومه ... **و ثانی** ... تکوین تخلیق باشد ...

... **دیگر** ... کلمه تکوینی باشد ... صفت ازلیه ... قال الاشعری

پس ... بر این ... عالم ... قدیم ازلی باشد ... عالم ... **قبل الجواب**

... ابو الحسن اشعری ... امام ... کلمه کن صفت ازلیه ... تکوین ... بلفظ کن فیکون

... نقل کرده ... تنقیح گفته انه یکون ... الاشیاء بصفة ازلیة ... کن ... **لقوله تعالی انما**

امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون **پس** بنا بر این ... اشکالات و اعتراضات ... جواب ...

... و ... محققین ... **تتمیه** ... **جواب اشکال** ... **هذا** ...

الهی ... موجود و حاصل ... **و** ... قول کن فیکون بیان حصول ...

... چنانچه **بیضاوی** ... التکوین **و** ... المفسرین ...

... فجعلناها نکالا لما بین یدیها وما خلفها ...

... **و انما** ...

[illegible]

قوله تعالى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

ترجمه این دو آیه [illegible] بدرستیکه آفریدیم ما برای دوزخ بسیاری را از دیوان و آدمیان مر ایشان را دلهائی هست که [illegible] و [illegible] مر ایشان را چشمهائی اند که [illegible] نمی بینند بآن حق و صدق را و مر ایشان را گوشهائی است که [illegible] گوش نمیکنند بآن [illegible] این جماعت مانند چهارپایان [illegible] این گروه [illegible] آن گروه آدمیان غافلان اند [illegible]

[illegible] و في [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] مثل القوم [illegible]

[illegible]

[illegible] ضلالت و هدایت [illegible] ضلالت واهدا [illegible] اجزا [illegible]

وما [illegible] آن مقصود و مطلوب است **بحث ثامن عشر** من يهدِ الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون **يهدِ الله** لفظ یاء در يهدي **والمهتدي** باتفاق جمیع قراء خاص درینجا بالیاء نوشته میشود **وجمع** [illegible] هاهنا بالياء وليس في القرآن غيره بالياء واثبتت الياء هاهنا في اللفظ جميع القراء **ورازي** گفته [illegible] اثبات الياء [illegible] على الاصل ويجوز حذفها طلبا للتخفيف كما قيل **شعر** فطرت [illegible] في [illegible] الا [illegible] **تنبيه** هرگاه معنی ضلالت و هدایت بتو واضح شد و اسناد خلق ضلالت و کفر و خلق ایمان و هدایت و هرگاه محال [illegible] عقلا و نقلا [illegible] این بتو واضح شد [illegible] تاویل این آیه و امثال آن واجب [illegible] العدل [illegible] التعارض [illegible] ثابت شود [illegible] **اول** [illegible] **احدها** من يهده الله الى نيل الثواب كما يهدي المؤمن الى ذلك في الدنيا والى دخول الجنة في القيمة فهو المهتدي للايمان و من يضلله الله عن طريق الجنة وعن نيل الثواب عقوبة على كفره و فسقه فاولئك هم الخاسرون عن دخول الجنة وعن حصول نعيمها والانتفاع بها [illegible] خدا [illegible] و وصول جنت میکند [illegible] مومن [illegible] نجات [illegible] **و** [illegible] الجنة [illegible] في الجنة [illegible] خدا [illegible] جنت [illegible]

[illegible]

مستحق عقوبت مثل ایشان [illegible] اعاذنا الله من الفسل لا ماذنا بالتقوی سوال محل اعراب این جمله ان متحیز کیست اونتزک کیست چیست وجوه اعراب و محل نصب بجال میباشد تقدیر کانه قیل کمثل الکلب ذلیلا لاهثا فی جمیع الاحوال کلها میباشد ثم الله اعلم بحث رابع عشر ذلك مثل القوم الذین كذبوا بایاتنا فاقصص القصص لعلهم یتفکرون معنیش آنکه آنچه مذکور از این واقعه شد او صفة انانیست که تکذیب میکنند و دروغ میشمارند آیات واحکام و اوامر و نواهی مارا تو ای محمد حسن مراد عموم اهل کتابین و مشرکین اند فی زاد ابن عباس یرید اهل مکة انهم کانوا یتمنون هادیا یهدیهم ویدعوهم الی طاعة الله فلما جاءهم من لا یشکون فی صدقه کذبوه فلم یهتدوا وابد پس یا محمد بخوان تو از جانب خود اخبار و احوال امم گذشتگان را برایشان انما اللجة تا شاید تفکر و تامل نمایند در آن وعبرة بگیرند بان و مستحق عقوبة مثل بلعم نگردند زمخشری گفته بخوان بر معاصرین منکرین کفار قصصهای یهود و بلعم را که ایشان بعثة خاتم الانبیاء و حالات و اوصاف او و اعجاز بیت قرآن منزل بر او که جامع احوال ماضی و حال و استقبال بالتفصیل میباشد میدانستند و مردم را آن علما قبل او مژده و بشارة مجی او میدادند که قریب است پس نزد بعثه او بحرص و طمع دنیاوی تکذیب آیات کتاب توراة و نصاریت تکذیب آیات انجیل کردند پس بتکذیب انها مستحق عقوبات دنیا و آخرة گردیدند و اگر عبرة نگرفتند بذکر آن قصص و مثل سیرة انها گفتار و کردار و رفتار کردند پس انها هم مثل انها مستحق عقوبات خواهند شد عاجلا و آجلا تنبیه از این وضع شد عرض در ذکر قصص سلف و خلف تنبیه این امت و اتمام حجت برانهاست تا عبرة بگیرند تامل و دلالت بحث خامس عشر در نصب مثلا دو توجیه اند احدهما ساء بمعنی بئس و فاعل آن مضمر در آن و مثلا تمییز مفسر مراد است و مخصوص بالذم او القوم الذین کذبوا

اینجا بطلان لازم ملزوم هم باطل شد و همین قول بعضی از محققین اهل معانی مثل زمخشری هست کما قال المعنی ولو لزم العمل بالآیات وانسلخ منها [illegible]

از مشیة الله تعالی برفعه تابعة للزوم الآیات فذکرت المشیة والمراد ما هی تابعة له ومسببة عنه [illegible] ولو شئنا لرفعناه بها [illegible]

ثم ولکنه اخلد الی الارض فاستدرکت المشیة باخلاده الذی هو فعله فوجب ان یکون ولو شئنا فی معنی ما هو فعله ولو کان الکلام علی ظاهره [illegible]

ثم قال لرفعناه ولکنا لم نشاء جواب سوال ثانی [illegible] افعال فاعل مختار اند من شاء [illegible] فمن شاء فلیکفر [illegible]

اختیار ایمان یا کفر است پس درینجا جبر نیست ولو شئنا اشاره بمشیة السابقة [illegible] باشد یعنی [illegible]

اجباری مدح وذم وثواب وعقاب [illegible] مرتب نشود پس مزعوم جبریه باطل است و همین مختار بعض [illegible] المعتزلة [illegible]

الکفر قهرا وجبرا الا ان ذلک ینافی التکلیف فلا جرم ترکناه مع اختیاره و همین نزد ابو القاسم بلخی [illegible] جواب ثالث [illegible]

[illegible] قبل ان یکفر ولکن ابقیناه لیزداد الایمان فکفر و هذا هو قول الجبائی جواب رابع وقال بعضهم [illegible]

القدرة ما دام [illegible] من المعصیة پس در هر حال مزعوم جبریه باطل صراحت [illegible] مثل [illegible]

قاموس یعنی شبیه [illegible] میباشد در صحاح گفته مثل کلمة تسویة چنانچه گفته میشود هذا مثله و مثله چنانچه [illegible]

مثلا و تمثیل [illegible] شبیه ساختن خود [illegible] جبرئیل و تمثل لها بشرا سویا [illegible] مثال و تمثال صورة و تماثیل [illegible]

قول و فعل بعضی [illegible] علماء معانی [illegible] المثل [illegible] التشبیه [illegible]

[illegible] شبیه [illegible] وصف کرده میشود [illegible]

مثلها [illegible] مثل [illegible] صحاح [illegible]

[illegible] در صحاح گفته والمثل [illegible] شبیه [illegible]

بالکسر [illegible] بمعنی وصف و [illegible] مثلا [illegible] والمثال بالکسر [illegible]

چنانچه مثال [illegible] مثال صورة مصوره میباشد [illegible]

[illegible] بحث ثانی [illegible]

[illegible] در صحاح گفته [illegible] زبان تشنگی [illegible]

التعب والعطش والعطشان در صحاح گفته لهثان [illegible] تشنگی [illegible]

[illegible] تشنگی [illegible] در مجمع [illegible] العطش و

[illegible] ولیث گفته [illegible] من العطش [illegible]

[illegible] حرارة [illegible] سگ [illegible] زبان خود را بیرون آورده [illegible] بحث ثالث عشر

[illegible] کمثل الکلب ان تحمل علیه یلهث او تترکه یلهث [illegible] علم و فضل [illegible]

چون مثال سگ [illegible] زبان خود [illegible] بیرون آورده [illegible] حرارة طبعی [illegible]

گرما [illegible] حرارة باطنی بیرون [illegible] تشبیه [illegible] مثل [illegible]

حملوا التوراة [illegible] کمثل الحمار یحمل اسفارا یعنی مثال علماء یهود که حمل توراة کرده [illegible] احکام آن [illegible]

یعنی اکثر علماء یهود [illegible] احکام و علم توراة و قرآن با تفصیل [illegible] بخلاف آن عمل [illegible]

اند و منتفع [illegible] مثل الکلب [illegible] بر خلاف مقتضای کتاب الله و علم [illegible]

[illegible] دنیا [illegible] خواه از یهود و مجوس و نصاری خواه [illegible] علماء اسلام [illegible]

[illegible] چنانچه [illegible] کعب بن مالک انصاری [illegible] رسول صلعم [illegible]

[illegible] فی اللباب عن [illegible]

[illegible]

... پس ... بیابد و آنچه ... [illegible]

... پس گرسنگی بیابد و حیران بیماند ... و اگر ... [illegible]

... و اندوه و اگر عارض شد مر او را غضب ... و اگر ... [illegible]

... و اگر او را خوف رسید مشغول بیماند و او را اندوه و بیم و غم و اگر ... [illegible]

... و اگر ... مشغول بیماند ... و اگر سختی و شدت ... و اگر گرسنگی ... [illegible]

... ناتوانی ... اشکال ... [illegible]

... قابل جمیع کمالات ... جمیع اجناس حیوانات بالضروره میباشد ...

... دانسته میشود که ما بین ایشان و جمیع انواع حیوانات فرق بسیار باشد و اگر ... جمیع اجناس و انواع حیوانات ...

[illegible] گفته لهم قلوب لا یفقهون بها شیئا من امر الآخرة ولهم اعین لا یبصرون بها الهدی ولهم آذان لا یسمعون بها الحق [illegible]

[illegible] اهل المعانی [illegible] فرمودند ان الکفار لهم قلوب [illegible]

[illegible] وهذا الکلام [illegible]

[illegible] حاصل آنکه کفار قلوبی دارند [illegible] مصالح دنیا را درک و فهم میکنند [illegible]

[illegible] ولهم اعین لا یبصرون بها [illegible] ولهم آذان لا یسمعون بها الحق [illegible]

[illegible] الذین ختم الله علی قلوبهم [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible] یکنند گویا فی الواقع والاصالة تخلیق ایشان [illegible] بالکل کرده عمل اهل نار [illegible] در آیات اخر نیز ذکر صفات ایشان

[illegible] بکم عمی فهم لا یعقلون ولا یبصرون فرموده و زمخشری بعد این فرموده ومنه کتاب عمر الی خالد بن الولید بلغنی ان اهل الشام

اتخذوا لک دلوکا عجن بخمر [illegible] ذرء النار [illegible] حاصل آنکه عمر خطاب بخالد

[illegible] فرمان [illegible] نوشت [illegible] اهل شام [illegible]

[illegible] فی النهایة [illegible] ابن الاثیر یعنی اهل شام [illegible]

[illegible] خالد [illegible]

[illegible] زمخشری بعد این گفت [illegible]

[illegible] العبادات والصلوات والصیام [illegible] عبادة [illegible] شده [illegible]

[illegible] هم الغافلون [illegible]

[illegible]

... قال هشام ... فقال ... و قال الهشام ...

... کلام ... آیا تو ... هشام ... گفت که لیس آیا ...

... هشام گفت نه قاضی گفت از کدام شهری هشام گفت از اهل کوفه ام قاضی گفت پس تو هشامی از منبر خود فرود آمد و هشام را ...

... پیش آمد و اجلال و تعظیم او کرد و نزد خود جایش داد و تا وقت برآمدن هشام از نزد قاضی ... حضرت صادق از زبان هشام هم این نقل مناظره شنیده تبسم کرده فرمود از کجا این مناظره دانستی هشام عرض کرد که بلا اختیار بر زبانم جاری شد فقال الصادق هذا

والله مکتوب فی صحف ابراهیم و موسی یعنی قسم بخدا همین مضمون در صحف ابراهیم و موسی مسطور است **اشکال** این آیه ولقد ذرأنا لجهنم کثیرا من الجن

والانس صریح است برانکه مشرکین و کفار جن و انس خاص برای نار آفریده و خالق صارف قلوب و عیون و اسماع ایشان از ایمان است و امثال این

آیات آخر چون ختم الله و یضل من یشاء و یهدی من یشاء بسیار شد معهذا اصحاب ... منافات بین لا یاتت ثابتست این چگونه بر تو جایز است **جواب**

این در باب ... گذشت و این مذهب مجبره و جبر باطل است بچند وجه **اول** آیات کثیره بر زوال اند که مکلفین جن و انس برای علت صحیحه و اراده سلیمه

همه ایشان آفریده شده اند و آن بعد تصدیق و ایمان و عمل و طاعت مطلوب بود صلاح و فلاح ایشان میباشد چون **آیه** انا ارسلناک شاهدا و مبشرا و نذیرا

لتؤمنوا بالله و رسوله **و آیه** وما ارسلنا من رسول الا لیطاع باذن الله **و آیه** ولقد صرفنا بینهم لیذکروا **و آیه** هو الذی ینزل علی

عبده آیات بینات لیخرجکم من الظلمات الی النور **و آیه** وانزلنا معهم الکتاب والمیزان لیقوم الناس بالقسط **و آیه** یدعوکم لیغفر لکم من

ذنوبکم **و آیه** وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون **و** امثال این آیات کثیره اند و بالضرورة مبرهنیم که فرع تناقض در قرآن محال

جایز نیست لهذا قطعا ثابت شد که این آیه ولقد ذرأنا ماول بر غیر ظاهر آن ... معقول صحیح ظاهر منقول ... تا تعارض بین الآیات لازم

نیاید و نه عمل بر ... **ثانی** در آیه ولقد ذرأنا لجهنم کثیرا لهم قلوب لا یفقهون بها و لهم اعین لا یبصرون بها و لهم اذان

لا یسمعون بها ... ایشان ذکر کرده و اگر ایشان را خالق برای نار خاص خلق کرده ... ایشان را الزام ... خلاق

... **ثالث** ... آفریدن ایشان

دانسته و مبنی در حقیقت حیوانیت و جواهر حیوانی و اجزاء اجساد سته و ادراکی ظاهری و باطنی مشترک بالسویه اند آن فرق در بین مکلفین انسان و غیر انسان از حیوانات
مخصر بعقل است و آن جوهری و نوری بذاته مدرک نفع و ضرر و قابل جمیع معقولات و مدرکات و مرکب علوم ضروریه میباشد و در غیر انسان عقل باین معنی نمی باشد و برای
آنها بجای عقل شعور و آن فقط مدرک نفع و ضرر نفسانی بالفعل میباشد و همین مقال فلاسفه است فقالوا ان الانسان و سایر انواع الحیوانات متشارکة فی
قوی الطبیعة العادیة و النامیة و المولدة و متشارکة ایضا فی منافع الحواس الخمس الباطنة و الظاهرة و فی احوال التخیل و التفکر و التذکر **و انما** حصل الامتیاز
بین الانسان و بین سایر الحیوانات فی القوة العقلیة و الفکریة التی هدیه الی معرفة الحق لذاته و الخیر لا جل العمل به **فلما** اعرض الکفار عن اعمال
احوال العقل و الفکر و معرفة الحق و العمل به کانوا کالانعام بل اضل من جمیعها لان الحیوانات لا قدرة لها علی تحصیل هذه الکمالات و الله عز و جل الانسان
القدرة علی تحصیلها و من اعرض عن اکتساب الفضایل العظیمة مع القدرة علی تحصیلها کان اخس حالا ممن اکتسبها مع العجز عنها **فلهذا** قال تعالی
بل هم اضل **و قال الحکیم الشاعر** الروح عند الله العرش مبدئه * تربة الارض اصل الجسم و البدن * قد الف الملک الحنان بینهما * لیصلحا لقبول
الامر و النهی * فالروح فی غربة و الجسم فی وطن * فاعرف ذمام الغریب النازح الوطن * **تنبیه** هرگاه این واضح شد **کلام مفسرین** ابن عباس و جمعی
اوّل چونکه عقل اشرف و افضل عالم امکانی و روحانی هست و کفار مع اعطاء العقل ترک مقتضای آن در دین و در معرفت رب العالمین کردند و حیوانات مع عدم
عقل ترک نافع و اخذ مضار خود مهما امکن نمیکنند لهذا ادنی و افضل از بهایم و مواشی میباشند چه فرق ما بین انسان و غیر انسان از حیوان نیست مگر بعقل مطلق
پس الی آنها مقتضای عقل رفتار نمیکنند **ثانی** مقاتل گفته هم اخطأ طریقا من الانعام لان الانعام تعرف ربها و یذکر له و تذکره و هم لا یعرفون الله و لا یذکرونه
یعنی کفار و مشرکین خاطی تر از رفتار و طریق انداز بهایم زیرا که بهایم و انعام پروردگار خود می شناسند و یاد میکنند بحسب حال خود میکنند بخلاف کفار و مشرکین که با خالق
خالق منعم مربی خود را نمی شناسند و یاد نمیکنند خداوند تعالی را **ثالث** زجاج گفته بل هم اضل لان الانعام تبصر منافعها و مضارها فتسعی فی تحصیل منافعها
و تحترز عن مضارها **و هؤلاء** الکفار و اهل العناد اکثرهم یعلمون انهم معاندون و مع ذلک یصرون علیه و یلقون انفسهم فی النار و العذاب **و**
همین قول ابو العلاف است یعنی کفار ضل از انعام اند زیرا که انعام می بینند نافع و ضار خود را پس سعی میکنند در تحصیل و اکل نافع و احتراز میمایند از مضر خود
و آن کفار و اهل عناد مع العقل و البصر میدانند که ما اهل عناد و کفریم مع هذا اصرار بر عناد و کفر میکنند **و** انفس خود را در شدة الالم و عذاب نار و الیم شدید او میاندازند
بخلاف بهایم رفتار و گفتار و کردار و اعمال میکنند پس باین جهت بدتر و گمراه تر و خسیس تر از مواشی میباشند **رابع** ان الانعام و البهایم ترجع ابدا الی اربابها
و من یقوم بمصالحها و الکافر یهرب و ینفر عن ربه و کلامه الذی انعم نعماء لا تحصی و لا تعد لها یعنی بهایم از میادین بر میگردند و بسوی ارباب و مواضع آرامگاه
خود بجوع و ایما و بسوی آنکس که قایم مصالح و تربیت آنها میباشد **و** کافر میگریزد و فرار میکنند از رب خود که منعم او نعمها الا و متعدد بلا حد میباشد **خامس** ان
ان الانعام تضل هو تقرب اذا لم یکن معها مرشد فاما اذا کان معها مرشد فلیما تضل **و** هؤلاء الکفار قد جاءهم الداعیین من الانبیاء و الخلفاء الصالحین
المذکرین المرشدین الحافظین مع کتبهم المنزلة لفلاحهم و صلاحهم فی الدین و الدنیا و هم یذکرون و یمکرون و یفرون منهم و یقتلونهم و یؤذونهم فلاجل
ذلک صاروا هم اضل و ارذل من الانعام یعنی بهایم اگر بلا مالک میباشند البته هر وقت حیران در جبال و میادین میگردند **و اگر** با آنها چوپانی چراننده
و مرایی برنده میباشد البته آنها اصلا فرار و منتشر حیران نمیشوند **و** باین کفار چوپانان از جانب الهی صالح و مذکر و مؤدب و مرشد حافظ از وصول مضرت آنها
و از وقوع آنها در مهلکه مع کتب منزله برای اصلاح و فلاح دین و دنیا با ایشان آمده **و** کفار ترک و انکار ایشان کرده فرار میکنند از آنها بل ایذا میرسانند
و قتل آنها مینمایند **و** مشهود العیون خلق است که اگر سگ را یک مرتبه احسانی بیک لقمه میکنی مدة بقاء خود آن سگ ترک و ایذاء و ضرر لقمه دهنده خود نمیکند **و**
باین جهت قطع نظر از انعام اضل و ارذل و اخس و زبون و بدتر از کلاب میباشند **حکایة مناظرة** هشام بن حکم با عمرو بن عبید قاضی بصره و هشام
از سید متکلمین امامیه مشهور عالم بوده و شهرة تامه در الزامات عامه اعلام عامه عراق و حجاز در زبان مقرر کردند که اگر هشام بن حکم یا هشام بن سالم نام کسی باید
او را از دو با اید انگاشته باشید **مجملا** اعلام عامه قاضی بصره عمرو بن عبید بود یوم الجمعه در مسجد بصره وعظ میکرد و هشام بن حکم با دربان گذاشت از هشام
لباس فقهی خود مبادل بلباس چوپانی کرده در انبوه جماعت داخل بر قاضی شده و خود را پیش روی منبر قاضی رسانیده و او میگفت که بر نبی سلطانی مفترض
واجب الاطاعت از جانب خدا و رسول در هر عصر بر خلق عینا و وجوبا موجود باشد **و هشام** همین مقام کلام گفت که یا قاضی من آدم غریبم اجازه بده
که از تو مسئله بپرسم **قاضی** گفت بپرس **هشام** گفت که ای قاضی آیا چشم داری **قاضی** گفت که ای پسر مشهودی چه پرسیدن است این سوال

[illegible] گرفته [illegible] بیابان [illegible]

[illegible]

هؤلاء الذین لا یتدبرون ایات الله [illegible]

لا تفقهون و لا دقائه بل هم یغفلون عن الهدایه فانها اذا ذکر [illegible]

من الحرایت وعن مایریهم الله فیهم من العقول [illegible]

عند مع بقائه و قیل انما قال بل هم اضل من الانعام [illegible]

[illegible]

[illegible]

ودیانت نباشند و نقل فی این دو مطلب [illegible] از خداوند [illegible] حضرت امیر المؤمنین

علیه السلام [illegible] و از علمای [illegible] شافعی و تفسیر کبیر [illegible] لقد علق بنیاط هذا الانسان بضعة

وهی اعجب ما فیه وذلک القلب وله مواد من الحکمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلکه الحرص وان ملکه

الیاس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغیظ وان اسعده الرضا نسی التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اصابته المصیبة

فضحه الجزع وان وجد مالا اطغاه الغنی وان عضته فاقة شغله البلاء وان اجهده الجوع قعد به الضعف فکل تقصیر به مضر وکل افراط له مفسد

حاصل کلام صاحب [illegible] و تعجب [illegible] انسان [illegible] حکمت و دانش [illegible]

جمع است پس اگر عارض باو امید شد [illegible] و اگر [illegible] و اگر [illegible] شد هلاک [illegible] حرص و اگر [illegible]

[illegible] و اگر عارض شد مر او را غضب [illegible] غیظ و غضب و اگر [illegible]

[illegible] و اگر او را خوف [illegible] و اگر [illegible] جزع و فزع [illegible]

[illegible] و اگر [illegible] و اگر [illegible] گرسنگی [illegible]

[illegible] پس هر تقصیر [illegible] و هر افراط [illegible] اشکال [illegible] اشرف مخلوقات [illegible]

[illegible] انسان [illegible] کمالات [illegible] حیوانات [illegible]

[illegible] حیوانات [illegible] پس [illegible]

مخصوص نا [illegible] بوده البته [illegible] ولا سبب عذاب ایشان یا حق نظر صریحی می بود [illegible] [illegible]

بود و از سفاهت و [illegible] [illegible] [illegible] رابع [illegible] [illegible] [illegible]

خلقت ایشان برای نا ملاحت بود [illegible] [illegible] ایشان [illegible] [illegible] [illegible]

ایشان بما دهن [illegible] ذلک [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اینها [illegible] طاعت خالص آفریده بود ولکن بسوء اختیار عاقبة و آخر حال و مآل ایشان [illegible] [illegible]

لو نشاء اظاهر هذه الآیة [illegible] شرط لازم است [illegible] خواهد بود [illegible] [illegible]

الطاعة یعنی اگر کفر و ترک طاعت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

حاصل ومانع ایشان از تصدیق وایمان شده و داعی الی الکفر شده [illegible] [illegible] [illegible]

و ترک ایمان خود خالق بوده جواب [illegible] [illegible] فعل و ترک [illegible] [illegible]

هست که [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

خواستم ترک کردم یعنی و اگر خواستم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] فعل و ترک آن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ثانی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ثانی [illegible] اسم [illegible] یعنی نام و علامت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] اسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نشان و علامت شناخت میباشد

و تسمیه آن مسمی شناخته میشود کما قالوا ان اصله وسم [illegible] هی العلامة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] جمعی این را ضعیف شمرده اند چه اگر این [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نشان و علامت بر شیء میباشد چنانچه

[illegible] نشان کرده میشود تا بان نشان ممتاز و شناخته از دیگر شود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سوال لفظ اسم آیا عین مسمی است یا غیر مسمی جواب در آن دو قول است [illegible] اول مذهب ابوالحسن اشعری است که اسم الله عین مسمی است و

این [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و بعضی [illegible] [illegible] ثانی مختار اکثر اهل اسلام

است که اسم غیر مسمی است زیرا که کل اهل لغت گفته اند [illegible] الاسم [illegible] [illegible] والتسمیة غیر الاسم لان التسمیة

عبارة عن وضع اللفظ المعین [illegible] ذات الشیء والاسم عبارة عن تلک اللفظة المعینة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اسم میباشد و تسمیه غیر اسم است زیرا که تسمیه عبارة است از وضع لفظ معین برای شناخت [illegible] شیء و اسم عبارة است از آن لفظ معین

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] است که اسم غیر مسمی است و بعضی گفته اند [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والجدار والجبن وغيرها الا كلها الى علم معناه المفاير وعلى ابن عيسى الرماني فرمود الاسم كلمة تدل على المعنى دلالة الاشارة و
الفعل كلمة تدل على المعنى دلالة الافادة والصفة كلمة ماخوذة للمذكور من اصل من الاصول لتجري عليه تابعة له يعني اسم كلمه ايست كه دلالت
ميكند بر معنى كه دال بالاشارة باشد و فعل كلمه ايست كه دلالت ميكند بر معنى كه دال بر افادة باشد و اما صفت كلمه ايست ماخوذ براى معنى مذكور از چيزى
از اصول تا جارى شود بر او تابعيت براى متبوع خود حسنى تانيث احسن بضم اول وبالف مقصوره بوزن فعلى مونث افعل تفضيل چون كبرى
و صغرى بمعنى نيك تر و خوب تر و حسنى ماخوذ از حسن بمعنى حسنا فهو حاسن وحسين و حسان و حسانون بمعنى بهتر و خوب و
جمال و نيك ذات و محمود الصفات عام ميباشد و از اينجا وجه بطور رسول محسن و حسنين رضي الله عنهما گرديده اند و فيه ايضا از ابو هريره روايت كرده
كه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس و عنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال النبي الحقا
بامكما فهي ابن اثير گفت غلبت احد الاسمين على الآخر كما قالوا القمران والشمسان للشمس والقمر تلك آنكه ابد اثر كه در مكتوبات گفته است كه حسن
بالضم عبارة عن تناسب الاعضاء تنبيه على محاسن على تخمين قياس والاثر ما يقال في تذاكره الصادقة في المحسن بالصورة والاثر ما جاء في
القرآن من الحسن فهو للمستحسن من جهة البصيرة وكما التشن في الشعر والصبا حق في الوجه والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والملاحة
في الفم والحلاوة في العينين والظرف في اللسان والرشاقة في القد واللباقة في الشمائل حاصل آنكه حسن بضم عبارة در انسان از بهره بالكل جسم
بالجملة از مناسبت اعضاء جسم بحاسن بحسب قياس مى آيد و اكثر در عرف عام ديدنى ها مى گفته شود و اكثر آنچه در كتاب الله تعالى ذكر شده
او چيزى مستحسن از جهت بصيرت و معرفت وارد شده و كمال حسن در انسان از مردو زن حالا فاتى شود و حسن او پيش ميباشد و جمال در بيش
و ضياء و روشنى و صفائى در پيش و زينت و جمال در بينى و نمكينى در لبها پيش و شيرينى در چشمين و ظرافت در دانش و رشاقة يعنى نازكى
بدن و نيك اندام و نيك قد و حسن قامت و لياقت در شمايل و پشت و شكل و قيام و قعود و رفتار ميباشد ليس از ابن ابو البقاء گفت والحسن و
الكاين على وجه يميل اليه الطبع و تقبله النفس عبارة ان ما يميل المرء اليه طبعا يكون حسنا طبعا و ما يميل اليه عقلا و شرعا هو كالايمان بالله والعدل والاحسان
واصل العبادات و مقادير ها و هيئاتها يميل اليه المرء الدعاء الشرع ايانا اليه فهو حسن شرعا لا عقلا ولا طبعا و قيل الحسن ما لو فعله العالم به اختيارا
لم يستحق ذما على فعله والقبيح ما لو فعله العالم به اختيارا لا يستحق الذم عليه و مسئلة الحسن والقبح مشتركة بين العلوم الثلثة كلامية من جهة
البحث عن افعال البارى انها هل تتصف بالحسن وهل تدخل القبايح تحت ارادته وهل تكون بخلقه و مشيته ام لا و فقهية من حيث ان
جميع محمولات المسائل الفقهية يرجع اليهما و يثبتان بالامر والنهي ثم ان كلا من الحسن والقبح يطلق على معان ثلثة الاول صفة
الكمال و صفة النقص كما يقال العلم حسن والجهل قبيح والثاني ملائمة الغرض و منافرته وقد يعبر عنهما بالمصلحة والمفسدة والثالث
تعلق المدح والذم عاجلا والثواب آجلا فالحسن والقبح بالمعنيين الاولين ثبتا بالعقل اتفاقا اما بالمعنى الثالث فقد اختلفوا فيه انتهى مختصرا
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها بدانكه در ما قبل اين ذكر غفلت قلوب خلق كرد كه مورث خلود نار ابدى باشد پس متصل آن نقيض غفلت كه تنبيه بذكر قلبى
و لسانى باشد اينجا ابراد فرمود تا موجب خلود جنت ابدى بشود و لان القلب اذا غفل عن ذكر الله و اقبل على الدنيا و شهواتها وقع في باب الحرص و زمهرير
الحرمان فلا يزال ينتقل من رغبة الى رغبة و من طلب الى طلب و من ظلمة الى ظلمة فاذا انفتح على قلبه باب ذكر الله و معرفة الله تخلص عن نيران الآفات
و عن حسرات الخسارات واستشعر بمعرفته ان ابواب البركات والخيرات مفتوحة من رب الارض والسماوات يعنى قلب هرگاه متذكر بذكر الله
نميشود و غافل از خالق بالكليه ميگردد و روئى بدنيا و بامور و شهوانيات آن مياورد پس در حرص دنيا و تحصيل آن و در زمهرير محرومى واقع ميشود پس دل پيوسته زوال
از رغبتى بسوى رغبتى ديگر و از طلبى بطلب امر ديگر و از تاريكى بتاريكى ديگر تيره تر منتقل ميشود و بذكر و ياد آورى خالق ابواب معرفة الله بر قلبش مفتوح مى شوند
و خلاصى از نيران حرص و آفات طمع و از حسرات خسران خلاصى يافته بحصول معرفة شعور مى يابد كه ابواب بركات و خيرات از پروردگار ارض و سماوات مفتوح
ميباشند و براى هر مرضى دوائى خالق آفريده پس دواء مرض غفلت ذكر الله باسماء حسنى ميباشد لهذا امر در اينجا و هر حال بياد آورى خود بذكر اسماء حسنى خود فرمود
و اين كمال مهربانى شفقت بر بندگان ميباشد جهادى عشر در سبب نزول اين نحوى در معالم از مقاتل نقل كرده كه قال ذلك ان رجلا دعا
الله في صلاته و دعا الرحمن فقال بعض مشركي مكة ان محمدا و اصحابه يزعمون انهم يعبدون ربا واحدا فما بال هذا يدعو اثنين فانزل الله في جوا

دو طريق معنى و تفسير

حسن لغوى و عرفى و شرعى

غفلة و علاج

جہادی عشر

سبب نزول

وللہ الاسماء الحسنی

مخصوص نار بود والبته بلا وجه ولا سبب عذاب ایشان بلا حق ظلم صریحی می بود و ارسال رسل و انزال امر و نهی و وعد و وعید در کتب لغو و لعب و لهو و عبث بود و از سفاهت و عبث و لهو و لغو او تعالی منزه و مبرا است **رابع** مدح و ذم و ثواب و عقاب بر احوال تخلیقی و اجباری ابدا و اصلا مرتب نمیشود فعلها خلقت ایشان برای نار بلا حق بود پس چرا و بدایت ایشان را در نار بنیاد فرید چه فایده و نتیجه مرتب نیست که باستدراج ایشان را بنار برسانند بتخلق کفر در ایشان **سادس** مع ذلک جم غفیر از ائمه نحویین و عامه مفسرین ذکر جمعی از ایشان در ایشد از این آیه گذشت متفق اند که لام لجهنم لام عاقبت است یعنی انها را برای طاعت خالص آفریده بود ولکن بسوء اختیار عاقبت و آخر حال و مآل ایشان نار جهنم شد چنانچه آخر مآل ابلیس جهنم و لعنت شد **سابع**

لو سلمنا ظاهر هذه الآیة پس اینجا تقدیر حرف شرط لازم است تقدیرش چنین خواهد بود و لقد ذرأنا کثیرا من الجن والانس لجهنم لو کفروا و ترکوا الطاعة یعنی اگر کفر و ترک طاعت معبود کردند برای نار جهنم این جماعت مخلوق میگردد و پس تاول باین چنین وجه می شود **اشکال** اگر گفته شود که خالق حایل و مانع ایشان از تصدیق و ایمان شده و داعی الی الکفر شده لهذا قلوب و ابصار و اذان انها ملتفت و متوجه بدلایل نمیشدند پس موجد و عوة و ترک ایمان خود خالق بوده **جواب** ایضهم باطل محض است داعی فعل و ترک اراده عاقل و آن اراده فعل عاقل مکلف است این امر وجدانی است که هر عاقل را قصد و اراده باختیار خودش است لهذا فعل و ترک آن بوقوع میاید پس اگر موجد داعی خالق باشد حمد لغیر بر مدح و ذم و ثواب باو عاید نمیشد کما **قیل** ایضا الی اهمن نفسی ان شئت الفعل فعلت و ان شئت الترک ترکت فما احس واجد فی نفسی ان غیری قد اوجدها

فی نفسی بغیر اختیاری فالفعل یحصل لی بارادتی لا بغیر یعنی من در نفس خودم می یابم که من هرگاه فعلی را بخواهم اگر خواسته کردم و اگر ترک فعل خواستم ترک کردم یعنی و اگر خواستم ترک آن کردم پس در نفس خود نمی یابم اصلا که در نفسم محرک و موجد فعل یا موجب ترک آن بغیر اراده نفسم و اختیارم دیگری بوده باشد پس فعل و ترک آن باراده خودم حاصل میشود و امر وجدان دلیل قطعی برای هر کس است که موجد داعی امر و ترک بنفس خودش است پس باطل شد مزعوم کسیکه میگوید که داعی امر غیر بنده است و باین تسلسل داعی در داعی نیز باطل شد لهم القلوب الخ یعنی این آیه عام در کل کفار و مشرکین است یا خاص در یهود لکن چونکه عام است چه خصوص سبب مانع از عموم حکم مع عموم لفظ نمیباشد در آن دو قول اند **اول** مراد عموم کفار و این مذهب جمهور است **ثانی** یعنی خاص در یهود و این مذهب اکثر عدلیه نیز زمخشری است کما قال **والکشاف** و المراد بهم اهل الکتاب و نحو هم الذین فی عداوة ما اقدموا علیه من تکذیب رسول الله مع علمهم انه النبی الموعود و انهم من جملة الکثیر الذین لا یکادون الایمان یتأتی منهم کانهم خلقوا للنار انتهی **بحث**

نامهن اسم در لغت بمعنی نام و علامت بر شیی میباشد و بسبب آن شناخته میشود و از اعتبار حقیقت نوعی خود و از غیر اجناسی و انواع **ودر ماخذ آن از اشتقاق** دو قول دارند **نزد بصریین** همزه اسم وصل است از سمی یسمو سموا بمعنی علو و بلندی باشد و از اینجا گفته میشود سمت همته الی معالی الامور اذا طلب العز والشرف یعنی بلند شد همت او و بسوی معالی امور و قتیکه طلب عزت و شرف کرد و دلیل بر آن تصغیرش سُمَیّ و جمع تکسیرش اسماء و بنا بر این ناقص الآخر و زنش افع و همزه عوض لام او میباشد پس بنا بر این اسم بر مسمی علم گردیده **و نزد کوفیین** اصل اسم از وسم بمعنی نشان و علامت شناخت میباشد و بسبب آن مسمی شناخته میشود قالوا ان اصله وسم لانه من الوسم و هو العلامة فحذفت الواو و هی فاء الکلمة و عوض عنها الهمزة و علی هذا وزنه اعل **جمعی** این را ضعیف شمردند چه اگر این صحیح می بود تصغیرش وُسَیم و جمعش اوسام میشد پس بنا بر این اسم و نشان و علامت بر شیی میباشد چنانچه بواسطه آن شیی که نشان کرده میشود تا بان نشان ممتاز و شناخته از دیگر شود و تخلط مشتبه نگردد **طریقی** نقل کرده که در اسم چهار لغت است اِسمٌ و اُسمٌ و سِمٌ و سُمٌ

سوال لفظ اسم آیا عین مسمی است یا غیر مسمی **جواب** در آن دو قول است و ارد **اول** مذهب ابوالحسن اشعری است که اسم الله عین مسمی است و این را خوب نفهمیده او خلاف بدیهیات دیده و دانسته از آن بعضی اعراض مطلق و انکار بحث کردند و بعضی بتاویل قولش کوشیدند **ثانی** مختار اکثر اهل اسلام است که هر اسم غیر مسمی است زیرا که کل **اهل لغت** گفته انما جعل الاسم تنویها علی المعنی لان المعنی تحت الاسم **والتسمیة** عند الاسم لان التسمیة عبارة عن وضع اللفظ المعین لتعریف ذات الشیئ **والاسم** عبارة عن تلک اللفظة المعینة فثبت ان الاسم غیر المسمی یعنی اسم بلند و بالا است و معنی تحت اسم میباشد و تسمیه غیر اسم است زیرا که تسمیه عبارت است از وضع لفظ معین برای شناخت و دلالت بر ذات شیی و اسم عبارت است از آن لفظ معین بر آن ذات و حقیقت آن شیی **پس** از این وضع ثابت شد که اسم غیر مسمی است **و بعضی** گفتند فالاسم هو اللفظ الدال علی المعنی بالاستقلال المجرد عن الزمان **فقیل** یکون الاسم نفس المسمی کقولنا الاسم لفظ و نحوه من جملة الاشیاء **و قیل** یکون مثل المسمی کما لا یخفی

[illegible]

الا المقدور فتعلقت بالقدرة بالتاثير **والخالق** فانه ايضا للذات باعتبار [illegible] الاشياء [illegible] **والبارئ**

فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها **والمصور** باعتبار انه [illegible] الصور [illegible] احسن ترتيب **والكريم** [illegible] للذات باعتبار اعطاء

السئولات **والعفو** عن السيئات **والعلي** اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذات **والعظيم** [illegible] للذات باعتبار تجاوزها حد الادراك

الحسية والعقلية **والاول** باعتبار سبقه على جميع الموجودات **والآخر** باعتبار بقائه بعد فناء [illegible] الموجودات [illegible]

اليه **والظاهر** هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجودها دلالة بينة **والباطن** [illegible] ادراك [illegible]

والخيال [illegible] **يعني قسم ثاني** آنچه دلالت بر [illegible] الاضافه [illegible] **قادر** [illegible]

باشد [illegible] **وعالم** ايضا صفت ذات است باعتبار انكشاف حقايق [illegible] معلومات [illegible]

خالق [illegible] باعتبار تقدير اشيا صفت فعل است **وبارئ** [illegible]

است **ومصور** باعتبار ترتيب [illegible] احسن ترتيب [illegible] صفت فعل است **وكريم** باعتبار [illegible] صفت فعل است **وعفو** [illegible]

[illegible] است **وعلي** اسم ذات است باعتبار [illegible] موجودات است **وعظيم** [illegible]

[illegible] است **واول** باعتبار [illegible] جميع موجودات [illegible] باشد **وآخر** [illegible] موجودات [illegible]

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها [illegible] شخصی از اهل اسلام یاد کرد و خواند خدا را در نماز خود بلفظ الله و بالرحمن پس بعض مشرکین گفتند [illegible]

بگمان خود عبادت میکند خدای واحد را پس چه شد این مرد را که میخواند و عبادت میکند الله و رحمان دو خدا را پس این آیه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها

در جواب ایشان نازل شد یعنی خدا معبود واحد است و لکن او تعالی اسمای نیکو [illegible] دارد پس هر یکی از آن اسماء [illegible] میکنند از نامها [illegible]

بحث ثانی [illegible] ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها بدانکه این آیه ولله الاسماء الحسنى [illegible] در قرآن [illegible] یکی در این سوره [illegible]

در سوره بنی اسرائیل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایاما تدعوا فله الاسماء الحسنى سوم [illegible] الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى [illegible]

سوره حشر هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى [illegible] بدانکه [illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن حروف فرمودند که ازین هفتاد و سه حرف مراد هفتاد و سه اسم الهاند [illegible] باشد [illegible] ازین اخبار صحاح

و غیر بین حمل بر اصح ثابت شد دو چیز احدهما آنکه اسم اعظم غیر این اسماء حسنی است بلکه مرکب از حروف مرکبه و هر حرفی از آن جدا جدا تأثیری عظیم دارد

ثانیهما بعضی از حروف آن خاص انبیا و اولو العزم و بعضی اوصیا و اصفیای ایشان بود و الله هفتاد و دو حرف از آن مختص انبیا و بعد از مختص بامام بهم [illegible]

علیهم السلام میباشد اما جواب ثالث ازین احادیث واضح که آن اسم هفتاد و سه حرف میباشد پس درین دو احتمال اند احدهما که حروف

آن غیر از حروف تهجی است چه این حروف تهجی هفتاد و سه حرف نیست ثانیهما بعضی احتمال داده که حروف تهجی آن از سریانی و عبرانی و عربی خواهد بود

ولکن غیر انبیا و خلفا را علم آن حروف تهجی و ترتیب ترکیب آن نیست [illegible] تا تأثیر اینها بروز نکند و خاصه و عامه روایت کرده اند که امیر المؤمنین

ندا میکرد و یا کهیعص و یا حمعسق چنانچه در بدایت این سوره اعراف از کشاف و بیضاوی مذکور گردید و در خبر مروی است از حضرت صادق

ان الله تعالی خلق اسما بالحروف غیر متصوت الی ان قال فجعله [illegible] علی اربعة اجزاء معا لیس منها [illegible] فاظهر منها ثلثة اسماء

کانها الله العلی العظیم و الله الرحمن الرحیم لفاقة الخلق و حاجتهم الیها و حجب منها و هو الاسم الاعظم المخزون المکنون و سخر لکل اسم من هذه

الاسماء اربعة ارکان فذلک اثنی عشر رکنا ثم خلق لکل رکن ثلثین اسما فعلا منسوبا الیها کان علی بدایة فهو الرحمن الرحیم الخ و بعضی

شارحین این حدیث فرموده اند لا یخفی ان هذا الحدیث من اسرارهم علیهم السلام لا یعقلها الا العالمون و ما شرح این حدیث ببسط بجای دیگر میکنیم

انشاء الله سوال چرا این اسم اعظم را مخفی و مستور نمودند از کل امم غیر انبیا و ائمه علیهم السلام جواب مقتضی حکمت اخفای این اسم از کل عوام [illegible] بود چنانچه لیلة

القدر را مستور نمود زیرا که علم و معرفت آن شب و اسم اعظم موجب فسادات عظیمه می شد و خرابیهای کثیره در عالم و آدم [illegible] بوقوع میآمد پس آنچه موجب

فسادات و خرابیهای کثیره می شد بر حکیم مدبر عالم الغیوب و القلوب انسداد آن لازم بود و لهذا حقیقت اینها مبهم و مستور گذاشت اشکال در اکثر [illegible]

[illegible] که در این دعا اسم اعظم هست پس باین اصح شد که اسم اعظم همین حروف تهجی مرتب و مرکب در این [illegible] میباشد و لکن آن صحیح است

نمود بسوی او ته و ظاهر او هم اسم ذات است باعتبار دلالة مستقل بر وجوب وجود ذات موجد تعالی بدلالة بینه یعنی وجود سبحانه بسبب دلائل عقلیه و ادراک و احساس

اشیاء موجودات عالم و دلالة بینه قاطعه بر هیچکس مخفی نمی باشد بر ظهور خالقیت و الهیت سبحانه و باطن یعنی وجود واقعی هست باعتبار عدم ادراک عقل و وهم و حس و قوت

و خیال حقیقت ذات و ماهیت آن چه ذات مجرده ذو الجلال از احساس و ادراک عقول و وصول حواس و افهام الی ساحة کبریائه علی الدوام محال و ممتنع است

و کذا دیگر اسماء صفات اند هر چند هر اسمی و صفتی معانی عدیده آخری دارند اینجا ظاهر بسط تفسیر بر اینجو چه وارد بر آنها بعضی از صفات التفات شده اگر زندگی وفا

کرد ان شاء الله القدیر شرحی کبیر و بسیط در تفسیر این آیه مع وجوه معانی اسماء حسنی الهی خواهیم نوشت و اگر بالتفصیل تفصیل زیاده خواهی ببین بکتب حامی و شرح

اسماء الحسنی غزالی و لوامع البینات تفسیر الاسماء و الصفات متضمن دقایق دقیقه و حقایق حقیقه فخر رازی که در دنیا تا این وقت مثل این کتاب

تالیف نشده و شرح جوشن کبیر شیخ هادی سبزواری و شرح الاسماء شیخنا القمی ادرا ملاحظه کن والقسم الثالث ما یدل علی اللّٰه

باعتبار سلب الغیر عنه کالواحد الاحد باعتبار سلب المثل و الضد و الند و المثل و عدم النظیر و الشبیه و الشریک له والفرد والوتر باعتبار سلب

القسمة و البعضیة و الترکیب عقلاً و حساً و عدم قابلیة ذاته للتجزیة بذلک والغنی باعتبار سلب الحاجة له الی الغیر ابدا والقدیم الازلی

باعتبار سلب العدم اولا و بدایة والدائم الابدی باعتبار سلب العدم عنه آخرا و نهایة والسلام باعتبار سلامة الذات و سلب العیوب

والنقائص عنه والقدوس والسبوح باعتبار تنزه ذاته المقدسة عن جمیع انواع القبائح و عن الانداد من الصاحبة و الوالد و الولد و الانداد

حقیقة او حکما و غیر ذلک مما یخطر فی الفؤاد قسم ثالث آنچه دلالت بر ذات متعال باعتبار سلب اغیار بیان شده چون واحد احد باعتبار سلب ضد

و ند و عدد و حد و نظیر و شبیه و شریک مر ذات او را نباشد و فرد و وتر باعتبار سلب قسمت و بعضیت و ترکیب عقلا و حسا و عدم قابلیت تقسیم ذات مجرده در هر حال

نباشد و غنی باعتبار سلب حاجت از غیر الی غیره ابدا است و قدیم ازلی باعتبار سلب العدم اولا و بدایة یعنی در اولیت ابتدا ندارد و دائم ابدی

باعتبار سلب عدم و نهایة و آخریت یعنی در اولیت ابتدا و در آخر نهایت ندارد و سلام باعتبار کمال سلامتی ذات از نقصان و سلب عیوب [illegible] و

قدوس و سبوح باعتبار منزه و مبرا بودن ذات واجب تعالی از جمیع انواع قبایح و از وجود انداد از زوجه و از والده و اولاد و انداد حقیقة و حکما

و غیر آنچه در خواطر خطور کند و بصدور بگذرد والقسم الرابع ما یدل باعتبار السلب و الاضافة معا کالحی فانه المدرك الفعال الذی لا یلحقه الموت و الفوت و

الواسع باعتبار سعة علمه و معلومه و عدم فوت شیء منه والعزیز هو الذی لا یدرکه الذل و لا یلحقه العلة والرحمن الرحیم فان الرحمن اسم الذات

الرحیم هو صفته باعتبار شمول نعمته و رحمته العامة لکافة الخلق و شمول رحمته الخاصة لخواص خلقه فی الآخرة غیر ذلک یعنی قسم رابع آنچه صفتی است که دال

باعتبار سلب حالتی و اضافه حالتی باشد چون حی پس او شنونده مدرک فعال است که لاحق نمیشود او را نابودی موت و فوت یعنی بقاء وجود او مع الادراک اضافی و

سلب موت و فوت از زوال الی الابد سلبی است و واسع باعتبار وسعت علم و معلوم کل ممکنات او و عدم فوت و سلب شیء از علم او و عزیز باعتبار اینکه او را عار و رفعت

است و ذلة درک او نمیکند و علت با و لاحق نمیشود و زوال عزة ندارد و رحمن الرحیم رحمن اسم ذات و رحیم صفت او باعتبار نعمه و جود و تدبیر بهر فرد و جزء

کل عالم در دنیا عموما حاوی و جاری و شامل و در آخرة بخواص خلق جمیع انواع خیرات بعد ایصال آن مخیر زایل است و کذا دیگر اسماء صفات اند اشکال

هرگاه لفظ هو و لفظ الله و اسم اعظم جامع اعلی از جمیع اسماء الله است پس ثمرات و اثر اجابة فوری و احضار اشیاء مطلوبه من الله چرا مبا است ناشی و حاصل دفعة

و فوریة نمیشود پس بابن اصح و ثابت شد که این هر دو اسم هم چون اسماء آخر الهی غیر اسم اعظم غیر واجب الاجابة انبه و اسم اعظم غیر اینه و اسم میباشد پس

آن اسم اعظم را خالق مخفی نهاد و آن کدام اسم بکدام حروف میباشد و آیا بهمین حروف کهجی از الف تا یا راست یا از غیر این حروف است جواب

اول در این شکی نیست که اینده و اسم از اجله اسماء مقدسه الهیه خاص دال بر مسمی ذات بغیر اعتبارات خارجه میباشند اما آن اسم اعظم که واجب الاجابة فی الفور

هر وقت دعاء و واجب الحصول هر مطلوب است و قابلیت اطلاع و اعلام و تعلیم آن احدی از اهم سلف و خلف نداشت و نمیدارد بغیر از مظهرین اخیار الله خلفاء الله الطاهرین

المنصوصین من الله عز و جل زیرا که اعطاء این اسم اعظم خاص با نبیاء و خلفاء معصومین منصوصین ایشان برای اظهار معاجز خارق العادات بشر میباشد تا وجود اظهار آن

امتیاز و فرق بین الحق و الباطل من جانب الله در خلق ثابت و واضح باشد اما جواب ثانی [illegible] اسم اعظم الهی علماء راست خلاف کرده اند که او

کدام است بعضی یا حی یا قیوم و بعضی یا ذا الجلال والاکرام و بعضی یا الله یا حی یا قیوم الذی لا یموت یا حی یا قیوم الذی لا یموت

و بعضی الله الذی لا اله الا هو [illegible] و بعضی گفته چنانچه طبرسی هم نقل کرد که بلسان عبری آهیا شراهیا [illegible]

[illegible]

... الاول والآخر ... السميع البصير القدير القاهر العلي الاعلى الباقي

البديع ... الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم الذاري الرزاق الرقيب الرؤوف

الرائي السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغني الغياث الفاطر

الفرد الفتاح الفالق القديم القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المقيت المصور الكريم الكبير الكافي كاشف

الضر الوتر النور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين

الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي انتهى الرواية **و در دعاء مشلول و جوشن كبير و غير آن هم اسماء اكثر ازين اسماء زياده اند چون يحيى يا هو**

يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا صادق يا

فالق يا مصور يا مفيد يا مدبر يا شديد يا مبدئ يا معيد يا مبيد يا ودود يا محمود يا معبود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حسيب يا بديع يا

رفيع يا منيع يا سميع يا عليم يا حليم يا كريم يا حكيم يا قديم يا علي يا عظيم يا عالم يا حاكم يا قاضي يا عادل يا فاصل يا واصل يا طاهر يا مطهر يا قادر

يا مقتدر يا كبير يا متكبر يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد الى قوله ... يا علي يا شارح يا فاتح يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا مفرج

يا ناصر يا منتصر يا مدرك يا مهلك يا منتقم يا باعث يا وارث يا تواب يا اواب يا وهاب يا علام يا خلاق يا رزاق يا مسبب الاسباب يا

مفتح الابواب يا من حيث ما دعي اجاب يا طهور يا شكور يا عفو يا غفور يا نور النور يا مدبر الامور يا لطيف يا خبير يا مجير يا منير يا بصير يا ظهير يا

كبير يا وتر يا فرد يا ابد يا سند يا صمد يا كافي يا شافي يا وافي يا معافي يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا متفضل يا متكرم يا متفرد يا جليل

يا جميل يا وكيل يا كفيل يا دليل يا قبيل يا مديل يا منيل يا مقيل يا محيل يا قاهر يا ساتر يا قادر يا كاسر يا جابر يا ذاكر يا ناظر يا ...

يا قدوس يا سبوح يا شكور يا رؤوف يا عطوف يا صادق يا فالق يا فاتق يا رازق يا سابق يا سامع يا امين يا ... يا مبين

پس چرا تاخیر اجابت سریعه آن بظهور نمی آید و بذکر آن اسم تاخیر اجابت جایز نباشد جواب آنست که لفظ اسم و لفظ جلالة الله از اعظم اسماء حسنی باعتبار دلالت خاصه بر ذات بغیر اعتبار وصفی است پس بنابر این آن اشکال ساقط است چه اجابت دعا بفوریا بتاخیر بحسب مقتضای مصالح و حکمت الهی می باشد قال ... داناکه اسم اعظم حروف آخر که بذکر آن احیاء اموات و اعاده فوات و اجابت دعوات بفوریت شود و استعلام آن ...

از انبیاء و مطهرین خلفاء ایشان است و قرة عینی مولوی سید ... در چهار جلد کبیر کتاب ... المقصود نام نوشته در مجلد اول آن تفصیل تحقیق جزئیات اسم اعظم نموده ... بتعدید و تشدید این اسماء الحسنی باتفاق خاصه و عامه وارد شده اند

رسول الله ان لله تسعة وتسعین اسما من حفظها دخل الجنة والله وتر یحب الوتر رواه مسلم ... با سند او از حضرت رسول روایت کرده ان الله تعالی تسعة وتسعون اسما من دعی الله بها استجاب ومن احصیها دخل الجنة رواه الصدوق ... فی کتاب التوحید ...

احصاها در بخاری و در ترمذی ولکن بخاری احفظها را روایت کرده و در ... از همه ... آورده ان لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا من حفظها دخل الجنة وهو وتر یحب الوتر حاصل آنکه بتحقیق خدا را ... نام ... لذا ...

... مجاب ... مستحق جنت ... خالق ... و در ... سوال ...

... تسعة وتسعین ... اسماء حسنی ... [illegible]

دو قول دارند احدهما مراد حصر اسماء است ... قول فخر رازی ... فانیهما ...

قال و لیس معناه انه لیس اسماء غیر هذه التسعة والتسعین واما المقصود من هذا الحدیث التسعة والتسعین ... اسماء الا ...

باحصائها ... الاسماء و لهذا جاء فی حدیث ... والو بکر عربی مالکی گفته ... هزار اسم است ... وابن ... گفته ...

هم خلاف کرده ... محققین مراد آن احصا حفظ ... چنانچه ... قول بخاری ...

فقول مراد از احصا ... و فقول ...

... باشد واما ... والله وتر یحب الوتر ... فی ذاته فرد واحد لا شریک له ولا نظیر ...

... الوتر چونکه ... ذات خود است ... اسماء ... لهذا ... اسماء ...

بعض فرموده و فیه تفضیل الوتر فی الاعمال لان اکثر الطاعات وتر اشکال ابو القاسم قشیری گفته هرگاه خدا ... اسم ... بر اسم عین مسمی

باشد ... لازم ... این اسماء ... جواب ... فخر رازی ... دلت هذه الایة ان الاسم غیر المسمی لانها تدل علی ان اسماء الله

کثیرة لان لفظ الاسماء لفظ الجمع وهو یفید الثلثة فما فوقها فثبت ان اسماء الله کثیرة ولا شک ان الله واحد فلزم القطع بان الاسم غیر المسمی

وایضا قال قوله تعالی ولله الاسماء الحسنی یقتضی اضافة الاسماء الی الله تعالی واضافة الشیء الی نفسه محال فثبت مغایرة الاسم عن المسمی یعنی این آیه

دلالت دارد که بتحقیق اسم غیر مسمی است زیرا که دلالت دارد که اسماء الله کثیر اند و لفظ اسماء صیغه جمع است و اقل جمع ... باشد بل ما فوق ... باشد

پس بنابر این ثابت شد که اسماء الله کثیر اند و شکی نیست که خدا ذات واحده است پس قطعا ثابت شد باین جهت که هر اسم غیر مسمی است و ما میگوئیم

که اسم عین مسمی نمیباشد بلکه هر اسم دال بر مسمی میباشد و دال و دلالة و مدلول علیه مستلزم مغایرة بالضرورة در بین دارند و رازی ایضا فرموده قوله تعالی ولله

الاسماء الحسنی ... اضافة اسماء الی الله است و اگر اسم و مسمی ... واحد میباشد این لازم میآید اضافة شیء الی نفسه و اضافة شیء الی نفسه

محال و اجب البطلان است پس مغایرت اسم و مسمی ثابت شد و همین مضمون از هشام بن حکم از فرمان حضرت صادق است و اصول الکافی

فقال ... فی جواب هشام الله مشتق من اله والاله یقتضی مالوها والاسم غیر المسمی فمن عبد الاسم دون المعنی فقد کفر ولم یعبد شیئا ومن

عبد الاسم والمعنی فقد اشرک وعبد اثنین ومن عبد المعنی دون الاسم فذاک التوحید و قال هشام ... فقال لله تسعة وتسعون اسما فلو

کان الاسم هو المسمی لکان لکل منها اله ولکن الله معنی یدل علیه بهذه الاسماء وکلها غیره یا هشام الخبز اسم الماکول والماء اسم المشروب و

الثوب اسم الملبوس والنار اسم المحرق ... این ... و اسم غیر مسمی است پس ...

فادعوه بها او قال قال ابو عبد الله [illegible] فادعوا الله بها [illegible] فرموده
شده [illegible] نازل شود [illegible] آن [illegible]
فرموده [illegible] اسماء حسنی [illegible] قبول [illegible] ایمان [illegible] عمل [illegible]
این [illegible] اشیاء [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

صدق [illegible] واحد [illegible] واینجا [illegible] قال النبی [illegible] علی حجة الله [illegible]
وموصلة الیهم [illegible] الله [illegible] والله الاسماء الحسنی [illegible] هر گاه ثابت شد [illegible] اسم وصفت [illegible] کمال و جمال و جلال [illegible]
بر لوازم ذات [illegible] اوصاف محموده [illegible] اطلاق [illegible] جایز نیست [illegible] صفات [illegible] پس لفظ شی آیا اطلاق
بر تعالی جایز است یا نه [illegible] در این [illegible] صفوان در این [illegible] لان اسم الشی یقع
علی اخس الاشیاء واکثرها حقارة وابعدها عن درجات الشرف وکل اسم وصفة من الاسماء الحسنی والعلیا یدل علی کمال ذات الله وشرف نوع
من اوصافه و اسم الشی لیس کذلک واذا ثبت هذا فامتنع اطلاق لفظ الشی وتسمیته علیه [illegible] وکذلک فی کتابه ولا فی سنة رسوله [illegible]
اطلاق [illegible] الاشیاء [illegible] والباطل والشرف فی ذاته [illegible] لفظ الشی یعنی لفظ شی [illegible] واقع می شود بر [illegible] و احقر اشیاء
وابعد آن از درجات شرف و هر اسم و صفت حسنی و علیا دلالت میکند بر کمال ذات وعلو آن یا بر شرف نوعی از لوازم و اوصاف ذات و اسم شی [illegible] دلالت بر
کمال [illegible] ونه بر شرف وصفی ونه بر شرف بعض لوازم ذات و هرگاه اسم شی چنین باشد پس باین جهت اطلاق لفظ شی بر [illegible] وتسمیه [illegible] حکیم
علیم تعالی ممتنع و غیر جایز است [illegible] لفظ شی نه در کتاب الله وارد [illegible] خبر مروی صحیح [illegible] آمده و [illegible] بگو [illegible] الاشیاء [illegible]
آیا [illegible] اطلاق لفظ شیء الاشیاء [illegible] چه این کلمه حق صحیح و ثابت [illegible] چه این لفظ افاده مدح و جلال و شرف در ذات [illegible]
[illegible] چه این [illegible] مدح و ثناء [illegible] از ذات و اشیاء است [illegible] اطلاق لفظ شی بر [illegible] جایز
است [illegible] لفظ شی نام چیزی [illegible] اطلاق بر حقیقت و ماهیت موجوده [illegible] چون [illegible] مذکور و معلوم [illegible] ثابت و ذات و حقیقت و مفهوم
[illegible] اطلاق [illegible] جایز است [illegible] کمال ذات [illegible] شرف [illegible] الفاظ
[illegible] پس [illegible] اطلاق [illegible] ذات بر [illegible] جایز است اما اطلاق [illegible] حقیقت یا مفهوم یا ذات

یا امین یا سعید یا وحید یا حمید یا مجید یا شدید یا شهید یا دایم یا قایم یا قدیم یا سرمد یا واحد یا احد یا عزیز یا رفیع یا منیع یا وسیع یا سمیع یا بصیر یا خبیر یا قدیر یا منعم یا کریم یا معطی یا غنی یا مغنی یا منعم یا مفنی یا محیی یا مرضی یا متمنی یا باسط یا منشی یا موجد یا حنان یا منان یا دیان یا برهان یا سلطان یا رضوان یا غفران یا سبحان یا مستعان یا جواد یا ذا المن والبیان یا مالک یا مالک الملک یا حامد یا محمود یا شاکر یا شکور یا تلبیه

و این نیست که مفردات اسماء حسنی الهی منحصر می باشد و اما بالاضافة والترکیب زیاده از هزار اسماء است و هر کس بتفصیل مفردات و مرکبات اسماء الله تعالی خواهد جوشن کبیر را به شرح ابها الله ملا هادی سبزواری ملاحظه نماید چنین قول رازی و نووی و حافظ ابوبکر عربی مالکی و محیی الدین اعرابی و غزالی و جلال و غیرهم اصح است اشکال پس ورد لله الاسماء الحسنی لام تخصیص والتذار که اسماء المحصور الیه و در خبر مروی متفق علیه الامة بیاست و جواب این حصر معمول شده بر آنکه اطلاق اسماء الحسنی علی الله منحصر علی التوقیف و تعلیم اشتباه باشد لا غیر ما الذی ولا منه وصی ولا منتزلی فی کتاب الله و سنت نبیه کما

قال النووی وغیره کالعیاض اتفق العلماء علی ان هذا الحدیث لیس فیه حصر لاسمائه سبحانه ولیس معناه انه لیس له اسماء غیر هذه التسعة و التسعین واما المقصود من الحدیث من احصاها دخل الجنة فالمراد هو الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء تلک کره

هرگاه اجلال و تعظیم موجد منعم نسبت بکمال ذات جامع جمیع صفات کمالیه و جلالیه و تقدیس و تسبیح و تنزیه او تنزیه اسمیه بر شخص عاقل واجب است از روی عقل و نقل چون آیه سبح اسم ربک الاعلی ثابت شد پس بکذا بلا تفاوت تعظیم و تنزیه اسماء ذاتی و صفاتی او واجب باشد و توهین آن موجب کفر و ترک اما آن

واتفق علماء الاسلام علی ذلک وقال العلماء کما فرض علینا تنزیه الله تعالی عن جمیع النقایص والقبایح والعیوب فکذا یجب تنزیه اسمائه الذاتیه والصفاتیه لا سیما اسم الجلالة هو لفظ الله و هو بتعظیمه ان لا یقرن اسم الجلالة بغیر طهارة لا انه تعظیمه ازید من الاخری لانه اسم ذاته الحاوی

و در منثور از حافظ ابونعیم روایت کرده که محمد بن جعفر میگوید که من از پدرم ابو جعفر باقر محمد الصادق علیه السلام از تسعة و تسعین اسماء الله که من احصاها دخل الجنة سؤال کردم فرمود آن خبر صحیح و آن اسماء در کتاب الله ثابت اند پس در سوره فاتحه پنج اسم الله یا الله یا رب یا رحمن یا رحیم یا مالک و سوره بقره سی و سه یا محیط یا قدیر یا علیم یا حکیم یا علی یا عظیم یا تواب یا بصیر یا ولی یا واسع یا کافی یا رؤف یا بدیع یا شاکر یا واحد یا سمیع یا قابض یا باسط یا حی یا قیوم یا غنی یا حمید یا غفور یا حلیم یا اله یا قریب یا مجیب یا عزیز یا نصیر یا قوی یا شدید یا سریع یا خبیر و در آل عمران یا وهاب یا قایم یا صادق یا باعث یا منعم یا متفضل و در سوره نساء یا رقیب یا حسیب یا شهید یا مقیت یا وکیل یا علی یا کبیر و در انعام یا فاطر یا قاهر و لطیف و برهان و در اعراف یا محیی یا ممیت و در انفال یا نعم المولی یا نعم النصیر و در هود یا حفیظ یا مجید یا ودود یا فعال لما یرید و در رعد یا کبیر یا متعال و در ابراهیم یا منان یا وارث و در حجر یا خلاق و در مریم یا فرد و در طه یا غفار و در قلم یا کریم و در نور یا حق المبین و در فرقان یا هادی و در سبا یا فتاح و در سوره زمر یا عالم و در سوره غافر یا قابل التوب یا ذا الطول و در ذاریات یا رزاق یا ذا القوة یا متین و در طور یا بر و در اقتربت یا ملیک یا مقتدر و در رحمن یا ذا الجلال والاکرام یا رب المشرقین یا رب المغربین یا باقی یا مهیمن و در حدید یا اول یا آخر یا ظاهر یا باطن و در حشر یا ملک یا قدوس یا سلام یا مؤمن یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا باری یا مصور و در بروج یا مبدئ یا معید و در فجر یا وتر و در اخلاص یا احد یا صمد انتهی ابن مسعود

نقل کرده که حضرت رسول فرمود من اصابه هم او حزن فلیقل اللهم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک ماض فی حکمک عدل فی قضائک اسئلک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک او انزلته فی کتابک او علمته احدا من خلقک او استاثرت به فی علم الغیب عندک ان تجعل القرآن العظیم ربیع قلبی و نور بصری و ذهاب همی و جلاء حزنی فقال ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه و ابدله بهما فرجا فتعلموهن و علموهن حاصل کلام هر کس را که هم و غم و حزن لاحق شود این دعا را بخواند و اصحاب این دعا را می خوانند هر گز مگر آنکه خالق زایل می سازد و تعالی این هم را و بدل میگرداند هم و حزن بفرح و گشایش پس ای مردم خود هم یاد کنید و بمردم هم تعلیم بدهید تکمله در تاویل اسماء الحسنی بطرق خاصه و عامه از اهل بیت طاهرین رسیده قالوا علیهم السلام نحن اسماء الله الحسنی فادعوه بها یعنی ما عترت طاهره حقیقی مرتبت اسماء و نامهای او تعالی و بمشیت او تعالی و گشته صدور العباد

و در تفسیر عیاشی از امام الصادق روایت قال علیه السلام اذا نزلت بکم شدة فاستعینوا بنا علی الله و هو قول الله ولله الاسماء الحسنی

بیان اسماء صفات الله

بیان تعیین اسماء حسنی از سور قرآن که ابونعیم و سیوطی از حضرت باقر (ع) روایت کرده

بان یادتی والله تعالی فاتنعوا الالحاد من الله ... این قول ابن عباس و مجاهد ... نام میکنند اسما خدا اصنام خود و تغییر میدهند آن را ... [illegible]

... الاول و ... [illegible] ... فی اسماء الله ... [illegible]

[illegible]

کوشندگان و ملاحظه بدارند **قوله تعالی وممن خلقنا امة یهدون بالحق وبه یعدلون ○ والذین کذبوا بایاتنا سنستدرجهم من حیث لا یعلمون ○ واملی لهم ان کیدی متین ○**

ترجمه آیت: و از جمله آنانکه آفریدیم طایفه و گروهی است که راه مینمایند بسوی حق و بحق گفتار و کردار ... [illegible]

... **و در تفسیرش** چند بحث اند **بحث اول** ... [illegible]

... **بحث ثانی** ... [illegible]

یا ستیم یا متعالیم یا مذکور ممنوع است چه اجازه و استعمال اینها نشده وارد نشده چنانچه یا حق یا ثابت یا رحمن یا رحیم یا هو یا الله اطلاق و استعمال اجازه وارد
شده و دیگر دلیل از آیات لیس کمثله شیء است خواه کاف زاید باشد خواه کاف زاید نباشد و بر قول بعدم زیادتی کاف هم کمثله بمعنی مثل الشیء
ذلک الشیء [illegible] بتفسیر غایة مستحکم است بل نفی و شرح آن شیء لیس مثل الاشیاء الممکنة الحادثة میباشد ایضا و آیه قل ای شیء اکبر شهادة قل الله شهید بینی و بینکم
قل هو الشیء الشهید بینی و بینکم و هو الله الموجود است در احادیث کثیره اصول کافی از ائمه اطهار وارد است چون ایجوزان نقال ان الله شیء قالوا علیهم
السلام نعم هو شیء بخلاف الاشیاء لیس کمثله شیء و ایضا قالوا نعم هو شیء یخرجه من الحدین حد التعطیل و حد التشبیه و انما وقع علیه اسم شیء ما
خلق الله فهو مخلوق والله خالق کل شیء تبارک الذی لیس کمثله شیء حاصل همه آنکه بر او لفظ اطلاق شیء می شود و او بخلاف اشیا و خارج از حد تعطیل و تشبیه
است و بر هر چه اسم شیء واقع شد غیر خدا او مخلوق و خدا خالق هر شیء برتر است [illegible] و هیچ شیء در خطبه بعضی [illegible] شیء داخل [illegible]
الاشیاء بغیر ممازجة خارج عن الاشیاء بغیر مباینة داخل فی الاشیاء لا کشیء داخل فی شیء و خارج من الاشیاء لا کشیء خارج عن شیء [illegible]
بالقیاس شیء خدا داخل در اشیا بغیر مزج و خلط است و خارج از اشیا و مباعدة [illegible] اشیا [illegible] داخل شیء [illegible]
چون شیء خارج از شیء باشد زیرا که واجب لذاته موجد جمیع اشیا است [illegible] و مشابهت با اشیا اصلا ندارد [illegible]
یلحدون بفتح یا و حا در قرآن هر جا که هست میباشد و موافقت کرده اند با و عاصم و کسائی و مخالفه [illegible] قراءة [illegible]
قرا به و ابو الحسن لحد و الحد و لغة اند و الحاد در کلام استعمال شده [illegible] حادیث [illegible]
و از همین جا لحد قبر است که در یک جانب قبر حفر کرده میشود و برای [illegible] فرموده الاعجد [illegible]
خلاف صریح میباشد چه لحد در یک طرف قبر و صریح در میان قبر محفور شود و [illegible]
و بالضم لغة و جمعه لحاد مثل قفل و اقفال و [illegible] و لحد [illegible]
فی الدین لحدا و الحد الحادا بمعنی طعن و بعضی اعلام لغة ذکر الحاد و ملحد [illegible] ایشان [illegible]
هست و آن باطن را خاص [illegible] فاحالوا [illegible] ظاهر الشریعة [illegible] العربیة التی نزل بها القرآن و [illegible]
بسوی دین باطل و حجتی بلا صحة میباشد ابو عبید گفته الحاد مجادل و ممادی [illegible] و الحد فی الحرم [illegible]
والملتحد بالفتح اسم الموضع و هو الملجاء [illegible] رازی گفت که معنی الحاد در لغة عبارت [illegible] میباشد و ابن سکیت گفت [illegible] جاء قال
الحد بمعنی عادل از حق داخل کننده در آن آنچه از آن نباشد و از اینجا گفته [illegible] فی الدین و ابو عمر و از اهل لغة نقل کرد که [illegible] عدول
از استقامة و از انحراف از آن میباشد و از اینجا لحد قبر در یک جانب او میباشد و اهل [illegible] گفته الحاد اکثر در کلام عرب استعمال نزد عدول [illegible]
الی الباطل است و بعضی از شارحین الحاد نقل کرده الالحاد علی ضربین الشرک بالله و الشرک بالاسباب فالاول ینافی الایمان و یبطله
والثانی یوهن عراه و یبطله و ایضا [illegible] الملحدة و الملحد [illegible] فرقه [illegible] که عمل بشرع [illegible] امام [illegible] و
مراد [illegible] خروج است که خدا را واحد میگویند و [illegible] سوال [illegible]
بمعنی چه فرق است جواب زندیق بوزن قندیل [illegible] لفظ فارسی معرب شده است جوالیقی گفته [illegible]
و ثعلب از دو اعرابی پرسید که زندیق کیست و ایشان گفتند که زندیق شخص [illegible] میباشد و المشهور علی السنة الناس ان الزندیق
و هو الذی لا یتمسک بشریعة و یقول بدوام الدهر و العرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد ای طاعن فی الادیان و در کتاب [illegible] گفته زندیق
[illegible] در کلام عرب نیست در مذهب الاسماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

کبیر فرموده الاستدراج استفعال من الدرج یعنی الاستصعاد او الاستنزال درجة بعد درجة ومنه درج الصبی اذا قارب بین خطاه و

ادرج الکتاب طواه شیئا بعد شیء ودرج القوم مات بعضهم عقیب بعضهم ویحتمل ان یکون هذا اللفظ ماخوذا من الدرج وهو لف الشیء وطیه

جزء فجزءا و همین مضمون نیز در صحاح است یعنی استدراج باب استفعال ماخوذ از درجه یعنی استصعاد یعنی بلندی بردن است یا از بلندی فرود آوردن

درجه درجه و یکی ازین باب است درج الصبی یعنی طفل [illegible] قدمهای خود را [illegible] و درج کتاب

[illegible] و درج القوم یعنی مردند بعضی از عقب دیگر و محتمل که ماخوذ از درج باشد یعنی لف شیء پیچیدن آن چون

[illegible] کردن [illegible] الکتاب و طی [illegible] جزء بعد جزء [illegible] و مسعودی در تفسیر خود فرموده [illegible]

[illegible]

[illegible]

احدها چونکه بالا در قصه موسی اخبار بمصداق آیه ومن قوم موسی امة یهدون بالحق وبه یعدلون دو فرقه بود واینجا هم بیان کرد که در این امت دو فرقه اند
احدها فرقه حقه ناجیه وثانیها فرقه کفره ضاله مضله فلذا ثانیها چونکه خالق ثقلین جن وانس را آفریده امت واینجا کثیره از ایشان بر کفر وضلالت واضلال واق
ونشو ونمو یافته بسبب کفر دایم ولازم ترک آن نکردند لهذا اشبه النار ومخلوق نار جهنم آخر گردیده بیانش آیه ولقد ذرانا لجهنم کثیرا من الجن والانس
واینجا بالنسبة کفرة ثقلین گروهی وطایفه را از اهل هدایت وحق نهایت قلیل باشند ذکرش کرد ثالثها این آیه ولقد ذرانا لجهنم کثیرا من الجن
والانس الی یعدلون من باب الاخبار والاعلام بما وقع یا سبب که جمع اکثر از ثقلین جن وانس آفریدیم با دو فرقه اند احدها باختیار خود کفر را اختیار کار
شده ثانیها از ثقلین طایفه مهدیه هادیه باختیار ایمان ناجی گردیده بحث ثالث آیا این آیه در عموم کفار ومشرکین عرب وعجم نازل شده یا خاص
در کفار مکه یا خاص در اهل حق وباطل این امت مسلمه در آن خلاف کردند اختیار اکثر مفسرین است رازی وغیره گفتند حمله اکثر المفسرین علی ان المراد منه
امة محمد چنانچه قتاده وابن جریج از نبی صلعم روایة کردند قال هی لامتی بالحق یاخذون وبالحق یعدلون وقد اعطی القوم بین ایدیکم مثلها
من قوم موسی امة یهدون بالحق وبه یعدلون نقلها الکاشی والعامة الزمخشری والرازی وصاحب التیسیر وصاحب الدر المنثور وصاحب اللباب
والثعلبی والبغوی وغیرهم ایضا خاصة وعامة منهم الرازی وغیرهم از ابن جریج روایة کردند قال النبی لما نزلت هذه الآیة فقال ان من امتی قوما
علی الحق حتی ینزل عیسی بن مریم وایضا از ربیع بن انس روایة کردند قرأ النبی هذه الآیة فقال ان من امتی قوما علی الحق حتی ینزل عیسی
بن مریم وهمین قول ابن عباس است که مراد ازین طایفه حقه از امت محمد تا نزول عیسی در معالم ولباب التأویل وخطیب وغیرهم از بخاری
ومسلم وغیرهما روایة کردند معاویة سمعت رسول الله یقول لا تزال من امتی امة قائمة بامر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتی یأتی امر الله وهم
علی ذلک در مشکوة گفته که این خبر متفق علیه اهل صحاح اهل سنت است یعنی پیغمبر فرموده همیشه بلا زوال یک طایفه از امت من قایم بامر خدا میباشد
ضرر نمیرساند ایشان را تخذیل مخذلین ونه خلاف مخالفین ایشان تا وقتیکه بیاید امر ووقت قیام قیامت واین طایفه دایما قایم بر هدایت وحق میباشند
در در منثور ودر مجمع وعیاشی در تفسیر هر دو فرقه باسناد خود از امیر المؤمنین علیه السلام روایت کردند قال والذی نفسی بیده لتفترق هذه
الامة علی ثلث وسبعین فرقة کلها فی النار الا فرقة واحدة [illegible] وممن خلقنا امة یهدون بالحق وبه یعدلون فهذه التی تنجو حضرت امیر
فرمود قسم بخدا آنکه جانم بدست قدرت اوست هر آئینه این امت متفرق می شود بر هفتاد وسه ملت همه اینها در نار میباشند مگر یک فرقه از همه اینها حق ناجیه میباشد
وبعد این مقال این آیه را خواندند ترمذی روایت کرده در باب ما جاء فی اهل الشام قال رسول الله اذا فسد اهل الشام فلا خیر فیکم وقال لا تزال طایفة
من امتی منصورین لا یضرهم من خذلهم حتی تقوم الساعة یعنی وقتیکه اهل شام فاسد میشوند پس خیری در شما نمیباشد و پیغمبر فرمود یک طایفه از امت
من همیشه منصور میباشد ضرر نمیرساند ایشان را تخذیل وتذلیل مخذلان ومذلان حتی قیام قیامت ترمذی بعد این گفت در نقل این خبر قطع نظر از معویة بن
قره عبد الله بن حواله وابن عمر وزید بن ثابت وعبد الله بن مسعود است وفیها حدیث صحیح ودر ترمذی همین جا از ابن عباس روایة کرده قال
النبی لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض یعنی پیغمبر مخاطب بصحابه فرموده که شما بعد مرگ من رجوع بکفر جهلی خود نکنید تا بزنید بعض شما
گردنهای بعض دیگران خود را ودر بخاری ودر سنن ابن ماجه هریکی باسناد خود روایة کردند که حضرت رسول مخاطب باصحاب فرمود
لتتبعن سنن من کان قبلکم ذراعا بذراع وشبرا بشبر حتی لو دخلوا جحر ضب لدخلتم فیه قالوا یا رسول الله هم الیهود والنصاری قال فمن یعنی هر آئینه
البته شما صحابه متابعت وپیروی رفتار خواهید کرد طریقه وراههای پیشینیان خود را ذراع بذراع وجب بوجب حتی آنکه اگر سابقین داخل بسوراخ سوسماری
شده باشند هر آئینه شما هم داخل در آن خواهید شد پس صحابه عرض کردند سابقین ما آیا اینها یهود ونصاری اند پیغمبر فرمود دیگر کدام باشند بحث رابع د
وممن خلقنا امة یهدون بالحق وبه یعدلون یعنی بعض از آنکه آفریدیم از جن وانس طایفه وفرقه میباشند خود بهدایت یافته دیگران را بهدایت وراهنمائی بسوی حق
میکنند واین طایفه مهدیه هادیه بعدل بغیر افراط وتفریط در دین واحکام شرع متین عمل خواهند کرد پس در این اهل حق از این امت غیر خلاف کرده
هریکی از این هفتاد وسه ملت اهل قبله ادعا حقیت خود میکنند که ما هم [illegible] جمعی اینها خاص معاصرین نبوی کل از مهاجر وانصار میباشند لقوله
[illegible] قال اصحابی [illegible] ناجی بودن کل از مهاجرین وانصار منقوض است چه بالضرورة بعض از آن در صحابه عند الظاهر منافقین بودند لقوله تعالی اذا جاءک المنافقون
قالوا نشهد انک لرسول الله الی قوله ان المنافقین لکاذبون حال آنکه شهادت ایشان [illegible] پس فرقه در صحابه که بر ایمان مردند [illegible] الاعمار [illegible]

تفصیل این مطلب باستدلال نقلیه در این مقام در چهار مجلد کتاب مستطاب غایة المقصود تصنیف علامه [illegible] شمس [illegible] مولوی سید علی حائری [illegible]

علی وزن ... ولا یعلو غالب ولا یقهرنی قاهر ولا یسبقنی سابق ولا یفوتنی هارب و قوله ... [illegible]

[illegible]

ازمعنی ضلال بانها کردو مع ذلک انزال کتب و ارسال رسل و دلایل با نها نمود و حق با نها بیان کرد و رشد و غی با نها نمود و بقوله تعالی لا اکراه فی الدین قد تبین الرشد من الغی و بعد آن من شاء فلیؤمن و من شاء فلیکفر ... بر اراده و اختیار ایشان نیز فرمود تنبیه ... ثابت شد که کفر و معاصی از کفار مقصود و مطلوب الهی نیست و باراده خود ... کفار اختیار کفر و تکذیب انبیاء و دلایل کردند پس ایشان را امهال کرد ... [illegible] ... یا کفر اختیار کنند و این امهال من باب التخذیل و الخذلان با نها موجب بطلان اشکال است اشکال موجب آن که ... کید ... از باب خدع و مکر و فریب ... [illegible] ... چگونه خدع و کید جایز باشد ... [illegible] ... جواب ... [illegible] ... خالق در مقابل کید کفار ... [illegible]

... قال ... [illegible]

ضيقا و امّا بمعنى طوى و الاول هو الانسب بالمعنى المراد الذي هو النقل الى اعلى درجات الهلاك ليبلغ اقصى مراتب العقوبة و العذاب فالاستدراج افتعال
لطلب كل نقل تدريجي من حال الى حال من الاحوال الملائمة للمنتقل الموافقة لهواه بحيث يزعم ان ذلك ترقٍ في مراقي منافعه مع انه في الحقيقة تردٍ
في مهاوي مصارعه فاستدراجه سبحانه اياهم ان يواتر عليهم النعم مع انهماكهم في الغي فيحسبوا انها لطف لهم [illegible] فيزدادوا بطرا و طغيانا
حاصل آنكه استدراج باب استفعال بمعنى طلب فعل در او واقع است ماخوذ از درج بمعنى درجه و درجات يعنى بالا رفتن يا داخل درج شدن پس از آن
مطاوعه توسع استعمال در هر نقل و منتقل تدريجى كردند و در آن مساوى است طريق صعود يا هبوط يا استقامت يا بمعنى تضعيف يا بمعنى پيچيدن و پيچيده
كردن ثوب و كتاب و طومار و اول معنى در اينجا انسب است كه نقل و بالاى درجات هلاك و قول بكر اولى و وجه ثانى بر تقدير نقل و انتقال
از علو درجه سوى اقصى درجه و اسفل دركه منتهاى عقوبه و عذاب دائم مى باشد پس از اين عبارت آوردند براى طلب هر نقل تدريجى از حالى به حالى
ديگر از احوال ملائمه براى منتقل كه مطابق هوا و خواهش حال او مى باشد بنحوى كه گمان ميكند آن منتقل كه ترقى در مراقى و مدارج منافع نموده و فى الواقع آن
زاعم ارتقاء وارد ميشود در مهاوى و مصارع خود پس استدراج سبحانه شده فاجر و فاسق را بدرجات مى باشد [illegible] از ازدياد نعمت [illegible]
بر انهماك و غرق در بحر غوايت و انهماك ميكنند كه اين ازدياد نعمت از [illegible] طغيان و عمل معاصى و [illegible] الطاف الهى مى باشد
ثانيهما تنزيل به تنقيص عوايد و فوايد و نعمت و الاد [illegible] تدريجا تا در انتهاى واقعا جزاء و سزاء استحقاق سوء اعمال خود مى رسد [illegible] نادم و تائب شود
انما سوء عاقبة خود اعاذنا الله مع النسائى و المؤمنين عن استدراج الالهية [illegible] المراسم انا ارحم الراحمين [illegible] و الذين
كذبوا باياتنا بدل آنكه بطريق قاعده كليه عادة الله در كل قرآن جاريست كه هر جا ذكر مؤمنين و مدح او ميكند مقابل آن هم انجا ذكر كافرين و ذم و وعيد انها ميكند
پس بالا ذكر اهل حق و مدح انها كرده و اينجا پس متصل آن در اينجا ذكر وعيد كفار و مشركين و منافقين كرده [illegible] و الذين كذبوا باياتنا [illegible]
من حيث لا يعلمون يعنى آنانكه تكذيب كردند بعلامات ما عموما و حضورا بايات كتاب الله كه قرآن باشد زود و دير [illegible]
جزاء و سزاء [illegible] حقيقى [illegible] ايشان [illegible] خود ميكنند و [illegible] استدراج خود [illegible]
الى ما يهلكهم و يضاعف عقابهم من حيث لا يعلمون ما يراد بهم و ذلك [illegible] انعم الله عليهم بانواع النعمة
و الخير في الدنيا فيزدادون بطرا و انهماكا في الفساد و تماديا في الغي و يتدرجون في المعاصي بسبب ترادف النعم ثم ياخذهم دفعة واحدة على غرة اسفل
ما يكونون عليه حاصل آنكه سنستدرجهم يعنى ميبريم ايشان را يعنى زود و نزديك كفار و مكذبين را به سوى مقام هلاكت [illegible] ايشان را
عقاب و عذاب شديد نارى به نحويكه ايشان نميدانند كه چه اراده با ايشان كرده شده و آن حالت با ايشان عارض شد زيرا كه ايشان هر قدر كه اعمال جرايم سيئه
ميآوردند و اقدام بر معاصى ميكردند خالق [illegible] نعمت و خيرات بر ايشان مقابل آن معصيت ميكشاد در ايام دنيا پس با ايشان سرگشتگى [illegible]
تلبيس و زيادتى در عمل فساد و تمادى در غوايت و بغاوت و منهمك در انواع معاصى [illegible] و تكاثر عمل معاصى مى شد پس از آن [illegible] دفعة واحدة بحالت
غرور و غفلت انها [illegible] ميكرد ايشان را پس در آن وقت بانها واضح ميشود كه الى حين اين امهال و ازدياد نعمت بعد نعمت نه از باب الاكرام السعيد بوده
بل بوده من باب الامتحان و الابتلاء بما اراده كما قال ثم فتحنا عليهم بغتة و هم لا يشعرون ادرج الى حين [illegible] مؤمنين [illegible] و اشال [illegible] بلا [illegible]
و از غرور [illegible] نجاة بدهد و قول ضحاك معناه كلما جددوا معصية جددنا لهم نعمة و كلبى گفته [illegible] عالم [illegible]
ثورى گفته نسبغ عليهم النعم و ننسيهم الشكر و زمخشرى گفته كه اين استدراج العبارة است از خذلان [illegible] ايشان از رحمه خود [illegible]
تمادى و اصرار ايشان و كفر و تكذيب آيات ما بنا قول بر وجه بناء آنست كه اين استدراج در دنيا با انها بوقوع مى آيد اما بر قول ثانى [illegible]
يريد عذاب الاخرة اى نقربهم تدريجا من الدنيا الى عذاب الابد ثم الى شدايد اهوال الحشر ثم الى دركات النار [illegible]
فعلى هذا معنى الاستدراج استنزالهم تدريجا من الدنيا الى الجهنم يعنى بر قول ثانى در تفسير آيه جايز است كه قريب ميگردانيم ايشان را ساعة فساعة
و يوما فيوما از دنيا تدريجا به سوى عذاب آخرة است از آن جهت پس از آن عذاب [illegible] هول [illegible] پس [illegible]
[illegible] تا بر جهنم و بنا بر اين استدراج ايشان تدريجا از دنيا به سوى الجهنم مى باشد و قول ثالث اين استدراج از درج [illegible]
[illegible] بناست پس بنا بر اين پيچيم ايشان را [illegible] مثل پيچيدن [illegible] طريق اخذ [illegible] كلها

قلبی موسوم بعلم الیقین ... [illegible]

[illegible]

... سوال ... [illegible]

... جواب در آن سه وجه است اول ان قوله علیه السلام ... واعتقادهم ... معرضا مطلقا عن الدنیا مقبلا

علی الآخرة مشتغلا بالدعوة الی الله فلما رأوا ذلک منه خالفوا طریقتهم واعتقادهم فاسندوا الجنون الیه یعنی چونکه آنحضرت از دنیا

معرض مطلق قریبا بانقطاع بوده و مخالفت بوده و بامور مشغول بدعوة الی الله شب و روز ... آنحضرت سرکار مخالف و منافی اعتقاد و ...

و افعال و اقوال ... بسوی آنحضرت کردند تا سخن و دعوه او قابل قبول و التفات نماند ... رجوع بسوی ... وثانیا

... سبب نزول این آیه ... ان النبی صلعم قام علی الصفا ... یا بنی فلان یا بنی فلان انی لکم

نذیر مبین ارسلنی الیکم ... باس الله ... فقال قایل منهم ان صاحبکم لمجنون ... الی الصباح فانزل الله هذه الآیة فی ردهم ... النبی عن الجنون وعن استناده الیه بدلیل قاطع اولم یتفکروا ... فی اقواله و افعاله و ...

و ما یطلب عنکم و ما یدعوکم الیه رواه الثعلبی والبغوی والواحدی والرازی والنیشابوری والبغدادی والمسعودی ... عن قتاده والحسن وابن المنذر وابن الجوزی ... بسوی آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم ... مرسل ... قبیله قریش ... بنی فلان ... خصوص ...

... [illegible]

برحمت است فی الظاهر احسان و فی الحقیقة خذلان است یعنی گمان نمیکنند که بمعنی اخذ شدید الاستدراج است زیرا که شد است که چیزی او نعام مع ظاهرش احسان و در حقیقت خذلان است و همین قول مختری است سوال آیا این آیه مخصوص مشرکین است یا عموم مشرکین را که نازل شده و چیست قول ابن عباس است بجهت آنکه صاحب اللباب و صاحب المعالم وغیرهما نقل کردند قال المفسرون نزلت هذه الاية فی المستهزئین من قریش یا مهالهم فقتلهم فی لیلة واحدة والا هذا شیئا اذا جاء نصر الله والفتح و انا فتحنا لک فتحا مبینا یعنی مفسرین میگویند که این آیه در مستهزئین قریش نازل شده و اول اینها را مهلت داده پس از آن کشتن ایشان را در شب واحد نقل کرد و صریح این آیه انا فتحنا لک و سوره اذا جاء نصر الله والفتح است جواب **پس در تفسیر** نزد سدی این اجمال کفار در بدایت اسلام کرده بود و بعد از آن نسخ کرده بایة قتل کما رواه **فی الدر المنثور** السیوطی وغیره قال السدی فی قوله املی لهم ان کیدی متین کف عنهم واخرهم علی رسلهم ان مکری شدید ثم نسخها فانزل الله فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم **اقول** اگر قول ابن عباس ثابت شود پس منافی قول اکثر مفسرین نیست چه این الفاظ قرآنی عام هستند اعلاوا الا خصوصیت ندارند پس همه خصوص مورد نزول این آیه خصوصیت حکم نباشد پس چنین حکم شامل خواهد شد جمیع آنانکه تکذیب آیات و معاجز پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه وآله وسلم باشند جزا و سزای همه اینها چنین است ثم الله اعلم

قوله تعالی اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ اِنْ هُوَ اِلَّا نَذِيرٌ مُّبِيْنٌ ۝ اَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِيْ مَلَكُوْتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ وَّاَنْ عَسٰٓى اَنْ يَّكُوْنَ قَدِ اقْتَرَبَ اَجَلُهُمْ فَبِاَيِّ حَدِيْثٍ بَعْدَهٗ يُؤْمِنُوْنَ ۝ مَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ وَيَذَرُهُمْ فِيْ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ ۝ ترجمه این آیه

یعنی تکذیب کنندگان آیا فکر نکرده اند و اندیشه ننموده اند که هیچ جنون نبوی پیغمبر نیست صاحب ایشان یعنی محمد را هیچ نوع دیوانگی و جنون و اثر آن نیست او نیست مگر ترساننده و بیم کننده آشکارا که مستحق از عذاب شدید الهی آیا نظر و نگاه نکردند بدیده دل و تامل و عقل در حقایق ملکهای آسمانها که متضمن شمس و قمر و نجوم است که چگونه دوران و قیام و قوام اینها منتظم و در ملک زمین که دریاها و نهرها و اشجار و جبال و آنچه در ستونهای اوست و نظر نکردند در آنچه آفریده است خالق از هر چیز از اشیای دلالت دارد بر اینکه صانع موجودات و وجود واجب الوجود و صانع واحد قطعا ثابت می شد یا نه و نیز نگاه و نظر نکردند در اینکه شاید نزدیک و قریب شده باشد اجل بقا و منتهای اعمار اینها پس اگر آجال بقا و مدت ایام حیوة دنیا اینها قریب الاختتام رسیده باشد پس بقرب حصول اجل بکدام سخن گوش میدهند و بعد از قرآن الهی ایمان بان بیارند هر کس را گمراه و هلاک ساخت خدا پس راه نماینده نیست احدی مر او را براه هدایت و حیوة ابدی برسد و میگذارد ایشان یعنی کفار را در طغیان گمراهی سرگردان و حیران میگذارند **و در تفسیر** شیخ جیشانی مرقوم است که تفکر و نظر از افعال و امور قلبی است چه قلب در امور غیبیه است و تدبر در یافت حقیقت و اصل است و حال آن نهایی نمی باید چنانچه **بعض حکماء** الهیین اسلام در اینجا همین مضمون مشروحا بیان فرمود قال و التفکر طلب المعنی بالقلب و ذلک فکرة القلب هو المسمی بالنظر و التعقل فی الشیء والتامل فیه والتدبر له و کما ان الرؤیة بالبصر حالة مخصوصة من الانکشاف والجلاء ولها مقدمة وهی تقلیب الحدقة تالی جهة المرئی طلبا لتحصیل تلک الرؤیة بالبصر فکذلک الرؤیة بالبصیرة وهی المساة بالعلم و الیقین حالة مخصوصة فی الانکشاف والتجلی و ذلک هو المسمی بنظر العقل و فکرة و تدبر کما انه حاصل آن که تفکر طلب معنی بدل میباشد و همین فکر قلبی مسمی بنظر و تعقل و تدبر و تامل در شی است چنانچه رؤیة بالبصر حالت مخصوص از انکشاف و جلا در شی در بین راه ای قلب روی باشد و برای حصول او مقدمه ایست و آن تقلیب و تحویل حدقه بجهت مرئی بطلب برای تحصیل آن رؤیه بصر است و همچنین رؤیه بصیرت

و علم آنکه وقفه معرفة مدارج نبوة بود چنانچه جبرئیل را بکرات و مرات در حضر نبوی بصورت دحیه کلبی و چهره اعرابی و قامت بصورت اعرابی ملایکه دیگر بصورة خود و مرد گانه کمان
می شد و حی میشود و حال آنکه وحی بود اعراب شهری از ان میشد و هم قابل شناخت وقفه او اگر مردم چون ایشان را میدید و میبایستی تدبر تفکر مرکز میبایست شامل سینا [illegible]
در اینجا بالاتر که چیزی است اول نقطه او را صاحب قافیه پیست و انتظار جه هم متقن شده و لفظ بر سر جهت بیانی است پس باین واضح و ثابت شد
که در آخر انست ایست هیچ نوعی از مقامات و معرفت عقل با فهم و ادراک بود و اما اوست بانتها الی نهایة اسرار قسمت آن و قضیه در سوا انس و ادراک عقل و فهم گاهی
واقع نشد ثانی و را بیش الالسنه ستی بطوری که معرفة الهی اکثر حقیقا محتاج الی التفکر و التعقل در آثار نمایم است اول معرفه بنوه و خلافت الهیه امری مشکل
محتاج بنظر و تفکر و تدبر و تعقل است لهذا در اینجا اوله تفکر در آثار موسی و عیسی فی حاله و اقوال و افعال و اعمال و قبل از نبوة هر گاه باتفاق اقوام تکذیب و انکار میکردند
مشهود که بدایت و صدق الاشخاص و راستی اساقلین بود حالا در حال نبوة آن شخص نقیض و خلاف است پس اقوام بکلیه ثالث نقل میشود لیس باکا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تعقل [illegible] از صرافت و ریاست و ریاضت و حقایق انها باشند و السائل [illegible]
علوی و سفلی [illegible] ظاهر و وجود و باطن حقیقه هر چیز از انها [illegible]
علوی و سفلی اجرام و اجسام و اعراض انست که بالانفراد از موجد موثر قطعاً و جزماً نباشد چه هیچ ذره از ذرات موجودات بذات خود قبل وجود آمدن ممتنع عقلیه
و محال است زیرا که هر شی قبل وجود معدوم و نیست و نابود محض بوده و بایجاد عدمیت ایجاد نفس خود او محال است قطعاً پس لابد و قطعاً برای آن موجود
موجدی غیر او قبل از ایجاد او موجود باید باشد تا او را ایجاد نماید پس آن موجد موجود یا واجب الوجود لذاته باشد یا وجود او هم بغیره باشد ثانی مخلوق
ممکن الوجود است چه وجود او محتاج فی ایجاده الی غیره است پس اول لازم و ثابت شد قطعاً یعنی واجب الوجود لذاته قبل ایجاد همه این موجودات علوی
و سفلی موجود لابداً خارج از سلسله ممکنات متصف بکمال صفات ذاتیه چون حی و عالم بجمیع معلومات و قادر بر جمیع مقدورات و ممکنات در هر حال باسویه شیئه
واحد بیاید باشد و تغیر و تعدد ابداً بر او ممتنع علی الدوام باشد اما موجد واجب لذاته باید از واحد باشد زیرا که قطع نظر از تمانع در وجود دو موجد واحد که
در وقوع معلول واحد هست بود و علت عامه تامه کامله بوجود آمدن ممتنع و محال است پس باین واضح و ثابت شد که هر ذره از ذرات موجودات اثری کامل
مستلزم موثر واحد کامل الذات والصفات بذاته بغیر تغیر و انفعالات در هر حال و در بین بود نقش واجب است تنبیه خالق عالم تحریص و ترغیب
بسوی این خبیر بدلیل استدلال بر دم بر وجوب وجود وحید خود در اول بنظر واسع ذم و تقریع و توبیخ بر ترک استدلال فرموده تنبیهی بر آنکه موجودات
خالق لا شریک له و لا یحصی و ملکیت او نعم است غیر خود اصلا احدی احصار و تعدید آنها کرده نمیتوانند و نمیدانند پس انتشیر و تفصیل ملکوت ارض و سماوات
علی الاجمال بحسب تقسیم اصولی قدری ذکر میکنیم اما کل ما سوی الله تعالی از این نیست یا متحیز یا حال در متحیز باشد یا غیر متحیز و لا حال در متحیز
باشد اما متحیز او نیا بسیط یا مرکب باشد اما بسائط انها یا علویه اند یا سفلیه اما علویه پس انها افلاک و افلاک و کواکب و

شتابا صبح گذرانیده بقبول و قال تحذیر و تنذیر برای تنزل عذاب بسبب انکار و تکذیب او پس این آیه ورد تو اینها و تبصره بینی خود ازال کرد که صاحب شما هیچ گونه جنون عارض نشده چه بمقالات ممتاز میشود و سلیم العقل و مستقیم الحال و العقل صحیح الفکر و تامل و تدبر نکنید در اقوال صاحب خود که بیان او دعوة و مثال [illegible]

او دعوة الی الله الواحد القهار است که جمیع اله اشجار و احجار میباشد و این امر معقول است ثالث سبب بگویید نسبت جنون الی نبینا از جهت معاندین کفار این بود که علیه السلام عند نزول الوحی بتاریة یغشاه حالة عجیبة فیتغیر وجهه ویصفر لونه ویعرق بدنه ویعرض له حالة شبیهة بالغشی فالجهال من الاعداد

الجاهلین کانوا یقولون انه مجنون فالله سبحانه بیّن فی هذه الآیة انه لیس به نوع من انواع الجنون والصرع وهذه الحالة تحصل له عند [illegible]

الی وحی الیه افلا یتفکرون فیما یقوله هو بعد ذلک وهو یدعوهم الی الخالق الواحد والمعبود المطلق لیس احد مثله [illegible]

ذلک البراهین القاطعة والبینات الواضحة والدلائل القاهرة بالفاظ واضحة فصیحة مبلغة بلیغة الی حد یعجز الاولون والاخرون من العقلاء

واعلام الملل والنحل من العرب والعجم عن معارضتها مشحونة بالحقائق العجیبة والدقائق الدقیقة والخفایا الخفیة علی [illegible]

فلا یمکنهم انکارها فمن المعلوم بالضرورة ان مثل هذا الانسان لا یمکن ویصف بالجنون والصرع والمالیخولیا لان فی کل کلمة [illegible]

عن کمال عقله وعرفانه فهو هو ذلک محمد سید الانبیاء و سند العلماء و قدوة العقلاء و العالمین الی [illegible]

الهی بگاه گاه آنحضرت را فرا میگرفت حالة غشیان عجیب بگاه که سوار بر ناقه بود ناقه مرکوبه تحمل ثقل [illegible] آن [illegible]

ناقه خم چون کمان میشد و متغیر الوجه و صفرة لون میشد و بدنش عرق کثیر میکرد و آن حالة شبیه بحالة غشی میشد کفار معاندین [illegible]

حمل بر نوع جنون و صرع میکردند و آنحضرت بعض بر آمدن از آن حالة سور قرآنی و آیات آنرا و قصه [illegible]

تلاوه میکرد پس او سبحانه و رد کفار معاندین جهال بیان فرموده که هیچ نوعی از جنون و صرع و مالیخولیا [illegible] شد و آن حالة [illegible]

نگاه عارض می شود او بسبب لقا رادرمن و وحی من بادمی باشد پس چرا آن جماعه [illegible] تفکر [illegible]

خلق الی الخالق الواحد بالحق معبود بالصدق ببراهین قاطعه و بینات واضحه و دلایل قاهره بالفاظ [illegible]

ملل و نحل عرب و عجم از مثل و معارضه آن با کلیه عاجز شدند و آن کلمات [illegible]

دقایق دقیقه و خفایای خفیه بعقول اعلا الالباب و بر افهام اولوا الارباب [illegible]

ممکن نشد و از معلوم ضروری است که مثل چنین شخص وصف و [illegible] بجنون و صرع و مالیخولیا [illegible] امکان نیست چه هر کلمه از کلام او حکمت و دلالت قطعیه

بکمال سلامتی عقل و علم و عرفان است [illegible] ظهور [illegible] هذا این شخص سید الانبیاء العظام و سند و مرجع اعلام امم و اثار قدوة العقلاء

والحکماء الناس عالمیان سابقین و لاحقین بالیقین فی جمیع الامور والاحکام گردید و این احوال بر ماهرین حاذقین علم سیر و تواریخ و کتب [illegible]

و لاحق میباشد اشکال چرا مثل انبیا سلف بعهد صلعم وحی نمیشد و این پیغمبر را نزد نزول وحی تجلی و غشی عارض و لاحق می شد بعاینه چنین احوال لا بد

حال بر اینها مشتبه شده اسناد جنون و صرع و تجهد کردند **جواب** بدانکه اقسام میباشد **نوعی** القا و قذف در قلوب انبیا امر الهی میشد **نوعی دیگر** در

جسمی از اجرام علوی و جسمی از اجسام جمادی خالق ایجاد کلام متضمن مراد خود کرده پیغمبر را بشنوانید چنانچه در شجره طور کلام را با صوت آفریده یا موسی انی

انا الله العزیز الحکیم وحی کرد **نوعی** صوتی متضمن حروف از جانب سماء بگوش ایشان میرسید **نوعی دیگر** کلامی بر السنه انبیا آفریده بلا اختیار از زبانهای

انبیا جاری میشد چنانچه در لسان آدم نزد مکالمه او با ملک آفریده کلام کرد **نوعی دیگر** بواسطه ملک وحی مخصوص با آن جبرائیل بود و پیغمبر شنید که قولهات

الله یقرأک السلام و یقول بلغ هذا الی عبادی این نوع غالب از انواع وحی با انبیا اولوا العزم بود **نوعی دیگر** در نومی یا در [illegible] بغیر صوت حروفی

یا مرکب با هم منقوش یا مکتوب من الله با نبیا میرسید و از آن مراد الهی فهمیده و دیده و بحسب آن رفتار میکردند **نوع اعلی آنست** که خالق بلا واسطه با انبیاء هم

کلام می شد و این بسبب از حالت ناسوتیت بر آمده بعالم لاهوتیت رسیده کفاحاً کلام الهی استماع میکردند **هذا** تجلی چون غشی با اینها عارض و لاحق میشد

و تجلیات احکام و شئون و تجلیات صوفیه قضا فی الله میباشد تا این حالت استعداد و هم قابل قبول و وصول و حصول فیض فیضان فیاض مطلق میگردید

تکلیف هر چند که این محمد بن عبد الله سید الانبیا و خاتم الرسل بوده غالباً این نوع وحی با آنحضرت حاصل میشد تا شرف او از کل انبیا و رسل با [illegible]

[illegible]

[illegible]

بحث ثالث عشر طغیان اسم فعل و طاغوت از همین باب فاعل طغیان [illegible] عصیان از [illegible]

و عصیان و در سرکشی میباشد و یعذب گفته لفظ طاغوت بوزن فعلوت [illegible] مبالغه چون رحموت [illegible] شیطان است و این [illegible]

[illegible] طغیان و غوایة و عصیان عامل [illegible]

موسوم گردیده [illegible] یعمهون [illegible] حیرت و سرگشتگی و حیرانی و تردد [illegible]

در آن آدمی راه نمییابد و حیران و پریشان میگردد و العمه فی القلب کالعمی فی العین بحث ثالث عشر قرائة اهل عراق غیر عاصم [illegible]

بجزم [illegible] جواب [illegible] شرطیه [illegible] و نذرهم بالنون والرفع جمله مستانفه منقطع از ما قبل میباشد [illegible] قرائة [illegible] بالنون

[illegible] و قرائة هر کس که بالیاء است [illegible] اسم الله [illegible]

[illegible] جواب شرط [illegible] فلا هادی له [illegible] بالیاء والرفع علی

الاستیناف ای هو یذرهم و قرء [illegible] العظمة علی طریقة الالتفات ای و نحن نذرهم و قرء بالیاء والجزم عطفا علی محل فلا هادی له کانه قیل

شمس و قمر و نجوم و کرسی و ستاره و داخل آن جنت و نار و بیت المعمور و سقف مرفوع و حجب و غیر این چیزها آنچه بسیار تفصیل یابد و اما سفلیه از نباتات

از عناصر اربعه داخل و سه ان بحار و ما فیها و الجبال و الاحجار و الاشجار و غیر اینها آنچه در آن داخل باشد مع التفاصیل و اما مرکبات پس اینها هم بسیار اند

و آثار علویه و معادن و نبات و انواع حیوانات مع اجناسها الاربعة تفصیلا و اما حال مرتبه دوم جنس [illegible] و اجناس [illegible]

چهار جنس اجمالا فی العدد معدود می شوند و تحت هر جنسی انواع و اقسام کثیره داخل اند و به عاقل که تأمل کند در [illegible]

و آثار ها و موثر انها کانه بحر محیط لا نهایت و لا ساحل اند میباید غوص و غواصی در آن بکند و اما قسم ثالث [illegible] فی المتعدد

او دو قسم دارد یا متعلق با جسام بالتدبیر و التحریک چون با کشتی دارد و موسوم بالارواح می باشد و اما [illegible] باشد پس او [illegible]

مبرا از علایق جسمانی و اینها موسوم بلسان شریعة بملایکه می باشند و اما اعلی و اشرف و افضل اینها ارواح ثانیة [illegible] کما قال الله تعالی و یحمل عرش

ربك فوقهم یومئذ ثمانیة انتهی و اما تالی بعد اینها ارواح مقدسه مشار الیها و تری الملائکة حافین من حول العرش یسبحون بحمد ربهم و بعد اینها سکان

الکرسی و بسوی این اشاره در آیه من ذا الذی یشفع عنده الا باذنه یعلم ما بین ایدیهم و ما خلفهم و لا یحیطون بشیء من علمه الا بما شاء وسع کرسیه

السموات و الارض و بعد اینها ملایکه طبقات سماوات هفتگانه اشاره با نهاد را به و الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتالیات ذکرا و از صفات اینها

لا یعصون الله ما امرهم و بعد اینها ملایکه حفظه اشیا ارضیه و اشخاص کرام الکاتبین بحسب مراتب اینها می باشند تقریبا و کیف یمکن احاطة عقل

البشر بجلال الله و ملکوته انتهی قال و بیده ملکوت کل شیء لا اجل ذلك قال و ما یعلم جنود ربك الا هو و لهذا [illegible]

از علم معلومات الکرو بیون [illegible] سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا و شاعری حکیم گفته یا ایها الناس [illegible]

دنا علی الله ما ضینا و غابرنا [illegible] فی نواحی غیب [illegible]

و شرح ضمیر الشان و خبرش عسی مع فاعلها الذی هو ان یکون [illegible] ضمیر الشان [illegible]

او لم ینظروا فی ان الشان عسی ان یکون الشان قد اقترب اجلهم باشد و جایز است [illegible]

و فاعل هو ضمیر اجلهم لتقدمه حکما [illegible]

مصباح گفته و قد یأتی بمعنی الظن و الیقین و تکون ناقصة و تامة لیس [illegible] چون عسی زید ان یقوم

فمعناه قارب او قرب زید القیام فالمنصوب مفعول او فی معنی المفعول و قیل معناه لعل زیدا ان یقوم ای اطمع ان یفعل زید القیام و اما تامه

چون عسی ان یقوم زید و هذا فاعل و هو جملة فی اللفظ فاذا قیل ان یکون الفاعل جملة فی اللفظ [illegible] بسان المصدر [illegible]

[illegible] شر و ان عسی ان یکون قد اقترب اجلهم معنی آن بوجه گفت احدها او لم یتفکروا فی ان عسی ان یکون قد اقترب

اجلهم و هو اجل موتهم فاذا اخذهم الموت فکیف یؤمنون بعد الموت یعنی چرا ایشان نظر و فکر نمی کنند در اینکه شاید اجل مرگ ایشان نزدیک شده

فرا بگیرد مرگ ایشان را پس از موت چگونه ایشان ایمان بیارند و از عذاب دایم نجات بیابند ثانیها لم لا یستعملون فی النظر فی الدلائل لیعلموا الحق

عن الباطل فیؤمنوا به عاجلا لان الاجل قریب لکل ذی حیوة فلو جاءهم الاجل عاجلا فکیف یحققون الحق و یؤمنون به بعد الموت

یعنی ایشان چرا تا حیات نظر در دلائل نمی کنند تا حق را از باطل نمی شناختند و ایمان بیاورند بزودی با آن چه اجل برای هر ذی حیوة قریب

و لاحق است و اگر اجل در این تاخیر ایشان را فرا گرفت پس چگونه ایشان نظر و تحقیق حق و ایمان بیان بعد موت کرده بتوانند ثالثها مجمع فرمود

و معناه لعل اجلهم قریب و هم لا یعلمون یعنی شاید که وقت مرگ ایشان نزدیک شده باشد و ایشان نمیدانند قرب اجل خود پس چگونه ایمان

بیارند رابعها و لعلهم لم ینظروا فی ان الشان و الحدیث عسی ان یکون قد اقترب اجلهم و لعلهم یموتون عن قریب فیسارعوا الی النظر و طلب الحق

و ما ینجیهم مفاجأة الاجل و حلول العقاب لئلا یموتوا علی الکفر یعنی چرا ایشان نظر و فکر نمی کنند در تحقیق حق امید است که اجل ایشان نزدیک شده

باشد شاید که ایشان [illegible] چرا ایشان مسارعت بسوی نظر و طلب حق و تحصیل آن نمی کنند چه رسیدن اجل ناگهانی هر کس را [illegible]

[illegible] تا نفس وی [illegible] موت حلول نمی کند عذاب شدید ناری ابدی بر کفر ایشان [illegible]

و لعل اجلهم یکون قد اقترب فیموتوا علی الکفر قبل ان یؤمنوا فیصیروا الی النار و اذا کان الامر کذلك وجب علی العاقل [illegible]

يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٥

[illegible]

قول ... الكلام ان ايان ... وفي اشتقاقه قولان والمشهور انه ماخوذ من الاين والاين الحين فلا ... وقال

ايان سؤال عن الزمان واين سؤال عن المكان فلعله ... ماخوذ عن الاصل والثاني وهو مختار ابن الجني ... على

فعلان ... وفي ... ان البعض آو الى مكان الكل ... انتهى قول الجني وقرا

السلمي ايان بكسر الهمزه يعني بدانكه حاصل قول فال ... انكه ايان بمعنى متى است ودر اشتقاق آن دو قول اند وقول مشهور

آنكه او ماخوذ از اين است واين بمعنى ... شده چه ايان سوال از زمان واين سوال از مكان است پس چگونه ماخوذ يكي ديگر باشد قول

قول ثاني مختار ابن جني است كه ايان مشتق من اي فعلان ... ومعنيش اي وقت است ولفظ اي فعل ... اليه ميباشد چه بعض او

الى الكل متشابه است انتهى تقرير ابن جني وقرائة سلمي ايان بكسر اول لغت ديگر در ايان بالفتح است بحث رابع در مرسى ايا مصدر

ميمي چون مدخل يا اسم مكان است اكثر اول وهمان مشهور است پس مرسى بمعنى ارسا بمعنى اجرا وارسا بمعنى اثبات از رسي يرسو رسوا اذا ثبت باشد

ودسو ... فهو راس كما قال ... بسم الله مجريها ومرسيها والجبال ارسيها بمعنى اثبتها ويقال جبال راسية وراسيات ورواسي والجبال الرواسي اي

الثوابت المتعلد ... اقدامهم في الحرب بمعنى ثبتت اقدامهم اهل معاني گفته اند كان الرسو ليس اسما لمطلق الثبات بل هو اسم الثبات

الشيء اذا كان ثقيلا ومنه ارساء الجبال وارساء السفينة اشكال هرگاه ارسا بمعنى اثبات وقرار كه نقيض اجرا وحركت باشد پس در آيه

مجريها ومرسيها چرا اجرا بر ارسا تقديم كرده ... مرسيها را بر مجريها ... سفينه نوح اول قائم ثابت مستقر وبعد قرار جريان ...

[illegible]

من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم في طغيانهم يعمهون [illegible] بالنون عن نافع وابن عمرو [illegible]
بدانكه [illegible] قرائة درآيند و[illegible] اضلها ويذرهم في ضلالتهم [illegible] في الكفر [illegible]
وخدا ترك ميكند ايشان را در ضلالة و تمادى ايشان در كفر [illegible]
[illegible] اشكال [illegible] ضلال [illegible]
وايضا ميگوئيم [illegible] اسناد اين سبب الى سبب الاسباب [illegible]
[illegible] پس خلق [illegible] گرديد [illegible] احدهما [illegible] ثانيهما [illegible]
[illegible] سبب اختلاف انبيا [illegible] الاضلال كرديد اما [illegible]
[illegible] قبول و تسليم آن [illegible] پس [illegible] باطل شد اشكال [illegible]
عقلا [illegible] پس آنچه معقول است [illegible] خلاف آن [illegible] معقول [illegible] لهذا [illegible]
انزال كتب و ارسال رسل [illegible] ولكن انبيا معقول [illegible] تحصيل حاصل [illegible] ولكن [illegible] غير معقول [illegible]
است وايضا انبيا موجب اختلاف خلق [illegible] قبول و عدم قبول [illegible] اختلاف [illegible]
اين [illegible] ذكر شده وايضا ميگوئيم بدانكه [illegible] عقل [illegible]
عقل [illegible] بالتفصيل [illegible] ادراك [illegible] پس آنچه [illegible] واگر [illegible]
من المعقول [illegible] واطمينان [illegible] معقول [illegible] واگر [illegible]
بيان از خالق [illegible] بالفعل [illegible] التصديق [illegible] فاتى [illegible]
[illegible] صحيح [illegible] اما [illegible]
حكيم صادق و طبيب حاذق [illegible] هكذا [illegible] تحصيل حاصل [illegible] اما [illegible]
خلق خالق [illegible] بدانكه [illegible] في الواقع [illegible] انبيا [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] گمان [illegible] پس [illegible]
[illegible] تعظيم [illegible] مثال ديگر [illegible] بدانكه مثلا [illegible]
[illegible] عالم و آدم عموما و خصوصا [illegible] حيوانات [illegible] پس بانزال اين باران [illegible]
پس اين [illegible] باران [illegible] وايضا [illegible] عقلا [illegible] حكيم [illegible]
براى حصول [illegible] مثال ديگر آنكه [illegible] با انگشت پاى يا انگشت دست آدمى و حكمت حكيم حاذق [illegible]
آن عضو [illegible] آن عضو باقى كل بدن [illegible] يقينا [illegible] اين انگشت [illegible]
براى آن شخص [illegible] بالفعل است بلا نكير اما بقطع [illegible] كل بدن و زندگى او صحيح و سالم باقى ماند [illegible]
اين انگشت [illegible] حكيم قاطع [illegible] انبيا مطلقا باطل [illegible]

قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك

[illegible]

گفته قال المحققون والسبب فی اخفاء الساعة عن العباد انهم اذا لم یعلموا متی یکون کانوا علی حذر منها [illegible] فیکون ذلک ادعی الی الطاعة وازجر عن

المعصیة و در حدیث سوالات جبرئیل بصورة اعرابی مسافر احد سوالات این بود فاخبرنی عن الساعة و قیامها فقال النبی ما المسئول عنها باعلم من

السائل خبر ده مرا از قیام ساعت پیغمبر در جوابش فرمود مسئول عنها نیست داناتر از سایل و از امیر المومنین [illegible] فقال [illegible] لاسئل عن

اربعة مسایل فقال علیه السلام سل ولو کان اربعین فقال اخبرنی ما الصعب وما الاصعب وما القریب وما الاقرب وما العجیب وما الاعجب

وما الواجب وما الاوجب فقال ع الصعب هو الخطیئة والاصعب فوت ثوابها والقریب کلما هو آت والاقرب هو الموت والعجب هو الدنیا

... این ... اثبات و تقریر ... اسباب ... پیدا باشد ... سهار آور ... اول ... الساعة

... مفعول ثانی ... باشد و ایان ... متعلق به مدلول سوال و تقدیر قایلین ایان ... و ... ابتدا و موخر ... خبر ... جهة

ظرفیة مقدم و بعنه مصدر در موضع حال از ضمیر ... بحث سادس در سبب نزول این آیه و سبب نزول این دو قول اند احدها قتادة

قوم من الیهود فقالوا یا محمد اخبرنا عن الساعة متی هی ان کنت نبیا فنزلت هذه الآیة یعنی جماعة از یهود ... جبل بن ابی قشیر و سموال بن زید ... از حضرت ... سوال

پرسیدند که یا محمد خبر ده ما را از قیام ساعة قیمة که او کی می آید و کدام وقت حاصل و قایم میشود اگر تو پیغمبری ... میدانستند ایشان که علم قیام آن مخصوص ...

وغیر او ... احدی نمیداند کما نقله الزمخشری و ذلک کان امتحانا منهم لنبینا صلعم پس این آیه در جواب ایشان آمد و همین قول ابن عباس است ثانیها

ان قریشا قالوا ان تنذرنا من القیمة وتقول یا محمد انها اقتربت قیامها و بیننا و بینک قرابة فاسر الینا متی تقوم ساعة الساعة فنزلت هذه الآیة

فی جوابهم یعنی طایفه قریش ... مرات ... احوال ... یوم القیمة از آیات قرآن شنیدند پس قریش گفتند یا محمد تو بکرات و مرات از شدائد یوم

القیمة تحذیر و تنبیه ... و میگویی که قیام او قریب است و ما بین ما و تو وصلة قرابة است پس ما را این راز بگو که کدام وقت قیام ساعة قیمة خواهد شد پس

این آیه در جواب اینها آمد و این قول جمعی منهم قتادة و حسن است سوال نزول آیه واحده بدو سبب چگونه جمع تواند شد و ... حالا ... اخر لازم

می آید بدون ترجیح بلا مرجح جواب جایز است در وقت واحد با استفادة سوال فریقین متحد باشد و در جواب فریقین آیة آمده ... بلا ترجیح ... اهل

بحث سابع ... یسئلونک عن الساعة ایان مرسیها یعنی یا محمد میپرسند ترا جماعتی از مردم از آمدن و قیام یوم القیمة که کدام وقت ثابت و قایم میشود و اوجه قیام قیمة

امر عظیمی موجب وحشت و دهشت ... در قلوب و اسماع خلق است لهذا از قیام آن ... بحث ثامن در وجه ... این با ما قبل ... اند

احدها هر گاه ... بالا ... در اثبات ... نبوة و ضلالة و شرارة و بداییت و ایمان خلق کرد ... ذکر یوم جزاء و سزا ... کرد و ...

... و تنزیل قرآن ... ثانیها هر گاه در آیه بالا ... عسی ان یکون قد اقترب اجلهم کرد ... ذکر آن ...

الی التوبة قبل الموت و قیام قیمة ... احوال آخرت ... موت و آثار قیمة ... احدی ... بنشود ...

... آثار آخرة ... در ... طاعة ضروری والحالی عقلا و شرعا مطلوب ... ذکر معاد ... قیام یوم القیمة آورد ... وقت قیام ...

... ما ... اعمال ... اقرب ... معاصی و تمردی ... باشد سوال ... الساعة ... یوم القیمة را ذکر کرد و ... آنکه یوم القیمة ...

یوما کان مقداره خمسین الف سنة ... پنجاه هزار سال ... باشد ... جایز نمیباشد جواب ... لفظ

ساعة نام جز ... از اجزاء زمان ... باشد و ذانیها ... شرعیة نام زمان ... اتصال ... و سزا ...

زمان دنیا میباشد پس از اسما مخصوصه آخر الزمان دنیا فانی ... اول زمان عقبی که یوم القیمة باشد لفظ الساعة مع الالف ... در قرآن

... نظر ... و وارد شده ... این زمان آخر دنیا تعلق بدنیا دارد و یا آخرة یا با هر دو ... ندارد ... الوجود ...

التحقیق که زمان یوم القیمة ... آخر اوقات دنیا و اول وقت آخرة است اما ابتداء وقت آخرة فی الواقع ... جنت ... و اهل ... جهد

محسوب ... پس آن وقت انصرام و انقطاع و تبدل ... ابد الآباد ... ساعات شب و روز ... هفته و ... اجزاء حقیقی

و فرضی و اعتباری ... صبح صادق و طلوع شمس ... شمس ...

... ابدانیست ... یوم القیمة ... الساعة ... احدها اول آن ساعتیکه در آن یوم القیمة قایم میشود ... ساعت ...

گردید و این ... ثانیها قبل و سمیت القیمة بالساعة ... لفظ ساعة ... از ...

ناگهانی ثالثها و سمیت القیمة بالساعة التی یموت فیها کل الخلق یعنی نام نهاده شد ... آن را که کل خلق در ... و همین قول ... است

رابعها سمیت القیمة بالساعة و هی الساعة التی ... الناس ... نام نهاده شد قیمة ... ساعة که در آن کل مردم ... قایم میشوند و همین

قول اکثر مفسرین است خامسها ... وقت فناء الخلق ... ساعت نام فنا ... خلق است سادسها ... و صاحب تفسیر

... این وجوه ... جمع کرده اند فقی الکشاف الساعة من الاسماء الغالبة للقیمة ... و سمیت القیمة بالساعة

... طولها ... عند الخلق ... حساب الخلق ... فی ساعة واحدة ... الساعة ...

جواب سوال ... بحث ... ابن ... ثامن ... باطن ... قیامت ...

[illegible]

وقال يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم اشر خلق الله على وجه الارض حينئذ [illegible] بأربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة فتعجبت الصحابة فقالوا يا رسول الله أيعبدون الاصنام قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد ويقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وقال سيأتي زمان على امتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب فاذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم الثاني سلط الله عليهم سلطانا جائرا الثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان رواه في الجامع [illegible]

وحققتنا فيها المجيب والواجب هو التوبة وترك الذنوب هو الاوجب يعني مروي اعرابي آمد و از پیغمبر صلعم پرسید [illegible]

[illegible] اعرابي گفت [illegible] چيست [illegible] و واجب [illegible]

[illegible] گناه و خطا [illegible] و قريب تر آينده و اقرب [illegible] مرگ و دنيا [illegible]

وتركنا ان المجيب [illegible] لا يجليها لوقتها الا هو [illegible] سدي [illegible] لا يأتيكم الا بغتة **اقول** [illegible]

معنا [illegible] علم قيام آن و [illegible] آن و ارسال آن بغير خالق احدي [illegible]

[illegible] مكان [illegible] و هرگاه خدا [illegible] و تعالي از [illegible]

باشد پس اطلاق [illegible] الي [illegible] جواب اسناد [illegible] الي الله [illegible]

بالامر كما يكون علم شي عند كم يعني في نفسكم كذا علم [illegible] اشكال [illegible]

ولا الارض لا تأتيكم الا بغتة يعني ناگهاني [illegible]

[illegible] لبعض [illegible]

واثقلا لا تأتيكم الا بغتة [illegible] معرض [illegible]

خلق سماوي و ارضي وكانه [illegible]

و اين وجه دارند **قوله** ثقلت على اهل السماوات والارض [illegible]

[illegible] علم اقامت ساعة [illegible] اهل سماوات و ارض [illegible]

و همين قول سدي است **اقول** هرگاه اهل سماوات و ارض [illegible] قيامت [illegible]

هر كس [illegible] سوال [illegible] **و ابو علي** [illegible]

[illegible] لعضمت [illegible]

[illegible]

آنچه [illegible] **ثانيها** معناه عظمت على اهل السماوات والارض صفتها لما يكون فيها من انشقاق [illegible]

وتبديل هذه الارض [illegible] اهلها [illegible] وهذا هو قول الحسن وابن جريج [illegible] عظيم و بزرگ [illegible]

صفت قيامت [illegible] ستارگان [illegible]

[illegible] مرگ [illegible] قول [illegible]

است **ثالثها** معناه ثقل وقوعها على اهل السماوات والارض [illegible] الجبائي و ابي مسلم الاصفهاني

[illegible] سماوات و زمين [illegible]

همين قول ابو علي جبائي و ابو مسلم اصفهاني است **رابعها** [illegible] السماوات والارض [illegible]

[illegible] قتادة **والمعنى** انها وكانت [illegible] الجبال وغير [illegible]

بان [illegible] سماوات و ارض است [illegible]

چون [illegible] ستارگان [illegible] **اقول** قول صحيح مطابق ظاهر [illegible]

قرآن [illegible] السماوات والارض [illegible]

[illegible]

[illegible] **يسئلونك كانك حفي عنها** [illegible]

[illegible]

[illegible]

برای خود کرده اشکال در این جا تکرار کلام و باب علم ساعة لازم نماید این چگونه [illegible] جواب مفسرین [illegible]
لازم نماید چه جواب سوال اول از علم وقت قیام الساعة است فقط جواب سوال ثانی از کیفیة یوم القیامة و کیفیت اقامت آن و تفصیل احوال اهوال
و شدائد و صعوبات میباشد اشکال در جواب سوال علمها عند ربی و در جواب سوال ثانی انما علمها عند الله فرمودند [illegible]
فرق در میان هست و چیست جواب بعض اعلام فرموده اند فرق لطیف [illegible] لما کان السؤال الاول [illegible] وقت قیام الساعة [illegible]
[illegible] لما کان السؤال الثانی [illegible] احوالها و شدائدها [illegible] علمها عند الله [illegible]
من جمیع [illegible] جواب ثانی در کشاف و مدارک گفته [illegible] التاکید [illegible] زیادة قوله کانک حفی عنها [illegible]
[illegible]
[illegible]
اشکال [illegible] ولکن اکثر الناس لا یعلمون

شان چون [illegible] آدمی و دلهای شان دلهای شیاطین چون گرگهای [illegible]
[illegible] از افعال منکر [illegible] اگر متابعت ایشان بکنی [illegible]
و اگر [illegible]
[illegible] فاسق و فاجر میان [illegible]
[illegible] ایشان [illegible] شیخ عالم ایشان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] قرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
پادشاهان [illegible]
[illegible] رسول [illegible]
[illegible]
[illegible] صحبت ایشان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آخر الزمان علیهم السلام [illegible]
[illegible] آفتاب از مغرب [illegible]
[illegible] طلوع آفتاب [illegible]
فروعی و ادبی مثل علم [illegible]
و نیز در جلد اول کتاب موسوم بغایة المقصود [illegible]
الهما این مقام مقتضی تفصیل بیش از این نمی باشد [illegible] اشکال [illegible]
معارض این آیه علمها عند ربی [illegible]
میشود پس ظهور این امور [illegible] علمها عند ربی [illegible]
و طلوع آفتاب از مغرب که ابتدا ساعت [illegible]
آفتاب از مغرب [illegible] یوم القیمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

[illegible]

آیات تا القوم به مضمون نازل شده ... [illegible] ... روایت است (روی) ان اهل مکة قالوا یا محمد الا یخبرک ربک بالرخص والغلاء ... [illegible] ... فانزل الله هذه الآیة یعنی مردم اهل مکه به حضرت رسالت عرض کردند که ای محمد آیا خدا خبر نمی‌دهد ترا ... ارزانی و گرانی غلات ... [illegible] ... پس درجواب ایشان این آیه لا املک لنفسی نفعا وارد شده (روایة ثانیة) قال بعضهم لما رجع النبی من غزوة بنی المصطلق ... فی الطریق ففرت الدواب منها فاخبر النبی بموت رفاعة بالمدینة وکان فیه غیظ للمنافقین وقال انظروا این ناقتی فقال عبد الله بن ابی مع قومه الا تعجبون من هذا الرجل یخبر عن موت رجل بالمدینة ولا یعرف این ناقته فقال علیه السلام ان ناسا من المنافقین قالوا کیت وکیت وناقتی فی هذا الشعب قد تعلق زمامها بشجرة فوجدوها علی ما قال فانزل الله تعالی قل لا املک لنفسی النفع یعنی پیغمبر هرگاه از جنگ بنی مصطلق برگردید وادی تنگ بین راه ظاهر شده که بظهور آن باد وزید اسپان فرار کردند پس پیغمبر خبر داد لشکریان صحابه از موت رفاعه در مدینه و از غیظ و غضب داشت بر منافقین پس پیغمبر فرمود ببینید که ناقه ما کجا گریخته و کدام جا رفته است پس عبد الله ابن ابی مع قوم خود گفت که آیا تعجب نمیکنید از این مرد که احوال خبر میدهد از موت او و مدینه و نمیداند که کجاست ناقه او پس پیغمبر در آن وقت فرمود که جماعتی از مردم منافقین چنین و چنان تفوه کردند ناقه من در فلان شعب وحشت است پیدا رو یا لجام ... [illegible]

[illegible]

اولهما ... ولکن اکثر الناس لا یعلمون ... [illegible]

[illegible]

و مصرش ... [illegible]

طاهره ... [illegible]

[illegible]

ولکن اکثر الناس ... [illegible]

[illegible]

اکثر الناس لا یعلمون ... [illegible]

[illegible]

... قیمة قایم می شود بعد موت او و این خلاف آید قل انما علمها عند الله باطل است جواب اول بانکه حق ... فرقه امامیه است که خلافت بلا فصل ...

است اما امام و خلیفه ثانی عشر معصوم مطهر باقی موجود و تا قرب قیامت است و اهل علم الیقین و عین الیقین میدانند که بعد موت ... قیمة قایم شود

اما این میدانند که بعد موت بکدام روز و بکدام ساعت قیمة بلا فصل قایم شود اما بعموم اکثر الناس لا یعلمون لا سبیل احوال قیمة

بسبب قرآن میدانند پس اشکال زایل شد جواب ثانی از بعض ساطین اما بعضهم صاحب التبیان و صاحب المجمع و صاحب روض الجنان

قالوا هذا ضعیف لانه غیر ممتنع ان یعلموا خلافة امام بعده و ان لم یعلم وقت الساعة لانه لا یعلم وقت ... و هذا

اذا قیل ان الساعة وقت فناء الخلق او موتهم و اذا قیل ان الساعة عبارة عن وقت الحشر فقد زالت الشبهة لانه اذا علموا انه یفنی الخلق

بعده لا یجب ان یعلم متی یحشر الخلق على انه قد وردت الروایات ان التکلیف یزول عند موت آخر الائمة ... اشراط الساعة و امارات

قیامها نحو طلوع الشمس من مغربها و خروج الدابة و غیر ذلک و مع هذا یجوز ان لا یعلم وقت قیام الساعة انتهى کلامهم اعلى الله مقامهم ...

... ضعیف باطل است ... [illegible]

وقت موت ... و این جواب ... است ... و هرگاه گفته شد ... [illegible]

[illegible]

... و قیل الغیب هو الخفی الذی لا یکون محسوساً و لا فی قوة المحسوس ... [illegible]

... عقل و ضرورة کشف و او دو قسم است ... [illegible] ... که ذات الله ... و اسمائه الحسنی و صفاته العلیا و احوال الآخرة الغیب

فذلک مما یجب علی العبد معرفته و کلف به و هو غائب عنه لا یشاهده و لا یعاینه و لکن یمکن معرفته بالنظر الصحیح **قسم اول** غیبی است

که بر آن دلیل قایم و معرفت آن و لو اجمالا حاصل شود میشود و چون معرفت ذات مجرده واجب تعالی و اسماء حسنی او و صفات علیا و احوال آخرت از جنت و

نار و غیر اینها از آنچه ... معرفت آن واجب است و بآن مکلف میباشد و او غایب مستور باشد از ... حواس ... لکن ممکن

آن ممکن بنظر و استدلال باشد چون ظهور وجود ... و دلالت بر وجود ... **و قسم آخر** لا دلیل علیه فلا یمکن معرفته

للبشر کما قال تعالی و عنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو **و غیب الغیب** و هو الذات الالهیة المطلقة و هو هویته الغیبیة السارية ... لا

لا یمکن ان یتعلق به ... الا عتبار علم لکونه محتجباً فی حجاب عزته و لا یجوز اطلاق الغائب ... و یجوز ان یقال انه غیب عن الخلق و ...

یؤمنون بالغیب بانه هو الله **قسم ثانی** غیبی است که بر آن دلیل قایم نباشد پس واجب و ممکن نیست معرفت او برای بشر ...

مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو مخصوص ... است **و اما غیب الغیب** از خواص ذات الهیه مطلقه و هویت غیبیه ساریه در ... کل ...

... تعلق بگیرد باعتبار علم و دانش ... بودن او در حجاب عزت و وحدت ... و جایز نیست اطلاق اسم غایب بر ...

تعلق دارد بآن بسته شده پس [illegible] آن [illegible] شبهات حالة وآن تا قدر آمده [illegible]

مروی از ابن عباس است که اهل مکه قالوا یا محمد [illegible]

یریدان محمد [illegible] قل لا املک [illegible]

ولا ضرا الا ما شاء الله یعنی یا محمد بگو [illegible]

خود بدانسته خود [illegible] خالق [illegible]

[illegible] سوال کردند [illegible]

بالاخبار من الغیوب [illegible] ذکر النبی [illegible]

من کان عبدا کان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کافر [illegible] جواب [illegible]

[illegible]

وحصول [illegible] لا املک لنفسی نفعا ولا ضرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

واقدام حیوة ومماة و درحصول نفع ودفع ضر الا ما شاء الله یعنی [illegible]

داده و باین امور [illegible] فرموده [illegible] حضرت و خلق [illegible]

مزعوم جبری باطل شد وجواب ثانی [illegible] قوله لا املک لنفسی نفعا ولا ضرا ای انا لا ادعی علم الغیب ان انا الا نذیر

وبشیر من الخالق الی الخلق عموما و خصوصا و نظیره ایضا فی سورة یونس ویقولون متی هذا الوعد ان کنتم صادقین قل لا املک لنفسی ضرا ولا

نفعا الا ما شاء الله لکل امة اجل یعنی جواب آنحضرت بکفار که من مالک نفس خود نیستم در ایصال نفع ودفع ضر یعنی من مدعی علم غیب [illegible]

نیستم [illegible] بشیر از خالق [illegible] خصوصا و عموما و نظیرش آیه سوره یونس نیز است که کفار میگویند که وقت قیام [illegible]

[illegible] بگو یا محمد وجواب ایشان که من مالک نفس خود بدفع ضر وایصال نفع نیستم [illegible] خالق [illegible]

[illegible]

جواب ثالث زمخشری در کشاف فرموده در قول لا املک لنفسی نفعا ولا ضرا [illegible]

الغیب ای انا عبد ضعیف لا املک لنفسی [illegible] نفع ولا دفع ضر [illegible] و همین قول صاحب المدارک والتیسیر و

البیضاوی [illegible] قول لا املک لنفسی [illegible] حضرت است [illegible]

[illegible]

... خواهم اقرب ... [illegible] ... بیان کنند قیام ساعت ... [illegible] ... کدام ارض ... شود و در کدام ارض باران ببارد پس بطور امتحان از آنحضرت ازین امور سوال نمایند اگر درین اخبار علم آن کردگار ... است **و اگر لا علمی** ازین امور اظهار کرد پیغمبر صادق است **لیکن** پیغمبر اظهار لا علمی غیبیکه مخصوص الهی است اظهار نمود کردا اشکال ما بیشتر شود **اشکال** انکار نبوی از علم غیب مطلقاً بعموم آیات لا یعلم الغیب الا هو **و** آیه لو کنت اعلم الغیب لاستکثرت من الخیر وغیرها کرده **و** مسلمانان میپندارند چگونه آنحضرت را غیب دان و اعلم و افضل کل انبیا خصوصاً افضل از عیسی میدانند و حال آنکه بنص قرآن عیسی اخبار بمردم میکرد از آنچه میخورند و ذخیره میکنند و این انبیا **و** همچنانکه انکار از علم غیب دانی و لا علمی خود صریحاً کرده **پس** دعوای اهل اسلام بغیب دانی نبی منافی کلام الله باطل محض میباشد **جواب** باید دانست که علم غیب دو قسم است **احدهما** غیبیکه مخصوص ذات مقدسه الهی است چون علم قیام ساعت و علم مقدار ایام و امثال اینها **ثانیهما** علم غیبیکه جایز است بر آن که رسل ملائکه و بشر را اطلاع آن دادن و اجازه بدیگران اینها را بدهد **تنبیه** هرگاه این واضح شد **پس** انکار آنحضرت از علم غیب مخصوص الهی میباشد که آن قسم علم مخصوص الله است **و اما** قسم ثانی علم غیب که برشخو اخفار آن از کلهم سواه بغیر المقربین من الملائکه و الانبیاء و الاولیاء الاخیار میباشد چاره است بلکه برای اظهار علو شان و وجوب تصدیق خلق بایشان من باب خوارق العادة و الاعجاز خصوصاً برای انبیاء و خلفا حقه ایشان و وجوب بالجمله میشود تا اعطای آن فرماید اسرار کل هست و عوام خلق من جانب الله میباشد **و** اینکه اخبار از کل معصومین انبیاء و خلفا حقه شده صد اکثر ظهور آمده خصوصاً عیسی آن میباشد **اما** اینکه غیب دانی محمد بن عبد الله بوجه قطعی ثابت **اول** نص قوله تعالی لا یطلع علی غیبه احدا الا

غیب از درک عقول و حواس است و جایز است که بر قسم اطلاق کرده شود [illegible] و تفسیر آیه [illegible]

و الغیب المطلق کوقت قیام الساعة و الاضافی کتنزل الامطار [illegible] فی ما کان غائبا [illegible]

باخبار الله تعالی و اما غیب مطلق چون وقت قیام ساعت [illegible] و اما غیب اضافی چون نزول باران [illegible]

پس علم از غیب مطلق حاصل نمیشود برای خلق مگر باخبار و اعلام خالق [illegible] و المقید [illegible]

به غیب مقید نیست مگر خاص بالهام و اعلام حق سبحانه و الدلیل [illegible] البشریة [illegible]

واسطه [illegible] الاطلاع علی المغیبات و خوارق العادات بعض الانبیاء و غیرهم کالاولیاء [illegible]

بعض الاولیاء اکثر اطلاعا علی بعض الحقایق و المغیبات و الولی لا یتلقی بالذات بل بواسطة [illegible]

الغیب و علی ابن ابیطالب یعنی انبیاء از بشر بنده است خود تلاقی می شوند [illegible]

می شود بر بعضی مغیبات و اما [illegible] خوارق العادات [illegible]

گاهی بعضی اولیاء اکثر الاطلاع بر بعضی حقایق و مغیبات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قبل از ورود منافی و مضر [illegible] بحصول خیر و دفع ضرر آن میکردم و هرگاه دیده شد که گاه مسرور و گاه [illegible] و گاه صحیح و گاه سقیم و گاه [illegible]

مسرور و مغموم باشم پس [illegible] که من علم غیب [illegible] و چنین احوال متفاوته مختلفه [illegible]

که من مالک مقتدر بر جلب منافع و بر دفع مضار برای نفس خود نباشم و هرگاه [illegible] چنین احوال متفاوته متنافیه بنفس خود [illegible]

[illegible] قاطعه اند که علم مغیبات بالتفصیل خاص [illegible] احدی غیر او سبحانه نمیدانند [illegible]

و ما مسنی جنون [illegible] یعنی [illegible] چنان فرمود که جنون ندارم [illegible]

و ما مسنی [illegible] لو کنت عالما بکل شیء [illegible] عن کل ما [illegible]

پس جواب سوال شما میدادم و تصدیق میکردید [illegible] اقول [illegible]

[illegible] ضرر ممکن نمیشد پس باطل شد قول [illegible]

[illegible] در معرض بیان [illegible] من عالم بالغیوب نیستم [illegible]

[illegible]

[illegible]

ترجمه انزلنا ... [illegible] ... که آفرید شما را از یک ... [illegible]

نفس ... [illegible] ... تا آرام گیرد ... [illegible] ... آن هنگام که ... [illegible]

[illegible] ... یعنی آدم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... آدم و حوا ... [illegible]

[illegible]

خالق ... [illegible]

[illegible] ... آدم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بنی آدم الی القیمة ... [illegible] ... بنی آدم از نفس واحده ... [illegible]

در خالق واوند و همین قول ... [illegible] ... فقول ثانی ... [illegible] ... خلاف کردند

بحضهم المخاطبون ... [illegible] ... اليهود والنصارى ... [illegible]

اینها اولاد خود را یهود و نصاری کردانیدند توجیه ... خطاب و نزول این آیه در کفار قریش ... شده ... ایشان از نفس واحده و

ایجاد ... ایشان از جنس آن نفس اولاد خود را ... عبد العزی و عبد مناف و عبد الدار ... نامیدند و همین قول مختار ... است

قول رابع شیعه ... خطاب ... اولاد او مخصوص ... قال ... خلقکم

ای خلق کل واحد من نفس ابیه و جعل منها زوجها ای جعل من جنسها زوجها ... خطاب ... هر فردی از خلق بنی آدم است یعنی

آفرید هر یکی را از نفس واحده پدر خود و گردانید از جنس آن نفس واحده زوجه او را تا مانوس باو باشد ... مشرک خود اولاد خود را هم

مشرک ساختند و اولاد ... خود شرک اختیار کردند و همین قول محققین فرقات ... اسلامیه است ... اسلاف و اخلاف و

فخر رازی و تبعه او هست و بغوی گفته وهذا قول حسن لولا قول السلف بحث ثالث در منها مضاف مقدر است و تقدیرش من جنسها او مثلها

میباشد چنانچه و اسئل القریة مضاف مقدر است و تقدیرش واسئل اهل القریة است اما لام لیسکن لام تعلیل است چه جنس بسوی جنس خود امیل است

و بفرد و قرار از جنسیت خود ... بحث رابع هو الذی خلقکم من نفس واحدة وجعل منها زوجها لیسکن الیها و جعل ...

بدو ... استعمال شده احدها ... خلق ... آفرید یعنی آن خدا ... است که آفرید شما را از شخص و نفس

واحده زنده چه نفس بمعنی جان و جان بمعنی حیوة باشد پس این نفس واحده ... از شخص واحد ... آفرید شما را و آفرید ... گردانید

من ارتضى من رسول يعنى [illegible] سبحانه اطلاع بر علم غيب خود بعضى از خاصان [illegible]
پس [illegible] بعض رسول برگزيده [illegible]
محمد بن عبد الله [illegible]
گفته شود كه اين آيه معارض و منافى آيات ديگر چون لا يعلم الغيب الا هو و علمها عند ربى [illegible]
الفاظ ذكر شده كه اين آيه منافى و معارض آن آيات نيست چه مراد از آيات مذكوره آنست كه علم غيب بالتفصيل [illegible]
[illegible] و مراد از آيه الا من ارتضى من رسول علم غيب [illegible] انبيا [illegible]
ثابت شده و اين من باب اعلام و تعليم الهى است [illegible]
و [illegible] حديث و علم سير و تواريخ اسلام و در علم كلام در باب اثبات نبوة آنحضرت [illegible]
و اگر [illegible]
اجمالا و اختصارا ذكر [illegible] آنحضرت خبر داده كه دين اسلام [illegible]
آنحضرت خبر داده از فتوحات [illegible] براى اهل اسلام همان بوقوع آمده [illegible]
بوقوع آمده [illegible] خبر داده از موت نجاشى [illegible]
[illegible] آنحضرت خبر داده از فتح خيبر [illegible] على ابن ابى طالب [illegible]
خبر داد از قتال على با سه فرقه خارجين قاسطين [illegible] و ناكثين [illegible] و مارقين [illegible] همان بوقوع آمد [illegible]
شدن اين [illegible] همان بوقوع آمد [illegible] خبر داد از غلبه روم [illegible] همان بوقوع آمد [illegible]
[illegible] همان بوقوع آمد [illegible] خبر داد از شهادت امام حسن [illegible] همان طور بوقوع آمد [illegible] خبر داد از شهادت امام حسين [illegible]
با آنحضرت و اسير بردن [illegible] اهل بيت [illegible] همان طور بوقوع آمد [illegible] متواتره [illegible]
از اسلاف و اخلاف [illegible]
بوده و اشكالات و شبهات باطل شد والحمد لله

قوله تعالى

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ۖ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا ۚ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ۝ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ ۝

[illegible]

ورد شده واحده خاص مراد آدم ابو البشر و از زوجها مراد خاص زوجه او حوا است که از ضلع چپ او آفریده [illegible] آدم و مراد از [illegible]
حملا خفيفا فمرت به [illegible] حوا را [illegible] ابلیس [illegible] بصورت [illegible] حوا آمد [illegible]
که من میترسم که این حمل در شکم تو یا سگ [illegible] باشد یا بهایم صورة حیوانی باشد [illegible] از دبر تو یا از قبل تو یا از دهان تو یا شکم
تو شکافته بیاید و حوا این مقال را با آدم نقل کرده در اندیشه هم و غم و فکر و حزن افتادند ابلیس بصورة و لباس دیگری بعد چند
نزد حوا آمده و گفته که اگر من خالق را سوال و دعوة بکنم که حمل تو را ولد سوی صالحی مثل خود شکل [illegible] گرداند و آسان [illegible] سازد خروج او
از شکم تو بشرط آنکه او را نام بگذاری بعبد الحارث چه ابلیس باسم حارث معروف و موسوم بود پس مراد از جعلا له شرکا فیما آتیهما اینست که
آدم و حوا بعد تولد آن ولد بعبد الحارث نامیدند و تشریک الله در تسمیه ولد کردند و حارث ابلیس [illegible] بود اقول این توجیه واضح البطلان
بوجوه کثیره است اولها شخصیکه مرسل بسوی کافه عقلا اعصار [illegible] میشود مقتضی عقل است که آن شخص رسول کامل العقل و العلم باید باشد چه
بضعیف العقل و الجاهل مطلب باطل و کار مرسل الیهم مختل میشود و زائل عقل و در حال ایشان ناشی و حاصل میشود و بوده آدم ع قطعا ثابت است
لقوله تعالی یا آدم انبئهم باسمائهم رسول کل ملائکه و کل بنی الجان بالضرورة بود تعلیمیه هرگاه این برهان و قرآن ثابت باشد پس چگونه آدم

از نفس واحده زوج یعنی زن او را تا آرام گیرد آن نفس واحده یعنی او و با [illegible] اشکال [illegible]

بصیغه مذکر چرا ذکر و این چگونه جمع شده تواند [illegible] چونکه [illegible] آورده [illegible]

مذکر است پس باعتبار معنی لیکن [illegible] تحقیق [illegible]

آدم و مراد از نفس واحده آدم ابو البشر و مراد از زوجها ام البشر [illegible]

شده پس درینجا وجوه دارند [illegible] از اضلاع چپ [illegible] آدم آفریده شده [illegible]

خدا حوا را آفرید از دنده چپ آدم و بعضی [illegible] آدم آفریده [illegible]

[illegible] جمع اول از معصوم [illegible] است [illegible]

[illegible] خلق الله [illegible] آدم [illegible]

[illegible]

سابقه گفته و یعنی آدم [illegible] حوا [illegible]

بر آدم خواب انداخت پس یک دنده از اضلاع چپ آدم [illegible]

و با آدم پیش کرد و آدم [illegible] این زن [illegible]

آفریده شده [illegible] مرد باشد و برای [illegible] آفریدن زن از [illegible] آدم [illegible]

جسد و بدن واحد اند و آدم [illegible] قول [illegible]

که خود آدم [illegible]

[illegible] محققین [illegible] فخر رازی [illegible]

آفریده [illegible] آفریدن حوا از [illegible] آدم [illegible] ثانی [illegible]

[illegible] مردان و زنان [illegible] آدم [illegible]

مرد از اضلاع راست [illegible] نقصان [illegible]

قطعا [illegible] بطلان [illegible] است پس این خبر [illegible] قطعا [illegible]

[illegible] آدم [illegible] قرآن و اهل بیت [illegible] قول ثانی [illegible]

دیگر از مفسرین است که از وجعل منها زوجها [illegible] طینة آدم [illegible] حوا را از طینة باقی مانده آدم آفریده [illegible]

مضمون [illegible] خاصه و عامه وارد شده و [illegible] خاصه [illegible] باشد قول

ثالث نزد طایفه جمهور محققین است مراد از جعل [illegible] زوجها [illegible] و اولاد ایشان است و [illegible] زمخشری [illegible]

[illegible] فمرت به [illegible] گذشتن و رفتن و امرار [illegible]

والاعوام [illegible] روزها و ماهها و سالها را [illegible] و سکون ثانی [illegible] زن [illegible] و اما

[illegible] دو معنی [illegible] باشد [illegible] و اقل [illegible]

است و اما [illegible] و حمل [illegible]

[illegible] خفیف [illegible] ساکن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] پس این [illegible]

[illegible]

... قول اول مذهب الاثنا عشرية من الشيعة وعندهم لا يصدر عنهم الذنب لا صغيرة ولا كبيرة لا عمداً

ولا نسياناً ولا خطأ في التأويل والتقريب ... فيما لا ... في الصديقين وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد فانهما جوزا عليهم الاسهاء

ولا سهواً من الله تعالى ... اسهاء الشيطان وكذا في الائمة من العترة الطاهرة **قول اول** مذهب اثنا عشريه از شيعه است ونزد ايشان عملا

صغيره وكبيره عمداً ونسياناً وسهواً وبطور خطا در تاويل وتقريب صادر نشود وچه اگر معاصى وسهو تجويز بر ايشان بشود بس ظاهر ومعلوم است كه كذب وافترا هم بر ايشان

تجويز ميشود ووثوق واعتماد واطمينان بر قول وفعل ايشان باقى نماند ومخالف اين در اين فرقه احدى نيست الا شيخ صدوق محمد بن محمد بن بابويه

واستاد او محمد بن الحسن بن الوليد وايشان هم تجويز كردند اسهاء وسهاء من الله بر ايشان نه اسهاء شيطانى ... وهمچنين معصوم ...

... **قول ثانى** انه لا يجوز عنهم الكبائر ويجوز عليهم الصغائر ...

... **قول ثانى** آنكه كبائر صادر بر ايشان تجويز نكردند اما صغائر خسيسه منفره چون

وحوا جاهل از اسم ابلیس بحارث باشد و کدام عقل تجویز میکند که مع نبوة و کمال عقل و علم تفصیلی بکل اسمای ممکنات و مخلوقات الی یوم القیامة آدم نبی از اسم ابلیس
ملعون بحارث بیخبر بوده حاشا و کلا که آدم نبی با عقل و نبی عالم از ابلیس و اسم او بوده باشد تا بینهما در ارض و آنوقت احدی بغیر آدم ساکن نبود و ابلیس را
ذاتاً و شکلاً و صفاتاً و دیگر او صافاً تمامی ابنی آدم و حوا او را معرفت و اعلم بوده چه بگمرو فریب او را حبشت بدلت اظهار ابراز آورده پس کدام عقل تجویز میکند که آن لعین
بمثل شکل و صورة خود آمده اظهار ابگوید که اگر غرض ابلاد و تولید و لد صحیح و سلیم الجسم و الاعضاء مثل شما و بقا او میخواهید و ارین ... یکنم ... بگویم
او را باسم عبد الحارث بنامید تا مطلب خود برسید چگونه حوا خصوصاً آدم نبی الله اعلم بکل اسما خالق نشد و بکل اسما کل ملائکه و کل اسمای جان و کل
اسما مخلوقات و موجودات علوی و سفلی بوحی الهی تعلیم یافته و از اسم هیچ چیز بیخبر نبود الا از اسم ابلیس لعین بی علم بوده و چگونه انها انجان نا ... علم
و هادی و دال در تولید و لد صحیح و سلیم از بطن بتسمیه عبد الحارث خلاف اسمای الهی اعتقاد کردند و آن لعین را شریک الهی قرار دادند و [illegible]
که دشمن جان و ایمان و عزة تا بجنت با در زمین فرود آمده و چگونه انها تعقل نکردند که این لعین قطعاً همان لعین میباشد چه ابلیس بصورة و شکل
شدن و ساختن خود ممنوع مطلق است و آدمی دیگر قبل بما و الحال در روی زمین نبوده و نمیباشد و این چنین احوال طفل ذی شعور [illegible]
نمیخورد و انجیب العجاب است که آدم نبی الله مع علم تفصیلی و عقل کل بوده او اینقدر تعقل و تامل نداشته و بمکر و فریب ابلیس ... شریک ... قرار داد
فالثالث او در خود این آیه صراحت نسبت از اسم آدم و حوا است و نه از ابلیس بل شیدا و آیه خداکه و انتهای آیه تعالی الله عما یشرکون ... دانسته
آدم **لهذا** قفال و ابو مسلم اصفهانی و جمعی آخر این راحمل کرده اند بر عموم مشرکین و دلیل ... علم الهدی و فخر رازی ... اند و ...
صحیح این آیه در آخر که از آن خواهد شد ابهام در شرائط حصول نبوة بر همان عصمة میباشد و **تعریف** عصمة متکلمین ... وجوه ... اند شرح
جمهور محققین العصمة من الله لطف خفی زاید علی العدالة المکتسبة مخصوص لعباد الاصفیاء من الملائكة و الانبياء و خلفائهم
المنصوصين لئلا يزل العبيد بجهلهم و ذلالهم و خطائهم و نسيانهم بحيث لا يكون لهم داعى الى ترك الواجب و فعل القبيح و الحرام مع ...
قدرتهم و ارادتهم و اختيارهم يعنى عصمة من الله عبارتست از لطف مستور الزاید بر تحصيل عدالت که مخصوص برای بندگان صافیه از ملائکه و انبیا
و خلفای منصوصه ایشان تا بجهل و خلل و ذلل و خطا در انها مستند و خلل و ذلل و ضلالت و جهالت نا فته بحیثیکه انها مجبور نکردند و فعل احسنه و ترک قبیح و حرام
و افضل الوجوه جمعاً در تعریف عصمت نزد احقر اینست العصمة من عناية الخاصة الالهية قوة قاهرة و ضبطة مقيتة و ... زايد
على قوة الحافظة و العاقلة المستعدة و الحواس الظاهرة و الباطنة الكاملة لخواص اصفياء العبيد من الملائكة و الانبياء و خلفائهم المنصوص
لبوجودها يبقى كل معلوم من حسنة و قبيحة مستحضرة كانها مشهودة دائماً عند صاحبها فى كل وقت بغير تغيير و لا فتور و لا ضعف
فلاجل ذلك لايحو و لا يسهو و لا يجهل و لا يغفل شيئاً من المحاسن و القبايح فى اليقظة و المنام و الفرح و الغضب و فى جميع الاحوال و الى
ذلك يشير **حديث النبى** ان عيون الانبياء تنام و قلوبهم يقظان حاصل آنکه عصمت از عنایة خاصه الهیه عبارتست از قوة قاهره که نفس ایشان
در روشن و صفی نحیر علی الدوام زاید بر قوة حافظه عاقله مستعده و بیدار که حواس ظاهر و باطنه کامله برای خواص بندگان صفیاء از ملائکه و انبیا و خلفای منصوصه
انها میباشد **پس** بوجود این قوة قویه و ضبطه زایده با قیماند هر معلومی از امر و نهی و هر حسن و قبیح مستحضر چون مشهود برای العین دائماً نزد صاحب آن
در هر وقت بغیر تغییر و سهو و محو و لا فتور و لا ضعیف و لا نسیان میباشد **لهذا** صاحب آن جاهل و غافل و ساهی و ناسی هیچ چیز از امور محاسن و
قبایح در جمیع اوقات اصلاً و ابداً نمیشود زیرا که عقل و دراکه حواس ظاهره و باطنه انها سست و ضعیف نمیشوند و بسوی همین نیز اشارتست **حدیث**
نبوی یعنی بدرستیکه عیون انبیا در ظاهر منخواب میشد اما قلوب ایشان دائماً بیدار و هوشیار میباشند لهذا انها در هیچ حال بعد با وجود غیر سکلفات الهی ...
نمیشوند **تکذیب** هرگاه شرط صحت نبوة و خلافة الهیه عصمة باشد و عصمة نیز چنین باشد پس چگونه ممکن الوقوع و الصدور که بایه تشریک باشد
از آدم نبی الله و از دیگر انبیا و خلفا باشد پس و جه سابق فاسد و باطل میباشد **خامسها** بتقدیر آن آدم نام بعبد الحارث قرار دهند **اما** ان یقال
انه جعل هذا اللفظ اسم علم له **او** جعله صفة له بمعنى انه اخبر بهذا اللفظ انه عبد الحارث و مخلوق من قبله **فان كان الاول** لم يكن هذا
شركاً بالله تعالى لان اسماء الاعلام و الالقاب لا تفيد فى المسميات فايدة فلم يلزم من التسمية بهذا اللفظ حصول الاشراك **و ان كان الثانى**
كان هذا قولاً بان آدم اعتقد ان الله شريكاً فى الخلق و الايجاد و التكوين و ذلك يوجب الجزم بتكفير آدم و ذلك لا يقوله عاقل [illegible]

[illegible]

... سبحانه این آیه بطور ضرب المثل فرموده ... سبحانه خالق هست که آفرید هر یک نفس از جان احد جفت و زوجه او ... سوی با تماعد ... وگاهی ... ایجاد او الی الاصنام والاوثان ... وگاهی ... ایجاد کرده چنانچه دین ... پس خالق ... بر ایشان ... تعالی الله عما یشرکون فرموده ... جمیع الانواع تشریک ایشان اظهار کرده ... قول واحد ... سبحانه الحق ... رازی ... اختیار کرده ... درینجا فرموده وهذا جواب فی غایة الصحة ونهایة المتانة والسداد تاویل

ثالث ... ابو مسلم محمد بن بحر الاصفهانی فانه حمل الآیة علی ان الکنایة فی جمیعها غیر متعلقة بآدم وحوا وجعل الهاء فی تغشیها والکنایة فی دعوا الله ربهما واتیهما صالحا ... من الشرک ولم یتعلق بآدم ... من الخطاب الا قوله خلقکم من نفس واحدة ... عامة ... ذلک ... کما قال هو الذی یسیرکم فی البر والبحر حتی اذا کنتم فی الفلک وجرین بهم بریح طیبة ...

[illegible] بان یکی از علماء [illegible] آن [illegible] شود و افعال او [illegible]

بیان [illegible] یا ثواب صغیره و لا کبیره علی جهة العمد لکن یجوز علی جهة التأویل والسهو والخطاء و [illegible]

قال [illegible] تجویز صغیره و کبیره نمیکنند بر ایشان بطور عمد و لکن تجویز آن مینمایند بر جهة تأویل [illegible]

قول رابع انه لا یقع منهم الذنب الا علی جهة السهو والخطاء لکنهم مأخوذون بما یقع منهم سهوا [illegible]

و علو رتبتهم [illegible] و انهم یقدرون من التحفظ علی ما لا یقدر [illegible]

من تبعهما من اخباری العامة و منهم [illegible] یعنی واقع نمیشود [illegible]

سهو و نسیان مرفوع است از امم ایشان [illegible] معرفة انبیاء و علو [illegible]

قادر بر آن نیستند و همین قول نظام معتزلی و جعفر بن مبشر [illegible]

علیهم و علی الملائکة الصغائر والکبائر عمدا و سهوا و خطاء [illegible]

یعنی جایز است بر ایشان [illegible] انواع صغایر و کبایر [illegible]

واو ظاهری است [illegible] در وقت حصول عصمة نیز اختلاف کرده [illegible]

انواع معاصی [illegible] اند و همین است مذهب امامیه اثنا عشریه [illegible]

آن جایز اصلا نیست و همین است مذهب [illegible]

کرده اند و همین مذهب اکثر اشاعره [illegible]

استدلال کرده بر عصمة ایشان قبل از نبوة [illegible]

فی الامامة عصمة و دلیل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جواب [illegible]

لا ینال عهدی الظالمین یعنی ای ابراهیم من [illegible]

جواب داد که عهد امامة و خلافة [illegible] ظالم فاسق و فاجر [illegible]

و این نص است که قبل از امامة هر که ظلم کرده [illegible] قابل منصب عهد الله که نبوة و امامة است [illegible]

که قبل از نبوة و امامة صاحب آن محفوظ و بری از جمیع اقسام ظلم صغیره و کبیره عمدا و سهوا [illegible]

منها ایضا انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا حاصل [illegible]

و پلیدی از شما اهل بیت نبوة [illegible] شما اهل بیت را پاک گردانیدن ظاهری و باطنی [illegible] محمد و علی و فاطمه و

حسن و حسین بالاتفاق نازل شده [illegible] معصوم از جمیع معاصی [illegible] ان الله اصطفی آدم و نوحا

و آل ابراهیم و آل عمران علی العالمین حاصل [illegible] خالق برگزیده [illegible] آدم و نوح و آل ابراهیم و آل عمران [illegible]

[illegible] عالمیان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... باشد اشكال ... اگر گفته شود ... [illegible]

[illegible]

الشرك والكفر والمعاصي ... فلو لم يفعل ... [illegible]

ذكر الوجوه الصحيحة الواضحة في ذلك على ان الرواية الواردة في ذلك قد طعن العلماء في سندها ... ولا امتناع

ان يكون ... فان الآية تقتضي انهم اشركوا الاصنام الذي يخلق ولا يخلق لقوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون و في بعض

انهما اشركا ابليس اللعين فيما ولد لهما بان سموه عبد الحارث وليس في ظاهر الآية لابليس ذكر و حكى البلخي عن جماعة من العلماء انهم

قالوا ولو صح الخبر فلم يكن في ذلك الا اشراكا في التسمية وليس ذلك بكفر ولا معصية ... مضمون شريف المرتضى در كتاب درر و غرر

و در تنزيه الانبيا و شيخ الطايفه در تفسير تبيان و شيخ ابو الفتوح در تفسير روض الجنان ... و غير از علماء عامه چون محمد بن جرير الطبري و قاضي ابوبكر

و امام فخر الدين رازي و تبعه او ... اين مضمون فرموده اند تنبيه على اي تقادير اين دلالت دارد كه ... اضافه عبد الى الله خاص لازم و اضافه

عبد الى غير الله حرام و غير جايز است و در اخبار صحاح و حسان بطرق خاصه و عامه وارد است كه اولاد خود را عبد الله و عبد الرحمن و عبد الرحيم و

عبد الحميد و غيرها بناميد و غير اضافه بمحمد و علي و فاطمه و حسن و حسين و ائمه و ديگر انبيا سلف چون ... موسى و يعقوب و ايوب و يوسف و ابراهيم

و عيسى و ... و مريم بناميد و اين مستحب موكد و مندوب ... اشكال پس بنابر اين تسميه اولاد بعبد المسيح و غلام نبي و غلام رسول و غلام محمد

الهاجة بالتسمية ثم [illegible] وكذلك هذا الذي [illegible] يقولون من نفس واحدة [illegible]
حواء ثم اعاد الذكر الى الذي [illegible] فلما [illegible] لما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما [illegible] قال [illegible]
نفس واحدة [illegible] اذا كان كل بني آدم خلقوا من نفس واحدة وزوجها [illegible] في قوله [illegible]
كل واحد منكم من نفس واحدة وهذا قد يجيء في القرآن وفي كلام العرب كما قال [illegible] والذين يرمون المحصنات [illegible]
فاجلدوهم ثمانين جلدة والمعنى فاجلدوا كل واحد منهم ثمانين جلدة [illegible] ابو مسلم اصفهانی [illegible] فرموده [illegible]
[illegible] آدم وحوا [illegible] اتاهما صالحا [illegible] شرک [illegible]
خلقکم من نفس واحدة و [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سبيل الانكار والتبعيد [illegible] فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء [illegible] قال [illegible]
[illegible]
الملك فيقول هذا المنعم [illegible]
كه آدم عابد اصنام [illegible]
مر خدا را [illegible] پس [illegible]
آدم وحوا [illegible] پس خالق [illegible] مشرکین [illegible]
چنین [illegible] و بعد آن [illegible]
[illegible] تأويل [illegible]
حضرت علی بن موسى الرضا عليه السلام [illegible] فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فقال الرضا [illegible] حواء [illegible]
[illegible] آدم [illegible] لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا [illegible]
سويا [illegible] فتعالى الله عما يشركون [illegible]
فتعالى الله عما يشركون فقال المأمون اشهد انك ابن رسول الله حقا پس مأمون در جواب مأمون فرمود [illegible] آدم [illegible]
آمد [illegible] آدم وحوا [illegible]
[illegible] پس [illegible]
[illegible] پس خالق [illegible]
[illegible] پس مأمون گفت [illegible] رسول خدا [illegible]

[illegible]

... طلب ایشان از سوی دین و هدایت درست خواه تخواهید ساکت شوید ... [illegible]

... امر تنذرهم لا یؤمنون یعنی خواه بترسانید ایشان را خواه نترسانید ایشان را ... [illegible]

بخطاب ان تدعوهم بسوی مؤمنین در طلب کفار بسوی ایمان و اسلام بسیاق و سیاق نظم مطابق ... [illegible]

لیهم مکان علیکم کما قال فی اية سواء علیهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لان استواء الدعاء و عدمه انما هو بالنسبة الی المشرکین لا بالنسبة الی الداعین فانهم فائزون بفضل الدعوة **اشکال** عطف جمله اسمیه بر فعلیه جایز نیست فرینجا جمله ام انتم صامتون جمله اسمیه عطف بر جمله فعلیه ادعوتموهم

کرده جایز نمیباشد بخلاف قاعده مقرره نحاة است **جواب** سعودی و غیره گفته که این جمله اسمیه بمعنی جمله فعلیه است لهذا عطف بر فعلیه شده ... [illegible]

معنی ام دعوتموهم ام صمتم میباشد کما قاله الکشاف فلا اشکال ... والله اعلم **قوله تعالی ان الذین یدعون من دون الله**

[illegible]

[illegible] و امثال عبدالنبی موسوم [illegible]

[illegible] عبدالنبی و عبدالرسول و غلام علی [illegible]

[illegible] هذا القمر [illegible] گفتم [illegible]

[illegible] هو المعبود بالحق [illegible]

[illegible] قائمة بنفسها بلا علة و لا سبب [illegible] جمیع صفات الکمالیة والجمالیة والجلالیة [illegible]

والعبادة [illegible] پس شنیدن این تصدیق و تسلیم کرد این تعریف را و گفت [illegible]

هرگاه تسلیم بلا اعتراض و لا رد کردی این را پس چگونه [illegible]

وضروری البطلان است پس ازین جواب آیه و حدیث مسطوره را بالتفصیل جواب داده [illegible]

ملتی خود رجوع الی مذهب اهل البیت کرد و تا آخر بر اعتقاد صحیح امامی [illegible] سردار الوقفان کابلی [illegible]

مرحوم و مغفور در بلد کار اولپنڈی گردید اعلی الله مقامه مع اهل بیت النبی علیهم [illegible] سبحانه و تعالی عما یشرکون [illegible]

این جمله مستانفه [illegible] بطور تنقیه و توبیخ و تقریع مشرکین عموماً خصوصاً مشرکین قریش وارد شده خواه لفظ ما مصدریه خواه موصوله باشد [illegible]

مشرکون بنا بر خطاب و بقرائة مشهوره تا بالیا بیا باشد پس معنیش آنکه آیا شریک می سازند یعنی چگونه چیزی را شریک [illegible]

هیچ چیزی را و حال آنکه خود آن شرکاء مخلوق خالق اند و هیچ مخلوق شریک خالق ازلی و ابدی ابدا شده نمیتواند بدو جهت یکی آنکه خالق باید قدیم

و ابدی واجب بذاته غیر محدث و غیر مخلوق علی الدوام بنفسه و بذاته باید باشد دوم آنکه اگر شریک خالق کسی بشود پس میباید که آن شریک هم قدیم

ازلی بالسویه موجد و خالق اشیاء بذاته باشد و آن شرکا یکه قرار داده واجب قرار داده ابدا هیچ چیزی را پیدا نمیتوانند کرد تا شد خالق واجب از

محض نابودی چیزی پیدا فرمیند از صغیر و کبیر و در مرجع ضمیر و هم [illegible] وجه اند احدهما بسوی شرکاء قرار داده اینها است پس بنابران معنیش این میشود و حال

آنکه آن شرکاء مقرره اینها خود مخلوق حادث اند و بر مخلوق حادث ابدا صفت خالق اطلاق نمیشود پس چگونه مخلوق خالق را شریک خالق واجب

قرار میدهید و مابین خالق و مخلوق این فرق بین وجه ثابت میباشد که مخلوق شرکاء را اصلا قدرة بر ایجاد شیء حی و ذی روح ندارند ثانیهما ضمیر

و هم راجع بسوی عابدین ایشان است پس بنابران معنیش چنین میشود و هم یعنی عبدتهم یخلقون یعنی ان اصنامهم شرکاء [illegible] ایضا

من عبدتهم علی تخلیق شیء و جلب نفع و دفع ضرر عن انفسهم یعنی و حال آنکه عابدین اصنام در تسمیه اینها بالهه شرکاء الله [illegible] اینها از

عبده عاجز تر اند در تخلیق و ایجاد چیزی و عاجز تر اند در جلب نفعی و دفع ضرری از خود و از نفسهای عابدین پس علی التقدیرین چگونه شیء مخلوق

محتاج [illegible] مستحق عبادة خالق میشود تنبیه [illegible] این آیه دلالت دارد که در عالم [illegible] موجد و خالق [illegible]

[illegible]

اشکال نزد تحقیق شبهه و بعض از ظاهر سبب آنکه آیه از ارض الهیست دو تسمیه این اعضا و جوارح استدلال کرده‌اند چه او جماد بالجمال حجت اصنام

کرده باشیم این جوارح پس واجب شد قول باثبات وجود تسمیه جمیع اعضا و جوارح در خالق تعالی **جواب** آنکه بعض اعلام جواب داده‌اند بدو وجه **اما الاول**

ان المقصود من هذه الآیة بیان ان الانسان اعلی و افضل و اکمل حالا من الصنم لان الانسان له رجل ماشیة و ید باطشة و عین باصرة و

اذن سامعة و الصنم جعلت له البدن بلا حیوة و رجله غیر ماشیة و یده غیر باطشة و عینه غیر مبصرة و اذنه غیر سامعة و اذا کان

کذلک کان الانسان اکمل و افضل حالا من الصنم فاشتغال الاحیاء العقلاء الکاملاء بعبادة الجماد الاخس الادون لا ینفع و لا یضر لنفسه

و لا لغیره و لا یستطیع علی ان یسمع و یبصر جهل محض خلاف العقل و العلم یعنی حاصل مقصود از آیه آنست که انسان خود اشرف و اعلی کافه مخلوقات

و افضل و اکمل الاحوال از صنم جماد لاحیوة است چه انسان پاهای راه رونده دارد و بآن آمد و رفت از مکانی بمکانی و از جایی بجایی دیگر میکند و دستهایی دارد

که بآن کار و بار و اخذ و داد و دفع اشیا میکند و چشمها دارد و بآن مرئیات و مدرکات و مبصرات نیک و بد را می‌بیند و دو گوش دارد که بآن مسموعات

و سئولات مختلفی میشنود و صنم جمادی را این جوارح اگرچه ساخته‌اند ولی کاری از آنها عمل مطلق نمی‌آید که اصل جسد او لاحیوة و لاروح بالضرورة جماد محض بیکار مطلق

فی الاصالة است و هرگاه صنم بچنین حالت باشد پس هر انسان ذی الحیوة و الاحساس و العقل و العلم بالضرورة بهتر است و آنکس که بچنین اوصاف کامل

عباد امثالکم فادعوهم فلیستجیبوا لکم ان کنتم صادقین ألهم أرجل یمشون بها
أم لهم أید یبطشون بها أم لهم أعین یبصرون بها أم لهم آذان یسمعون بها قل
ادعوا شرکاءکم ثم کیدون فلا تنظرون ○

ترجمه ایندها ... ای مشرکین ... راکه بالهیت و معبودیت میخوانند و عبادة با نها میکنند ... خدای ... امثال شما پس بخوانید ... [illegible]

[illegible]

قل ان الذین تدعون من دون الله عباد امثالکم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالی: إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۝ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ۝ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝

[illegible]

... بحث ثالث: إن ولیّی الله الذی نزّل الکتاب وهو یتولّی الصالحین ... ای کفار ... [illegible]

... بدرستیکه ... حق وقیوم ... همان خدا ... متولی جمیع امور ... [illegible]

... کتاب قرآن ... مشتمل فلاح دنیا و صلاح دین ... [illegible]

... صلاح دین ... نجاة از عذاب ... [illegible]

... [illegible]

متصف باشد او اکمل و افضل از جماد میست و لا حیوة و لا ادراک میباشد و انسان متصف باین کمالات چگونه عبادة جماد [illegible]

آن معبود نافع و ضار و سمیع و بصیر و قدیر و علیم بخلاف صنم [illegible] قرار بدهد پس این کمال جهل بخلاف عقل و علم بدیهی و ضروری [illegible]

قول مجسمه ضروری البطلان است الثانی ان المقصود من ذکر هذا الکلام تقریر الحجة التی ذکرها فی هذه الآیة وهی قوله [illegible]

[illegible] یعنی کیف یحسن عبادة من لا حیوة له و لا یعلم و لا یسمع و لا یبصر و لا یقدر علی ایصال النفع [illegible] و الدفع [illegible]

و الاصنام هذه احوالهم من عدم المشی و البطش و التبصر و التسمع و انما امتنع کونها الهة لانتفاء هذه الاشیاء [illegible]

ان یکون منزها متعالیا عن الجسمانیة و الجوارح و الاعضاء و موصوفا بکمال الحیوة و العلم و القدرة علی [illegible]

بطل من عنوان المجسمه بالاصالة یعنی مقصود از ذکر این کلام تقریر حجة سابقه [illegible] فرموده بود که اصنام [illegible]

باری دیگران زیرا که در واقع حیوة ندارند پس چگونه جایز باشد احیا و عقلا را عبادة کنند [illegible] لا حیوة و لا علم و لا سمع و لا [illegible]

نفع و دفع مضرة از خود و از دیگران کرده نمیتوانند و اما [illegible]

میباشند پس بعدم این احوال [illegible]

متعالی از جسمانیة و از لوازم آن از جوارح و اعضاء [illegible]

فرق بین حاصل و مزعوم مجسمه بالاصالة باطل گردید [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اشکال [illegible]

وجهی وارد و هرگاه خدا این اعضا [illegible]

واجب الذات [illegible]

و تغیر و انفعال است و او سبحانه منزه و متعالی [illegible] است و این برهین قاطعه [illegible]

و حکمای اسلام [illegible] باری هرگز [illegible] ثابت باشد پس حمل و تاویل آن [illegible]

سالم و معقول و صحیح منقول باشد [illegible] پس [illegible] این الفاظ کرده اند [illegible] سمیع و بصیر [illegible]

مسموعات و مبصرات و مرئیات میباشد و اما یدا [illegible] مطلقه میباشد و اما [illegible] علم کلام و تفاسیر [illegible]

دریافت خواهد شد و اشکال باطل است حتما بلکه میگویند که خدا گوش و دست و پای و چشم دارد [illegible] کیفیت و حقیقت آن مجهول [illegible]

[illegible] بحث ضعیف [illegible] ان [illegible] مکر و فریب و حیله [illegible] میباشد در صحیح [illegible]

[illegible] در صحاح [illegible] بحث [illegible]

[illegible] و قوله [illegible] و مراد [illegible]

[illegible] بحث [illegible]

[illegible]

[illegible] و اما الذین [illegible]

[illegible] بحث [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالی خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [illegible]

ای محمد بگیر عفو را ... [illegible]

[illegible]

و اخلاق و حسن معاشرت ... [illegible]

الصادق و لیس فی القرآن آیة اجمع لمکارم الاخلاق من هذه الآیة ... [illegible] ... و السیوطی و صاحب ... الکبیر و ... صاحب ... و غیرهم ... از حضرت صادق نقل کرده اند **و ایضا** روی الحسن ... [illegible] ... در قرآن که جامع تر بمکارم اخلاق باشد از این آیه نیست و تحقیق ... [illegible] ... و در این سه کلمه ... گرد اخذ عفو و امر بمعروف و اعراض از سفاهت اقوال و افعال جهال و این اصول ثلثه علم اخلاق اند ... علم اخلاق ... [illegible] ... این آیه منسوخ بآیه زکوة و آیه ... [illegible] ... **قوله** ... [illegible]

عباس و حسن و سدی و ضحاک و غیر ... [illegible] ... یا امر الله نبیه خذ من الناس العفو ای الفضل من اموالهم ... الله یاخذ منهم ما یفضل من نفقتهم و ما کان موقتا ثم نزلت آیة الزکوة فی المدینة ... هذه الآیة منسوخة بآیة الزکوة و ان سورة الاعراف مکیة **و روا** ... [illegible] ... و غیرهم ... [illegible] ... حکم این در بدایت اسلام ... جاری بود ... [illegible] ... آن تمام اموال ... [illegible] ... نازل شده و حکم ... [illegible]

[illegible] که عمر بن عبدالعزیز اموی [illegible] برای اولاد خود [illegible]

[illegible] من الصالحین فولیه الله و من کان له ولیا فلا [illegible] الی مالی [illegible]

[illegible] من الصالحین باشد یا از [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لیطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اشکال [illegible] جواب [illegible]

هذا المعنی [illegible] الفرق بین من یجوز له العبادة و بین من لا یجوز [illegible]

[illegible] للالهیة [illegible] و لی این جواب [illegible] احوال مشرکین [illegible]

[illegible] لا یقدرون علی شیء والکفار [illegible]

الی [illegible] عبادة غیر الله فلم یسمعوا [illegible] اشکال

بنا بر این [illegible] مشرکین [illegible] جواب [illegible] مشرکین [illegible]

[illegible] اشکال [illegible]

[illegible] جواب [illegible] مشرکین [illegible]

[illegible] قرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... وقبیح که منفعتی نباشد یعنی امر نمایند ... و اعمال نیکو ... آن مردم بالفعل والقوة و در دنیا و عقبی ...

... امر بالمعروف وهو فعل ما حسن فی العقل فعله او فی الشرع ولم یکن منکرا ولا قبیحا عند العقلاء وقیل کل خصلة حمیدة ...

... العفو ... من اخلاق الناس و اعمالهم من غیر تجسس ... مثل قبول الاعتذار و ترک البحث عن الاشیاء ... العفو ...

... قبول آن از اخلاق مردم و اعمال ایشان آنچه ... بی تجسس و بی تفحص و اعمال ... مثل قبول کردن عذر مردم

... و ترک تفحص کردن ... سختی و درشتی کردن بر ایشان ... کل احکام چه حدیث ... الاسلام ... قبول کردن

و ترک تجسس و تفتیش ... باشد وقوله ... من اموال الناس و اخلاقهم ولا تطلب منهم الجهد

... ولا تستقصی علیهم ...

... اموال مردم و اخلاق ایشان ... بر ایشان تا ... نفرت کنند ...

خذ العفو با منسوخ گردیده و این سوره نازل در مکه شده است **قول ثانی** از جواب نسخ این آیه [illegible]
انتها بیه واعرض عن الجاهلین باین امر و نهی منسوخ شده و وسط آیه و امر بالعرف محکم باقی است **ابن جوزی** [illegible]
تفسیر خود روایة کرده اند قالوا اول هذه الآیة و آخرها منسوخ و وسطها محکم [illegible] [illegible]
محکم و کالاعراض عن الجاهلین منسوخ بآیة القتال **قول ثالث** محکم باقی است [illegible] آیه [illegible] الاخلاق [illegible]
و این قول مختار جمهور است چه خاص و عام از سابقین خود روایة کرده اند [illegible] [illegible]
و قال ان ربک یامرک ان تصل من قطعک و تعطی من حرمک و تعفو عمن ظلمک یعنی [illegible] این آیه نازل شد [illegible]
[illegible] جبرئیل عرض کرد [illegible] عرض خواهم کرد پس جبرئیل برگردیده عرض کرد خالق امر کرد [illegible] وصل کنی [illegible]
که ترا محروم گردانیده و عفو کنی از آنکس که بتو ظلم و ستم کرده **در ترمذی** از عایشه مرویست قالت لم یکن رسول الله [illegible]
فی الاسواق ولا یجزی بالسیئة السیئة ولکن یعفو و یصفح یعنی عایشه گفت رسول خدا نبود [illegible] دشنام [illegible]
نبود [illegible] آنحضرت صیاح آواز دهنده در بازارها چنانچه **از اقیب** [illegible] آنحضرت [illegible]
آنحضرت عفو کننده و تجاوز کننده بود از آنکس که باو ایذا و ضرر رسانیده بود **بغوی** از جابر روایة کرده قال قال رسول الله [illegible]
الاخلاق و تمام محاسن الافعال حضرت رسول الله صلعم فرمود تحقیق خدا مرا مبعوث ساخته برای تمامی مکارم [illegible]
در در منثور از ابراهیم بن آدم **و در مکارم الاخلاق** ابو الدنیا [illegible] روایة آورده [illegible]
ایوقت ان آخذ العفو من اخلاق الناس یعنی پیغمبر خود [illegible] مامور گردیدم باخذ عفو از اخلاق مردم [illegible]
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلین **و فی** [illegible] ان یاخذ العفو من اخلاق الناس [illegible]
کسعد بن منصور و ابن ابی شیبه و البخاری و ابو داود و النسائی و النحاس فی ناسخه و ابن جریر و ابن المنذر [illegible]
و ابو الشیخ و ابن مردویه و بیهقی فی الدلائل و ابو نعیم و غیرهم **و کذا کثیر من الائمة** [illegible] این آیه [illegible]
پیغمبر مامور بعفو و اخذ اخلاق و بامر معروف باحسن وجه و اعراض از سوء اعمال [illegible] **در شعب** بیهقی روایة کرده [illegible]
الا ادلک علی خیر اخلاق الاولین والآخرین قال علی قلت یا رسول الله نعم قال تعطی من حرمک و تعفو عمن ظلمک [illegible]
حضرت امیر المؤمنین [illegible] آیا دلالت بکنم ترا بر بهترین اخلاق اولین و آخرین علی عرض کرد بلی یا رسول الله [illegible]
منع و محروم گردانید و عفو و مواخذه کنی کسی که ظلم و ستم بتو کرده و توصل ارحام [illegible] احسان [illegible] **ابن مردویه** از عایشه و [illegible]
و انس روایة کرده اند قال الا ادلکم علی کرایم الاخلاق للدنیا و الآخرة ان تصل من قطعک و تعطی من حرمک و تجاوز عمن ظلمک **رواه**
السیوطی فی الدر المنثور **احمد و طبرانی** از معاذ جبل روایة کرده اند قال افضل الفضائل ان تصل من قطعک و تعطی من حرمک و تصفح عمن شتمک
بخاری و ابن منذر و ابن ابی حاتم و ابن مردویه و بیهقی در شعب **و سیوطی** در در منثور از ابن عباس روایة کرده اند که جماعتی از اهل [illegible]
بودند و وارد مدینه بایام خلافت عمر شدند منهم عیینة بن حصین [illegible] و [illegible] نزول [illegible] و خود حر بن قیس کرد و حر از جمله یاران عمر [illegible]
عیینه مع جماعة [illegible] خود داخل بر عمر خطاب شد پس **ابتدا** بعمر گفت یا ابن الخطاب فوالله ما تعطینا الجزل ولا تحکم بیننا بالعدل فغضب
عمر حتی هم ان یوقع به فقال له الحر یا امیر المؤمنین ان الله قال لنبیه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلین **و ان هذا من الجاهلین**
ای پسر خطاب [illegible] ما را آنچه [illegible] و در میان ما حکم [illegible] پس ابن الخطاب [illegible] غضب [illegible]
[illegible] کرد و حر گفت ای امیر خدا بپیغمبر امر کرد که بگیر اخلاق حسنه را و امر بمعروف کن و اعراض از جاهلان کن و این از جاهلان
است و عمر این آیه را [illegible] [illegible] [illegible] **در عیون الاخبار** [illegible] حضرت
[illegible] ان الله ادب نبیه [illegible] فقال خذ العفو [illegible] **در کتاب فقیه** از حضرت امیر روایة کرده [illegible]
[illegible] [illegible] **در تفسیر برهان** از حضرت امام [illegible]

[illegible]

حضرت نیز ثابت نیست **ثالث** نص قرآنی شهادت شیطان لاغوینهم اجمعین الا عبادک منهم المخلصین آن لعین از اغوا خود مستثنا عباد مخلصین

از انبیاء هم بنی آدم مخلص اعلی و اکمل کسی نیست خصوصا از سید الانبیاء **پس** ثابت شد که اغوا شیطان خصوصا بخاتم المرسلین ابدا نرسیده **رابع**

صحیح مسلم از ابن مسعود روایت کرده قال قال رسول الله صلعم ما منکم من احد الا وقد وکل به قرینه من الجن وقرینه من الملائکة قالوا وایاک یا

رسول الله قال وایای الا ان الله اعاننی علیه فاسلم فلا یامرنی الا بخیر حاصل آنکه از شما احدی نیست مگر آنکه موکل هست باو قرینی از جن و قرینی از ملائکه

صحابه عرض کردند که شما هم یا نبی الله پیغمبر صلعم فرمودند بمن هم مگر فرق اینست که خدا مرا اعانت میکند پس من سالم میباشم از شر وسوسه او پس مرا امر نمیکند بغیر

شارحین در رفع و ضم میم اسلم دو قول دارند **نزد** انانکه میم مرفوع هست پس صیغه متکلم میباشد باین معنی که من سالم میباشم از شر وسوسه

و نزد انانکه مفتوح میم هست پس صیغه ماضی غایب هست با تنبیه از الکفر بر اسلام اسلام یعنی مومن شد یعنی بالایمان و لا یامرنی الا بخیر

یعنی آن قرین مسلمان شد و مومن شده متابعت من در ایمان میکند و امر بخیر میکند **وجه اول** برفع میم مختار خطابی و اول لدن نووی هستنادی

آنحضرت نیز فرمود بآسانی و سهولت بگیرید بعسر و تنگی حال بگیرید پس بر ایشان زیاده بر این انفعال مکن تا سبب بتو عاصی و سرکش می شوند و آن [illegible]

الناس ناخوشی میشوند **و امر** از و امر بالعرف اینست یا مرهم بالمعروف دعا امرک الله به و هو کلما امرنت بالوحی من الله **و ما** قال هم من [illegible]

کن خلق را بیدارا با آنچه خالق امر بآن کرده **و از** همان است که بوحی بتو من الله رسیده **و آنچه** برای ایشان شریعت مقرر کرده **و قول** [illegible]

المراد منه و امر بالعرف هو قول لا اله الا الله محمد رسول الله مراد از معروف کلمه شهادتین لا اله الا الله محمد رسول الله **و قول** [illegible]

عام داخل و شامل در معروف ولایة امامة ائمه اثنا عشر است و قریب بهمین نیز مرویست چنانچه **در برهان** وارد [illegible]

فی خذ العفو و امر بالعرف قال بالولایة و اعرض عن الجاهلین یعنی معروف عام هر معقول **مستحسن** عقلا و شرعا است **و افضل** معروف [illegible]

اعتقاد **او** مع الشهادتین اعتقاد و اقرار بولایة محمد و ائمه طاهرین اثنا عشر میباشد **مجمع البیان** و اعرض عن الجاهلین [illegible]

منهم عند قیام الحجة و الیاس من قبولهم و لا تقابلهم بالسفه صیانة لقدرک فان مجاوبة السفیه تضع عن القدر [illegible]

کن و منصرف شو از جهال سفهاء نزد ابلاغ و اتمام حجة خود و نزد مایوسی از قبول و اجابة ایشان و مقابله بسفها مکن و در اعراض [illegible]

و محافظت آبرو و قدر تو است چه مجاوبه بسفیه موجب اضاعة قدر آدم عزیز و عقیل رفیع است **فخر رازی** فرموده [illegible]

بان یصبر علی سوء اخلاقهم و ان لا یقابل اقوالهم الرکیکة و لا افعالهم الخسیسة بامثالها یعنی از اعراض [illegible]

اخلاق سفها جهال و مقابله ننماید باقوال رکیکه و با فعال خسیسه ایشان بمثل آنها **اشکال** هرگاه با امر با اعراض [illegible]

انها و جمع این هر دو ممتنع است **جواب** قال صاحب المجمع فرموده و لا یقال هذه الآیة منسوخة بآیة القتال [illegible]

قتلهم بدلیل قال **ابن زید** لما نزلت هذه الآیة قال النبی کیف یا رب و الغضب فنزل قوله و اما ینزغنک [illegible]

که این آیه منسوخ بآیه قتال گردیده زیرا که این آیه عام است تخصیص یافته [illegible]

گفت ای خدا چگونه اعراض بکنم و غضب و هیجان [illegible] باشد [illegible] و قیام غضب [illegible]

ثانی فخر رازی فرموده لیس دلالة معنی مناسب من القتال لانه لا یمتنع ان یؤمر علیه السلام بالاعراض عن الجاهلین [illegible]

من التناقض ان یقال الشارع لا یقابل سفاهتهم بمثلها و لکن قاتلهم **و اذا** امکن الجمع بین الامرین فلا حاجة الی [illegible]

المفسرین مشغوفون بتکثیر الناسخ و المنسوخ من غیر ضرورة و لا حاجة حاصل در این آیه و الحق [illegible] قتال [illegible]

با اعراض از جاهلین [illegible] امر قتال مشرکین و در ان تناقضی و منافاتی نیست در اینکه شارع مقابله سفها را بامثال سوء اقوال ایشان [illegible]

نکند **و هر** گاه جمع بین الامرین ممکن باشد پس در آن وقت حاجت بالتزام نسخ نمیشود مگر عادة اهل ظاهر از مفسرین تکثیر ناسخ و منسوخ بغیر ضرورة و لا حاجة

میباشد **و اصل** هم در کلام الله عدم النسخ الا عند الضرورة و الضرورة **اگر گفته شود** که چرا از و امر بالعرف مراد عرف عوام الناس نباشد چنانچه [illegible]

عرف منطقیین و عرف متکلمین و عرف اطباء و امثالها و شما خاص حمل بر امر معروف و نهی منکر کردید **جواب** بدانکه عرف عام که مراد ایشان استعمال [illegible]

باشد این حجة نیست **و امر** و نهی از اعظم امور الهی حجة است لهذا حمل آن بر ابلاغ او امر و نواهی که خیر محض باشد کرده شده و قبلی ابلاغ احکام [illegible]

بعقاید و تکلیم الناس علی قدر عقولهم بحسب اصطلاح و استعمال حال شان با نها این معروفات رسانیده شد **سوال** جاهل خلاف عالم و جاهل خلاف علیم شد **و**

هرگاه پیغمبر معرض از اعلام و تعلیم جاهل و حق یا باشد پس ارسال و اعلام و تعلیم کدام صنف باید اعلام و تعلیم نماید **و اگر** کل مردم عالم [illegible]

انبیاء مبعوث نمیشدند پس چرا امر نبی با عراض جاهلین شد **جواب** جاهل بدانکه ضعیف العقل قلیل الفهم میباشد [illegible] فضول [illegible]

و جدال منافی طبیعت خود **و** تقسیم مردم بسفها و جهلا و شریر با نها حمقا هم اطلاق میشود **و سیقول السفهاء** [illegible]

پس همچنین سفها را بجاهلین [illegible] امر فرموده که از لغو گوئی ایشان اعراض کن و التفات بسفاهت و لغو گوئی ایشان منما [illegible]

[illegible] نزغ شیطان [illegible] **فاستعذ بالله**

[illegible]

[illegible] **و قیل** [illegible]

بیان شده و گفته است برای قومیکه ایمان میآرند یعنی باور دین اسلام و رسول [illegible] اذا قرئ القرآن [illegible]

اول بدانکه مس [illegible] بمعنی مالیدن و دست کردن [illegible] [illegible]

الحمد [illegible] فرمود [illegible] والذین [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

گفته الله [illegible] من الذنوب [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انچه او را [illegible] فرق آنست که طایف عبارة است [illegible] دور کند طیف او سوسه طایف [illegible]

در آدمی [illegible] هرگاه بالا گرفت [illegible] و طیف و طایف [illegible] کمال وسوسه [illegible]

او میباشد [illegible] وسوسه ضعیفه باشد گاهی بانبیا لاحق میشود اما وسوسه کبیره [illegible] غیر معصومین [illegible]

دیگر غیر معصومین او [illegible] خطرات ضعیفه که [illegible] معصومین و وساوس قویه بغیر انبیا [illegible] لاحق میشود اما در معصومین [illegible]

موثر و در غیر معصومین موثر میباشد اما برای این مرض دوا و دفع و شافی برای هرکس استعاذه بالله السمیع العلیم میباشد

ان الذین اتقوا اذا مسهم طائف من الشیطان تذکروا فاذا هم مبصرون اذا درینجا ظرف زمانی است برای اجزای میباشد [illegible] بعید است پس

معنی آنکه بتحقیق آنانکه خدا ترس اند از معاصی الهی پرهیز میکنند وقتیکه این متقیان را مس میکند وسوسه از ابلیس که دشمن [illegible] آدم را

هست [illegible] وقتیکه بر ایشان مس وسوسه میکند پاره از وساوس شیطان نزد سعید بن جبیر و سدی وقتیکه اغوا شیطان مس میکند ایشان

را بغضب و غیظ میآیند اقوال و افعال قبیحه سر میزند از ایشان نزد بعضی رسیدن شیطان وقتیکه ایشان چون مجانین میگردند اقوال

و اعمال شان هم چون مجنونان از ایشان بوقوع میآید و نزد ابن عباس [illegible] وقتیکه بوساوس شیطان بمعاصی عمل میآرند پس در عقاب

آن در دنیا هم ماخوذ می شوند پس درحالت مواخذه نادم شده یاد شان میآید که باین آفه طیف شیطان گرفتار شدیم [illegible]

وقت مسوس گردیدن ایشان مس طیف ابلیس یاد ایشان آمد که اینچنین از منهی خدا است و بخلاف آن مامور [illegible] [illegible]

مبصرون این اذا [illegible] ظرفیه مکانیه مفاجات چون خرج [illegible] فاذا زید [illegible] و معرفة [illegible]

[illegible] وسوسة الشیطان و حقیقة [illegible] الی الله [illegible] پس رسیدن وسوسه شیطان و گرفتار شدن بعصیان [illegible]

مختار قاضی عیاض بدلیل قولایا مرنی الا بخیر و قاضی عیاض بعد این فرموده اعلموان الامة مجتمعة علی عصمة النبی من الشیطان فی جسمه وخاطره ولسانه وفی حدیث اشعار و اشارة الی التحذیر من فتنة القرین ووسوسة ... اعلمنا انه منا ... [illegible]

اعلم انتهی کلام القاضی یعنی بدانکه مجمع علیه امت است بر عصمة نبی از وسوسه شیطان در جسم و خاطر و زبان آنحضرت و در حدیث اشاره ... [illegible]

پرحذر باشیم از فتنه و شر آن لعین و احتراز کنیم بحسب امکان ایضا شیعی ... وقال قال رسول الله ما من انسان الا ... شیطان ... [illegible]

انت یا رسول الله قال ولا انا لکن اسلم بعون الله فلقد اتانی فاخذت بحلقه ولولا دعوة سلیمان لاصبح فی المسجد ... [illegible]

از آدمی نیست مگر آنکه باوی شیطانی میباشد صحابی عرض کردند با تو هم یا رسول الله آنحضرت فرمود با من هم ولکن خدا مرا اعانت ... [illegible]

و سالم میمانم از وسوسه و تاثیر او و همین ابلیس ... بود وبن ... اگر رعایت دعوة سلیمان نمی بود هر آئینه صبح میکرد در مسجد ... [illegible]

و ثابت شد که آنحضرت محفوظ میباشد از وصول وساوس ابلیس ... در مجمع و تفسیر کبیر ... [illegible]

المراد لا یکون الا بعد الامکان ولذلک فضل الله سبحانه بین النبی و غیره فقال للنبی واما ینزغنک و قال للناس ... [illegible]

حاصل آنکه در نزغ و مس فرق است چه نزغ اول و ابتدای وسوسه و مس ... [illegible]

مس اشکال سلمنا که ختم الانبیا از وسوسه محفوظ علی الدوام میباشند پس ... [illegible]

نزد بعضی ... بر معصومین علیهم السلام ... جایز است و قصه وصول وسوسه ابلیس ... [illegible]

انشار من الله بانبیا نادر بحسب حکمت و مصلحت حکیم مدبر الهی طاری ولاحق میشود اشکال سلمنا ... [illegible]

وکا نبی الا اذا تمنی القی الشیطان فی امنیته تاویل این آیه بجای خود بالتفصیل خواهد آمد ... [illegible]

آن ابلاغ کردند و قول و فعل مخالف عصمت ایشان بوقوع آمدن ممتنع و محال است

قوله تعالی إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ۝ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي ۚ هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ ترجمه آیات ثلثه

بدرستی و تحقیق آنانکه پرهیزگار و خداترس و عاقبت اندیش اند وقتیکه میرسد ایشان را پاره وسوسه از دیو سرکش که ابلیس لعین باشد پس ... [illegible]

یاد میکنند خدا را و از وعید الهی اندیشند پس آنهنگام میکه می بینندگان و تمیز کنندگان راه صواب از ... [illegible]

می بینند و میدانند که این وسوسه از تلبیس ابلیس لعین عدو مضل بنی آدم است ... حق می شوند و ترک باطل ... [illegible]

صغار کفار و فجار اند یا برادران کفار و فجار که شیاطین و ابالیس ... [illegible]

راه گمراهی و چاه ضلالت ... پس کوتاهی نمیکنند ... [illegible]

مطابق مطلب و مقصود ایشان میگویند آن کفار چرا اختیار نکردی ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

اختلاف است [illegible] که مراد از ضمیر فاعل یقصرون اناسی باشند که در غوایت و ضلالت افتاده اند با غوای شیاطین [illegible]

از ضلالت [illegible] و اجتناب از آن نمیکنند [illegible] شیاطین باشند [illegible] اضلال و اغوای ایشان

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا یقصرون عن الضلالة [illegible]

المؤمن اذا اصابه طیف من الشیطان تذکر [illegible]

قال ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

آورده اند چنانچه ثعلبی گفته [illegible]

[illegible] وقالوا لولا اجتبیتها یعنی هلا احدثتها وانشأتها من الله او من عندك [illegible] قل انما اتبع ما یوحی الی من ربی

یعنی اهل مکه و کفار قریش [illegible] آن حضرت را [illegible] چنانچه [illegible] کفار [illegible] میگفتند [illegible]

تا آنکه [illegible] از زمین [illegible] شیاطین [illegible] محمد [illegible]

آوردن مطلوب شما [illegible] اگر تو نبی صادق بودی چرا بیاوردی از جانب خدا و اگر خدا [illegible] خود چرا اختراع و اختلاق و انشا نکردی

پس در جواب [illegible] ایشان این آیه نازل شد که بگو [illegible] تابع وحی الهی ام [illegible] این آیه واذا لم تأتهم قالوا لولا اجتبیتها

یعنی [illegible] تو آیات اقتراحی [illegible] مطلوب [illegible] چرا اختلاق و افتعال و اختراع و ایجاد خود نکردی آیات مطلوبه [illegible]

مجاهد و زجاج گفته اند معناه انك یا محمد اذا جئتهم بآیة [illegible] هلا جئتنا من قبل نفسك

فلیس کل ما تقوله وحی من السماء یعنی معنیش آنکه ای محمد [illegible] معجزه [illegible] آن آیه [illegible]

[illegible] از جانب خود [illegible] نیست [illegible] وحی الهی [illegible]

[illegible] مطلوب [illegible] ابن عباس و جبائی

و ابو مسلم اصفهانی گفته اند معناه اذا لم تأتهم بآیة مقترحة قالوا هلا اختلقتها من قبل نفسك [illegible]

[illegible] از جانب خود [illegible] سوال [illegible]

[illegible] رابع عشر [illegible] جمع بصیرة [illegible]

[illegible] بصیرة [illegible] در صحاح [illegible]

[illegible] شیطان [illegible] آن لعین [illegible] فرار کردند از ابلیس [illegible] آن لعین [illegible]

[illegible] بعد از مس شیطان از متقیان [illegible]

[illegible] گفته‌اند [illegible] تذکروا [illegible] فاذا هم مبصرون [illegible]

تفکروا فنظروا [illegible] اعتبار و نظر [illegible]

[illegible] تعلق این [illegible]

[illegible]

[illegible] کلان [illegible]

[illegible] واخوانهم یمدونهم [illegible]

[illegible] والمادة الزیادة [illegible]

فی الغی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قرائة نافع [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم لا یقصرون [illegible]

ثم لا یقصرون [illegible] اقصر عن الشیء [illegible]

[illegible]

[illegible] الکفار [illegible] واخوانهم [illegible]

در مرجع ضمیر اخوانهم دو قول دارند [illegible] واخوان الشیاطین [illegible]

لان شیاطین الانس اخوان الشیاطین الجن فشیاطین الانس یغوون الناس فیکون ذلک امدادا منهم لشیاطین الجن علی الاغواء

والاضلال ثم لا یقصرون عن الاغواء والاضلال [illegible] شیاطین الانس والجن یوحون الی اولیائهم [illegible]

[illegible] شیاطین انس [illegible] شیاطین جن [illegible] جهلا [illegible] غوایة و ضلالت [illegible]

[illegible] الکفار [illegible] غوایة و ضلالت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اخوان متقیان [illegible]

تقدیرش ان اخوان الشیاطین هم الناس الذین لیسوا بمتقین فان الشیاطین [illegible] مدونهم الی

بقائهم ولا یکفون عنهم و قیل [illegible] اخوان شیاطین [illegible]

[illegible] شیاطین [illegible]

[illegible] سوال [illegible] جواب [illegible]

[illegible] بطبع جهال الاهلوية [illegible]

هر نوع معاجز و اظهار هر قسم خوارق مطابق طلب هر فردی از امم خود هر وقت لازم است یا شرط صحت نبوة اظهار خارق العادة اولی یکبار و قرین بدعوای نبوة
بباشد و این عقلا و نقلا ثابت نیست که هر وقت و هر آن معاجز اقتراحی مطابق درخواست هر آدمی بیاید و اظهار نماید چه تکثیر و تفریق معاجز و اظهار آن بکرات
و مرات [illegible] عظمة و وقع آن در نظر مردم و وقع آن بسا ناقابل پذیر میشود و چنانچه این امر [illegible] که معاینه امر غریب و عجیبی یکبار [illegible]
دیده میشود در ثانیه مثل آن [illegible] و بدان مثل اول نمی باشد پس آنچه [illegible] [illegible] الا اتفاقی [illegible] بالعادة گردد او
جایز نیست و باین امر خرق عادة بسیار نمی یکبار یکی معجزه خارقة [illegible] ظاهری کافی است و در [illegible] کلام این باب [illegible] گردید
هرگاه این واضح شد پس جواب این اشکال آنکه از اعاظم معاجز باقیة الی القیمة قرآن [illegible] هر سوره که [illegible] آیتی از آن است [illegible]
بکرات و مرات بوقوع آمده و از عصر آنحضرت الی عشر اول [illegible] صدی هجری [illegible] از جمهور [illegible] [illegible]
اصحاب علم و لسان و در فنون علم و ادب و شعر [illegible] حذاق ماهر با هر دو [illegible] [illegible] در هر عصر [illegible] روزگار اعداد اکثر [illegible]
[illegible] الی حالین گروه [illegible] لهذا اولی [illegible] آن معاجز گردید [illegible] و [illegible]
در [illegible] خود را بسیار [illegible] و [illegible] مقتول گردیدند [illegible] معجزات [illegible] بفرق عادة
قرآن [illegible] کافی و شافی است [illegible] کلام الهی [illegible] الله [illegible]
مستمر [illegible] و ما [illegible] آنحضرت [illegible] الا اول [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible] صلی الله علیه و آله [illegible]
[illegible] الآیة [illegible] علم سیر [illegible] و سواد [illegible]
قال [illegible] [illegible] المعجزة الباقیة [illegible] التی [illegible]
یتبع [illegible] القرآن [illegible] المعجزة [illegible]
[illegible] الی القیمة [illegible] الی [illegible] بیان [illegible]
خیال کرده [illegible] آنحضرت معاجز [illegible] قرآن موافق [illegible] آنحضرت [illegible] قاطعه [illegible] دعوای نبوة
و ثبوت آن بباشد پس [illegible] واحده قاهره از آنحضرت ثابت و باقی باشد کافی و بس است در [illegible] نبوة و بقا او الی القیمة [illegible]
زاید بران از باب [illegible] باطل است و [illegible] مقالات خصماء عقلاء الفلاسفة [illegible] **جواب ثالث** از جمله قرآن معاجز بسیار ثابت است
مثل آن آیه و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی و **مثل** آن [illegible] **مثل** نزول ملائکه [illegible] اسلام [illegible]
غزوات آنحضرت با کفار و در ذیل هر آیه از تفاسیر و در علم مغازی سیر و تواریخ تفصیلا ثبت و ضبط اند و ثبت آن معاجز منافی و خلاف قرآن
نیست بل عین بیان و تفصیل قرآن است **جواب** [illegible] هذا بصائر من ربکم و هدی و رحمة لقوم یؤمنون یعنی بصائر
وصف قرآن فرموده **و لهذا** این قرآن بصائر اند برای مردم از جانب خدا و بصائر را اهل لغة تعبیر و تفسیر ببراهین قاطعه و حجج ساطعه کرده اند
ثبوت حقیقة [illegible] قرآن و حقیقة نبوت خاتم الزمان چه دلایل براثبات الهیه و توحید [illegible] و براثبات نبوة سید انبیاء و بر مبدء و معاد و [illegible]
[illegible] و بر جمیع امور و احکام دینی و اخلاق انسانی و علوم عقلیه و نقلیه مفصل و مجمل درج اند و باین طور در هیچ کتاب سلف الهی [illegible] مفصل [illegible]
بمعاینه آن بصیرة قلبی و بصارة عینی هر صاحب بصیرة و بصارة منور و افزوده میشود **و لهذا** وصف آن ببصائر کرده و در آیات آخر ذکر [illegible]
کرده **قائم** [illegible] بهدی کرده چه هر فقره و هر کلمه او دلالة و هدایة و [illegible] موصل طالب الی الحق است [illegible] آن [illegible] و خلل [illegible]
وصفش برحمة کرده چه هر آیه از قرآن نعمة کامله دین و دنیائی لانهایة الی الابد باقی ثابت است برای قوم ایمان آرندگان و [illegible]
اهل ایمان [illegible] آن که مومن طالب ایمان میباشد [illegible] تفکر و تدبر در آیات و کلمات میکند چنانچه [illegible] طالب [illegible]
میباشد از کتاب الله منتفع میشود و الا کتاب الله بصائر و هدایة و رحمة برای کافة بندگان فی الواقع میباشد و **قال ذلک الکتاب لا ریب فیه**
هدی للمتقین همچنین در اینجا بلام تخصیص لقوم یؤمنون فرموده **تبصرة** بدانکه در این اوصاف ثلثه قرآن مراتب ثلثه [illegible] عقلا مومنین [illegible]

البصر حاسة الرؤية والبصيرة التي رأيته والبصير خلاف الضرير يعني بينا بنا فسا عمی سرشت و بصر اسم الله و بصرت بالشی علمته قال الله بصرت بما لم يبصروا به و البصير العالم و التبصير التعريف و الايضاح و البصرتان الكوفة و البصرة و الا ان على نفسه بصيرة و قال الا [illegible]

هو البصيرة كما يقول للرجل انت حجة على نفسك و البصيرة بالتحريك الحجر و البصرة بالسكون حجارة رخوة الى البياض [illegible]

در مصباح گفته البصرة بوزن تمرة يعني سنگهای نرم و گاهی ها آن حذف کرده میشود و فتح باء و کسر آن [illegible]

انکار کرده و در نسبت بصری بذکر باء و کسر آن نام بلدیست [illegible] از بلاد محدثه اسلامیه بنا شد آن در خلافت عمر [illegible]

گفته البصر النور الذی تدرک به الجوارح المبصرات و الجمع ابصار چون سبب و اسباب است و البصيرة بروزن الكبيرة [illegible] و البصيرة [illegible]

والكسر لغة و انا به بصير ای علیم و خبير و الاستبصار بمعنى البصيرة اهل معانی در اینجا گفتند بصارة نور و ضوئیست آنچه تعلق به [illegible]

و ادراک احساس مبصرات بآن میکند آنوقت بصارة یعنی دیدن بالعین است و آنچه تعلق بقلب دارد و بعیون قلب دیده میشود آنرا بصيرة [illegible]

بینا شود و آن علم و عرفان و معرفة میباشد **تفسير** قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى **بدانکه** این جواب قول کفار [illegible]

میباشد یعنی یا محمد بگو تو مر طالبین آیات مقترحه را که نیست جز این [illegible] من متابعة و پیروی [illegible]

من از جانب پروردگارم و بتلقاء نفسانی و خواهش و آرزوی خود اصلاح چیزی نمیگویم و نفعل [illegible] [illegible]

جناب باری اندر ایجاد آنها بغیر الله احدی از خلایق قادر نیست و هرچه مقتضای مصلحة و حکمة علیم و حکیم [illegible]

بدست هر کس و هر جا که میخواهد میکند بندگان انبیا در ایجاد معاجز و اتیان آن هر گونه هر وقت مطالبه و خواهش [illegible]

چنانچه در تنزيل وحى و در ترتيب و تنقيص و تبديل كلمه از آن ابدا مدخليه ندارند فقط انبيا [illegible]

گفتند که قدیما و حدیثا از کفار و مشرکین این دو حالة در باب معاجز انبیا بود **اول** اما اگر [illegible]

پس ایشان بمعاینه آن میگفتند این جادوی و نظر بندی است لهذا با چنین تحالفة حقیقة [illegible]

از انبیا میکردند پس در آن بدو وجه جواب میدادند **اول** اگر میآوردند معاجز را بجهت خواهش و درخواست [illegible]

و افتراء على الله فلو شاء الله بدو تنا و انت مثلنا یعنی این خارق اختلاق و افتراء و دروغ محض است [illegible]

آنکه تو هم مثل مائی **ثانی** اگر تاخیر اتیان معاجز اقتراحی انها میشد پس کفار در آن وقت میگفتند انکنت صادقا فی دعوة الرسالة [illegible]

فلم لا جئت بهذا الاعجاز المطلوب عنک و لم لا اجتبيت و افتعلته من عندک و لم لا اجاب الله [illegible] فاکنت نبیا صادقا یعنی اگر تو صادق [illegible]

رسالة خود بودی میگفتی که ای من مجیب دعوات هستی پس چرا اجابت دعای تو در ارسال این اعجاز مطلوب از تو نکرد و چرا خود آنرا نیاوردی و اختلاق نکردی

چون اقوال آخر پس باین واضح شد که تو نبی صادق نیستی و محمد هم همین طور گفتار و رفتار کردند پس خالق در جواب شان ایشان **قل انما اتبع ما يوحى الى**

من ربی فرستاد و معنا این است که ان اقتراح على ربى فى امر من الامور و انما انتظار الوحى فكل شىء الكم بعد قلة و الا فالوا جب السكوت و ترك

الاقتراح یعنی نیست برای من سوالی و الحاحی و طلبی و خواستن تحکم از پروردگار خود امری از امور و جز این نیست که من منتظر وحی الهی باشم پس هرچه

مرا وحی کرد من میگویم و شما میرسانم و بالکل تغییر و تبدیل نمیکنم در حرف آن و تا وحی نرسد و نباید سکوت و ترک سوال و الحاح و پیش امر و جانب خود

واجب الترک میباشد چه باب و آداب بندگان ذلیل نیست که بخلاق ذو الجلال بالاستعجال درخواست و پیش سوال و الحاح و طلب آن نمایند و هرچه

اصلح و اولی بحکمة حکیم علیم بمدبر میباشد خود میکند حاجة در خواستن و ان با و نیست **تنبيه** در بعضی فرمود که این آیه دلالت دارد که افعال و

اقوال آنحضرت همه تابع بوحی اندر او جایز نیست عمل برآی و قیاس مر آنحضرت را مطلقا **اشکال** از ساطعین نبوة خاتم الانبیاء مخالفین اسلام بعضی

تفاسیرست از همه اعداد الکثرین بنا قرار داده و عوام کالانعام را شب و روز نیا میاموزانند که سیر محمد در قرآن جابجائی مذکور و منقول نیست که

هر وقت که مردم از آنحضرت معجزه و آیتی خواستند در هر جا جواب انها قل انما الآيات عند الله و قوله انما الغيب لله است گفتند [illegible] انا

بشر مثلکم یوحی الی و انما انا نذير و جز همین کلمات میفرمود و خود آنحضرت در جواب اینها مطلق از دست معجزه خود نسبت میفرمود و قرآن ما را

مسلمانان و مسلمانان در فهم خود از همه معجزات زیاده نسبت کرده منافی و مخالف قرآن ما میباشد **جواب** بدانکه ای امرا معجزه [illegible]

ولقد بیّن او نمی‌کنند و خاص مرتبه را سجده شام و صباح و هر وقت میکنند غافل از عبادة الله اصلاً و ابداً نمیشوند فایده لفظ [illegible] چند بحث [illegible]

اوّل استماع را استماع [illegible] به معنی گوش کردن و فرا گرفتن سخن بگوش دادن میباشد [illegible] انصت انصاتا و نصت [illegible]

خاموشی صوت [illegible] استماع و [illegible] بکلام میباشد و ابن الاعرابی گفته نصت [illegible] و انصت انصاتا [illegible]

الصمت [illegible] و سکوت خاموشی است [illegible] ثانی در وجه اتصال این آیه با ما قبل بدانکه هرگاه در ما قبل بیان عظمت قرآن و اعجاز [illegible]

الفاظ [illegible] بصایر و هدایة و رحمة ذکر کرد پس بعد از آن [illegible] ذکر کرد آنچه موجب تعظیم و علو شأن قرآن باشد [illegible] تلاوة کلمات [illegible]

[illegible] سامع ساکت ماند و [illegible] خالق منزل [illegible] و سامع کرده باشد [illegible] ثالث فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم

[illegible] و قتیکه خوانده میشوند آیات و کلمات کتابی که قرآن نام باشد [illegible] بر هر حاله گوش [illegible] گوش گذارید [illegible]

شنیدن قرآن بهر حالت و ساکت و خاموش وقت تلاوة باشید [illegible] قرآن اصلاً [illegible] رحمت [illegible]

[illegible] قرآن ثانی [illegible] استماع و [illegible] و خاموشی [illegible] تلاوة آیات [illegible]

[illegible] و سامع [illegible] آیات قرآن [illegible] کردن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اقوال دارند [illegible]

اوّل [illegible] اکثر [illegible] و اهل ظاهر [illegible]

[illegible]

ظاهر [illegible] بالاتفاق [illegible]

[illegible]

[illegible] آیات تنزیل و خطاب این آیه خاص است یا عام [illegible] قول اول آنکه تنزیل و خطاب این

آیه خاص مشرکین قریش است [illegible] اوّل چونکه با لاتفاق و قبل مشرکین قریش بودند [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] قرآن [illegible] بصایر و هدایة و رحمت است و [illegible] ایشان [illegible]

اعجازیة قرآن [illegible] فصاحت و بلاغة متضمن جمیع امور و احکام دین و دنیا و علوم کثیره و بصایر و هدایة و رحمة [illegible] کافه بندگان [illegible]

قاطعه و حجج ساطعه و دلایل باهره قاهره [illegible] خواهد شد [illegible] بکمال توجه کلمات آیات آنرا گوش کنید و گوش گذار و ساکت و خاموش

از اصوات شوید [illegible] ثانی چونکه کفار مشرکین قرآن را اصلاً شنیدن گوش نمیدادند [illegible] استماع آن

[illegible] آیات [illegible] کرده فقوله قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فیه لعلکم تغلبون [illegible] کفار قوم [illegible]

گفتند [illegible] گوش [illegible] این کتاب [illegible] بیهوده و کلام باطل [illegible] کنید آنرا [illegible] بر مسلمانان غالب [illegible]

ثالث هرگاه او سبحانه در جواب کفار وصف قرآن بصایر و هدایة و رحمة [illegible] برای مومنین [illegible] قرآن خاص کرد پس [illegible]

چگونه [illegible] بعد از [illegible] مومنین [illegible] ذکر کند و حال آنکه قبل برین [illegible] سوره ذکر رحمت [illegible] خاص [illegible]

مرحومه کرده پس اگر این آیه مخصوص مومنین [illegible] قرآن [illegible] اعجاز قرآن [illegible] عبارة قرآن [illegible]

[illegible] ظاهر قرآن و قراین و دلایل ثابت شد که تنزیل این آیه و خطاب آن خاص بجواب مشرکین منکرین اعجاز قرآن میباشد [illegible]

[illegible] و بعض محققین [illegible] مفسرین [illegible] الرازی [illegible] اقول [illegible] ظاهر قرآن [illegible]

ظاهر قرآن [illegible] ظاهر آن [illegible] اشکال [illegible] تخصیص [illegible]

[illegible] جایز [illegible] جواب چونکه جمهور اهل تفسیر و اصول فقه [illegible] کرده اند که اگر سبب نزول [illegible] خاص [illegible] باشد

اشاره بذلك ان الناس متفاوتون في درجات العلوم فمنهم من بلغ الغايات في علم التوحيد والمعارف [illegible] اهم [illegible]
عين اليقين كعلي بن ابيطالب القايل على المنابر [illegible] لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا و سلونى قبل ان تفقدونى [illegible]
عالم العرش فانى اعرف من طرق الارض يعنى مردم در مدارج معارف و علوم بالضرورة متفاوت اند و از ايشان كه [illegible] الغاية و نهاية [illegible]
نوشيده حتى مستور چون مشهود [illegible] باشد و اين طايفه از اصحاب عين اليقين و منهم اعليهم و اوليهم و افضلهم [illegible]
على بن ابيطالب از اصحاب پيغمبر خاص است [illegible] الجناب [illegible] اعلام [illegible] الا علان [illegible]
[illegible] علم اليقين [illegible]
[illegible] حق اليقين علم اليقين [illegible] معارف بجمال و تمام رسيده حتى اگر حجاب بشريه [illegible]
در معرفة و علم اليقيني [illegible] بالكتاب [illegible] معرفته [illegible]
[illegible] احوال عوالم علوى و سفلى از سماوات و عرش و [illegible] احوال زمين [illegible]
وارضى و منهم من بلغ درجة الاستدلال والنظر و هم اصحاب حق اليقين [illegible] معارف و علوم قرآنى [illegible] استدلال [illegible]
[illegible] كتاب الهى [illegible] و دلايل نظريه و فكريه [illegible] اهل اجتهاد و استدلال [illegible]
المسلم المستند و هم عامة المؤمنين هذا درجة المقلدين فالاولى علم اليقين درجة انبياء المرسلين [illegible]
الصديقون السابقون او لئك هم المقربون والثانية علم حق اليقين درجة اهل النظر [illegible]
المسلمين والثالثة علم المقربين درجة المقلدين المتبعين المجتهدين المستدلين [illegible]
[illegible] علم اليقين [illegible] انبياء و مرسلين [illegible]
سابقين و مقربين رب العالمين اند و درجه ثانيه علم حق اليقين [illegible] و درجه ثالثه [illegible]
[illegible] مقلدين از عوام مؤمنين [illegible] قرآن [illegible]
است و قرآن هدايت [illegible] استدلال است و قرآن رحمة [illegible]
بصاير و هداية و رحمة [illegible] قوله تعالى

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ○ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ○ إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ○

ترجمه آيات ثلثه [illegible] تلاوه و خوانده شود آيات قرآن بر شما خصوصا در نماز [illegible] و عموما در نماز و غير نماز پس گوش [illegible]
الفاظ آيات قرآن را و وقت تلاوة آن خاموش و ساكت باشيد تا بشنويد كلمات آنرا شايد شما [illegible]
زبان پروردگار [illegible] زارى و گريه [illegible] عز و جل سبحانى [illegible] خدا را ياد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قول خامس در استماع و سکوت در نماز جماعت است که نزد جهر قرائت امام [illegible] ساکت باشد **قول** رابع این آیه در [illegible] و انصات [illegible]
در حال خطبه خواندن امام در اعیاد چون خطبه جمعه و عید فطر و عید اضحی نازل شده و این قول سعید بن جبیر و مجاهد و عطا و عمر بن دینار و زید بن اسلم و [illegible]
الطایفه ابو جعفر طوسی [illegible] شیعه و همین دو قول [illegible] اند [illegible] **احدهما** [illegible] در نماز [illegible] و [illegible] در خطبه جمعه و عیدین [illegible]
واجب است انصات و استماع یا مستحب [illegible] نیز [illegible] و شیخ طایفه [illegible] دو قول [illegible] [illegible] الصادق [illegible] و صحیح [illegible]
قال علیه السلام یجب الانصات للقرآن فی الصلوة و غیرها [illegible] عبد الله بن [illegible] الی [illegible]
است که [illegible] عرض کردم که مرد [illegible] تلاوة کلام الله [illegible] قال علیه السلام اذا قرئ عندک القرآن
وجب علیک الانصات و الاستماع [illegible] امام [illegible] وجوب [illegible] واجب است [illegible] **المطالب** [illegible] و اختلف اهل
العلم فی القراءة خلف الامام فی الصلوة فذهب [illegible] الامام [illegible] ذلک عن عمر و عثمان و علی و ابن
عباس و معاذ و [illegible] و [illegible] الاوزاعی و الشافعی [illegible] اهل علم [illegible] و قرائة دنبال امام در نماز [illegible] واجب است [illegible]
دنبال امام خواه نماز جهری باشد خواه نماز اخفاتی [illegible] مروی از عمر و عثمان و [illegible] و ابن عباس و معاذ بن جبل و همین قول اوزاعی و شافعی است
و [illegible] الی انه یقرأ فیما اسر فیه و لا یقرأ فیما جهر [illegible] و هو قول عروة بن الزبیر و القاسم بن محمد [illegible]
الزهری و مالک و ابن المبارک و احمد و اسحاق [illegible] اهل [illegible] ذلک عن [illegible]
[illegible] الثوری و اصحاب الرأی [illegible] قرائت [illegible] مطلقا در نماز [illegible] خواه نماز سری باشد خواه نماز جهری و همین مروی از ابن عمر
و قول عروة بن زبیر و قاسم بن محمد و قول زهری و مالک [illegible] و ابن المبارک و احمد [illegible] است [illegible]
مطلقا ماموم نخواند خواه نماز سری باشد خواه نماز جهری و همین مروی از جابر [illegible] ثوری و اصحاب [illegible] و [illegible]
من لا یری القرائة خلف الامام [illegible] **قول** [illegible] الایة [illegible] فی [illegible]
قرأ الامام [illegible] و [illegible] الماموم [illegible] از فقهاء [illegible] مطلقا خلف امام [illegible] جایز [illegible] **قول**
سادس هست که از فقهاء عامه که این آیه در [illegible] سوره فاتحه است [illegible] سوره فاتحه را [illegible] امام [illegible] ماموم ساکت و سامع باشد [illegible] آن سوره [illegible]
[illegible] عبادة بن صامت روایت کرده [illegible] الی النبی [illegible] فثقلت علیه [illegible] قال [illegible]
قالوا ای والله یا رسول الله فقال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لا یقرأ بها یعنی صحابه در خلف پیغمبر در نماز صبح تلاوة کردند [illegible]
آمد [illegible] ایشان پس بعد فراغ از نماز فرمود که شما دنبال امام میخوانید صحابه عرض کردند آری پس فرمود که من [illegible] مخوانید دیگر سوره فاتحه را
چه نماز آنکس صحیح نیست که فاتحه را نخوانده باشد در نماز خواه با امام خواه فرادی **قول سابع** [illegible] فی ابتداء التبلیغ
لیعلموا و یتفقهوا **و قال احمد بن حنبل** اجمعت الامة علی انها نزلت فی الصلوة یعنی این آیه انصات در ابتدای [illegible] نازل شده تا بدانند [illegible]
معانی آیات قرآن را و **احمد حنبل** گفت که اجماع کرده است بر آنکه این آیه در سکوت ماموم حال نماز نازل شده **قول ثامن** عطا [illegible]
البغوی [illegible] وجب الصمت فی اثنتین عند الرجل یقرأ القرآن و عند الامام و هو یخطب و هو اختیار جماعة [illegible] این آیه واجب است [illegible]
احدهما نزد تلاوة قرآن **ثانیهما** نزد خطبه امام **اقول** تفصیل [illegible] از کتب بسیط فقهاء عامه [illegible] چون **تنبیه** [illegible] **الفقها** [illegible]
الشیعه حضرت [illegible] دریافت خواهد شد **اقول اشکال** [illegible] است [illegible] و اکثر مفسرین این آیه در مکه نازل شده و خطبه [illegible]
جمعه و عیدین در مدینه نازل شده [illegible] **جواب** [illegible] ممکن است [illegible] این آیه در ابتدا [illegible] در مکه [illegible] وجوب انصات
و استماع کلام الله مطلقا نازل شده و دلیل بر آن عمومیت انصات این آیه و مرویه عبد الله ابن یعفور از حضرت صادق است قلت [illegible] القرآن
یجب علی من سمعه الانصات و الاستماع قال علیه السلام نعم اذا قرئ عندک القرآن وجب علیک الانصات و الاستماع و ظاهر استماع و انصات
[illegible] در صلوة و در خارج آن نزد تلاوة کتاب الله در جمیع احوال [illegible] خطاب امر وجوب [illegible] فایده مترتب [illegible] تفهیم الفاظ و [illegible]
[illegible] آن در سامعین [illegible] و اتمام حجة الله [illegible] مقصود اصلی [illegible] اقوال [illegible] بیان [illegible]

سبب خاص مانع از عمومیت حکم باشد چنانچه بالاختصار بیان شد والا اکثر احکام اسلام مبنا بر [illegible] احادیث در باب این آیه که گذشت و در [illegible] اسباب النزول [illegible]
عموم مومنین نزد تلاوت قرآن باستماع و انصات الی القیمة خواهند شد چنانچه اشاره نبوی این در تفسیر اسباب التنزیل نیشابوری هم نقل کرده [illegible]
وقیل المراد باستماع القرآن العمل بما فیه ثم امر نبیه [illegible] بالذکر لما مر قرآنا کان او غیره علی سبیل الدوام وذلک ان استماع القرآن کان
کالحتمی اما قول ثانی تنزیل [illegible] وخطاب این آیه عام بکل مومنین الی القیمة است این مختار اکثر مفسرین [illegible]
پس ازین استفاده وجوب انصات و استماع [illegible] وقت و کلام [illegible] واجب است [illegible] دارند قول اول و همان قول حسن بصری [illegible]
جمعی از شیعه است فقالوا ان تجری هذه الآیات علی العموم ففی ای وقت وای موضع قرئ القرآن [illegible] الاستماع [illegible]
یعنی ظاهر این آیات بر عمومیت خود باقی و جاری الی القیمة اند و در هر وقت و در هر موضع که تلاوة کلام الله کرده شود [illegible] استماع
آیات قرآن [illegible] واجب است خواه داخل در نماز باشند خواه خارج از نماز باشند قول ثانی [illegible]
تحریم الکلام فی الصلوة روی عن ابی هریرة انهم کانوا یتکلمون فی الصلوة بحوائجهم فامروا بالسکوت والاستماع لقراءة القرآن وقال [illegible]
ابن مسعود کنا نسلم بعضنا علی بعض فی الصلوة سلام علی فلان وسلام علی فلان فجاء القرآن [illegible] ولا [illegible] استماع القرآن [illegible]
در مجمع هم نقل کرده که فقیل [illegible] الصلوة خاصة خلف الامام الذی یؤتم به اذا سمعت قراءته عن ابن عباس و [illegible]
جبیر و سعید بن مسیب و مجاهد و زهری و روی ذلک عن ابی جعفر قالوا وکان المسلمون یتکلمون فی صلاتهم [illegible]
واذا دخل داخل فقال لهم کم صلیتم [illegible] فنهوا عن ذلک وامروا بالاستماع انتهی [illegible]
الصلوة نازل شد [illegible] نماز فرادی و جماعت [illegible] منقول از مجمع این آیه مخصوص در نماز جماعت [illegible]
نازل شد [illegible] مسلمانان در حال نماز کلام [illegible] سلام [illegible] احوال پرسی [illegible]
[illegible] پس از این احوال [illegible] مامور با انصات و استماع قرآن در نماز مامور شدند [illegible]
ابن عباس و ابن مسعود و سعید بن جبیر و سعید بن مسیب و مجاهد و زهری و غیرهم و همین مروی از حضرت ابو جعفر باقر علیه السلام [illegible]
عن الباقر اذا کنت خلف امام فلا تقرأن شیئا فی الاولتین وانصت ولا تقرأ شیئا فی الاخیرتین فان الله یقول للمومنین واذا قرئ القرآن
[illegible] والاخیرتان تبع للاولتین یعنی هرگاه خلف امامی نماز باشی در دو رکعت اول [illegible] چیزی مخوان و خاموش گوش کن [illegible]
امر باستماع و انصات برای ماموین در جماعت کرده و دو رکعت اخیر هم تابع [illegible] در تهذیب از حضرت صادق [illegible] روایت کرده
اذا کنت خلف امام [illegible] قراءته [illegible] عیاشی هم در تفسیر خود روایت کرده [illegible] فاذا کنت خلفه [illegible] فانصت و
سبح فی نفسک یعنی [illegible] هرگاه [illegible] نمازی اقتدا [illegible] در نماز پس خاموش باش [illegible] آهسته بخوان قول
ثالث انها نزلت فی ترک الجهر بالقراءة خلف الامام روی ابو هریرة انها نزلت فی رفع الاصوات وهم خلف رسول الله [illegible] ابن مسعود
انه سمع ناسا یقرءون مع الامام فلما انصرف قال اما آن لکم ان تفقهوا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال الکلبی کانوا یرفعون
اصواتهم فی الصلوة حین یسمعون ذکر الجنة والنار یعنی این آیه انصات نازل شد در ترک جهر قراءت در نماز جماعت [illegible] ابو هریره روایت کرده
که این آیه در منع از بلند کردن [illegible] دنبال امام در نماز جماعت نازل شد و ابن مسعود هرگاه شنید که [illegible]
پس گفت [illegible] ایشان [illegible] وقت [illegible] دنبال امام [illegible] خاموش باشید و کلبی هم [illegible] اصحاب
رفع آوازهای خود در نماز جماعت [illegible] در تفسیر عیاشی [illegible] روایت [illegible] خلف
امیر المومنین فی صلوة الصبح لئن اشرکت لیحبطن عملک [illegible] فانصت علی تعظیما للقرآن حتی فرغ [illegible] فاصبر ان
وعد الله حق ولا یستخفنک الذین لا یوقنون [illegible]
امیر المومنین [illegible] لئن اشرکت لیحبطن عملک [illegible]
[illegible] فاصبر ان وعد الله حق [illegible]

بیان اختلاف اقوال مفسرین در شأن نزول [illegible]

ویجافون بکم مدر معاصی عتبه سوال مصدر خافه یخافه خوفا و مخافة [illegible] ... آمده [illegible]
گفته اصل خیفة خوفا بوده واو را بیا بدل کردند [illegible] ... دیده [illegible]
رجا او مساوی میباشد چنانچه در حدیث آمده قال النبی لو وزن خوف المؤمن و رجاؤه لاعتدلا [illegible] ...
لطیفة و هی فی واذکر ربک فی نفسک [illegible] ... هو مقام الرجاء لان لفظ الرب [illegible] ... والرحمة والانعام [illegible]
فاذا ذکر العبد بالقلب انعام الله [illegible] ... کما قال تعالی وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها [illegible] ...
للخوف والرجاء علی [illegible] ... من المولی الاکرم [illegible] ... ان النبی دخل علی شاب
وهو فی سکرات الموت فقال له کیف تجدک قال اخاف ذنوبی وارجو الله یا رسول الله [illegible] ... فقال النبی لا یجتمعان فی قلب عبد فی مثل هذا
الموطن الا اعطاه الله ما یرجو وامنه مما یخاف [illegible] ... حاصل کلام آنکه در این اشاره است که [illegible] ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... و ابن عباس [illegible] ...
[illegible]
[illegible] ... فاذکروا الله [illegible] ...
بالقول [illegible] ... بین المخافة والجهر [illegible] ...
است [illegible] ... و افراط و تفریط [illegible] ...
الجهر [illegible] ... میباشد [illegible] ... وقت از ابتدا طلوع صبح صادق تا طلوع آفتاب [illegible] ...
روز و اول شب [illegible] ... ما بین صلوة الصبح و طلوع الشمس و جمع الغدوة غدی مثل مدیة و مدی

هذا اصله [illegible] ... فی الذهاب والانطلاق ای وقت کان والغداة الضحوة وقال ابن الانباری ولم یسمع تذکیرها
ولو حملها حامل علی معنی اول النهار جاز له التذکیر والجمع غدوات والغداء بالمد طعام الغداة واذا قیل تغدو و تعش والسوال
ما بی من تغد ولا تعش والغد الیوم الذی یاتی بعد یومک هذا [illegible] ... اصله غدو
[illegible] ... غدو [illegible] ... ای وقت العد [illegible] ... فی المساء ای وقته
ثانیهما الغدو جمع غدوة [illegible] ... مثل الغدوات و [illegible] ... اصال جمع اصل وقت
بعد غروب آفتاب [illegible] ... ما بین صلوة عصر الی المغرب و [illegible] ... آخر روز تا شام میباشد [illegible]
[illegible] ... الاصال بالمد جمع اصیل [illegible] ... جمع الجمع [illegible]
[illegible] ... ما بین العصر الی غروب الشمس [illegible] ...
[illegible] ... اصل الشی [illegible] ...

[illegible] واللام [illegible] اعلم [illegible] **دوم** تضرعا وخفیه هر دو مصدر موضوع بموضع حال [illegible] باشند [illegible]

بیان [illegible] موضع حال [illegible] استعمال [illegible] **رابع** تضرعا مصدر [illegible]

[illegible] بتضرع [illegible] اطلاق [illegible] گریه وزاری [illegible]

[illegible] تضرع [illegible] اذا تضرع وذل واستکان [illegible] مشابهت [illegible]

[illegible] ماضی و حال و استقبال [illegible] **مصباح** گفته والفعل المضارع ما [illegible]

هو قبل الماضی فی الوجود [illegible] **سوال** چرا فعل استقبال [illegible] مضارع [illegible]

چونکه مضارع [illegible] شباهت [illegible] فعل ماضی و حال و مضارع [illegible]

[illegible] **ثالث** [illegible]

[illegible]

فی نفسک تضرعا وخیفة [illegible] القرآن [illegible]

هر فاسق [illegible] مومن [illegible] قرآن [illegible] القرآن [illegible]

پس [illegible] خطاب [illegible] عالم [illegible] خطابات [illegible]

[illegible] آیه [illegible] تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله [illegible]

[illegible] تضرع [illegible] گریه [illegible]

والقلوب [illegible] **اول** ذکر [illegible] بلسان [illegible] الفاظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **دوم** [illegible] قبول [illegible]

[illegible] **ثالث** ذکر [illegible] **رابع** ذکر [illegible]

[illegible] **در کافی** [illegible] حضرت صادق علیه السلام قال الله [illegible] من ذکرنی [illegible] علانیة [illegible]

[illegible] **ایضاً** [illegible] من ذکرنی فی ملاء [illegible]

[illegible] **ایضاً** [illegible] امیر المومنین [illegible] من ذکر الله فی السر فقد

ذکر الله کثیراً ان المنافقین کانوا یذکرون الله علانیة ولا یذکرونه فی السر [illegible]

منافقین ذکر [illegible] یراؤن الناس ولا یذکرون الله الا قلیلا **سوال** [illegible] **جواب** [illegible] صفات کمال و جمال و جلال [illegible] خدا [illegible]

فی [illegible] **سوال** [illegible] ربک فی نفسک [illegible] **جواب** [illegible] جمیع [illegible] صفات [illegible]

[illegible] تربیت [illegible] جمیع [illegible]

[illegible] **لهذا** [illegible] ربک [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کلا انظر الیه یعنی هر که محافظت کند بر اوقات صلوات مفروضه در اوقات خود او از غافلین نیست و هر که محافظت [illegible] او باو در نماز [illegible] از غافلین نیست [illegible]

او هم از غافلین نیست الله تعالی خطابات این آیه یعنی [illegible] پس ای [illegible] آنحضرت [illegible] غافلین [illegible]

همیشه و کی الّتی علی الدوام بوده پس مخاطب آنحضرت [illegible] الی [illegible] پس [illegible]

یعنی هست چون قل ربّ [illegible] ما قل [illegible] فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله [illegible]

و شاکر و غلام خود [illegible] فلا تفعل هذا لا تکن من الجاهلین [illegible]

[illegible] عن عبادته [illegible] عالیه [illegible]

[illegible]

[illegible]

و عبادة ملائکه ذکر کرده [illegible] و ذکر امر [illegible] ایشان [illegible] استقد [illegible] خالق [illegible] الله [illegible]

و ایمان [illegible] اظهار [illegible] ملائکه [illegible] خالق [illegible]

قابل ذات مقدسه [illegible] و جمال و جلال الهیت [illegible] نیستند پس این اقرار [illegible] هستند اما ولهٔ یسجدون این اظهار عمل جوارح ایشان میباشد که ایشان

مع رفعت و علو ذات و کمال صفات و حالات و مقامات ایشان [illegible] و مع [illegible] از کل مناقص [illegible] و بجمیع جوارح و ابدان خود و انما تذلل

سر بسجده میباشند و ایشان ابدا از اعتقاد و تصدیق و تسبیح و تقدیس و تکبیر و انکار اصلا و ابدا [illegible] سادس عشر بدانکه سجده در شریعت عبارت

است از وضع پیشانی و جبهه بطور خضوع و خشوع [illegible] بر زمین یا [illegible] غیر ملبوس و غیر ماکول بالفعل و بالقوه ایضا مخصوص برای معبود واحد [illegible]

پس این سجده [illegible] احد صلوات مفروضه و مسنونه و وقت تهجد و نعم الهیه و دفع نقم و بعد فراغ از هر صلوة مفروضه و مسنونه و وقت تلاوة

آیات سجده و سجده واجبه و مسنونه [illegible] میباشد و این ثابت بقرآن و سنت و اجماع و اتفاق امت [illegible] اما قرآن پس امر بآیات

سجده و سوره های قرآن ثابت و سجاهای خود [illegible] هر آیه میاید و بتو واضح خواهد شد اما اجماع امت او هم [illegible] کتب تفاسیر و فقه

بتو واضح میشود و اما سنت او هم با فعال و اعمال و اقوال رسول الله و ائمه اطهار عترت آن حضرت [illegible] جمیع اعمال و افعال

و اقوال و کل احوال میباشند و [illegible] اسلامیه [illegible] عن عبدالله [illegible] ان النبی کان یقرء القرآن فیقرء سورة فیها سجدة فیسجد

[illegible] ما یجد [illegible] مکان [illegible] فی غیر وقت صلوة یعنی ابن عمر گفت که پیغمبر [illegible] تلاوة قرآن [illegible] و سوره سجده [illegible]

و اصحاب هم با آنحضرت سجده سوره قرآنی میکردند تا بعضی از [illegible] وضع جبهه خود در غیر وقت نماز [illegible] ابو هریره روایت کرده

کذا معنی قیل اصل کل شی ما یستند وجود ذلک الشی الیه فالاب اصل للولد والنهر اصل للجدول فالجمع اصول [illegible]
شرف فهو اصیل مثل کریم وقولهم لا اصل له ولا فصل کما فی کشف الاسرار الاصل الحسب والفصل النسب و [illegible]
لعقل والاصیل العشی وهو ما بعد العصر الی الغروب والجمع اصل بضمتین والآصال [illegible]
صلاة ولا افعل او ما لا [illegible] ما فعلته قط ولا افعله ابدا و [illegible]
بحث ثالث عشر بالغدو والآصال ولا تکن من الغافلین یعنی یاد کن خدا را به وقت [illegible]
ذکر خالق ومراد بقید این دو وقت دوام الذکر بدوام اوقات میباشد [illegible] دیگران [illegible]
علی جنوبهم مراد استقامت با دوام ذکر الله است در جمیع اوقات ایام ولیالی بحالت مشی وقیام وقعود [illegible]
کما قال ابن عباس سوال وتخصیص این دو وقتین بذکر صبح وشام چه سبب است جواب [illegible]
ما خص هذین الوقتین بالذکر لان الانسان یقوم بالغداة من النوم الذی هو اخو الموت فاستحب ان [illegible]
وقت الحیوة الجدیدة [illegible] من النوم بالذکر لیکون اول اعماله ذکر الله عند دخل وقت من النهار واما وقت الآصال [illegible]
لانسان یرید ان یستقبل النوم بالذکر الذی هو اخو الموت فیستحب له ان یستقبل بالذکر لانه [illegible]
یکون موته علی ذکر الله وهو قوله سبحانه ولا تکن من الغافلین کما [illegible]
شب چه انسان بوقت صباح از برادر مرگ که خواب است برخیزد [illegible]
[illegible] ابتداء انتباه شود که گویا حیوة جدیده [illegible] از مرگ [illegible] باشد تا اول اعمال او ذکر الله [illegible]
در اصل وقت شود واما وقت اصال [illegible]
استقبال [illegible] موت بذکر الله [illegible]
[illegible] بذکر الله باشد [illegible]
شد ثانیها ان اعمال العباد یصعد الی اللوح المحفوظ للاثبات [illegible] فی وقتین فاعمال اللیالی [illegible]
یصعد عمل اللیل فی [illegible] ویصعد عمل النهار [illegible] عند الغروب [illegible]
لا [illegible] امر الله سبحانه بذکره فی هذین الوقتین لیکون ابتداء عمله بالذکر واختتامه بالذکر [illegible]
[illegible] اعمال کل بندگان دو وقت صعود بسوی آسمان میکنند پس اعمال شب بآخر آن وقت [illegible]
بعد غروب وابتداء شام چنانچه در آیه دیگر تصریح ذکرش کرده که بسوی [illegible] بلند میشوند کلمات پاک [illegible]
رفع میشوند پس بجهت همین امر کرد خالق بذکر و یاد کردن او در این دو وقت تا ابتدا و اختتام عمل او بذکر الله باشد ثالثها ان هذین
[illegible] الفجر وبعد العصر وقتا الغفلة فامر الله سبحانه [illegible] قبل طلوع الشمس و [illegible] قبل غروبها ولا [illegible]
هذین الوقتین لئلا یصیر من الغافلین [illegible] وجه ثالث [illegible] قبل طلوع شمس وبعد العصر [illegible]
وقت غفلت اند [illegible]
سوال آیا ذکر [illegible] جواب [illegible]
حدها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سورة الانفال مدنية و هي ست و سبعون آية و عشر ركوعات

در تفسیر شریف مجمع البیان مذکور است که این سوره کلها در مدینه نازل شده یا بعضی آیات آن در مکه نازل شده الی آخره و مفتاح اول سوره است تا
از قول بکر یا الذین تا آخر سفت آیات است بعضی گویند در مکه نازل شده و تفسیر گردند و کلی جمیع آیات بالمدینه و الواقعة
و شریف قال در شمار آیات این سوره خلاف کرده اند که آیات این سوره چند است بعضی هفتاد و پنج آیه گفته این سوره را و ... و
شش نزد اهل شام و هفتاد و هفت آیه اند و جمیع از ابن عباس و قتاده و غیرهما نقل شده در سورة الانفال مدنیة ... آیات نزلت بمکة و اما
یکر بک الذین کفروا الی آخر و قیل نزلت باسرها فی غزاة بدر عن الحسن و عکرمه یعنی بقول دیگر این سوره در غزوه بدر نازل شده و این آیه
فرموده و همین روی در معالم و تفسیر ارباب التنزیل اتقان و در شرح سیوطی از جماعتی است و عدة آیاتها سبعون و سبع آیات شامی و بصری
حجازی بصری و عشر کوفی و محققان گفتند در تعداد کلمات این سوره که هفتاد و پنج هزار و قرائت و در تفسیر گفته اند کلماتها الف و شصت و سبعون
کلمه و رکوعاتها عشر رکوع یعنی کل کلمات سوره انفال یکهزار و پنجصد و هفتاد و کلمه باشد اما عدد حروف این سوره پنج هزار و هشتاد و حرف است
در کشاف گفته کلماتها و حروفها یعنی طبع در ثواب و فضل تلاوت این سوره شریفه در تفاسیر اهل البیت وارد شده در ثواب الاعمال صدوق
المحدثین و در تفسیر عیاشی باسنادهما ابو بصیر از حضرت ابو عبد الله الصادق روایت کرده قال من قرء سورة الانفال و البراءة فی کل شهر لم یدخله
نفاق ابدا و کان من شیعة امیر المؤمنین حقا و یاکل یوم القیمة من موائد الجنة معهم حتی یفرغ الناس من الحساب یعنی هر که سورة انفال و سوره برائة
در هر ماه بخواند نفاق ابدا در دل و راه نیابد و داخل نبود و او از شیعه محق امیر المؤمنین خالص میباشد و میخورد از موائد بهشت با شیعه ایشان روز قیمة
که برابر پنجاه هزار سال ایام دنیا باشد تا فراغة مردم از حساب قیمة در تفاسیر امامیة سیما مجمع البیان و غیره از حضرت ابو جعفر امام باقر مرویست
قال فی سورة الانفال جدع الانوف یعنی آنحضرت فرمود که در سوره انفال بینی بریدن منافقین میباشد در مجمع و روض و منهج ابی بن کعب
از پیغمبر روایت کرده اند قال من قرء سورة الانفال و براءة فانا شفیع له و شاهد یوم القیمة انه بری من النفاق و اعطی من الاجر بعدد کل منافق و منافقة
فی دار الدنیا عشر حسنات و محی عنه عشر سیئات و رفع له عشر درجات و کان تحت العرش و حملته یصلون علیه ایام حیوته فی الدنیا یعنی پیغمبر فرمود
هر که سوره انفال و سورة برائة بخواند من شفیع قاری و شاهد او یوم القیمة میباشم که قاری او بری و خلاص و پاک از نفاق میباشد و عطا کرده میشود او را
از اجر او بعدد هر منافقیکه در دنیا بوده ده حسنات و محو کرده میشود از و ده گناهان کبیره او و بلند کرده میشود برای او در جنت ده درجه او و میباشد تحت سایه عرش
الهی و حاملان عرش بر او درود و سلام میفرستند برای تا بقاء زندگانی او در دنیا التنبیه در مقدمات مجلد اول بالتفصیل ذکر شده که سوره انفال و سوره برائة
بظاهر دو سوره اند اما در واقع محسوب یک سوره واحد میشود لهذا در بین این دو سوره بر سر سوره توبه بسم الله نیست چنانچه سوره الم ترکیف و سوره لایلاف
در ظاهر دو سوره و در واقع اینها هم یک سوره واحد محسوب شده اند و نتیجه این حاصل میشود نزد ما تا آنکه این چهار سوره را دو سوره میشمارند یعنی

قال رسول الله اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
حضرت رسول الله صلعم فرمود وقتیکه پسر آدم آیه سجده را میخواند پس سجده بجا میکند شیطان دور میشود و در آن وقت سجده آدمی و شیطان گریه میکند میگوید یا ویلتا
که کلمه تأسف و حزن است که پسر آدم مأمور بسجده گردید و سجده را بجا آورد عوض آن جنت ابدی هست و منهم مأمور بسجده گردیدم انکار از آن کردم نار برای
گردیدم و مقدم نار ابدی هست و همین مضمون مروی در احادیث ائمه اطهار است و مسلم ایضا از ثوبان غلام حضرت رسول اکرم صلعم روایت کرده قال سمعت
رسول الله يقول عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة یعنی حضرت رسول صلعم میفرمود
بر تو باد ای ثوبان کثرت سجود مر خدا را چه تو سجده بجا آری خاص نمیکنی مگر آنکه بمقابل سجده بلند و رفیع میگرداند درجه عالیه نزد خود و میبرد بمقابل السجده
خطیئه کبیره را از تو **اقول** این حدیث ثوبان دلالت بر عمومیت سجده دارد و در غیر نماز و در غیر سجده قرآن علی الدوام **بحث سابع عشر** بدانکه سجده قرآن پانزده
است **اول** سوره اعراف **دوم** سوره رعد **سوم** سوره نحل **چهارم** سوره بنی اسرائیل **پنجم** سوره مریم **ششم و هفتم** در سوره حج دو سجده است
هشتم سوره فرقان **نهم** سوره نمل **دهم** سوره الم تنزیل سجده **یازدهم** سوره ص **دوازدهم** سوره فصلت حم سجده **سیزدهم** سوره والنجم
چهاردهم سوره انشقت **پانزدهم** سوره اقرأ انتهی و کل سور قرآنی این پانزده سجده بر تالی و بر مستمع کردن است **اما** این چهار سجده در سوره
الم تنزیل و در سوره حم سجده و در والنجم سجده و در اقرأ سجده واجب بالاتفاق است نزد ائمه آخر کلمه سوره سجده هر جائی **و اما** غیر این چهار سوره ها در یازده
سوره علی المشهور سجده استحبابی و ندبی هست **تبصره** آیا در این سجدات ما يصح عليه السجود و طهارت لباس و بدن و روی بقبله و تشهد و سلام و ستر عورتین
شرط صحت سجده هست یا نیست **مشهور** ثانی هست یعنی واجب نیست و واجب فوری هست و بعد تکبیر اول بعضی تجویز نموده اند دو قول اند و **اکثر** آنکه واجب و مندوب
این امور ها اگر نهایت تلاوة آیه سجده میباشد **سوال** در این سجده ذکری معین از واجب و مندوب یا در مندوب و مستحب هست یا نیست **اول** مشهور هست و
کافیست در این سجده وضع پیشانی بر خاک بغیر ذکری **و اما** بعض آن ذکر است لکن بالاتفاق مندوب است **و اکمل** ذکر سبحان ربی ... یا سبحان ربی
العظیم ... یا سبحان الله بگوید جائز و مجزی هست **سوال** بر تالی آیه سجده سجده میباشد یا بر سامع هم هست یا بر مستمع بر تالی گوش نهد
ادای سجده قرآن بجا میباشد اما بر سامع که اتفاقا بگوش برسد در آن دو قول اند **اقوی** ادای سجده بموجب آیات و اخبار بر تالی و مستمع و سامع بالسویه میباشد
اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون فذم بالاتفاق بر مستمع و سامع قرآن بترک سجده آن عموما بالسویه میباشد **سوال** هر گاه سجده قرآن در سوره عزائم اربع فورا واجب
و در غیر عزائم مندوب فورا باشد پس در تأخیر قضا روا دارد یا ندارد **جواب** تأخیر از وقت و ندب جائز نیست **و اگر** عمدا تأخیر کرد ادا آخر نماید پس تالی و مستمع
و سامع بنیت قضا بجا آرند **و نزد بعضی** همیشه اداست قضا نیست پس نزد او همیشه ادا کرده میتوانند و در اینجا مسائل کثیره فقهیه در این
وفی ان فی صورة استظهار و تخرج و در اینجا بیان باشد **اشکال** نزد فرقه مجسمه و مشبهه ظاهر این عندیه در اینجا دلالت دارد بر تجسیم اله و بودن او در جهت فوق استقرار
تجسیم و تشبیه مجسمه ... عالم جسمانی ... در جلد ... این تفسیر خصوصا در ذیل آیه ثم استوى على العرش بالبراهین العقلیه والدلایل النقلیه بالتفصیل ذکر شده
پس تأویل این عندیه واجب شد که مراد از این عندیه قرب تشریفی هست چنانچه گفته میشود که فلان شخص اقرب است نزد سلطان است و از این قربیت مکانی
مراد نیست نه جسمانی و نه مکانی **اشکال** بلام تخصیص و له يسجدون دلالت بر حصر دارد و لیس جمع آن مع آیه فسجد الملائكة كلهم اجمعون چگونه توانند شد
جواب اول غزالی گفته الذين سجدوا لآدم ملائكة الارض فاما عظماء ملائكة السماوات فلا یعنی مراد از سجده ملائکه با آدم ملائکه ارضی **و اما** عالم
ملائکه سماوات و حاملان عرش اینها مأمور بسجده آدم نشده اند پس اینها سجده آدم نکردند **اقول** این مذهب طایفه معتزله است چه نزد اینها آدم آفریده در
ارض شده و این جنت هم جنت ارضی بوده لهذا ملائکه علویه مأمور بسجده آدم نگردید **جواب ثانی** انا نقبل انهم ما سجدوا لغير الله ابدا فهذا يفيد
العموم و آیه فسجد الملائكة لآدم خاص و الخاص مقدم على العام **پس** مراد از آیه سجده آدم بامر الله تشریکی لیس سجده ملائکه ابدا لغیر الله نشود و عبادة
و سجده لغیر الله ابدا ملائکه نمیکردند پس جمع بلا اشکال حاصل شد والحمد لله

الحمد لله ... تفسیر سورة الاعراف بتوفیقه و تسدیده

و یتلوه ... فی تفسیر سورة الانفال ان شاء الله تعالی

ما يعمل لوجه الله سبحانه و اما ... [illegible]

... دار الحرب باهل اسلام ... [illegible] ... قتال ... [illegible]

خواه حیوانی خواه منقولی باشد خواه غیر منقولی چون اماکن و اراضی ... [illegible] ... انفال ... و آنچه بغیر قتال ... [illegible]

وطن شوند ... اماکن و اراضی ... [illegible]

[illegible]

النفل فاعطاه ... [illegible] ... انفال در شریعة اسم عام ... [illegible]

باستيلاء و فرار كفار ... ايشان بدست اهل اسلام ... قال الفقهاء و يعطى من الانفال ... [illegible]

... قال ايضا ... الفقهاء ... والارضون الموات و الآجام و بطون الاودية و قطائع الملوك و ميراث من لا وارث له

و ... من باب الفيء و هي لله و للرسول و لمن قام مقامه يصرفه حيث يشاء من مصالحه و مصالح عياله قيل الانفال ...

عليها بخيل و لا ركاب هي لله و للرسول خاصة ... انفال مروي در تفسير مجمع البيان ... از حضرت

صادق ... بحث ثالث ... يسئلونك عن الانفال ... اما ... بمعنى من الانفال

است ... و هي قراءة ابن مسعود و سعد بن ابي وقاص و علي ابن الحسين و ابو جعفر محمد بن علي الباقر و زيد بن

علي و جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام و طلحة ابن مصرف است يعني يسئلونك عن الانفال و ... هذه القراءة بالنصب ...

... القراءة الاخرى هي عن الانفال ... و اتقوا ... بحث رابع در سبب نزول

اين آيا خاص ... يا عام ... ثاني ... و ... ابن عباس است

پس روايات وجه نزول متعدد اند احدها قال ابن عباس لما كان يوم البدر قال رسول الله ص من صنع كذا و كذا فله كذا و كذا و من اتى مكان

كذا فله كذا و من قتل قتيلا فله كذا فتسارع الشبان و بقيت الشيوخ تحت الرايات ... فلما فتح الله عليهم ... يطلبون ما

جعل لهم النبي فقال لهم الاشياخ لا تذهبوا ... [illegible]

... هذه السورة حاصل آنكه حضرت رسول يوم بدر ترغيبا للعسكر ... القتال ...

... [illegible]

انفال و براءة را سوره واحده و الحق ترکیب و لا یلاف را سوره واحده میدانند و بعض سوره دیگر [illegible] تلاوة [illegible]

این در تفسیر سوره براءة سئوال و جواب اشکال ترک بسم الله بر سر سوره براءة و ذکر سبب آن خواهد آمد انشاء الله سوال [illegible] سوره انفال [illegible]

و من الرسول است یا از موضوعات خلق و معنی انفال چیست جواب در مجلدات سابقه ذکر شده که [illegible]

هر سوره که متضمن بیانی هست آن سوره مشهور بآن اسم گردیده چون سوره قل هو الله احد مشهور بسورة توحید و سوره انفال [illegible]

خاتمه در وجه اتصال این سوره با سوره اعراف شیخنا الطبرسی فرمود لما ختم الله سبحانه سورة الاعراف [illegible]

وافتتح فی سورة الانفال بذکر ما جرى بینه و بین قومه فذکر بسم الله الخ یعنی هرگاه در سوره اعراف قصص [illegible]

کرد پس برای همین در سوره انفال بعد بسم الله ابتدا و افتتاح حال ختم انبیاء و آنچه مابین پیغمبر و قوم آنحضرت بوقوع آمد [illegible]

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ ترجمه [illegible]

بدانکه خطیب در تفسیر سراج المنیر در ترجمه بسم الله الخ فرموده بسم الله الذی له القدرة الظاهرة والحکمة الباهرة الرحمن الذی [illegible]

حقق من اراد من عباده بما یرضیه فکان سامعه و شاکره یسئلونک یا اشرف الخلق یا محمد عن الانفال ای الغنائم [illegible]

ظاهره و باطنه و حکمت باهره آنخدائیکه مهربانی بخشش او بنعمات متواتره متوافره و شاکر و او بجمیع اصناف خلق در دنیا [illegible]

کسانی از خواص بندگان او هست بآنچه راضی میسازد او را پس او سبحانه حامد و شاکر او میباشد میپرسند ترا ای اشرف خلق ای محمد [illegible] انفال [illegible]

آن چیست و بعد حصول و عام یا خاص است برای کیست پس تقسیم آن مساوی است یا متفاوت و آنچه در غزوات [illegible]

شده حکم آن متحد است یا مختلف یا محمد بگو تو در جواب سائلین صحابه که انفال و واقع غنایم اموال بند حکم آن مختص [illegible] خدا برای پیغمبر [illegible]

خدا را و بپرهیزید از مخالفة او در حرص و نیاد طمع آن و باصلاح بیارید فساد و عناد را که در میان شما ناشی شده و اطاعة کنید و فرمان [illegible]

رسول او را اگر شما ایمان آورندگان و تصدیق کنندگان خدا و رسول و دین او هستید و در **تفسیر** بسم الله **بحث اول** [illegible]

بسم الله الخ در مجلد اول و کلمات آنرا فرادی فرادی هر یکی از مجلدات مفصل ذکر شده حاجة اعاده نیست اشکال در اقتران رحمان یعنی مبالغه [illegible]

این با عدل منافی است چه رحم موجب عفو و تجاوز از عاصی بخلاف عدل که موجب جزا و سزا هر عامل است **جواب** [illegible] ذکر شد اما [illegible]

میگوئیم که منافی عدل رحم نمیباشد زیرا که معلوم است که خلق و صنف میباشد کافر و مؤمن اما کفر که از اکبر کبایر است بلکه و غفران [illegible]

پس بشان عدل شامل میباشد تا عذاب دهد بر استحقاق اینها و حاصل شود اما ایمان که افضل و اصل جمیع صالحات است پس موجود [illegible]

اهل ایمان را رحمه خاصه که مستحق آن میباشد عفو و غفران خطایای اینها میشود و اشکال حل میشود **بحث ثانی** انفال جمع نفل است

و نفل در لغت بچند معانی آمده غنیمت و عطیه و هبه و زیادتی بر اصل و ولد الولد و از اینجاست و وهبنا له اسحق و یعقوب نافلة [illegible]

طلب اسحق کرد فالق زاید بر اصل بود که اسحق است [illegible] زاید بر اسحاق [illegible] اعمال و افعال [illegible]

[illegible] زیادتی صلوات مفروضه و صوم و صیام غیر شهر رمضان و غیر حجة الاسلام [illegible]

[illegible] انفال [illegible] زاید بر اعمال واجبه میباشد و در صحاح و نهایه گفته النفل [illegible] و جمعه انفال و النفل [illegible]

الانفال فقال مر یا سعد [illegible] ... فانه قد صار لی ... دو قاص گفت ... [illegible]

او سعد بن عاص را بقتل آوردم و شمشیر او را گرفتم ... [illegible] ... آن سیف ... [illegible]

[illegible]

دل مرا از قتل برادرم عمیر و از وا پس گرفتن این شمشیر ... [illegible] ... سوره انفال نازل شد

[illegible] ... قل الانفال لله والرسول آن شمشیر هم برای من ... [illegible]

فخر رازی آنچه فرموده ... یحتمل ان یکون المراد من هذا الانفال الغنائم وهی الاموال المأخوذة من الکفار ... [illegible]

حاصل آنکه محتمل است که مراد از انفال غنائم باشد که آن اموالی است که از کفار ... [illegible] ... یحتمل که مراد غیر آن اموال باشد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قل ... [illegible] ... فهو لکم ... [illegible] ... مراد از انفال ... [illegible]

از منهم ... [illegible] ... جهاد ... وعده ... امام که هر کس را هر که قتل کرد ... [illegible] ... یا سبب ... [illegible]

بگوید که آنچه ... [illegible] ... خاص برای شماست یا گوید برای شما نصف یا ثلث یا ربع غنیمت است ... [illegible]

... [illegible] ... جواب قاضی ابو بکر گفته ... [illegible]

... [illegible] ... فقضی ... [illegible] ... فالاکل محتمل ... [illegible]

الرادة الجمیع ... [illegible] ... فانه لا تناقض بینها جواب ثانی رازی گفته اقرب آنست که مراد بان ... [illegible]

از جمله غنیمت قبل حصولها ... [illegible] ... تحریضا علی الجهاد وتقویة للنفوس ... [illegible] ... فی الحرب

او ... [illegible] ... سلب القاتل و ... [illegible] ... من النبی صلی الله علیه وسلم ... فعلی هذا المراد من قوله الانفال لله والرسول

امر ... [illegible] ... مخصوص ... [illegible] ... انفال ... [illegible] ... غیر منسوخ الحکم است یا منسوخ الحکم و ناسخ آیه

خمس ... واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی الخ ... [illegible] ... منسوخ ... [illegible] ... مفسرین در ان

... [illegible] ... صحابه و تابعین ... ابن عباس ... [illegible]

پس جوانان لشکر ساعت در قتال کفار بدر کردند و شیوخ نزد رایت و علم اسلام و در حفظ خیمه نبی قایم ماندند تا فتح کردند پس [illegible]
کردند که احوال انجاز وعده های پیغمبر باشید و یا جعال را عطا کنید پس شیوخ ایشان با ایشان گفتند که شما مخصوص [illegible]
شما در این غنیمت نیستید زیرا که ما چند نزد رایت و خیمه پیغمبر قایم بودیم اما یا در معین و مدد شما بودیم اگر شما هزیمت می خوردید [illegible]
با جانب شما میامدیم پس شما را حصه و صیتی در استیثار غنیمت بغیر ما نمیباشد پس در بین صحابه شیوخ و شبان [illegible]
سوره انفال در رد نزاع آنها نازل شده بس مفسرین بعد نقل این روایه میگویند و قام ابو الیسر بن عمرو [illegible]
انك وعدت ان من قتل قتيلا فله كذا وكذا وانا قد قتلنا سبعين واسرنا سبعين وقام سعد بن معاذ فقال [illegible]
زهادة في الاخرة ولا جبنا عن العدو ولكن كرهنا ان نعرى مصافك فتعطف عليك خيل من المشركين فيصيبوك [illegible]
فقال سعد يا رسول الله ان الناس كثير والغنيمة دون ذلك فان تعط هؤلاء ذكرت لا يبقى لاصحابك شيء [illegible]
نزع الله الغنايم منهم وجعلها لرسوله يفعل بها ما يشاء فقسم بينهم بالسوية حاصل آنکه ابو الیسر بن عمرو انصاری [illegible]
یا نبی الله تو وعده بمقاتلین دادی هر که چنین و چنان کند برای او چنین و چنان صله او میباشد از آن جمله [illegible]
و هفتاد و دیگر را اسیر آوردیم پس ایفاء وعده بعطاء جعاله کن و سعد بن معاذ در آن وقت بمعارضه ابو الیسر گفت که [illegible]
مطلب نبود زاید آخرت از اخذ مال دنیا و منع نکرد ما را جبن و بزدلی از اعدا و لکن کراهت کرده شدیم که مصاف [illegible]
بگذاریم تا خیلی و قومی از مشرکین بتاختند و بر تو در خلوت وا رسند پس تو بر باشند و پیغمبر از استقلال [illegible] پس [illegible]
وعده های اجرا برهمی مردم مقاتلین بسیار و غنیمت قلیل کثرت است و بر دم نمیرسد و باصحاب تو چیزی نمیرسد باقی [illegible] پس [illegible]
نازل شد منع نزع و نقل غنایم الی النبی کردانیده و برای آنحضرت مخصوص ساخته تا هر چه بخواهد بکند خود بگیرد یا بدیگری [illegible]
تقسیم در صحابه بالسویه کرده و همین مروی از اهل بیت عصمت و همین قول ابن عباس و ابن جریج و ضحاک و عکرمه و حسن [illegible]
که انفال غنایم را مخصوص رسول گردانید و مخصوص او باو بعد آنحضرت بخلیفه حقه او داده هر چه بخواهد بکند و همین قول [illegible]
ابن اسحاق است امر النبي بجمع ما في العسكر فاختلف المسلمون فيه فقال من جمعه هو لنا وكان النبي نفل كل امرء ما اصاب [illegible]
هو ما اصبتموه وقال الذين يحرسون رسول الله لقد كنا نقدر ان نقاتل العدو ولكنا خفنا و همین مروی در تفاسیر اهل البیت [illegible]
اینکه شوانزال الله آیة الخمس واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الخ حاصل آنکه بحکم پیغمبر لشکر کل اموال غنیمت را جمع کرده شد پس
صحابه سه طایفه شدند طایفه که آن اموال را جمع کرده بودند گفتند آن غنیمت خاص برای ما است و طایفه دیگر که مقاتلین بودند گفتند
که مخصوص برای ما است چه اگر ما قتال کفار نمیکردیم این بدست شما نمیامد طایفه سوم که در حراست پیغمبر بودند گفتند که ما هم قادر بر قتال کفار بودیم
و لکن بحفاظت رسول قیام کردیم تا از اعدای کفار به پیغمبر ضرر نرسد پس ما هم شریک شما میباشیم و در آن وقت این آیه نازل شد و آنحضرت آن انفال را بخود
بپیغمبر و بعد او بخلیفه حق او داده و بدست غیر نبی انفال را نداد و پس از این آیه خمس واعلموا انما غنمتم من شيء الخ نازل شد و بحث نسخ بعد این
میاید ثانی روایته در سبب نزول مکحول از ابی امامه باهلی روایه کرده انه قال سألت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا معشر اصحاب البدر
نزلت حين اختلفت في النفل وساءت فيه اخلاقنا فنزعه الله من ايدينا وجعله الى رسول الله فقسمه رسول الله بيننا وامرنا بطاعة الله ورسوله
ولاصلاح ذات البين یعنی ابو امامه باهلی پرسید از عبادة بن صامت از انفال پس عباده گفت که در باره گروه بدر نازل شده وقتیکه ما اصحاب بدر
در باب نفل اختلاف کردیم و اخلاق ما در آن حالت زشت و بد شده بودند پس خالق دو جهان از دست ما بیرون انفال را بر آورده و برسول سپرد
پس آنحضرت تقسیم میان ما بالسویه کرده و خدا امر کرد ما را با طاعة خود و طاعت رسول و باصلاح ما بین خود [illegible]
ثالث از وجه نزول این سوره قال سعد بن ابي وقاص انه قتل اخي عمير يوم بدر فقتلت به سعيد بن العاص واخذت سيفه فاعجبني [illegible]
به الى رسول الله فقلت ان الله قد شفى صدري من المشركين فهب لي هذا السيف فقال النبي ليس هذا لي ولا لك اطرحه [illegible]
[illegible]

در بیان وجوه متعدده نزول سوره مبارکه انفال

صحابه بعد از جنگ بدر در تقسیم غنایم اختلاف کردند

لله وللرسول [illegible] و بعده لمن قام مقامه يصرفه حيث شاء من مصالحه و مصالح عياله [illegible] غنايم بدر كانت للنبي خاصة [illegible]

بهم تفضلا منه [illegible] الانفال جمع نفل [illegible] و يسمى به [illegible] الغنيمة [illegible]

نافلة زيادة على الفرض و سمي ولد الولد نافلة لانه زيادة على الاولاد و قيل سميت الغنيمة نفلا لان هذه الامة فضلت بها على ساير الامم [illegible]

[illegible] و بعض البحار فرموده اند [illegible] تفصيل نفل [illegible] و دلايل و اقاويل [illegible]

[illegible] الطايفه و كتاب المعتبر نجم الدين صاحب شرايع [illegible] ان شاء الله چون تذكرة الفقها و منتهى [illegible]

يسئلونك عن الانفال يعني اصحاب [illegible] سوال [illegible] انفال [illegible] سوال آيا [illegible] انفال [illegible]

[illegible] دريافت حكم آن بود [illegible] و آيا انفال غنايم حلال [illegible] يا حرام [illegible]

[illegible] غنايم حرام بود و اگر مباح و حلال [illegible] دو قول وارد [illegible] مشهور در مفسرين [illegible]

[illegible] طايفه منهم ابن عباس و ابن جريح و ضحاك و عكرمه [illegible] و همين مختار طبري و غيرهم [illegible] قالوا ان الانفال [illegible]

[illegible] فاعلم [illegible] ذلك خاصة لله ولرسوله [illegible] قل الانفال [illegible]

[illegible] و يؤيد هذا القول [illegible] سوال [illegible] انفال [illegible]

[illegible] و حلال گرديده [illegible] باصحاب اعلام كرده قل الانفال لله والرسول [illegible]

[illegible] براى كسى ديگر [illegible] فان لله خمسه [illegible] الانفال [illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] انفال [illegible]

قول دوم آنكه اين آيه منسوخ گرديد به آيه واعلموا انما غنمتم [illegible] تقسيم كل انفال [illegible]

[illegible] اصحاب مى شد قول ثانى آنكه [illegible] و هذا هو الصحيح [illegible]

[illegible] مختصة لله والرسول [illegible] آيه انفال منسوخ نيست [illegible]

[illegible] دليل قاطع [illegible] و منافاتى ميان اين دو آيه نيست [illegible] انفال مختص خدا و رسول [illegible]

پيغمبر [illegible] انفال [illegible] تفضل [illegible] تقسيم آن برايشان كرد و آيه خمس بعد از آن [illegible] نازل شده سوال فصل زمان

بين نزول آيه انفال و آيه خمس چقدر است جواب [illegible] خلاف است نزد واقدى در غزوه بنى قينقاع بين بدر و [illegible] فصل [illegible]

[illegible] نصف شوال بعد از هجرت بيست ماه گذشته [illegible] آيه خمس نازل شده نزد كلبى در يوم بدر خمس مشروع شده و انه الشايع [illegible]

ان آية الانفال لما نزلت في يوم بدر عرفت المسلمون انه لا حق لهم في هذه الغنيمة وانها لرسول الله فقالوا يا رسول الله سمعنا و اطعنا فاصنع ما شئت فنزلت

واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه الخ بعد بدر و مروى ان رسول الله قسم غنايم بدر عن سواء اى على سواء و لم يخمس يعنى خمس [illegible]

و در يوم احد و آيه انفال در بدر نازل گرديد اصحاب دانستند كه انفال مال مخصوص رسول گرديده سمعا و طاعة عرض كردند و گفتند انفال هرچه ميخواهى [illegible]

[illegible] پس پيغمبر غنايم بدر را [illegible] خود بر صحابه بالسويه تقسيم كرد [illegible] آيه خمس و اعلموا الخ نازل شد نزد حضرت صادق [illegible] تاسع عشر

رمضان نازل شد و در كنز العرفان فرموده والمشهور انه السابع عشر منه بحث سابع فاتقوا الله و اصلحوا ذات بينكم در مجمع [illegible]

قوله ذات بينكم كناية عن المنازعة والخصومة والذات هى الخلقة والبنية يقال فلان فى ذاته صالح اى فى خلقته و بنيته يعنى ذات كناية از حقيقة منازعة

[illegible] مضمر فى الضماير است و ذات بمعنى خلقة و بنياد است چنانچه گفته ميشود فلانى در ذات و حقيقة شايسته است يعنى در خلقت و بنيه خود پس معنى آيه [illegible]

[illegible] اصحاب محمد بترسيد و پرهيز كنيد از مخالفت خدا و رسول و اصلاح در بين ميان خود بكنيد تا منازعه و خصومت از ميان شما زايل شود و بقولى اصلحوا

[illegible] عن الطمع والحرص [illegible] اصلاح كنيد [illegible] از طمع و حرص [illegible] صالح و شايسته [illegible]

بقولى [illegible] و بقولى اصلحوا [illegible] و اصلحوا حال كل نفس بينكم و بقولى [illegible] حقيقة وصلكم [illegible]

بينكم اى وصلكم والمراد كونوا مجتمعين على ما امر الله و رسوله [illegible] ذات البين [illegible]

سوال فصل زمان ما بين نزول آيه انفال و آيه خمس چقدر است [illegible]

برای [illegible] [illegible] پیغمبر [illegible] ایشان [illegible]

شأن نزول [illegible] سعد [illegible] قاص [illegible] اول [illegible] انفال [illegible]

آن [illegible] ثالثها بالاتفاق عترة طاهره [illegible] الاحوال [illegible] الدین و الدنیا [illegible]

فی البیت [illegible] بقول و نقل ایشان [illegible] صحابه [illegible] اربعها قول ابن

عباس [illegible] صحابه [illegible] جمهور بالاتفاق [illegible] است سادسها [illegible] انفال [illegible]

مخصوص [illegible] بالانفراد مخصوص [illegible] خدا و رسول [illegible] لله والرسول [illegible]

[illegible] آیه انفال محکم [illegible] الغنیمة [illegible] سادسها قل الانفال لله والرسول [illegible]

فیها لله والرسول و هذا المعنی باق فلا یمکن [illegible] هذا منسوخا [illegible] آیه انفال [illegible] انفال [illegible]

[illegible] آن [illegible] خمس [illegible] خمس [illegible]

ثانی الاقوال که آیه انفال منسوخ است [illegible] مجاهد و عکرمه [illegible] بلا دلیل [illegible] ضعیف است ثالث الاقوال [illegible] آیه انفال [illegible]

[illegible] بالاجماع است و سنت قطعا ثابت شده [illegible] انفال [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] الامم [illegible] حلال گردیده و اما از سنت خبر صحیح [illegible]

اعطیت جوامع الکلم و نصرت بالرعب و احلت لی الغنائم و جعلت لی الارض مسجدا و طهورا [illegible]

یعنی پیغمبر [illegible] فضیلت داده شده ام [illegible] انبیاء [illegible] جوامع کلمات [illegible]

و یاری [illegible] بالقاء خوف [illegible] سوم [illegible] حلال [illegible]

چهارم گردانیده شده [illegible] روی زمین [illegible] نماز کردن [illegible]

[illegible] پنجم [illegible] ششم [illegible]

[illegible] باب الانفال والفیء [illegible] انفال [illegible] دار الکفر [illegible]

مسلمانان بیاید [illegible] امام تسلیم نمایند [illegible] و اموال [illegible] ترک کرده [illegible]

بلفظ فیء هم [illegible] صفایا و قطایع [illegible] تاج و تخت و کرسی [illegible]

و غلام و کنیز و مراکب حیوانات و خزاین جواهرات و غیرها [illegible] ملوک و سلاطین بغیر غصب [illegible] مسلمانان [illegible]

[illegible] بطون انهار [illegible] اصلا [illegible] جبال [illegible]

[illegible] فیما [illegible] شمشیر [illegible]

پیغمبر [illegible] امام [illegible] جنگ و قتال [illegible] خمس [illegible] انفال [illegible]

مخصوص برای پیغمبر و بعد [illegible] امام [illegible] معصوم [illegible] سلاطین و ملوک [illegible]

[illegible] امام معصوم [illegible] غاصب [illegible] در تفسیر کنز

العرفان [illegible] المقداد [illegible] الغنیمة [illegible] و الفضول [illegible]

[illegible] کان من غیر قتال فهو فیء و ان کان مع القتال فهو غنیمة و هو مذهب اصحابنا و مذهب الشافعی و هو المروی عن الباقر و الصادق

علیهما السلام ثم قال اصحابنا ان الفیء للامام [illegible] و الغنیمة [illegible] الخمس و در آیه انفال [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] و قال [illegible] و قال

[illegible] الباقر و الصادق علیهما السلام [illegible]

[illegible]

باب الانفال والفیء و غنیمة [illegible]

[illegible] بیان ما فی تصریح کرد که فرق نداردند الا بسوم و خصوص انما او جل هو الخوف مع شدة الحزن وانما یستعمل علی الحال التی [illegible]
[illegible] شدة حزن است لهذا غالباً استعمال میشود در قلب [illegible] در وجه اتصال با ما قبل بدانکه با صحابت [illegible]
[illegible] انفال و اصلاح ذات بین خود و اطاعت خدا و رسول او در کل امور [illegible] اگر شما مومنید و اگر تصدیق کامل دارید پس در این بیان کرد
[illegible] که این پنج وصف [illegible] باشد سه وصف قلبی و دو وصف ظاهری [illegible] مومن واقعی [illegible] و الا منافق [illegible]
[illegible] انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم بدانکه [illegible] خاص [illegible] اول مومنان [illegible] و انما لفظ انما بالاتفاق
کلمه حصر است [illegible] هرگاه یاد کرده شود [illegible] بصفت کمالی و جمالی یا بصفت جلالی
[illegible] و گویندگان آن [illegible] میگویند [illegible] اگر شما مومنید [illegible]
ایمان [illegible] لازم ایمان [illegible] اصلاح خود و دیگران از ذوات [illegible] و اطاعت خدا و رسول او [illegible] اوامر و نواهی و اعتقاد
[illegible] رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم [illegible]
[illegible] انما المؤمنون الذین آمنوا بالله و رسوله [illegible]
[illegible] انما المؤمنون [illegible] اذا ذکر الله وجلت قلوبهم [illegible]
[illegible]
[illegible] ایمان [illegible]
[illegible] و [illegible] اهل [illegible]
[illegible]
[illegible] علیهم السلام [illegible]
[illegible] خارج [illegible]
[illegible] آن [illegible]
[illegible]
[illegible] اگر [illegible]
[illegible] فلان [illegible] ریدم مرده است جواب داد [illegible] و منا جاتها [illegible] شب و روز [illegible]
اما خوف عصاة پس کفار و منافقین اگر خوف خدا [illegible] اسما و اجله الهی و آیات عذاب قرآنی [illegible] انها [illegible] متخوف نمیشوند قطعاً
چه انها اعتقاد و تصدیق بخدا و کتاب و دین و رسول [illegible] ندارند اما آنکه مومنین اند پس انها دو درجه بالضرورة اند اولها مصدق [illegible] اهل معرفة
پس اند خواه قدیم الاسلام و ایمان باشند خواه جدید الاسلام پس با ایشان هم تذکره اسماء [illegible] و آیات الله وجل قلوب [illegible] بدن نمیشود
زیرا که معرفة تامه ندارند و معانی اسماء الله و الفاظ کتاب نمیشناسند چون طوطی و مینا تکلم بالالفاظ میکنند ثانیهما پس خوف انها بحسب تفاوت
معارف انها دو درجه اقل دارند و بتذکره اسماء الله و تلاوة آیات الله ایشان بحسب تفاوت معارف متخوف و متاثر میشوند اما اصحاب
بدر [illegible] بالضرورة حدیث و جدید الاسلام بودند پس ایشان را هنوز معرفة کامله و تامه مفصله حاصل نبوده چه کل قرآن هنوز نازل نشده بود لهذا
ایشان تا دنیا خطابات متضمن عتابات در تحصیل صلاح و اصلاح و اطاعت خدا و رسول تعالی مع شرطیه ان کنتم صادقین نازل شده و کافی دلیل قاطع و
شاهد صادق که بعد بیعت بر خلاف آن در جنگ احد و غزوات دیگر بظهور رسیده و آمده و خود فرار کرده و پیغمبر را بدست کفار دادند تا دندان مبارک
را کفار شهید ساختند بدانکه فخر الدین و نظام الدین و خازن بغدادی و خطیب و غیرهم در اینجا گفتند و المراد ان المؤمن انما یکون مومناً
اذا کان خائفاً من الله و نظیره قوله تعالی تقشعر منه جلود الذین یخشون ربهم و ایضاً و الذین هم من خشیة ربهم مشفقون و ایضاً الذین
هم فی صلوتهم خاشعون فالخوف علی قسمین خوف العقاب و خوف العظمة و الجلال و اما خوف العقاب فهو للعصاة و اما خوف الجلال [illegible]

سورة الانفال
[illegible]

گفته‌اند ذات بمعنی حقیقت و بین بمعنی وصل است یعنی اصلاح حقیقی کنید در وصلت با هم خود و بقولی با اصل مراد آنست که مجتمع شوید بر امر خدا و قول او و همین معنی این کلمه دعائیه است که بار خدایا باصلاح بیار حالت مسلمانان را تا با هم متفق و مجتمع شوند نزد ابن عباس و مجاهد هذا نهی لهم من الله عن الاختلاف فیما اختلفوا فیه من امر الغنیمة یوم بدر یعنی این نهی با صحابه است از اختلاف در امر انفال بدر وارد شده تنبیه بتقوی و اصلاح بفعل هر خیر دین و دنیا میباشد حصول آن متحقق و قابل میشود و هر کس که غیور در امور میباشد او را نفع و ضرر بهر شیء بالفعل یا بالقوة دریافت شده و قایه خود و پرهیز میکنند از مضرات لهذا امر جابر تقوی جمیع امور خیرات را تفریع میکنند چنانچه اینجا بر تقوی اصلاح ذات البین و اطاعت خدا و رسول و ایمان تفریع کرد **و اطیعوا الله و رسوله ان کنتم مومنین** یعنی ای صحابه و اطاعت و فرمانبرداری کنید در جمیع امور از اوامر و نواهی و مصالح خدا و رسول او تعالی اگر شما مصدقین الله و رسول او هستید چه از لوازم تصدیق و ایمان و آثار آن انقیاد و اطاعت و فرمانبرداری خالق در جمیع امور متعلقه بطاعت میباشد چه ایشان منافی صلاح و خلاف خیر مصالح شما هیچ چیزی نمیکنند و شما نمیگویند بتصدیق اینکه الله تعالی در هیچ اوامر و نواهی شما مفوض بحکمت و مصالح بندگان در دنیا و دین میباشد و **بعض علما** فرموده اند امر که حصول و ثبوت آن بر شرطی باشد پس نزد عدم حصول شرط مشروط هم معدوم میباشد و **انما المؤمنین** کرد ایمان را بر طاعت بجهة این شرط پس نتیجه این میدهد هر که اطاعت نکرد او ایمان و تصدیق واقعی ندارد پس غیر مطیع خارج از ایمان باشد و [illegible] و صحاح اخبار خاص و عام وارد است که سارق بحالت سرقت و زانی بحالت زنا و شارب خمر بحالت شرب خمر مومن نیست از فاعلین این معاصی ایمان [illegible] انتهاز اهل سنت زیرا که خلاف لوازم تصدیق و ایمان از اینها بر وزگروه وقتیکه بر میگیرند ایمان از اینها مسلوب [illegible] و میباشد [illegible] والله اعلم [illegible]

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝

نتیجه این آیات ثلاثه یعنی نیست جز این نیست که مومنین مصدقین واقعی آنانی اند که هنگام یاد کردن خدا نزد ایشان و اسمای حسنای او بر ایشان از صفات ذو الجلال بجلال میترسند و وقتیکه خوانده و تلاوت کرده میشود بر ایشان آیات کلام خدا می‌ترسند قلوب صادق الاعتقاد اینها چه از لوازم و علامت ایمان و تصدیق واقعی بعد اقرار ترس خالق قهار در قلوب ایشان میباشد بسبب اینکه زیاد میشود ایمان شان یعنی کامل و راسخ و ثابت تر میشود تصدیق ایشان و بر پروردگار خود اتکال و اعتماد مینمایند در جمیع امور دین و دنیای خود آن مومنین مذکورین وصف ظاهری دیگر دارند که اینها آنانی اند که برپا میکنند و قایم میدارند اوقات صلوات مفروضه و مسنونه و موقته خود را در اوقات خود و ایمان مع الاداب و الشرائط تمام اینها و از آنچه روزی دادیم ایشان را بحسب احوال خود بغیر بخل و اسراف و تبذیر صرف میکنند در واجبات نفقات خود و صرف بنفقه اهل اعسار و افتقار و محتاج اهل دین خود و عیال خدا مینمایند بکمال اعتقاد صحیح خود آن گروه مومنین که بعد تصدیق اوصاف رفتار و کردار و گفتار چنین داشته باشند همان گروه مومنین با ایمان درست و صحیح و صدق برحق اند نه اینکه بلسان مقال صدقنا گفتند و انچنین صفت و عمل نداشته باشند مومن نیستند بل اینها منافقین اند که بلسان اقرار بدون تصدیق واقعی بغیر اعمال جوارحی گفتار و رفتار دارند بهر این مومنین را خاص مرتبهای رفیعه و منزلهای عالیه نزد پروردگار خود و بخشیدن و آمرزش تقصیرات و رزق و روزی بی‌مشقت و بی اکتساب و جد و جهد خالی از خوف قطع و زوال علی الدوام با یک حال اینها باشد **و در تفسیر شریف چه بحث است از وجل** یعنی وجل و خوف و فزع هر سه یکی معنی ترس آن حالت و جدانی در قلب انسانی که عارض میشود بنا بر عظمت و شوکت و سطوت مرغالب قاهر بر کسی یعنی شده بسیار از آن ترس در ظاهر جلد و بدن خایف ظاهر میشود از وجل یوجل و یاجل بالالف و ییجل و یئجل و جلا چهار لغت اند چنانچه وجل **گفته از اسیبویه و احمدی** گفته وجل یوجل و وجلا و موجلا و وجلانا اما این اخفاف سوال [illegible] این این الفاظ فرق است با جواب

یقیناً ثانی آنکه دیگر بدیهی جواب اول نزد آنکه به سید انبیاء خاتم الرسل علی افضل کل انبیاء است نزد اهل اشکال باقی است زیرا که سبب سوال و خلاف
متوجه است فرق بتنوع سابق و تابع لاحق و میباشد چون موسی که بتنوع سابق و هارون خلیفه تابع لاحق او و هر دو شریک در منصب نبوت بودند و بعض
اوصاف هارون زیاده بود از موسی چون حلیم و افصح از موسی بود و بعض بر وی نبود اینها اکمل است و افضلیت علی بر جدش ابراهیم بلحاظ افضل از ذات
چه علی و خلیل یکی است چه پدر بود و نه جواب ثانی چونکه باتفاق مبرهن گردیده که خاتم الانبیاء اکمل و افضل کل بود و دارد که اثبات بوده دود
آیه انفسنا خلاق علی به خیر بالاتفاق نفس خیر خلایق محمد است به التر شده و در متواتر است در روایات اهل البیت و مخالف که سید عالم و آدم علی را
نفس و جان خود شمرده و فرموده بقولها انا شانه نفسی و لحمک لحمی و دمک دمی و انا من علی و انت منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی
تا آنکه هرگاه این ثابت شد پس ثابت شد که علی جان نبی و مساوی نبی در جمیع امور میباشد الا ما استثنی بالدلیل او همچو آنکه او پسر و هم
رسول و تا قیامت ابدا احدی نیست و هرگاه حضرت اعلم و اکمل و افضل از ابراهیم باشد پس علی هم که جان و مساوی محمدی عموماً عدا
البته اکمل و افضل از ابراهیم میباشد جواب ثالث طلب ابراهیم احیاء اموات کرد نا معاینه و مشاهده کند آنچه پیغمبران دانسته بود و اگرچه میدانم
تو مومن اکمل و امر تصدیق و فقال بلی و لکن لیطمئن قلبی غرض تسکین و اطمینان قلب بشهود و عیان کیفیت احیاء موتی بوده آنکه خلیل
باطل اشکال و محل تجسّد اشکال علی کل حال عاید میشود انتهی اعلم انه اشکال این آیه اذا ذکر الله وجلت قلوبهم و میان آن آیه
الذین امنوا و تطمئن قلوبهم بذکر الله و در دیگر آیه الا بذکر الله تطمئن القلوب و در سوره دیگر تقشعر منه جلود الذین یخشون ربهم ثم تلین جلودهم
و قلوبهم الی ذکر الله این باهم و در یک محل جمع شده و منافات دارند ظاهر که هر دو صفت را ذکر فرموده جواب اول آنچه میباشد ما قال
از این آیات که از ثانی گفته شد گویا منافی فرموده اند که به مومن صفت این است مگر آنکه خوف و رجاء و همان بالمره جمع میباشد و از یکدیگر جدا نمیشود
پیش نزد آیات عفو و مغفرت و عدل و عقوبات شدید یوم القیامة و آیات قهر و جبار که تذکره جلد و خوف و وحشت ...
ناشی میشود اما توقیف و ذکر اسماء رحمانیت و تلاوت آیات عفو و غفران و ایمان و اعطاء رحمت و ایه بشارت در حسنات چون با ایها یا عبادی الذین اسرفوا
علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا و امثالها اطمینان و آرام و تسکین قلوب مومن حاصل میشود منافاتی در آیات نیست
ثانی شیخنا الطبرسی و شیخ ابو الفتوح الرازی در تفسیر و بیان قلوب هم فرموده اند و هکذا الحافظ البغوی اذا ذکر الله عندهم
عقوبته و تزلزله وعد و وعید علی المعاصی بالعقاب و اقتداره علیه و اما اذا ذکر نعمة الله علی عباده و احسانه و انعامه الیهم و فضله
علیهم و ثوابه علی الطاعات اطمانت قلوبهم و سکنت نفوسهم الی عفو الله کما قال سبحانه الا بذکر الله تطمئن القلوب فلا تنافی اذ ورد فی الایتین
معنی آیه این است که نزد ذکر الله خوف تعظیمی در قلب مومن براهی حذر ناشی میشود و قتیکه نزد ایشان ذکر عقوبت و عذاب و عدل و وعید بر معاصی و عقاب
و اقتدار بران میشود اما نزد ذکر نعماء و آلاء بر بندگان او و انعام و احسان و اکرام او سبحانه و فضل بر ایشان و کثرت ثواب او بر طاعات
میشود کمال آرام و تسکین قلوب و نفوس ایشان بسوی حصول عفو الله حاصل میگردد چنانچه در آیه دیگر فرموده که آگاه باشید که بیاد آوری خدای رحیم و کریم
قلوب بندگان آرام میگیرند و منافات بین الایات نیست چه در دو مورد وارد شده است ثالث این آیات از اوصاف مومن است بانه اذا ذکر
نعم الله علیه و منته لدیه و عظیم مغفرته و رحمته اطمأن قلبه و حسن بالله ظنه و اذا ذکر عظیم معاصیه بترک اوامره و ارتکاب نواهیه
وجل قلبه و اضطربت نفسه لان الوجل هو الخوف مع الحزن من امور القلب یعنی مومن وقتیکه نگاه میکند بنعمات منعم و منتهای لا نهایت او را جود
و عظیم و بزرگی مغفرت و رحمت او قلبش آرام و تسکین مییابد و حسن ظن بخدا میکند و وقتیکه اکبر کبائر و اعاظم معاصی خود بترک اوامر و ارتکاب
نواهی نظر میکند قلبش بخوف و اضطراب میآید چه وجل یعنی خوف قلبی مع الحزن و غم از امور قلبیه میباشد و در آیه ثالثه در یخشون ربهم
ثم تلین جلودهم و قلوبهم را باین جهت در مومن جمع کرده منافات باهم آیات مجید الله ندارند رابع در آیه ثالثه اطمینان و خوف رجا جمع کرده تا
در قلب مومن بالسویه بالافادة مجتمع باشد خوف و رجا لان الاطمینان انما یکون عن ثلج الیقین و شرح الصدر بنور توحید الله و تصدیق وعده و
کتابه و اما الوجل انما یکون من خوف العقوبة و بین هاتین الحالتین فهذان الوصفان اجتمعا فی آیة واحدة و هی تقشعر منه جلود
الذین یخشون ربهم ثم تلین جلودهم و قلوبهم الی ذکر الله جمع فیها الخوف و الرجاء نیز اطمینان و آرام و تسکین از جهت برودت یقین و شرح صدر

سوره الانفال
اشکال اینکه به جهت اطمینان قلوب ... خوف و رجا ...
رابع ... جمع خوف و رجا ...

فهو لا يزول عن قلب احد من العارفين سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا لانهم يعرفون انه تعالى غني لذاته عن كل [illegible]
الموجودات فيحتاجون اليه والمحتاج اذا احضر عند الملك الغني هابه وخافه فهو ليست تلك الهيبة من العقاب بل بمجرد [illegible]
وكونه كاملا سواء محتاجا اليه ويجب تلك المهابة والخوف پس ازين فرموده اذا عرفت هذا فنقول ان كان المراد من [illegible]
لا يحصل من مجرد ذكر الله وانما يحصل من ذكر عقاب الله وهذا هو اللائق بهذا الموضع لان المقصود من هذه الآية [illegible]
بين طاعة الله وطاعة الرسول في قسمة الانفال وامّا ان كان المراد من الوجل القسم الثاني فذلك لا [illegible]
الا اذا انتهى كلام الرازي واتباعه عينا حاصل كلام آنكه خوف مومن دو قسم دارد خوف عصاة و خوف مهابة اما خوف [illegible]
بعض وجه ذكر الله عوام عصاة را حاصل ميشود مگر بذكر عقاب و عدل و مواخذه و همين قسم خوف مراد است اينجا [illegible]
خدا و رسول صلعم و در قسمة انفال بد ميشوند و اما خوف مهابة بكمال معرفة پس آن خوف در قلوب اعرفا مانند ملائكه و انبيا و خلفا [illegible]
و بمجرد ذكر الله خايف و خاشع و خاضع ميشوند چه عدل و عقوبات و مواخذات دنيا و عقبى زير انظار ايشان [illegible]
خوف اول با صحاب بدر خاصة و بعد ايشان بعوام است از صحابه و غير صحابه الى القيمة شامل ميباشد اشكال [illegible]
اهل سير و اهل تواريخ و رسايل مستنده معتمده بتواتر و اتفاق نقل كرده اند كه امير المومنين علي عليه السلام [illegible]
کل و تحمل بر بالاي منابر با صوت عاليه ميفرمود لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا و بعضي چنين نقل و ثبت كرده اند [illegible]
فهم ايمان آورده و تصديق بخدا و رسول و كتاب و بدين او كرده والحال كه بموجب آيه اليوم اكملت لكم دينكم [illegible]
رسيده بود و شبهة كشف اغطاء و حجاب بشريت هم اگر از مابين من و خدا برداشته شود هر آينه در ايمان و تصديق و معارف [illegible]
و كتاب و كثرة دلايل و براهين يكذره و برابر يك [illegible] سوزن در تصديق و ايمان و معرفة من از آن وقت الى حين تفاوت [illegible]
و نهايت تصديق من الى الحال بالسويه بكيد رجه است زياده بالنسبة سابق نشده و اينجا [illegible]
بالضرورة دو قسم ميباشد اول ما انبيا و خلفا الله كه كامل الذوات قابل جميع علوم و كمالات تحقيقا ميباشند [illegible]
بعض ولادة معرفت يا صاحب حكمة و نبوة گرديدند پس اين اقطع برهانيست كه انبيا و خلفا الله مخالف احوال عوام بشر [illegible]
از صحابة علما و غير علما و بعد ايشان تدريجا نشو و نما و اكتساب احوال امور قديما و حديثا ميكنند و معاينه [illegible]
و اشعار نيست چه اينچنين حالات بديهي اند تنبيه هرگاه اين مقدمه [illegible] گرديد پس جواب اشكال [illegible]
علي امير المومنين ع از خلفا الله في الارض از اوصياء اصفياء اطهار خاتم الانبياء ص بوده لهذا معارف و علوم [illegible]
شده چون يحيى در صبوة و عيسى نزد ولادة و آدم در بداية [illegible] ملائكه كل كمالات و نبوة و علوم و حكمة يكدفعه بخارق العادة حاصل [illegible]
شده تا بيل با جلال و تعظيم ايشان من الله و موجب تصديق و علو خلقة و رفعت منزلة در خلق الله و امتياز ايشان از جميع عوام الناس [illegible]
آفتاب روشن در گنبد السماء الى قيام القيمة هويدا باشد نزد صوفيه امير المومنين [illegible] نزد نصف امة [illegible]
و نزد ما [illegible] آنحضرت اول خلفاء الله از اوصياء ختم الانبياء اكمل و افضل كل انبياء ذاتا و صفاتا بعد رسول الله باليقين بوده نزد طايفه
غلاة و مفوضه آنحضرت خدا اجلول و اتحادا عياذا بالله بوده نزد طوايف اهل سنت آنحضرت باتفاق رابع خلفا [illegible]
خلق بوده نعوذ بالله آنكس كه اين حالات و كمالات داشته او را [illegible] و بعد تقرير [illegible] جميع كمالات او را اعلى حالات
پست خود نوشتن پس از ان او را مانند عوام جهال داني گردانيدن ظلمي اظلم است كه فرق ميان [illegible] اما جواب [illegible]
تفسير خود على ما صاحب مكاشفات نامگفته والاصوب ان تفسر اليقين [illegible]
و ارباب المكاشفات و عليه مبني ما قال علي رض لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا و كذا ما قام عليه دليل واحد [illegible]
اشكال قول امير المومنين لو كشف الغطاء مع قول خليل الرحمن رب ارني كيف تحي الموتى [illegible]
ابراهيم خليل الرحمن خليل الله و على [illegible] ولي السبحان بوده [illegible]

[illegible]

ایمان در عمل ... [illegible] ... قول [illegible]

[illegible] ... علی الاله ... [illegible]

[illegible] ... قول لا اله الا الله ... [illegible]

مشرکی متجاهر ... [illegible]

استقاد بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالارکان ... [illegible]

[illegible]

ناقص الایمان ... ترک کل اعمال ... خارج الایمان ... [illegible]

است و اما اقرار ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ودلیل بر ... [illegible] ... ایمانا ... [illegible]

چه ایمان ... زیادتی و نقص ایمان ... قرآن سوره سوره ... [illegible]

تا مدت بیست و چهار سال ... احکام شرایع ... [illegible] ... اسلام بالضرورة

بالاخلاف ... [illegible] ... وقت نزول ... آیات و احکام ... [illegible]

ایمان ... تسلیم آن میباشد **اما ثانیا** مراد از ایمان معرفت و عرفان میباشد پس هر عاقل ... مخلوقات مختلفه

گوناگون کمال علم و قدرت و حکمت و تدبیر ... معرفت ... [illegible]

او میافزاید بالضرورة **و این** ... پس نزد ... مراد از ... ایمان ... تصدیقات میباشد **ثالثا** مراد از

ایمان ... دلایل بر ایمان ... دلایل ایمان اقوی میشود ... آنکس که ... دیده ... [illegible]

او اقوی ... آنکه یک دلیل دارد **و واحد** ... عامه اهل علم ... فقال ان کلما کانت الدلایل ... کان اقوی ... [illegible]

لان عند حصول کثرة الدلایل ... المطلوب عنده اقوی ثبوتا ولا یطلبه الشک ... فی ثبوته **و الیه الاشارة** فی حدیث النبوی اخرجه

البخاری **و المسلم** قال النبی الایمان بضع وسبعون شعبة ... شهادة ان لا اله الا الله **و ادناها** اماطة الاذی عن الطریق **و الحیاء** شعبة من

الایمان یعنی هر آن کس ... دلایل بر ایمان ... معلوم ... که ایمان او اقوی ... باشد ... آنکس که دلیل واحد داشته **و حصول**

کثرة دلایل ... مطلوب او اقوی ... شک ... شبهه ... اقوی ... ثبوت باشد ... همین حدیث نبوی ... است

که ایمان هفتاد و چند شعبه ... افضل ... کلمة توحید ... است **اقول اشکال** ... [illegible] ... یا قوة دلیل است

[illegible]

بنور توحید رب العالمین ناشی میشود **واما** خوف از عقوبت شدیده بر معاصی عظیمه میباشد پس این هر دو حالت [illegible]
نقشعر منه جلود الذین الخ جمع کرد تا دلیل باشد که خوف و رجاء مومن بسبب اعتبار عقوبت با اقشعرار جلود و خشیت و سبب [illegible]
جلود و میلان قلوب بیکدیگر حاصل باشد و جمع ضدین بحالت واحده در قلب واحد بدو اعتبار مختلف یکی بعد دیگر حاصل [illegible]
باطل معتبر است **اشکال** آیا در ذکر الله یاد آوری خدا فاعلش خود شدند در قلب فقط است و ذکر کسے غیره باشد تا یاد کرده شود [illegible]
جواب هر دو صیغه ذکر الله و صیغه و اذا تلیت صیغ مجهول دال اند که ذاکر اسم الله و تالی آیات کتاب الله غیر باشد تا بشنوند [illegible]
و ایمانش افزون شود والله اعلم **بحث رابع** قراءة و تلاوة هر دو بمعنی پی هم خواندن و در پے کسی رفتن باشد از تلی تتلو [illegible]
سکیت و جوهری گفته و تلوت القرآن تلاوة اذا قرأت و تلوت الرجل اتلوه تلوًا اذا تبعته **سوال** چرا خواندن قرآن را بتلاوة [illegible]
جواب در آن دو وجه اند **احدهما** چونکه کلمات آیة قرآن در پے یکدیگر اند **ثانیهما** کل قرآن متضمن سور و سور آن در پے یکدیگر [illegible]
در پے یکدیگر مرتب و مجتمع اند چونکه کل امت الی القیمة مامور بتلاوة کل قرآن من اوله الی آخره پے یکدیگر میباشد پس تلاوة کل قرآن [illegible]
یکدیگر درج اند و تلاوة هر سوره هر آیه که در آن سوره درج است پی یکدیگر خوانده میشوند لهذا بتلاوة نامیده شد خواندن قرآن [illegible]
ثالثها هم مشتمل است که نزد خواندن هر آیه و هر کلمه امر بتتبع معانی و تلوان امر و نهی و نصیحت و عمل بآن است [illegible]
تلاوة نامیده شد بهر سه وجه خواندن قرآن بتلاوة نامیده شد والله اعلم **بحث خامس** و اذا تلیت علیهم ایاته زادتهم ایمانا [illegible]
یتوکلون این عطف بر آیه و اذا ذکر الله است پس این خاص وصف ثانی و ثالث مومنین است یعنی وقتیکه خوانده شود بر ایشان [illegible]
قرآن تمام زیاده میسازند یعنی تلاوة آیات قرآن موجب زیادتی ایمان صدق مومنین میشود و بر پروردگار خود اعتماد و اتکال [illegible]
دنیایے خود میکنند و کل امور را تفویض بسوی او سبحانه مینمایند **ضحاک** گفته مراد از زادتهم ایمانا [illegible]
و آیات آیات قرآن پی در پی بر ایشان موجب زیادتی بصیرة و یقین بر بصیرة و یقین ایشان شد **و قول ابن عباس** [illegible]
تصدیقهم بما انزل الله الیهم قبل ذلک قبل المعنی انهم یصدقون بالاولی و الثانیة و الثالثة [illegible]
یعنے زیاده میسازند آیات قرآن ایمان سابق مومنین را یعنی بنزول آیات لاحقه تصدیق سابق ایشان اقوی تر میباشد [illegible]
عند الله میآمد تصدیق بهر آیت میکردند **توضیح** تکالیف الهی در آیات قرآن متفاوة الاوقات نازل میشدند پس [illegible]
الاوقات متضمن تکلیفی و حکمی و امرے و عملی و نهی جدا جدا بالتدریج از بدایة نزول قرآن تا ختم نزول آن پس هر وقت نزول [illegible]
و تسلیم آن باعتقاد سلیم میکردند تا الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا نزول یافت پس قبول [illegible]
من الله و اسنة تصدیق و تسلیم و تعمیل آن کردند پس ایمان را تعبیر بزادتهم ایمانا فرموده **واول** آن نزول قول لا اله الا الله **واخر** آن [illegible]
علی وآل علی در یوم نزول آیه الیوم اکملت لکم دینکم بروایت صحیح خاصه و عامه میباشد پس انکه از بدایة تا نهایة احکام و تکالیف [illegible]
نفس و خوشی دل قبول کردند بعض دون البعض را نسبت باشان وعده اولئک هم المومنون حقا الی و رزق کریم میباشد و ایذا حکمی [illegible]
در آیات قرآن نازل شده قبول میکردند زادتهم ایمانا که ازان میباشد **و در علم سیر** مرویست که عمر بن عبد العزیز بسوی عدی بن عدی
نوشت ان للایمان فرائض و شرائط و حدودا و سننا فمن استکملها فقد استکمل الایمان و من لم یستکملها لم یستکمل الایمان یعنے
برای ایمان فرائض و شرائط و شرایع و حدود و سنتها اند پس هر که کامل کرد آنها را تحقیق کامل کرد ایمان خود را و هر که کامل نکرد آنها را کامل نکرد [illegible]
نکرد ایمان خود را **و دیگر** است که حضرت رسول صلعم فرمود الایمان بضع و سبعون شعبة افضلها شهادة ان لا اله الا الله **و** ادناها اماطة
الاذی عن الطریق و الحیاء شعبة من الایمان یعنی ایمان هفتاد و چند شعبه دارد اعلی انها شهادة توحید الوهیت و ادنی آنها [illegible] و
حیا هم شعبه از ایمان است **و عمر بن حبیب** گفت برای ایمان زیادتی و نقصان است و از وے پرسیدند چیست جواب گفت اذا ذکرنا الله و
حمدناه فذلک زیادته و اذا سهونا و غفلنا فذلک نقصانه **بحث سادس** مراد از زیادتی ایمان چیست بدانکه در این بحث از دو امر
اول ایمان چیست **ثانی** زیادتی و نقصان آن **امّا امر اول** در تحقیق حقیقت ایمان اهل قبله اختلاف دارند و مذهب اهل حق در حقیقت [illegible]

فاعلیت جیست ۱۱

جواب بسوال ایمان اخص [illegible]

در آن تلاوة و مسائل [illegible]

جواب بسوال فاعل جواب [illegible]

مفاد ایمان [illegible]

[illegible]

... مجلدات دیگر در فصل مذکور گردیده و ایضا میگوییم که انبیا و ائمه معصومین اشرف و اعلم ... [illegible]

علیهم میباشند بلکه برای کمال معارف و اعلی مراتب ایشان بعض بعض تکالیف انها از دست زیاده میباشد پس بعضی اوقات انها مجاز و بصرف

کل بوده باشند والا معصومین و مطهرین اقدام و جرئت بکر بر انفاق کل نمیکردند **تنبیه** که در اینجا اوصاف خمسه مخصوصه مؤمنین مع الحصر بطور عموم

ذکر کرده است اول خشیت نزد ذکر الله **دوم** تلاوة آیات زیادتی اعتقاد بایمان **سوم** توکل و اعتماد در امور دین و دنیای خود خاص بر خدا و منقطع از

غیر او این هر سه امور قلبیه اصولیه میباشند **و** دو صفت دیگر از اعمال جوارح **اولهما** صلوة افضل کل اعمال بعد ایمان است **و** بایقاع او فرق مابین کافر و

مومن ظاهرا و باطنا حاصل میشود **ثانیهما** انفاق مالی با وقات خود و بماموریات الهی مع الشرایط اصل آن اخلاص زبانی میباشد **و** عکس آن تا وقت

موت سینه صفات مزبوره مرد او مومن مخصوص بوده و مرده **تبصره** و مما رزقناهم ینفقون دلالت است که رزق و روزی که خالق میدهد و اسناد

و اضافة آن الی نفسه کند البته آن رزق نجس و حرام نباید باشد چه اسناد رزق نجس و حرام الی رازق الانام جایز نیست زیرا که او نهی از اکل و کسب حرام

و نجس کرده **و ایضا** ثابت شد که روزی الهی طیب خالص مطلق است **و** مزعوم جبریه که رزق خواه حرام و نجس خواه حلال باشد او خاص من الله

متعلق است باطل محض میباشد و علیه گفته و لانهم مدح من ینفق ماذرقه الله **و** اجمعت الامة علی انه لا یجوز الانفاق من الحرام **و**

ذلک یدل علی ان الحرام لا یکون رزقا **فائدة** جدیده ایراد آیات جبریه در مکر مجلدات تفسیر الدلائل القاهره ثبت گردیده **تحقیق** من حق مصدر

[illegible] وجوب ثبوت شئ و سقوط آن میباشد **و** همین معانی در تنزیل است مثالث آیه وجبت جنوبها است **و** حقیقة الشیء منتهای آن است

با [illegible] و ما [illegible] فاقرة و دليل [illegible] پس [illegible]

نقيض [illegible] پس [illegible] اقوى [illegible]

نقيض [illegible] بدليل [illegible]

و [illegible] احسن [illegible]

ممتنع است [illegible] و اگر [illegible]

میباشد [illegible] پس تاویل [illegible]

زیرا که ایمان [illegible] تصدیق و تصدیق قابل زیادتی و نقص [illegible] چنانچه بالا [illegible]

اصحابنا الامامیه [illegible] و حکی از شیخ الطایفه ابو جعفر طوسی و [illegible]

و شیخنا ابو الفتوح رازی و غیرهم از بعض ایشان است [illegible] این تارک اعمال [illegible]

اشکال بنا بر این قول چون ابلیس بعد تصدیق کافر [illegible] باشد [illegible]

اظهار [illegible] منافق بودند تصدیق قلبی داشتند و عناد [illegible] نفاق [illegible]

[illegible] ایمانا و امثال آن از آیات [illegible]

[illegible] تاویل این آیه جواب اول [illegible] المؤمنین [illegible]

الصفات و لیس یمتنع ان یتفاضل المؤمنون فی الطاعات و ان لم یتفاضلوا فی الایمان [illegible]

لیس بواجب و اتیان المندوبات و ان الصلوة قد یفضل فیها الفرائض و النوافل [illegible]

خیار المؤمنین و اما انهم [illegible] اذا علی ان من کان دونهم فی المنزلة خارج عن الایمان [illegible]

اکامل افاضل ایشان مذکور شده که ایشان [illegible] صفات کامله مخصوص میباشند [illegible] تفاضل مؤمنین در طاعات [illegible]

و دلیل اجماعی حاصل بر این است که [illegible] قلبی [illegible] حصول و ثبوت ایمان [illegible]

و نیز در اتفاق هم داخل و شامل [illegible] پس [illegible] حاصل شد [illegible] اشاره [illegible] مؤمنین [illegible]

[illegible] که هر کس دون منزلة ایشان باشد او خارج از ایمان است و ابن عباس فرموده [illegible] المنافق لا یدخل

قلبه خشیة الله عند ذکره و ان هذه الاوصاف المذکورة منتفیة عنه [illegible] خاص مؤمنین [illegible] منافق [illegible]

خشیة در قلب او داخل نمیشود و این اوصاف مذکوره منتفی اند از منافق [illegible] وجه دیگر آنکه چون این آیات در بدایة اسلام [illegible]

بصحابه در قصه انفال نازل شده بالاتفاق ایشان در آن وقت تصدیق مجرد [illegible] کرده بودند [illegible] قرآن و [illegible]

تکالیف تدریجا نازل شده [illegible] پس تنازع صحابه [illegible] در عطا انفال و اختلاف [illegible] پیش [illegible]

[illegible] انزال قل الانفال لله و الرسول صحابه از وصول آن [illegible] مایوس گردیدند [illegible] پس [illegible] آیات

از [illegible] و تهذیب و صفات مصدقین اهل ایمان نازل شده پس آن صحابه [illegible] من بعد آن هر آیتی و

هر تکلیفی و حکمی که در آیات تا آخر عهد رسول آیه الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی نازل [illegible] تسلیم و تصدیق [illegible]

یکی بعد دیگری تا آخر نزول قرآن میکردند [illegible] باین تاویل [illegible] و مختار فخر رازی هم [illegible]

[illegible] من زیادة التصدیق انهم یصدقون بکل ما یتلی علیهم من عند الله [illegible] التکالیف [illegible] فی زمن الرسول [illegible]

[illegible] کل تکلیف [illegible]

[illegible] قد فی شیء واحد [illegible] و اذا تلیت علیهم [illegible] ایمانا [illegible]

[illegible] التصدیق [illegible] اشکال [illegible] و اذا تلیت علیهم [illegible] زادتهم ایمانا [illegible]

حواشی اشکال چون ابلیس بعد تصدیق کافر [illegible]

جواب اشکال [illegible]

اقول قتاده [illegible] ایمان قلبی [illegible] اطمینان قلبی [illegible] اظهار تصدیق خود کرده

[illegible] انا مومن [illegible] ایمان [illegible]

[illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible]

واحدی گفته [illegible] واللهم موصوف بالکرم [illegible] والقرآن

[illegible] الکرام [illegible]

[illegible]

واصله المشتمل علیه فلان حقیق بکذا بمعنی خلیق و هو ماخوذ من الحق الثابت [illegible]

است چون اولئک هم المؤمنون ایا انا حقا تاکیدها [illegible] کردید حمله مؤکد براے حمله باشد از حق ذلک حقا کقولک هو عبد الله حقا [illegible]

جملهٔ اولئک هم المؤمنون حقا [illegible]

بعد تصدیق متصف باوصاف مذکوره قلبیه و قالبیه [illegible]

علی الحقیقه باشند [illegible] مفسرین گفته اند [illegible] الاتصال والعابر [illegible]

استحقوا هذا الاسم علی الحقیقه [illegible]

مومنین بحقیقت [illegible]

موقعی علی الحقیقه [illegible]

این اوصاف [illegible] شکال [illegible] بالاتفاق [illegible]

انا [illegible] التصدیق [illegible]

این [illegible] باین اوصاف [illegible]

[illegible] باین اوصاف [illegible] متصف نباشد [illegible]

[illegible] حضرات [illegible] و خواص اصحاب [illegible]

در خصایص امام نسائی آورده که پیغمبر [illegible] قریش [illegible] والله [illegible]

قلبه [illegible] علی الدین قال ابوبکر انا هو یا رسول الله قال النبی لا فقال عمر انا هو یا رسول الله قال لا [illegible]

علیا نعلا یخصفها یعنی ای گروه قریش [illegible] قبل [illegible]

[illegible] خلاف رفتار دین اسلام ابوبکر گفت [illegible] بالایمان [illegible]

[illegible] فرمود [illegible] الایمان [illegible] بالایمان [illegible]

بسند خود احمد حنبل [illegible] روایه کرده قال النبی یا معشر قریش [illegible]

للایمان لیضرب رقابکم فی الدین قالوا یا رسول الله هو ابوبکر قال النبی لا فقالوا هو عمر قال لا ولکن [illegible] فی البیت [illegible]

روایه کرده قال صلعم یا معشر قریش لتنتهن او لیبعثن الله علیکم من یضرب رقابکم بالسیف علی الدین [illegible] الله قلبه [illegible]

یا رسول الله وقال عمر من هو یا رسول الله قال النبی هو خاصف النعل و کان اعطی علیا نعله یخصفها و در جامع الاصول [illegible]

ابو داود و ترمذی آورده پیغمبر فرمود یا معشر قریش لتنتهن او لیبعثن الله علیکم قوما یضربون رقابکم بالسیف و هم قوم امتحن الله

قلوبهم للتقوی فقال بعض الصحابه و من القوم یا رسول الله قال صلعم منهم خاصف النعل و کان نعلان امیر المؤمنین علی [illegible] صلعم

و هو یخصف نعله فی الشعر صاحب المشکوٰة بعد نقل خبر نسائی و ترمذی گفته که این متفق علیه جمیع محدثین اهل اسلام است و صاحب

آنچه در تفاسیر اهلبیت علیهم وارد در خصوصیت آنها بهمه ثابت ق امیر المؤمنین و ابی ذر و سلمان و مقداد مروا و ابی [illegible] و صاحب [illegible] و صاحب

نور الثقلین و صاحب برهان البحرانی و غیرهم فی تفاسیرهم سوال بنا بر این آیا انا مومن ان شاء الله باعتقاد خود یا گفتن انا مومن حقا باعتقاد

خود جواب سایل گفتن جایز است یا جایز نیست جواب در مفسرین و فقها است دو قول مذهب ابو حنیفه و اتباع او جایز نیست

که انا مومن و انا مومن حقا بگوید چه ایمان بدلایل قطعی برهانی و قرآنی است با بدیکه بالاتر و بطور قطع و علم الیقین ایمان ثابت هرکس چو باشد

[illegible] حصول و شک است و شاک کافر است پس انا مومن ان شاء الله گفتن جایز نیست و اهل تفسیر [illegible]

[illegible] جواب سایل درباره ایمان خود انا مومن ان شاء الله میگوئی قتاده گفت [illegible]

[illegible] یوم الدین ابو حنیفه گفت [illegible] قول [illegible]

[illegible]

الی المقدورات تعلقت به القدرة بالتاثیر و**القاهر** فانه ایضا للذات باعتبار [illegible]

فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وایجادها و**المصور** باعتبار انه رتب صور المخترعات احسن ترتیب و**الکریم** فانه اسم للذات باعتبار اعطاء

السئولات و**العفو** عن السیئات و**العلی** اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات و**العظیم** [illegible]

الحسیة والعقلیة و**الاول** باعتبار سبقه علی جمیع الموجودات و**الآخر** باعتبار بقائه بعد [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] و**الظاهر** فهو اسم للذات باعتبار دلالة العقل علی وجودها دلالة یقینیة و**الباطن** [illegible]

[illegible] **قسم ثانی** آنچه دلالت بر ذات مع الاضافه میکند چون لفظ **قادر** [illegible]

[illegible]

خالق هر چند اسم ذات است ولکن باعتبار تقدیر اشیا صفت فعل است و **باری** [illegible]

[illegible] **مصور** [illegible] احسن ترتیب [illegible] **کریم** [illegible] **عفو** [illegible]

[illegible] **علی** [illegible] **عظیم** [illegible]

[illegible] **اول** [illegible] **آخر** [illegible]

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها یعنی مخصوص از برای اوست ... پاک و خوانند خدا را در نماز خود بلفظ الله و بالرحمن پس بعض مشرکین گفتند که محمد ... اسماء

بگمان خود عبادة میکند خدایی را واحد را پس چه شد این مرد که میخواند و عبادة میکند الله و رحمان دو خدا را پس این آیه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها

در جواب ایشان نازل شد یعنی خدا معبود واحد است و لکن او تعالی را اسمای نیکو هستند و دارد پس هر آیی از ان اسماء ... میکند از اینجا ... واده ...

معلوم شد که ... ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها بدانکه این آیه ولله الاسماء الحسنى در چهار جا در قران هست یکی در این سوره ...

در سوره بنی اسرائیل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى سیوم ... الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ...

سوره حشر هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى ... بدانکه ... تخصیص ... بجز ... مخصوص و محصور ...

متضمن ... کمالیه و جمالیه و جلالیه اند ... اسماء خالق ... یاد کنید ... افضل ... است پس ... حسنى ...

و آن یا متضمن صفت کمال و جمال یا صفت جلال ... باشد و این ... اسم ... الى غیره ...

غیره من کل ما سواه لفقدانه الا الله تعالى پس هر اسم ... باشد و ... الاسماء الحسنى میباشد و قول ...

متضمن بمعنی کمال ... یا متضمن معنی تنزیه ... از نقص و قبح باشد و در ... نقل کرده ... الحسنى ... الله ...

العفو و التوبة و ... دون ... و ... یعنی قول ... آنی ... که تقدس ... اوایل ... ذکر ...

... غضب و سخط و نقمة و اول شهود ... لیشت ... بعض ... اسماء ...

لانها تتضمن معانی حسنة ... تدل على عین ذاته ... و بعضها تدل على صفاته ... و بعضها تدل على افعاله ...

وتنزیهه عن النقص والقبح واما الاولى فمن المتفرعات لفظ هو ... فانه تدل على عین ذاته ... اعتبار ... ومن المتفرعات ... اسم

الجلالة لفظ الله فقط و معناه ذات واجبة ... لانها بغیر علة ولا سبب ولا اعتماد ... و ... المنافع ...

ولوازمها جامعة لجمیع صفات الکمالیة والجمالیة والجلالیة بلا اکتساب ... لانه ... الالهیة والعبادة ...

المحققین قد قطعوا على انها الاسمان الاعظمان من کل اسماء الله ثم خاصة لا غیرهما لان ما یدل على عین الذات ... اعلى ... یدل

على بعض اوصافها ولان لفظ الاله یقع على الکل موصوفا و معلوم ان الموصوف هو الاصل المتبوع والاصل المتبوع هو الاعظم الاعلى من

الصفة التابعة للموصوف ولان لفظ الله قدیما و ... على ذات الله ... ولا ... ایضا و یقال ان لفظ هو ... فاسی لفظ

الله لان هو یشیر الى عین حقیقة الذات الواجبة المجردة بغیر اعتبار حاصل معنی آنکه اسمای حسنی الرحمن الاسماء اند زیرا که ...

بعض بهاد ... حقیقة اجمالا میکنند و بعض ازیها دلالت دارند بر صفات ذات و بعضی دلالت دارند بر صفات فعل و بعض دلالت میکنند بر تنزیه و تمجید

تقدیس ... از نقص و قبح آن اما اسما یکه خاص ... دلالت میکند بر عین حقیقت ذات بلا اعتبارات پس او ... کلمه هو ... خاص ... فقط

واما از مظهرات او خاص اسم جلاله لفظ الله از کل اسماء ... میباشد و معنی لفظ الله عبارت از ذات واجب الوجود که دایم و قایم بذات خود بغیر علت

و بغیر سبب و بلا اعتماد بر چیزی ظاهر و باطن ... از نقصانها ... ولوازم جامع جمیع صفات کمالیه و جمالیه و جلالیه ... بلا اکتساب ...

تحصیل میباشد لهذا ... خاص ... الهیت و عبادة ابدا ... جمهور و محققین از متکلمین ... قطع کرده

که ... اسم فقط دو اسم اعظم و اعلى از کل اسماء الله ... اول ... دلالت بر عین ذات ... از همه آن اسماء

که دلالت بر بعض اوصاف ذات ... ثانی لفظ الله همیشه موصوف واقع میشود و معلوم است که موصوف اصل متبوع و صفت تابع ... میباشد و

موصوف اصل متبوع بالضرورة اعظم و اعلى و اشرف از صفت تابع میباشد ثالث لفظ الله اسم علم خاص بر ذات تعالی قدیما و حدیثا و این اسم جلاله

موسوم ... آیا لفظ ... در ... اند یا ... در آن دو وجه اند اول هما ... زیاده ... جلاله ...

هر دو اسم اعظم باشند واما الثانیه من صفات ذاته ... الموجود والعالم والقادر والحی فهذه الاربعة من اصل صفات ذاته ...

من الصفات ... الاربعة ... صفات ذات است چون ... عالم و قادر و حی و این چهار صفت ...

... خالق ... واما الثالثة من صفات ...

[illegible]

... ایں حروف فرمودند که ازین هفتاد و سه حرف مراد هفتاد و سه اسم الهٰی اند ... زیاده از شصت حرف ... باشد ... از این اخبار صحیح

از این منقول ... وثابت شد دو چیز **احدهما** آنکه اسم اعظم غیر این اسما حسنی هست بغیر حروف مرتبه و مرکبه و هر یکی از آن جدا جدا تاثیری عظیم دارد

ثانیهما بعضی بعض حروف آن خاص انبیا و اولو العزم و بعضی اوصیا و اصفیا ایشان بود **و اما** هفتاد و دو حرف آن مختص انبیا و بعد از ایشان ...

... باشد **اما جواب ثالث** از این حدیث واضح که آن اسم هفتاد و سه حرف نباشد پس در این دو احتمال اند **احدهما** که حروف

آن غیر از حروف تهجی هست چه این حروف تهجی هفتاد و سه حرف نیست **ثانیهما** بعضی احتمال داده که حرف تهجی آن از سریانی و عبرانی و عربی خواهند بود

و لکن غیر انبیا و خلفا ایشان علم این حروف ... و ترتیب ترکیب آن نیافته اند تا ... و خاصه و عامه روایت کردند که امیر المومنین

ندا میکرد ... یا کهیعص و یا حمعسق چنانچه در بدایت این سوره اعراف از کشاف و بیضاوی مذکور گردید و در **خبر مروی** از حضرت صادق

است ان الله تعالی خلق اسما بالحروف غیر متصوت ... فجعله ... علی اربعة اجزاء معا لیس منها ... فاظهر منها ثلثة اسما

کانها الله العلی العظیم و الله الرحمن الرحیم ... لفاقة الخلق و حاجتهم الیها و حجب واحدا **و هو** الاسم الاعظم المخزون المکنون و سخر لکل اسم من هذه

الاسماء اربعة ارکان فذلک اثنی عشر رکنا **ثم** خلق لکل رکن ثلثین اسما فعلا منسوبا الیها کانه علی بدایته فهو الرحمن الرحیم الخ **و بعض**

شارحین این حدیث فرموده اند لا یقتضی هذا الحدیث من اسرارهم لا یعقلها الا العالمون **و ما** شرح این حدیث بسط بجای دیگر میکنیم

انشاء الله **سوال** چرا این اسم اعظم را مخفی و مستور نهاد از کل امم غیر انبیا و ائمه علیهم السلام **جواب** مقتضی حکمت خدا این اسم از کل عوام دور و پوشیده بود چنانچه لیلة

القدر را مستور نهاد ... علم و معرفت آن شب و اسم اعظم موجب فسادات عظیمه می شد و خرابیهای کثیره در عالم و آدم ... بوقوع می آید پس آنچه موجب

فسادات و خرابیهای کثیره می شد حکیم مدبر عالم الغیوب و القلوب استتار آن لازم بود ... گذشت **اشکال** ... و عبادت

... این دعا اسم اعظم هست **پس** از این واضح شد که اسم اعظم همین حروف تهجی مرتب و مرکب ... باشد **و اگر** این صحیح هست

سورة الاعراف

تو دلیلی او تعالی و ظاهر او اسم ذات است باعتبار دلالة مستقل بر وجوب وجود ذات موحد تعالی بدلالة بینه یعنی وجود کسی که بجهة دلایل عقلیه و ادراک حواس
اشیاء موجودات عالم و دلالة بینه قاطعه بر کسی می باشد بر ظهور خالقیت و الهیت سبحانه و باطن یعنی وجود واقعی است باعتبار عدم ادراک عقول و وهم و جبروتیه
و خیال حقیقت ذات و ماهیت آن چه ذات مجرده ذو الجلال از احساس و ادراک عقول و وصول حواس و افهام الی ساحة کبریائه علی الدوام محال و مستحیل است
و هکذا دیگر اسماء صفات اند هر چند هر اسمی و صفتی معانی عدیده اخری دارند لیکن طالب تفسیر ابسط [illegible] برای بعض صفات اکتفا شده آگر زندگی وفا
کرد ان شاء الله القدیر شرحی کبیر و بسیط در تفسیر این آیه مع وجوه معانی اسماء حسنی الهی خواهیم نوشت و اگر بالتفصیل تفصیل زیاده خواهی بمنهج [illegible] حلیمی و شرح
اسماء الحسنی غزالی و لوامع البینات فی تفسیر الاسماء و الصفات متضمن دقایق دقیقه و حقایق حقیقه فخر رازی که در دنیا تا این وقت مثل این کتاب
تالیف نشده و شرح جوشن کبیر شیخ هادی سبزواری و شرح الاسماء شیخنا القمی او را ملاحظه کن والقسم الثالث ما یدل علی الذات
باعتبار سلب الغیر عنه کالواحد و الاحد باعتبار سلب المثل و الضد و الند و الشبه و عدم النظیر و الشبیه و الشریک له و الفرد و الوتر باعتبار سلب
القسمة و البعضیة و الترکیب عقلا و حسا و عدم قابلیة ذاته للجزء و ذلک و الغنی باعتبار سلب الحاجة له الی غیره ابدا و القدیم الازلی
باعتبار سلب العدم اولا و بدایة و الدائم الابدی باعتبار سلب العدم عنه آخرا و نهایة و السلام باعتبار کمال سلامة الذات و سلب العیوب
و النقایص عنه و القدوس و السبوح باعتبار تنزه ذاته المقدسة عن جمیع انواع القبایح و عن الانداد من الصاحبة و الولد و الاولاد و [illegible]
حقیقة او حکما و غیر ذلک مما یخطر فی الفؤاد قسم ثالث آنچه دال بر ذات است متعال باعتبار سلب اغیار بیاشد چون واحد و احد باعتبار سلب ضد
و ند و عدد و حد و نظیر و شبیه و شریک مر او را بیاشد و فرد و وتر باعتبار سلب قسمت و بعضیت و ترکیب عقلا و حسا و عدم قابلیت تقسیم ذات مجرده در حال
بیاشد و غنی باعتبار سلب حاجت از او الی غیره ابدا است و قدیم ازلی باعتبار سلب عدم اولا و بدایت یعنی در اولیت ابتدا ندارد و دائم ابدی
باعتبار سلب عدم و نهایت و آخریت یعنی در اولیت ابتدا و در آخر نهایت ندارد و سلام باعتبار کمال سلامتی ذات از نقصان و سلب عیوب و نقایص و
قدوس و سبوح باعتبار منزه و مبرا بودن ذات واجب تعالی از جمیع انواع قبایح و از زوجه و [illegible] و اولاد و [illegible] حقیقة و حکما
بهر آنچه در خواطر خطور کند و بضمیر بگذرد و القسم الرابع ما یدل باعتبار السلب و الاضافة معا کالحی فانه المدرک الفعال الذی لا یلحقه الموت و الفوت و
الواسع باعتبار سعة علمه و معلومه و عدم فوت شیء منه و العزیز هو الذی لا یدرکه الذل و لا یلحقه العلة و الرحمن الرحیم فان الرحمن اسم الذات و
الرحیم هو صفته باعتبار شمول نعمه و رحمته العامة لکافة الخلائق و شمول رحمته الخاصة لخواص خلقه فی الآخرة بنی زائد یعنی قسم رابع صفتی است که دال
باعتبار سلب حالتی و اضافه حالتی باشد چون حی [illegible] مدرک فعالی است که لاحق نمیشود و نابود نمی شود موت و فوت یعنی بقاء وجود او مع الادراک اضافی و
سلب موت و فوت از وی الی الابد سلبی است و واسع باعتبار وسعت علم و معلوم کل ما سوا اوست و عدم فوت و سلب شیء از علم او و عزیز باعتبار اینکه او را علو و رفعت
است و ذلت درک او نکند و علت با وی لاحق نمیشود و زوال عزت ندارد و رحمن الرحیم رحمن اسم ذات و رحیم صفت او باعتبار نعمت وجود و تدبیر بهر فرد و جزء
کل عالم در دنیا عموما حاوی و جاری و شامل و در آخرة بخواص خلق جمیع انواع خیرات بعد ایصال آن خیر زایل است و هکذا دیگر اسماء صفات اند اشکال
هرگاه لفظ هو و لفظ الله و اسم اعظم حاوی علی از جمیع اسماء الله اند پس ثمرات و آثار اجابة فوری و احضار اشیاء مطلوبه من الله چرا بما است ناشی و حاصل در وقت
و فورا نمیشود پس با برهان واضح و ثابت شد که این هر دو اسم هم چون اسماء اخر الهی غیر اسم اعظم غیر واجب الاجابه انید و اسم اعظم غیر این دو اسم بیاشد پس
آن اسم اعظم را چرا خالق مخفی نهاد و آن کدام اسم بکدام حروف بیاشد و آیا بهمین حروف تهجی از الف تا یا است یا از غیر این حروف است جواب
اقول در این شکی نیست که این دو اسم از اجله اسماء مقدسه الهیه خاص [illegible] مسمی ذات بغیر اعتبارات خارجیه بیاشند اما آن اسم اعظم که واجب الاجابة فی الفور
هر دعا و واجب الحصول هر مطلوب است و قابلیت اطلاع و اعلام و تعلیم آن احدی از امم سلف و خلف نداشت و نمیدارد و غیر از مطهرین انبیاء الله و خلفاء الله المعصومین
المنصوصین من الله و غیر را اعطاء این اسم اعظم خاص انبیاء و خلفاء معصومین منصوصین ایشان که برای اظهار معاجز خارق العادات بشر بیاشد تا موجود عطا آن
امتیاز و فرق بین الحق و الباطل من جانب الله در خلق ثابت و واضح باشد اما جواب ثانی [illegible] اسم اعظم الهی علما را است خلافست که چه کلمه است و
لذا قومی گفته اند یا حی یا قیوم و روایتی یا ذا الجلال و الاکرام و جمعی گفتند یا الله یا حی یا قیوم الذی لا یموت یا حی یا قیوم الذی لا یفوت
و روایتی الله الذی لا اله الا هو [illegible] است و بعضی گفته اند بخط خواجه طوسی هم نقل کرده بلسان عبری آهیا شراهیا [illegible]

و لله الاسماء الحسنی فادعوه بها [illegible]

[illegible]

... الدیان الشکور العظیم اللطیف الشافی انتهی الروایة ودر دعاء مشلول و جوشن کبیر و غیر آن هم اسماء واکثر این اسماء زیاده اند چون یا ...

یا ذا الملک والملکوت یا ذا العزة والجبروت یا ملک یا قدوس یا سلام یا مومن یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا باری یا صادق یا

فایق یا مصور یا مفید یا مجید یا شدید یا سید یا معید یا مبدی یا ودود یا معبود یا بعید یا قریب یا مجیب یا رقیب یا حسیب یا بدیع یا

رفیع یا منیع یا سمیع یا علیم یا حلیم یا کریم یا حکیم یا قدیم یا علی یا عالم یا حاکم یا قاضی یا عادل یا فاضل یا واصل یا طاهر یا مطهر یا قادر

یا مقتدر یا کبیر یا متکبر یا واحد یا احد یا صمد یا من لم یلد و لم یولد الی قوله … یا علی یا شامخ یا باذخ یا فتاح یا نفاح یا مرتاح یا مفتح

یا ناصر یا منتصر یا مدرک یا مهلک یا منتقم یا باعث یا وارث یا تواب یا اواب یا وهاب یا علام یا خلاق یا رزاق یا مسبب الاسباب یا

مفتح الابواب یا من حیث ما دعی اجاب یا ظهور یا شکور یا عفو یا غفور یا نور النور یا مدبر الامور یا لطیف یا خبیر یا مجیر یا منیر یا بصیر یا نصیر یا

کبیر یا وتر یا فرد یا ابد یا سند یا صمد یا کافی یا شافی یا وافی یا معافی یا محسن یا مجمل یا منعم یا مفضل یا متفضل یا متکرم یا متفرد یا جلیل

یا جمیل یا کفیل یا وکیل یا قبیل یا دلیل یا منیل یا مقیل یا محیل یا قاهر یا ساتر یا قادر یا کاسر یا جابر یا ذاکر یا ناظر یا ناصر

یا قدوس یا صبور یا شکور یا رقیب یا عطوف یا صادق یا فالق یا فاتق یا راتق یا سابق یا سامع … یا امین یا مبین

[illegible]

پس چرا تاخیر اجابت سریعہ آن بظہور نیاید و بذکر آن اسم تاخیر اجابت جایز نباشد جواب نزد ما آنکہ لفظ ہو و لفظ جلالہ اللہ از اعظم اسمای حسنی باعتبار دلالت
خاصہ بر حق ذات بغیر اعتبار وصفی ہست پس بنا برین اشکال ساقط ہست چہ اجابت دعا بفور یا تاخیر بحسب مقتضای مصالح خود بیند بلیم حکیم ہر الہ
ارحمی باشد و ہمانی دانائی اسم اعظم بجز و آخر کہ بذکر آن احیاء اموات و اعادہ فوات و اجابت سریع دعوات بفور می شود و اطلاع آن مخصوص بر
انبیاء و مطہرین خلفای ایشان ہست و قرۃ عینی مولوی سید اعجاز حسین اعجاز حسینی در چہار جلد کبیر کتاب بے نظیر نہایت المقصود نام نوشتہ در جلد اول آن
بتفصیل تحقیق جزئیات اسم اعظم نمودہ ثم اللہ اعلم بحث و اربع عشر در تعدید و تحدید این اسماء الحسنی باتفاق خاصہ و عامہ وارد شدہ اند قال
رسول اللہ ان للہ تسعۃ و تسعین اسما من حفظہا دخل الجنۃ واللہ وتر یحب الوتر رواہ مسلم حضرت صادق باسناد آبای خود از حضرت رسول
روایت کردہ ان للہ تبارک و تعالی تسعۃ و تسعون اسما من دعا اللہ بہا استجاب و من احصاہا دخل الجنۃ رواہ الصدوق فی کتاب التوحید و ہمچنین
احصاہا در بخاری و ترمذی و لکن بخاری احفظہا روایت کردہ و ابو ہریرہ از مسلم آوردہ ان للہ تسعۃ و تسعون اسما مائۃ الا
واحدا لا یحفظہا احد الا دخل الجنۃ و ہو وتر یحب الوتر حاصل ہمہ آنکہ بتحقیق خدا را یکصد کم یک نام یعنی نود و نہ نام ہست ہر کہ آنہا را بیاد آرد و قرا
اہل سبع معانی آنہا کند و عامل مجاب و اہل مستحق جنت میشود و خالق در ذات متفرد و احد وتر است و وتر را دوست دارد و وتر را ...
ازین تسعۃ و تسعین اسما حصر عدد اسما مراد نیست کہ خاص ہمین اسمای حسنی نود و نہ اند بلکہ مراد حصر ہمین اسما ... و ...
دو قول دارند احدہما مراد حصر اسما ہست بجہۃ لام تخصیص ... و ہمین قول فخر رازی ... قال ...
قال و لیس معناہ انہ لیس لہ اسماء غیر ہذہ التسعۃ و التسعین و انما المقصود من ہذا الحدیث ان ہذہ التسعۃ و التسعین من اسماء اللہ ...
باحصائہا لا الاخبار بحصر الاسماء و لہذا جاء فی حدیث آخر اسئلک بکل اسم سمیت بہ نفسک و استاثرت بہ فی علم الغیب عندک ...
کہ غیر این نود و نہ اسمای دیگر ندارد و ابو بکر عربی مالکی گفتہ برای خالق ہزار اسم ہست و ابن العربی گفتہ ...
ہم خلاف کردند نزد محققین مراد آن احصا حفظ آنہا بدل ہست چنانچہ در خبر دیگر لفظ حفظہا آمدہ و ہمین قول بخاری ...
بقولی مراد از احصا تعدید و شمردن آنہا در دعا ہست و بقولی تعبد بہا آنہا در معانی حفظ ... و ...
و دخول جنت میباشد و اما در ... واللہ وتر یحب الوتر شارحین فرمودند معناہ ... فرد واحد لا شریک لہ و لا نظیر ... الاسماء باثبات
الی ... لاجلہ یحب الوتر چونکہ او متفرد و متوحد در ذات خود ہست این نود و نہ اسماء ہم در شمار و عدد وتر اند ... تعدید اسماء وتر ... دارد و
بعضی فرمودند و فیہ تفضیل الوتر فی الاعمال لان اکثر الطاعات وتر اشکال ابو القاسم قشیری گفتہ ہر گاہ خدا نود و نہ اسم دارد پس باید کہ ہر اسم عین مسمی
باشد و الا لازم میآید کہ ہمہ این اسماء غیر اللہ مع اللہ باشند جواب او فخر رازی داد و دلت ہذہ الآیۃ ان الاسم غیر المسمی لانہا تدل علی ان اسماء اللہ
کثیرۃ لان لفظ الاسماء لفظ الجمع و ہو یفید الثلاثۃ فما فوقہا فثبت ان اسماء اللہ کثیرۃ و لا شک ان اللہ واحد فلزم القطع بان الاسم غیر المسمی
و ایضا قال قولہ تعالی و للہ الاسماء الحسنی یقتضی اضافۃ الاسماء الی اللہ تعالی و اضافۃ الشیء الی نفسہ محال فثبت مغایرۃ الاسم عن المسمی یعنی این آیہ
دلالت دارد کہ بتحقیق اسم غیر مسمی ہست زیرا کہ دلالت دارد کہ اسماء اللہ کثیر اند و لفظ اسماء صیغہ جمع ہست و اقل جمع بر کمتر از سہ نباشد بلکہ یا فوق سہ باشد
پس بنا برین ثابت شد کہ اسماء الکثیر اند و شکی نیست کہ خدا ذات واحدہ ہست پس قطعا ثابت شد باین جہۃ کہ ہر اسم غیر مسمی ہست و ما میگوئیم
کہ اسم عین مسمی نباشد بلکہ ہر اسم دال بر مسمی میباشد و دال و دلالۃ و مدلول علیہ مستلزم مغایرۃ بالضرورۃ در بین دارند و رازی ایضا فرمود قول تعالی و للہ
الاسماء الحسنی ہست این مقتضی اضافۃ اسماء الی اللہ ہست و اگر اسم و مسمی در اصل واحد میباشد پس لازم میآید اضافۃ شی الی نفسہ و اضافۃ شی الی نفسہ
محال و اجب البطلان ہست پس مغایرت اسم و مسمی ثابت شد و ہمین مضمون از ہشام بن حکم از قرآن ناطق حضرت صادق ہست و اصول الکافی
فقال فی جواب ہشام اللہ مشتق من الہ و الالہ یقتضی مالوہا و الاسم غیر المسمی فمن عبد الاسم دون المعنی فقد کفر و لم یعبد شیئا و من
عبد الاسم و المعنی فقد اشرک و عبد اثنین و من عبد المعنی دون الاسم فذلک التوحید و قال ہشام زدنی فقال للہ تسعۃ و تسعون اسما فلو
کان الاسم ہو المسمی لکان لکل منہا الہ و لکن اللہ معنی یدل علیہ ہذہ الاسماء و کلہا غیرہ یا ہشام الخبز اسم المأکول و الماء اسم المشروب و
الثوب اسم الملبوس و النار اسم المحرق ... حاصل آنکہ اللہ مشتق از الہ یا الہ ... این مقتضی مالوہی ہست و اسم غیر مسمی ہست پس ہر کہ عبادت اسم کرد ...

اسم اعظم

بعضی احادیث در عدد اسماء

شبہ و جواب امام رازی

جواب آنکہ اسم عین مسمی ہست

فادعوه بها اوقال قال ابو عبد الله [illegible] ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها [illegible]

شدنی وکرمی نازل شود [illegible] خدا [illegible]

[illegible]

این واضح گشت پس قطع نظر از این است انبیاء سلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صدق بر وجود موجد واحد مطلق میکنند و از اینجا [illegible] علی خاصه و عامه است قال النبی انا و علی حجة الله علی الخلق [illegible]

و موصله الیهم سبحان الله [illegible] ولله الاسماء الحسنی اشکال باطل شد اشکالی هرگاه ثابت شد که هر اسم و صفت که دلالت بر کمال و جمال و جلال ذات یا

بر لوازم ذات از اوصاف محموده کند پس اطلاق او بر تعالی جایز نیست و اسماء حسنی و صفات او تعالی از این معانی نیست پس لفظ شیء آیا اطلاقش

بر تعالی جایز است یا نه جواب [illegible] در این دو قول از نه احدهما قول هشام بن صفوان در این شهور است که جایز نیست لان اسم الشیء یقع

علی اخس الاشیاء و اکثرها حقارة و ابعدها عن درجات الشرف و کل اسم و صفة من الاسماء الحسنی و العلیا یدل علی کمال ذات الله و شرف نوع

من اوصافه و اسم الشیء لیس کذلک و اذا ثبت هذا فامتنع اطلاق لفظ الشیء و تسمیة علیه تعالی و معنی ما ورد ذلک فی کتابه و کلا فی سنة رسوله [illegible]

اطلاق اخس من الاشیاء فاطلاقه حق [illegible] و الجلال و الشرف فی ذاته الا لفظ الشیء یعنی لفظ شیء واقع می شود بر اخس و احقر اشیاء

و ابعد آن از درجات شرف و هر اسم و صفت حسنی و علیا دلالت میکند بر کمال ذات و علو آن یا بر شرف نوعی از لوازم و اوصاف ذات و اسم شیء دلالت بر

کمال ذات نمیکند و نه بر شرف و صفتی و نه بر شرف بعض لوازم ذات و هرگاه اسم شیء چنین باشد پس باین جهت اطلاق لفظ شیء بر تعالی و تسمیه او بر حکیم

علیم تعالی ممتنع و غیر جایز است مع ذلک لفظ شیء نه در کتاب الله وارد و در عدد نود و نه نام خبر مروی صحیح متفق آمده و اگر بگویی شیء الاشیاء اطلاق

آیا میشود میگوییم که اطلاق لفظ شیء الاشیاء میشود چه این کلمه حق صحیح و ثابت بر تعالی است چه این لفظ افاده مدح و جلال و شرف در ذات او میکند بخلاف

لفظ شیء چه این اصلا دلالتی بر مدح و ثنا الا بمیچ و چه میکند الا این قدر که شیء نام هر چیز است از ذوات و اشیاء است ثانیهما اطلاق لفظ شیء بر تعالی جایز

است لفظ شیء نام چیز و اطلاق بر حقیقت و ماهیت موجوده و معدومه می شود و چون نفس موجود و مذکور و معلوم و ثابت و ذات و حقیقت و مفهوم

معنی و غیر آن از اینجا اطلاق بر تعالی بحسب المعنی مطابق واقع جایز است هر چند بر کمال ذات و شرف صفتی هیچ یکی از اینها دلالت ندارد و این الفاظ

[illegible] معنی هستند پس اثبات این اطلاق این الفاظ یا منها بر ذات بر تعالی جایز است اما اطلاق اینها چه چون یا شیء با حقیقت یا اسم یا ذات

سورة الاعراف

یا معین یا سعید یا وحید یا حمید یا مجید یا شهید یا شهید یا دایم یا قایم یا قدیم یا سرمد یا واحد یا احد یا عزیز یا رفیع یا منیع یا وسیع یا سمیع یا بصیر
یا خبیر یا قدیر یا منعم یا کریم یا معطی یا غنی یا مغنی یا مقنی یا مفنی یا محیی یا مرضی یا منجی یا باسط یا منشی یا موجد یا حنان یا منان یا دیان یا
برهان یا سلطان یا رضوان یا غفران یا سبحان یا مستعان یا جواد یا ذالمن والبیان یا ملک یا مالک الملک یا حامد یا محمود یا شاکر یا مشکور [illegible]
و این منافی نیست که مفردات اسماء حسنی التی منحصر می باشد و اما بالاضافة والترکیب بزیاده از هزار اسماء است و هر کس تفصیل مفردات و مرکبات اسماء الله تعالی خواهد
جوشن کبیر است شرح اسماء الله ملا هادی سبزواری ملاحظه نماید پس قول رازی و نووی و حافظ ابو بکر عربی مالکی و محیی الدین اعرابی و غزالی و جلالی
و غیرهم اصح است اذ قال یس ورد لله الاسماء الحسنی لام تخصیص دلالت دارد که اسماء او منحصر الیه و دو خبر مروی متفق علیه الامة باشد [illegible]
حصر محمول شده بر آنکه اطلاق اسماء الحسنی علی الله منحصر علی التوقیف و تعلیم است باشد لا غیر ما الذی ولا انه وصی ولا منقول فی کتاب الله و سنة نبیه کما
قال النووی وغیره کالعیاض اتفق العلماء علی ان هذا الحدیث لیس فیه حصر لاسمائه تعالی ولیس معناه انه لیس له اسماء غیر هذه التسعة و
التسعین و انما المقصود من الحدیث من احصاها دخل الجنة فالمراد هو الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء [illegible]
هرگاه اجلال و تعظیم موجد منعم ثابت بکمال ذات جامع جمیع صفات کمالیه و جلالیه و تقدیس و تسبیح و تنزیه او [illegible] شخص عقلا واجب ... از روی عقل و نقل
چون آیه سبح اسم ربک الاعلی ثابت شد پس بهذا الالتفات تعظیم و تنزیه اسماء ذاتی و صفاتی او واجب باشد و توهین آن موجب کفر و [illegible]
و اتفق علماء الاسلام علی ذلک و قال العلماء کما قد یجب تنزیه الله تعالی عن جمیع النقایص و القبایح و العیوب فکذا یجب تنزیه اسماء الذاتیه
والصفاتیه لا سیما اسم الجلالة هو لفظ الله و [illegible] ان لا [illegible] اسم الجلالة بغیر طهارة لانه نفیها من الاحد [illegible] الحالة

و در در منثور از حافظ ابو نعیم روایت کرده که محمد بن جعفر می گوید که من پرسیدم از ابو جعفر باقر محمد الصادق علیهم السلام از خبر اسماء الله [illegible]
انه من احصاها دخل الجنة پس آنحضرت فرمود آن خبر صحیح و آن اسماء در کتاب الله تعالی ثابت اند پس در سوره و الحمد یج اسم اند
یا الله یا رب یا رحمن یا رحیم یا مالک و در سوره بقره [illegible] یا محیط یا قدیر یا علیم یا حکیم یا علی یا عظیم یا تواب یا بصیر یا ولی یا واسع یا
کافی یا رؤف یا بدیع یا شاکر یا واحد یا بدیع یا شاکر یا واحد یا سمیع یا قابض یا باسط یا حی یا قیوم یا غنی یا حمید یا غفور یا حلیم یا اله یا قریب
یا مجیب یا عزیز یا نصیر یا قوی یا شدید یا سریع یا خبیر و در آل عمران یا وهاب یا قایم یا صادق یا باعث یا منعم یا متفضل و در سوره
نساء یا رقیب یا حسیب یا شهید یا مقیت یا وکیل یا علی یا کبیر و در انعام فاطر و قاهر و لطیف و برهان و در اعراف یا محیی یا
ممیت و در انفال یا نعم المولی یا نعم النصیر و در هود یا حفیظ یا مجید یا ودود یا فعال لما یرید و در رعد یا کبیر یا متعال و در
ابراهیم یا منان یا وارث و در حجر یا خلاق و در مریم یا فرد و در طه یا غفار و در افلح یا کریم و در نور یا حق المبین
و در فرقان یا هادی و در سبا یا فتاح و در سوره زمر یا عالم و در سوره غافر یا قابل التوب یا ذا الطول و در ذاریات یا رزاق
یا ذا القوة یا متین و در طور یا بر و در اقتربت یا ملیک یا مقتدر و در رحمن یا ذا الجلال والاکرام یا رب المشرقین یا رب المغربین
یا باقی یا معین و در حدید یا اول یا آخر یا ظاهر یا باطن و در حشر یا ملک یا قدوس یا سلام یا مومن یا مهیمن یا عزیز یا جبار
یا متکبر یا خالق یا باری یا مصور و در بروج یا مبدء یا معید و در فجر یا وتر و در اخلاص یا احد یا صمد انتهی ابن مسعود
نقل کرده که حضرت رسول فرمود من اصابه هم او حزن فلیقل اللهم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک ماض فی حکمک عدل فی
قضائک اسئلک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک او انزلته فی کتابک او علمته احدا من خلقک او استأثرت به فی علم الغیب عندک ان تجعل
القرآن العظیم ربیع قلبی و نور بصری و ذهاب همی و جلاء حزنی فقال ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله همه و ابدله بهم فرحا فتعلموهن
و علموهن حاصل آنکه هر کس را که هم و غم و حزن لاحق شود این دعا را بخواند و اصحاب این را می خواند هرگز مگر آنکه خالق زایل می سازد از تالی این هم را
و بدل می کرداند غم و هم را بفرح و گشایش پس ای مردم خود هم یاد کنید و بمردم هم تعلیم بدهید تکمله در تاویل اسماء الحسنی بطرق خاصه و عامه از اهل بیت
علیهم السلام مروی است قالوا علیهم السلام نحن اسماء الله الحسنی فادعوه بها یعنی با عترت طاهره که منتهی مرتبت اسماء و نامهای نیک او هستیم یاد کنید خدا را
کرارا و در تفسیر عیاشی از امام رضا روایت قال علیه السلام اذا نزلت بکم شدة فاستعینوا بنا علی الله و هو قول الله ولله الاسماء الحسنی

بیان اسماء حسنی

بیان تعیین اسماء حسنی از سور قرآن که ابو نعیم روایت از حضرت باقر (ع)

بیان اسماء حسنی [illegible]

بالزيادة والنقصان فائدة ... اللات ... من الله والعزى من العزيز ومناة ... قول ابن عباس ومجاهد ... [illegible]

اصنام خود ... [illegible] ... اسماء الاصنام ... [illegible]

... الاول ... [illegible]

في اسماء الله ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

قوله تعالی وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ○ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ○ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ

ترجمه این آیه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... و در تفسیرش چند بحث است بحث اول ... [illegible]

... [illegible]

... ومن خلقنا امة ... [illegible] ... بحث ثانی ... [illegible]

یا مستعیذ یا متعاویم یا مذکور ممنوع است چه اجازه در استعمال اینها بنا بر وارد نشده چنانچه یا حق یا ثابت یا رحمن یا رحیم یا هو یا الله اطلاق و استعمال اجازه وارد

شده **دیگر دلیل** از آیات لیس کمثله شیء است خواه کاف زاید باشد خواه کاف زاید نباشد و بر قول بعدم زیادتی کاف [illegible] پس شیء [illegible]

مثل [illegible] است بل مفهوم شیء است لیس مثل الاشیاء الممکنة الحادثة میباشد **ایضاً** [illegible] ای شیء اکبر شهادة قل الله شهید بینی و بینکم

قل هو الشیء الشهید بینی و بینکم و هو الله الموجود است در احادیث کثیره **اصول کافی** از ائمه اطهار وارد است چون ایجوز ان نقال لله شیء قالوا علیهم

السلام نعم هو شیء بخلاف الاشیاء لیس کمثله شیء **و ایضاً** قالوا نعم هو شیء یخرجه من الحدین حد التعطیل و حد التشبیه [illegible] اسم شیء ما

خلق الله فهو مخلوق والله خالق کل شیء تبارک الذی لیس کمثله شیء حاصل همه آنکه [illegible] اطلاق شیء می شود و بخلاف اشیا [illegible] از حد تعطیل و تشبیه

است و بر همه اسم شیء واقع شد غیر خدا مخلوق و خدا خالق هر شیء برتر است [illegible] شیء [illegible]

الاشیاء بغیرها از جهت خارج عن الاشیاء بغیرها [illegible] داخل فی الاشیاء لا کشیء داخل فی شیء و خارج من الاشیاء لا کشیء خارج عن شیء [illegible]

[illegible] شیء خدا داخل در اشیا بغیر مزج و خلط است **و خارج** از اشیا و مباعد [illegible] اشیا [illegible]

چون شیء خارج از شیء باشد زیرا که واجب لذاته موجود [illegible] است [illegible] اصلا ندارد [illegible]

یلحدون بفتح یا و حا در قرآن هر جا که هست میباشد موافقه کرده با او عاصم و کسائی [illegible] **قرأه** [illegible]

قرأه **و ابو الحسن** لحد و الحد دو لغت اند **و** [illegible] در کلام استعمال [illegible]

و از همین جا لحد قبر است که در یک جانب قبر حفر کرده میشود [illegible]

[illegible] میباشد چه لحد در یک طرف قبر و ضریح در میان قبر حفر میشود [illegible]

و بالضم [illegible] مثل قفل و اقفال **و** [illegible]

فی الدین الحد **و** الحد [illegible] بمعنی طعن **و بعضی** [illegible]

هست و آن باطن [illegible] الشریعة [illegible] الفرقان [illegible]

بسوی دین باطل [illegible] باشد **ابو عبید** گفت الحد [illegible] **و** [illegible]

و الملتحد بالفتح اسم الموضع و هو الملجأ **ابن انکه** رازی گفت که معنی الحاد در لغت عبارت از میل از قصد میباشد **و ابن سکیت** گفت [illegible]

الحد [illegible] عادل از حق داخل کننده در آن [illegible] **و** [illegible] **ابو عمرو** از اهل لغت نقل کرد [illegible]

از استقامة **و** از انحراف [illegible] **و علی** [illegible] گفته الحاد [illegible] در کلام عرب استعمال [illegible] عدول از حقیقة [illegible]

الی الباطل است **در مجمع البحرین** [illegible] نقل کرده ان الالحاد علی ضربین الشرک بالله و الشرک بالاسباب **فالاول** ینافی الایمان و یبطله

و الثانی یوهن عراه و [illegible] **و ایضاً** [illegible] الملحدة [illegible] فرقه اسماعیلیه [illegible] عمل بشرع [illegible] امام میکنند **و**

مراد [illegible]

[illegible] **سوال** [illegible]

[illegible] فرق هست **جواب** زندیق بوزن قندیل [illegible] **ابو البقی** گفته [illegible]

و ثعلب [illegible] زندیق [illegible] **و المشهور علی** [illegible]

و هو الذی لا [illegible] **و** [illegible] **و در کتاب** [illegible] زندیق

[illegible] **الا** [illegible]

[illegible] بعث [illegible] ساع

[illegible] و ذروا الذین یلحدون فی اسمائه [illegible]

[illegible]

[illegible]

کبیر فرموده الاستدراج استفعال من الدرج بمعنی الاستصعاد او الاستنزال درجة بعد درجة و منه درج الصبی اذا قارب بین خطاه و

ادراج الکتاب طیه شیئا بعد شیء و درج القوم مات بعضهم عقیب بعضهم و یحتمل ان یکون هذا اللفظ ماخوذا من الدرج و هو لف الشیء و طیه

جزءا فجزءا و معنی مضمون نیز صحیح است یعنی استدراج باب استفعال ماخوذ از درج بمعنی استصعاد یعنی بلندی بردن است یا از بلندی فرود آوردن

درجه درجه [illegible] و از این باب است درج الصبی یعنی طفل [illegible] و درج کتاب

[illegible] و درج القوم یعنی مرد بعضی از ایشان عقب دیگری و محتمل که ماخوذ از درج بمعنی لف شیء و پیچیدن آن [illegible]

[illegible] و صعودی [illegible]

[illegible] الشیخ [illegible] مستعمل فی کل نقل تدریجی سواء کان بطریق الصعود او الهبوط او الاستقامة [illegible]

[illegible]

احدها چونکه بالا در قصه موسی اشش بمصداق آیه ومن قوم موسی امة یهدون بالحق وبه یعدلون دو فرقه بود و اینجا هم بیان کرد که در این امت دو فرقه اند احدهما فرقه حقه ناجیه ثانیهما فرقه کفره ضاله مضله ثانیهما چونکه خالق ثقلین جن وانس را آفریده امت و اینجا کثیره از ایشان بر کفر و ضلالت و اضلال و ... و نشو و نمو یافتند و نتیجه کفر دایم و لازم ترک آن نکردند لهذا او حسب الثمار و مخلوق نار جهنم و آخر گردیده بیانش آیه ولقد ذرأنا لجهنم کثیرا من الجن والانس و اینجا بالنسبه کثرة کفره ثقلین گروهی و طایفه اینها از اهل هدایت و حق نهایت قلیل میباشند و ذکرش کرد ثالثها این آیه ولقد ذرأنا لجهنم کثیرا من الجن والانس الی یعدلون من باب الاخبار والاعلام بما وقع یا ... که جمیع آنانکه از ثقلین جن وانس آفریدیم باو دو فرقه اند احدهما باختیار خود کفر را اختیار شد ثانیهما از ثقلین طایفه مهدیه هادیه باختیار ایمان ناجی گردیدند بحث رابعها آیا این آیه در عموم کفار و مشرکین عرب و عجم نازل شده یا خاص در کفار مکه یا خاص در اهل حق و باطل این امت مسلمه در آن خلاف کردند اخیر مختار اکثر مفسرین است رازی و غیره گفتند حمله اکثر المفسرین علی ان المراد منه امة محمد چنانچه قتاده و ابن جریج از نبوی صلعم روایت کردند قال هی لامتی بالحق یاخذون و بالحق یعدلون وقد اعطی القوم بین ایدیکم مثلها من قوم موسی امة یهدون بالحق وبه یعدلون نقلها الکاشی والعامه عنها الزمخشری والرازی وصاحب التیسیر وصاحب الدر المنثور وصاحب اللباب والثعلبی والبغوی وغیرهم ایضا خاصه و عامه منهم الرازی وغیرهم از ابن جریج روایت کردند قال النبی لما نزلت هذه الآیه فقال ان من امتی قوما علی الحق حتی ینزل عیسی بن مریم وایضا از ربیع بن انس روایت کردند قرأ النبی هذه الآیة فقال ان من امتی قوما علی الحق حتی ینزل عیسی بن مریم و همین قول ابن عباس است که مراد ازین طایفه حقه از امت محمد تا نزول عیسی در معالم و لباب التنزیل و خطیب وغیرهم از بخاری و مسلم روایت ... سمعت رسول الله صلعم قال لا تزال من امتی امة قائمة بامر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتی یاتی امر الله وهم علی ذلک در مشکوة گفته که این خبر متفق علیه اهل صحاح اهل سنت است یعنی پیغمبر فرمود همیشه بلا زوال یک طایفه از امت من قایم بامر خدا میباشد ضرر نمیرساند ایشان را مخذلین و نه خلاف مخالفین ایشان تا وقتیکه بیاید امر و وقت قیام قیامت و آن طایفه دایما قایم بر هدایت و حق میباشند در در منثور و در مجمع و عیاشی در تفسیر هر دو فرقه باسناد خود از امیر المؤمنین علیه السلام روایت کردند قال والذی نفسی بیده لتفترقن هذه الامة علی ثلث وسبعین فرقة کلها فی النار الا فرقة واحدة ان قوله تعالی وممن خلقنا امة یهدون بالحق وبه یعدلون هذه التی تنجو ... حضرت امیر فرمود قسم بخدائیکه جانم بدست قدرت اوست هر آئینه البته متفرق میشود این امت بر هفتاد و سه ملت همه اینها در نار میباشند مگر یک فرقه از همه اینها حق ناجیه میباشد و بعد این نقل این آیه را خواندند ترمذی روایت کرده در باب ما جاء فی اهل الشام قال رسول الله اذا فسد اهل الشام فلا خیر فیکم وقال لا تزال طایفة من امتی منصورین لا یضرهم من خذلهم حتی تقوم الساعة یعنی وقتیکه اهل شام فاسد میشوند پس خیری در شما نمیباشد و همیشه یک طایفه از امت من همیشه منصور میباشد ضرر نمیرساند ایشان را تخذیل و تذلیل مخذلان و مذلان حتی قیام قیمة ترمذی بعد این گفت در نقل این خبر قطع نظر از معویة بن قره عبد الله ابن حواله و ابن عمر و زید بن ثابت و عبد الله بن مسعود است و هذا حدیث صحیح و در ترمذی همین جا از ابن عباس روایت کرده قال النبی لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض یعنی پیغمبر مخاطب بصحابه فرمود که شما بعد مرگ من رجوع بکفر اصلی خود نکنید تا زنید بعض شما گردنهای بعض دیگران خود را در بخاری و در سنن ابن ماجه هم باسناد خود روایت کردند که حضرت رسول مخاطب باصحاب فرمود لتتبعن سنن من کان قبلکم ذراعا بذراع وشبرا بشبر حتی لو دخلوا جحر ضب لدخلتم فیه قالوا یا رسول الله هم الیهود والنصاری قال فمن یعنی هر آئینه البته شما صحابه متابعت و پیروی و رفتار خواهید کرد طریقه و راههای پیشینیان خود را ذراع بذراع و وجب بوجب حتی آنکه اگر سابقین داخل سوراخ سوسماری شده باشند هر آئینه شما هم داخل همان خواهید شد پس صحابه عرض کردند سابقین ما آیا اینها یهود و نصاری اند پیغمبر فرمود پس که اند باشند بحث سابعها و ممن خلقنا امة یهدون بالحق وبه یعدلون یعنی بعض از آنانکه آفریدیم از جن وانس طایفه و فرقه میباشد خود هدایت یافته و دیگران را هدایت و رهنمائی بسوی حق میکنند و این طایفه مهتدیه هادیه بسبب بغیر افراط و تفریط در دین و احکام شرع متین عمل خواهند کرد پس ... اهل حق از این امت بغیر خلاف کرده ... این هفتاد و سه ملت ... [illegible] ... ناجی بودن کل از مهاجرین و انصار ... [illegible] ... قالوا نشهد انک لرسول الله الی قوله ان المنافقین لکاذبون ... [illegible] ... فرقه در صحابه ... [illegible]

بحث سادسها ... [illegible]

و تفصیل این مطلب باستدلال نقلیه و براهین عقلیه در چهار جلد کتاب مستطاب غایت المقصود تصنیف علامه ... شمس ... مولوی سید علی حائری ... [illegible]

روند ... [illegible]

[illegible] … و قوله الحمد لله … [illegible]

[illegible] … پوری … [illegible]

[illegible]

از سوی صنار پا بنها کردن مع ذلک انزال کتب و ارسال رسل و دلایل با اتمام حجت کرده و رشد و هی با نها نمود و بقوله لا اکراه فی الدین قد تبین الرشد و … آن من شاء فلیومن و من شاء فلیکفر بر اراده و اختیار ایشان نیز فرمود تنبیه … این ثابت شد که کفر و معاصی از کفار مقصود و مطلوب الهی نیست

و با اراده خود عموماً و خصوصاً کفار اختیار کفر و تکذیب انبیا و دلایل کردند پس ایشان را امهال کرد و مهلت داد … [illegible] … یا کفر اختیار کنند و این امهال من باب التخذیل و الخذلان با نها موجب بطلان اشکال است اشکال موجب آن که استدراج و کید از باب خدع و مکر

و فریب و دروغ و تلبیس کار ابلیس لعین است پس چگونه خدع و کید جایز باشد و نزد مجوزین قبح و حسن عقلی … [illegible] … عقلی … جواب … [illegible] … خالق در مقابل کید

کفار … [illegible] … و عقوبت … [illegible]

… [illegible] … والله … [illegible] … مستدرجا … [illegible]

مهيمنا و امّا بمعنى طوى وكالاول هو الانسب بالمعنى المراد الذى هو النقل الى اعلى درجات الهلاك ليبلغ اقصى مراتب العقوبة والعذاب ثم الاستدراج لطلب كل نقل تدريجى من حال الى حال من الاحوال الملائمة للمنتقل الموافقة لهواه بحيث يزعم ان ذلك ترقى فى مراقى منافعه مع انه فى الحقيقة تردد فى مهاوى مضاره فاستدراجه سبحانه اياهم ان يواتر عليهم النعم مع انهماكهم فى الغى فيحسبوا انها لطف لهم منه تعالى فيزدادوا بطرا وطغيانا

حاصل آنکه استدراج باب استفعال یعنی طلب فعل در واقع است ماخوذ از درج یدرج درجا و درجا یعنی صعود یعنی بلند و بالا و داخل درج شد پس از ان مطلق توسع استعمال در هر نقل منتقل تدریجی گردند و دران مساوی است طرق صعود یا هبوط یا استقامت یا ... یعنی ضعیف یا ... کردن ... و کتاب ... **اول** معنی در اینجا انسب است که نقل و ارتقاء درجات هلاک و **قوله** ... اولی ... از علو درجه بسوی اقصی درجه اسفل درکه مشتمل بر عقوبت و عذاب دائم میباشد **پس** ازین عبارت آوردند برای طلب هر نقل تدریجی از حالی به حالی دیگر از احوال ملائمه برای منتقل که مطابق هوا و خواهش حال او میباشد بحدیکه گمان میکند آن منتقل که ترقی در مراقی و مدارج منافع خود در واقع آن زاعم ارتقاء و ... میشود در مهاوی ... و مضار خود **پس** استدراج سبحانه ... را بدطوریکه میباشد **احسن آنکه** ... برایشان ... و غرق در ... و **اینها گمان** میکنند که این ... از ... یا ... عاصی و ... که ... **ثانیها** ... تنقیص ... و ... و الاخر ... اد بستهای ... جزاء و سزاء استحقاق ... اعمال ... نادم و تائب شوند

انما سوء اعمالهم ... اعاذنا الله مع انسالى والمؤمنين عن استدراج الالهية ... بعمة الراسعه ... الراحمين ... **سيستدرجهم من حيث لا يعلمون** والذين كذبوا بآياتنا بدل ... بطریق قاعده کلیه عادة الله در کل قرآن جاریست که هر جا ذکر مومنین ... میکند مقابل آن هم ... ذکر کافرین ... را ... پس بالا ذکر ... و ... اینها کرد و اینجا پس مقابل آن در اینجا ذکر ... کفار ... و منافقان کرد **سنستدرجهم** و الذين كذبوا بآياتنا ... من حيث لا يعلمون یعنی ... آیات کتاب الله که قرآن باشد ... جزاء و سزاء ... اصلی ... ایشان ... خود ... استدراج خود ...

الى ما يهلكهم ... عقابهم من حيث لا يعلمون ما يراد بهم ... اقرعوا ... الله عليهم ... والخير فى الدنيا ... الى ... فى المعاصى ... اسفل ما يكونون عليه حاصل آنکه ... بسوی ... کفار و مکذبین را ... عقاب و عذاب شدید ناری ... ایشان ... ایشان گرده ... آن حالت ... هر قدر که اعمال ... میآوردند ... معاصی میکردند ... بر ایشان ... معصیت ... در ایام دنیا ... ایشان ... تبلیغ و زیادتی در عمل فساد و تمادی در غوایت و ... و منهمک در انواع معاصی ... **پس** ازان ... غرور و غفلت ... میگردد ایشان **پس** در آن وقت ... بلا ... تا ... باب الاکرام ... بل هو من باب الامتحان والابتلاء ... وهم لا يشعرون ... و هو **قول ضحاک** معناه كلما جددوا معصية جددنا لهم نعمة **و کلبی** گفته ... **سفیان ثوری** گفته ... النعم ... **زمخشری** گفته ... **قول** ... **قول ثانی** ...

... ثم الى ... **فعلى هذا** معنى الاستدراج ... الى جهنم ... بقول ثانی ... ایشان ... **پس** ... **قول ثالث** ... استدراج ...

[illegible]

... و با این الزام چو شما جایز شد سؤال هست که اسنادِ جنون بالنبی ... بوده ... که کفار با اهل اسلام طعن میکردند آن بجنون آن
سجاد مسحور ... **جواب** در آن ... **اقول** ان قولهم علیه السلام هذا الا فی الجمع واعتقادهم کان معرضاً مطلقاً عن الدنیا مقبلاً
علی الآخرة مشتغلاً بالدعوة الی الله فلما رأوا ذلک منه مخالفاً لطریقتهم واعتقادهم فاسندوا الجنون الیه یعنی چونکه آنحضرت از دنیا
معرض مطلق بودی باتفاق موالف و مخالف بوده و بامور مشغول بدعوة الی الله شب و روز بلکه پیش عوة آنحضرت هرگاه مخالف و منافی اعتقاد و کار
و افعال و اقوال خود دیدند سبب اسناد جنون بسوی آنحضرت کردند تا سخن و دعوة او قابل قبول و التفات نزد احدی ... بسوی او نماید **قال**
اصحاب التنزیل هم سبب نزول این آیه همین نوشته اند ان النبی صلی الله علیه وسلم قام علی الصفا لیلاً فجعل یدعو قریشاً فخذاً فخذاً یا بنی فلان یا بنی فلان انی لکم
نذیر مبین ارسلنی الیکم وکان یحذرهم بأس الله ووقائع الاخیر الی الصباح فقال قایل منهم ان هذا صاحبکم لمجنون لاند ... بنیت
الی الصباح فانزل الله هذه الآیة فی ردهم وبرائة النبی عن الجنون وعن اسناده الیه بدلیل قاطع اولم یتفکروا فی اقواله وافعاله وبقوله
وما یطلب عنکم وما یدعوکم الیه **رواه** الثعلبی والبغوی والواحدی والرازی والنیشابوری والبغدادی والمسعودی وغیرهم
عن قتاده والحسن وابن المنذر وابن الجریر ... چند دلیل ... در ... اسناد جنون بسوی آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم ...
که ... بر کوه صفا ... قوم خود قبیله قبیله قریش را ندا میکرد ای بنی فلان ای بنی فلان من منذر و رسول بسوی شما ...
... تحذیر ... وقایع ... ای قریش ... صاحب شما دیوانه هست ...

بر حیثیت انه فی الظاهر احسان و فی الحقیقة خذلان یعنی که پیشتر بیان یعنی اخذ شدید اله است زیرا که شدید است که گمان برند او انعام می فرماید ظاهرش احسان و در حقیقت

خذلان است و همین قول مفسری است سوال آیا این حکم عموم مشرکین یا خصوص مشرکین که نازل شد و جواب آنکه قول ابن عباس است که مخصوص به ...

صاحب اللباب و صاحب معالم و غیرهما نقل کرده اند قال المفسرون نزلت هذه الآیة فی المستهزئین من قریش امهلهم فقتلهم فی لیلة واحدة والاخر انشاء الله

نصر الله والفتح و انا فتحنا لک فتحا مبینا یعنی مفسرین میگویند که این آیه در مستهزئین قریش نازل شده و اول انها را مهلت داد و پس از آن کشتن انها را در شب واحد نقل کرده

و مصرح این آیه انا فتحنا لک و سوره اذا جاء نصر الله والفتح است حسبنا حادث شعبی نزد شدی که این امهال کفار عبارت از اسلام بود و بعد از آن ...

گردید باید قتل کار رواه فی الدر المنثور السیوطی و غیره قال السدی فی واه فی اللهم ان کیدی متین کف عنهم و اخرهم علیه السلام و من ... مکی شد بدایتهم

فانزل الله فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم اقول اگر قول ابن عباس ثابت شود پس منافی قول اکثر مفسرین نیست چه این الفاظ قرآن عام است ...

بر خصوصیت ندارند پس معنی خصوص مورد نزول مانع از عمومیت حکم نباشد پس چنین شخص خواهد شد جمیع آنکه مکذبین آیات و معاجز پیغمبر ایمان ... صلی الله

علیه و آله و سلم باشند جزا و سزا همه انها چنین است والله اعلم

قوله تعالى أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ ترجمه این آیه

یعنی مکذبین معاندین آیا فکر نکرده و اندیشه ننمودند در اسناد جنون بسوی پیغمبر ... صاحب ایشان یعنی محمد را از هیچ نوع دیوانگی و جنون و انچه لیاقت قبول

اندر دعوة نبوة او را ... شما مشرکین محمد امین میگفتید و صدوق القول ... قطعا صیبه است نیست او مگر بیم کننده و ترساننده هویدا آشکارا مخلوق از عذاب شدید

خالق آیا نظر و نگاه نکردند به دیده دل و تامل در عقل و حقایق ملکهای آسمانها که متضمن شمس و قمر و نجوم است که چگونه دوران و قیام و قوام انها منتظم و در ملک

زمین که در او بحار و انهار و اشجار و جبال و انچه رستنیهای اوست و سنگ است در آنچه آفریده است خالق از هر چیز اشیائی و دلالت و ... صنع بر

این مخلوق موجودات و جوب وجود صانع واحد قطعا ثابت می شد یا ... و نگاه و نظر نکردند در اینکه شاید نزدیک و قریب شده باشد اجل بقاء و منتهای

اعمار انها پس اگر آجال بقاء و اوقات ایام حیوة دنیا انها قریب الاختتام رسیده باشد پس بقرب حصول اجل کدام سخن گوش میدهند و بعد از قرآن الهی و

ایمان بان بیاورند هر کس را که گمراه و هلاک ساخت خدا پس راه نماینده نیست احدی مرو را تا براه هدایت و حیوة ابدی برسد و میگذارد ایشان یعنی

کفار در طغیانی گمراهی سرگردان و حیران میگذارد و در تفسیر این چند بحث است بحث اول فکر و نظر از افعال و امور قلبی است چه قلب

در امور بصیرت خود و قت توجه دریافت حقیقت و اصل است و حال آن بنامی نماید چنانچه بعض حکماء الهیین اسلام در انجا همین مضمون مشروحا

بیان فرموده قال فالتفکر طلب المعنی بالقلب و ذلک فکرة القلب هو المسمی بالنظر فی العقل و الشیء والتامل فیه والتدبر له و کما ان الرؤیة بالبصر

حالة مخصوصة من الانکشاف والجلاء و لها مقدمة وهی تقلیب الحدقة الی جهة المرئی طلبا لتحصیل تلک الرؤیة بالبصر فکذلک الرؤیة بالبصیرة

وهی المسماة بالعلم و الیقین حالة مخصوصة فی الانکشاف والجلاء و ذلک هو المسمی بنظر العقل و فکرته و تدبره ... حاصل اگر تفکر طلب

... باشد و همین فکر قلبی موسوم بنظر عقل و تدبر و تامل و ... است چنانچه رؤیت بالبصر حالت مخصوص از انکشاف و جلاء ... در عین ... قلب

... باشد و برای حصول او مقدمه است و آن تقلیب و تحویل حدقه بجهت مرئی بطلب ... تحصیل آن رؤیت بصر است و همچنین ... بصیرت

و علم [illegible] معرفة [illegible] جبرئیل [illegible]

[illegible]

[illegible] اول [illegible]

[illegible]

[illegible] ثانی [illegible] اول معرفت [illegible]

[illegible]

[illegible] ثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و محال است زیرا که هر شئ قبل وجود معدوم [illegible] و نابود محض بوده و ایجاد [illegible] نفس خود او محال است قطعاً پس لابداً و قطعاً برای آن موجود

موجد سمیع و قبل از ایجاد او موجود باید باشد تا او را ایجاد نماید پس آن موجد موجود یا واجب الوجود لذاته باشد یا وجود او هم بغیره باشد ثانی محال

ممکن الوجود است چه وجود او محتاج فی ایجاده الی غیره است پس اول لازم و ثابت شد قطعاً یعنی واجب الوجود لذاته قبل ایجاد همه این موجودات علوی

و سفلی موجود لابداً خارج از سلسله ممکنات متصف بکمال صفات ذاتیه چون حی و عالم بجمیع معلومات و قادر بر جمیع مقدورات و ممکنات در هر حال بالسویه شئ

واحد بیابد باشد و تغیر و تعدد ابداً برا و ممتنع علی الدوام باشد اما موجد واجب لذاته زیاده از واحد نباید زیرا که قطع نظر از تمانع در وجود موجود واحد که

در وراء قسم معلول واحد هست بدو علت عامه تامه کامله بوجود آمدن ممتنع و محال است پس باین واضح و ثابت شد که هر ذره از ذرات موجودات اثری کامل

مستلزم موثر واحد کامل الذات والصفات بذاته بغیر تغیر و انفعالات در هر حال و برین بو نقش واجب است تنبیه خالق عالم [illegible] و ترکیب

سوی این خبیر دلیل استدلال هر دم بر وجوب وجود و وحید خود در او هم منظر واسع ذم و تفریع و توضیح بر ترک استدلال فرموده تنبیهی که با آنکه موجودات

خالق لا شریک له [illegible] و مملکت او [illegible] است بغیر خود و اصلا احدی احصار و تعدید اینها کرده نتوانند و نمیتوانند لیس تشریح و تفصیل ملکوت ارض و سماوات

علی الاجمال بحسب تقسیم اصول عقدی ذکر میکنیم اما کل ما سوی الله تعالی از این نیست یا متحیز یا حال در متحیز باشد یا غیر متحیز و لا حال فی متحیز

باشد اما متحیز پس او یا بسیط یا مرکب باشد اما بسائط اینها یا علویه اند یا سفلیه اما علویه پس اینها املاک و افلاک و کواکب و

[illegible]

شبه تا صبح گذرانید بقیل و قال تحذیر و تنذیر از تنزل عذاب بر انکار و تکذیب او لهذا این آیه در رد او نهاد و شبهه بنی خود را زائل کرد که صاحب شما محمد را جنون عارض
نشده چه بمقالات ممتاز میشود و سلیم العقل و مستقیم الحال و العقل حجة الفکر و تامل و تدبر نکنید در اقوال صاحب خود که بیان او و دعوة و مقال مستقیم است و بالجمله
او دعوة الی التوحید الواحد الله باشد که جمیع الٰه احجار و اشجار میباشد و این امر معقول است قال ... سبب نگاه داشتند جنون را بانبیا از جهت معاندین بجهال کفار شبهه
بود انه علیه السلام عند نزول الوحی تارة یغشاه حالة عجیبة فیتغیر وجهه و یصفر لونه و یعرق بدنه و یعرض له حالة شبیهة بالغشی فالجهال من الاعداء
الجاهلین کانوا یقولون انه مجنون فالله سبحانه بیّن فی هذه الآیة انه لیس به نوع من انواع الجنون والصرع و هذه الحالة تحصل له عند ...
بی و وصول الیه افلا یتفکرون فیما یقوله هو یدعو بذلک و هو یدعوهم الی الخالق الواحد و المعبود المطلق لیس احد مثله ... و یقیم لهم علی
ذلک البراهین القاطعة و البینات الواضحة و الدلائل القاهرة بالفاظ واضحة فصیحة ملیحة بلیغة الی حیث عجز الاولون و الآخرون من العقلاء
و اعلام الملل و النحل من العرب و العجم عن معارضتها متضمنة بالحقائق الحقیقة و الدقائق الدقیقة و الخفایا الخفیة علی ...
فلا یمکنهم انکارها فمن المعلوم بالضرورة ان مثل هذا الانسان لا یمکن وصفه بالجنون و الصرع و المالیخولیا الان فی کل ...
عن کمال عقله و عرفانه فوجود ذلک ... سید الانبیا و سند الاصفیا ... العالمین الی ...
الهی گاه گاه آنحضرت را فرا میگرفت حالة غشیان عجیب گاه که سوار بر ناقه بود ناقه مرکوبه تحمل ثقل آن ...
ناقه خم چون کمان میشد و متغیر الوجه و صفرة لون میشد و بدنش عرق کثیر میکرد و آن حالت شبیه بحالت غشی میشد کفار معاندین ...
حمل بر نوع جنون و صرع میکردند و آنحضرت بعض بر آمدن از آن حالت سوره قرآنی و آیات ...
تلاوه میکرد لهذا ... کفار معاندین جهال بیان فرمود که محمد ... هیچ نوعی از جنون و صرع و مالیخولیا ... شد و این حالت بحالی ...
گاه عارض می شود و سبب ثقل ... وحی من یاوحی ...
خلق الی الخالق الواحد بالحق معبود بالصدق براهین قاطعه و بینات واضحه و دلائل قاهره بالفاظ ...
ملل و نحل عرب و عجم از مثل و معارضه آن ... عاجز شدند ...
دقائق دقیقه و خفایای خفیه بعقول اعلی الالباب و بر افهام اولوا الالباب ...
ممکن نشد و از معلوم ضروری است که مثل چنین شخص وصف ... بجنون و صرع و مالیخولیا ابدا اصلا امکان نیست چه هر کلام از کلام او حکمت و دلالت قطعیه
بکمال سلامتی عقل و علم و عرفان است ... دیگر انبیا بظهور رسالت ... هذا این شخص سید الانبیاء العظام و سند و مرجع اعلام امم و آثار قدوة العقلا
و الحکما الستام عالمیان سابقین و لاحقین بالیقین فی جمیع الامور و الاحکام گردید و این احوال بر ماهرین حاذقین علم سیر و تواریخ و کتب منزله پیشین و ...
و لائح میباشد اشکال چرا مثل انبیا سلف بعهد علم وحی ... این پیغمبر را نزد نزول وحی بحالی و غشی عارض و لاحق می شد معاینه چنین احوال لابد
حال بر انها مشتبه شده اسناد جنون و صرع و تجهد کردند تا جواب بدانکه اقسام میباشد نوعی القا و قذف در قلوب انبیا مراد الهی میشد نوعی دیگر در
جرمی از اجرام علوی و جسمی از اجسام جمادی خالق ایجاد کلام متضمن مراد خود کرده پیغمبر را بشنوانید چنانچه در شجره طور کلام را با صوت آفریده یا موسی انی
انا الله العزیز الحکیم وحی کرد نوعی صوتی متضمن حروف از جانب سما بگوش ایشان میرسید نوعی دیگر کلامی بر السنه انبیا آفریده بلا اختیار از زبان ایشان
انها جاری میشد چنانچه در لسان آدم نزد مکالمه او با ملک آفریده کلام کرد نوعی دیگر بواسطه ملک وحی مخصوص بآن جبرئیل بود و میرساند که قوله ان
الله یقرئک السلام و یقول بلغ هذا الی عبادی این نوع غالب از انواع وحی با انبیا و اولو العزم بود نوعی دیگر در رؤیا یا دیدنی بغیر صوت حروف منتظم
یا مرکب با هم منقوش یا مکتوب ... بانها میرسید و از آن مراد الهی فهمیده و دیده بموجب آن رفتار میکردند نوع اعلی آنکه خالق بلا واسطه با انبیا هم
کلام می شد و این سبب از عالم ناسوتیت بر آمده بعالم لاهوتیت رسیده کلام شفاها کلام الهی اصغا میکردند لهذا بحالی چون غشی بانها عارض لاحق میشد
و بجا آید حکما مشائین و شیعه با صوفیه ... الی الله ... استعداد ... قابل قبول و وصول و حصول فیض فیضان ...
تکلیف چونکه این محمد بن عبد الله سید الانبیا و خاتم الرسل بوده غالبا این نوع وحی با آنحضرت حاصل میشد تا شرف او از کل انبیا و رسل ...
... در عالم ملکوت و ناسوت ... پس آنچه مردم از ظاهر غشیان آنحضرت ... جنون ...

[illegible]

... ایمان ... [illegible]

[illegible] ... خاتم الانبیا ... [illegible]

[illegible] ... فلا یبادرون ولا یسارعون الی قبول الایمان ... [illegible]

[illegible] ... فبای حدیث بعده یؤمنون ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... کلام ... [illegible]

[illegible] ... کلام الله ... [illegible]

[illegible] ... ایمان ... [illegible]

[illegible] ... لا کافر المطلق ولا مؤمن المطلق ... [illegible]

[illegible] ... بحث ثالث ... [illegible]

[illegible] ... بحث ثالث ... [illegible]

[illegible] ... من یضلل الله ... [illegible]

یضلل الله فلا هادی له ... یعنی هر کس که ... [illegible] ... هادی ... [illegible]

بحث ثانی عشر طغیان اسم فعل و طاغوت از همین باب فاعل طغیان ... عصیان ... [illegible]

عصیان ... باشد ... گفته لفظ طاغوت بوزن فعلوت ... مبالغه چون رحموت ... شیطان است ... [illegible]

بر طاغی ... طغیان و غوایت و عصیان ... [illegible]

و سهم گردیده ... یعمهون ... حیرت و سرگشتگی و حیرانی و تردد ... [illegible]

را آن آدمی راه نمی‌یابد و حیران و پریشان میگردد و العمه فی القلب کالعمی فی العین بحث ثالث عشر قرائة اهل عراق ... [illegible]

جزم برای وقوع جواب ... ویذرهم بالنون والرفع جمله مستانفه منقطع از ما قبل ... [illegible]

... هر کس که بالیا ... [illegible]

... فلا هادی له ... [illegible] ... بالیاء والرفع علی

... علی طریقة الالتفات ای و نحن نذرهم ... بالیاء و الجزم عطفا علی محل فلا هادی له ... [illegible]

شمس و قمر و نجوم و کرسی کہ ستارہ ودواخل آن جنت و نار و بیت المعمور و سقف مرفوع و حجب و غیر این اشیا را تخریج التفصیل باید و اما سفلیہ او طبقات
از عناصر اربعہ داخل در آن بحار و ما فیہا و الجبال و الاحجار و الاشجار و غیر اینہا انچہ دران داخل میباشد مع التفاصیل و اما مرکبات پس اینہا سہ بار از
آثار علویہ و معادن و نبات و انواع حیوانات مع اجناسہا الاربعہ تفصیلاً و اما حال در ہفتم و جنس ... و اجناس این ...
جمل جنس اجمالا فی العادۃ معدود می شوند و تحت ہر جنسی انواع و اقسام کثیرہ داخل اند و ہر عاقل کہ تامل کند در ...
و آثار ہا و موثرات انہا کانہ بحر محیط لانہایت و لا ساحل اند میباید خوض و غواصے در ان بکند اما قسم ثالث کہ ...
او دو قسم دارد یا متعلق با جسام بالتدبیر و التحریک چون بادکشتی دارد و موسوم بالارواح میباشد و اما ... و اجواہر قدسیہ
مبرا از علایق جسمانی و اینہا موسوم بلسان شریعۃ ملایکہ میباشند اما اعلے و اشرف و افضل اینہا ارواح ثمانیہ ... قال اللہ تعالی و یحمل عرش
ربک فوقہم یومئذ ثمانیۃ اند و اما ثانی بعد اینہا ارواح مقدسہ مشار الیہا و تری الملائکۃ حافین من حول العرش یسبحون بحمد ربہم و بعد اینہا سکان
الکرسی و بسوی این اشارہ در آیہ من ذا الذی یشفع عندہ الا باذنہ یعلم ما بین ایدیہم و ما خلفہم و لا یحیطون بشیء من علمہ الا بما شاء وسع کرسیہ
السموات و الارض و بعد اینہا ملایکہ طبقات سماوات ہفتگانہ اشارہ باینہا در آیہ و الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتالیات ذکرا و در وصف اینہا
لا یعصون اللہ ما امرہم الآیہ و بعد اینہا ملایکہ حفظہ اشیا ارضیہ و اشخاص کرام الکاتبین حسب مراتب ہمہ اینہا می باشد تقریبا و کیف یمکن احاطۃ عقل
البشر بجلال ملک اللہ و ملکوتہ قال تعالی و بیدہ ملکوت کل شیء لاجل ذلک قال و ما یعلم جنود ربک الا ہو و ملائکہ با آنکہ اظہار عجز خود
از علم معلومات الکردند بقولہم سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا و شاعری حکیم گفتہ یا ایہا الناس کم للہ من فلک تجری النجوم بہ و الشمس و القمر
ہنا علی اللہ ماضینا و غابرنا فما لنا فی نواحی غیر اللہ من وطر ...
و شمس ضمیر الشان و خبر عسی مع فاعلہا الذی ہو ان یکون ... ضمیر الشان ...
اولم ینظروا فی ان الشان عسی ان یکون الشان قد اقترب اجلہم ...
و فاعل ہو ضمیر اجلہم ... عسی ... فعل جامد غیر منصرف از افعال مقاربہ ...
مصباح گفتہ و قد یاتی بمعنی الظن و الیقین و تکون ناقصۃ و تامۃ ... چون عسی زید ان یقوم
فمعناہ قارب او قرب زید القیام فالخبر مفعول او فی معنی المفعول و قیل معناہ لعل زیدا ان یقوم ای اطمع ان یفعل زید القیام و اما تامہ
چون عسی ان یقوم زید و ہذا فاعل و ہو جملۃ فی اللفظ فاذا قیل این یکون الفاعل جملۃ فی اللفظ قیل ان المصدر ینوب عن الفعل
... و ان عسی ان یکون قد اقترب اجلہم ... احدہا اولم یتفکروا فی ان عسی ان یکون قد اقترب
اجلہم و ہو اجل موتہم فاذا اخذہم الموت فکیف یؤمنون بعد الموت یعنی چرا ایشان نظر و فکر نمیکنند در اینکہ شاید اجل مرگ ایشان قریب شدہ
فرا بگیرد مرگ ایشان را پس از موت ہیچگونہ ایشان ایمان بیارند و از عذاب دایم بیران نجات بیابند ثانیہا اولا یستعملون فی النظر فی الدلائل لیعلموا الحق
عن الباطل فیؤمنوا به عاجلا لان الاجل قریب لکل ذی حیوۃ فلو جاءہم الاجل عاجلا فکیف یحققون الحق و یؤمنون بہ بعد الموت
یعنی ایشان چرا تاخیر از نظر در دلایل میکنند تا حق را از باطل می شناختند و یا فتند و ایمان بیاوردند بزودی بآن چہ اجل برای ہر ذی حیوۃ قریب
و لاحق ہست و اگر اجل در این تاخیر ایشان را فرا گرفت پس ہیچگونہ ایشان نظر و فکر تحقیق حق و ایمان بان بعد موت کردہ بتوانند ثالثہا مجمع فرمود
و معناہ لعل اجلہم قریب و ہم لا یعلمون یعنی شاید کہ وقت مرگ ایشان نزدیک شدہ باشد و ایشان نمیدانند قرب اجل خود پس ہیچگونہ ایمان
بیارند رابعہا اولم ینظروا فی ان الشان و الحدیث عسی ان یکون قد اقترب اجلہم و لعلہم یموتون عن قریب فیبادروا الی النظر و طلب الحق
و ما ینجیہم مفاجاۃ الاجل و حلول العقاب لیشربوا علی الکفر یعنی چرا ایشان نظر و فکر نمیکنند و تحقیق حق امید است کہ اجل ایشان نزدیک شدہ
باشد شاید کہ ایشان بنفس ... چرا ایشان مسارعت بسوی نظر و طلب حق و تحصیل آن نمیکنند چہ رسیدن اجل ناگہانی ہر کس را مہلت نمیدہد
... حیوۃ ... تا ... موت حلول میکند عذاب ... بر کفر ایشان را خامسہا او لعل
اجلہم یکون قد اقترب فیموتوا علی الکفر قیل ان یؤمنوا فیصیروا الی النار و اذا کان الامر کذلک وجب علی العاقل المسارعۃ الی ...

يسألونك كانك حفى عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٥

[illegible]

اقوال ... قول ... وفي اشتقاقه قولان ... والمشهور انه ماخوذ من الاين وابن جني ...

ايان سؤال عن الزمان واين سؤال عن المكان فكيف يكون احدهما ماخوذا عن الاخر والثاني وهو مختار ابن جني ...

فعلان ... الكل ... انتهى قول ابن جني وقول

الثعلبي ايان بكسر الهمزه يعني ... قول ... ايان بمعنى متى است ودر اشتقاق آن دو قول اند وقول مشهور

آنكه او ماخوذ از اين است واين بمعنى مكان شده چه ايان سوال از زمان واين سوال از مكان است پس چگونه ماخوذ يكي ديگر باشد و

قول ثاني مختار ابن جني است كه ايان مشتق من اى فعلان است ومعنيش اى وقت است ولفظ اى فعل او بعض است ... بعض او

الى الكل ... انتهى تقرير ابن جني وقرائت سلمى ايان بكسر اول لغت ديگر در ايان بالفتح است بحث رابع در مرسى اما مصدر

ميمي چون مدخل يا اسم مكان است اكثر اقول وهمان مشهور است پس مرسى بمعنى ارسا بمعنى اجرا وارسا بمعنى اثبات از رسى يرسو رسوا اذا ثبت باشد

ودسوا فهو راس كما قال تعالى بسم الله مجريها ومرسيها والجبال ارسيها بمعنى اثبتها ويقال جبال راسية ... راسيات ورواسي والجبال الرواسي اى

الثوابت ... ووسط اقدامهم في الحرب بمعنى ثبت اقدامهم اهل معاني گفتند كان الرسو ليس اسما لمطلق الثبات بل هو اسم الثبات

الشيء اذا كان ثقيلا ومنه ارساء الجبال وارساء السفينة اشكال هرگاه ارسا بمعنى اثبات وقرار كانه نقيض اجرا وحركت باشد پس در آيه

مجريها ومرسيها ... التقديم ... ذكر ميكرد چه سفينه نوح اول قايم ثابت ... بعد قرار جريان ...

من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم و قرئ يذرهم بالجزم وبالنون عن نافع وابن عمرو في الشواذ [illegible] في طغيانهم يعمهون [illegible]

بدانکه بحسب دو قرائت درایند و معنی میشوند اصلهما ویذرهم في ضلالتهم وتماديهم في الكفر بازدودو [illegible] لا [illegible]

وخفا ترک میکند ایشان را در ضلالت و تمادی ایشان در کفر متردد و متحیر [illegible] باشند [illegible]

متحیرین ولا هادي لهم منها ابدا اشکال [illegible] این صریح نص است بر اضلال الهی و ترک ایشان [illegible]

وایضا میگوئیم که اسناد این سبب الی سبب الاسباب میباشد [illegible] ودلایل [illegible] واین سال [illegible]

بالسوية کردایس نکو وصف گردیدند اصلهما اختیار هدایت ثانیهما اختیار کفر و ضلالت [illegible]

کرده اند سبب اختلاف انبیا منصب اوست الاضلال کردید اما اضلال [illegible] خلاف [illegible]

شده قبول و تسلیم آن نمیکند پس مزعوم مجبره باطل شد اشکال منکرین نبوت از اهل [illegible]

عقلی مستقیم پس آنچه معقول است و اجب العمل و مقبول است و خلاف آن غیر معقول و اجب الترک و متروک است لهذا [illegible]

انزال کتب و ارسال رسل نیست و اگر انبیا معقول آورند تحصیل حاصل بلا فایده است و اگر منافی عقل آورند غیر مقبول [illegible]

است وایضا انبیا موجب اختلاف خلق بقبول و عدم قبول میگردد و سبب اختلاف [illegible]

این و هر هدایت سابقه مراتب مکرر ذکر شده وایضا میگوئیم بدانکه در حجیت عقل کامل [illegible]

عقل جزئیات کل را بالتفصیل ادراک و دریافت کرده نمیتواند [illegible] پس آنچه [illegible] و اگر [illegible]

من المعقول تاکید و تایید مؤید گردد و اطمینان [illegible] و در [illegible] معقول نباشد و اگر منافی عقل [illegible]

بیان از خالق عقل آورده و عقل [illegible] بالفعل [illegible] و اسباب التفصیل [illegible] ثانی آن [illegible]

تفصیل کیفیت [illegible] صحیح است [illegible] و بعض [illegible] اما [illegible]

حکیم صادق و طبیب حاذق کرده [illegible] هکذا انبیا [illegible] تحصیل حاصل و نه واجب الترک لازم میآید اما [illegible]

خلق خالق [illegible] بدانکه خالق في الواقع برای بیان و اظهار [illegible] انبیا [illegible] فرستاده و [illegible]

[illegible] استماع قول او نکرده و اعراض مطلق نمودند پس سبب این اختلاف [illegible] اختیار خود ایشان [illegible]

و تعظیم از مقام خود [illegible] قدم [illegible] و متعلم [illegible] آمده [illegible]

[illegible] مثال دیگر [illegible]

[illegible] عالم و آدم عموما و خصوصا [illegible] اقسام حیوانات بلاشک عقلا است پس [illegible] این باران [illegible]

پس این [illegible] این باران خیر کثیر است و اکثر [illegible] عقلا [illegible] و حکیم [illegible]

برای حصول [illegible] جواب مثال الزامی دیگر آنکه [illegible] انگشت پای یا انگشت دست آدمی و حکمت حکیم حاذق [illegible]

آن عضو [illegible] آن عضو باقی کل بدن [illegible] صحیح و سالم [illegible]

برای آن شخص هر چند بالفعل [illegible] اما [illegible] خیر کثیر است [illegible] کل بدن و زندگی او صحیح سالم باقی ماند [illegible]

این [illegible] حکیم قاطع میباشد [illegible] این [illegible] انبیا مطلقا باطل و نفع [illegible]

قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك

[illegible]

... و طلب و قیام ... [illegible] ... و العقاب ... و بعضی منهم الرازی ...

گفته قال المحققون والسبب فی اخفاء الساعة عن العباد انهم اذا لم یعلموا متی یکون کانوا علی حذر منها فیکون ذلک ادعی الی الطاعة وازجر عن

المعصیة و در حدیث سوالات جبرئیل ع بصورة اعرابی ... احد سوالات این بود فاخبرنی عن الساعة و قیامها فقال النبی ما المسئول عنها باعلم من

السائل خبر ده مرا از قیام ساعت پیغمبر در جوابش فرمود مسئول عنها نیست دانا تر از سائل و از امیر المؤمنین ع ... الیه رجل فقال جئتک لاسئلک عن

اربعة مسائل فقال ع سل للتعلم ... فقال اخبرنی ما الصعب وما الاصعب وما القریب وما الاقرب وما العجیب وما الاعجب

وما الواجب وما الاوجب فقال ع الصعب هو الخطیئة والاصعب فوت ثوابها والقریب کلما هو آت والاقرب هو الموت والعجب هو الدنیا

[illegible] باشد واز فرمودها آورد مبحث ثالث [illegible] اول وحی السماء

[illegible] شد وایان مرسیها متعلق بمدلول سوال وتقدیر قایلین ایان مرسیها است [illegible]

ظرفیة مقدم ومعنی مصدر در موضع حال از ضمیر [illegible] مبحث سادس در سبب نزول این آیه ودر سبب نزول این دو قول اند احدهما انها جاء

قوم من الیهود فقالوا یا محمد اخبرنا عن الساعة متی هی ان کنت نبیا فنزلت هذه الایة جماعتی از یهود [illegible] حضرت رسول

پرسیدند که یا محمد خبر ده ما را از قیام ساعة قیمة که او کی می آید وکدام وقت حاصل وقایم میشود اگر تو پیغمبر [illegible] انستند ایشان که علم قیام آن مخصوص [illegible]

وغیر او تعالی احدی نمیداند کما نقله الزمخشری وذلک کان امتحانا منهم لنبینا صلعم پس این آیه در جواب ایشان آمد وهمین قول ابن عباس است ثانیهما

ان قریشا قالوا ان تنذرنا من القیمة وتقول یا محمد انها اقتربت قیامها وبیننا وبینک قرابة فاسر الینا متی تقوم ساعة القیمة فنزلت هذه الایة

فی جوابهم یعنی طایفه قریش وقتیکه کرات ومرات احوال وشداید یوم القیمة از آیات قرآن شنیدند پس قریش گفتند یا محمد تو کرات ومرات از شداید یوم

القیمة تحذیر وتنبیه [illegible] ومیگوئی که قیام او قریب است ومابین ما وتو وصلة قرابة است پس ما را این راز بگو که کدام وقت قیام ساعت قیمة خواهد شد پس

این آیه در جواب ایشان آمد وهمین قول جمعی منهم قتاده وحسن است سوال نزول آیه واحده بدو سبب چگونه جمع تواند شد [illegible] ترک آخر لازم

می آید بدون ترجیح بلا مرجح جواب جایز است در وقت واحد یا متفاوته سوال فریقین متحد باشد ودر جواب فریقین آیه آمده [illegible] مرجح باطل شد

مبحث سابع [illegible] عن الساعة ایان مرسیها یعنی یا محمد میپرسند ترا جماعتی از مردم از آمدن وقیام یوم القیمة کدام وقت ثابت وقایم میشود [illegible] قیام قیمة

امر عظیمی موجب وحشت ودهشة جسیمی در قلوب واسماع خلق است لهذا از قیام آن مسئله [illegible] ثامن در وجه تعلیم این با ما قبل [illegible]

احدها هرگاه در آیات بالا اثبات توحید ونبوة وضلالة وبشارة وهدایت وایمان خلق کرد [illegible] ذکر یوم جزاء [illegible]

[illegible] تنزیل قرآن همین اصول خمسه [illegible] ثانیهما هرگاه در آیه بالا [illegible] ذکر آن [illegible]

[illegible] التوبة قبل الموت وقیام قیمة [illegible] احوال آخرت از حضوری موت وآثار قیمة [illegible]

[illegible] آثار آخرة [illegible] ومعرفة طاعة ضروری والجائی عقلا وشرعا مطلوب [illegible] لهذا ذکر معاد بقیام یوم القیمة آورد [illegible]

[illegible] بتعلیم دنیا [illegible] ومعاصی [illegible] سوال [illegible] ساعة چرا یوم القیمة را ذکر کرد [illegible]

یوما کان مقداره خمسین الف سنة [illegible] جواب [illegible]

ساعة نام جزء زمانی از اجزاء زمان یوم واحد [illegible] ذاتها [illegible] شرعیة نام زمان [illegible]

زمان دنیا [illegible] پس [illegible] آخر الزمان دنیا فانی [illegible] اول زمان عقبی که یوم القیمة باشد لفظ الساعة مع الالف [illegible]

قطع نظر [illegible] ما این زمان آخر دنیا تعلق بدنیا دارد یا باخرة یا با هر دو دارد یا بهیچ یکی ندارد [illegible] الوجود والتدقیق عند

التحقیق که زمان یوم القیمة [illegible] آخر اوقات دنیا واول وقت آخرت است اما ابتداء وقت آخرة فی الواقع [illegible] اهل جنت بجنان واهل نار بنیران [illegible]

محسوب باشد پس آن وقت انصرام وانقطاع وتبدل در بین [illegible] ابد الاباد ندارد یعنی مثل ساعات شب وروز [illegible] اجزاء حقیقی

وفرضی واعتباری بذاته ندارد [illegible] وقت ممتد چون ما بین صبح صادق وطلوع شمس [illegible]

[illegible] تاسع در وجه تسمیه یوم القیمة باسم الساعة علماء وجوه دارند احدها اول آن ساعتیکه در آن یوم القیمة قایم میشود بآن ساعت موسوم

گردید واین بیان باب تسمیة الجزء بالکل باشد ثانیها قیل وسمیت القیمة بالساعة لوقوعها بغتة یعنی نام نهاده شد قیمة را بلفظ ساعة برای [illegible]

ناگهانی ثالثها وسمیت القیمة بالساعة التی یموت فیها کل الخلق یعنی نام نهاده شد [illegible] کل خلق در ساعة [illegible] همین قول [illegible]

رابعها سمیت القیمة بالساعة وهو الساعة التی یقوم الناس کلهم فی الحشر یعنی نام نهاده شد قیمة بآن ساعة که در آن کل مردم در محشر قایم میشوند وهمین

قول اکثر مفسرین است خامسها وقیل هی وقت فناء الخلق یعنی نزد بعضی الساعة نام فناء خلق است سادسها [illegible] زمخشری وصاحب [illegible]

[illegible] فی الکشاف الساعة من الاسماء الغالبة للقیمة کالنجم للثریا وسمیت القیمة بالساعة

[illegible] او لانها علی طولها ساعة واحدة عند الخالق او لان حساب الخلق یقضی فیها فی ساعة واحدة [illegible] الساعة [illegible]

فلا ينهون عن المنكر ... عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب ويذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم ... وقال يأتي على الناس

زمان بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من

الاسلام الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض

حينئذ ابتلاهم الله باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة فتعجبت الصحابة فقالوا يا رسول الله ايعبدون

الاصنام قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد ويقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا و

حب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وقال سيأتي زمان على امتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم من الذئب فاذا كان كذلك ابتلاهم

الله تعالى بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم والثاني سلط الله عليهم سلطانا جائرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان رواه

في الجامع من اصحابنا الامامية حاصل ترجمه آنكه حضرت ... فرموده ... آن ... زمانی ... مردم ...

و خلقنا فيها الجب والواجب هو التوبة و ترك الذنوب هو الاوجب يعني مردي اعرابي آمد و از پيغمبر مسئله پرسيد آن گروه حضرت امير [illegible]

فرمود بخواه هر چه ميخواهي [illegible] اعرابي گفت [illegible] چيست و قريب با قرب [illegible] چيست و عجيب [illegible] و واجب [illegible]

امير عليه السلام فرمود [illegible] گناه و خطا [illegible] قريب [illegible] و اقرب [illegible] مرگ و دنيا [illegible]

و ترك [illegible] ان الجب [illegible] لا يجليها لوقتها الا هو [illegible] قول [illegible]

[illegible] علم قيام آن و [illegible] و ارسال آن بغير خالق احدي از مخلوقات [illegible] ارسال آن [illegible]

[illegible] الهي [illegible] و هرگاه خدا [illegible] و تعالي [illegible]

[illegible] اطلاق [illegible] الي الله [illegible] بمجاز [illegible]

بالجملة كما يكون علم شئ [illegible] في نفسه [illegible] ثقلت في السماوات

و الارض [illegible] لا تاتيكم الا بغتة [illegible]

[illegible]

و [illegible] لا تاتيكم الا بغتة [illegible]

خلق سماوي و ارضي [illegible]

و درين وجه دارند [illegible] ثقلت علي اهل السماوات و الارض [illegible]

[illegible] علم قيامت [illegible] اهل سماوات و ارض [illegible]

و همين قول سدي است اقول هرگاه اهل سماوات و ارض [illegible] قيامت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثانيها [illegible] علي اهل السماوات و الارض [illegible]

و تبديل هذه الارض [illegible] و هذا هو قول الحسن و ابن جريح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثالثها [illegible] السماوات و الارض [illegible]

[illegible]

و همين قول ابو علي جبائي و ابو مسلم اصفهاني است رابعها [illegible]

و [illegible] قتاده و المعني [illegible]

[illegible]

[illegible] قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

براى [illegible] اشكال درين جا تكرار كلام در باب علم ساعة لازم نيايد [illegible] جواب [illegible] مفسرين [illegible]

لازم نيايد چه جواب سوال اول از علم وقت قيام الساعة [illegible] جواب سوال ثانى [illegible] و تفصيل احوال [illegible]

و شدائد و صعوبات [illegible] اشكال [illegible] جواب سوال [illegible] علمها عند ربى [illegible] جواب سوال ثانى [illegible] علمها عند الله [illegible] و اگر

فرق ميان اين دو جيست جواب بعض اعلام فرموده اند فرق لطيف و هو انه لما كان السؤال الاول عن وقت قيام الساعة [illegible]

[illegible] و لما كان السؤال الثانى [illegible] احوالها و شدائدها و صعوباتها و ثقلها [illegible] علمها عند الله [illegible]

من جميع اسمائه جواب ثانى در كشاف و مدارك گفته اند هذا التكرير للتاكيد و لما جاء به من زيادة قوله كانك حفى عنها و على هذا تكرير

العلماء الحذاق فى كتبهم لا يخلون المكررات من فائدة منهم محمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة يعنى اين تكرير تاكيد است [illegible] قوله

كانك حفى عنها است پس بنا بر اين تكرير علماء حاذقين در كتب خود خالى از فوائد [illegible] چنانچه ايشان [illegible] محمد بن الحسن رفيق ابو حنيفه

[illegible] اشكال [illegible] علم ساعة [illegible] ولكن اكثر الناس لا يعلمون

شان چون [illegible] باشی آدمی و دلهای شان دلهای شیاطین چون گرگهای [illegible] [illegible]

[illegible] از افعال منکر [illegible] اگر متابعت ایشان [illegible]

و اگر [illegible] شوی [illegible]

[illegible] فاسق و فاجر میان ایشان [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] شیخ عالم ایشان [illegible]

[illegible]

[illegible] زنان ایشان [illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible] باقی نماند [illegible]

و از قرآن باقی نماند مگر رسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

پادشاهان [illegible]

[illegible] رسول [illegible]

[illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ظاهر میشود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طلوع آفتاب [illegible]

[illegible] کتاب [illegible]

[illegible] کتاب [illegible]

ایها این مقام مقتضی تفصیل بیش از این نمیباشد [illegible] اشکال [illegible]

[illegible] قیامت [illegible]

[illegible]

و طلوع آفتاب از مغرب [illegible] ساعت [illegible]

آفتاب از مغرب [illegible] ساعت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قل لا املك لنفسی نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو کنت اعلم الغیب لاستکثرت من الخیر وما مسنی السوء ان انا الا نذیر وبشیر لقوم یؤمنون

[illegible]

... لنفسی الخ وارد شده روایة ثالثه قال بعضهم لما رجع النبی من غزوة بنی المصطلق ... فی الطریق فهبت الریح ... فاخبر النبی بموت رفاعة
بالمدینة وکان فیه غیظ للمنافقین وقال انظروا این ناقتی فقال عبدالله بن ابی مع قومه الا تعجبون من هذا الرجل یخبر عن موت رجل بالمدینة
ولا یعرف این ناقته فقال علیه السلام ان ناسا من المنافقین قالوا کیت وکیت وناقتی فی هذا الشعب قد تعلق زمامها بشجرة فوجدوها علی
ما قال فانزل الله تعالی قل لا املك لنفسی الخ یعنی پیغمبر هرگاه از جنگ بنی مصطلق برگردید و باد وادی تند بین راه ظاهر شد که نظیر آن باد و دواب راکب
فرار کردند پس پیغمبر خبر داد لشکریان صحابه را از موت رفاعه در مدینه و از غیظ و غضب داشت بر منافقین پس پیغمبر فرمود ... ناقه ما کجا گم شده
کدام جا اینوقت هست پس عبدالله ابن ابی مع قوم خود گفت که آیا تعجب نمیکنید ازین مرد که الحال خبر میدهد از موت او در مدینه و نمیداند که کجا است ناقه
او پس پیغمبر در آنوقت فرمود که جماعه از مردم منافقین چنین و چنان گفتند و ناقه من در فلان شعب ...

[illegible] الساعة [illegible] بعض [illegible] اعمال [illegible]

[illegible] اکثر الناس [illegible] پس ناصر بعض بشر [illegible] آن [illegible]

[illegible] علمای وجه اختصاص [illegible] ساعت باقی نماند این کمال [illegible]

اقول [illegible] ولکن اکثر الناس لا یعلمون السبب الذی لاجله اخفیت [illegible]

لا یعلمون معمول شده که سبب اخفای [illegible] قیام ساعت اکثر مردم نمیدانند پس [illegible]

ایشان [illegible] باعلام و تعلیم الهی [illegible] **اما** [illegible]

و مصرش آیه دیگرست عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول و این سؤال [illegible]

[illegible] و هذا الرسول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولکن اکثر الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **اول** [illegible]

اکثر الناس لا یعلمون [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] احوال قیامت است که آن را هیچ احدی غیر خدا نمیداند پس این قول [illegible]

[illegible] ایشان هر امامی بعد امامی [illegible] قیام القیامة منصوص علیه باقی است و اگر چنین باشد [illegible] ایشان [illegible]

قیامت قایم می‌شود بعد موت او و این خلاف آنکه قل انما علمها عند الله باطل است **جواب اول** [illegible] علیه [illegible]

است **اما** امام و خلیفه ثانی عشر معصوم [illegible] موجود و تا قرب قیامت است و او [illegible] قیام [illegible]

اما این نمیدانند که بعد موت بکدام روز و بکدام ساعت قیامت بالفصل قایم میشود **اما** مفهوم اکثر الناس لا یعلمون [illegible] احوال قیامت

[illegible] آن نمیدانند پس اشکال حل شد **جواب ثانی** [illegible] صاحب التبیان و صاحب [illegible] و صاحب روض الجنان

[illegible] **قالوا** هذا ضعیف لانه غیر ممتنع ان یعلم [illegible] لا امام بعده و ان لم یعلم وقت الساعة [illegible]

اذا قیل ان الساعة وقت فناء الخلق او موتهم **و اذا قیل** ان الساعة عبارة عن وقت الحشر [illegible]

بعد [illegible] ان یعلم متی یحشر الخلق [illegible] موت [illegible] الساعة و [illegible]

قیامها [illegible] طلوع الشمس من مغربها **و** خروج الدابة و غیر ذلک و معنا [illegible] لا یعلم وقت قیام الساعة [illegible]

[illegible] ضعیف باطل است [illegible] **و اگر** [illegible] ساعت [illegible]

وقت موت [illegible] این جواب [illegible] است که گفته شود [illegible] وقت فنا [illegible] ایشان است **و هر گاه** [illegible]

[illegible]

[illegible]

عقل و ضرورة کشف و او دو قسم است قسمی نصب علیه دلیل فیمکن معرفته کذات الله تعالی و اسمائه الحسنی و صفاته العلیا و احوال الآخرة الی غیر

ذلک مما یجب علی العبد معرفته و کلف به و هو غایب عنه لا یشاهده و لا یعاینه و لکن یمکن معرفته بالنظر الصحیح **قسم اول** غیبی است

که بر آن دلیل قایم و معرفت آن ولو اجمالا حاصل شده میشود چون معرفة ذات مجرده حق و اسماء حسنی او و صفات علیا و احوال آخرة از جنت و

نار و غیر اینها از آنچه بر مکلف معرفت آن واجب است و بآن مکلف میباشد و او غایب مستور باشد از ادراک حواس و نه معاینه بعیون کنند و لکن معرفت

آن ممکن بنظر و استدلال باشد چون ظهور وجود از جانی و دلالة بر وجود نار در آنجا دارد **و قسم آخر** لا دلیل علیه فالغیب لا یمکن معرفته

للبشر کما قال تعالی و عنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو **و غیب الغیب** و هو الذات الالهیة المطلقة و هو هویته الغیبیة الساریة للکل علما

لا یمکن ان یتعلق به علما الا اعتبار علمه لکونه محجوبا فی حجاب عزته و لا یجوز اطلاق الغائب علیه و یجوز ان یقال انه غیب علی الخلق و فقره

یؤمنون بالغیب بانه هو الله **قسم ثانی** غیبی است که بر آن دلیل قایم نباشد پس واجب و ممکن نیست معرفة او برای بشر چون آیه و عنده

مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو مخصوص بحق است **و اما غیب الغیب** او خاص ذات الهیه مطلقه و هویت غیبیه ساریه بر ابحاث کل علما گردیده ممکن

نیست که تعلق بگیرد بآن بحیث اعتبار علم و دانش بجهة محجوب بودن او به حجاب عزة و وحدة رفیعه خود و بآن نیست اطلاق اسم غایب بر حق هر چند

تعلق وارد با آن بسته شده ... [illegible]

مروی از ابن عباس است ... [illegible]

[illegible]

ولا ضرا الا ما شاء الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالاخبار من الغیوب ... [illegible]

من کان عبدا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کافه عقلا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

داده و باین امور مطلوبه شما شکن ومقتدر نیستم که سبحان قدرت کمن داده و فرموده لیس باین اخبار وانفی امکانے جهل آن حضرت وخلق افعال عباد

مزعوم جبری باطل شد **جواب ثانی** از بعض علماء آنکه ان قوله لا املك لنفسی نفعا ولا ضرا ای انا لا ادعی علم الغیب ان انا الا نذیر

وبشیر من الخالق الی الخلق عموما وخصوصا ونظیره ایضا فی سورة یونس ویقولون متی هذا الوعد ان کنتم صادقین قل لا املك لنفسی ضرا ولا

نفعا الا ما شاء الله لکل امة اجل یعنی جواب آنحضرت بکفار که من مالک نفس خود نیستم در ایصال نفع ودفع ضر یعنی من مدعی علم غیب و اعطا و لا

نیستم چه من نیستم مگر منذر و مبشر از خالق بخلق خصوصا و عموما و نظیرش آیه سوره یونس نیز هست که کفار میگویند که وقت قیام این وعده کیست که راست

میگویند گفتار راست گو بایند بگو تو یا محمد در جواب ایشان که من مالک نفس خود بدفع ضر و ایصال نفع نیستم مگر آنچه خالق آن از ابتدا و عدم ایشان

بیساز و تعلیم بدیشان برائی هر استے اجلے و نهایت حیوة بقا انها معین و مقرر نزد خالق است غیر او را در امور مخصوصه نیست وخلق فقیر نیست

جواب ثالث زمخشری در کشاف فرموده در قول لا املك لنفسی نفعا ولا ضرا هو اظهار للعبودیة والانتفاء عما یختص بالربوبیة من علم

الغیب ای انا عبد ضعیف لا املك لنفسی اجتلاب نفع ولا دفع ضر کالممالیك والعبید و همین قول صاحب المدارك والتیسیر و

البیضاوی وغیرهم هست مقصود قول لا املك لنفسی اظهار عبودیت خود آنحضرت است که من عبد محتاج تو ... [illegible]

[illegible]

... و دیگر کدام ارض یاران بیا رو پس بطور امتحان از آنحضرت از این امور سوال نمایند اگر در جواب علم آن کرد کاذب است و اگر لا علمی از این امور اظهار کرد پس صادق است پس پیغمبر اظهار لا علمی غیب که مخصوص الہی است از خود کرد و اشکال ما بیفتد و اما اشکال انکار نبوی از علم غیب مطلقاً بعموم آیات لا یعلم الغیب الا هو و آیه علمها عند ربی و آیه لو کنت اعلم الغیب لاستکثرت من الخیر وغیرها کرده و مسلمانان مسیح را چگونه آنحضرت را غیب دان و اعلم و افضل کل انبیاء خصوصاً افضل از عیسی می‌دانند و حال آنکه نص قرآن عیسی اخبار بمردم میکرد از آنچه میخورید و آنچه ذخیره می‌نهادید و محمد انکار از علم غیب دانی و لا علمی خود صریحاً کرد و لیس دعوای اهل اسلام بغیب دانی نبی منافی کلام الله باطل محض می‌باشد **جواب** باید دانست چنانکه در ذکر شد که علم غیب دو قسم است **احدهما** غیبیکه مخصوص ذات مقدسه الہی است چون علم قیام ساعت و علم مقدار ایام و امثال اینها **ثانیهما** علم غیبیکه جایز است برای کسیکه رسل ملائکه و بشر را اطلاع آن و اذن و اجازه بدیگران اینها زاید بر **تنبیه** هرگاه این مطلع شد پس انکار آنحضرت از علم غیب مخصوص الہی می‌باشد که آن قسم علم مخصوص الهی است فیه انهم **واما** قسم ثانی علم غیب که بر شیوه اخفاء آن از کل سواه بغیر المقربین من الملائکة والانبیاء والاولیاء الا در عیاری است قبل برای اظهار علو شان و وجوب تصدیق خلق بایشان من باب خوارق العادة والاعجاز خصوصاً برای انبیاء و خلفاء حقه ایشان و وجوب با محالم بیوسته تا اعطاء آن بشان و سو اخبار از کل است و عوام خلق من جانب الله می‌باشد و انبیکه اخبار از کل مخصوصین انبیاء و خلفاء حقه است چنانکه ظهور آرد مخصوص عیسی آن می‌باشد **اما** اتحاد غیب دانی محمد بن عبدالله بر وجه قطعاً ثابت است **اول** نص الہ بقوله لا یطلع علی غیبه احداً الا

غیب از درک عقول و حواس است و جایز است که بر قسم اطلاق کرده شود و آنکه او تعالی غیب از خلق است و تفسیر آیه یؤمنون بالغیب [illegible]

والغیب المطلق کوقت قیام الساعة والاحکام فی کل وقت [illegible] فی مکان [illegible]

باخبار الله تعالی و اما غیب مطلق چون وقت قیام ساعت [illegible] و اما غیب مقید [illegible]

پس علم از غیب مطلق حاصل نمیشود برای خلق مگر باخبار و اعلام خالق و المقید [illegible]

به غیب مقید نیست مگر خاص با الهام و اعلام حق سبحانه و الیه اشار بقوله [illegible]

و اسطة [illegible] الاطلاع علی المغیبات و خوارق العادات بعض الانبیاء و غیرهم من الاولیاء و الاصفیاء [illegible]

بعض الاولیاء اکثر اطلاعا علی بعض الحقایق و المغیبات و الولی لا یتلقی بالذات بل بواسطة [illegible]

الغیب و علی بن ابیطالب یعنی انبیا از بشر [illegible] می شوند از جانب خدا [illegible]

می شود [illegible] و اما علم مغیبات [illegible] خوارق العادات [illegible]

[illegible]

[illegible]

علم تفصیلی غیب حاصل [illegible] خلاف این [illegible]

دفع قبل ورود آن میکردم قائما [illegible] علم غیب از قیام ساعت و موت و بقاء حیوة و صحت و سقم [illegible]

قبل از ورود [illegible] موجب حصول خیر و دفع ضرر آن میکردم و هرگاه دیدیدگاه [illegible] و گاه صحیح و گاه سقیم و گاه [illegible]

مسرور و مغموم باشم پس [illegible] که من علم غیب [illegible] و چنین احوال متفاوته [illegible]

که من مالک [illegible] جلب منافع و دفع مضار برای نفس خود نمیباشم و هرگاه چنین احوال متفاوته [illegible]

[illegible] که علم مغیبات بالتفصیل خاص [illegible] سبحانه [illegible]

و ما مسنی جنون [illegible] فرمود که جنون ندارم [illegible]

و ما مسنی [illegible] کل ما اسئل [illegible] علم غیب [illegible]

پس جواب سوال شما میدادم و تصدیق میکردید و تکذیب نمیکردید اقول [illegible]

[illegible] پس باطل شد قول آنانکه [illegible]

[illegible] ان انا الا نذیر و بشیر [illegible]

[illegible]

[illegible] لا یعلم الغیب [illegible] و هو الله سبحانه [illegible]

توحید از ادله [illegible] یعنی [illegible] آفرید شما را از یک [illegible]

نفس حقیقت او را آرام گیرد و الفت پذیرد [illegible] خود کرده باشد [illegible]

[illegible] یعنی آدم [illegible]

[illegible]

[illegible] یعنی آدم و حوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نفس واحده [illegible] کافر [illegible]

بنی آدم الی القیمة مخاطب اند [illegible] بنی آدم از نفس واحده [illegible]

در خالق و او ندو همین قول جماعتی از اعاظم تابعین چون حسن و عکرمه و غیرهما [illegible] فیها [illegible] خلاف کرده اند

لیعضهم المخاطبون بخلقکم هم الیهود و النصاری [illegible] یهود و نصاری اند چه

اینها اولاد خود را یهود و نصاری گردانیدند **قول دیگر** خطاب و نزول این آیه در کفار قریش و در قصی شده [illegible] ایشان از نفس واحده

ایجاد بنیت ایشان از جنس آن نفس اولاد خود را این اینها بعبد العزی و عبد مناة و عبد الدار و عبد اللات نامیدند و همین قول مختار [illegible]

است **قول دیگر** و تنبیه او [illegible] و خطاب بقصی و اولاد او مخصوص بباشد **قول عکرمه** قال انه خطاب بکل واحد من الخلق بقوله خلقکم

ای خلق کل واحد من نفس ابیه و جعل منها زوجها ای جعل من جنسها زوجها یعنی عکرمه گفته که این خطاب بهر فردی از خلق بنی آدم است یعنی

آفرید هر یکی را از نفس واحده پدر خود و گردانید از جنس آن نفس واحده زوجه او را تا مانوس باو باشد و مشرکین بعد شرک خود اولاد خود را هم

مشرک ساختند **و اولاد و تبعیت** بابوین خود شرک اختیار کردند و همین قول محققین فرقات مختلفه اسلامیه است مثل علم الهدی و غیرهم از اسلاف و اخلاف **او**

فخر رازی و تبعه او است **و بغوی** گفته و هذا قول حسن لولا قول السلف **بحث ثالث** در منها مضاف مقدر است **و تقدیرش** من جنسها او مثلها

میباشد چنانچه و اسئل القریة مقدر است **و تقدیرش** و اسئل اهل القریه است **اما لام** لیسکن لام تعلیل است چه جنس بسوی جنس خود اسیل است

و نفور و فرار از جنسیت غیر خود باید و ناشی میشود **بحث رابع** هو الذی خلقکم من نفس واحدة و جعل منها زوجها لیسکن الیها و جعل بمعنا

بمعنی استعمال شده **احدها** بمعنی تصییر یعنی گردانید **ثانیها** بمعنی تخلیق یعنی آفرید یعنی آن خدا تعالی است که آفرید شما را از شخص و نفس

واحده زنده چه نفس بمعنی جان و جان بمعنی حیوة باشد پس این نفس واحده افاده میکند از شخص واحد زنده آفرید شما را و آفرید یا گردانید

من ارتضى من رسول یعنی او سبحانه اطلاع بر علم غیب خود با کسی از خلق نمی‌دهد [illegible] مگر کسی را که پسندیده [illegible]

پس باین معنی قطعی شد که اطلاع بر غیب بعض رسل برگزیده پسندیده خود [illegible] انما این رسول پسندیده [illegible]

محمد بن عبد الله [illegible]

گفته شود که این آیه معارض و منافی آیات دیگر چون لا یعلم الغیب الا هو و عنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو [illegible]

الخ ذکر شده که این آیه منافی و معارض آن آیات نیست چه مراد از آیات مذکوره نفی علم غیب بالتفصیل [illegible]

[illegible] و مراد از آیه الا من ارتضى من رسول علم غیب بعض انبیا و ائمه [illegible] آنحضرت [illegible]

ثابت شده و این من باب اعلام و تعلیم الهی است نه اخبار [illegible] از آنحضرت بتواتر [illegible]

و رسایل [illegible] حدیث و علم سیر و تواریخ اسلام و در علم کلام در باب اثبات نبوة آنحضرت [illegible]

و اگر در این احتمال [illegible] ثابت شده [illegible]

اجمالا و اختصارا ذکر [illegible] آنحضرت خبر داده که دین اسلام در دنیا منتشر شود [illegible]

آنحضرت خبر داده از فتوحات عرب و عجم و قلعه کسری برای اهل اسلام همان بوقوع آمده و هم خبر داده [illegible]

بوقوع آمده و هم خبر داده از موت نجاشی [illegible]

[illegible] آنحضرت خبر داده از فتح خیبر [illegible] علی ابن ابی طالب [illegible]

خبر داده از قتال علی با سه فرقه ناکثین و قاسطین و مارقین [illegible] خوارج نهروان [illegible] همان بوقوع آمده [illegible]

شدن این امت [illegible] همان بوقوع آمده [illegible] خبر داده از غلبه روم و بعد آن مغلوب گردیدن ایشان همان بوقوع آمده [illegible]

[illegible] همان بوقوع آمده [illegible] خبر داده از شهادت امام حسن [illegible] همان طور بوقوع آمده [illegible] خبر داده از شهادت امام حسین [illegible]

بآنحضرت [illegible] اهل بیت [illegible] همان طور بوقوع آمده [illegible]

[illegible]

بوده و اشکالات و شبهات باطل شد والحمد لله قوله تعالى

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ۖ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ○ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا ۚ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ○ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ○ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ○ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ ○

[illegible]

... و از نفس واحدة خاص مراد آدم ابو البشر و از جعل منها زوجها حوا است که از ضلع چپ او آفریده بغیر مادی آدم و مراد از ...

حملا خفیفا فمرت به ... حوا با نتقال نطفه از آدم است و ... ابلیس لعین بصورت غیر خود نزد حوا آمد ... [illegible]

که من نمیدانم که این حمل در شکم تو یا سگ صورت یا بهایم صورت حیوانی باشد ... از دهان تو یا از شکم

تو شکافته بیرون آید و حوا این مقال با آدم نقل کرده و در اندیشه هم و غم و فکر و حزن افتادند ابلیس لعین بصورت و لباس دیگری بعد چند

نزد حوا آمده و گفته که اگر من خالق را سوال و دعوة بکنم که حمل ترا ولد سوی صالحی مثل ... شکل تو بشر گرداند و آسان و سهل سازد خروج او

از شکم تو بشرط آنکه او را نام بگذاری بعبد الحارث چه ابلیس باسم حارث معروف و موسوم بود پس مراد از جعلا له شرکاء فیما آتیهما اینست که

آدم و حوا بعد تولد آن ولد بعبد الحارث نامیدند و تشریک ... کردند و حارث ابلیس لعین ... اقول این توجیه واضح البطلان

بوجوه کثیره است اولها شخصیکه مرسل بسوی کافه عقلا ... مقتضی عقل است که آن شخص رسول کامل العقل و العلم باید باشد چه

بضعیف العقل و ... مطالب باطل و کار مرسل الیهم مختل میشود ... ناشی و حاصل میشود و نبوة آدم علیه السلام ثابت است

بقوله تعالی یا آدم انبئهم باسمائهم رسول کل ملائکه و کل بنی الجان بالضرورة بود ... هرگاه این برهان و قرآن ثابت باشد پس چگونه آدم

ازنفس واحده نزد جمهور یعنی زن او را تا آرام گیرد آن نفس واحده بسوی او و مایل شود بوی [illegible] اشکال [illegible]

بصیغه مذکر چرا ذکر کرد این چگونه جمع شده تواند جواب آنست چونکه [illegible] [illegible]

مذکر است پس باعتبار معنی لیکن [illegible] [illegible] [illegible]

آدم و مراد از نفس واحده آدم ابوالبشر و مراد از زوجها ام البشر [illegible] [illegible]

شده پس در اینجا وجوه دارند [illegible] از اضلاع [illegible] آدم آفریده شده [illegible]

خدا حوا را آفرید از دنده چپ آدم و بعوض آن دنده در آدم گوشت آفرید [illegible] [illegible]

سادس یوم جمعه اولی از صوم عشیه [illegible] است [illegible] [illegible]

بدلها کما خلق الله من الضلع الذی [illegible] آدم [illegible] [illegible]

[illegible] هذا [illegible] [illegible] [illegible]

سابقه گفته و مسمی آدم [illegible] حوا [illegible] [illegible]

بر آدم خواب انداخت پس یک دنده از اضلاع چپ آدم برآورده [illegible] [illegible]

و با آدم پیش کرد و آدم معاینه حوا فرمود که این زن استخوان [illegible] و گوشت [illegible] [illegible]

آفریده شده از امر که اسم مرد باشد و برای همین آفریدن زن از اضلاع آدم [illegible] [illegible]

جسد و بدن واحد اند و آدم نامزد کرد زوجه خود را [illegible] [illegible] قول [illegible]

که خود آدم [illegible] کرده [illegible] [illegible] جزو اصلی آدم [illegible] [illegible]

بنا باشد [illegible] محققین [illegible] فخر رازی و جمهور امامیه است و [illegible] [illegible]

آفریده آیا برآفریدن حوا از غیر آدم [illegible] اصلی بدن آدم قادر نبود ثانی [illegible] [illegible]

[illegible] ابدان [illegible] مردان و زنان [illegible] بنی آدم [illegible] [illegible]

مردان اضلاع [illegible] و نقصان [illegible] [illegible] [illegible]

قطعا واجب البطلان [illegible] است پس این خبر [illegible] موضوع [illegible] [illegible] قطعا مباشد [illegible]

[illegible] آدم ثقلین یعنی قرآن و اهل بیت عصمت و طهارت [illegible] [illegible] است قول ثانی [illegible]

دیگر از مفسرین است که از وجعل منها زوجها مراد و خلق حوا [illegible] من بقیة طینة آدم است یعنی حوا را از طینه باقی مانده آدم آفریده [illegible]

مضمون نیز بعض اخبار بطرق خاصه و عامه وارد شده و این بنا بر آنست که جعل بمعنی خلق گرفته شود خاصه و مراد از این زوجین حوا و آدم باشد قول

ثالث نزد طائفه جمهور محققین است مراد از جعل [illegible] از این زوجین قصی قرشی و زوجه [illegible] و اولاد ایشان است و [illegible] قول زمخشری [illegible]

[illegible] است بحث سادس [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] یعنی [illegible] روزها و ماهها و سالها [illegible] بفتح اول و سکون ثانی یعنی بار [illegible] [illegible] و اما

حمل [illegible] در صحاح گفته [illegible] باشد در صحاح گفته [illegible] [illegible]

است و اما بکسر اول و سکون میم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] یعنی آنچه [illegible] [illegible] باشد بحث سابع [illegible]

[illegible] یعنی [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بحث [illegible] [illegible]

[illegible]

... واما المذهب الاول ... فقد اختلفوا فيه على ... اقوال ... عمال ... افعال ... ايشان ... علما ... قول اول مذهب الاثنا عشرية من الشيعة وعندهم لا يصدر عنهم الذنب لا صغيرة ولا كبيرة لا عمدا ولا نسيانا ولا خطاء في التأويل والتقريب و ... فيه الا الصدوق من المحدثين و شيخه محمد بن الحسن بن الوليد فانهما جوزا عليهم الانساء والاسهاء من الله تعالى لا الاسهاء الشيطاني وكذا في الائمة من العترة الطاهرة قول اول مذهب اثنا عشريه از شيعه است و نزد ايشان صدور صغيره و كبيره عمدا و نسيانا و سهوا و بطور خطا در تاويل و تقريب صادر نشود ... اگر معاصي و سهو تجويز بر ايشان ... بشود ... معلوم است كه ... بر ايشان ... وثوق و اعتماد و اطمينان ... قول و فعل ايشان باقي نماند و مخالف اين ... در اين فرقه احدی نيست الا شيخ صدوق ... محمد بن بابويه و استاد او محمد بن الحسن بن الوليد و ... تجويز كردند انسا و اسها من الله بر ايشان ... اسهاء شيطاني و طبعي و ... معصوم ... قول ثاني ... الكبائر ... الصغائر ... قول ثاني ... ايشان تجويز نكردند اما صغاير ... چون

وحوا جاهل از اسم ابلیس بحارث باشد و کدام عقل تجویز میکند که مع نبوة و کمال عقل و علم تفصیلی بکل اسماء ممکنات و مخلوقات الی یوم القیمة آدم نبی الله اسم ابلیس را
نامی بحارث بیخبر بوده حاشا و کلا که آدم نبی بی عقل و بی علم از ابلیس و اسم او بوده باشد ثانیهما در وقتی که آن وقت احدی بغیر آدم ساکن زمین نبود و ابلیس را
ذاتاً و شکلاً و صفاتاً و مکراً و عناداً کما ینبغی آدم و حوا او را میشناختند و اعلم بودند چه مکر و فریب او را چنانچه بدلالت آنها را برآورده پس کدام عقل تجویز میکند که آن لعین
بمثل شکل و صورة خود آمده آنها را بگوید که اگر غرض ابقا و تولید ولد صحیح و سلیم الجسد و الاعضا مثل شما و بقا او میخواهید این دعا بکنید تا [illegible] ملعون
اورا باسم عبد الحارث بنامید تا مطلب خود بیابید چگونه حوا خصوصاً آدم نبی الله اعلم بکل اسماء خالق و بکل اسماء کل ملائکه و کل ما فی الجهان و کل
اسماء مخلوقات و موجودات علوی و سفلی بوحی الهی تعلیم یافته و از اسم هیچ چیز بیخبر نبوده الا از اسم ابلیس لعین بی علم بوده و چگونه آنها [illegible] و علم
وهادی دوال در تولید ولد صحیح و سلیم از بطن بتسمیه عبد الحارث خلاف اسماء الهی اعتقاد کردند و آن لعین را شریک الهی قرار دادند [illegible]
کو دشمن جان و ایمان و عزة تا بعثت او را بزمین فرود آمده و چگونه آنها تعقل نکردند که این لعین قطعاً همان لعین میباشد چه ابلیس را بصورة [illegible]
شدن و ساختن خود ممنوع مطلق است و آدمی دیگر قبل بربا الحال در روی زمین نبوده و نمیباشد و این از احوال طفل ذی شعور [illegible]
مستور و اعجب العجاب است که آدم نبی الله مع علم تفصیلی و عقل کل بوده او اینقدر تعقل و تامل ندا[illegible] و بمکر و فریب ابلیس [illegible]
ثالثها در خود این آیه صراحتاً نیست از اسم آدم و حوا و نه از ابلیس بل ابتدا آیه خلقکم و انتها آیه فتعالی الله عما یشرکون [illegible]
آدم لهذا قفال و ابو مسلم اصفهانی و جمعی آخر این را حمل کرده اند بر عموم مشرکین و بایل [illegible] علم الهدی و فخر رازی [illegible]
صحیح این آیه در آخرة گران نخواهد شد رابعها در شرایط حصول نبوة برهان عصمت میباشد و تعریف عصمت متکلمین [illegible]
جمهور محققین العصمة من الله لطف خفی زاید علی العدالة المکتسبة مخصوص لعباده الاصفیاء من الملائکة و الانبیاء و خلفائهم
المنصوصین لئلا یضل العبید بضلالهم و زللهم و خطائهم و جهلهم بحیث لا یکون لهم [illegible] الی ترک الواجب و فعل القبیح [illegible]
علی قدرتهم و ارادتهم و اختیارهم یعنی عصمة من الله عبارت است از لطف مستور الزاید بر [illegible] عدالة مکتسبه مخصوص برای بندگان اصفیا از ملائکه و انبیا
و خلفاء منصوصه ایشان تا بجهل و خلل و زلل و خطا [illegible] آنها مستند خلل بر زلل و ضلالة و جهالة نافته نحویکه آنها مجبور نکردند در فعل واجبه و ترک قبیح [illegible]
و افضل الوجوه جمعاً در تعریف عصمت نزد احقر اینست العصمة من عنایة الخاصة الالهیة قوة قاهرة و ضیائیة مضیئة دائمة زائدة
علی قوة الحافظة و العاقلة المستعدة و الحواس الظاهرة و الباطنة الکاملة لعباده الاصفیاء العبید من الملائکة و الانبیاء و خلفائهم المنصوصین
فبوجودها یبقی کل معلوم من حسنة و قبیحة مستحضرة کانها مشهودة دائما عند صاحبها فی کل وقت بغیر تغیر و لا فتور و لا ضعف
فلاجل ذلک لا یسهو و لا ینسی و لا یجهل و لا یغفل شیئا من المحاسن و القبایح فی الیقظة و المنام و الفرح و الغضب و فی جمیع الاحوال و الی
ذلک یشیر حدیث النبی ان عیون الانبیاء تنام و قلوبهم یقظان حاصل آنکه عصمت از عنایت خاصه الهیه عبارت است از قوة قاهره [illegible]
در روشن و مضیئی غیر علی الدوام زاید بر قوة حافظه عاقله مستعده و بر ادراک حواس ظاهره و باطنه کامله برای خواص بندگان اصفیاء از ملائکه و انبیا و خلفاء منصوصه
آنها میباشد پس بوجود این قوة قویه و ضیائیه زایده باقی ماند هر معلومی از امر و نهی و هر حسن و قبیح مستحضر چون مشهود برای العین دائما نزد صاحب آن
در هر وقت بغیر تغیر و سهو و محو و لا فتور و لا ضعف و لا نسیان میباشد لهذا صاحب آن جاهل و غافل و ساهی و ناسی از هیچ چیزی از امور محاسن و
قبایح در جمیع اوقات اصلا و ابدا نمیشود زیرا که عقل و ادراک حواس ظاهره و باطنه آنها سست و ضعیف نمیشوند و بسوی همین نیز مشیر است حدیث
نبوی یعنی بدرستیکه عیون انبیا بظاهر میخوابند اما قلوب ایشان دائما بیدار و بیخواب میباشند لهذا انبیا هیچ حال بعد بلوغ [illegible] الی شعور
نمیشوند تکذیب [illegible] هرگاه شرط صحة نبوة و خلافة الهیه عصمت باشد و عصمت اینچنین [illegible] پس چگونه ممکن الوقوع و الصدور اکبر کبایر شرک [illegible]
از آدم نبی الله و از دیگر انبیا و خلفا باشد پس وجه سائل فاسد باطل میباشد خامسها بتقدیر آن آدم سماه بعبد الحارث فلا یخلو اما ان یقال
انه جعل هذا اللفظ اسم علم له او جعله صفة له بمعنی انه اخبر بهذا اللفظ انه عبد الحارث و مخلوق من قبله فان کان الاول لم یکن هذا
شرکاً بالله لان اسماء الاعلام و الالقاب لا تفید فی المسمیات فایدة فلم یلزم من التسمیة بهذا اللفظ حصول الاشراک و ان کان الثانی کان
هذا قولا بان آدم اعتقد ان لله شریکا فی الخلق و الایجاد و التکوین و ذلک یوجب الجزم بتکفیر آدم و ذلک لا یقوله عاقل فثبت بهذا ان

[illegible]

... [illegible] ... الشرک ... [illegible] ... فرموده

... [illegible] ... خالق است که آفرید هر یک ... از نفسی ... [illegible] ...

... [illegible] ... ولد ... [illegible] ...

... [illegible] ... اولاد ... [illegible] ...

... [illegible] ... و گاهی ... [illegible] ... الی الاصنام و الاوثان ... [illegible]

چنانچه اعتقاد ... پرستان است و گاهی ... الی الدهر میکردند که دهر ایشان را ایجاد کرده چنانچه دهریین ... است پس خالق در آخر آیه بر ایشان

فتعالی الله عما یشرکون فرموده منزه ... از جمیع انواع شرک ایشان اظهار کرده و همین قول قفال ... است و فخر

رازی ... اختیار کرده امام رازی در اینجا فرموده و هذا جواب فی غایة الصحة و نهایة المتانة والسداد قول

ثالث ... ذکره ابو مسلم محمد بن بحر الاصفهانی فانه حمل الآیة علی ان الکنایة فی ... متعلقة بآدم و حواء ... فی ... والکنایة

... [illegible] ... الی من اشرک ولم یتعلق بآدم من الخطاب الا قوله خلقکم من نفس واحدة الی الخلق عامة وکذلک

... [illegible] ... کما قال هو الذی یسیرکم فی البر والبحر حتی اذا کنتم فی الفلک وجرین بهم بریح طیبة فخاطب

[illegible] بالکفر [illegible] شود و الا [illegible] نمود [illegible] نقدیه [illegible]

[illegible] الجماع عندهما [illegible] و هذا والخطاء و السهو و التاویل علی جهة یجوز لکن العمد جهة علی کبیرة و لا صغیرة [illegible] بانواع [illegible]

[illegible] بر تاویل [illegible] لیکن تجویز ان [illegible] عمد بطور ایشان بر میکنند کبیره و صغیره تجویز ثالث

[illegible] منهم یقع یا ماخوذون لکنهم والخطاء السهو جهة علی الا الذنب منهم یقع انما انه رابع قول

[illegible] التشدید [illegible] علی التخفیف من یقدرون انهم و یابهم و علوّ ایتهم و

[illegible] ایشان از [illegible] واقع [illegible] بیین و منهم العامة اخباری من تبعهما من

[illegible] ایشان بر ... دلایل و وجوه علوّ و انبیاء معرفة قوّة جهة ایشان امم از است مرفوع نسیان و سهو

[illegible] انبیا مذهب همین و شتراتها و بشر بن جعفر و معتزلی نظام قول همین و نیستند بران قادر

[illegible] و سهوا عمدا الکبائر و الصغائر الملائکة و علی علیهم

[illegible] خطاء و سهوا بر کبائر و صغائر انواع همه بلکه و بر ایشان بر است جایز یعنی

[illegible] عصمت حصول وقت در [illegible] است ظاهری ... و اولا

[illegible] امامیه مذهب همین و ... احوال ... معاصی انواع

[illegible] آن جایز ... و همین مذهب [illegible]

[illegible] کرده اند و همین مذهب اکثر اشاعره [illegible]

[illegible] سوال آیا عصمت انبیا [illegible] نبوّة از قبل ایشان عصمت بر کردند استدلال

[illegible] دلیل و عصمت الاصالة فی

[illegible] تو هنوز [illegible]

[illegible] کافر کرده و یا تصدیق صادق [illegible]

[illegible] بر بهانه رفتار [illegible]

[illegible] خالق ... عبید ... آیات ... و جواب ... نیست ... و در چیست التوسّط

[illegible] ابراهیم ای یعنی الظالمین عهدی ینال لا

[illegible] فاسق ظالم ستمکاران ... و عهد امامت که داد او جواب

[illegible] که نبوّة و امامت ... عهد الله منصب قابل و کرده ظلم هرکه امامت از قبل که است نص این و

[illegible] عمدا و سهوا ... صغیره و کبیره ظلم اقسام جمیع از بری محفوظ آن صاحب امامت و نبوّة از قبل که

[illegible] حاصل ... اهل البیت ... عنکم لیذهب الله یرید انما آیه منها

[illegible] علی و فاطمه ... الآخر الی باطنی و ظاهری ... پاک ... اهل البیت ... نبوّة بیت اهل از پلیدی و

[illegible] اصطفی الله ان ... معاصی جمیع از معصوم ... بالاتفاق ... حسین و حسن

[illegible] عمران آل و ابراهیم آل و نوح و آدم ... برگزیده خالق ... حاصل العالمین علی عمران و آل ابراهیم و آل

[illegible] عالمیان کافه بر

[illegible] عالم جمیع بر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتنكره النفوس فإن الميل هو من المناسبة التي لا يعلمونها [illegible]

الشرك والكفر والمعاصي ومتابعة الشيطان فلو لم تفعلوا وتأويل الآية لعلها على الجهالة [illegible]

ذكرنا الوجوه الصحيحة الواضحة في ذلك على أن الرواية الواردة في ذلك قد طعن العلماء في سندها [illegible]

أو إنما تدل الآية تقتضي أنهم أشركوا الأصنام التي لا تخلق ولا تخلق لقوله أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون وقيل إنهم

إنما أشركا إبليس للشيطان فيما ولد لهما بأن سموه عبد الحارث وليس في ظاهر الآية لإبليس ذكر وحكى البلخي عن جماعة من العلماء أنهم

قالوا لو صح الخبر لم يكن في ذلك إلا إشراكا في التسمية وليس ذلك بكفر ولا معصية و بهمين مضمون شريف المرتضى در كتاب درر و غرر

و تنزيه الأنبياء و شيخ الطائفه در تفسير تبيان و شيخ [illegible] در تفسير روض الجنان از اماميه و غير از علماء عامه چون محمد بن جرير الطبري و قاضي ابوبكر

و امام فخر الدين رازي و تبعه او همين مضمون فرموده اند تنبيه علي اي تقادير اين دلالت دارد كه اسمي باضافه عبد الى الله خاص لازم و اضافه

عبد الى غير الله حرام و غير جايز نيست و در احاديث صحاح و حسان بطرق خاصه و عامه وارد است كه اولاد خود را عبد الله و عبد الرحمن و عبد الرحيم و

عبد الحميد و غيرها بنامند و غير اضافه بمحمد و علي و فاطمه و حسن و حسين و ائمه ديگر و انبياء سلف چون [illegible] و [illegible] و يعقوب و ايوب و يوسف و ابراهيم

و عيسى و موسى و مريم بنامند و اين مستحب موكد و مندوب مستحب باشد اشكال پس بنا براين تسميه اولاد بعبد المسيح و غلام نبي و غلام رسول و غلام محمد

الهامه [illegible] خرج آدم من الجنة [illegible] حواء ثم اعاد الذكر الى الذي [illegible] فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما [illegible] نفس واحدة [illegible] من نفس واحدة وزوجها فيكون المعنى في قوله [illegible]

كل واحد منكم من نفس واحدة و هذا قد يجيء في القرآن وفي كلام العرب كما قال ثم والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا [illegible] فاجلدوهم ثمانين جلدة والمعنى فاجلدوا كل واحد منهم ثمانين جلدة [illegible] ابو مسلم اصفهانی [illegible]

[illegible] آدم و حوا [illegible] دعوا الله ربهما لئن آتیتنا صالحا [illegible] آدم و حوا [illegible]

خلقكم من نفس واحدة [illegible] سعيد [illegible]

[illegible] الشرك [illegible]

[illegible]

فيقول هذا الصنم [illegible]

آدم و حوا مع علمها [illegible] شرک [illegible] خالق [illegible]

چنین است که منعم حقیقی [illegible] شب و روز انعام و احسان میکند [illegible] و بعد آن منعم [illegible] تاویل [illegible]

حضرت علی بن موسی الرضا علیه السلام [illegible] فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فقال الرضا ان حواء ولدت [illegible]

لآدم خمسمائة بطن ذكرا وانثى وان آدم وحواء عاهدا الله ثم ودعواه وقالا لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا من النسل [illegible]

سويا بريا من الزمانة والعاهة كان ما آتاهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان لله تعالى شركاء فيما آتاهما ولم يشكراه كشكر ابويهما له [illegible]

فتعالى الله عما يشركون فقال المامون اشهد انك ابن رسول الله حقا پس امام رضا ع در جواب مامون فرمود [illegible] آدم [illegible]

آمد [illegible] آدم و حوا [illegible] درخواست کرده بودند که اگر با نسل [illegible] صحیح [illegible] از نقص و آفت و عاهت [illegible]

[illegible] شکر کنندگان تو باشیم [illegible] خالق [illegible] پس این هر دو صنف نسل [illegible]

[illegible] آدم و حوا [illegible] پس خالق [illegible]

[illegible] پس مامون گفت [illegible] رسول خدا [illegible]

اینطاب ان تدعوهم بسوی مؤمنین در طلب کفار بسوی ایمان و اسلام بسیاق و سیاق نظم مطابق [illegible] لازم بود که بگوید سواء
علیهم مکان علیکم کما قال فی آیه سواء علیهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لان استواء الدعاء و عدمه انما هو بالنسبة الی المشرکین لا بالنسبة الی
الداعین فانهم فایزون بفضل الدعوة **اشکال** عطف جمله اسمیه بر فعلیه جائز نیست فاینجا جمله ام انتم صامتون جمله اسمیه عطف بر جمله فعلیه ادعوتموهم
چگونه جائز میباشد بخلاف قاعده مقرره نحات است **جواب** سودی [illegible] گفته که این جمله اسمیه بمعنی جمله فعلیه است لهذا عطف بر فعلیه شده پس ما تقیا
معنی ام دعوتموهم ام صمتم میباشد کما قدره الکشاف [illegible] **قوله تعالی ان الذین تدعون من دون الله**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والعبادة لغیرها پس بشنیدن این تصدیق وتسلیم کرد این تعریف را و گفت از اجل واتم تعریفات [illegible]

هرگاه تسلیم بلا اعتراض ولاجرح کردی این را پس چگونه [illegible]

و ضروری البطلان پس ازین جواب آیه و حدیث مسطوره را بالتفصیل جواب [illegible]

ملتی خود رجوع الی مذهب اهل البیت کرد و تا آخر بر اعتقاد صحیح امامی [illegible] ابو الوفا نعمان کابلی [illegible]

مرحوم و مغفور ورید [illegible] اعلی الله مقامه مع اهل بیت النبی صلعم [illegible] بحق قوله تعالی امنعم شرکا [illegible]

این جمله مستانفه استفهامیه بطور تعنیف و توبیخ و تقریع مشرکین عموما خصوصا مشرکین قریش وارد شده [illegible]

تشرکون بتاء خطاب و بقرائة مشهورة بالیاء بیاء باشد پس معنیش آنکه آیا شریک می سازند یعنی چگونه [illegible]

هیچ چیزی را و حال آنکه خود آن شرکا مخلوق خالق اند و هیچ مخلوق شریک خالق ازلی و ابدی [illegible] یکی آنکه [illegible]

و ابدی و اجب بذاته غیر محتاج و غیر مخلوق علی الدوام بنفسه و بذاته باید باشد دوم آنکه اگر شریک خالق کسی بشود پس بباید که آن شریک [illegible]

ازلی بالسویه موجد و خالق اشیاء بذاته باشد و آن شرکا که قرار داده [illegible] هیچ چیزی را پیدا [illegible] خالق و اجب [illegible]

بعض بودی چیزی را پیدا نمی کنند از صغیر و کبیر و درج ضمیر و هم و چه اندما انها بسوی شرکا قرار داد انها است پس بنابران معنیش این میشود و حال

آنکه آن شرکا مقرره انها خود مخلوق حادث اند و بر مخلوق حادث ابدا صفت خالق اطلاق نمیشود پس چگونه مخلوق خالق را شریک خالق و اجب

قرار میدهید و باین خالق و مخلوق این فرق بین وجوها ثابت میباشد که مخلوق شرکا را اصلا قدرة بر ایجاد شی نیست [illegible]

و هم راجع بسوی عابدین ایشان است پس بنابران معنیش چنین میشود و هم یعنی عبده هم یخلقون یا ان اصنامهم شرکا [illegible]

من عبدهم علی تخلیق شی و جلب نفع و دفع ضرر عن انفسهم یعنی و حال آنکه عابدین اصنام [illegible]

عبده عاجز تر اند در تخلیق و ایجاد چیزی و عاجز تر اند در جلب نفع و دفع ضرر از خود [illegible] عابدین پس علی التقدیرین [illegible]

[illegible] مستحق عبادة خالق میشود تنبیه [illegible]

[illegible]

اشکال [illegible] بعض اهل ظاهر بسبب این آیه [illegible] اعضا و جوارح استدلال [illegible]

[illegible] جواب [illegible] الاول

ان المقصود من هذه الایة بیان ان الانسان اعلی و افضل و اکمل حالا من الصنم لان الانسان له رجل ماشیة و ید باطشة و عین باصرة و
اذن سامعة و الصنم جعلتم له البدن بلا حیوة و رجله غیر ماشیة و یده غیر باطشة و عینه غیر مبصرة و اذنه غیر سامعة و اذا کان
کذلک کان الانسان اکمل و افضل حالا من الصنم فاشتغال الاحیاء العقلاء الکملاء بعبادة الجماد الاخس الادون لا ینفع و لا یضر نفسه
و لا لغیره و لا یستطیع علی ان یسمع و یبصر جهل محض خلاف العقل و العلم یعنی حاصل مقصود از آیه آنست که انسان که اشرف و اعلی کافه مخلوقات
و افضل و اکمل الاحوال از صنم جماد لا حیوة است چه انسان پایهای ماشیه دارد و آن آمد و رفت از مکانی بمکانی و از جائی بجائی دیگر میکند و دستهای دارد
که بآن کار و بار و اخذ و داد و دفع اشیا میکند و چشمها دارد و بآن مرئیات و مدرکات و مبصرات نیک و بد را می بیند و دو گوش دارد که بآن مسموعات
مقولات کلامی شنود و صنم جمادی را این جوارح اگرچه ساخته‌اند ولیکن بر سبیل مثل مطلق اند زیرا که اصل جسد او لا حیوة و لا روح بالضرورة جماد محض بیکار مطلق
لا حاصل است و هرگاه صنم چنین حالت باشد پس هر انسان ذی الحیوة و الاحساس و العقل و العلم بالضرورة بهتر است و اکمل که بچنین اوصاف کامل

عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ۝

ترجمه اینها که باید یعنی ای مشرکین بدرستی و بتحقیق آنانی را که بالهیت و معبودیت میخوانید و عبادة بانها میکنید سوای خدای عز و جل کائن اند ... امثال شما پس بخوانید و بخوانید شما ایشان را پس باید که اجابة نمایند اینها مر شما را اگر شما راست گویانید آیا آن اصنام را پایهای هست که در رفتن ... بان پایها چون شما آیا مر ایشان را دستهای هست که فرا میگیرند و گیر و دار میکنند بان دستها چون شما آیا مر ایشان را چشمهای هست که ببینند بان ... چون شما آیا مر ایشان را گوشهای هست که بشنوند مسموعات را بان پس بگو یا محمد مر اینها را که بخوانید و بخوانید انبازان خود را که برای الهیت و عبادة ... قرار داده اید پس از ان بکوشید هر قدر که بتوانید پس مرا مهلت ندهید و آنچه بخواهید با من بسازید و در **آنچه** ... [illegible]

اوّل ان الذین تدعون من دون الله عباد امثالکم خطاب بهم مشرکین است یعنی بدرستی و بتحقیق آنانی را که شما میخوانید ... یعنی اصنامی را که بالهیت میخوانید و عبادت بانها میکنید از غیر خدا اینها بندگانند امثال شما اشباه شما و معبود باید که خلاف ... بنده باشد و آن اصنام از جنس شما اند ... امثالکم ... امثالکم ... دیگران اشباهکم ... قول اخفش است ... **تنبیه** ... این آیه در واقع در بیان اجمال لا یستطیعون نصرا ... یعنی این اصنام ... برای فضل خیر و نفع و ضرر ... شما عابدین چه آن ... هم مخلوق محتاج بغیر اند مثل شما ... معبود حی عالم و قادر ... باشد **اشکال** هرگاه اصنام جمادی از احجار و اشجار ... بلا روح و لا احساس ... پس بر اینها اطلاق ... امثالکم واقع شده ... اطلاق ... اجسام مع الارواح ... ذوی العقول باشد ... جمادی ... **جواب اوّل** بدانکه ... عباد ماخوذ از عبد ... عبید ... ذلة ... و یقال ... معبد یعنی موطوء ... ومسلوک بالوطی والمشی ... این آیه ... بنی اسرائیل یعنی ذللتهم واستعبدتهم ... این المعنی ... **تنبیه** پس ... اصنام اطلاق عباد و امثالکم باعتبار ... ذلة و تذلیل ... چه اصل احجار و اشجار ... اشکال من حیث الوضع باطل شد **جواب ثانی** نزد مقاتل این آیه در رد عبده ملائکه و جن وارد شده ... مشرکین و الملائکة بنات الله ... فقال انه عباد امثالکم نقله البغوی فی **المعالم** و صاحب اللباب یعنی این رد عبده ملائکه و جن است که اینها ... پس مراد ... ملائکه و جن اند ... زیرا که اینها اشباه شما بندگان مملوک و مخلوق ... **جواب ثالث** نزد مشرکین اصنام جمادی نافع و ضار و مدبر عاقل و فهیم بودند ... پس عباد امثالکم ... کرده لهذا متصل بان فرمود فادعوهم فلیستجیبوا لکم ... **جواب رابع** زمخشری و غیره گفته ان هذا القول ... فی معرض الاستهزاء بهم ... عقلاء فان ثبت ذلک فهم امثالکم ... فقتل بهم علیکم ... این عباد امثالکم ... استهزاء باینها ... اینها احجار عقلاء و علماء ... اشباه شما اند ... اینها و اصنام را الٰه معبود قرار داده اید ... شما قادر بر نفع و ضرر ... **جواب خامس** ... احجار ... اشکال و صور اینها ... اجساد ...

[illegible]

قوله تعالی إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

[illegible]

... واما الباقون ... والله اعلم ...

... اول ... ثانی ...

... واما ... قال ...

... بحث ثانی ...

... بحث ثالث ان ولیی الله الذی نزل الکتاب وهو یتولی الصالحین ...

[illegible]

متصف باشد او اکمل و افضل از جمادیست و لا حیوة و لا ادراک میباشد و انسان متصف باین کمالات چگونه عبادة جماد [illegible]

آنرا معبود نافع و ضار و سمیع و بصیر و قدیر و علیم بخلاف نفس او قرار دهد پس این کمال جهل بخلاف عقل و علم بدیهی و ضروری [illegible]

قول مجسمه ضروری البطلان است الثانی ان المقصود من ذکر هذا الکلام تقریر الحجة التی ذکرها فی هذه الآیة وهی قوله لا یستطیعون [illegible]

[illegible] یعنی کیف یحسن عبادة من لا حیوة له و لا یعلم و لا یسمع و لا یبصر و لا یقدر علی ایصال النفع [illegible]

و الاصنام هذه احوالهم من عدم المشی و البطش و التبصر و التسمع و انما امتنع کونها الهة لانتفاء الاشیاء [illegible]

ان یکون منزها متعالیا عن الجسمانیة و الجوارح و الاعضاء و موصوفا بکمال الحیوة و العلم و القدرة [illegible]

بطل مزعوم المجسمة بالاصالة یعنی مقصود از ذکر این کلام تقریر حجت سابقه است [illegible]

باری دیگران زیرا که در واقع حیوة ندارند پس چگونه بنده باشد احیاء عقلا را [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالی خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم [illegible]

[illegible]

عباس و حسن و سدی و ضحاک و غیرهم گفته‌اند که حکم این الآیة فی مکة کان [illegible] امر الله نبیه [illegible] من الناس العفو ای الفضل من اموالهم ورسول

الله یاخذ منهم ما یفضل من نفقتهم وما کان موقتا ثم نزلت آیة الزکوة فی المدینة [illegible] هذه الآیة منسوخة بآیة الزکوة وان سورة الاعراف

مکیة [illegible] صاحب المجمع و [illegible] والبیان والمنهج وغیرهم [illegible] حکم این در ابتدای اسلام در مکه

جاری بود [illegible] پیغمبر [illegible] بگیرد از اموال مردم آنچه فاضل [illegible] از نفقه [illegible] آنحضرت تا هجرت بمدینه

از تمام اموال فاضل [illegible] از مردم [illegible] در مدینه [illegible] زکوة نازل شده و حکم این آیه

[illegible] عمر بن عبد العزیز اموی [illegible] چیزی برای اولاد خود ذخیره [illegible]

[illegible] الصالحین [illegible] فولیاالله و من کان [illegible]

[illegible]

مثلا المعنی کان الاول [illegible] الفرق بین من یجوز له العبادة و بین من لا یجوز له [illegible]

[illegible] ان یکون [illegible] الصالحین [illegible] فلا تکن صالحة للالهیة [illegible] قول این جمله آخر [illegible] مشرکین

[illegible] پیغمبر [illegible] اصحاب [illegible] پیغمبر فرمود انهم لا یقدرون علی شیء و الکفار [illegible]

الی [illegible] و الصالحین علی [illegible] عبادة غیر الله [illegible] اشکال

بنابر این [illegible] مشرکین [illegible] جواب گفتند [illegible] مشرکین [illegible] پس اشکال

[illegible] قول [illegible] اشکال [illegible] عبارة از تعلیق [illegible]

[illegible] جواب [illegible] مشرکین [illegible]

[illegible] قرآن [illegible] اقرار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... قبیح از قبایح افعال و اعمال ... آن مردم بالفعل والقوة در دنیا و عقبی ...

... المعروف وهو قولنا حسن فی العقل ... او فی الشرع ولم یکن منکرا ولا قبیحا عند العقلاء و قیل کل خصلة حمیدة ...

... العفو ... من اخلاق الناس واعمالهم من غیر تجسس ... مثل قبول الاعتذار و ترک البحث عن الاشیاء ...

... یعنی بگیر قبول آن از اخلاق مردم و اعمال ایشان آنچه ... بغیر تجسس و بغیر تفحص و اعمال ... قبول کن عذر مردم را

... و ترک تفحص ... بسیار سختی و دقت مکن بر ایشان ... احکام چه حدیث و چه جدید الاسلام اند و عذر ایشان قبول کن

... و قوله بگیر قبول المیسور من اموال الناس و اخلاقهم ولا تطلب منهم الجهد

... ولا تستقص علیهم ... منه العفو ...

... قبول میسور اموال مردم و اخلاق ایشان و طلب مکن جهد و جد بسیار تا آنچه شاق بشود بر ایشان تا جهت آن نفور و نفرت کنند از تو چنانچه

خذ العفو بآیه سیف نسخ گردید و این معنی [illegible] شده است قول ثانی از جمله [illegible]
اعراض از جاهلین با آیه امر و نهی منسوخ شده و وسط آیه وامر بالعرف محکم باقی است [illegible] بغوی [illegible]
[illegible] روایت کرده اند قالوا اول هذه الآیة و آخرها منسوخ و وسطها محکم [illegible]
محکم و الاعراض عن الجاهلین منسوخ بآیة القتال قول ثالث محکم باقی است [illegible] الاخلاق [illegible]
و این قول مختار جمهور است چه خاص و عام [illegible] روایت کرده اند لما نزلت هذه الآیة قال [illegible]
فقال ان ربک یامرک ان تصل من قطعک و تعطی من حرمک و تعفو عمن ظلمک یعنی [illegible] این آیه نازل شد پیغمبر [illegible]
[illegible] جبرئیل عرض کرد [illegible] از خدا عرض خواهم کرد پس جبرئیل برگردید عرض کرد خالق امر کرد ترا که وصل کنی [illegible]
که ترا محروم گردانیده و عفو کنی از آنکس که بتو ظلم و ستم کرده در ترمذی از عایشه مرویست قالت لم یکن رسول الله [illegible]
فی الاسواق و لا یجزی بالسیئة السیئة و لکن یعفو و یصفح یعنی عایشه گفت رسول خدا [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible] در بازارها [illegible] ازرقی گفته [illegible]
آنحضرت عفو کننده و تجاوز کننده بود از آنکس که باو ایذا و ضرر رسانیده بود بغوی از جابر روایت کرده قال قال رسول الله [illegible]
الاخلاق و تمام محاسن الافعال حضرت رسول الله صلعم فرمود [illegible] خدا مرا مبعوث ساخته برای تمامی مکارم [illegible]
در در منثور از ابراهیم بن آدم و در مکارم الاخلاق ابو الشیخ [illegible] روایت آورده [illegible]
امرت ان آخذ العفو من اخلاق الناس یعنی پیغمبر فرمودند مامور گردیده ام باخذ عفو از اخلاق مردم [illegible]
خذ العفو و امر بالعرف و اعرض عن الجاهلین و فی اخری امر نبیه ان یاخذ العفو من اخلاق الناس [illegible]
کسعد بن منصور و ابن ابی شیبه و البخاری و ابو داود و النسائی و النحاس فی ناسخه و ابن [illegible]
و ابو الشیخ و ابن مردویه و بیهقی فی الدلائل و ابو نعیم و غیرهم و کذا کثیر من الائمة [illegible] این آیه [illegible]
[illegible] اخلاق و امر بمعروف باحسن وجه و اعراض از اسوء اعمال و اقوال جهال در شعب [illegible]
الا ادلک علی خیر اخلاق الاولین و الآخرین قال علی قلت یا رسول الله نعم قال تعطی من حرمک و تعفو عمن [illegible]
حضرت با امیر المؤمنین فرمود آیا دلالت بکنم ترا به بهترین اخلاق اولین و آخرین علی عرض کرد [illegible] یا رسول الله [illegible]
ممنوع و محروم گردانید و عفو نمائی از کسیکه ظلم و ستم کرده و توصل ارحام و احسان کنی بکسیکه قطع رحم و احسان [illegible]
و انس روایت کرده اند قال الا ادلکم علی کرایم الاخلاق للدنیا و الآخرة ان تصل من قطعک و تعطی من حرمک و تجاوز عمن ظلمک [illegible]
السیوطی فی الدر المنثور احمد و طبرانی از معاذ جبل روایت کرده اند قال افضل الفضائل ان تصل من قطعک و تعطی من حرمک و تصفح عمن شتمک
بخاری و ابن منذر و ابن ابی حاتم و ابن مردویه و بیهقی در شعب و سیوطی در در منثور از ابن عباس روایت کرده اند که جماعتی از [illegible]
بودند و وارد مدینه بایام خلافت عمر شدند [illegible] عیینه بن حصین [illegible]
[illegible] جماعت [illegible] خود داخل بر عمر خطاب شد پس [illegible] گفت یا ابن الخطاب فوالله ما تعطینا الجزل و لا تحکم بیننا بالعدل فغضب
عمر حتی هم ان یوقع به فقال له الحر یا امیر المؤمنین ان الله قال لنبیه خذ العفو و امر بالعرف و اعرض عن الجاهلین و ان هذا من الجاهلین
ای پسر خطاب [illegible] نمیدهی بما آنچه [illegible] و بعدل میان ما حکم نمیکنی پس ابن الخطاب [illegible] غضب آمد [illegible]
[illegible] امیر خدا به پیغمبر امر کرده [illegible] اخلاق حسنه را [illegible] امر بمعروف کن و اعراض از جاهلان کن و این [illegible]
است [illegible] این آیه را [illegible] در عیون الاخبار [illegible]
[illegible] ان الله امر نبیه [illegible] فقال خذ العفو [illegible] در کتاب فقیه [illegible]
[illegible] در تفسیر برهان از حضرت امام [illegible]

[illegible]

وان یمسنّک من الشیطان نزغ فاستعذ باللّه انه سمیع علیم [illegible]

[illegible]

[illegible] وسوسه مراد است پس قال هذا لا یقدح فی عصمته و انما القادح فی عصمته لو قبل وسوسته [illegible] شیطان [illegible]

وسوسه میکند [illegible] پس میگوییم این قادح در عصمت [illegible] باشد [illegible] وسوسه او شده باشد [illegible]

حضرت [illegible] ثابت نیست **ثالث** نص قرآنی شهادت شیطان لاغوینّهم اجمعین الا عبادک منهم المخلصین [illegible] عباد مخلصین

انبیاء [illegible] بنی آدم مخلص [illegible] پس ثابت شد که اغوای شیطان [illegible] خصوصا خاتم المرسلین [illegible] **رابع**

صحیح مسلم [illegible] ابن مسعود روایت کرده قال قال رسول اللّه صلعم ما منکم من احد الا وقد وکل به قرینه من الجن وقرینه من الملائکة قالوا وایاک یا

رسول اللّه قال وایای الا ان اللّه اعانني علیه فاسلم فلا یامرنی الا بخیر حاصل آنکه از شما احدی نیست مگر آنکه موکل هست با وقرینی از جن وقرینی از ملائکه

صحابه عرض کردند [illegible] یا نبی اللّه [illegible] مگر فرق [illegible] که خدا مرا اعانت میکند [illegible] سالم [illegible] از شر وسوسه او [illegible] مرا امر نمیکند مگر بخیر

شارحین در رفع وضم میم اسلم دو قول دارند **قوله** فانا که میم مرفوع هست پس صیغه متکلم میباشد باین معنی که من سالم میباشم از شر وسوسه

وقوله فاسلم که میم مفتوح است پس صیغه ماضی غایب است باین معنی که آن قرین اسلام آورده [illegible] یعنی بالایمان فلا یامرنی الا بخیر

پس آن قرین [illegible] اسلام [illegible] ایمان [illegible] **وجه اول** برفع میم [illegible] ابن نووی [illegible]

آنحضرت فرمود بآسانی و سهولت بکنید بعسر و تنگی حال بکنید پس بایشان بر باد برای این افعال که من باید بتو عاصی و سرکش می شوند [illegible]

الناس ناشی میشود و مراد از وامر بالعرف اینست یامرهم بالمعروف دما امرک الله به و هو کلما امر فته بالوحی من الله و ما [illegible]

کن خلق را بیدار با آنچه خالق امر بآن کرده و از بیان هست که بوحی بتو من الله رسیده و آنچه برای انها شریعه مقرر کرده [illegible]

المراد من وامر بالعرف هو قول لا اله الا الله محمد رسول الله مراد از عرف کلمه شهادتین لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]

عام داخل و شامل بر معروف ولایة امامة ائمه اثنا عشر است و قریب باین نیز مروی است چنانچه در برهان [illegible]

فی خذ العفو وامر بالعرف قال بالولایة واعرض عن الجاهلین یعنی معروف عام هر معقول [illegible] عقلا و شرعا است [illegible]

اعتقاد و مع الشهادتین اعتقاد و اقرار بولایة و محبت و امامة ائمه طاهرین اثنا عشر میباشد [illegible] واعرض عن الجاهلین [illegible]

عنهم عند قیام الحجة والیاس من قبولهم ولا تقابلهم بالسفه صیانة لقدرک فان مجاوبة السفیه تضع عن القدر [illegible]

کن و منحرف شو از جهال سفها نزد ابلاغ و اتمام حجة خود و نزد مایوسی از قبول و اجابة انها و مقابله بسفها مکن [illegible]

و حفاظت آبرو و بزرگی تو است چه مجاوبه بسفیه موجب اضاعة قدر آدم عزیز و عقیل رفیع است فخر رازی [illegible]

بان یصبر علی سوء اخلاقهم وان لا یقابل اقوالهم الرکیکة ولا افعالهم الخسیسة بامثالها یعنی از اعراض امر برسول [illegible]

اخلاق سفها جهال و مقابله ننماید باقوال رکیکه و با فعال خسیسه امثال انها اشکالی هرگاه بامر باعراض [illegible]

انها و جمع این هر دو ممتنع است بیضاوی قال صاحب الجمع فرموده و لا یقال هذه الآیة منسوخة بآیة القتال [illegible]

قتال بدلیل قال ابن زید لما نزلت هذه الآیة قال النبی کیف یا رب والغضب [illegible]

که این آیة منسوخ بآیة قتال گردیده زیرا که این آیه عام است [illegible]

گفت ای خدا چگونه اعراض بکنم و غضب هیجان [illegible] باشد [illegible]

قال فخر رازی فرموده و لیس دلالة علی المنع من القتال لانه لا یمتنع ان یوحی علیه السلام بالاعراض عن الجاهلین [illegible]

من التناقض ان یقال الشارع لا یقابل سفاهتهم بمثلها ولکن قاتلهم و اذا امکن الجمع بین الامرین [illegible]

المفسرین مشغوفون بتکثیر الناسخ والمنسوخ من غیر ضرورة ولا حاجة [illegible]

باعراض از جاهلین [illegible] امر قتال مشرکین [illegible] مقابله سفها را با مثال سوء اقوال انها [illegible]

بکند و هرگاه جمع بین الامرین ممکن باشد پس در آن وقت حاجت بالتزام نسخ نمیشود [illegible] ظاهر از مفسرین بتکثیر ناسخ و منسوخ [illegible]

میباشد و اصل هم در کلام الله عدم النسخ الا عند الضرورة [illegible] اگر گفته شود که چرا از وامر بالعرف مراد عرف عوام الناس [illegible]

عرف منطقیین و عرف متکلمین و عرف اطبا [illegible] جواب بدانکه عرف عام [illegible]

باشد این حجت نیست و امر و نهی از اعظم امور الهی حجت است [illegible]

بقدر عقولهم [illegible] سوال جاهل [illegible]

هرگاه [illegible] اعلام و تعلیم جاهل [illegible] اگر کسی [illegible]

[illegible] جواب جاهل بدانکه ضعیف العقل قلیل الفهم میباشد [illegible]

[illegible]

پس [illegible]

[illegible] فرقانادی [illegible]

[illegible]

رسانده و [illegible] است برای قوی کردن ایمان [illegible] اسلام و رسول [illegible] چنانکه [illegible]

اوّل بدانکه [illegible] شفا [illegible] بالبدن و درست کردن [illegible]

الحمد [illegible]

[illegible]

[illegible] والله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فرق [illegible] لطیفه [illegible] وسوسه شیطان [illegible]

در آدمی [illegible] پس هرگاه بالا ذکر شد [illegible] و حرص و حسد [illegible] لطیفه و طائفه کمال وسوسه [illegible]

او میباشد پس آنرا [illegible] وسوسه ضعیف باشد گاهی با انبیا لاحق میشود امّا وسوسه کبیره قویه اکثر بغیر معصومین [illegible]

ذکر غیر معصومین [illegible] خطرات ضعیفه گاه معصومین و وساوس قویه بغیر انبیا و اولیا [illegible] لاحق میشود امّا [illegible]

موثر و غیر معصومین موثر میباشد امّا برای این مرض دوا و دفع و شافی برای هر کس استعاذه بالله السمیع العلیم میباشد [illegible]

ان الذین اتقوا اذا مسّهم طائف من الشیطان تذکّروا فاذا هم مبصرون [illegible] اذا [illegible] ظرف زمانی است برای اوجزای میباشد [illegible] و جمله [illegible]

[illegible] آنکه [illegible] آنانکه خدا ترس [illegible] معاصی الپرهیز میکنند وقتیکه این متقیان را مس میکند وسوسه از ابلیس [illegible] امر و نهی آدم را

[illegible] وقتیکه بر ایشان [illegible] پاره از وساوس شیطان نزد سعید بن جبیر و سدی وقتیکه اغوا شیطان مس کند ایشان

را بغضب و غیظ [illegible] اقوال و افعال قبیح [illegible] از ایشان نزد بعضی [illegible] شیطان وقتیکه ایشان [illegible] بگویند اقوال

و اعمال شان [illegible] از ایشان [illegible] و نزد ابن عباس [illegible] وقتیکه بوساوس شیطان [illegible] معاصی [illegible]

آن [illegible] شوند پس [illegible] شده یاد شان [illegible] که این آفت طیف شیطان گرفتار شدیم و [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] طیف ابلیس [illegible] ایشان [illegible] از نهی خداست و خلاف آن [illegible]

مبصرون [illegible] چون [illegible] فاذا [illegible] بصیره [illegible]

[illegible] وسوسة الشیطان و [illegible] الی الله [illegible] وسوسه شیطان و گرفتار شدن [illegible]

مختار قاضی عیاض بدلیل قلا یاری الا بخیر و قاضی عیاض بعد این فرموده اعلموا ان الامة مجتمعة علی عصمة النبی من الشیطان فی جسمه وخاطره ولسانه وفی حدیث اشعار واشارة الی التحذیر من فتنة القرین ووسوسته فمعناه اعلمنا انه معنا لنحترز منه [illegible] اعلم انتهی کلام القاضی یعنی بدانکه مجمع علیه امت است بر عصمت نبی از وسوسه شیطان در جسم وخاطر وزبان آنحضرت و در حدیث اشاره [illegible] پرحذر باشیم از فتنه وشر این قرین واحتراز کنیم حبیب مکان ایضاً شیخین تفکره قال قال رسول الله ما من انسان الا وقد [illegible] انت یا رسول الله قال وانا لکنه اسلم بعون الله فلقد اتانی فاخذت بحلقه ولولا دعوة سلیمان لاصبح فی المسجد [illegible] از آدمی نیست مگر آنکه با او شیطانی میباشد صحابی عرض کردند با تو هم یا رسول الله آنحضرت فرمودند با من هم ولکن خدا مرا اعانت [illegible] وسالم میباشم از وسوسه وتاثیر او و من ابلیس جسته آمده بود و من بحلق او را گرفتم اگر رعایت دعوة سلیمان نمی بود هر آئینه صبح میکرد [illegible] خود ثابت شد که آنحضرت محفوظ میباشد از وصول وسواس ابلیس سادات در مجمع وتفسیر کبیر فرموده قیل ان النزغ اول الوسوسة [illegible] المس لا یکون الا بعد التمکن ولذلک فصل الله سبحانه بین النبی وغیره فقال للنبی واما ینزغنک وقال للناس اذا مسهم [illegible] حاصل آنکه در نزغ ومس فرق است چه نزغ اول وابتدای وسوسه ومس میباشد مگر بعد تمکین وازین جهت در اینجا تفریق کرد برای نبی نزغ [illegible] مس اشکال بلکه خاتم الانبیا از وسوسه محفوظ علی الدوام میباشند پس بار الهم چه میگوئید که وسوسه او [illegible] نزد بعضی بخصوصین علیهم السلام مقتضای بشریت جایز است وقصه وصول وسوسه ابلیس [illegible] انبیا رسل الله بانبیا نادر بسبب حکمت ومصلحت حکم تدبیر الهی طاری ولاحق میشود واشکال [illegible] ولا نبی الا اذا تمنی القی الشیطان فی امنیته تاویل این آیه بجای خود بالتفصیل خواهد آمد انشاء الله [illegible] آن ابلاغ کردند و قول وفعل بخلاف عصمت ایشان بوقوع آمدن ممتنع ومحال است

قوله تعالی إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ۝ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ ترجمه آیات ثلثه

بدرستی وتحقیق آنانکه پرهیزگار و خداترس وعاقبت اندیش اند وقتیکه میرسد ایشان را پاره وسوسه از دیو سرکش که ابلیس لعین باشد [illegible] یا میکنند خدا را واز وعید الهی اندیشند پس آنهنگام ایشان میبینندگان وتمیزکنندگان راه صواب اند [illegible] باشند پس باندیشه [illegible] می بینند ومیدانند که این وسوسه از تلبیس ابلیس لعین عدو [illegible] بنی آدم است [illegible] حق می شوند وترک باطل [illegible] مر کفار وفجار اند یا برادران کفار وفجار که شیاطین وابلیس [illegible] اند [illegible] در گمراهی وچاه ضلالت وغوایت میاندازند پس کوتاهی نمیکنند [illegible] از کفر وضلالت [illegible] مطابق مطلوب ومقصود ایشان میگویند آن کفار چرا اختیار نکردی [illegible] مطلوب است [illegible] بگو [illegible] محمد [illegible] نیست که من پیروی میکنم [illegible] پروردگار من [illegible] قرآن [illegible] ودلیلها [illegible] پروردگار شما [illegible]

اختیار لا تستند اسعلی [illegible] مراد از مضر فاعل یقصرون ان نمی باشد که در سخوایند و ضلالت افتادند با غوای شیاطین یعنی بعد اغوا و اختیار [illegible]

از ضلالت حاصله خود بر نیامده اند و اجتناب از آن نمیکنند [illegible] فاعل یقصرون [illegible] شیاطین باشند [illegible] اضلال و اغوا [illegible]

اضلال [illegible] میکشند [illegible] تا هر که ایشان [illegible] شیاطین [illegible]

[illegible] فی الغی امداد شیاطین با ایشان [illegible] کافری [illegible] باغوا [illegible]

میکنند [illegible] فلا یکفون عن الضلالة ولا یترکونها [illegible] قال [illegible] لتقین [illegible] ان

المؤمن اذا اصابه طیف من الشیطان تذکر [illegible] فی ضلالات [illegible] لا یرعوی و

قال ابن عباس [illegible] من الشیاطین [illegible] قوله [illegible] علی

[illegible] الانس والشیاطین [illegible] سوال [illegible]

بعضی از علماء [illegible] اسلی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابن عباس [illegible]

[illegible] و قالوا لولا اجتبیتها [illegible] من الله [illegible]

بعضی اهل [illegible] و کفار قریش [illegible] نقل [illegible] کفار [illegible] میگفتند [illegible]

تا آنکه [illegible] جاری سازی از این زمین چشمه ها را [illegible] شیاطین [illegible] تعلیم داده بودند که از محمد [illegible] افتراحی [illegible] تا خبر [illegible]

آوردن مطلوب شما باو نسبت کنید یعنی اگر تو نبی صادق بودی چرا نیاوردی از جانب خدا و اگر خدا نمیدهد از خود چرا اختراع و اختلاق و انشا نکرد

پس در جواب [illegible] ایشان این آیه نازل شد که بگو تو ایشان را من تابع وحی الهی ام [illegible] معنی این آیه و اذا لم تأتهم قالوا لولا اجتبیتها

یعنی و چون [illegible] نیاری تو آیات اقتراحی [illegible] مطلوب ایشان میگویند تو چرا اختلاق و افتعال و اختراع و ایجاد [illegible] نکردی آیات مطلوبه [illegible]

مجاهد و زجاج گفتند معناه انک یا محمد اذا جئتهم بایة کذبوا بها و اذا ابطأت عنهم [illegible] و یقولون هلا جئتنا من قبل نفسک

فلیس کل ما تقوله وحی من السماء یعنی [illegible] ای محمد و چون [illegible] تو مر ایشان را [illegible] معجزه [illegible] تو آن آیه [illegible] و چون تو تاخیر [illegible]

آن [illegible] و قدح تو میکنند و میگویند که چرا نیاوردی از جانب خود و از [illegible] خود نیست [illegible] میگفتی [illegible] وحی الهی [illegible]

[illegible] و اگر این دعوی تو صحیح بود [illegible] مطلوب [illegible] ما بیاوردی و نیاوردن آن [illegible] صادق نیستی ابن عباس و جبائی

و ابو مسلم اصفهانی گفتند معناه اذا لم تأتهم بایة مقترحة قالوا هلا اخترعتها من قبل نفسک فتسأل ربک ان یأتیک بها

[illegible] نیاری تو مر ایشان را [illegible] میگویند که چرا آن [illegible] از جانب خود بنیاوردی [illegible] سوال [illegible]

[illegible] مطلوب [illegible] بحث [illegible] عشر [illegible] بصیرة [illegible]

[illegible] معناه ظهور الشیء و بیانه [illegible] بصیرة [illegible]

و [illegible] سرداد و [illegible] او [illegible] شیطان و [illegible] آن لعین [illegible] فرار کردند از ابلیس و [illegible] آن [illegible] [illegible]

کردند بعد آن با ایشان [illegible] [illegible] شدند [illegible] اهل بعد از مس شیطان از متقیان متذکر [illegible] [illegible]

[illegible] آن وقت [illegible] [illegible] باطل [illegible] تذکروا فاذا هم مبصرون [illegible] گفته [illegible]

تفکر و انتظر [illegible] [illegible] شیطان [illegible] و ترتیب [illegible] و تعریض اصطلاح [illegible] [illegible] [illegible]

اشیا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باشد و [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] واصله [illegible] فی الغی [illegible] [illegible] از حق [illegible] [illegible]

[illegible] الخروج و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واخوانهم [illegible] [illegible] یمدونهم [illegible]

[illegible] [illegible] باشد [illegible] [illegible] والمادة الزیادة [illegible] [illegible]

فی [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والمدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

در [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] و قیل [illegible] [illegible] [illegible]

گفته [illegible] فی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بمال و ماکان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فی الغی [illegible]

ثم لا یقصرون اقصار از اقصر یقصر اقصارا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] گفته اقصر فلان عن الشر یقصر اقصارا اذا کف عنه [illegible] قصر یقصر قصرا و قصورا [illegible] [illegible]

خلاف طویل وقصیر القامة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ضمیر اخوانهم دو قول دارند [illegible] [illegible] واخوان الشیاطین [illegible]

لان شیاطین الانس اخوان الشیاطین الجن فشیاطین الانس یغوون الناس فیکون ذلک امدادا منهم والشیاطین الجن علی الاغواء

والاضلال ثم لا یقصرون عن الاغواء والاضلال [illegible] مصداق شیاطین الانس والجن یوحون الی اولیائهم [illegible]

طایفه اند [illegible] شیاطین انس [illegible] شیاطین جن [illegible] و اضلال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ایشان در غوایه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و شیاطین [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

تقدیرش ان اخوان الشیاطین هم الناس الذین لیسوا بمتقین فان الشیاطین [illegible] [illegible]

[illegible] ولا یکفون عنهم و قیل [illegible] [illegible] [illegible] اخوان شیاطین [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] سوال [illegible] [illegible] جواب [illegible]

هر نوع معاجز و اظهار هر قسم خوارق مطابق طلب هر فردی از امم خود هر وقت [illegible] باشد و صحت نبوة اظهار خارق العادة ولو یک مره قرین به دعوای نبوت
نباشد و این عقلا و نقلا ثابت است که هر وقت و هر آن معاجز اقتراحی مطابق درخواست هر آدمی بیاید و اظهار نماید چنانکه بر تقدیر معاجز و اظهار آن بکرات
و مرات اعتنا و عظمت قرآن در انظار مردم و قلوب ایشان قلیل می‌ماند [illegible] چنانچه ابنای اسلام [illegible] که معاینه امر غریب و عجیبی که بمره اول [illegible]
دیده میشود در ثانیه مثال آن [illegible] و دیدن [illegible] نباشد پس آنچه [illegible] و لا اتفاقی [illegible] خوارق العادة [illegible]
جایز نیست و باطل از خرق عادة بر پیامبر لیس یکره یک معجزه خارقه [illegible] کافی است [illegible] کلام این [illegible] گردید [illegible]
هرگاه این واضح شد پس جواب این اشکال آنکه از اعاظم معاجز باقیه الی القیمه قرآن است که هر سوره که [illegible] از آن [illegible]
بکرات و مرات بوقوع آمده و از عصر آنحضرت الی عشر اول چهار صدی هجری [illegible] از هجرت [illegible]
اصحاب علم و لسان و در فنون علوم ادب و شعر [illegible] بر روی زمین [illegible] روزگار اعداد [illegible]
[illegible] الی حین [illegible] که [illegible] قرآن معاجز [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible] گردیدند [illegible]
قرآن [illegible] کافی [illegible] کلام الهی [illegible]
[illegible] از [illegible] آنحضرت [illegible]
[illegible] آنحضرت [illegible]
الیقین بوده الآیة [illegible] علم سیر و تواریخ [illegible]
قال [illegible] الیسری [illegible] المنبر [illegible]
[illegible] القرآن علی [illegible] المعجزة [illegible]
کانت [illegible] الی القیمة [illegible] طلب [illegible] باطل [illegible] العقلاء [illegible] بیان کرد
[illegible] آنحضرت معاجز [illegible] قرآن موافق دعوای آنحضرت معجزه باهره قاطعه [illegible] دعوای نبوة
و ثبوت آن میباشد پس [illegible] این معجزه واحده قاهره از آنحضرت ثابت و باقی باشد کافی [illegible] الی القیمة پس طلب
زاید بر آن [illegible] باطل است [illegible] مقالات [illegible] عقلا [illegible] قرآن معاجز [illegible] ثابت است
[illegible] آن آیه و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی و [illegible] آن [illegible] نزول ملائکه [illegible] اسلام [illegible]
غزوات آنحضرت با کفار و در ذیل هر آیه از تفاسیر و در علم مغازی سیر و تواریخ تفصیلا ثبت و ضبط اند و ثبت آن معاجز منافی خلاف قرآن
نیست بل عین بیان و تفصیل قرآن است [illegible] هذا بصائر من ربکم و هدی و رحمة لقوم یؤمنون [illegible]
وصف قرآن فرموده و [illegible] این قرآن بصایر اند برای مردم از جانب خدا و بصایر را اهل لغت تعبیر و تفسیر [illegible] قاطعه [illegible] کرده
ثبوت حقیقت [illegible] قرآن و حقیقت نبوت [illegible] الزمان چه و لا بلکه بر اثبات الهیه و توحید و بر اثبات نبوة سید انبیاء و بر مبدء و معاد و جمیع [illegible]
[illegible] جمیع امور و احکام دینی و اخلاق انسانی و علوم عقلی و نقلی مفصل و مجمل درج اند و باین طور در هیچ کتاب سلف الهی [illegible] مفصل [illegible]
[illegible] بصیرة قلبی و نظارة عینی هر صاحب بصیرت و نظارة منورة افزوده میشود و هذا [illegible] وصف آن بصایر کرده و در آیات آخر ذکر [illegible]
[illegible] صفتش [illegible] هر فقره و هر کلمه او دلالة و هدایة و رشد موصل طالب الی الحق است [illegible] خطا و زلل و ضلال [illegible]
[illegible] قرآن نعمة کامله دین و دنیا الی الابد [illegible] ثابت است برای قوم ایمان آرندگان [illegible]
[illegible] آن [illegible] طالب ایمان میباشد [illegible] تفکر و تدبر در آیات و کلمات میکنند چنانچه [illegible] طالب [illegible]
میباشد [illegible] الکتاب الله بصایر و هدایة و رحمة برای کافه بندگان فی الواقع میباشد و [illegible] ذلک الکتاب لا ریب فیه
هدی للمتقین [illegible] لقوم یؤمنون فرموده [illegible] اوصاف ثلثه قرآن [illegible]

البصر حاسة الرؤية والبصيرة الشيء رأيته والبصير خلاف الضرير يعني بينا خلاف اعمى [illegible] وبصر به [illegible] علامة [illegible]
[illegible] والبصير العالم والتبصير التعريف والايضاح والبصرتان الكوفة والبصرة [illegible] على نفسه بصيرة [illegible]
هو البصير كما يقول للرجل انت حجة على نفسك والبصيرة [illegible] والبصرة بالسكون حجارة رخوة الى البياض [illegible]
در مصباح گفته البصرة بوزن تمرة یعنی سنگهای نرم وگاهی ها آن حذف کرده میشود [illegible] و در منتهی [illegible]
انکار کرده و در نسبت بصری بذکر [illegible] وان نام بلدیست [illegible] از بلاد [illegible] اسلامیه [illegible]
گفته البصر النور الذی تدرك به الجوارح المبصرات والجمع ابصار [illegible] والبصيرة [illegible]
والکسر لغة وانا به بصير اى عليم وخبير والاستبصار [illegible] البصيرة اهل معانی [illegible] گفتند بصارة [illegible]
وادراک احساس مبصرات باو میکند آنوقت بصارة یعنی دیدن بالعین است و آنچه تعلق بقلب دارد [illegible] قلب [illegible] آنرا البصيرة [illegible]
بینا شوند و آن علم و عرفان و معرفة میباشد بحث خامس عشر قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى یدل آنکه این جواب قول کفار [illegible]
میباشد یعنی یا محمد بگو تو مر طالبین آیات مقترحه را که نیست جز این [illegible] متابعت و پیروی [illegible]
من از جانب پروردگارم و بتلقاء نفسانی و خواهش [illegible] خود اصلا چیزی نمیگویم [illegible] انزال آیات [illegible]
جناب باری اند برایجاد انها بغیر الله احدی از خلایق قادر نیست و هرچه مقتضای مصلحت و حکمت علیم و حکیم [illegible]
بر دست هر کس و هر جا که میخواهد میکند بندگان انبیاء در ایجاد معاجز و ابتداء آن هرگز [illegible]
چنانچه در انزال وحی و در [illegible] تنقیص و تبدیل کلمه از آن ابدا مدخلیة ندارند فقط انبیاء اصفیاء [illegible]
گفتند که [illegible] از کفار و مشرکین این دو حالة در باب معاجز انبیاء بود اول هما اگر [illegible]
پس ایشان بجای آن میگفتند این جادو و نظر بندی است لهذا [illegible]
از انبیاء میکردند پس در آن بدو وجه جواب میدادند اول اگر میآوردند معاجز آنچه [illegible]
وافتراء على الله فلو خدعك الله [illegible] یعنی این خارق [illegible] افتراء [illegible]
آنکه تو هم مثل ما ثانی اگر تاخیر انبیاء معاجز اقتراحی انها باشد پس کفار در آنوقت میگفتند ان کنت صادقا [illegible]
فلولا جئت بهذا الاعجاز المطلوب عنك [illegible] وافتعلته من عندك ولولا اجابك [illegible] فان كنت نبيا صادقا [illegible]
رسالة خود بودی میگفتی که الله مجیب دعوات هست پس چرا اجابة دعاء تو در سوال این اعجاز مطلوب از تو نکرد و چرا خود تو آنرا [illegible] و اختلاف نکردی
چون اقوال [illegible] پس باین واضح شد که تو نبی صادق نیستی [illegible] پس خالق [illegible] قل انما اتبع ما يوحى الى
من ربى فرستاد و معناه ليس لى ان اقترح على ربى فى امر من الامور وانما انتظر الوحى فكل شيء اكرمنى به قلته والا فالواجب السكوت وترك
الاقتراح یعنی نیست برای من سوال والحاح و طلبی و خواستن [illegible] از پروردگار خود امری [illegible]
[illegible] وحی کردن [illegible] و بالکل تغییر و تبدیل [illegible] و تا وحی نرسد [illegible] سکوت و ترک سوال والحاح [illegible]
واجب الترک میباشد [illegible] بندگان [illegible] نیست [illegible] خلاق ذو الجلال [illegible] درخواست [illegible] سوال والحاح و طلب آن [illegible]
اصلح و اولی بحکمة حکیم علیم [illegible]
اقوال آنحضرت همه تابع وحی اند [illegible] اشکال [illegible] خاتم الانبیاء [illegible]
[illegible]
هر وقت که مردم از آنحضرت معجزه و آیتی خواستند [illegible] جواب [illegible] قل انما الآيات عند الله [illegible]
[illegible] بشر مثلكم يوحى الى [illegible]
[illegible]

ولقد تبیین او نمود کسی که ... و خاص مرتبه را سجده شام و صباح و هر وقت میکنند غافل از عبادة الله اصلا و ابدا نمیشوند فوائد تفسیریه [illegible] چنانچه بشما ...
اوّل استماع را انصات مقارب بمعنی گوش کردن و فرا گرفتن سخن بگوش دادن میباشد [illegible] انصت ... و نصت ...
خاموشی صوت بغرض استماع ... سخن دیگر کلام میباشد و ابن الاعرابی گفته ... انصت ...
الصمت ... صمت و سکوت یعنی خاموشی است ... ثانی در وجه اتصال این آیه با ما قبل پس آنکه هر گاه در ما قبل این نظم قرآن [illegible]
الفاظ ... بصائر و هدایة و رحمة ذکر کرد پس بعد از آن اینجا ذکر کرد آنچه بسبب تعظیم و علو شان قرآن باشد ... تلاوت کلمات آن ...
مستمع سامع ساکت ... منزل آن ... و سامع کرده باشد ثالث ... فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم
ترحمون یعنی وقتیکه خوانده میشوند آیات و کلمات کتابیه ... قرآن ... شما ... گوش ...
شنیدن قرآن بهر حالت و ساکت و خاموش وقت تلاوة باشید ... قرآن ...
... اعجازیه قرآن ثانی ... استماع ... و خاموشی ... تلاوة آیات آن ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اوّل ... اهل ظاهر ...
[illegible]
[illegible]
... گردیدند ...
[illegible] خاص ... قول اوّل آنکه تنزیل ...
آیه خاص ... قریش ... اوّل چونکه ... مشرکین قریش ...
... قرآن ... بصائر و هدایة و رحمة است ...
اعجازیه قرآن بنهایة فصاحت و بلاغة متضمن ... علوم کثیره و بصائر و هدایة و رحمة ...
قاطعه ... قاهره ... کلمات آیات آنرا گوش کنید و گوش ... ساکت و خاموش
از اصوات شوید ... ثانی چونکه کفار مشرکین قرآنرا اصلا شنیدن گوش نمینهادند و اقوام را از استماع آن
منع میشدند چنانچه در آیات ... قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فیه لعلکم تغلبون یعنی اکابر کفار قوم
... گوش ... این کتاب قرآن را ... بیهوده و کلام باطل ... شوید تا شما بر مسلمانان غالب ...
شد ثالث هر گاه ... در جواب کفار وصف قرآن ببصائر و هدایة و رحمة ... برای مومنین ... قرآن خاص کرد پس ...
... مومنین ... ذکر کرد و حال آنکه ... سوره ... خاص ...
... پس ... آیه مخصوص مومنین ... قرآن ... اعجاز قرآن ... عبارة قرآن ...
... ظاهر قرآن و قرائن و دلائل ثابت شد که تنزیل این آیه و خطاب آن خاص بجواب مشرکین منکرین اعجاز قرآن میباشد ... اعلم و همین مذهب
بعض اهل ظاهر ... محققین متاخرین مفسرین ... الرازی ... است اقول ... ظاهر قرآن ...
ظاهر قرآن ... اشکال ... تخصیص ... احادیث صحیحه ...
... جواب ... اهل تفسیر و اصول ... قانون ... کرده اند که اگر سبب نزول ... خطاب آیه خاص ... باشد

اشارة و ذلك ان الناس متفاوتون في درجات العلوم فمنهم من بلغ الغاية في علم التوحيد والمعارف حتى صار كالمشاهد [illegible] هم اصحاب عين اليقين كعلي ابن ابيطالب القايل على المنابر مرات وكرات لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا و سلوني قبل ان تفقدوني [illegible] عالم العرش فاني اعرف من طرق الارض يعني مردم در مدارج معارف و علوم بالضرورة متفاوت اند و از انها نا در کسی بغایة و نهایت علم و معارف توحيد رسيده حتى مستور چون مشهود نزد او مي باشد و اين طايفه از اصحاب عين اليقين و منهم اعلمهم و اولهم و افضلهم [illegible] علي ابن ابيطالب از اصحاب پيغمبر خاص است لهذا آنجناب مشاهد اعلام امم سلم و غير مسلم على الاعلان بكرات و مرات [illegible] غطا و ارتفاع حاجب ما بين من و خالق شود البته در علم و معرفت من که در بدایة تصدیق کرده ام هيچ ذره در علم اليقين من [illegible] اشداد مر العبد حق اليقين علم اليقين بدرجه اتم نهايت حاصل بشد و كه الحال معارف بكمال و تمام رسيده حتى اگر حجاب بشريه از من برداشته شود [illegible] در معرفت و علم اليقيني و قطعي من بالنسبة بداية معرفت و علم من هيچ وجه يكذره نميافزايد و نيز بجهت همين بكرات در محافل و مشاهد اعلام امم [illegible] مر اقبل از آنكه نيابيد مرا و من عارفترم باحوال عوالم علوي و سفلي از سماوات و عرش و از احوال زمين يعني اعلم و اعرف م كليات [illegible] و ارضي و منهم من بلغ درجة الاستدلال والنظر و هم اصحاب حق اليقين يعني درجه ثانيه معارف و علوم قرآني در كسب استدلال و نظر [illegible] در هيچ كتاب الهي انچه به دلايل نظريه و فكريه امثال نازل است و بدانيد درجه متوسط اهل اجتهاد و استدلال در جه اهل [illegible] المسلم المستدل و هم عامة المؤمنين فهذا درجة المقلدين فالاولى علم اليقين درجة ابنيا المرسلين و [illegible] الصديقون السابقون اولئك هم المقربون والثانية علم حق اليقين درجة اهل النظر و المستدلين من [illegible] المسلمين والثالثة على المقربين درجة المقلدين التبعين المجتهدين المستدلين يعني درجه سوم خلق [illegible] مؤمنين اند و همين درجه ادنى مرتبه مقلدين است درجه اولى علم اليقين منهم انبيا و مرسلين و اوليا [illegible] سابقين و مقربين رب العالمين اند و درجه ثانيه علم حق اليقين از صحابه و اعلام امة [illegible] درجه ثالثه علم [illegible] واندرجه مقلدين از عوام مؤمنين كه تبعه مجتهدين مستدلين مي باشد پس قرآن بصاير اهل الكشف و العرفان [illegible] است و قرآن هدايت براى اهل نظر و استدلال است و قرآن رحمت و نعمت [illegible] قابلين نظر و استدلال [illegible]

بصاير و هداية و رحمة [illegible] طوايف ثلثه مي باشد [illegible] قوله تعالى

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ○ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ○

ترجمه آيات ثلثه يعني و قتيكه تلاوة و خوانده شود آيات قرآن بر شما خصوصا در نماز امام [illegible] در نماز و غير نماز پس گوش نهيد مر آن الفاظ آيات قرآن را و وقت تلاوة آن خاموش و ساكت باشيد تا بشنويد كلمات آنرا شايد شما [illegible] شده مرحوم [illegible] و ياد كن [illegible] پروردگار خود را در نفس خود بزاري و گريه و پرهيزگاري [illegible] ياد كن خدا را [illegible] [illegible] ميان جهر و سر [illegible]

قول خامس وستماع واسکات در نماز جماعت است که نزد اجهار قرائت امام مستحب است [illegible] ساکت باشد قول رابع این آیه در [illegible] و الانصات [illegible]

در حال خطبه خواندن امام در اعیاد چون خطبه جمعه و عید فطر و [illegible] نازل شده و این قول سعید بن جبیر و مجاهد و عطا و عمرو بن دینار و زید بن اسلم و [illegible]

الطایفه ابو جعفر طوسی [illegible] و قول [illegible] قرائت در صلوه [illegible] در خطبه جمعه و عیدین [illegible]

واجب است انصات و استماع [illegible] [illegible] و قول [illegible] الصادق [illegible] در صحیح [illegible]

قال علیه السلام یجب الانصات للقرآن فی الصلوة و غیرها [illegible]

است که سن عرض کردم که [illegible] تلاوة کلام الله [illegible] الانصات و الاستماع قال علیه السلام [illegible] القرآن

وجب علیک الانصات و الاستماع [illegible] امام [illegible] وجوب [illegible] القوی [illegible] العلماء [illegible]

العلم فی القرائة خلف الامام فی الصلوة فذهب [illegible] الامام [illegible] عمر و عثمان و علی و ابن

عباس و معاذ و هو قول الاوزاعی و الشافعی [illegible] اهل علم [illegible] و قرائة دنبال امام در نماز [illegible]

دنبال امام خواه نماز جهریه باشد خواه نماز اخفاتی [illegible] عمر و عثمان و [illegible] و معاذ بن جبل و [illegible] قول اوزاعی و شافعی [illegible]

و ذهب قوم الی انه یقرء [illegible] و قول عروة بن الزبیر و القاسم بن محمد [illegible]

الزهری و مالک و ابن المبارک و احمد و اسحق [illegible]

[illegible] الثوری و اصحاب الرأی [illegible] باشد خواه نماز سری باشد [illegible] مروی از ابن عمر

و قول عروة بن زبیر و قاسم بن محمد و قول زهری و مالک [illegible] و ابن المبارک و احمد و اسحاق [illegible]

مطلقا ماموم نخواند خواه نماز سری باشد خواه نماز جهری [illegible] قول [illegible]

من لا یری القرائة خلف الامام [illegible] قول [illegible] و قال الآیة [illegible]

قرء الامام الفاتحة [illegible] و [illegible] الماموم [illegible] جایز [illegible] قول

سادس [illegible] از فقهاء عامه که این آیه در [illegible] سوره فاتحه است [illegible] امام [illegible] ساکت [illegible] سوره

[illegible] عبادة بن صامت روایت کرده [illegible] النبی صلعم [illegible] فقال لعلکم تقرؤن وراء امامکم

قالوا ای و الله یا رسول الله فقال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لا یقرء بها [illegible] در نماز صبح تلاوة کرد [illegible]

آمد خواندن ایشان [illegible] از نماز فرمود که شما دنبال امام میخوانید صحابه عرض کردند [illegible] سوره فاتحه را

چه نماز [illegible] صحیح نیست که فاتحه را نخوانده باشد در نماز خواه با امام خواه فرادی قول سابع در مجمع نقل فرموده [illegible] فی ابتداء التبلیغ

لیعلموا و یتفقهوا و قال احمد بن حنبل اجمعت الامة علی انها نزلت فی الصلوة [illegible] این آیه انصات [illegible] نازل شده تا بدانند [illegible]

معانی آیات قرآن را و احمد حنبل گفته که اجماع کرده است بر آنکه این آیه در سکوت ماموم حال نماز نازل شده قول ثامن عطا گفته [illegible]

[illegible] وجب الصمت فی اثنتین عند الرجل یقرء القرآن و عند الامام و هو یخطب و هو اختیار جماعة [illegible] این آیه واجب است [illegible]

احدهما نزد تلاوة قرآن ثانیهما نزد خطبه امام قول تفسیر [illegible] از کتب بسیطه فقهاء عامه و خاصه چون تذکرة الفقهاء و مختلف

الشیعه حضرت آیة الله [illegible] قول اشکال لا یخفی است [illegible] این آیه در مکه نازل شده و خطبه و صلوة

جمعه و عیدین در مدینه نازل شده [illegible] جواب [illegible] این آیه در ابتداء [illegible] منطلق [illegible] انصات

و استماع کلام الله مطلقا نازل شده و دلیل بر آن عمومیت انصات این آیه و مرویه عبدالله ابن یعفور از حضرت صادق [illegible] القرآن

یجب علی من سمعه الانصات و الاستماع قال علیه السلام نعم اذا قرء عندک القرآن وجب علیک الانصات و الاستماع و ظاهر استماع و انصات

عموما در صلوة و در خارج آن نزد تلاوة کتاب الله در جمیع احوال [illegible] خطاب امر وجوبی باشد و فایده [illegible] افهام و تفهیم الفاظ [illegible]

[illegible] در سامعین [illegible] و اتمام حجة الله [illegible] مقصود اصلی باشد [illegible] اقوال [illegible]

سبب خاص مانع از عمومیت حکم بالاجماع نخواهد شد و الا اکثر احکام اسلام مهمل باید گردد پس اعادیث در باب این آیه که مختلف واقع شده مصداق یا بعضی از بیانات شریعت
عموم مومنین نزد تلاوت قرآن باستماع و انصات الی القیمة خواهند شد چنانچه اشاره بسوی این در تفسیر اسباب التنزیل نیشابوری هم نقل کرده و قال
وقیل المراد باستماع القرآن العمل بما فیه ثم امر نبیه واهد بتبعیته بالذکر للامام قرانا کان او غیره علی سبیل الدوام وذلک ان استماع القرآن کان
کالذکر یکتفی **اما قول ثانی** تنزیل و تفسیر خطاب این آیه عام بکل مومنین الی القیمة است این مختار اکثر مفسرین و محققین و فقهاء است
پس ازین استماع و وجوب انصات و استماع لدام وقت و کدام جا واجب است نیز خلاف دارند **قول اول** و همان قول حسن بصری و اهل ظاهر و
جمعی از شیعه امامیه است فقالوا ان تجری هذه الآیات علی العموم ففی ای وقت و ای موضع قرئ القرآن یجب علی کل احد الاستماع والانصات
یعنی ظاهر این آیات بر عمومیت خود باقی و جاری الی القیمة اند و در هر وقت و در هر موضع که تلاوة کلام الله کرده شود بر هر شخص حاضر که استماع
آیات قرآن عیناً واجب است خواه داخل در نماز باشد خواه خارج از نماز باشد **قول ثانی** مذهب جمهور مفسرین و طوایف اهل قبله است که این آیه نازل شد فی
تحریم الکلام فی الصلوة روی عن ابی هریرة انهم کانوا یتکلمون فی الصلوة بحوائجهم فامروا بالسکوت والاستماع لقراءة القرآن و قال ابن
ابن مسعود کنا نسلم بعضنا علی بعض فی الصلوة سلام علی فلان وسلام علی فلان فجاء القرآن لذلک ولا استماع القرآن ...
در **مجمع** هم نقل کرده فقیل انه فی الصلوة خاصة خلف الامام الذی یوتم به اذا سمعت قراءته عن ابن عباس و ابن مسعود و ...
جبیر و سعید بن مسیب و مجاهد و زهری و روی ذلک عن ابی جعفر قالوا وکان المسلمون یتکلمون فی صلوتهم و یسلم ...
واذا دخل داخل فقال لهم کم صلیتم فنهوا عن ذلک وامروا بالاستماع انتهی حاصل هر دو عبارة آنکه این آیه در امام
الصلوة نازل شد بقول سابق مقتضی نماز فرادی و جماعت عام بقول منقول از مجمع این آیه مخصوص در نماز جماعت مامور با انصات و ... قرائة امام
نازل شده چه مسلمانان در حال نماز کلام با یکدیگر و سلام هم بر یکدیگر و احوال پرسش میکردند و از یکدیگر میپرسیدند که چند رکعت خوانده ... و جواب هم
میدادند پس ازین احوال منهی گردیده مامور بانصات و استماع قرآن در نماز مامور شدند و این مذهب از اجله صحابه و تابعین است
ابن عباس و ابن مسعود و سعید بن جبیر و سعید بن مسیب و مجاهد و زهری و غیرهم و همین مروی از حضرت ابوجعفر باقر علیه السلام ... کما فی الکافی
عن الباقر اذا کنت خلف امام فلا تقرأن شیئا فی الاولیین و انصت ولا تقرأن شیئا فی الاخیرتین فان الله یقول للمؤمنین واذا قرئ القرآن
الخ والاخیرتان تبع الاولیین یعنی هرگاه خلف امامی نماز باشی در دو رکعت اول از دو رکعت نماز چیزی مخوان و خاموش گوش گذار باش چه حق تعالی
امر باستماع و انصات برای مامومین در جماعت کرده و دو رکعت اخیره هم تابع بدو رکعت اولیه اند **در تهذیب** از حضرت صادق هم نیز روایت کرده قال
اذا کنت خلف امام تولاه و تثق به فانصت له الخ قرائت **عیاشی** هم در تفسیر خود روایت کرده عن احدهما فاذا کنت خلف امام ... فانصت و
سبح فی نفسک یعنی ایشان فرمودند هرگاه تو دنبال امامی نمازی اقتدا کرده در نماز پس خاموش باش و سبحان الله آهسته بخوان **قول
ثالث** انها نزلت فی ترک الجهر بالقراءة خلف الامام روی ابوهریرة انها نزلت فی رفع الاصوات وهم خلف رسول الله و عن ابن مسعود
انه سمع ناسا یقرؤن مع الامام فلما انصرف قال اما آن لکم ان تفقهوا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا **وقال الکلبی** کانوا یرفعون
اصواتهم فی الصلوة حین یسمعون ذکر الجنة والنار یعنی این آیه انصات نازل شد در ترک جهر قرائت در نماز جماعت دنبال امام و ابوهریرة روایت کرده
که این آیه در منع از بلند کردن آواز دنبال امام در نماز جماعت نازل شده و **ابن مسعود** هرگاه شنید که ماموم با امام قرائت میکنند در نماز جماعت امام
پس گفت او بایشان از بوقت نفهمیده شما که دنبال امام وقتیکه قرائت میشنوید باید اید خاموش باشید **و کلبی** هم همین گفته که اصحاب
رفع آواز ها ... در نماز جماعت ... میکردند وقتیکه ذکر جنت و جهنم میشنیدند در **تفسیر عیاشی** و **مجمع** مرویست که ... ابن الکوا ... خلف
امیر المؤمنین فی صلوة الصبح لئن اشرکت لیحبطن عملک الخ فانصت علی تعظیما للقرآن حتی فرغ ابن الکوا ... فاصبران
وعد الله حق ولا یستخفنک الذین لا یوقنون ثم اتم علی السورة ... هذا هو المنتخب من الحدیث ... ابن کوا ... حضرت
امیر المؤمنین ... که آیه لئن اشرکت لیحبطن عملک الخ ... امیر المؤمنین ... قرآن ...
... وعد الله حق ... امیر المؤمنین ...

در بیان انصات و استماع ... اقوال مفسرین ...

[illegible] سوال [illegible]

[illegible]

[illegible] قال النبی [illegible] خوف المؤمن [illegible]

[illegible] مقام الرجاء [illegible]

[illegible]

[illegible] ان النبی دخل علی [illegible]

[illegible] فقال [illegible] یا رسول الله [illegible] فی قلب عبد فی مثل هذا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واذکر ربک [illegible]

[illegible]

[illegible] فاذکروا الله [illegible]

[illegible] بین الخفاء [illegible] والاجهار [illegible]

[illegible] افراط و تفریط [illegible]

[illegible] از طلوع صبح صادق تا طلوع آفتاب [illegible]

[illegible] در صحاح گفته ما بین صلوة الصبح و طلوع الشمس و جمع الغدوة غدی مثل مدیة و مدی

[illegible] فی الذهاب [illegible] وقت کان و الغداة الضحوة و قال ابن الانباری [illegible]

[illegible] اول النهار [illegible] و الجمع غدوات و الغداء بالمد طعام الغداة و اذا قیل [illegible]

[illegible] و الغد الیوم الذی یاتی بعد یومک هذا [illegible] در غدو فرموده [illegible]

[illegible] غدوها [illegible] غدو و غدوا کما یقال [illegible] فی الصبح [illegible]

[illegible] الغدو جمع غدوات و لیث گفت که الغدو جمع مثل [illegible] و احد الغدوات غدوة [illegible] اصال جمع [illegible]

[illegible] آفتاب [illegible] و بقول [illegible] ما بین صلوة عصر الی المغرب و بقول [illegible] اصل آخر روز تا شام [illegible]

[illegible] در مجمع فرموده الاصال بالمد جمع اصیل [illegible] و الاصال جمع الجمع [illegible]

[illegible] ما بین العصر الی غروب الشمس [illegible] اصل الشیء [illegible]

[illegible] در صحاح گفته اصل الشیء اسفله [illegible]

محمول میشوند والا فالله اعلم بحث سابع درین تضرعا وخیفة هر دو مصدر موضوع بموضع حال تقدیر متضرعین وخائفین میباشند و ...
بیان بای ... حال تقدیره و غیره اعنی اصوات که گفته میشود ... بحث تاسع تضرعا مصدر تضرع ...
... بتضرع ... بمعنی تذلل ... و برای ... اطلاق بر گریه و زاری ...
... چنانچه گفته میشود ... ضرع ... ضرع ... اذا تخشع و ذل ... تعبیر ... باشد ... مشابهة ...
... افعال ثلثة ماضی و حال و استقبال ... بحث عاشر ... والفعل المضارع ما ... علی ...
هو قبل الماضی فی الوجود ... سوال چرا فعل استقبال را مضارع نامیده ... جواب ...
چونکه مضارع ... مشابهت ... مضارع نامیده ... ثانی چونکه این ... فعل ماضی و حال و مضارع ...
و ... شده ... لهذا ... مضارع ... ثالث چونکه ...
... مضارع ... مضارع نامیده ...

فی نفسك تضرعا وخیفة این عطف بر قبل ... هرگاه ... اذا قرئ القرآن ... تعبیر ... ذکر ...
هر قاری ... مومن و غیر مومن ... قرآن تعظیماً للقرآن ... کلام ...
پس ... خطاب ... ظاهر ... خاص بحضرت ...
... آیه ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ...
... امر کرده که یا محمد یاد کن پروردگار ... در نفس ... و دل ... تضرع گریه ... زاری کننده ...
... الهی ... ذکر الهی ... اول ذاکر الهی بلسان ... الفاظ ...
... ثانی ... ذکر لسانی ...
... سوم ...
... الاجابة ثالث ذکر ... الدعا ... رابع ذکر السر ...
کمال اخلاص ... دركافی ... حضرت صادق علیه السلام قال الله ... من ذکرنی سراً ذکرته علانیة ...
یاد کند ... علانیه ایضاً ... من ذکرنی فی ملاء من الناس ذکرته فی ملاء من اعلی ...
خدا ... ایضاً امیر المومنین ... من ذکر الله فی السر فقد
ذکر الله کثیراً ان المنافقین کانوا یذکرون الله علانیة ولا یذکرونه فی السر ...
منافقین ذکر الله علانی ... لقوله تعالی یراؤن الناس ولا یذکرون الله الا قلیلاً سوال مراد از ذکر الله فی النفس چیست
جواب بدانکه ... معرفت ... صفات کمال و جمال و جلال یاد کردن خدا ... اسماء حسنی و صفات علیا ...
فی ... سوال چرا ... در اینجا امر کرده واذکر ربك فی نفسك ... اسماء ... صفات ... و معنی
... جواب بدانکه لفظ رب ... جمیع اسماء حسنی و صفات علیا ...
... تربیت ... جمیع امور جسمانی و روحانی دنیاوی و دینی مخلوق ... احوال میباشد ...
... حصول مرادات و فلاح ... جمیع ... میباشد لهذا لفظ رب ...
... پرورنده محسن بکمال لطف و مهربانی ... شفقت ...
... مفسرین گفته ...
... [illegible]

جواب سوال چرا ...
...
ببعضها ...
...

کلا انظر الیه یعنی هر که حفاظت کند بر [illegible] صلوات مفروضه در اوقات خود او از غافلین نیست و هر کس که [illegible]

او هم از غافلین نیست [illegible] اثر کمال [illegible] آیات این آیه [illegible]

[illegible] علی الدوام بوده پس مخاطب [illegible]

مبنی هست چون قل رب [illegible] القرآن فاستعذ بالله [illegible]

و شاگرد و غلام خود میگوید افعل هذا ولا تفعل هذا ولا تکونن من الجاهلین [illegible]

[illegible]

قابل ذوات مقدسه [illegible] جمال و جلال الهیه نیستند پس این اقرار [illegible] اما ولیسجدون این اظهار عمل جوارح ایشان میباشد که ایشان

مع رفعت و علو ذوات و کمال صفات و حالات و مقامات ایشان معتقد [illegible] و مع [illegible] مناقص و عیوب [illegible] و جمیع جوارح ابدان خود را با استذلال

سر بسجود میباشند و ایشان ابدا از اعتقاد و تصدیق و تسبیح و تمجید [illegible] تکبر و انکار [illegible] سادس عشر آنکه سجده در شریعت عبارت

است از وضع پیشانی و جبه بطور خضوع و خشوع و ذلت [illegible] مخصوص برای معبود واحد حقیقی [illegible]

پس این سجده از افعال [illegible] صلوات مفروضه و مندوبه و وقت تهجد [illegible] و بعد فراغ از هر صلاة مفروضه و مندوبه و وقت تلاوت

آیات سجده و سوره سجده واجب و مندوب [illegible] باشد و این ثابت بقرآن و سنت و باجماع و اتفاق امت [illegible] اما قرآن پس [illegible] آیات

سجده و سوره های قرآن ثابت و سجده های خود ذکر انها ذیل هر آیه میآید و بتو واضح خواهد شد اما اجماع امت [illegible] کتب تفاسیر و فقه

نیز واضح میشود و اما سنت او هم بافعال و اعمال و اقوال رسول الله و ائمه اطهار عترت آن حضرت که واجب الاتباع [illegible] جمیع اعمال و افعال

و اقوال در کل احوال میباشند [illegible] عن عبدالله بن عمر ان النبی کان یقرء القرآن فیقرء سورة فیها سجدة فیسجد

نسجد معه حتی ما یجد بعضنا موضعا لمکان جبهته فی غیر وقت صلوة یعنی ابن عمر گفت که پیغمبر تلاوت قرآن میفرمود [illegible] سوره سجده [illegible]

و ما صحابه [illegible] آنحضرت سجده سوره قرآنی میکردیم [illegible] جبهه خود [illegible] غیر وقت نماز [illegible] مسلم ابوهریره روایت کرده

كذهي قيل اصل كل شي مما يستند وجود ذلك الشي اليه فالاب اصل للولد والنهر اصل للجدول [illegible]
شرف فهو اصيل مثل كريم وقولهم لا اصل له ولا فصل كما في كشف الاصل الحسب والفصل النسب [illegible]
العقل والاصيل العشي وهو ما بعد العصر الى الغروب والجمع اصل بضمتين والاصال [illegible]
اصلا ولا افعل اصلا بمعنى ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرفية [illegible]
بحث ثالث عشر بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين يعنى ياد كن خدا را بوقت صباح [illegible]
از ذكر خالق و مراد بقيد اين دو وقت دوام الذكر بدوام اوقات بباشد و قول قتادة [illegible]
وعلى جنوبهم مراد استقامت بر دوام ذكر الله است در جميع اوقات ايام وليالي بحالت مشي وقيام وقعود [illegible]
كما قال ابن عباس سوال در تخصيص اين دو وقتين بذكر صبح و شام چه سبب است جواب [illegible]
انما خص هذين الوقتين بالذكر لان الانسان يقوم بالغداة من النوم الذي هو اخو الموت [illegible]
وقت الحيوة الجديدة الى بمنزلة الموت من النوم بالذكر ليكون اول الاعمال ذكر الله [illegible]
الانسان يريد ان يستقبل النوم بالذكر الذي هو اخو الموت فيستحب ان يستقبل بالذكر [illegible]
فيكون مقبلا على ذكر الله وهو قوله سبحانه ولا تكن من الغافلين [illegible]
و شب چه انسان بوقت صباح از برادر مرگ [illegible]
كند در ابتدا از انتباه خود كه [illegible]
او را حاصل و ثابت شود و اما وقت اصال [illegible]
كه استقبال مرگ موت [illegible]
و بهر دو ابتداء و نهايت شب بر ذكر الله باشد و اينست مراد از دوام ذكر [illegible]
باشد ثانيهما ان اعمال العباد يصعد بها الى الله تعالى في وقتين فاعمال الليالي تصعد [illegible]
فيصعد عمل الليل في آخره وبصعد عمل النهار في آخره عند الغروب [illegible]
فلا جل امر الله سبحانه بذكره في هذين الوقتين ليكون ابتداء عمله بالذكر واختتامه بالذكر [illegible]
و انتهار نهار نيست كه اعمال كل بندگان دو وقت صعود بسوئ آسمان ميكنند پس اعمال شب [illegible]
بعد غروب و ابتداء شام چنانچه در آيه ديگر تصريحا ذكرش كرده كه بسوي تو بلند ميشوند كلمات پاك [illegible]
مرتفع ميشوند پس براي همين امر كرده خالق بذكر ياد كردن او در اين دو وقت تا ابتداء و اختتام عمل بذكر الله [illegible]
من الفجر وبعد العصر وقتا الغفلة فامر الله سبحانه عباده في كتابه ان يذكروه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها [illegible]
هذين الوقتين لئلا يصيروا من الغافلين وجه ثالث در امر بذكر اين دو وقتين قبل طلوع شمس و بعد العصر [illegible]
وقت غفلت اند و خالق مخاطب بتي خود امر كرده كه اين دو وقت [illegible]
سوال آيا ذكر اين دو وقت [illegible] جواب [illegible]
احدها ذكري عيني [illegible]
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير [illegible]
وغيره از ايشان روايت كرده قال يقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو
على كل شي قدير و در روايت ديگر زياده بيده الخير وهو على كل شي قدير است در كافي [illegible]
[illegible] فليس هذا من الغافلين در ذو النقلين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال مدنية و قيل الا سبع آيات فانها نزلت بمكة و هي خمس و سبعون آية

در تفسیر ... اقوال آنکه این سوره کلا در مدینه نازل شده یا بعض آیات آن در مکه نازل شده ... اول سوره ...
از واذ یمکر بک الذین کفروا تا آخر ... آیات ... و ... در مکه نازل شده ... قصه ... گردند ... نازل شده بالمدینة ... الواقعة ...
... قال ... و عدد آیات این سوره خلاف کرده اند که آیات این سوره چند است ... و ... آیه کل این سوره ... و ...
شش ... هفتاد و ... آیه اند ... از ابن عباس و قتاده ... سورة الانفال مدنیة ... آیات ... واذ
یمکر بک الذین کفروا الی آخر ... و قیل نزلت باسرها فی غزاة بدر ... بقول دیگر این سوره ... نازل شده و ...
فرموده ... و ... تفسیر لباب التنزیل و اتقان و در منثور سیوطی ... و عدد آیاتها ... و سبعون آیة ... و ...
حجازی و بصری و ... کوفی ... در تعداد کلمات این سوره ... گفته اند کلماتها الف و ... و ستون
کلمة و ... یعنی کل کلمات سورة انفال یکهزار و ... هفتاد کلمه میباشد اما عدد حروف این سوره پنج هزار و ... حرفا
در کشاف گفته کلماتها ... حروفها ... و در ثواب و فضل تلاوت این سوره ... در ... وارد شده در ثواب الاعمال صدوق
... و در تفسیر عیاشی باسنادهما ابو بصیر از حضرت ابو عبد الله الصادق روایت کرده قال من قرء سورة الانفال و البراءة فی کل شهر لم یدخله
نفاق ابدا و کان من شیعة امیر المؤمنین حقا و یأکل یوم القیمة من موائد الجنة معهم حتی یفرغ الناس من الحساب یعنی هر که سورة انفال و سوره براءة
در هر ماه بخواند نفاق ابدا در دل او راه نیابد و اهل ... و او از شیعه حق امیر المؤمنین خالص میباشد و میخورد از موائد بهشت با شیعه ایشان روز قیمة
که برابر پنجاه هزار سال ایام دنیا باشد تا فراغت مردم از حساب قیمة و در تفاسیر امامیه مثل مجمع البیان و غیره از حضرت ابو جعفر امام باقر مرویست
قال فی سورة الانفال جدع الانوف یعنی آنحضرت فرمود که در سوره انفال بینی بریدن منافقین میباشد و در مجمع و ... و منهج ... ابی بن کعب
از پیغمبر روایت کرده اند قال من قرء سورة الانفال و براءة فانا شفیع له و شاهد یوم القیمة انه بریء من النفاق و اعطی من الاجر بعدد کل منافق و منافقة
فی دار الدنیا عشر حسنات و محی عنه عشر سیئات و رفع له عشر درجات و کان العرش و حملته یصلون علیه ایام حیوته فی الدنیا یعنی پیغمبر فرمود
هر که سوره انفال و سوره براءة بخواند من شفیع قاری و شاهد او یوم القیمة میباشم که قاری او بری و خلاص و پاک از نفاق میباشد و عطا کرده میشود باو
... و بعدد هر منافق ... در دنیا بوده ده حسنات و محو کرده میشود ... ان کبیره او و بلند کرده میشود ... و در جنت ده درجه او و میباشد تحت سایه عرش
الهی و حاملان عرش ... درود و سلام میفرستند براو تا بقاء زندگانی او در دنیا تنبیه مقدمات مجلد اول با تفصیل ذکر شده که سوره انفال و سوره براءة
بظاهر دو سوره اند اما در واقع محسوب یک سوره واحده میشود ... و ... اینده سوره بر ... چنانچه سوره الم ترکیف و سوره لایلاف
... دو سوره و در واقع ... سوره واحده محسوب شده اند و نتیجه این حاصل میشود نزد ما که این چهار سوره را دو سوره میشمارند یعنی

قال رسول الله صلعم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
حضرت رسول الله صلعم فرموده که چون پسر آدم آیه سجده را بخواند پس سجده بجای آورد دور میشود شیطان و گریه میکند میگوید یا ویلتا
کلمه تاسف و حزن است که پسر آدم مامور بسجده گردیده سجده الهی میکند بجای آورد عوضش جنت ابدی است و منهم مامور بسجده گردیدم انکار از آن کردم نار نصیب
گردیدم و مقرّم نار ابدی است و همین مضمون مروی در احادیث ائمه اطهار است **مسئله** ایضا از ثوبان غلام حضرت رسول اکرم صلعم روایت کرده قال سمعت
رسول الله صلعم یقول علیک بکثرة السجود لله فانک لا تسجد لله سجدة الا رفعک الله بها درجة وحط بها عنک خطیئة یعنی حضرت رسول صلعم میفرمود
بر تو باد ای ثوبان کثرت سجود مر خدا برا چه تو سجده بجا نمیآری مگر آنکه بمقابل سجده بلند و رفیع میکرداند درجه عالیه نزد خود و میبرد بمقابل السجدة
خطیئه کبیره را از تو **اقول** این روایت ثوبان دلالت بر عموم سجده دارد و غیر نماز و غیر سجده قرآن علی الدوام **مسئله رابع عشر** بدانکه سجده قرآن پانزده
است **اول** سوره اعراف **دوم** سوره رعد **سوم** سوره نحل **چهارم** سوره بنی اسرائیل **پنجم** سوره مریم **ششم و هفتم** در سوره حج دو سجده است
هشتم سوره فرقان **نهم** سوره نمل **دهم** سوره الم تنزیل سجده **یازدهم** سوره ص **دوازدهم** سوره فصلت حم سجده **سیزدهم** سوره والنجم
چهاردهم سوره انشقت **پانزدهم** سوره اقرأ **تنبیه** در کل سوره قرآنی این پانزده سجده بر تالی و بر مستمع کردن است **اما** این چهار سجده در سوره
الم تنزیل **و** در سوره حم سجده **و** در والنجم **و** در اقرأ سجده واجب بالاتفاق است نزد اتمام آخر کلمه سوره سجده هر جائی **و اما** جز این چهار سوره در یازده
سوره علی المشهور سجده استحبابی و ندبی است **تبصرة** آیا در این سجدات مانیع علیه السجود طهارة لباس و بدن و روی بقبله و تشهد و سلام و تکبیر
شرط صحت سجده است یا نیست **مشهور** ثانی است یعنی واجب نیست هر که واجب فوری است و تکبیر اول بعضی تجویز نموده دو قول اند **و لکن** اگر کند سبب
این امور هم اگر قبل از تلاوت آیه سجده میباشد **سوال** در این سجده ذکری واجب است یا مستحب است یا نه **اول** مشهور است و
کافیست در این سجده وضع پیشانی بر خاک بغیر ذکری **و اما** سجدت لک یا رب تعبدا و رقا کافیست **و لکن** ذکر کبیر سبحان ربی الاعلی و بحمده یا سبحان ربی
العظیم و بحمده یا سه مرتبه یا یکمرتبه هم سبحان الله بگوید جایز و مجزی است **سوال** بر تالی آیه سجده سجده میباشد یا بر سامع هم هست یا مستمع هم بر تالی گوش نمود
ادا سجده قرآن بجا میباشد اما بر سامع که اتفاقا بگوش برسد در آن دو قول اند **اقوی** اداء سجده بموجب آیات و اخبار بر تالی **و** مستمع **و** سامع بالسویه میباشد
اذا قرئ علیهم القرآن لا یسجدون ذم بالاتفاق بر مستمع سامع قرآن بترک سجده آن عموما بالسویه باشد **سوال** هرگاه سجده قرآن در سوره عزایم اربع فوراً واجب
و در غیر عزایم مندوب فوراً باشد پس در تاخیر قضا روا دارد یا ندارد **جواب** تاخیر از واجب فوری و ندب جایز نیست **و اگر** عمدا تاخیر کرد بنابر قول اول تالی و مستمع
و سامع بنیت قضا بعمل آرند **و** قضا نیست پس نزد ایشان واجب نیست و از ایشان اداست قضا نیست **تبصره** بیشه او ادا است و اگر کرده میتوانند و در اینجا بسیار کثیره فقیه و ابحاث
و فن اند صورة استظهار و تخرج و در اینجا مینباشد **اشکال** نزد فرقه مجسمه و مشبهه این عندیه در اینجا دلالت دارد بر تجسیم اله و بودن او در جهت فوق است و استوا
تجسیم و تشبیه مجرد و تم بعالم جسمانی گردید و همه مجلدات این تفسیر خصوصا در ذیل آیه ثم استوی علی العرش بالبراهین العقلیه والدلایل النقلیه بالتفصیل ذکر شده
پس تاویل این عندیه واجب باشد که مراد از این عندیه قرب بالشرف یعنی است چنانچه گفته میشود که فلان شخص اقرب است نزد سلطان است و از این قربیت مکانی
مراد نیست نه جسمانی و نه مکانی **اشکال** بلام تخصیص و یسجدون دلالت بر حصر دارد و پس جمع آن مع آیه فسجد الملائکة کلهم اجمعون چگونه تواند شد
جواب اول غزالی گفته الذین یسجدون لله ملائکة الارض فاما عظماء ملائکة السماوات فلا یعنی مراد از سجده ملائکه بادم ملائکه ارضی **و اما** عالم
ملائکه سماوات و حاملان عرش اینها مامور بسجده آدم نشده اند پس اینها سجده آدم نکردند **اقول** همین مذهب طایفه معتزله است چه نزد ایشان آدم آفریده در
ارض شده و آن جنت هم جنت ارضی بوده لهذا ملائکه علویه مامور بسجده آدم نکردید **جواب ثانی** انها افضل لهم ما یسجدون لغیر الله ابدا فهذا التخصیص
المعنوی **و** آیه فسجدوا لادم خاص **و** الناس مقدم علی العام **پس** مراد از آیه سجده آدم بامر الله تشریف و تعظیم است سجده ملائکه ابدا بغیر الله نشود و عبادة
و سجده لغیر الله ابدا ملائکه نمیکنند پس جمع بلا اشکال حاصل شد و الحمد لله

الا فقد اتفق تم تفسیر سورة الاعراف بتوفیقه وتسدیده

ویتبعه ان شاء تفسیر سورة الانفال ان شاء الله تعالی

والصلوة والسلام علی نبینا و شفیعنا

بعمل ابو عبد الله سبحانه و اما تحقیق معنی الانفال [illegible] و النافلة الزیادة و نوافل الصلاة [illegible]

[illegible] دار الحرب باهل اسلام حاصل شود [illegible] و جمیع آنچه [illegible] قتال کفار [illegible] خواه منقول باشد خواه [illegible] خواه حیوانی باشد

خواه غیر حیوانی خواه منقول باشد خواه غیر منقول چون اماکن و اراضی و اشجار [illegible] انفال [illegible] و آنچه [illegible] فرار [illegible]

وطن شوند بترک اماکن و اراضی و اشجار و [illegible] و حیوانات [illegible] اموال [illegible] اطلاق میشود [illegible]

اصلی [illegible] فیا و حسن [illegible] سوی [illegible] اشیاء [illegible]

[illegible] علیهم السلام [illegible] قد ذکرنا [illegible] هو ما [illegible] الاسلام من اموال

الکفار من غیر قتال [illegible] و اصل الفیء الرجوع یقال [illegible] الیهم [illegible] الظل [illegible]

[illegible] الظل من جانب المغرب الی المشرق [illegible] و الفیء [illegible] والخراج [illegible] و ذلک [illegible]

فی الزایل [illegible] الغنیمة [illegible] والغنیمة [illegible] و قال [illegible]

[illegible] و آن وجه گفته [illegible] نفل در [illegible] فی [illegible]

[illegible] اشیاء و اموال از کفار [illegible]

ما زاده الله من الحلال لهذه الامة فی معنی الانفال [illegible] من الاموال [illegible]

[illegible] الامة [illegible] جمیع آنچه از دار الحرب باهل اسلام [illegible]

[illegible] بر غنایم [illegible] حلال [illegible] غنایم [illegible]

[illegible] قول [illegible] ابو عبیدة [illegible] النفل [illegible] والنفل [illegible]

[illegible] الکشاف [illegible]

فی القتال [illegible] من قتل قتیلا فله سلبه [illegible]

النفل [illegible] انفال در شریعت اسم عام هست [illegible] جمیع آنچه [illegible] از کفار بدست آید یا بغیر [illegible]

با استیلا و فرار کفار اموال و املاک ایشان بدست اهل اسلام بیاید [illegible] قال الفقهاء و یدخل من الانفال کلما اخذ من دار الحرب بغیر قتال و کل ارض

انجلی اهلها بغیر قتال ایضا و سماها الفقهاء فیئا و الارضون الموات و الآجام و بطون الاودیة و قطایع الملوک و میراث من لا وارث له

و بعض ذلک من باب الفیء و هی لله و للرسول و لمن قام مقامه یصرفه حیث یشاء من مصالحه و مصالح عیاله [illegible] الانفال [illegible]

علیها بخیل ولا رکاب هی لله و الرسول خاصة و همین الفاظ در معنی انفال مروی در تفسیر مجمع البیان و تفسیر قمی همین از حضرت

صادق ع مرویست بحث ثالث لفظ عن در اینجا در یسئلونک عن الانفال صله زایده هست یا غیر زایده است اما در غیر زایده لفظ عن بمعنی من الانفال

است در نجاة مفسرین و قول دوم و همین قرائت ابن مسعود و سعد بن ابی وقاص و علی ابن الحسین و ابو جعفر محمد بن علی الباقر و زید بن

علی و جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام و طلحة ابن مصرف است یعنی یسئلونک الانفال و ابن جنی گفته هذه القراءة بالنصب مؤدیة

عن السبب للقراءة الاخری هی عن الانفال کما جاء مثلها فی آیة و اختار موسی قومه و آیة و اقعدوا لهم کل مرصد بحث رابع در سبب نزول

این آیا خاص در مغانم بدر هست یا عام در مطلق مغانم سرایا هست ثانی مذهب حسن بن صالح بن حی و همین ثانی القولین ابن عباس هست

پس روایات وجه نزول متعدد اند احدها قال ابن عباس لما کان یوم البدر قال رسول الله ص من صنع کذا و کذا فله کذا و کذا و من اتی مکان

کذا فله کذا و من قتل قتیلا فله کذا فتسارع الشبان و بقیت الشیوخ تحت الرایات و فی حفظ النبی عند خیمته فلما فتح الله علیهم جاؤا یطلبون ما

جعل لهم النبی فقال لهم الاشیاخ لا تذهبوا به دوننا ولا تستأثروا به علینا فانا کنا ردءا لکم ولو انهزمتم لانحزتم الینا [illegible] فانزل

الله هذه السورة حاصل آنکه حضرت رسول یوم بدر ترغیبا للعسکر فی القتال فرمود هر که چنین کاری کند برای او چنین و چنین باشد و هر که

[illegible] مکان و مقام بایستد چنین و چنین حصه داده خواهد شد و هر که قتل کند قتیلی را پس مر او راست سلب او از قبیل خود و سپر و شمشیر و نیزه و لباس او

بیان وجوه نزول انفال

انفال و برائة را سوره واحده و الّا تركتم البسملة لا بلكه سوره واحده بيانه و بعضى سوره در او اخر اين قبيل تلاوة كل سوره ...

اين و تفسير سوره برائة مع سوال و جواب اشكال ترك بسم الله بر سر سوره برائة و ذكر سبب آن خواهد آمد انشاء الله سوال ... سوره انفال ...

او من السؤال است يا از موضوعات خلق و معنى انفال چيست جواب در مجلدات سابقه مكرر ذكر شده كه ...

هر سوره كه متضمن بيانى است آن سوره مشهور بآن اسم گرديده چون سوره قل هو الله احد مشهور بسورة توحيد و سوره انفال ...

خلاصه وجه اتصال اين سوره با سوره اعراف شيخ الطبرسى فرموده لما ختم الله سبحانه فى سورة الاعراف ...

وافتتح فى سورة الانفال بذكرها ... يعنى هر گاه در سوره اعراف ...

كرد پس براى همين در سوره انفال بعد بسم الله ابتداء و افتتاح حال ختم انبياء و آنچه با بين پيغمبر و قوم آنحضرت بوقوع آمد ...

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلّٰهِ وَالرَّسُوْلِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوْا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗۤ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ ترجمها بنده ...

بدانكه خطيب در تفسير سراج المنير در ترجمه بسم الله الخ فرموده بسم الله الذى له العظمة الظاهرة والحكمة الباهرة الرحمن الذى عم جميع خلقه ...

خلق من اراد من عباده بما يرضيه ... يسئلونك يا اشرف الخلق يا محمد عن الانفال اى الغنائم لمن هى ...

ظاهره و باطنه و حكمت باهره آنخدائيكه مهربانى و بخشش او نعمات متواتره متوافره و شكار شده او بجميع اصناف خلق در دنيا عام است ...

كسى از خواص بندگان او هست باينچه راضى ميسازد و او پس او سبحانه حامد و شاكر او ميباشد ... اى اشرف خلق ... انفال ...

آن چيست و بچه حصول و عام يا خاص هست براى كيست پس تقسيم آن مساوى هست يا متفاوت و آنچه در غزوات ... جواب ...

شده حكم آن متحد هست يا مختلف يا محمد بگو در جواب سائلين صحابه كه انفال و دافع غنايم اموال ... آن مختص است بخدا و براى پيغمبر او ...

خدا و پيغمبر بپرهيزيد از مخالفت ايشان ... و باصلاح بياريد فساد و عناد را كه در ميان شما ناشى شده و اطاعت كنيد و فرمان ...

رسول و را اگر شما ايمان آورندگان و تصديق كنندگان خدا و رسول و دين او هستيد **و در تفسير ش** چند بحث است **بحث اول** متعلق

بسم الله الخ در جلد اول ... از مجلدات مفصل ذكر شده حاجة اعاده نيست اشكال در لفظ رحمان ...

... با عدل منافى است ... **جواب** ...

...

... بحث ثانى انفال جمع نفل است

و نفل در لغت بچند معانى آمده غنيمت و عطيه و هبه و زيادتى ... و ولد الولد ...

...

...

اعمال انفال ... بحث در اصطلاح ...

الانفال فقال لي يا سعد انك [illegible] سألتني السيف وليس لي فانه قد صار لي فخذه حاصل آنكه [illegible] وقاص گفت [illegible] برادرم [illegible]

او سعد بن عاص را بقتل آوردم و شمشیر او را گرفتم و آن [illegible] پيغمبر بوده عرض کردم [illegible] از قتل [illegible]

[illegible] پیغمبر فرمود که این [illegible] شمشیر [illegible]

[illegible] برادرم عمیر و از وی گرفتن این شمشیر [illegible] پیغمبر [illegible] سوره انفال نازل [illegible]

[illegible] قل الانفال لله والرسول آن شمشیر [illegible] غنایم [illegible]

فخر رازی آنچه فرموده اینست [illegible] بان یکون المراد من هذه الانفال الغنایم وهی الاموال المأخوذة من الکفار [illegible]

حاصل آنکه محتمل است که مراد از انفال غنایم باشد [illegible] که مراد غیر آن اموال باشد [illegible]

[illegible]

فلہ سلبہ [illegible] فهو لکم [illegible] و ثلثه [illegible] مراد از انفال [illegible]

[illegible] بعد جهاد [illegible] هر کس را هر که قتل کرد [illegible] سلاح و زره و غیره [illegible]

بگوید که آنچه [illegible] خاص برای شما [illegible] نصف یا ثلث یا ربع غنیمت [illegible] و خمس [illegible] نفل [illegible]

[illegible] بعضی [illegible] قاضی ابوبکر گفته [illegible]

[illegible] ثابت شود [illegible] فاکل محتمل کما ان کل واحد [illegible]

[illegible] فانه لا تنافی بینها [illegible] رازی گفته [illegible] آنحضرت جایز بود [illegible]

[illegible] قبل حصولها و بعد حصولها [illegible] علی الجهاد و تقویة للنفوس [illegible] فی ابتداء الجهاد [illegible] فی الحرب

او عند الرجعة او یعطیه سلب القاتل و [illegible] کان علیه السلام یفعل [illegible] المراد من قل الانفال لله والرسول

[illegible] انفال [illegible] غیر منسوخ الحکم است یا منسوخ الحکم [illegible]

[illegible] واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول ولذی القربی [illegible] آیه انفال [illegible] ناسخ [illegible] منسوخ [illegible] مفسرین [illegible]

[illegible] منسوخ [illegible] صحابه و تابعین [illegible] ابن عباس [illegible] و عبد الرحمن [illegible]

[illegible] بالاتفاق [illegible] و [illegible] قرآن [illegible] انفال [illegible]

پس جوانان لشکر ساعی در قتال کفار بودند و شیوخ نزد رایت و علم اسلام و حفظ خیمهٔ نبی قایم ماندند تا فتح کردند پس ...
کردند که اعمال انجاز وعده‌های پیغمبر باشید و با جوانان را عطا کنید پس شیوخ ایشان با ایشان گفتند که شما مخصوص ...
شما در این غنیمت زیرا که ما چند نزد رایت و خیمهٔ پیغمبر قایم بودیم اما یاور و معین و مدد شما بودیم اگر شما شکست ...
با جانب شما می‌آمدیم پس شما را حصه و حصیتی در بسیار غنیمت بغیر ما نمی‌باشد پس در بین صحابه شیوخ و شبان ...
سوره انفال در رد نزاع ایشان نازل شده پس مفسرین بعد نقل این روایه میگویند فقام ابو الیسر بن عمرو ...
انک وعدت ان من قتل قتیلا فله کذا وکذا وانا قد قتلنا سبعین واسرنا سبعین وقام سعد بن معاذ فقال ...
زهادة فی الاخرة ولا جبنا عن العدو ولکن کرهنا ان تعری مصافک فیعطف علیک خیل من المشرکین فیصیبوک ...
فقال سعد یا رسول الله ان الناس کثیر والغنیمة دون ذلک فان تعط هؤلاء ذکرت لا یبقی لاصحابک شیء ...
فنزع الله الغنائم منهم وجعلها لرسوله یقسم بها ما یشاء فقسمه بینهم بالسویه حاصل آنکه ابو یسر بن عمرو انصاری ...
یا نبی الله تو وعده به مقاتلین دادی هر که چنین و چنان کند برای او چنین و چنان صله او میباشد از آن ...
و هفتاد دیگر را اسیر آوردیم پس ایفاء وعده بطلب ما رجاله کن و سعد بن معاذ در آن وقت بمعارضه او پیش آمد ...
مطلب نبود زیرا آخرة از اخذ مال دنیا منع نکرد ما را جبن و بزدلی از اعداء و لکن ما کراهه شمردیم که مصاف ...
بگذاریم تا خیلی و قومی از مشرکین بتازند و به تو در خلوه و اذیت به تو برسانند و پیغمبر از مقاتل ...
وعده باید اینها را بدهی مردم مقاتلین بسیار و غنیمه قلیل کمتر است ...
نازل شد و منع و نقل غنایم الی النبی گردانیده و برای آنحضرت مخصوص ساخته تا هر چه بخواهد بکند خود بگیرد یا به دیگری ...
تقسیم در صحابه بالسویه کرده و همین مروی از اهل بیت عصمت و همین قول ابن عباس و ابن جریج و ضحاک و عکرمه و حسن ...
که انفال غنائم را مخصوص رسول گردانید و بحضور او باو و بعد آنحضرت بخلیفه حقه او داده هر چه بخواهد بکند و همین قول ...
بن اسحاق ... امر النبی بجمع ما فی العسکر فاختلف المسلمون فیه فقال من جمعه هو لنا وکان النبی نفل کل امرئ ما اصاب ...
من ما اصبتموه وقال الذین یحرسون رسول الله لقد کنا نقدر ان نقاتل العدو ولکنا خفنا ... و همین مروی ...
اینکه نسخ انزل الله آیة الخمس واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول الخ حاصل آنکه ...
صحابه سه طایفه شدند طایفه که آن اموال را جمع کرده بودند گفتند آن غنیمة خاص برای ما است و طایفه دیگر که مقاتلین بودند گفتند
که مختص برای ما است چه اگر ما قتال کفار نمیکردیم این بدست شما نمی‌آمد طایفه سوم که در حراست پیغمبر بودند گفتند که ما هم قادر بر قتال کفار بودیم
و لکن بحفاظت رسول قیام کردیم تا از اعداء کفار به پیغمبر ضرر نرسد پس ما هم شریک شما میباشیم در آن وقت این آیه نازل شد و حضرت آن انفال را خاص ...
نبی و بعد او بخلیفه حق او داد و بدست غیر نبی انفال را نداد و پس از این آیه خمس واعلموا انما غنمتم من شیء الخ نازل شد و ...
بیان ثانی روایه در سبب نزول ... ابی امامه باهلی روایه کرده انه قال سئلت عبادة بن الصامت عن الانفال فقال فینا معشر اصحاب بدر
نزلت حین اختلفنا فی النفل وساءت فیه اخلاقنا فنزعه الله من ایدینا وجعله الی رسول الله فقسمه رسول الله بیننا ...
وکان اصلاح ذات البین یعنی ابو امامه باهلی پرسید از عبادة بن صامت از انفال پس عباده گفت که در باره گروه بدر نازل شده ... اصحاب بدر
در حیث نفل اختلاف کردیم و اخلاق ما در این حالت زشت و بد شده بود پس ... انفال را ... رسول ...
پس آنحضرت تقسیم میان ما بالسویه کرده و خدا امر کرد ما را با طاعت خود و با طاعت رسول و با صلاح در بین ...
ثالثه از وجه نزول این سوره قال سعد بن وقاص ...
... یا رسول الله ... فقلت ان الله قد شفی صدری من المشرکین ... هذا السیف ...
[illegible]

در بیان وجوه متعدده نزول سوره مبارکه انفال

صحابه به سه طایفه ... انفال ...

وانه لله وللرسول حقا وبعده لمن قام مقامه يصرفه حيث شاء من مصالحه ومصالح عياله فشرفوا [illegible] ان غنائم بدر كانت للنبي خاصة فقسمها

بينهم تفضلا منه و [illegible] الا ما [illegible] الانفال جمع نفل [illegible] زيادة [illegible] الغنيمة [illegible]

النافلة نافلة زيادة على الفرض وسمى ولد الولد نافلة لزيادته على الاولاد وقيل سميت الغنيمة نفلا لان هذه الامة فضلت بها على الامم انتهى

وهمين در مجمع و بعض الجنان فرمودند و [illegible] بر اين تفصيل نقل و فيء و غنيمة و دلايل و اقاويل اعلام [illegible]

شيخ الطايفه و كتاب [illegible] نجم الدين صاحب شرايع [illegible] ايشان [illegible] تذكرة [illegible]

تفسير يسئلونك عن الانفال يعني اصحاب [illegible] سوال [illegible] انفال [illegible]

سوال [illegible] حكم آن [illegible] و انفال غنايم حلال [illegible] يا حرام [illegible]

[illegible] غنايم حرام بود و [illegible] مباح و حلال [illegible] مشهور [illegible] مفسرين [illegible]

كردند نزد طايفه منهم ابن عباس و ابن جريج و ضحاك و عكرمه [illegible] مختار طبري [illegible] فقالوا ان الانفال [illegible]

[illegible] فاعلم الله ان ذلك لله وللرسول [illegible]

يسئلونك الانفال [illegible] هذا القول [illegible] سوال [illegible] انفال [illegible]

و مجاز [illegible] حلال گرديد [illegible] باصحاب اعلام [illegible] الانفال لله والرسول [illegible]

[illegible] كسي [illegible] خدا و رسول او [illegible] فاتقوا الله [illegible] الانفال [illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] اموال انفال [illegible]

قول اول [illegible] منسوخ [illegible] قول [illegible] قول ثاني [illegible]

[illegible] الانفال مختصة لله والرسول [illegible] انفال منسوخ نيست [illegible]

[illegible] خدا و رسول [illegible]

و پيغمبر [illegible] انفال [illegible] تقسيم [illegible] نازل شده سوال فصل زمان

مابين نزول آيه انفال و آيه خمس چقدر است جواب [illegible] نزد واقدي [illegible] بدر [illegible]

روز [illegible] شوال بعد از هجرت [illegible] نازل شده نزد كلبي [illegible] بدر [illegible]

و آية الانفال لما نزلت في يوم بدر [illegible] فقالوا يا رسول الله سمعا وطاعة [illegible]

آيه واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه [illegible] و مروي ان رسول الله قسم غنايم بدر [illegible]

گرديد [illegible] و آيه انفال در بدر نازل گرديد اصحاب دانستند كه انفال [illegible] مخصوص رسول گرديد سمعا وطاعة عرض كردند [illegible]

[illegible] پس پيغمبر غنايم [illegible] تقسيم [illegible] و اعلموا [illegible] نازل شد نزد حضرت صادق [illegible]

[illegible] نازل شد و در كنز العرفان فرمود [illegible] فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم در مجمع

وقوله ذات بينكم كناية عن المنازعة والخصومة والذات هي الخلقة والبنية يقال فلان في ذاته صالح [illegible]

[illegible] ذات [illegible] و ذات [illegible] خلقت و بنياد است چنانچه گفته ميشود فلاني در ذات [illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] مخالفت خدا و رسول و اصلاح در بين [illegible] منازعه و خصومت [illegible] و بقولي اصلحوا

[illegible] الطمع والحرص [illegible] بقولي اصلحوا [illegible]

و بقولي اصلحوا [illegible] و بقولي [illegible]

بينكم اي وصلكم والمراد كونوا مجتمعين على ما امر الله ورسوله وكذلك [illegible]

برای [illegible] [illegible] حیز [illegible] [illegible] ... [illegible] ثابم نهاینجا

شان نزول نیز بر آن دال اند خصوصاً خبر سعد وقاص که در باب [illegible] ... [illegible] انفال [illegible] خاص [illegible]

آن سیف بود او هم بگیر [illegible] بالاتفاق عترة طاهره که واسطه [illegible] الاحوال [illegible] اصول الدین و الدنیا [illegible] ... اهل البیت

فی البیت [illegible] بقول و نقل ایشان بر کافه صحابه و اجب [illegible] ... [illegible] ابن

عباس که اصل یا من [illegible] صحابه [illegible] مذهب جمهور بالاتفاق [illegible] است [illegible] الانفال [illegible]

مخصوص به پیغمبر [illegible] احدی در آن نمی باشد [illegible] بالانفراد مخصوص است به خدا و رسول [illegible] ... والرسول [illegible]

آیه خمس [illegible] سه گروه [illegible] پس آیه انفال محکم باقیه لیک القیمة [illegible] می باشد [illegible] قل الانفال لله والرسول [illegible]

فیها لله والرسول وهذا المعنی باق فلا یمکن ان یصیر هذا منسوخاً [illegible] ظاهر آیه انفال [illegible] ... [illegible]

که [illegible] نسخ آن و آیه خمس دلالة دارد که غنیمت ملک [illegible] غانمین بعد خمس می باشد [illegible] ... [illegible] انفال [illegible]

ثانی الاقوال که آیه انفال منسوخ است [illegible] مجاهد و عکرمه و سدی [illegible] دلیل [illegible] ... **الاقوال** [illegible] انفال [illegible]

[illegible] که باجماع است و سنت قطعاً ثابت شده که جمیع اقسام انفال [illegible] ... [illegible]

این است [illegible] الامام باشد [illegible] و حلال گردیده **واما از سنت** خبر صحیح [illegible] ... [illegible]

اعطیت جوامع الکلم و نصرت بالرعب و احلت لی الغنائم و جعلت لی الارض مسجداً و طهوراً [illegible] ... [illegible]

یعنی پیغمبر فرمود [illegible] فضیلت داده شده بر جمیع انبیا [illegible] چیزی [illegible] ... [illegible]

و یاری داده شدم به رعب یعنی [illegible] در جمیع قلوب اعدا [illegible] ... [illegible]

چهارم گردانیده شد برای من کل روی زمین جای نماز کردن و گردانیده شد [illegible] ... [illegible]

[illegible] مگر [illegible] **پنجم** [illegible] رسل [illegible] ... **ششم** [illegible] ... [illegible]

[illegible] باشد و [illegible] ختم نبوة شده. **باب الانفال والفیء**. انفال عبارت است از [illegible] ... قتال [illegible] الکفر [illegible]

مسلمانان می باید [illegible] کفار [illegible] و امام تسلیم نمایند یا کفار [illegible] ... [illegible]

[illegible] **فیء** [illegible] ... صفایا و قطایع که از اسلحه و البسه و زر **و تاج و تخت و کرسی و** [illegible] ... [illegible]

و غلام و کنیز و مراکب و حیوانات و خزاین و جواهرات و غیرها که مخصوص ملوک و سلاطین [illegible] ... [illegible]

و رؤس الجبال و بطون انهار و بطون اودیه [illegible] ... [illegible] رؤس [illegible]

[illegible] باشد و [illegible] قبل القسمة [illegible] ... [illegible]

پیغمبر و یا اجازه امام [illegible] ... [illegible] انفال [illegible]

مخصوص برای پیغمبر و بعد از [illegible] قایم مقام او [illegible] ... [illegible]

[illegible] باشد و اگر [illegible] ... [illegible] **در تفسیر کنز**

العرفان محل [illegible] المقداد [illegible] ... [illegible]

[illegible] من [illegible] فهو فیء و ان کان مع القتال فهو غنیمة وهو مذهب اصحابنا و مذهب الشافعی وهو المروی عن الباقر والصادق

علیهما السلام [illegible] قال اصحابنا ان الفیء للامام خاصة و الغنیمة [illegible] **و در آیه انفال** [illegible] العلماء فی الانفال

ما هی [illegible] ابن عباس و جماعة [illegible] ... [illegible] **وقال**

[illegible] والخمس **والصحیح** ما قال الباقر والصادق [illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible] تصریح کرده [illegible] فرق [illegible] الهموم [illegible] و اما الحزن [illegible] شدة الحزن و انما [illegible] علی الله [illegible] فی القلب [illegible]

[illegible] شدة حزن [illegible] استعمال [illegible] شود و [illegible] اتصال با [illegible] با صحابه رسول [illegible]

که اتقا و اصلاح [illegible] و اطاعت خدا و رسول او در کل امور [illegible] اگر شما مومنید و اگر تصدیق کامل [illegible] در این بیان کرده [illegible]

است که این پنج وصف [illegible] صفت قلبی و دو وصف ظاهری [illegible] مومن واقعی [illegible] است و اما [illegible]

ثالث انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم [illegible] قلوبهم [illegible] اول [illegible] و اما لفظ انما بالاتفاق

کلمه حصر است پس [illegible] آنکه [illegible] هرگاه یاد کرده شود [illegible] یا بصفت جمالی [illegible] یا بصفت جلالی

[illegible] ذکر [illegible] هرگاه [illegible] اگر شما مومنید [illegible]

ایمان صادق [illegible] ایمان اتقا و اصلاح [illegible] و اطاعت خدا و رسول [illegible] اوامر و نواهی [illegible] اعتقاد

[illegible] احکام الله و از سنت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم [illegible]

[illegible] انما المؤمنون الذین [illegible] الذین آمنوا بالله و رسوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

علی [illegible] آوازها و صداها [illegible] بدن [illegible] چوب [illegible]

علی [illegible] مرده است [illegible] حالة [illegible]

اما خوف عصاة پس [illegible] و منافقین اگر [illegible] خدا [illegible] اسما [illegible] و آیات عذاب قرآنی [illegible] خوف [illegible]

چه ایشان اعتقاد و تصدیق [illegible] خدا و کتاب و دین و رسول [illegible] ندارند اما آنکه مومنین اند پس ایشان [illegible] بالضرورة اند قلبها مصدق [illegible]

پس او خواه قدیم الاسلام و ایمان باشد خواه جدید الاسلام پس با ایشان هم تذکره اسما [illegible] و آیات الله [illegible] قلوب [illegible] بدن [illegible]

زیراکه معرفت تامه ندارند و معانی اسما الله و الفاظ کتاب [illegible] شنید [illegible] الا الله [illegible] پس خوف ایشان [illegible]

معارف ایشان [illegible] و [illegible] اسما الله و تلاوة آیات الله ایشان [illegible] معارف [illegible] اما اصحاب

[illegible] بالضرورة حدیث و جدید الاسلام بودند پس ایشان را هنوز معرفت کامله و تامه [illegible] حاصل نبوده چه کل قرآن هنوز نازل نشده بود لهذا

با ایشان تا دیبا خطابات متضمن عتابات در تحصیل [illegible] اصلاح و اطاعت خدا و رسول [illegible] ان کنتم [illegible] نازل شده و کافی دلیل قاطع و

شاهد صادق که بعد [illegible] بر خلاف آن در جنگ احد [illegible] غزوات [illegible] آمده و خود فرار کرده [illegible] پیغمبر را بدست کفار [illegible]

و [illegible] کفار شهید ساختند [illegible] فخر الدین و نظام الدین و خازن بغدادی و خطیب و غیرهم [illegible] گفتند و المراد ان المؤمن انما یکون مومنا

اذا کان خایفا من الله و نظیره قوله [illegible] الذین یخشون ربهم و ایضا [illegible] الذین هم من خشیة ربهم مشفقون و ایضا الذین

هم فی صلواتهم خاشعون فالخوف علی قسمین خوف العقاب و خوف العظمة و الجلال و اما خوف العقاب فهو للعصاة و اما خوف الجلال [illegible]

گفته‌اند ذات بمعنی حقیقت و بین بمعنی وصل است یعنی اصلاح حقیقتی کنید در وصلتها با هم خود و بقولی اصل مراد آنست که مجتمع شوید بر امر خدا و نزول این معنی این کلمه دعائیه است که بار خدایا باصلاح بیار حالت مسلمانان را تا با هم متفق و مجتمع شوند نزد ابن عباس و مجاهد هذا نهی لهم من الله عن الاختلاف فیما اختلفوا فیه من امر الغنیمة و سببها یعنی این نهی با صحابه از اختلاف در امر انفال بدو وارد شده تا نصیحت تقوی اصل هر خیر دین و دنیا میباشد حصول آن متحقق و تامل میشود و هر کس که غیور در امور میباشد او را نفع و ضرر هر شیء بالفعل یا بالقوة دریافت شده و قایه خود و پرهیز میکند از مضرات لهذا امر جابر تقوی بجمیع امور خیرات را تفریع میکند چنانچه اینجا بر تقوی اصلاح ذات البین و اطاعت خدا و رسول و ایمان تفریع کرد بجهت فائدهٔ من **و اطیعوا الله و رسوله ان کنتم مؤمنین** یعنی ای صحابه اطاعت و فرمانبرداری کنید در جمیع امور از اوامر و نواهی و مصالح خدا و رسول او اگر شما مصدقین اله و رسول او هستید چه از لوازم تصدیق و ایمان و آثار آن انقیاد و اطاعت و فرمانبرداری خالق در جمیع امور است و اطاعت میباشد چه ایشان منافی صلاح و خلاف خیر مصالح شما هیچ چیز نمیکنند و شما نمیگویند تصرفات اینها الله دارد که جمیع اوامر و نواهی متضمن بحکمت و مصالح بندگان در دنیا و دین میباشد **و بعض اعلام** فرموده‌اند امر که حصول و ثبوت آن بر شرط باشد پس نزد عدم حصول شرط مشروط هم معدوم میباشد و اینجا ایمان را بر طاعت بکلمه ان شرطیه پس نتیجه این میشود هر که اطاعت نکرد او ایمان و تصدیق واقعی ندارد پس غیر مطیع خارج از ایمان میشود [illegible] و صحاح اخبار خاصه و عامه وارد است که سارق بحالت سرقت زانی بحالت زنا و شارب خمر بحالت شرب خمر مؤمن نیست [illegible] ایمان [illegible] اینها از اهل سنت نیز اگر خلاف لوازم تصدیق و ایمان از اینها بر وز کرده و تا وقتیکه توبه نکنند ایمان از اینها مسلوب [illegible] میباشد [illegible]

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝

ترجمه این آیات ثلاثه یعنی نیست جز این نیست که مؤمنین بصدق و یقین واقعی آنانی اند که هنگام یاد کردن خدا نزد ایشان دلهای ایشان از ترس ذو الجلال بحالی میترسند و وقتیکه خوانده و تلاوت کرده میشود بر ایشان آیات کتاب خدا میترسند قلوب صادق الاعتقاد اینها چه از لوازم و علامت ایمان و تصدیق واقعی بعد از اقرار ترس خالق قهار رسوخ قلوب ایشان میباشد بسبب اینها زیاد میشود ایمان ایشان یعنی کامل و راسخ و ثابت تر میشود تصدیق ایشان و بر پروردگار خود اتکال و اعتماد مینمایند در جمیع امور دین و دنیای خود آن مؤمنین مذکورین وصف ظاهری دیگر دارند که اینها آنانی اند که بر پا میدارند و قایم میدارند ادای صلوات مفروضه و مسنونه بوقته خود در اوقات خود و ایضا مع الآداب و الشرائط بتمامها و از آنچه روزی داده‌ایم ایشان را بحسب احوال خود بغیر بخل و اسراف و تبذیر صرف میکنند واجب النفقات خود و صرف میکنند اهل اعسار و افتقار و محتاج اهل دین خود که عیال خدا اند مینمایند بکمال اعتقاد صحیح خود آن گروه مؤمنین که بعد تصدیق اوصاف رفتار و کردار و گفتار چنین داشته باشند همان از روی مؤمنین با ایمان درست و صحیح و صدق بحق اند پیرا با تأکید بلسان دل مقاصد صدقا گفتند و همچنین صفت و عمل نداشته باشند مؤمن نیستند بل اینها منافقین اند که بلسان اقرار بدون تصدیق واقعی و غیر اعمال جوارحی گفتار و رفتار دارند برای این مؤمنین اخلاص مرتبهای رفیعه و منزلهای عالیه نزد پروردگار خود و آمرزش تقصیرات و رزق و روزی بی آفت و بی کلفت اکتساب و جد و جهد خالی از خوف قطع و زوال علی الدوام بیک حال میباشد **و در تفسیر شریف چند نکات آمده قول وجل** بمعنی خوف و فزع و ترس یکیست ترس آن حالت و جدانی در قلب انسانی و حیوانی است که بسبب عظمت و شوکت و سطوت غالب قاهر پیدا میشود بسا از آن ترس در ظاهر جلد بدن خالف معلوم میشود از وجل وجلا [illegible] و جل [illegible] و جل [illegible] مستقبل الیه و احد ای گفته و جل یوجل وجلا هو وجل [illegible] سوال [illegible] این اولیا طرف [illegible] جواب

بیقینا ثانی ... جواب اول نزد آنکه ... خاتم الرسل علی افضل کل انبیاء ... اشکال ... زیرا که ...

... سابق ... تابع لاحق ... [illegible]

اوصاف ... [illegible] ... علی ابراهیم ... افضل از ذات ...

... جواب ثانی چونکه باتفاق ... کل ...

آنست ... علی ... بالاتفاق ... محمد ... جواب ثالث ... عالم و آدم ...

نفس و جان ... [illegible] ... انا من علی ... [illegible]

... ثابت شد ... مساوی ... بالدلیل ...

... الی القیمة ... وهم ... اعلم و اکمل و افضل از ابراهیم باشد ...

... جواب رابع ... احیاء اموات ...

... اطمینان قلبی ... [illegible]

... اشکال ... اذا ذکر الله ... [illegible]

الذین آمنوا و تطمئن قلوبهم بذکر الله الا بذکر الله تطمئن القلوب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا ... اطمینان ...

ثانی شیخنا الطبرسی و شیخ ابو الفتوح الرازی ... [illegible]

... واذا ذکر ... [illegible]

علیهم ... اطمأنت قلوبهم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

قلوب بندگان آرام میگیرد و منافاتی بین الایات نیست ... ثالث ... [illegible]

فی نعم الله علیه ... واذا ذکر عظم ... [illegible]

وجل قلبه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ثم تلین جلودهم وقلوبهم ... [illegible]

... [illegible]

... انما الوجل ... [illegible]

الذین یخشون ربهم ثم تلین جلودهم وقلوبهم الی ذکر الله ... [illegible]

سوره الزمر

... [illegible]

فهو لا یزول عن قلب احد من العارفین سواء کان ملکا مقربا او نبیا مرسلا لانهم یعرفون انه تعالی غنی لذاته عن کل الموجودات ...

الموجودات محتاجون الیه و المحتاج اذا حضر عند الملک الغنی یهابه و یخافه و لیست تلک الهیبة من العقاب بل مجرد علمه بکونه ...

و کونه کلهم سواء محتاجا الیه و یجب تلک المهابة و الخوف پس از این فرمودند اذا عرفت هذا فنقول ان کان المراد من وجل الله ...

لا یحصل من مجرد ذکر الله و انما یحصل من ذکر عقاب الله و هذا هو اللایق بهذا الموضع لان المقصود من هذه الآیات ...

بطاعة الله و طاعة الرسول فی قسمة الانفال و اما ان کان المراد من الوجل القسم الثانی فلا ...

الا اضدادا انتهی کلام الرازی و ابتاعه عینا حاصل کلام آنکه خوف مومن دو قسم دارد خوف عصاة و خوف مهابة ... اما خوف ...

بعض و محض ذکر الله تعالی عوام عصاة را حاصل میشود و گریه بذکر عقاب و عدل و مواخذه ... و همین قسم خوف مراد ...

خدا و رسول صلعم او در قسمت انفال بد میشوند و اما خوف مهابة بکمال معرفة پس آن خوف در قلوب اعرفاء ملائکه و انبیاء و خلفاء ...

و محض ذکر الله تعالی خائف و خاشع و خاضع میشوند چه عدل و عقوبات و مواخذات و بیا و عقبی زیر انظار ایشان ... پس ...

خوف اول باصحاب بدر خاصة و بعد ایشان بعوام است از صحابه و غیر صحابه الی القیمة شامل میباشد اشکال پس آنچه ...

اهل سیر و اهل تواریخ و بسانید مستنده معتمده بتواتر و اتفاق نقل کردند که امیر المومنین علی علیه السلم ...

ملل و نحل بر بالای منابر با صوت عالیه میفرمود لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا و همچنین نقل ثابت کردند که ...

فهم ایمان آوردم و تصدیق بخدا و برسول و کتاب و بدین او کردم و الحال که بموجب آیه الیوم اکملت لکم دینکم ...

رسیده بمعرفة الشفاء الغطاء و حجاب بشریت هم اگر از مابین من و خدا بر داشته شود هر آینه در ایمان و تصدیق و معارف ...

و کتاب و کثرة دلایل و براهین یکذره و برابر یک ... موزون و تصدیق و ایمان و معرفة من از آن وقت الی حین تفاوت ...

و نهایت تصدیق من الی الحال بالسویه یکیدرجه است زیاده بالنسبة سابق نشده و اینگونه زیاده ایمانا ...

بالضرورة دو قسم میباشد اوّلهما انبیا و خلفاء الله که کامل الذوات و قابل جمیع علوم و کمالات تحقیقا میباشند ... حالا ...

بعض ولادة و معرفت با سبب حکمت و نبوة گردیدند پس این قطع بر آنست که انبیا و خلفاء تعالی بخلاف احوال عوام ...

از صحابة علما و غیر علما همه ایشان تدریجا نشو و نما و اکتساب احوال امور قدیما و حدیثا میکنند و معاینه ...

و انکار نیست چه اینچنین حالات بدیهی اند تنبیه هر گاه این بتوضیح و مبرهن گردید پس جواب اشکال ...

علی امیر المومنین ع از خلفاء الله فی الارض از اوصیاء اصفیاء الله خاتم الانبیاء ص بوده لهذا معارف و علوم با ...

شده چون عیسی در صحوة و یحیی نزد ولادة و آدم در بدایة نزد مکالمه با ملائکه کل کمالات و نبوة و علوم و حکمت ... خارق العادة حاصل ...

شده تا دلیل بر اجلال و تعظیم ایشان من الله و موجب تصدیق و علو خلافة و رفعت منزلة در خلق الله و امتیاز ایشان از جمیع عوام الناس ...

آفتاب روشن در گنبد السماء الی قیام القیمة هویدا باشد نزد صوفیه امیر المومنین ... اولیاء الله نزد نصف امة ...

و نزد امامیه آنحضرت اوّل خلفاء الله از اوصیاء ختم الانبیاء اکمل و افضل کل انبیاء و اوصیاء بعد رسول الله ... نزد طایفه

غلاة و مفوضه آنحضرت خدا اجل و تعالی ... نزد طوایف اهل سنت آنحضرت بالاتفاق رابع خلفاء ...

خلق بوده ... کمالات و ... جمیع کمالات ...

بست خود نوشتن پس ... عوام جهال ... فرق ... اما جواب سعودی ...

تفسیر خود علی ... مکاشفات تامه گفته و الاصوب ان نفس التصدیق ...

و ارباب المکاشفات و علیه مبنی ما قال علی رض لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا و کذا ما قام علیه دلیل ...

اشکال قول امیر المومنین لو کشف الغطاء مع قول خلیل الرحمن رب ارنی کیف تحیی الموتی قال اولم تؤمن قال بلی و لکن لیطمئن قلبی ...

... خلیل الرحمن خلیل الله و علی ... ولی السبحان بوده ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ایمان درین آیه و اخبار تسلیم آن میباشد اما ثانیاً آنکه مراد از ایمان معرفت و عرفان میباشد پس هر عاقل خبیر و بصیر بمعاینه مخلوقات مختلفه

گوناگون کمال علم و قدرت و حکمت و تدبیر در هر مخلوقی دریافته انتقال از ادنی معرفت بدرجه توسط و از ان بدرجه نهایت و از ان بدرجه تجلی میرسد و تصدیقات معارف

او میافزاید بالضرورة و این جمیع ثابت لا ساحل له پس نزد اهل حقایق مراد از ازدیاد ایمان ازدیاد معارف مع ازدیاد تصدیقات میباشد و توجیه دیگر مراد از ازدیاد

ایمان ازدیاد دلایل بر ایمان میباشد چه بکثرت دلایل ایمان اقوی میشود و چه مشهور است که آنکس که اوله عدیده بر یک چیز یافته و دیده مرئی و معاینه نموده

او اقوی بالنسبة آنکس باشد که یک دلیل دارد و واحدی که بهمین عامه اهل علم اند فقال ان کلمن کانت الدلایل عنده اکثر کان اقوی و ادیانا

لان عند حصول کثرة الدلایل تصیر المطلوب عنده اقوی ثبوتا و لا یطلبه الشک و یتقوی بقدیمه فی ثبوته و الیه الاشارة فی حدیث النبوی اخرجه

البخاری و المسلم قال النبی الایمان بضع و سبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله و ادناها اماطة الاذی عن الطریق و الحیاء شعبة من

الایمان یعنی هر آن کسی را که دلایل بر ایمان اکثر باشند کما معلوم است که ایمان او اقوی و ازید باشد بالنسبة آنکس که دلیل واحد داشته و بحصول

کثرة دلایل مطلوب او اقوی و اثبت میباشد و با و شک و شبهه لاحق نمیشود بل یقینش اقوی در ثبوت باشد و بسوی همین حدیث نبوی مشیر است

که ایمان هفتاد و چند شعبه دارد افضل و اعلی همه انها کلمه توحید مرتبه است اقول اشکال بنا بر این لازم میاید که ایمان بنا بر این بنا و قوت دلیل است

بنور توفیق رب العالمین ناشی میشود **واما** خوف از عقوبه شدیده بر معاصی عظیمه میباشد **پس** این هر دو حالة در صفت [illegible]
تقشعر منه جلود الذین الخ جمع کرد تا دلیل باشد که خوف و رجا مومن بسبب اعتبار عقوبة با اقشعرار جلود و خشیه و بسبب اعتبار [illegible]
جلود و میلان قلوب بیک وجه حاصل باشد و جمع ضدین بحالة واحده در قلب واحد بدو اعتبار مختلف یکی بعد دیگری حاصل شد [illegible]
باطل معتبر است **اشکال** آیا در ذکر الله یاد آوری خدا فاعل خود شد ذکر بقلب فقط است **و** ذکر کسی غیره باشد تا بذکر او [illegible]
جواب هر دو صیغه ذکر الله و صیغه و اذا تلیت صیغ مجهوله دال اند که ذاکر اسم الله و تالی آیات کتاب الله غیر باشد تا بشنیدن تلاوة [illegible]
و ایمانش افزون شود ثم الله اعلم **بحث رابع** قرائة و تلاوة هر دو بمعنی هم خواندن و در پی کسی رفتن باشد از تلی یتلو تلاوة [illegible]
سکیت و جوهری گفته و تلوت القرآن تلاوة اذا قرأت و تلوت الرجل اتلوه تلوا اذا تبعت **سوال** چرا خواندن قرآن را بتلاوة میگویند
جواب در آن دو وجه اند **احدها** چونکه کلمات آیة قرآن در پی یکدیگر اند **ثانیها** کل قرآن متضمن سور و سور آن در پی [illegible]
در پی یکدیگر مرتب و مجتمع اند چونکه کل امت الی القیمه مامور بتلاوة کل قرآن من اوله الی آخره پی در پی یکدیگر میباشد **پس** بتلاوة [illegible]
یکدیگر درج اند و بتلاوة هر سوره هر آیة که در آن سوره درج است پی یکدیگر خوانده میشوند لهذا بتلاوة نامیده شد خواندن قرآن [illegible]
ثالثی هم محتمل است که نزد خواندن هر آیه و هر کلمه امر بتتبع معانی و تالوان امر و نهی و نصیحت و عمل با آن [illegible]
بتلاوة نامیده شد بهر سه وجه خواندن قران بتلاوة نامیده شد ثم الله اعلم **بحث خامس** در و اذا تلیت علیهم ایاته زادتهم [illegible]
یتوکلون این عطف بر آیه و اذا ذکر الله است پس این خاصه وصف ثانی و ثالث مومنین است یعنی [illegible]
قرآن نام زیاده میسازد یعنی تلاوة آیات قرآن موجب زیادتی ایمان و صدق مومنین میشود و در پیروی کار خود [illegible]
دنیای خود میکنند و کل امور التفویض بسوی او میسازند **ضحاک** گفته مراد از زادتهم ایمانا زادتهم [illegible]
و اتیان آیات قرآن پی در پی برایشان موجب زیادتی بصیرة و یقین بر بصیرة و یقین ایشان میشود و نزد **ابن عباس** [illegible]
تصدیقهم بما انزل الله الیهم قبل ذلک قبل المعنی انهم یصدقون بالاولی و الثانیه و الثالثه و هکذا کل ما یاتی من عند الله [illegible]
یعنی زیاده میسازند آیات قرآن ایمان سابق مومنین را یعنی بنزول آیات لاحقه تصدیق سابق ایشان قوی [illegible]
عند الله میآید تصدیق بهر آیت میکردند و نزد **بعضی** تکالیف الهی در آیات قرآن متفاوة الاوقات نازل میشد **پس** هر [illegible]
الاوقات متضمن تکلیفی و حکمی و امری و عملی و نهی جدا جدا با نهایت بدایة نزول قرآن تا ختم نزول آن **پس** هر وقت نزول هر حکمی [illegible]
و تسلیم آن باعتقاد تسلیم میکردند تا الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا نزول یافت **پس** قبول هر [illegible]
من الله و انسته تصدیق و تسلیم و تقبیل آن کردند **پس** ایمان را تعبیر بزادتهم ایمانا فرموده **واقل** آن نزول قول لا اله الا الله **و آخر** آن [illegible]
علی و آل علی در یوم نزول آیه الیوم اکملت لکم دینکم بروایات صحیح خاصه و عامه میباشد **پس** ایمانکه از بدایة تا نهایة احکام و تکالیف الهیه [illegible]
نفس و خوشی دل قبول کردند بعضی دون البعض بنابر نیت با هنا و عده (اولئک هم المومنون حقا لهم درجات ...) و رزق کریم میباشد و بزیاد حکمی بعد حکمی
در آیات قرآن نازل شده قبول میکردند زادتهم ایمانا یا ازان میباشد و در **علم سیر** مرویست که عمر بن عبد العزیز بسوی عدی بن عدی
نوشت ان للایمان فرایض و شرایط و شرایع و حدودا و سننا فمن استکملها فقد استکمل الایمان و من لم یستکملها لم یستکمل الایمان یعنی
برای ایمان فرایض و شرایط و شرایع و حدود و سنتها اند **پس** هر که کامل کرد اینها را بتحقیق کامل کرد ایمان خود را و هر که کامل نکرد اینها را کامل نکرد
ایمان خود را **و در خبر** است که حضرت رسول صلعم فرمود الایمان بضع و سبعون شعبه اعلیها شهادة ان لا اله الا الله **و** ادناها اماطة
الاذی عن الطریق و الحیاء شعبة من الایمان یعنی ایمان هفتاد و چند شعبه دارد اعلی از همه اینها شهادة لا اله الا الله و ادنی همه اینها [illegible]
چهارم شعبه از ایمان است **و عمر بن حبیب** گفت برای ایمان زیادتی و نقصان است [illegible] گفت اذا ذکرنا الله و
حمدناه فذلک زیادته و اذا سهونا و غفلنا فذلک نقصانه **بحث سادس** مراد از زیادتی ایمان چیست [illegible]
اقول ایمان چیست **ثانی** زیادتی و نقصان آن **اما اول** [illegible]

[illegible]

... علیهم میباشند بلا تکبر و برای کمال معارف و اعلی مراتب ایشان بعض بعض تکالیف انها از است زیاد میباشند پس بعضی اوقات انها مجاز در صرف
کل بوده باشند و الا معصومین و مطهرین اقدام و جرئت نکردند بر انفاق کل چنانکه ... **تنبیه** که در اینجا اوصاف مخصوصه مؤمنین مع الحصر بطور عموم
ذکر کرده از آن جمله نزد ذکر الله **دوم** تلاوة آیات زیادتی اعتقاد و ایمان **سوم** توکل و اعتماد در امور دین و دنیای خود خاص بر خدا و منقطع از
غیر او و این هرسه امور قلبیه اصولیه میباشند و دو صفت دیگر از اعمال جوارح **اولها** صلوة افضل کل اعمال بعد ایمان است **و** ایقاع او فرق ما بین کافر و
مومن ظاهرا و باطنا حاصل میشود **ثانیهما** انفاق مالی با وقات خود در مامورات الهی مع الشرایط اصل آن اخلاص زبانی میباشد و انکس که تا وقت
موت این پنج صفات مزبوره در او موجود مخصوص بوده و مرده **تبصره** در قوله رزقناهم ینفقون دلالت است که رزق و روزی که خالق میدهد و اسناد
و اضافه آن الی نفسه کند البته آن رزق نجس و حرام نباید باشد چه اسناد رزق نجس و حرام الی رازق الانام جایز نیست زیراکه او نهی از اکل و کسب حرام
و نجس کرده **و ایضا** ثابت شد که روزی الهی طیب خالص مطلق است **و** مزعوم جبریه که رزق خواه حرام و نجس خواه حلال باشد او خاص من الله
تعالی است باطل محض میباشد و علیه گفته و لانه لم یتبح من ینفق ماذقه الله **و** اجمعت الامة علی انه لا یجوز الانفاق من الحرام **و**
ذلک یدل علی ان الحرام لا یکون رزقا **اما جواب** ایرادات جبریه در دیگر مجلدات تفسیر الدلایل القاهره ثبت گردیده **بحث ثامن** حق مصدر
... و حقیقه الشی منتهای آن است

[illegible] نقیض [illegible] نقیض [illegible]

[illegible] ممتنع است [illegible]

[illegible] زیرا که ایمان [illegible] تصدیق [illegible] و تصدیق قابل زیادتی و نقص [illegible]

اصحابنا الامامیه چنانچه حضرت علم الهدی [illegible] و حکی از شیخ الطائفه ابو جعفر طوسی و [illegible] نصیر الدین الطوسی [illegible]

و شیخنا ابو الفتوح رازی و [illegible] ایشان [illegible] این تارک اعمال کامل [illegible]

اشکال بنا بر این قول چون ابلیس بعد تصدیق کافر [illegible] باشد [illegible]

اظهار [illegible] منافق بودند تصدیق قلبی [illegible] داشتند و عناد [illegible] نفاق خود که کفر و انکار [illegible] اظهار کردند [illegible]

[illegible] این آیه و اذا تلیت علیهم آیاته زادتهم ایمانا و امثال آن از آیات و اخبار [illegible]

و [illegible] التاویل [illegible] تاویل این آیه جواب اول [illegible] المؤمنین [illegible]

الصفات و لیس یمتنع ان یتفاضل المؤمنون فی الطاعات و ان لم یتفاضلوا فی الایمان و [illegible]

لیس بواجب و اما [illegible] المندوبات و ان الصلوة قد یدخل فیها القراءة [illegible] النوافل [illegible]

خیار المؤمنین و اما انهم فلا [illegible] اذا علی ان من کان دونهم فی المنزلة خارج عن الایمان [illegible] این آیه صفات [illegible]

اکامل و افاضل ایشان مذکور شده که تنها این صفات کامله مخصوص ایشان باشد و [illegible] تفاضل مؤمنین در طاعات [illegible]

و دلیل اجماعی حاصل بر این است که [illegible] قلبی [illegible] شرط حصول و ثبوت ایمان [illegible]

و نیز در اتفاق هم داخل و شامل واجب و مندوبات است پس با علم حاصل شد که در این اشاره به سوی خیار مؤمنین و اماثل [illegible]

[illegible] که هر کس دون منزلت ایشان باشد او خارج از ایمان است و ابن عباس فرموده [illegible] المنافق لا یدخل

قلبه خشیة الله عند ذکره و ان هذه الاوصاف المذکورة منتفیة عنه [illegible] از این آیه خاص مؤمنین اند و منافق در آن [illegible]

خشیة در قلب او داخل نمیشود و این اوصاف مذکوره منتفی اند از منافق [illegible] وجه دیگر آنکه چونکه این آیات در بدایت اسلام [illegible]

صحابه در قصه انفال نازل شده بالاتفاق ایشان در آن وقت تصدیق مجمل به رسالت محمد [illegible] اسلام کرده بودند [illegible] قرآن و [illegible]

تکالیف تدریجا نازل شده [illegible] پس تنازع صحابه [illegible] در عطا انفال و [illegible] طلب [illegible]

سلب [illegible] و با نزال قل الانفال لله و الرسول صحابه از وصول آن [illegible] مایوس گردیدند چنانچه [illegible] پس [illegible] آیات

از اوامر [illegible] و صفات مصدقین اهل ایمان نازل شده پس آن صحابه سمعا و طاعة گفتند [illegible] بعد آن [illegible]

[illegible] تکلیف و حکم در آیات تا آخر عهد رسول آیه الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی نازل شد [illegible] تسلیم و تصدیق [illegible]

[illegible] تا آخر نزول قرآن [illegible] بر این اعتبار [illegible] ظاهر [illegible] تاویل [illegible] و مختار فخر رازی هم [illegible]

[illegible] من زیادة التصدیق انهم [illegible] علیهم من عند الله [illegible] التکالیف [illegible] من الرسول [illegible]

[illegible] کل تکلیف [illegible] تصدیق [illegible]

[illegible] و اذا تلیت علیهم آیاته زادتهم ایمانا [illegible]

[illegible] اشکال [illegible] و اذا تلیت علیهم آیاته زادتهم ایمانا [illegible]

جواب اشکال ابلیس بعد تصدیق کافر شد [illegible]

[illegible] جواب اشکال تکامل [illegible]

[illegible]

و اصله المتفق علیه فلان حقیق بکذا بمعنی خلیق و هو ماخوذ من الحق الثابت [illegible]

است چون اولئک هم المؤمنون [illegible] حقاً [illegible] مصدر موکد [illegible] و قولک هو عبد الله حقاً [illegible]

جمله اولئک هم المؤمنون حقاً [illegible]

بعد تصدیق [illegible] باوصاف [illegible] مذکوره قلبیه و قالبیه [illegible]

علی الحقیقة [illegible] از مفسرین گفته [illegible]

[illegible] علی الحقیقة [illegible]

مومنین بحقیقت [illegible]

و فی علی الحقیقة [illegible]

این اوصاف [illegible] اشکال [illegible]

[illegible]

این [illegible] اوصاف [illegible] ایمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

در بصایر [illegible] امام ثعلبی آورده که پیغمبر [illegible] قریش [illegible] و الله [illegible]

قلوبهم بکم علی الدین قال ابوبکر انا هو یا رسول الله قال النبی لا فقال عمر انا هو یا رسول الله قال لا [illegible]

[illegible] یعنی ای گروه قریش [illegible] قال [illegible]

[illegible] خلاف رفتار دین اسلام ابوبکر گفت [illegible] بالایمان [illegible]

[illegible] بالایمان [illegible] الایمان [illegible] بالایمان [illegible]

بسند خود احمد حنبل [illegible] این را روایت کرده قال النبی یا معشر قریش [illegible]

للایمان لیضرب رقابکم فی الدین قالوا یا رسول الله هو ابوبکر قال النبی لا فقالوا هو عمر قال لا [illegible]

روایت کرده قال صلعم یا معشر قریش لتنتهن او لیبعثن الله علیکم من یضرب رقابکم بالسیف علی الدین [illegible] الله قلبه [illegible] للایمان [illegible]

یا رسول الله و قال [illegible] من هو یا رسول الله قال النبی هو خاصف النعل و کان اعطی علیا نعله یخصفها در جامع الاصول [illegible]

ابوداود و ترمذی آورده پیغمبر فرمود یا معشر قریش لتنتهن [illegible] او لیبعثن علیکم قوما یضربونکم رقابکم بالسیف و هم قوم امتحن الله

قلوبهم للتقوی فقال بعض الصحابة و من القوم یا رسول الله قال صلعم منهم خاصف النعل و کان نعلان امیرالمؤمنین علی ع [illegible]

و مصلحه [illegible] صاحب المشکوة بعد نقل خبر نسائی و ترمذی گفته که این متفق علیه جمیع محدثین اهل اسلام است و موید این

آنچه در تفاسیر اهلبیت علیهم [illegible] خصوصیت [illegible] امیرالمؤمنین و ابی ذر و سلمان و مقداد [illegible] و صاحب [illegible]

نور الثقلین و صاحب برهان البحرانی و غیرهم فی تفاسیرهم سوال بنابر این آیا انا مومن ان شاء الله تعالی [illegible] انا مومن حقا باعتقاد

خود جواب سایل گفتن جایز است یا جایز نیست جواب در مفسرین و فقهاء است دو قول مذهب ابوحنیفه [illegible]

که انا مومن و انا مومن حقا [illegible] ایمان بدلایل قطعی [illegible] ایمان ثابت [illegible] باشد

[illegible] شک [illegible] انا مومن ان شاء الله تعالی گفتن جایز نیست و اهل تفسیر [illegible] ابوحنیفه

اعتراض کرده [illegible] جواب سایل [illegible] ایمان [illegible] انا مومن ان شاء الله میگوی قتاده گفت [illegible]

[illegible] یوم الدین ابوحنیفه گفت [illegible] قتاده [illegible]

[illegible] اولئک هم المؤمنون حقا [illegible]

یعنی ای محمد صلی الله علیه وآله وسلم چنانچه بیرون آورد ترا پروردگار تو از خانه و جای خود تو که فی الحال ملابد که یا مدینه طیبه باشد ... جای قتال کفار و مشرکین
براستی و درستی و صواب و بدرستیکه گروهی و قومی از مومنین هر آینه البته کاره و ناخوش و ... باشند چه اکثر کفار قریش ... مومنین بودند پس
بایشان قرابت کراهت طبایع جماعتی از مومنین ... داشتند و راضی نبودند ... بنی اسرائیل ... قتال ...
... فاذهب انت و ربک فقاتلا انا ههنا قاعدون گفتند ... یجادلونک فی الحق ... جدال ...
در حق جهاد و حرب کفار ... بعد از آنکه بایشان واضح و روشن ... شد که جهاد و قتل کفار واجب است ... اگر چه خویشاوند ...
و کفر ... سلسله قرابت کفره با اسلام منقطع شده و بر آوردن ایشان بقتال کفار ... و ...
... یا آنکه ظفر و فتح یابی تو و قتل کفار قریش ... و عده که خدا داد ...
شما مسلمانان را وعده داد که ... یکی از دو طایفه کفره یا کاروان ایشان ... بر شما ... خدا ...
و ظفر و نصرت باشد ... و ...
آنکه شما ... دین حق ... کلمات الهی ... و تصرت ... باشد ... الشوکة یا فتح ... و ظفر و نصرت
و غلبه و ... کفره ... و اظهار ... اسلام ...
کفر و شرک باطل ... اگر چه ناراضی باشند ... و اظهار ...
اول کما اخرجک ربک ... یجادلونک ... قل الانفال لله والرسول ...
کما اخرجک ربک من بیتک بالحق و ان فریقا من المومنین لکارهون یعنی بگو یا محمد انفال مخصوص ... خدا است و ... رسول ... اگر چه ... مکروه و ناخوش
داشتند ... خدا و رسول ... انفال چنانچه پروردگار تو بر آورد ترا از خانه خود ... به راستی و درستی ...
... و تقدیر ش کما اخرجک ربک من بیتک بالحق ... هذه الانفال ... یجادلونک ... بر آوردن ترا از
خانه خود ... ثالث ...
تشبیه ... و تقدیر ش امض على الذى اخرجک ربک من بیتک بالحق فانه حق ... بر آورد
ترا از مسکن و مکان ... و آن ... ثابت ... یجادلونک
و تقدیر ش والذى اخرجک ربک من بیتک ... یجادلونک فی الحق یعنی ... بر آورد ترا خالقت ... از خانه خود ... جدال ...
... خامسها ... و تقدیر ش و اذکر یا محمد اذ اخرجک ربک من بیتک ... یا محمد ...
که بر آورد ترا خالقت و صحابت ناراضی بودند ... صاحب اللباب ... زمخشری ... و تعلق ...
و وجه دیگر سادسها ان یرتفع محل الکاف على خبر مبتدأ محذوف تقدیره هذه الحال کحال اخراجک یعنی ان حالهم فی کراهة ما رایت
من تنفیل الغزاة مثل حالهم فی کراهة خروجک للحرب یعنی ... مرفوع المحل ... محذوف است پس حاصلش آنکه ... کراهت ... مخصوصیت
انفال ... کراهت خروج ... جنگ ... باشد ... منصوب على انه صفة مصدر الفعل المقدر فی قوله الانفال لله والرسول و تقدیر
الانفال استقرت لله والرسول و ثبتت مع کراهتهم ثباتا مثل ثبات اخراج ربک ایاک من بیتک وهم کارهون و سابع ... مختار اکثر
است سابعها رازی ... ان یکون التقدیر ثبت الحکم بان الانفال لله والرسول وان کرهوا کما ثبت حکم الله باخراجک
الی القتال وان کرهوا ... در معنی کما اخرجک ربک من بیتک بالحق چنانچه حکم انفال مختص برای خدا و رسول ... مختص بالصواب و
المصلحة ... و ایشان از تخصیص آن ناراضی ... بودند ... بر آوردن تو از خانه ... صواب ... حکمت صواب است
پس ... و از لفظ بیتک ... وجوه ... احدها ... که مسکنیست ... اجدادی آنحضرت بود و بامر
الهی آنحضرت ... مدینه طیبه ... دین اسلام ... سوال وان فریقا من المومنین لکارهون چگونه صحیح شود
جواب ... از مومنین ... اخراج و خروج ... هجرت آنحضرت کاره ... مراد

شب و روز هفتاد سال بیکمال پیموده ایضاً مرویست قال رسول الله صلعم ان فی الجنة مائة درجة ما بین کل درجتین مائة عام رواه الترمذی یعنی حضرت رسول صلعم فرمود که تحقیق در جنت یکصد درجات ما بین هر دو درجه صد ساله راه مسافت است اشکال چونکه جنت مالک و اسباب و ملائکه بالضرورة بسیار باشد و مسکنهای مومنین از ملک جن و انس همه از بدایت ایجاد عالم و آدم تا فنا و وجود عدد لانهایة بسیار شدند و هر گاه هر یکی بسبب اعتقاد و صالح عملیات و بهواهش همومی و غموم و امراض و آلام و فوت منافع انها و بمقابل هر یکی از این اشیا چیزی یعنی عوایدی و فواید آن اشیاء از برای او بکثرة ما حصل شود که غیر حدا جزا از هر یکی از انها بشمار انداشتن عقل در حیرت است که چگونه یک جنت برای همه امور وافی و کافی مع ایذا و جزا آن فان شود جواب عقلاً و نقلاً است اما عقلاً فنقدا معلوم است که او تعالی از لی سبب انست تحقیق آنچه در اباب سیکند لیس بعجب بکثرة تعداد مومنین پیوسته پیوسته شیئا جزا او جنت آفریده و جنت ها مالک جنت بل و املاک عدیده فوق یکدیگر الی ما علمه الله اسوال الخلائق کلا و وسعا و ابتدا آفریده اشکال و استبعاد متحیر باطل گردید اما نقلاً ابو سعید خدری روایة کرده ان النبی صلعم قال ان فی الجنة مائة درجة لو ان العالمین اجتمعوا فی احداهن لوسعتهم یعنی پیغمبر صلعم فرمود تحقیق در جنت صد درجه است اگر کل عالمیان کل و یا جمع و یکجا در آن شوند هر آئینه وسعت کند عالمیان یکدرجه و او در سجد الله عقلاً و سمعاً اشکال و حیرة جهال باطل گردیده اشکال ظاهر آیه سبب کلمه حصر انما دلالة قطعیه دارد که کسی بسیار تصدیق قطعی بر بیان اوصاف خمسه قلبی و دو عمل جوارحی از اداء صلوات و اعطاء صدقات موجب نجات و دخول جنت او می باشد اگرچه عملیات آخر از حج و جهاد و صوم و غیرها از امور آخر واجبه اصلا بدة العمر بعمل نیاورده باشد جواب بعون الله الوهاب بدانکه این آیه چون کلام مجمل است و بیان تکالیف اعتقادی و عملی آن آیات آخر تا این اجمال بیان شد لیس جمیع تکالیف شرعیه منزله فی کتابه الله معه و له مفسره احسب و ما ینطق عن الهوی بیان شد اشکال باطل شد جواب ثانی بعض محققین مفسرین فرموده قلنا ان قوله الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم و اذا تلیت علیهم آیاته زادتهم ایمانا و علی ربهم یتوکلون و جمیع التکالیف داخل تحت هذین الکلامین الا انه تعالی خص من الصفات الباطنة التوکل بالذکر علی التعیین و من الاعمال الظاهرة الصلوة و الزکوة ایضا علی التعیین تنبیها علی شرف الاحوال الباطنة التوکل و اشرف الاعمال الظاهرة البدنیة و المالیة الصلوة و الزکوة انتهی کلامه حاصل آنکه در این آیه و آیات بعد آن جمیع عقاید قلبیه و افعال ظاهره تکلیفیه راجع کرده مگر تخصیص داده از صفات باطنه توکل را بذکر عیناً و از اعمال ظاهره بدنیه و مالیه صلوة و زکوة را عیناً و سرّ تخصیص اینها تنبیه و تحقیق است بر اشرف احوال باطنه توکل او بر اشرف و افضل اعمال ظاهره بدنیه و مالیه صلوة و زکوة را تنبیه بر غافل و جاهل بیدانکه در این همه آیات دلالة قطعیه بر بطلان قول مجیزه است زیرا که همه این اعمال قلبی و جوارحی را اسناد بعباد کرده و ایشان را مدح و انعام کرده اگر این افعال اضطراری می بودند البته مدح ایشان بدروغ باشد نعوذ بالله و کذب بر تو ابداً ممتنع هست ثم الله اعلم قوله تعالی

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ○ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ○ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ○ ترجمه آیات اربع

الصادق الى امر [illegible] الى الله [illegible] الحق [illegible]

[illegible] في الحق [illegible] قال [illegible] ايشان [illegible]

[illegible] جدال ايشان [illegible]

[illegible] احوال [illegible] قريش [illegible] صحابه دو فرقه

شدند **فريق و** [illegible] **كاره** [illegible] القتال [illegible] القتال [illegible]

القتال [illegible] **و اما** [illegible] الجدال [illegible]

[illegible] ايشان [illegible]

اين واقعه قتال [illegible]

و قال [illegible] جدال ايشان [illegible]

[illegible] **قولي**

ديگر [illegible] جدال [illegible] قتال [illegible]

الى الموت [illegible] قتال [illegible]

[illegible] القتال [illegible]

[illegible] القتل [illegible]

[illegible] ايشان [illegible]

[illegible] الراس [illegible] اليقين [illegible]

[illegible] الله [illegible] القتال [illegible]

[illegible] بيعت [illegible] الله [illegible] بعد [illegible]

آيه [illegible] النزول [illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible] **و اما النفير** [illegible] اصحاب [illegible] داد [illegible]

پيغمبر [illegible] يكى از دو طايفه مرشمار است يا عير يا نفير و عير [illegible] كاروان تجارت **مراد** از عير اينجا كاروان و قافله اهل تجارة از قريش كه سر گروه ايشان

ابوسفيان بن حرب **و** خالد بن وليد **و** عمرو بن العاص **و** مخرمة بن نوفل الزهرى مع چهل سوار از قريش با عظيم اثقال از اشياء اموال تجارة گونا

گون از شام [illegible] بودند **و** از الطيبه [illegible] و [illegible] عبارة است از كاروان تجارة [illegible] اموال دارد **در صحاح**

گفته العير [illegible] الابل تحمل الميرة ثم غلبت على كل قافلة **و در صحاح** گفته عير كاروان شتر كه غله بردار ميباشند **و نفير** از نفر [illegible] جماعة

و گروه مردم [illegible] نفير اطلاق ميشود و اينجا است [illegible] و لكل نفر من كل فرقة **در صحاح** گفته [illegible]

گروه گروه مردم **و** [illegible] عرب و جنگ [illegible] كوچ ميكنند از منزل بمنزل [illegible] حرب و قتل مقابل **و** [illegible]

قوم مقابل ايشان از اعداء [illegible] ايشان نفير و اعراض از حرب و قتال [illegible] عدم [illegible] خود [illegible] **اذا اعرضوا**

[illegible] **و بقولى** آنكه آن قوم [illegible] مقابل [illegible] **يقال للقوم** [illegible] النفير **و در** [illegible]

مثل [illegible] است لا [illegible] هذا في العير ولا في النفير **تذكره** بدانكه جميع اهل مغازى و اهل تواريخ و سير و جماعه اخبار و حديث و اهل

تفسير بالتفصيل **اين قصه** [illegible] اين اول غزوه [illegible] اهل اسلام است كه بعد از هجرة اول [illegible] جهاد [illegible] **و اقتصار** [illegible]

تلخيص [illegible] خواهيم كرد **بدانكه** [illegible] ميان مكه و مدينه [illegible] كه نام [illegible]

چشمه يا چاهى [illegible] مردى [illegible] يك بازار [illegible] و گوناگون تجارة [illegible]

[illegible]

... مجادله ... جدال ... [illegible]

در مصباح گفته هذا اصطلاح شهر استعمل علی لسان حملة الشرع فی مقابلة الادلة لظهور ... [illegible]

... وقال اقل من دون الجدل ابو علی الطبری ... [illegible]

... [illegible] ... در کتاب الملل محمد شهرستانی ... [illegible]

... [illegible] ... در مصباح گفته ... [illegible]

یعنی بنی گفتند هرگز برنگردیم تا چنین و چنان نکنیم فنزل جبرئیل و قال یا محمد ان الله وعدکم احدی الطائفتین [illegible] العیر و اما النفیر [illegible]

فاستشار النبی صلعم اصحابه فقال ما تقولون فالعیر [illegible] البکر ام النفیر فقالوا بل العیر احب الینا من لقاء العدو فتغیر وجه رسول الله ثم [illegible]

[illegible] وقال ان العیر قد مضت علی ساحل البحر و هذا ابو جهل قد اقبل فقالوا یا رسول الله علیک بالعیر ودع العدو [illegible]

وقت جبرئیل این نازل شد و فرمان آورد که خالق حقیقی وعده شما را یکی از دو طایفه یا اهل کاروان یا اهل لشکر قریش [illegible] پیغمبر فرمود

[illegible] کاروان را از اهل نفیر دوست تر داریم اصحاب دو فرقه شدند طایفه گفت که کاروان را دوست تر داریم از اهل کاروان و ایشان را جنگ [illegible]

و قتال نیست و [illegible] بنفیر کن یا رسول الله پیغمبر ازین جواب بغضب آمد [illegible] فقام [illegible] و قال یا رسول الله امض لما

امرک الله فانا معک حیثما اردت فوالله لو سرت الی عدن ابین ما تخلف عنک رجل من الانصار [illegible] جهاد [illegible]

عرض کرد که ای پیغمبر [illegible] بسوی کاروان یا نفیر [illegible] انصار [illegible] اراده بکنی [illegible]

[illegible] از انصار [illegible] فقال المقداد بن عمرو یا رسول الله امض الی ما امرک الله به فانا معک [illegible]

اردت ولا نقول لک کما قالت بنو اسرائیل لموسی اذهب انت و ربک فقاتلا انا ههنا قاعدون ولکن نقول اذهب انت و ربک فقاتلا

انا معکما مقاتلون ما دامت منا عین تطرف فضحک رسول الله [illegible] عرض کرد ای پیغمبر

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال سیروا علی برکة الله فان الله [illegible]

بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معک وما تخلف منا احد [illegible] فسر النبی بذلک [illegible] وقال

النبی سیروا علی برکة الله وابشروا فان الله وعدنی احدی الطائفتین والله لکانی انظر الی مصارع القوم [illegible]

[illegible] فقتلوا منهم سبعین واسروا سبعین منهم عباس و عقیل و نوفل [illegible]

سعد بن معاذ [illegible] عرض کرد ای پیغمبر [illegible]

[illegible] انصار [illegible]

[illegible] پس پیغمبر با قوال [illegible] گردیده فرمود [illegible] خدای تعالی [illegible] وعده داده که یکی ازین

دو طایفه برای شما باشد قسم بخدا گویا من می بینم بسوی مصارع مقتولین نفر قریش که ابو جهل اینجا و فلانی اینجا [illegible]

گرفته [illegible] روز ثانی صحابه دیدند [illegible] مقتولین کفار [illegible] کشته یافتند [illegible]

[illegible] روایت کرده [illegible] قال ان النبی کان یرینا مصارع اهل البدر بالامس و یقول هذا مصرع فلان ان شاء الله و هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله

هذا مصرع فلان ان شاء الله فقال عمر فوالله ما اخطئوا الحدود التی حد ها رسول الله فجعلوا فی بئر بعضهم علی بعض فانطلق النبی

حتی وصل الیهم فقال یا فلان بن فلان و یا فلان بن فلان و هکذا یذکر کل واحد باسمه هل وجدتم ما وعدکم الله و رسوله حقا فانی قد

وجدت ما وعدنی الله حقا فقال عمر یا رسول الله کیف تکلم اجسادا لا ارواح فیها فقال النبی ما انتم باسمع لما اقول منهم غیر انهم

لا یستطیعون ان یردوا علی شیئا و فی البخاری روی هذا بیننا یعنی عمر گفت که پیغمبر پیش از قتال [illegible] روز مصارع

و جایهای قتل هر یکی فرادی فرادی از کفار قریش [illegible] و عمر گفت که بعد قتل [illegible] لشکریان اسلام [illegible]

[illegible] از مقتولین کفار [illegible] افتاده بود [illegible] پس کل مقتولین کفار بدر را [illegible]

[illegible] پس از قتل [illegible] پیغمبر با اصحاب برای نظاره مقتولین تشریف برده و هر یکی را از ان [illegible] هر یکی باسم خطاب

[illegible] آیا یافتید شما آنچه را خدا و رسول او بشما وعده داده بود حق است چنانچه من وعده [illegible] یافتم و عمر [illegible] عرض کرد

که یا رسول الله [illegible] کلام و خطاب میکنی با جسادیکه [illegible] ارواح ندارند [illegible] فرمود ای عمر [illegible]

تا پنج روز می شد و ابوسفیان مع چهل سوار سرگروه قافله با اجناس بسیار و اموال عظیمه قیمتی گوناگون اهل مکه از شام می آمد و جبرئیل امین

بامر رب العالمین نزد خاتم المرسلین آمد پیام الهی رسانید که مسلمانان یکی ازین طائفه وعده داده شد یا لشکر یا این قافله [illegible]

که مال نقد و جنس عظیم قیمتی سرگروه قافله ابوسفیان هست یا لشکر که جماعت جنگی قوم قریش سپاه سالار آن ابوجهل [illegible]

از خانه بر آمدم بمقام بدر برگزیده و پیغمبر بعد اخبار از [illegible] با اصحاب از مدینه طیبه بر آمده بمقام بدر رسیده و در وادی ذفران منزل [illegible]

و ابوسفیان بین راه بعض سمع این خبر که پیغمبر با اصحاب بمقام بدر با خبر بر آمده براه ساحل بحر برگردید و ضمضم بن عمرو را بمکه [illegible]

خبر فرستاد و ابوجهل کل اهل مکه را از قریش و کل غلامهای ایشان را مسلح و مکمل با خود بحمایت عیر و دفع آنحضرت [illegible]

گردید که اگر امروز احدی [illegible] خود از قریش باقی ماند بر بنیاد [illegible] را غارت [illegible] و خانه او [illegible] و من بعد با او ترک [illegible]

[illegible] و بقولی کل لشکر ابوجهل سه هزار آدم و بقولی لشکر او نهصد و پنجاه آدم قریش بوده و مسلمانان کلا سیصد و [illegible]

هفتاد شتر و دو اسپ و شش زره و هشت شمشیر و در هر دو طرف صدر لشکریان جانبین طالوت و جالوت بودند و در بحار [illegible]

است که عاتکه دختر عبد المطلب [illegible] قبل از آمدن ضمضم و بر آمدن قریش از مکه سه روز خوابی دیده [illegible]

لما ینادی یا آل غالب اغدوا الی مصارعکم [illegible] علی ابی قبیس فاخذ حجرا [illegible] من الجبل [illegible]

اصابته منه فلقة فانتبهت فزعة فاخبرت العباس بذلک فقال لها لا تخبری بها احدا [illegible] ابوجهل [illegible]

فی بنی عبد المطلب واللات والعزی لننظرن ثلثة ایام فان کان ما رأت حقا والا لنکتبن کتابا انکم اکذب اهل بیت من العرب [illegible]

رجالا ولا نساء من بنی هاشم فلما کان یوم الثالث اتاهم ضمضم علی جمل علی ابی قبیس ینادی باعلی صوت [illegible]

اللطیمة اللطیمة العیر العیر ادرکوه وما اریکم ان تدرکوه فان محمدا قد جاء مع اصحابه [illegible] فلا یبقی احد من عظماء قریش الا [illegible]

قریش و قالوا من لم یخرج فهدم داره واخرجوا معهم العباس و نوفل بن الحرث و طالب و عقیل ابنی ابی طالب الی بدر [illegible]

در کشاف و کبیر و غیرهما این را چنین نقل کرده اند قالت عاتکة لاخیها العباس قد رأیت کان ملکا نزل من السماء [illegible]

من الجبل ثم حلق بها فلم یبق بیت من بیوت مکة الا اصابه شیء من ذلک الحجر فحدثت بها العباس فلما بلغ ابا جهل فقال [illegible]

[illegible] ان تنبؤا حتی تنبأت نساءکم فخرج ابوجهل بجمیع اهل مکة وهم النفیر فی المثل السائر لا فی العیر ولا فی النفیر فقیل له ان العیر

اخذت طریق الساحل و نجت فارجع بالناس الی مکة فقال لا والله لا یکون ذلک ابدا [illegible] یعنی حاصل [illegible] و خبر آنکه مردی [illegible]

فرود بر کوه ابوقبیس آمده پس سنگی را از سر کوه در دیده [illegible] آن را ریزه ریزه کرده بسوی خانهای مکه انداخته و خانه باقی نماند مگر آنکه سنگ ریزه بهر

خانه رسیده و عباس بخواهر خود منع کرد از افشای این خواب و ابوجهل بعباس گفت [illegible] از مردم که رجال بنی عبد المطلب [illegible] راضی نشدند

تا آنکه زنان ایشان هم ادعای نبوت نمایند و خبر [illegible] اظهار میکنند و عاتکه نبیه شده پس ابوجهل گفت ما تا سه روز انتظار [illegible]

تعبیر او خوب والا ما [illegible] از مردان و زنان از اهل بیت اعراب کذاب [illegible] سوای زنان و مردان بنی هاشم [illegible]

سوم ضمضم از جانب ابوسفیان [illegible] سوار بوده آمد با اعلی صوت خود ندا میکرد که ای آل غالب [illegible]

خود را دریابید [illegible] محمد با اصحاب خود [illegible] پس احدی از اعاظم قریش [illegible] باقی نماند

مگر آنکه [illegible] ابوجهل گفت [illegible]

[illegible] عباس و طالب و عقیل و نوفل هم را با خود آوردند و در [illegible] روایة کرده که [illegible] اسلام [illegible] بنی هاشم [illegible]

[illegible] عباس و طالب و عقیل و پسر ابوطالب و نوفل بن حارث و اشعار طالب نقل کرده اند [illegible]

[illegible] طالب [illegible] المقانب فی نفر مقاتل محارب ولکن المسلوب غیر السالب والراجع المغلوب غیر الغالب اقول طالب

[illegible] بمقام بدر قیام کرده [illegible]

[illegible]

[illegible]

کار روان از اعظم مقاصد اسلام [illegible] و این اراده [illegible] بر آمده [illegible]

[illegible] و اموال ایشان هرگز حلال و مباح باشد [illegible] کفار و مشرکین اعداء الله [illegible] و اعتقاد باطل

گوناگون و بایات [illegible] و معاجز [illegible] باصلاح [illegible] بتوحید خالق و باوامر و احکام او [illegible] تنظیم ملوک و مملکت

مالک الملوک [illegible] عقلاً و نقلاً مباح الدم و الاموال [illegible] مفسدین [illegible] باشند [illegible] مقتضی تنذیر و تنبیه [illegible] اعداء [illegible]

مفسدین [illegible] تا تنظیم مملکت مالک الملوک فاسد نشود [illegible] و طغیان [illegible] سلاطین دول

از اهالی [illegible] حالة [illegible] مملکت خود [illegible] صورة رفتار کردند اما نقلاً چونکه شرک و کفر [illegible] هرگاه [illegible]

و [illegible] بعد [illegible] و اثبات حجة [illegible] حلال الدم میگردد و [illegible] ذات او [illegible] اموال او مباح میگردد و لهذا [illegible]

ثابت [illegible] این حالة [illegible] و [illegible] انبیاء سلف [illegible]

تا عیسی رفتار کردند [illegible] انبیاء سلف اکل غنایم کفار حلال و مباح نبود و غنایم را احراق میکردند و برای این [illegible] غنایم حلال گردید و

اما [illegible] عیسی [illegible] قرار نیافته بود تا جهاد با کفار کند [illegible] روی زمین [illegible]

[illegible] نصاری [illegible] والله اعلم

قوله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ○ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من

از این امرات مقتولین لقوله تکلمن با ایشان گفتم سوالی اینکه ایشان توانی جواب ندارند فقط تا ر د جواب بهشت بر روش شما نشنوید آنرا تنبیها
از احد مطاعن عمر شمرده اند که عمر تا آن وقت معتقد سوال و جواب و عذاب و ثواب قبر نبوده **قول** مرید اهل صحاح در ساینده اهل مغازی
باسانید خود روایت کرده اند که بعینه امیر المومنین صاحب صفاد بر خوارج را بلشکریان خود قبل قتل ایشان با سمای خوده بود پس از قتال ایشان
حضرت امیر مع لشکر برای نظاره مقتولین خوارج رفته **و ذو الثدیه** را از مقتولین دریافته بطور معجز خطاب و کلام با ایشان بعینه آیه سیدکر
اسماء ایشان فرمود که آیا وعده خدا و رسول او بحق دریافتید چنانچه با وعده خود را بحق دریافتیم **در کشاف** نقل کرده **و مروی** انه قیل لرسول الله

حین فرغ من بدر علیک بالعیر لیس دونها شئ فناداه العباس وهو فی وثاقه لا یصلح فقال النبی لم فقال العباس لان الله وعدک احدی الطائفتین
وقد اعطاک ما وعدک یعنی مرویست که کسی بحضرت رسول گفت حالا برتو باد تعاقب بعیر این غنیمت نزد غیر هیچ چیزی نیست پس عباس که
در اسیران بدر بسته بریسمان بود فریاد کرد که هرگز این صلاح نیست پیغمبر فرمود چرا عباس گفت بجهت آنکه آنچه تو خدا وعده داده بود از انها طائفتین
بتو داده پس وعده تو وعده خدا بود **بحث عاشر** شوکة الشئ معروف یعنی خار درخت **و شوکة** شدة الباس و قوة در سلاح باشد **و مصباح**
گفته از شائک الرجل شاک شوکا از باب خاف یخاف خوفا یعنی ظاهرت شوکته وجدته وهو شائک السلاح وشاک السلاح علی القلب و شوکة
القتال شدتها باسه است **در کشاف** گفته والشوکة الحدة مستعار من واحدة الشوک ومنها شائک السلاح **قوطمی** میگوید که مراد الشوکة
کنایه از حرب است که در ان شدت حرب بسلاح و قتال میباشد **بحث حادی عشر** در تفسیر تودون ان غیر ذات الشوکة تکون لکم مراد
میلان قلوب و حب است مع التمنی و آرزوی آن است پس وقتیکه جماعتی از صحابه مهاجرین پیش پیغمبر آمدند گفتند که با عیر ابو سفیان باشیم و
نفیر قریش هم ما به حاجت نیست یا رسول الله ترک کن و پس قافله تعقیب کنید بجهت آن کاروانیان را که شما تمنی میکنید دو طایفه که وعده الهی
حدة و شدة باس و حرب و قتل نباشد یعنی در کاروان ابو سفیان چهل مرد جنگی ذی سلاح بودند و ایشان هیچ سوار بودند و شما حصول آنها
میکنید که بغیر جنگ بدست شما بیاید **و رغبت و خواهش** طایفه ذات الشوکة والسلاح والقوة والحدة نمیکنید چه نفیر قریش قریب هزار مردان جنگی
با سلاح و شوکة و عزة و قوة و شدة و حدة بودند این کمال نامردی و بزدلی شما مردم میباشد **بعض المحققین** میگوید که اکثر مهاجرین بزدل
بودند **لهذا** بهر جنگ که سالار لشکر شیخ ثلثه شده رفتند بغیر از فرار و غیر از خیام و کوهستان نگرفتند چنانچه مستوفی است که در جنگ احد و خیبر
و حنین و غیرها از لشکر اسلام اول فراریان ایشان بودند **بحث ثانی عشر** و یرید الله ان یحق الحق بکلماته و یقطع دابر الکافرین **در مجمع** فرموده
عبارة از وقوع و ایقاع و وضع شئ در موقع و موضع اصلی خود میباشد پس حقیقت و حقیت شئ که صحیح و ثابت بحجه و برهان شده باشد پس اوقع
و اوقع بموضع و بموقع خود میباشد پس **باطل** خلاف حق بغیر موقع واقع میباشد **اما دابر** بمعنی آخر و عقب هر شئ است چنانچه در تفسیر
خلاف القبل من کل شئ است و یقال لا خر الامر دبره کذا فی المصباح **بحث ثالث عشر** در تفسیر این جمله ظهر یعنی او قصد اراده میدارد که اثبات
و اظهار و اعلاء حق و نشر و تقویة آن در خلق عالم و آدم بکند **و حق** در اینجا بالاتفاق دین اسلام است **و مراد** از کلماته در اینجا یا نزول آیات قرآن
و احکام آن در قتل کفار و مشرکین با یدی مومنین میباشد منجمله آن قتال نفیر ذات الشوکة در این آیه **و آیات** آخر اجازت اتم و اقم چون آیه
فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم **و** با نزال ملائکه سماوی در این معارک برای نصرة اسلام **و** تسلیط تیغ و بر این کفار میباشد **و مراد**
از و یقطع دابر الکافرین اینست که و خدا بعد تحقیق حق و اثبات آن اراده میکند بریدن دنبال و عقب کفر و شرک کفار و مشرکین عرب خصوصا
مشرکین قریش **و جماعتی** تصریح کرده اند که دابر بمعنی آخر فاعل تبر و دابر بهست پس معنی آن استیصال میکند ایشانرا مع کفر و کلا ایشان تا
احدی از ایشان کافرین بعد هم باقی نماند **و هم** این بجها لله بوقوع آمد و الحمد لله که از کفار عرب و قریش در ملک عرب بعد از ایشان کفر باقی نماند
و هرکس از عقب ایشان مسلمان است **بحث ثالث عشر** لیحق الحق و یبطل الباطل ولو کره المجرمون **بدانکه** باطل خلاف حق است
بذاته قابلیت وجود و بقا و دوام ندارد و اگر در موضع وقتی موجود باشد او در غیر موقع بطور عارضی میباشد چه در اصل حق امر ثابت بالذات و آن
امر عرضی بالذات است **بحث رابع عشر** و بمعنی لام تعلیل است برای بیان حجه وعید و سببی اختیار ذات الشوکة و غیر ذات الشوکة بسبب قرب موضع
آن نبی بقتل و شرک بعین و بر اراده الهی بر حسن اصلی و علاقات عالی و حکمت و انی خاص بحصان تحقیق حق و اعلاء آن **و فساد** ابطال باطل

هرگاه پیغمبر نگاه کرد بسوی مشرکین و ایشان هزار [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... پیغمبر [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... مشغول بود [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... عرض کرد یا رسول الله [illegible] ... [illegible]

[illegible] **قول ثانی** مسلمانان [illegible] ... [illegible]

[illegible] **قول ثالث** [illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... سوال [illegible] ... [illegible]

و تحقیق من امداد و اعانت کننده شمارا بانزال و ارسال هزار تن از فرشتگان آسمان [illegible] ... یکدیگر [illegible]

مردفین و بوده اند **نزد بعضی** بمعنی ردیف یعنی در پی یکدیگر چون قطار شتر میآمدند **نزد بعضی** [illegible] دیگر از عقب تابع [illegible]

فرود آمدند چه هر یک رئیسی از ایشان بعقب داشته چنانچه هر عسکری متابعت سردار و سالدار خود بجنگ میرود و در تحت حکم و فرمان او میباشند **نزد**

بعضی بمعنی ابن عباس و قتاده و سدی معناه متتابعین متتابعین و کانوا الف [illegible] اثر بعض **نزد بعضی** مردفین با فتح دال

و بعضی با کسر آن میباشد چه اصل آن مرتدفین بوده و تاء را در دال [illegible] ساکنین [illegible] حرکت کسره علی الاصل داده

شده **ما منصوبه** تابع آن **نزد بعضی** ملائکه آمده دنبال دنبال **و بقولی** پیش پیش مومنین در حال حرب میرفتند **نزد بعضی**

بمتابعت پیش خود هر یک طایفه کار و زار حرب میکردند **نزد ابو حاتم** ان الملئکة قد جاوا علی اثر المسلمین معینین لهم فی دفع اعدائهم

سوال آیا این ملائکه سماوی بودند یا ارضی چه در این آیه چیزی بیان آن نیست **جواب** نص قرآنی متفق علیه است که همه اینها ملائکه

سماوی مع [illegible] بقوله تعالی اذ تقول للمؤمنین الن یکفیکم ان یمدکم ربکم بثلثة آلاف من الملئکة منزلین و نزول [illegible]

[illegible] است [illegible] **اشکال** با بین این آیه بالف من الملئکة و بین آیه سوره آل عمران بثلثة آلاف من الملائکة منافات

[illegible] صریح است در عدد چه در این سوره ذکر یکهزار و در آل عمران ذکر اینها سه هزار کرده در کلام الله مخالفت و مباینت و منافات باشد

[illegible]

عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

ترجمه یاد کنید ای اصحاب محمد یاد کنید آن وقت را که داد و فریاد میخواستید پروردگار خود را بفریاد بلند چه وقت که مشرکین و کفار [illegible] ضیق مجال اصحاب بیا [illegible] ربنا افرغ علینا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم الکافرین گریاری و اعانت نکردی این گروه مومنین را هلاک باید بی اعدا [illegible] توحید پرستنده تو باقی نماند پس اجابت و قبول کرد دعای شما را باینکه بتحقیق من امداد و اعانت کننده شمایم مومنین [illegible] بانزال و فرستادن هزار تن از آسمان ملائکه پی یکدیگر آیندگان میباشند و نگردانید خدا آن امداد ملائکه را مگر بشارت [illegible] فرحت رسانی برای اهل ایمان و برای تسکین و آرامی قلوب شما بحصول نصرت و فتح و ظفر و غلبه بر اعدای کفار بسبب نزول ملائکه بطریق امداد و حال آنکه نیست نصرت و فتح و ظفر بر اعدا مگر خاص از جانب خدا نه از جانب ملائکه و نه از غیر ایشان بدرستی و بتحقیق خدا بذاته در جمیع احوال غالب است یاری و اعانت میکند مومنین مخلصین را درست کردار سنجیده فهمیده کار [illegible] از [illegible] و حکمتها [illegible] صحیح سلیم است اصلا در امور او خلل و زلل و نقص و عیب نمیباشد **و در تفسیر** چند بحث است **بحث اول** [illegible] داوری [illegible] استفعال از فریاد خواستن و طلب داد رسی کردن از غاث یغوث غوثا بفتح **و بضم** بمعنی فریاد و فریادرس مردم [illegible] گفته [illegible] یعنی تطلبون الاعانة یقول الواقع فی البلیة اغثنی ای فرج عنی **جوهری** گفته غیاث اسم بکسر اول غوث بود و او یا گردید بکسر [illegible] گفت که غواث اسم صوت است ولیاتی فی الاصوات شیء بالفتح غیر **و** انما یاتی بالضم مثل بکاء و دعاء او بالکسر مثل نداء **و** صیاح **و** غوث یعنی یا غوثاه و واغوثاه گفتن **و** اغاثه بمعنی فریاد رسیدن میباشد **و از جوف یائی** غیث بمعنی باران و باریدن آن **و** اغاث الله البلاد خدا آب پاشی و باران باری کرد **و** یا غیاث المستغیثین اغثنا بالغیث یعنی ای دادرس دادخواهان و فریادرس فریادخواهان داد رسی کن ما را بانزال باران **و** در این دعا هر دو احتمال و دو ادای جمع است **بحث ثانی** استجاب بمعنی از باب استفعال بمعنی طلب جواب و طلب اجابت و قبولیت دعا **در مصباح و صحاح** گفته اجابت و استجابت بمعنی قبول دعا و سؤال است **و** مصدر اجابت **و** اسم جابت بمعنی بمنزله طاعت میباشد و یقال استجاب له اذا دعاه الی شیء ای اطاع واجاب دعائه و سؤاله و در این جابت و جواب بمعنی خرق و قطع است چه داعی و مستجیب و عود را باجابت دعا قطع ناامیدی از رد و عود او میشود و جیب که گریبان پیراهن است **و جواب** مقابل سؤال و دعا و کلام و استفهام تقریر و تحریر بمعنی ثم [illegible] میباشد **بحث ثالث** در عامل از دو وجه اند **احدهما** بدل از یعدکم یا عامل در قوله لیحق الحق ویبطل الباطل است پس این آیه متعلق و متصل بهمان میباشد **ثانیهما** آنکه منصوب است [illegible] اذکروا اذ تستغیثون **بحث رابع** اذ تستغیثون ربکم فاستجاب لکم یعنی یاد کنید ای اصحاب محمد آن وقت را که نسبت در بدر که از قتال کفار قریش اصلا با چاره نیست و معاینه کردید که آنها قریب هزار آدمی جنگی مکمل با سلاح و البسه و حاذق در حرب اند و خود شما سیصد و چند نفر بودید و هلاکت خود یقین کردید **و** بکمال خشوع و خشیت و خضوع استغاثه و طلب دادرسی و یاوری و طلب غلبه و ظفر خود بر اعدای دینی و جانی خود کردید از غیاث المستغیثین که پروردگار شما و [illegible] شما بود پس اجابت و قبول کرد دعای شما را پس بسبب آن شما هفتاد نفر شجاع و صنادید قریش را [illegible] ابو جهل [illegible] کشتید **و** هفتاد نفر از اعاظم ایشان را اسیر آوردید **و** اموال و اسلحه ایشان را بغارت بردید **و** باقیماندگان ایشان فرار و منهزم شدند **کما** روی اهل المغازی والتفسیر والتواریخ فقتلوا یومئذ سبعین واسروا سبعین **سؤال** این مستغیثین بدعا یا خاص پیغمبر بود یا صحابه بودند یا مع الصحابه پیغمبر هم بودند پس قول دارند **اول الاقوال** [illegible] بود خطاب جمع بجهت تعظیم [illegible] صادر حضرت امام باقر علیه السلام و از ابن عباس نقل کردند لما کان یوم بدر نظر رسول الله الی المشرکین وهم الف و اصحابه ثلثمائة و بضعة عشر رجلا فاستقبل القبلة ومد یده [illegible] ربه ویقول اللهم انجز لی ما وعدتنی اللهم ان تهلک هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فی الارض فما زال یهتف بربه مادا یدیه حتی سقط رداؤه عن منکبیه فاتاه ابو بکر فاخذ رداءه فالقاه علی منکبیه [illegible] قال یا نبی الله کفاک مناشدتک ربک فانه سینجز لک ما وعدک فانزل الله اذ تستغیثون ربکم فاستجاب لکم [illegible]

[illegible] و امداد کافی و وافی در ملاک کل [illegible] یعنی [illegible] و [illegible] اقوام [illegible] خود ملائک [illegible]

[illegible] وما جعله الله الا بشری [illegible] ولتطمئن به قلوبکم [illegible]

[illegible]

[illegible] صادق [illegible] نزول [illegible]

[illegible] مقاتل [illegible] کفار [illegible]

[illegible] کفار لشکر اسلام [illegible]

[illegible] اهل اسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] اشکال [illegible] نزول ملائکه [illegible] ایمان [illegible]

[illegible] پس اهل ایمان [illegible] ملائکه [illegible]

[illegible] عقلا و نقلا [illegible] اشکال [illegible] والله اعلم [illegible]

فائده [illegible] بشری [illegible] خوشی [illegible]

[illegible] در مصباح گفته بشر بالکسر طلاقة الوجه و بشره [illegible]

[illegible] والجمع البشر [illegible] علی الانسان واحد و جمعه و لکن العرب ثنوه [illegible] فی التنزیل قالوا انؤمن لبشرین

مثلنا **بحث ثالث عشر** وما جعله الله الا بشری ولتطمئن به قلوبکم و این بشری استثناء مفرغ [illegible] مفعول [illegible]

پس [illegible] امداد [illegible] بشارت [illegible] نصرت و ظفر یابی [illegible] مقاتلین و [illegible] تسکین و آرام یابی قلوب

[illegible] و [illegible] کافی بود و **صاحب مدارک**

گفته در ما جعله الله ای الامداد الذی دل علیه ممدکم الا بشری ای الا بشارة لکم بالنصر ولتطمئن به قلوبکم یعنی انکما [illegible]

[illegible] بالملائکة بشارة لکم بالنصر و تسکینا منکم [illegible] حاصل [illegible] امداد [illegible]

[illegible] بشارت [illegible] نصرت و ظفر یابی [illegible] امداد و [illegible] تسکین [illegible] حصول [illegible]

[illegible] بشارت [illegible]

و تسع این جمع نیز دو جواب است منافاتی ما بین آیتین نیست اول بنابر قرائة بآلاف من الملائکة مردفین بالراس ساقط شد پس قول ثلثة [illegible]
پس سه طبقه ما بین این دو آیه واضح شد ثانی بنابر الف که بکسر را باشد پس این هزار بوجوه و اعیان متبوع آن سه هزار بوده و اند [illegible]
معاونه بعضی در نزول بسیار و تعدد مقامات چون بدر و احد و حنین و احزاب به نصوص قرآنی مجمع علیه اهل اسلام ملائکه ثابت است آیا ایشان
قتال کردند در هیچ از این مقامات یا ناس و بدر قتال کردند و مواضع دیگر نه یا در هیچ موضع قتال نکردند در آن مفسرین خلاف است قول اول [illegible]
قول ثانی مختار قومی کثیر است که در بدر قتال کردند رازی وغیره گفته اختلفوا فی ان الملائکة هل قاتلوا یوم بدر فقال قوم نزل جبرئیل فی خمس مائة
ملک علی المیمنة و میکائیل فی خمسمائة علی المیسرة وفیها علی بن ابی طالب فی صورة الرجال علیهم ثیاب بیض وقاتلوا و صاحب المعالم و لباب
و سیوطی و صاحب المجمع و المبانی وغیرهم نقل کردند بیشتر ذکر ابوبکر و علی کردند روی انه نزل جبرئیل فی خمسمائة و میکائیل فی خمسمائة
فی صور الرجال علی خیل البلق علیهم ثیاب بیض فقاتلوا بین الکفار [illegible] حاصل آنکه جبرئیل در پانصد ملک از [illegible] و میکائیل در پانصد ملک [illegible]
و صور مردان بنی آدم بلباس سفید و عمامهای سفید که کنارهای آنها از اطراف خود چسپیده است آویخته بر اسپهای ابلق نازل شدند بعض اهل
مغازی میگویند قول بآنکه جبرئیل مع پانصد ملک بمیمنه ابوبکر بود صحیح و ثابت نیست چه در اخبار کثیره آمده [illegible]
[illegible] در هیچ جهاد محارب و [illegible] از جنگ احد و خیبر اول [illegible] بودند و در حال [illegible]
مشغول مجروحان بساختند و حفظ خیام مردم و اسباب محاربین میکردند در بخاری و معالم و لباب و مجمع وغیرهم نقل
کردند از ابن عباس ان النبی قال یوم بدر هذا جبرئیل آخذ برأس فرسه علیه اداة الحرب ای الاته یعنی پیغمبر فرمود روز بدر اینست جبرئیل
گرفته لجام اسپ خود و بر او آلات حرب است و ایضاً روایة کردند قال النبی یا ابابکر اتاک نصر الله هذا جبرئیل [illegible] فرسه [illegible] علی ثنایاه
النقع یعنی پیغمبر فرمود ای ابوبکر آمد نصرة خدا اینست جبرئیل عنان اسپ خود گرفته میکشد [illegible] ایضاً روایة کردند از ابن
عباس انه قال کان سیماء الملائکة یوم بدر عمائم بیض و یوم حنین عمائم خضر ولم تقاتل الملائکة فی یوم سوی بدر من الایام وکانوا فیما سوا
عددا و مددا یعنی علامت شناخت ملائکه در روز بدر عمامهای سفید و در روز حنین عمامهای سبز بود و مقاتله در غیر بدر هیچ جائی نکردند و
در غیر بدر مخصوص برای سیاهی و افزونی عدد و تسکین قلوب بحصول مدد ایضاً نقل کردند از ابو اسید مالک بن ربیعه و او هم در بدر حاضر بود
انه قال بعد ما ذهب بصره لو کنت معکم الیوم ببدر ومعی بصری لاریتکم الشعب الذی خرج منه الملائکة یعنی اگر در این وقت هم با شما ببدر با
سلامتی حاسه چشم خود میبودم هر آئینه مینمودم آن شعب که از آن ملائکه برآمده سوار شدند ایضاً روایت کردند که سماک گفت [illegible] حدیث کرد ابن
عباس انه قال بینما رجل من المسلمین یومئذ یشتد فی اثر رجل من المشرکین امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه و صوت الفارس یقول اقدم
حیزوم اذ نظر الی المشرک امامه خر مستلقیا فنظر الیه فاذا هو قد خطم انفه و شق وجهه کضربة السیف فاخضر ذلک اجمع و جاء فحدث بذلک
رسول الله قال صدقت ذلک من مدد السماء فقتلوا یومئذ سبعین و اسروا سبعین حاصل آنکه مردی از مسلمانان نهایت سخت در اثر مشرکی
پیش روی او بود ناگاه آواز ضرب تازیانه زدن بر سر آن مشرک و آواز فارس شنید حیزوم پیش [illegible] گفت که پیش رو [illegible] افتاد
بپشت و دید که بینی شکسته و روی او شق شده چون بحضرت رسول خدا [illegible] نقل نموده پیغمبر فرمود راست گفتی این ضرب و قتل آن
مشرک [illegible] ملک سماوی بود پس [illegible] در آن روز هفتاد کفار مقتول و هفتاد دیگر اسیر گردیدند ایضاً روایت کردند که ابن مسعود در روز بدر
ابوجهل [illegible] العرب ولا تری الشخص قال من قبل الملائکة فقال هم غلبونا لا انتم یعنی ای ابن مسعود [illegible] میشوند [illegible]
[illegible] ابن مسعود در جوابش گفت این از ملائکه سماوی میباشد ابوجهل
گفت که پس مغلوب [illegible] ملائکه حاصل شده نه بدست شما ایضاً از ابن عباس روایت کردند انه قال ان الملائکة قاتلت یوم بدر [illegible]
الکفار قول ثالث قال [illegible] لم یقاتلوا و انما یکثرون السواد و یثبتون المؤمنین والا فملک واحد کاف فی اهلاک اهل الدنیا کلهم [illegible]
[illegible]
[illegible]

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ [illegible]

[illegible]

و هر که خلاف خدا و رسول او کند پس بتحقیق خدا سخت کننده عقوبت و عذاب است در دنیا و آخرت در تفسیر کشف چند بحث است بحث اول
غشا و غطاء بکسر اول یعنی آنچه بآن چیزی پوشیده شود و عامر [illegible] و غشاوة بالکسر یعنی غطاء و از اینجا ظلمه شب که روز را میپوشاند غطاء میگویند یقال
غشي الليل واغشاه ازغشي يغشي غشاء و هو غاش فهو مغشي و اما الغشي [illegible] طباء او مرضی و قوی محرکه ناشی شده موجب تعطیل قوی
[illegible] و الضعیف القلب بسبب وجع [illegible] مفرط برای ضعیف القلب بسبب وجع [illegible] یا بسبب [illegible]
یا بسبب گرسنگی [illegible] مفرط وقيل الاغماء [illegible] يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعلة تغشي الادراك من الادراك وقيل الاغماء هو
امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ و بقول غشي و اغماء [illegible] با فتور اعضاء [illegible]
و حاسه [illegible] و بقول غشي اغماء [illegible] بطن [illegible] از بلغم بارد غلیظ و [illegible]
[illegible] غشیان بالکسر یعنی پوشیدن میباشد کنایه از جماع [illegible] بحث ثانی نعاس اسم خواب
خفیف از نعس ینعس نعسا فهو ناعس و جمعش نعس مثل راکع و رکع و هی ناعسة و جمعش نواعس و ربما قیل نعسان و نعسی و حملوه
علی وسنان و وسنی و نعاس [illegible] بکسر اول و رقاد بکسر و از مقدمات نوم و اول آن خفیف میباشد در شرح کبیر رافعی گفته و اول
النوم النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين ثم الكرى [illegible] وهو النوم
[illegible] الطويل ثم الكرى و الغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان ثم التغفيق وهو النوم وانت تسمع كلام القوم ثم الهجود والهجوع

بحصول نصرة و ظفر یاری و تسکین بر شما رامی باشد و ربط و وثاقة بقلوب شما باید اینها و الا نصرت خاص از خدا بدست خداست [illegible] اشکال [illegible]

بدلیل امداد بالائکه کثیره که [illegible] انما هو القوی القوی [illegible] و غلبه [illegible] بر افراد عالم و بنی آدم [illegible] و اجتماعه [illegible] جواب [illegible]

دفع ضعفا [illegible] ملائکه با نظار [illegible] میان ایشان [illegible] فرشته [illegible]

بر عادل [illegible] باشد **جواب** این چنین اشکالات در سوره آل عمران گذشته **وایضا** میگوئیم [illegible] عقل [illegible]

رسل [illegible] ایشان شده [illegible] الی امر ما لکم [illegible] **لیس** [illegible]

هکذا [illegible] ایشان [illegible] ایشان [illegible] بواسطه [illegible]

اینها [illegible] بواسطه ملائکه و انبیا و خلفاء خود [illegible] الامرین [illegible]

[illegible] **بحث رابع عشر** و ما النصر الا من عند الله بدانکه [illegible] صحابه [illegible]

[illegible] نصرة [illegible] نصرة و ظفر [illegible] خاص از نزد خدا بدست [illegible] نصرة [illegible]

[illegible] ناصر شما مومنین است چونکه شما [illegible] نصرة و ظفر [illegible] و تقویة شما و دین اسلام [illegible]

[illegible] خاص توثق و اعتماد و اتکال بر خالق واحد [illegible] مومنین و اتکال بر قوة [illegible]

و اعتماد **تنبیه قول دیگر** ایها المومنون لا تحسبوا النصر من الملائکة و لا من [illegible] الاسباب فان النصر من الله [illegible]

ذلک یعنی ای مومنین گمان [illegible] نصرت ملائکه از جانب ملائکه بود بل آن نصرت هم من عند الله [illegible]

[illegible] نصرة و عزة و دولة نزد خداست [illegible]

[illegible] **دقیقه** [illegible] فالنصرة [illegible]

النصرة من عند الله ینصر من یشاء [illegible] **بحث خامس عشر** ان الله عزیز حکیم [illegible]

یعنی تحقیق خدا قوی قاهر [illegible] مغلوب [illegible] حکیم [illegible]

[illegible] حکمة و تدبیر و تعلیم [illegible] بالفعل و القوة الی الابد [illegible] در این ولایة

[illegible] **اقول هاتنبیه** [illegible] ان لا یتوکل احد و لا یعتمد الا علی الله فی جمیع احواله [illegible]

[illegible] طلبا لاعانته و لا امداد عن غیره [illegible] ملکا او نبیا او اماما [illegible] **سوال** پس قول عوام یا علی [illegible]

[illegible] **جواب** بمفاد آیه و ابتغوا الیه الوسیلة انبیا و ائمه چونکه وسایل بین الخالق و الخلق اند [illegible] خلفاء الله فی الارض اند پس

طلب امداد و اعانت و نصرة [illegible] انبیا و ائمه [illegible] خلفاء الله قائم مقام خالق [illegible]

[illegible] خلیفة الله [illegible] **هذا** [illegible] یا علی مدد [illegible]

[illegible] **اشکال** [illegible]

قدسی **ناد علیا** [illegible] **جواب**

[illegible] حدیث قدسی [illegible] حضرت [illegible] علی [illegible]

[illegible] **قوله تعالی**

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ

موت اصغر کما قال الله تعالی الله یتوفی الانفس حین موتها والتی لم تمت فی منامها و ان کثیرا ما یحمل الشیء علی نظیره و الحیات اوتم وصف ...
... فرمود خواه مراد از وی آنکه کلیتین گرفته شود خواه دوام ما کولات بر دوشه سرایل ... بیامر ... مبروا ... ما کولات و شرب ...
... بتلذذ ... شمار ... نشد و لهذا ... باطل ... خواب بر ... شد و میباید ... علیم ... اذ یغشیکم ... قرائة انا
... نافع بضم یا و سکون غین و تخفیف شین از باب افعال اغشی یغشی اغشاء و مناسب ... است قرائة ابن کثیر و ابی عمرو ... ابن کثیر ... الفتح یا و ...
... غین و الف مقصوره از باب مجرد و نعاس ... مرفوع ... قرائة باقی قرار بضم یا و فتح غین و تشدید شین مکسوره از باب تفعیل ...
... النصب یعنی یلبسکم النوم ... و احد ... قرائة اولی از اغشی از باب افعال و قرائة ثانیه از باب مجرد بالف مقصوره ... غین و شین ...
... مرفوع ... میباشد و قرائة ثالثه از باب تفعیل ... یغشی ... و قرائتهم ... قوله تعالی ... غشینا ... و فقد ...

[illegible]

... کنید بشی ... از خوف دشمنان بود ... ناگاه گرفت چشمهای شما را خواب ... کمال امن و امان و اطمینان شما از خوف
حاصل شد و آن امن شما را خاص از جانب خالق شما بود و جهد الله لبعضی فرمودند اذکر واذ یلقی علیکم النعاس و هو النوم الخفیف
... الله ... لکم من عدوکم ان یغلبکم قال ابن عباس و عبد الله ابن مسعود النعاس فی القتال امنة من الله و فی الصلوة من الشیطان
... کنید ای اصحاب محمد ... شما ... چشمهای شما خواب خفیف ... نعاس نام باشد بطور امن و امان از خالق ... شما را از غلبه اعداء
ابن عباس و عبد الله مسعود فرمود که خواب خفیف در حال قتال و خوف آن ... سبب نجات از خوف ... خاص
... نماز خواب از شیطان خاص میباشد اشکال چگونه قطع شود که حالت خوف خواب بر خلاف ... و سبب نجات میباشد ...
... اعداء بغلبه خواب در جنگهای ... بوقوع میآید جواب باینکه از جمله موانع نوم خوف و فکر در امر ... و حضور ... غالبین ... اعداء
... و امراض ... میباشد ... حالت عطش شدید ... مفرطه آفتاب ... زبان ... اصلا خواب نمیآید ...
جدا ... مشهور ... است پس غلبه نوم خفیف بر اصحاب ... ببدر خاص با امن و امان از احد معاجز خارق من الله در آن ...
... خوف عدو و غلبه عطش ... دشت ... از ... خوف گرفت و بعضی تصریح کردند در اعجازیه ... بیت ... الانفال ...

... کثرة عددهم و عدوهم ... قلة المسلمین و قلة عددهم و عدم مددهم و لعطشهم عطشا ... عنده ...
... فی وادی الرمل الی ساقهم و یغوص ... و لعدم تمکنهم مقابلة الاعداء لعدم سلاحهم ... العدو علی قتالهم

حاصل آنکه نوم یعنی خواب متفاوت حالات او کاه منقسم میشود و بهر قسمی نامزد اسمی جدا اول نعاس و آن عبارتست از حالت که مر انسان را بوقت خواب پیش [illegible]
و سن [illegible] عبارت است از ثقل و سنگینی نعاس پس ترنیق [illegible] عبارتست از خلط نعاس برای چشم والی قاده [illegible] خواب غلیظ
طویل میباشد پس کری و غمض [illegible] هر دو حالت برای انسان میان خواب و بیداری حاصل میشود پس غطیط [illegible]
قوم [illegible] میشود در کلیات ابوالبقاء گفته النوم هو حالة تعرض الانسان بل کل حیوان من استرخاء اعصاب الدماغ من رطوبات
الابخرة المتصاعدة بحیث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس راسا والنعاس هو اول النوم والوسن ثقل النوم والرقاد [illegible]
الطویل وهو خاص باللیل وقیل السنة ثقل فی الراس والنعاس فی العین والنوم فی القلب والسنة [illegible]
النعاس فی الراس فاذا خالط القلب صار نوما انتهی یعنی نوم حالتی است که عارض میشود مر حیوان را [illegible]
دماغ از بخارات متصاعده از معده [illegible] حواس ظاهر بالکلیه از احساس و ادراک [illegible] میشوند و اما نعاس پس اول [illegible]
اما سنه پس ثقل و سنگینی خواب میباشد و اما رقاد پس نوم غلیظ طویل خاص بشب است که بیدار [illegible] میشود و اما [illegible]
[illegible] نعاس خاص در سر است [illegible] آن با قلب [illegible] خواب و نوم میگردد و بقولی سنه ثقل در سر [illegible]
خفیف [illegible] نعاس در چشم [illegible] پس حاصل قول اول [illegible]
ناشی [illegible] پس نوم [illegible]
برای حصول [illegible]
[illegible] علی القلب [illegible] و اما السنة [illegible]
والنعاس فی العین [illegible] النوم [illegible] فی الوجه [illegible] القلب [illegible]
[illegible] حاصل آنکه نوم [illegible]
و بقولی نوم زوال عقل [illegible] و اما سنه [illegible] میباشد و نعاس در چشم و بقول [illegible] نعاس [illegible]
[illegible] میشود و انسان [illegible] حکمای اسلام [illegible] نوم [illegible]
[illegible] روح و بدن [illegible] میباشد برای هر حیوان خصوصا [illegible] انسان [illegible]
پس [illegible] سوال [illegible] مکلف میشوند یا نه جواب [illegible] قلب [illegible]
[illegible] مکلف [illegible] عقل و حواس و ادراک [illegible] بخلاف انبیا و خلفا [illegible] خواب [illegible]
خواب [illegible] احادیث وارد شده که [illegible] و قلوب ما بلا خواب بیدار میباشد و خواب [illegible]
میباشد و لهذا [illegible] خواب [illegible] و لاجله [illegible] وحی [illegible] والهام [illegible] خلفا در خواب [illegible]
[illegible] مکلف [illegible] سوال آیا ملائکه خواب دارند یا نه جواب [illegible]
[illegible] نزد اهل حدیث [illegible] خواب [illegible]
[illegible] اما نزد محققین متکلمین [illegible] خواب قلیل [illegible] نوم قلیل [illegible]
[illegible] سستی بدن [illegible] قلب [illegible] اعضا [illegible] بدن [illegible]
[illegible] سوال آیا جان [illegible]
جواب [illegible] احدها [illegible]
[illegible] روح و بدن [illegible] نفس [illegible]
[illegible] ثانیها [illegible] شرح کبیر [illegible]
[illegible]

بشمول نجاست باشد تا تکرار لازم نیاید لان التکرار خلاف الاصل است و بقول بالعکس نسبت نزد رازی کما قال المراد من تطهیرکم حصول
الطهارة الشرعية والمراد من اذهاب رجز الشيطان ازالة جوهر المنی عن اعضائهم فانه شیء مستخبث ثم نقول حمله على ازالة اثر الاحتلام
اولى من حمله على ازالة الوسوسة وذلك لان تاثير الماء في ازالة العين عن البدن تاثير حقيقي واما تاثيره في ازالة الوسوسة عن
القلب فهو تاثير مجازي وحمل اللفظ على الحقيقة اولى من حمله على المجاز اقول این توجیه اقوی است زیرا که جمله ثانیه اگر مخصوص بنجاست نباشد
ولازم شود که بیوسته احتلامی انبار حز قدرت شیطانی بوده و ذلک یوجب الحکم بکونه نجسا مطلقا لقوله تعالى فاتقوا ... والوجه الله ...
[illegible]

[illegible]

[illegible]

یکون على جهتها مسلة لان کلمة على ... والمعنى ... و ما وقع من تفسیره بشبهات لا یکون ... کلمة على
تفید الاستعلاء والمعنى ان القلوب امتلأت من ذلك الربط حتى كان علا عليها وارتفع فوقها حاصل آنکه کلمه على درینجا برای استعلی نسبت
... بنابران ... ربط قلوب شما ... شده و ...
... معنے آنکه قلوب شما مملو از آن ربط شدند گویا که عالی و مرتفع بر آن قلوب
شده ... مرتبط تر ... جز مسبق علیه آنها عطشوا وناموا واحتلم اکثرهم فتمثل لهم الشيطان
وقال انتم تزعمون انكم على الصدق والحق وانكم تصلون على الجنابة بغير غسل الجنابة وبغير وضوء وقد عطشتم ولو كنتم على الحق لما غلبوكم
على الماء واعلموا انكم ينتظرون حلول ان يجهدكم العطش ثم يقتلونكم جميعا ويأسرونكم الى مكة جميعا فانزل الله المطر حتى جرى في الوادي واتخذ المسلمون
حياضا واغتسلوا وتلبد الرمل ليثبت عليها اقدامهم فذلك قوله وسوسة الشيطان وطابت النفوس وقويت قلوبهم فذلك هو الله عز وجل ... و

يبا [illegible] فكانوا كانهم في الكلال والملال والخوف الشديد بجميع هذه الوجوه وصح منه الاحوال الشديدة المخوفة القيهم النعاس [illegible]

القاء النعاس عليهم دفعة جميعا خارق للعادة علامة امنة قاطعة لهم من الله تعالى چونکه ايشان نهايت خوف [illegible]

براى حضور عدو كثير اعدا مقابلين بتمامى اسلحه حرب وقتل و [illegible] وصحابه ومسلمين [illegible] وبعدم اسباب وجود [illegible]

برسته [illegible] بودن آب با آنچه اعداء ايشان سابق بر مسلمانان مقام را با گروه گرفته بودند و [illegible]

پاهاى آدم و مراكب در آن ريگ فرو ميرفت و رفتار در آن ريگستان نهايت [illegible] بود و [illegible]

خايف بودند از شبخون خود بدست اعداء و مع هذه الاحوال الشديدة المخوفة القاء نوم بركل ايشان دفعة [illegible]

خواب با راحت و آرام اجل اعجاز خارق العادة و علامت قاطعه بر آمان و امنيت حاصله مر ايشان را من الله [illegible]

بدر دانستند که اين القاء نعاس بر كل با يك وقت بكمال راحت و آرام مع الامن از عدم وصول [illegible]

كاملا اليه بكمال لطف و مهربانى سبحانه با خاص بوده متمكن بر قتل و دفع اعدا گرديدند تنبيه اين حصول حالت [illegible]

بخيال [illegible] بودن ايشان ميباشد بحث ثانى سمع وينزل عليكم من السماء ماء اين نوع ثانى نصرة الهيه [illegible]

است [illegible] وقت را كه نهايت عطشان و محتاج بغسل جنابة شده بودند و اصلا اسباب [illegible]

[illegible] مفسرين [illegible] مراد ازين باران است و در خبر متفق عليه است ان القوم [illegible]

قبله و طمعوا في السبب ان تكون لهم الغلبة على المسلمين و عطش المؤمنون و خافوا واعوزهم الماء للشرب والطهارة [illegible]

اجنبوا [illegible] في ذلك الموضع كان رملا تغوص فيه الارجل و يرتفع منه الغبار الكثير و كان الخوف [illegible]

كثرة العدو و سبب كثرة الالهم و ادواتهم و حملاتهم في الحرب يعنى قوم اعدا [illegible]

و وجود آن غالب و قاهر بر مقابلين باشند و بر ميدن جاى آب دست ياب نشد در وادى رمل و يك مقام كردند و ايشان [illegible]

مردم و دواب قريب [illegible] فرو ميرفتند و رفتار در ان ريگستان بكمال صعوبة و اشكل و علاوه بر آن غبار [illegible]

مومنين بجهت اين ريگستان غبار [illegible] و فقدان آب در آن نواحى مع دوابهم نهايت تنگ [illegible] شدند و [illegible]

باحتلام گرديدند و ناچار تيمم [illegible] و بسبب كثرت عدد اعدا [illegible] و كثرت الات و ادوات و اسلحه حرب ايشان [illegible]

و انديشه [illegible] و ساوس شيطانى كه شامع معاينه چنين احوال [illegible] و عدم حصول امكان آب [illegible] ابليس [illegible]

ظفر يابى از دست اعدا [illegible] و خالق منان انجالت يا وآورى ايشان را باين نوع ثانى نصرت [illegible]

آب سما فرستادم تا همه شامع الدواب سيراب گرديده [illegible] از آب گرديده [illegible] تالاب آب [illegible] جمع كرده [illegible]

بطهارت آبى [illegible] و غرض در ذكر اين انواع نصرت و نصرة [illegible]

آماده ساختن ايشان بكمال در حرب و قتال ميباشد اشكال باران معلوم است از تجارات [illegible] حقيقت [illegible]

على الحقيقت كرده جواب اول نزد اكثر اهل اسلام محال و ممتنع نيست كه در بين الارض و السماء [illegible]

و انزال الامطار من جهة السماء ممكن و مقدور است و ازان لغريب جواب ثانى چونکه [illegible] پس [illegible]

تنزل از جهت سما الى الارض كرده على التقدير بن انطار من السماء الى الارض [illegible] ميباشد اشكال [illegible]

بحث ثالث [illegible] و جه دوم [illegible] صحيح گفته [illegible] بحث خامس

[illegible] هذه [illegible] رجز الشيطان اين نوع ثالث نصرت [illegible] بدانکه [illegible]

[illegible] سماء [illegible] نجاست و خباثت صوريه و معنويه [illegible]

[illegible] بطهارة بدن و جامه [illegible] و دور [illegible] نجاست و [illegible]

[illegible]

المسمى بانتصار الفرقان

از انجاز [illegible] الفهم [illegible]

[illegible]

... پیغمبر قریش ... از اهل اسلام تا دلهای جمیع انواع مشرکین و کفار و منافقین و مخالفین ترسان و لرزان از اهل اسلام و از نبی آخر الزمان ...

این خاص از خصائص پیغمبر آخر الزمان و از اهل اسلام است و احدی از انبیاء و امم سلف با القاء خوف در دل اعداء و خصام و دشمنان مؤید و مخصوص

باین نگردیدند پس تنزیل هزارها ملائکه در اکثر محاربات کفار چون بدر و احد و خیبر و حنین و احزاب و غیرها برای اعلاء و اثبات دین اسلام

و امداد مؤمنین مقاتلین و القاء رعب اهل اسلام و ایمان در قلوب جمیع انواع کفار و مشرکین و منافقین از محاربات جمیع و خصائص این نبی آخر الزمان

با علی مرتبه و قصوی درجه و شرف و عزت و نهایت اجلال و تعظیم صاحب دین اسلام از جمیع ادیان انبیاء و مرسلین قطعاً الی حین ... الله تعالی ... اهل

... و واضح برای هر ذی فهم و عقل میباشد پس این از جمله براهین قاطعه و از اقطع ادله و حجج صاحب رب العالمین بر ثبوت حقیت و ...

مکنون یعنی اللطف حاصل آنکه بر سر گاه اصحاب عالیشان در دار الحرب خوابیدند اثر ایشان با تلاطم ... شدند و انها را این حالت ... پس ...

مشتمل ... شده ... گفت که شما ... گمان ... و حال آنکه شما ... [illegible]

... [illegible] ...

... باران ... [illegible] ...

و آب ... [illegible] ... باز زال

باران وساوس شیطان زایل و نفوس پاکیزه و قلوبها ... ثابت ... [illegible]

... الی الملائکة

انی معکم این **نوع خامس** ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... **سوال** ... **جواب** ... [illegible]

... [illegible] ...

... **اول** ... **ثانی** ... [illegible]

ای مع الملائکة ... [illegible]

ایشان ... **قول** ... [illegible]

مع التخصیص ... **ثالث** ... [illegible]

اینو جه آخر ... لان المقصود من هذا الکلام ... **قول** ...

هذا ... [illegible] ...

تنبیه ... **بحث خاص** ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... **فقیل** ... ان للشیطان قوة فی القاء الوسوسة فی قلب ابن آدم ... [illegible]

... [illegible] ...

بقولی بلفظ منهم اشاره است بآنکه طایفه کفار را که عناد بیدر رؤس فساد اند انها را جدا کردن بزنید تا سرها از تنها جدا شود و اعناق بنیه باقی
بمانند اقتصار بعض طایفه انهاکه شیعه متبعان انها اند اصابع ایدی و ارجل انها را جدا قطع کنید تا اگر زنده بمانند از انها کاری ساخته نشود [illegible]
بدست گرفته نتوانند و برازی چنین نقل کرده و منهم من قال بل المراد انما القتل و هو ضرب ما فوق الاعناق او قطع البنان لان الاصابع
هی الآلات فی اخذ السیوف والرماح [illegible]
[illegible]

[illegible]

گفت [illegible] لیس ابولهب [illegible]
مقتول گردید [illegible] و اهل التفسیر والحدیث والمغازی و اهل السیر والتواریخ ایضا [illegible]
روایت کرده اند که مقسم از ابن عباس روایت کرده و کان الذی اسر العباس ابو الیسر کعب بن عمرو الانصاری اخو بنی سلمة و کان ابو الیسر رجلا مجموعا
و کان العباس رجلا جسیما قویا فقال له رسول الله صلعم کیف اسرت العباس قال یا رسول الله لقد اعاننی علیه رجل ما رایته قبل ذلک ولا بعده
هیئته و هیئته کذا و کذا فقال صلعم لقد اعانک علیه ملک کریم یعنی ابن عباس گفت که عباس جسیم قوی و ابو الیسر مردی ضعیف بود و عباس او را اسیر گرفته
بود پس باین جهت از روی تعجب پیغمبر پرسید ابو الیسر را که تو چگونه با ضعف این جثه اسیر گرفتی ابو الیسر عرض کرد که مردی که قبل ازان و بعد ازان
باین هیئت و باین هیئت ندیده بودم او مرا در آن وقت بر اسیر کردن و بستن عباس اعانت و یاری کرد پس پیغمبر فرمود که آن شخص ملک کریم بزرگ
بود که ترا در اسیر کردن عباس یاری و اعانت کرد و نصرة و معاینه کردیدن ملائکه در بدر و دیگران هر دو جانب لشکریان اسلام و کفار متواتر
است نزد اهل سیر و تواریخ و مغازی و اهل حدیث و اهل تفسیر با نهایت تیسیر است و قرآن هم بنزول ایشان در معاونت و مناظره مؤمنین
و معاندت کفار بنصوص صریحه شاهد و ناطق است و مجال انکار و شک احدی را ممکن نیست و الا احوال بلدان و سلاطین و انبیا و مرسلین و

خیر المرسلین و در افضلیت و خیریت ملت و دین اسلام از جمیع ادیان ناسخین و پیغمبر الامم بودن این امت میباشد نعقل قیصر و از وقت بعد [illegible]

همیشه سلاطین قاهره اقالیم سبعه مع کثرت لشکر و دولت و انواع اسباب اسلحه ظفر بر حریف بوده قدیما و حدیثا الی الزمان حین ترسان و هراسان بوده [illegible]

الی یوم القیمة بلا تغییر و لا تبدیل و لا نسخ انتقالات ثابته پس بشارة قرآنی بآیه سنلقی فی قلوب الذین کفروا الرعب و [illegible]

فی قلوب المشرکین از اعاظم معاجز باهره قاهره ثابته خاتم الانبیاء و سید المرسلین صلی الله تعالی علیه و آله و سلم در قرآن و حدیث است [illegible]

مخبر به بحرات و مرات بل در همه محاربات اعدای آنحضرت بوقوع آمد خصوصا اهل بدر [illegible] بمقابل آمدند و [illegible] رؤس و اعاظم قریش [illegible]

گرفتند و باقیماندگان ایشان منهزم گردیدند و جمیع اموال ایشان غارت [illegible] مقابل [illegible] کفار [illegible]

چنین سلاطین قاهره دنیا در خوف و اندیشه از اهل اسلام میباشند پس مبشر و مخبر این واقعات پیغمبر بر حق و دین اسلام او دین حق [illegible]

بلا زوال قطعا بعین الیقین و حق الیقین ثابت و واضح شد پس مزعوم باطل آنانکه [illegible] از محمد [illegible] بقرآن [illegible]

[illegible] بعض از حقیقت و حقیقت اسلام [illegible] محض تلبیس چون [illegible] عوام و جهال [illegible] عقول میباشد [illegible] فاضربوا فوق

الاعناق این نوع سابع [illegible]

[illegible]

وقتل الجعل [illegible]

[illegible] کسر الرؤس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاصبع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن الانباری [illegible] بالقتال [illegible]

بالضرب فوق الاعناق [illegible]

ایشان [illegible] پس [illegible]

[illegible] و بقول [illegible] و قطع [illegible]

[illegible] اعطاء [illegible]

[illegible] ابن عباس و ابن جریج [illegible] ضرب اعناق و اطراف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سوال [illegible]

[illegible] ملائکه [illegible] و توفاهم الملائکة [illegible]

[illegible] کفار [illegible]

[illegible] فذوقوا بما کنتم تکسبون [illegible]

[illegible] العذاب [illegible]

[illegible]

ثم قیل للذین ظلموا ذوقوا عذاب الخلد [illegible]

[illegible] اعدت لکم من الاسر فی الدنیا فذوقوا العذاب

بما کنتم تکفرون [illegible] اولا الیه [illegible] تمام [illegible]

ای کفار بسا این حکم الله در باره شما مقرر و جاری شد [illegible] از قتل و اسر و باشید اماده بر سر عذاب شدید چون [illegible]

مزه [illegible] و فاما الذین [illegible] اولا بسیر قلیل [illegible] عذاب [illegible]

آن بعد تمام این عذاب دنیا متصل بلا فصل اماده و مهیا برای شما میباشد [illegible] و ان للکافرین عذاب النار لکم

فقط واو در اینجا بمعنی مع است پس معنیش آنکه ایها الکفرة فذوقوا هذا العذاب العاجل فی الدنیا مع العذاب الآجل لکم فی الآخرة فان للکافرین

عذاب النار یعنی ای کفار این قتل و اسر شما در دنیا حکم الله است پس بچشید مزه این عذاب دنیا را مع عذاب آخرت که متصل شما باین عذاب عاجل

در آخرت هست چه برای کفار در آخرت عذاب نار شدید ابدی هست **اشکال** این آیه صریح که برای کفار دو مره دو قسم عذاب هست **احدهما**

در دنیا عذاب ادنی از قتل و اسر و نهب است **ثانیهما** اشد عذاب نار ابدی **پس** بر عادل منصف حکیم چگونه جایز است تعذیب عبید ضعیف دو

عذاب آخرویه اشد لا ینقطع و لا یخفف عنهم الی الابد و مقابل سوء عمل او یک عذاب منقطع کافی بود **جواب** مشرک و کافر دو سوء الال

دارند یکی کفر و شرک دایم دیگر مشاقه انبیاء و خلفاء و اولیاء **پس** بعوض عقیده دایمه که شرک و کفر اصلیه باشد بسبب اقتضاء عدل جزاء دایم

لا ینقطع الی الابد میباشد و بعوض سوء اعمال منقطعه او که محاربه انبیاء و مؤمنین بر آمده عذاب منقطع او در دنیا عاید شد [illegible] استحقاق او

عذاب حاصل شده **اشکال** باطل است **اشکال** سلمنا ان خصوصا نار اخروی در آخرة میباشد لازمه طبیعة نار مع ایلام لا ینافیه احراق و افناء و اعدام

شی محرق بوده است **پس** چگونه در آنجا این نار شدید قوی عبید ضعیف مع اجزاء الجسم و الجیوة الی الابد زنده و باقی مانده و علم [illegible] و حس

[illegible] **جواب** [illegible]

[illegible] ... ثابت شده ... [illegible] ... و صلی ... [illegible]

... از شق ... [illegible] ... اشتقاق الکلام ... [illegible]

... [illegible] ... الشی ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... شدید العقاب ... [illegible]

... [illegible] ... قول ... [illegible]

... [illegible] ... خدا و رسول ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ... فان الله شدید العقاب ... [illegible]

... [illegible] ... شدید العقاب ... [illegible]

... اول ... [illegible] ... فان الله شدید العقاب ... [illegible]

عقاب است ... [illegible] ... ثانی ... [illegible] ... محذوف است ... [illegible]

شاق الله والرسول ... [illegible] ... فان الله شدید العقاب ... [illegible]

و کفر ... خدا و رسول ... [illegible] ... عذاب ... [illegible]

... [illegible] ... عقاب ... [illegible]

... [illegible] ... سلطان ... [illegible]

... [illegible] ... ثالث شدید صفت فاعل ... [illegible]

... [illegible] ... تحقیق ... [illegible]

... [illegible] ... قال ... من اطاع الرسول فقد اطاع الله ... [illegible]

[illegible] ایمان آورده [illegible] مقابل [illegible] کفر و انکار از ایمان و از اسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] مبحث خامس در نصب زحفا [illegible] سه وجه اند اول [illegible]

[illegible] ثانی [illegible]

ثالث [illegible] رازی گفته [illegible]

مبحث سادس یا ایها الذین آمنوا اذا لقیتم الذین کفروا زحفا فلا تولوهم الادبار [illegible]

[illegible]

[illegible] یا ایها الذین آمنوا اذا [illegible]

[illegible]

بالکلیه میباشند و اهالی ادیان خصوصا دین اقوم مسلمانان که معتقد و مثبت وجود خالق مقتدر مجدد و منشاء عالم و آدم و دنیا و وجود عالم بمالی آخرت [illegible]
قاطعه عقلیه و صحیح و دلایل کتب منزله سابقه و لاحقه و مجمع علیه [illegible] و باتفاق عقلاء و حکماء [illegible]
[illegible] آن کفر میباشند لهذا حضرت اقدس مجلسی در مجلد معاد بحار فرموده شبهات [illegible]
عاقل [illegible] اثبات [illegible] اقول جواب [illegible] از مجلدات [illegible]
و در اینجا میگوییم که [illegible] انبیاء و خلفاء مع کتب منزله و صحیح علیه کافه حکماء فلاسفه و مجمع علیه اعلام [illegible]
از صحیح روایات قرآن و دین اسلام مسلمانان ثابت کالشمس فی کبد السماء و روشن با برهان است که موجد عالم دنیا و عقبی [illegible]
[illegible] باقی الی ابد الآباد [illegible] محال است لیس یمکن [illegible]
[illegible] الاصلیه [illegible]
و [illegible] احراق و اقتدار از نار خلیل الرحمان ابراهیم علیه السلام بازداشته تا ایشان [illegible]
[illegible]
ابطال [illegible] بالاصالة باطل محض میباشد و الحمد لله [illegible] این مطلب را بالتفصیل [illegible]
و کتاب [illegible] السلام [illegible] و نیز در مجلد اول کتاب سوم غایت المقصود نوشته ام من شاء التفصیل فلیرجع الیه [illegible]
در آیه [illegible] از افعال و ایمان بندگان [illegible] اهتمام [illegible]
و ترک کفر و شرک [illegible] افعال ایشان بالاختیار [illegible] مقصود و مطلوب است از کافه بندگان است و الا چنین اهتمام [illegible]
[illegible] تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا پس [illegible] باطل بالاصالة است [illegible]
برای امداد و [illegible] اهل ایمان بر قتال مشرکین و تثبیت ایشان بر اسلام و ایمان و انزال باران [illegible]
و ثبات و [illegible] و اعلاء دین اسلام دلیل قطعی است که برای اعلی و اشرف و اکمل و افضل [illegible] خاتم الانبیاء [illegible] سید و خیر الانبیاء این دین
اسلام خیر الادیان و این امت مرحومه خیر الامم و قرآن خیر الکتب المنزله و این شریعة اسلام خیر و خیار الشرایع میباشد [illegible]
تواریخ و مغازی و ائمه تفسیر ضبط و ثبت کرده اند که کانت وقعة بدر صبیحة یوم الجمعة السابع عشر من رمضان المبارک فی السنة الثانیة من
الهجرة النبویة صلعم یعنی این واقعه بدر صبح روز جمعه هفدهم شهر رمضان المبارک در سنه ثانیه از هجرت مقدسه [illegible] علیه و آله [illegible]
آمد و همین اول غزوه اسلام با مر الهی میباشد و تفصیل این قصه از کتب مغازی [illegible]

قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

ترجمه آیات ثلثه

و اعظم مناهی است و همین مروی از ابن مسعود و ابن عباس و غیره است انه قال والفرار من الزحف من الکبائر [illegible] توبه [illegible]

[illegible] قبول توبه او [illegible] شد [illegible] بعض [illegible] و تقصیر [illegible] سکان [illegible] قرار [illegible] و در آن [illegible] الی منزله

[illegible] او [illegible] و او [illegible] باشد [illegible] غضب [illegible] با [illegible] توبه [illegible] باشد

یعنی [illegible] مغضوب الله برگردید [illegible] و مقام او دوزخ [illegible]

و مقرجهنم و بئس المصیر [illegible] عاذنا الله والمؤمنین منه [illegible] و مصیر [illegible] و بئس المهاد الایه [illegible]

الیها و الیه مصیره ای [illegible] و ماله [illegible] مصاره [illegible] فرار [illegible] اکبر کبایر باشد و اعظم و اقبح قبایح [illegible]

پس آن مغضوب [illegible] مقام دائمی او [illegible] جهنم [illegible] ثم کال [illegible]

است [illegible] آمده انتقام [illegible] خدا [illegible] و از لوازم او [illegible] تعالی [illegible]

پس [illegible] الهی [illegible] بخلاف [illegible] شرکت [illegible] پس [illegible]

آن تاویل [illegible] الفاظ [illegible] کتاب [illegible] احد [illegible] غضب [illegible] رحمت و رضا

[illegible] انتقام گرفتن [illegible] غایت [illegible] عفو و احسان و اکرام [illegible]

[illegible] بدر [illegible] قبول [illegible]

در [illegible] اهل بدر است [illegible] خلاف [illegible] قول [illegible]

[illegible] ابن عباس و همین مختار حسن و قتاده و ضحاک و غیره است و همین مروی است از

[illegible] ابن [illegible] الله النار [illegible] یوم بدر فلما کان یوم احد قال الله [illegible] الشیطان [illegible]

[illegible] رضی الله عنهم [illegible] یوم حنین [illegible] ثم ولیتم مدبرین ثم یتوب الله من بعد ذلک علی من یشاء و [illegible] از ابن عمر [illegible]

کرده [illegible] رسول الله [illegible] فقلنا یا رسول الله نحن الفرارون قال لا بل انتم العکارون انا فئة المسلمین یعنی

ابن عمر عرض کرد که یا رسول الله [illegible] فرمود [illegible] قول [illegible]

والصاد [illegible] الناس [illegible] یطلبون الفرار من العدو و [illegible]

احدهما [illegible] رسول [illegible] اجل [illegible] اجل [illegible] من الکل و اما [illegible] الله وعدهم

بالنصر والظفر فلم یکن لهم التحیز و التحرف الی فئة اخری [illegible] انه تم شدد علی اهل بدر لانه کان اول الغزوات فلو انهزم المسلمون فیه

لزم منه الخلل العظیم فلهذا وجب علیهم التشدید و المبالغة یعنی تشدید [illegible] عدم [illegible] غزوه [illegible]

[illegible] انهزام [illegible] خلل عظیم [illegible] الله فی ذلک الیوم

من اخذ الفداء من الاسری **والقول الثانی** ان هذا الحکم فی هذه الایة عام فی جمیع الحروب لان الایة یا ایها الذین امنوا اذا لقیتم الذین

کفروا عام فیتناول جمیع الصور و اقصی ما فی الباب انه نزل فی واقعة بدر ولکن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب یعنی حکم این [illegible] جمیع

حروب است زیرا که خطاب یا ایها الذین امنوا اذا لقیتم بعموم مومنین الی القیمة می باشد و غایت ما فی الباب [illegible] در بدر نازل شده و لکن

خصوصیت سبب مانع از عمومیت حکم نمی باشد چه اعتبار عمومیت لفظ و همان اصل در کلام می باشد و همین در روایتی از ابن عباس و همین قول

جبائی و ابو مسلم و [illegible] نقل فرموده **بحث دوم** [illegible] حکم باقی [illegible] الی القیمة است یا منسوخ گردیده و [illegible]

دارند **عطا** [illegible] منسوخ گردیده بایه الآن خفف الله عنکم [illegible] ان یفروا من مثلیهم [illegible] فی هذه الایة **در معالم**

بغوی [illegible] المسلمین اذا کانوا علی الشطر [illegible] و هم لا یحل لهم ان یفروا و [illegible] فیولوا ظهورهم

[illegible] المسلمین اکثر من المشرکین [illegible] التحرف و التحیز **و قال** ابن عباس من فر من ثلثة [illegible]

[illegible] فقد فر **رازی** [illegible] اختلفوا فی جواز التحیز الی فئة [illegible] اذا کان [illegible] عظیما [illegible]

قتال منفردین بحالت اجتماع و ازدحام و اهتمام تمام نزد التقاء باهم پس بقیام حالت قتال ظاهر و پشت خود بسوی مقاتلین کفار مگردانید و فرار ننمائید و مگریزید بصورت که منهزمین و منفردین و متفق علیه امت است که فلا تولوهم صیغه نهی متضمن تحریم و هر تحریم از قبح قبایح و از اکبر کبایر است لیس قطعاً ثابت شد که روی گردانیدن و پشت دادن بجنگ و فرار نمودن از قتال بحالت قتل از قبح قبایح و اکبر کبایر بنص قرآن و سنت و اجماع [illegible] بالاتفاق و نیز فرار و انهزام کلی موجب لغزش و فرار لشکر قوم او میشود و این اعظم وبال دیگر برگردانیدن اول منفرد و منهزم ثابت میشود خواه باراده خواه بلا اراده بحیثیت طبعی از جهاد و نیز فاجر فاسق مغضوب الله و لذلک بسکر و جملات ساله متحرف و متحیز و کلمات التفعل اند و مسعودی گفته این هر دو متفعل اند بمعنی متحرک و زایل و مایل از استوا جهت از حرف بحرف منحرف بمعنی کنار و دیگر طرف و کج شدن میباشد و متحانا از اینجا میگویند که حرف بمعنی طرف و کناره میباشد چه حرف از اسم و فعل کناره از انها بطرف دیگر علیحده میباشد از قبول لوازم انها و در آیه طرف در آیه و من الناس من یعبد الله علی حرف بمعنی علی طرف میباشد و تحریف بمعنی تبدیل و تغییر شی و کلام از حالت اصلیه بحالت دیگر [illegible] زیادتی لفظا و معنی و اعرابا میباشد و جمع حرف حروف و حروف معجم اسم ا و ب و ت و ث تا آخر می باشد و حرفه بکسر اول اسم کسب و پیشه است یقال لعیاله یحرف لهم ای یکسب و صنع صنیعته لهم تا آنکه و لمعاش عیاله و اصل باب حرف میلان از پیشه و از طرفی [illegible] طرف آخر میباشد مجث او متحیز بمعنی متنحی یعنی از یک جانب و از یک ناحیه بجانب و ناحیه دیگر رونده و جوینده باشد افتعال از باب [illegible] بمعنی جمع و ضم کردن اشیا است و حیز مکانی است که در آن چیزی باشد و تحیز طلب مکان در حیثیت که در آن خود مسکن باشد [illegible] گفته التحیز التنحی وفیه لغتان واحدی گفته و اصل هذا من الحوز و هو الجمع یقال حزته فانحاز و تحوز و تحیز اذا انضم و اجتمع [illegible] سمی التحیز تحیزا لان المتنحی عن جانب ینفصل و یعرض عنه و یمیل الی غیره راغب و در شرح کبیر گفته است و لغت [illegible] حوزا و حیازة ضمه و جمعه کل من ضم الی نفسه شیئا فقد حازه حوزا من باب سار فیه لغة سوال هرگاه [illegible] بالیء جگونه شد جواب متحیز در اصل متحوز بود بکسره واو منقلب بیا گردید مجث فئة بمعنی قطعه و جماعه [illegible] منقطع از غیر خود میباشد و گویا اسم جمع است و لفظا چون رهط و قوم است و احدی برای [illegible] و بعض گفته است و نیز فئون بواو و نون آمده از فاء یفیء فیئا بمعنی رجع جوهری گفته فئة طائفه از مردم و ها در آخرش عوض از یا است و اصلش فیء مثل فیع از فاء یفیء است وجه تسمیه طائفه مجتمعه مردم بفئه گفته که آن طائفه مجتمعه باهم آمده و رفته و رجوع بسوی یکدیگر در امور دارند لهذا بفئه نامیده شده [illegible] باب فیء از فاء بمعنی رجع است و در آیه حتی تفیء الی امر الله ای ترجع الفئة الی حکم الله آمده مجث غیر و اشرفا متحرفا لقتال او متحیزا الی فئة نصب متحرفا و منصوب بحال از فاعل لو لهم اند یا نصب باستثنا بتقدیر الا ان یکون رجلا متحرفا او متحیزا باشد مجث و لا دبر هرگاه بالا نهی کرد و تحریم عموما از فرار از جهاد پس استثنا کرد و از ان تقدیرش الا متحرفا ای منقطعا منفردا عن فئة او متحیزا ای منضما مجتمعا مع قوم فانه یجوز ذلک یعنی مگر جایز است عدول از موضع قتال باراده اینکه از گروه خود منفرد و جدا شده جنگ بکفار کنند یا برگرده باراده اینکه ملتحق و منضم بگروه و جماعت خود جمع و منضم شده قتال کنند این جایز بالاتفاق است و هذا هو الذی یعد الفرار من احد خدع الحرب و مکایدها فان الحرب خدعة اتفاقا یعنی این حالت را اهل حرب نامیده هستند کراری در حرب بعد از فراری از ان جهت چون فراری از قتال اختیار کنند و گمان مقابل فراری او میشود و از حال فرار رفته برگردد و برای تکرار قتال این از احد خدعات و فریب بازی و کید هست در باب جنگ بعضی تجویز شرعیت هم هست بالاتفاق مجث فقد باء بغضب یعنی بازرجع و عادة [illegible] تقارب یعنی آمدن از بعیدی بوده و مصیر [illegible] [illegible] اعتقاد بهرو و یا بنهای جای مع تقله و المأوی بالله یعنی [illegible] و [illegible] و کنایه از رجوع میباشد و انما [illegible] الذی [illegible] لا یل ثم حیل عبارة عن المنزل [illegible] البعاع و [illegible] اسکنه [illegible] [illegible] بیان [illegible] مجث فلم تقتلوهم [illegible] [illegible] [illegible]

بالاخره قتلوهم با صحاب آنحضرت است یعنی یا محمد نفی ایشتی تو قتیکه و لکن خدا انداخت ... اول قول و ما رمیت اذ رمیت

ولکن الله رمی ... آنحضرت مشت خاک ... و لکن ...

... سوال ... جواب ...

... رسول ...

... اول ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... قال رسول الله ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... جماعت کثیر صحابه روایت کرده اند اشکال

از نفی و ما رمیت اذ رمیت اثبات ... و لکن الله رمی فی الحقیقة ...

اسناد الی ... و اگر ... جواب اول ...

دست رسول الله صلعم در الوقت و ایضا دست خلیفة الله علی در قلع باب خیبر ...

بیعت رضوان ... دست رسول او بود ... دست مبارک ...

قلع باب خیبر بدست علی ... الی نفسه ... ایة ان الذین یبایعونک تحت الشجرة انما یبایعون الله ید الله فوق ایدیهم

است پس باین اعتبار ... فعل رسول و فعل علی علیهما السلام ... جواب ثانی ... فعل پیغمبر بود و اما ایصال

اثر آن ... خاص از فعل خالق بود ... معلوم است ... و اثر آن ...

هریکی از کل لشکر ... فمعناه ان القبضة من الحصباء التی رمیتها ... قبضة من الحصباء لا یمکن ان یبلغ اثره سایر

الجیش و لکن الله حین رمی النبی ابلغ اجزاء ذلک التراب و اوصلها الی عیون ...

و ایصال اثرها انما صدر من الله ... فیه النفی و الاثبات انتهی تنبیه ...

آیه و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی ... خاتم الانبیاء ... و اقوی الشواهد القاطعة فی ثبوت نبوة خاتم الانبیاء محمد ...

... جواب اول در اثبات ...

[illegible]

المؤدی الی قتلهم من اقدارهم وتمکینهم علی قتلهم واعانته لهم وتشجیع قلوبهم والقاء الرعب فی قلوب اعدائهم المشرکین حتی قتلوا ... یعنی نفی قتل علی الحقیقة کرد ... [illegible]

قتل ایشان الی نفسه کرد باعتبار سببی که مؤدی الی قتلهم گردید ... اقدار و تمکین و شجاعت ... [illegible]

... [illegible]

... وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی ... [illegible]

لیخیب الله قبح بینات ثم یهلک ثم یدخله النار فاسرنا الله یوم بدر فلما اقتدی قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم ... کل یوم
... اقتلک ... بل انا اقتلک ان شاء الله تعالی فلما کان یوم احد اقبل ابی بن خلف ...
... من الرسول ... فاعترض له رجال من المسلمین لیقتلوه فقال ... استاخروا ... النبی ...
... فقال اصحابه لا باس فقال لهم ... قال لی انا اقتلک ... فلو کانت للناس لقتلهم ...
... فقال لهم والله لو ...
... فی الطریق ... فی الدر المنثور
مع حدیث ماحصل آنکه ابی بن خلف ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... الرازی
روی انها نزلت فی ... ابن ابی الحقیق الیهودی وهو علی فراشه ...
الخ وفی الدر المنثور عن عبد الرحمن بن جبیر ... قتل ابن ابی الحقیق فی فراشه فانزل الله هذه
الآیة حاصل بعد و خبر آنکه ... ابن ابی الحقیق ...
بر فرش خود ... بود ... خوابیده بود ... و این آیه ... نازل شد اشکال و این ...
وارد اگر من باب التواتر احد الاقوال می بود خلاف ... پس اختلاف ... از اقوال ثلثه ...
اگر صحیح هست پس غیر این اقوال مراد متفق علیه باید باشد و آن چیست و جمع این اقوال متضاده در نزول ممتنع هست جواب بدانکه نزد اهل التفسیر
قانون متفق ... که سبب نزول یا خاص باشد و لکن فقرات آیه عام یا برعکس این خاص باشد پس ...
سبب خاص ... مقتضای کلمات ... خصوص ... یا مخصص خارج ... از خبر صحیح موجود
باشد و قانون ثانی اینکه یکوقت در یک مقام ... نازل شده پس اگر مثل ...
آیه ... شامل ... پس جواب اشکال بدو وجه ... و اما این آیه ...
خاص ... صحاح ... اسانید ... صحاح ... و جمع ... و همین قول مختار اکثر مفسرین ...
... حاصل ست و فخر رازی هم همین اختیار کرده و لا ... هذه الآیة نزلت فی یوم بدر ...
اثناء القصة ... بلی لا ...
پس ترجیح ... نازل شده ... پس قول ثانی و ثالث ...
... جمع این اقوال ... ممکن ... خاص ... نازل شده بود

است بموجب **اوّلها** این خبر از فعل محمّدی در بدر است و این خبر بفهم مطابق تحقیق بوقوع آمد و مطابق یکه مطابق [illegible]

قطعاً معجزه و صادق و واجب التصدیق است پس قرآن و محمّد صلعم صدق و صادق مصدّق و واجب التصدیق قطعاً میباشد [illegible]

ادّعای نبوّت مستمراً تا مرگ خود میکرد و به مردم فرمود که خالق مرا وعده احدی الطائفتین از عیرها یا نفیر قریش داده [illegible]

حضرت دست بدعا برداشته از خالق انفاذ و انجاز وعده نطفر یابی خود درخواست کرده و بامر [illegible] قبضه خاک [illegible]

بسوی کلهم مستطیل از قتال مانده چشمهای خود مالیده بنظر آنها هیچ نیامد تا چند نفر اصحاب محمّد تعاقب آنها کرده [illegible]

ایشان زنده بسیار آنها بسته اسیر آورده و اموال همه ایشان بغنیمت گرفته و باقیماندگان آنها خاسران [illegible]

و هیچ عاقلی خارق عادت بشر بودن این حالت را انکار کرده نمیتواند چه ممکن نیست هیچ بشری را [illegible] که کل لشکر را از قتال [illegible]

و قلیل العدد باشد و از اراده جنگ خود کل لشکر اعدا را از قتال و مستطیل نموده خود مع القوّة و التمکّن بقتل [illegible]

بکر و نه بلا سبب قاطع و مانع آنها از اراده قهری خود پس مزعوم نصاری بالکلیه باطل محض و اکثر معاجزه خاتم النبوّة [illegible]

امّا جواب ثانی در بطلان قول نصاری که اهل اسلام بعد موت محمّد معاجزه بسیار باختراع و افترا [illegible]

علما نصاری مثل مشهور و جدان و المرء یقیس علی نفسه چونکه از قدیم الی حین سلف و خلف ایشان انجیل [illegible]

اختلاق و اختراع و افترا و محض دروغ در قسم ثبت و ضبط کرده اند و آنرا انجیل عیسی نامیده اند و [illegible]

[illegible] کنند و اناجیل عتیقه و جدیده را احوال تبدیل کلمات مخترعات [illegible]

آن طایفه میباشد **لهذا** قوم اسلام را هم بر مثل خود پندارند **ثانیها** اکثر معاجزه محمّدی و علوی [illegible]

عبارت است از اتّفاق جمیعت جمّی از ثقات مشهور و رواة کرام نقل مسموعات و مبصرات و معلومات و مشهودات [illegible]

محال است تواطؤ و اتّفاق جماعات مختلفة الآراء و الدواعی و الافهام و الالسنه از صدر اوّل عصر بعصر بر نقل [illegible]

بوقوع نیامده و وصل که بهتان و معدوم باشد و بر خلاف آن واقعه کلهم بگویند و بنویسند و نقل [illegible]

علم سیر و تواریخ متضمّن احوال انبیا و سلاطین و واقعات و قضایای ایشان و اسماء ایشان و قرون [illegible]

روی زمین الی حین همه دروغ و کذب و بهتان و افترا و اختلاق محض باطل بالکلیه میباشد زیرا که [illegible]

اند **فهو ایکه** جوابنا **اشکال** بنابراین چرا نصاری و یهود و هنود احوال معاجزی محمّدی ننوشتند اگر آن متواتر بودند **جواب** [illegible]

متعصّبین است که اغلب و اکثر تحریر حقیقت مخالفین دین خود ننویسند چنانچه اهل چین و هند و غیر اینها از مشرکین [illegible]

و غرق فرعون مع کل لشکر چنانکه آدم در آن یک و قصه ولادة عیسی بغیر نکاح و بنکاح [illegible] معاجزه ابن الله بودن [illegible] **پس** [illegible]

اعداء دین مبین دلیل بر بطلان وقایع حقیقت ثابته اند نمیشود **و الّا جوابکه** جوابنا **ثالثها** قانون مقرّره اهل اسلام از صدر اوّل الی [illegible]

هر امری نقل آن کمال عدل و صدق و دیانت شرط است **و علم** درایه **و علم** رجال رواة و علما [illegible] دیانت عقاید [illegible] اعمال و صدق و عدل

و کذب و دیانت راوی و همه احوال عمری و نقل بدون دقت نگردیده اند **و** باد [illegible] سوء رجالی **و** مقالات راوی ترک روایت کرده اند **و** بنا بر این

قانون محدّثین اسلام صحاح مسانید معتبره ترتیب داده اند بدلیل هر حدیث منقوله اشاره بصحیح **و** حسن **و** موثّق **و** ضعیف **و** [illegible]

متروک العمل کرده اند **و** بر نقل و قول هر یک راوی بغیر کمال مهارت علوم و حذاقت فنون [illegible] عدالت دیانت و صدق [illegible]

[illegible] اعلام مشهورین **و بغیر اجازة** تقریری و تحریری و اذن [illegible]

[illegible] قابل اعتقاد و عمل و تسلیم ندارند **و** قول [illegible] متروک میباشد **خلاف** [illegible]

[illegible] **و کاف** [illegible] اهل اسلام [illegible] قرآن [illegible]

[illegible] **امّا قول ثانی** [illegible]

[illegible]

[illegible] الذی ... عبادہ حاصل آنکہ بلاء و ابلاء و ابتلاء بمعنی اختبار و امتحان و حاصل [illegible] اما تو ... [illegible]

... بالاشتراک می باشد ... [illegible] ... بالاتفاق ... [illegible]

... ولیبلی المؤمنین منہ بلاء حسنا ... [illegible]

[illegible]

... حسن ... مقتول ... [illegible]

اصحاب کربلا ... [illegible] ... بجمال ... شہادۃ ... [illegible] ... اہل بدر ...

... فتح و ظفر و حصول غنیمت ... قطعا ... جنگ با ایشان بود ... [illegible]

... احسن الغنیمۃ شدہ ام بخلاف اصحاب کربلا ... برای شہادۃ موعود ... اہل بدر قلیل ...

... آدم ابطال کفار بودند اما اہل کربلا اقل قلیل ... و دو آدم ... تا بعیت و پنج آدم صغار السن و اطفال باقی کبار ...

شش ہزار آدم ابطال خونخوار ... بودند ... اہل بدر ... آب باران آمدہ و آب گرفتند بخلاف اہل کربلا ...

... کسستہ ... شہید شدند و اہل بدر قوی یاد ملائکہ ... قبضہ ناک کفار را قتل و اسیر گرفتند ...

... جنگ بخلاف اہل کربلا ... قتال پیش شدہ شہید شدند بعد شہید ساختن آل رسول اللہ صلعم ناموس خدا ...

... اسیران کردہ ... عابد ... از کربلا تا شام بردند بخلاف اہل بدر ... رؤس مطہرہ شہداء کربلا ...

... بر نیزہا سوار ... از کوفہ تا شام ... بخلاف اہل بدر ... واضح شد ...

... شہادۃ کربلا ... افضل ... مدارج کل غزوات نبوی صلعم خصوصا ... المناسب المراتب

... واللہ اعلم **قوله تعالى ذٰلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا**

احد برمی جبر بود و چهارم برمی تیر مثل پرتاب برمی قبضه خاک بوقوع آمده والفاظ آیه مخصوص وقت و فعل برمی تیر است
هر چنگی که آنحضرت به کسی را چه تیره زده حکم رمی و ضرب الهی عموما است زیرا که آنحضرت نائب و کیل الهی و خلیفه باری بوده
و دادن واخذ او زدن و دادن واخذ خدا میباشد و یدبی الله و خلیفه حکم ید الله و لسان الله در همه امور دارد چنانچه
همه افعال و اقوال تمام دارند و ایه ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله یدالله فوق ایدیهم برین ناطق پس بحمد الله اشکال هیچ و جلالهم بیاید تم شد
ابو بکر آنچه درینجا افاده کرده و منها ان التراب الذی رماه کان قلیلا یتفرق و صول القلیل الی عیون القوم الکثیر
الیهما اشیاء لا تخص من اجزاء التراب و اوصلها الی عیونهم و منها ان عنده میته القی الله الرعب فی قلوبهم فکان الرعب
فی قلوبهم جواب بدانکه القاء رعب معجزه علیحده و آن قبضه خاک پاشی بعیون هر یکی از لشکر کفار معجزه دیگر است و تجویز
از ظاهر کلام الله بلا ضرورت باتفاق ممنوع لا تجوز است و غرض قصه و اظهار معاجز کثیره تقویت در اثبات
سوال مخالف است اما جواب که یک قبضه خاک قلیل چگونه بعیون کل لشکر رسید بعضهم انضمام خاک دیگر پس
الطبع سکندر عجیب العجایب است از صدور این از احاد اکثر معتزله و جواب الفضل بدو وجه میباشد اول آنکه این بلوغ خاک قلیل
از لشکر کثیر حاضر شد بالاتفاق اعجاز خارق العادة بالکلیه میباشد و غرض قصه در این اظهار غرابت خارقیت است در اثبات
الله لا اعتصام میباشد پس این یک قبضه خاک سبب افزایش بوده کثیر است تمام حجت بالانه براینها برو و افعال معاجز قیاس کردن
مثل آن یا کثیر قلیل یا تقلیل خفیف و خفیف ثقیل کرده یا بیزاد و تخریج جزئی از آن دلالت دارد که قابل آن مستثنی
ممکن باشد که شی قلیل مع قلته بحجم بغیر ازدیاد و انضمام جزو دیگر برسانید و این گمان واهی باطل است فافهم
والله عنه تعالی الاقربین نوشته که آنحضرت در بدایه و نهایه نبوة مکررا جمیع را جمع کرده نان یک صاع و گوشت
گوسفند و کاسه شیر آب را مردان و زنان از یک کاسه و از یک مشکیزه شکم سیر خورده و نوشیده و همچنان دوره دوره و تمکن کرده آن
گوشت و نان بحال خود باقی بود پس آیا خالق در نان و گوشت آن نان و گوشت پخته جدید با ازدیاد دیگر در این باشد
پس الاشکال مایه هست از معجزه میگویند که درینجا ثابت شد جبر بالکسب چه رمی معجزه کسب و خالق مطلع آن اشکال کفر قطعا ثابت شد پس
بالکسب صحیح و ثابت میباشد یعنی بنده کاسب و خدا موجد افعال شان جواب اولا بدانکه جبر بالکسب بدو اراده دو شخص شی واحد میباشد یا باراده
احدهما یا باراده هر دو پس اول و ثانی واجب البطلان است اما بطلان اول بجهة آنکه یک وقت تام شی واحد حاصل میشود و ترجیح
البطلان است و علی هذا آیا اراده خالق و مخلوق هر دو مساوی میباشد یا متفاوت در قوة و ضعف اما بنا بر شق اول لازم میآید که بنده خالق
شریک متساوی در یک اراده اند و کفر این عام هر عاقل است اما متفاوة قوة و ضعف اگر اراده عبد اقوی از اراده اله است و اکثریت و بطلان
تقویة اعادة شرع اسلام احدی شکی ندارد و اگر اراده خالق اقوی است پس الزام و ابلام و حدود و تعزیر در دنیا و عذاب شدید در عقبی آخرت
ضعیف چرا مقرر میباشد و این وعید و تعذیب بمقتضیه عقل و نقل معاشر یک اقوی از دیگر میباشد و فاعل خود بوده پس لازم است این تعذیب
بلاحق نهایت ظلم واجب البطلان است پس بالوجوه ثابت شد قطعا که هر فعل و عمل تکلیفی خاص باراده واحده آدمی تنها حاصل میشود لهذا
سبب آن مستحق مدح و ذم و اعتراض و ثواب و عقاب او عاید حقا گشته میشود پس اشکال جبر بالکسب بغیر الکسب خلاف معقول و صحیح منقول
البطلان است اما جواب آیه و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی فعل مخصوص ختم الانبیاء من باب الاعجاز قطعا باتفاق کافه عقلاء است
است که رامی محمد خاص و موصل و مبلغ او و ارشاد الی الکفار خاص خدا است چه از اعجاز بالاتفاق در وقوع فعل الله و اظهار و اجراء آن بر دست
زبان انبیاء و خلفاء منصوصه مخصوصه خود برای تصدیق ایشان میکند تا اینها مطاع و متبع خلق بالاطمینان گردند و بغیر معاجز
انبیاء و خلفاء منصوصه از اعمال خود ایشان میباشد و بغیر خلیفه الهی خاص باراده جزو عمل در وقوع میباشد
بحث تاسع عشر ولیبلی عطف بر لکن یعنی الیبلی ابلاء جوهری گفته و الابتلاء الاختبار یکون بالخیر والشر
ابلاء و ابتلاء معروفا و ابلاه الله بلاء و ابلاه ابلاء حسنا و ابتلاه ای اختبره و ذهب که بحانه بالاختبار اکثر والاصل بلی

نوشته اند منجمله اسیران پسر عم پیغمبر عباس و عقیل برادر علی که پسران ابا طالب بودند و پیغمبر تمام شب در فکر این هر دو بود و صبح پیغمبر بعلی فرمود که خالق عم یاس [illegible] و عقیل [illegible] بخشید و من هم عباس را بتو بخشیدم و علی جعفر را [illegible] اسلام کرد و عقیل [illegible]
و علی گفت [illegible] علی گفت [illegible] آن بیاوردی و عقیل بعلی گفت که آیا من و تو از یک [illegible] بودیم و الدین ابو طالب [illegible] فاطمه [illegible]
[illegible] کفر و قطع اخوة [illegible] گروه [illegible] با [illegible] ابلیس من [illegible] تو کافری و من مومن [illegible] مومنین [illegible] آیه
انما المومنون اخوة [illegible] و حضرت امیر اراده قتل [illegible] عقیل [illegible] کلمه شهادتین [illegible] مردم گفتند آیا از پیغمبر [illegible]
[illegible] الا الله [illegible] و صلة رحمی [illegible] آورده [illegible] جواب [illegible] اسلام کلمه [illegible] علی [illegible] و کشی او [illegible]
[illegible] قتل [illegible] و من [illegible] بخشیده شده [illegible] احتمال [illegible] من بود [illegible] علی [illegible] قتل [illegible]
[illegible] الیقین [illegible] اسلام فی الواقع [illegible] کمال [illegible] و علم [illegible] برادر بزرگ [illegible] ادرا
[illegible] پرورش کرده بود [illegible] قتل [illegible] شهادتین [illegible] کرد [illegible] که پول [illegible] بوده [illegible]
[illegible] احوال [illegible] و [illegible] طلاق [illegible]
[illegible] الاطفال [illegible] عقیل [illegible] علی [illegible] ذکر کرد [illegible]
[illegible] مسلمان [illegible] پیغمبر [illegible]
[illegible] فتح [illegible] سپس [illegible]

[illegible] الملک [illegible] بلادک [illegible] التکر [illegible] للقاسی [illegible]
[illegible] الفتح الذی [illegible] فعلا [illegible] قتال [illegible]
[illegible] فانتی [illegible] الاصحاب [illegible]
[illegible] القاسم [illegible] من [illegible] الشأن [illegible] باشد [illegible]
[illegible] قریش [illegible] مفسرین دو قول [illegible] و اما این [illegible] مفسر [illegible] دو قول [illegible]
[illegible] اما قول اول که خطاب به مشرکین [illegible] جمهور محققین [illegible] ان هذا الخطاب لا یجوز ان یکون
[illegible] و انه [illegible] ای کثرة المشرکین و قلة عدد المسلمین استغاث بالله و طلب النصرة التی تقدم بها الوعد و کذلک القوم [illegible]
[illegible] هذه الایة ان تستفتحوا فقد جاءکم الفتح و حصل لکم النصرة علی عدوکم فاشکروا الله علی هذه النصرة و الفتح و الطاعة
[illegible] این خطاب جایز نیست که بمشرکین باشد زیرا که کافر عدو الله غیر قابل خطاب الهی میباشد پس لابد این خطاب [illegible] مع المسلمین
[illegible] روایة کردند [illegible] که آنحضرت هر گاه معاینه کرد و دید کثرة عدد اعداء مشرکین و قلة عدد مسلمین را پس آنحضرت استغاثه
[illegible] النصرة و انجاز وعده [illegible] بسابق باین [illegible] احدی الطائفتین پیغمبر و مومنین داده بود و اصحاب هم [illegible]
[illegible] پس این آیه جواب شان نازل شد که هر گاه شما طلب فتح میکنید پس تحقیق آمد و رسید و حاصل شد شما را فتح و ظفر موعود [illegible]
[illegible] قول عطا [illegible] قاضی ابو بکر [illegible] گفته هذا اخاضرنا الفتح بالنصر و الظفر [illegible] هذا القول اولی لان
قوله [illegible] یا ایها المومنین اما قول ثانی که این خطاب بکفار آمده و قتیکه از خدا طلب نصرة کردند پس سدی گفته آن
المشرکین لما ارادوا الخروج الی بدر اخذوا باستار الکعبة و قالوا اللهم انصر اعلی الجندین و اهدی الفئتین و اکرم الحزبین و افضل الدینین [illegible]
[illegible] مشرکین [illegible] خروج خود [illegible] کعبه را گرفته گفتند خدایا یاری ده [illegible] جندین را [illegible] روایة دیگر ابو جهل [illegible] گفت اللهم انصر افضل
الدینین و احقه بالنصر و روایة دیگر گفت اللهم ایّنا کان اقطع للرحم و افجر فاهلکه الغداة در [illegible] از ابو حمزه ثمالی آورده و قال ابو جهل
[illegible] القدیم و دین محمد الحدیث فای الدینین کان احب الیک و ارضی عندک فانصر اهله الیوم حاصل [illegible] قریش [illegible]
[illegible] ابو جهل [illegible] دعا کردند خدایا یاری ده افضل دینین و احق آنرا [illegible] خدا یا هر یکی از ما فریقین قاطع ارحام و افجر الفجار باشد او را فردا [illegible]

فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

ترجمه: این آیات ربعه یعنی اینست آنچه از کار ما دید به درستی و بتحقیق خدا سست کننده ضعیف و باطل سازنده است مکر و حیله کفار را اگر طالب فتح و نصرت شدید پس بتحقیق آمد شما را فتح و نصرت آنچنین که بمن محبوب تر و دوست تر است یعنی محمد و دین اسلام او و اگر باز ایستید ای کفار باقیماندگان [illegible] از کفر و از جنگ و جدل و عناد خود پس آن باز ماندن شما بهتر است مر شما را ... از قتل ... اموال ... عیال ... و اگر عود میکنید ... قتال و جدال ... جمعیت ... [illegible]

... و بدرستیکه خدای ... [illegible] ... اطاعت و پیروی ... خدا و رسول او را ... [illegible] ... قرآن ... [illegible]

... ودر تفسیر ... [illegible] ... وقرائة ... [illegible] ... ونزد باقی قراء ... [illegible] ... کشاف ... [illegible]

... در جمیع ... [illegible]

ان الله في موضع رفع ... [illegible]

بحث ثالث ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ... [illegible]

... [illegible] ... در تفسیر ... [illegible]

القتل ... [illegible] ... وان الله ... [illegible]

... [illegible] ... رازی و نیشاپوری ... [illegible]

... [illegible] ... خاص و عام ... [illegible]

... [illegible]

ابتداء ... مؤمنین ... قوله تعالی ... لا فی ... الکفار ... مالک الملوک ... غالباً نزد سلاطین بغیر ... و غلامان و
... چاکران خود ... بندگان ... موجب ... کمال اطاعت و انقیاد ... میگردد ... ایها
... [illegible]

[illegible]

رسول او و جمیع اوامر و نواهی او شنیدیم و حال آنکه ایشان نشنیده‌اند و بظهور خلاف رفتار ایشان ثابت میشود خلاف قول ... ایشان ... گاه
ببینا کردیم ... باطاعت خدا و رسول او و جمیع امور بخلاف آن رفتار و گفتار ... از آن ... کردید
از جهاد و رسول ... پس این قول شما سمعنا و امنا و اطعنا ... باشد که بلسان اقرار کنند بخلاف
آن بوقوع میآرند اینها فی الحقیقت منافقین فی الدرک الاسفل من النار بکفر و نفاق اصلی خود میباشند چنانچه تتمه نقل اینها فرموده و اذا لقوا الذین امنوا
قالوا امنا و اذا خلوا الی شیاطینهم قالوا انا معکم انما نحن مستهزؤن و غرض اصلی درین بعد تادیب صحابه اراده گردانیدن اینها بر جهاد و امر ... تبعا
بکمال اهتمام و انتظام بغیر میلان بجهت دنیاوی از اموال غیر آن در مدارک گفته و المعنی انکم تصدقون بالقران و النبوة فاذا انولیتم عن طاعة
الرسول فی بعض الامور من قسمة الغنائم و غیرها اشبه سماعکم سماع من لا یؤمن من المنافقین اشکال سماع قول متکلم بقصد ... قبول ...
نیست پس اینها چرا قوم و سمعنا و هم لا یسمعون وارد شده جواب چونکه سماع تقدم بقبول و تصدیق ... بالاراده و هرگاه سماع بتوجه
قلبی نکرد پس ... و قبول و انکار از غیر سماع بظهور نباید پس ... لا یسمعون ایراد کرد که ایشان باعتقاد و توجه قلبی گوش نکنید و
... قبول و تصدیق ... پس سمعنا ... سمع الله لمن حمده ... قبل الله لمن حمده میباشد

قوله تعالی

کسی مرو به تعالی ابوجهل گفت بار خدایا دین ما قدیم و دین محمد جدید است پس هر یک از دو دین که بهتر و پسندیده‌تر نزد تو باشد پیروان آن دین را نصرت ده [illegible]

آن دین را و قاضی ابوبکر گفته هذا انصر الفئتین بالقضاء و الحکم یعنی ان یراد به الکفار **و بقول زجاج** [illegible]

ان تستفتحوا فقد جاءکم الفتح یعنی القضاء والحکم من الله یعنی این قول وقتی صحیح میشود که مراد از استفتاح در اینجا قضاء و حکم گرفته شود [illegible]

نیست که مراد با پیش کفار باشد پس حاصلش آنکه ای کفار شما خواستید باری پیداشدن دین حق تحقیق آمد شما را [illegible]

و ظفر داده شد بر دین باطل شما **و زجاج** گفت جایز است که معنی استفتاح طلب حکم و قضاء آن باشد و معنیش آنکه پس ای کفار تحقیق آمد [illegible]

قضاء و حکم الهی و آن همین است که جمعی از شما قتل و جمعی از شما اسیر شود **بحث ثالث** و ان انتهوا فهو خیر لکم و ان تعودوا نعد [illegible]

معنیش بیان **احدهما** بنابر اینکه خطاب به مؤمنین است پس معنیش آنکه ای مؤمنین اگر شما باز مانید از مخالفت خدا و رسول [illegible]

فرار از جهاد نکردید بلکه باتفاق بدون [illegible] پس بهتر است شما را در دنیا و آخرت و اگر شما عود کردید [illegible] خدا و رسول [illegible]

باعتقاد کامل [illegible] اوامر و نواهی آنحضرت [illegible] از جهاد فرار کردید ما هم عود میکنیم در تذلیل و تنزیل و تخذیل شما در دنیا و آخرت **اقول** این اهتمام تام [illegible] اصحاب

پیغمبر ایام با سبب [illegible] از جهاد باشد [illegible] چون در احد و حنین و احزاب و غیرها مخالفت کردند و فرار از حالت قتال [illegible] پس این

وعید با صحاب رسول معاینه باشد **ثانیهما** بنابر آنکه خطاب این آیه بکفار است پس معنیش ای کفار قریش [illegible] شما [illegible] و اگر باز [illegible]

و ازاذیت محمد و از ایذاء اصحاب او و از قتال ایشان و ترک کفر کرده اسلام آوردید پس آن حال برای شما [illegible] بهتر باشد [illegible]

بیگانه و با قتال و ایشان و احوال و عیال شما بلای دنیا و آخرت [illegible] و اگر شما عود و قتال اهل اسلام [illegible]

عود با امداد ملائکه و نصرت محمد و اصحاب او و قتل و اسیر شما خواهیم کرد و این تهدید و ترهیب کفار در دنیا [illegible] **بحث رابع** [illegible]

فئتکم شیئاً و لو کثرت یعنی ای کفار مشرکین و اگر شما بمخالفت خدا [illegible] و اصحاب او عود کردید پس ای کفار هرگز [illegible]

جماعت معاونین شما و جماعت جهاد و قتال و غیر آن هیچ چیز را اگر چه جماعت معاونین شما کثیر الاعداد [illegible] **و بقول**

دیگر ای مسلمانان اگر شما عود کردید بمخالفت رسول و فرار از جهاد ما هم عود میکنیم در ترک معاونت و نصرت و امداد شما و هرگز [illegible] کثرت و لشکر

جمعیت خود شما بی‌نیاز و بی‌باک نمیسازد شما را از شکست و قتل و خذلان و ذلت هیچ چیز را **بحث سابع** و ان الله مع المؤمنین و فتح همزه

ان شد اینجا قراء و نحاة دو قول دارند پس فتح همزه قرائت نافع و ابن عامر و حفص از عاصم **و اما** کسره قرائت باقی قراء **و بقول** اهل

بران موهن کید الکافرین است **احدهما** بنابر تقدیر و لان الله مع المؤمنین پس این جمله تذییلیه در معرض تعلیل عدم [illegible]

استغنا جمعیت شما مراد شده یعنی در حصول نصرت و ظفر یابی بر اعداء کثرت جمعیت و ثبات لشکر و اسباب آن بی‌نیاز نمیسازد شما را [illegible]

دارد با مؤمنین و خالق قهار با ایشان معیت دارد و اگر مخالف او را کل اجناس مخلوقات روی زمین ناصر و معین باشند بر او غلبه کرده و نصرت و ظفر یافته

اید [illegible] قهار الهی **ثانیهما** ان بالکسر است کما هو منقول عن عبدالله ابن مسعود [illegible] ان الله جمله مستانفه

[illegible] باشد و بنا بر ان مکسوره [illegible] پس بنابر این اخبار و اعلام بقرینه و معین است بسبب عدم نصرت و ظفر یابی [illegible]

خدا با ایشان معیت نداشته باشد **اشکال** این کدام نوع معیت مراد است **جواب** چونکه خالق متعالی و منزه از جسم و لوازم جسمانی [illegible]

بیرون است پس تاویل و تحویل این معیت الهی با مؤمنین معیت معنوی الی النصرت خاصه [illegible] باشد [illegible] جسمانی باطل شد **بحث**

ثامن یا ایها الذین آمنوا اطیعوا الله و رسوله این در اینجا بمؤمنین خاص بان خطاب [illegible] ای آنانکه تصدیق بخدا و رسول او کردید [illegible]

و در این پس از لوازم تصدیق و علامت شناخت صحت و ثبوت آن اطاعت است **و** بنا بر این ای مؤمنین مصدقین [illegible]

اطاعت و فرمانبرداری کنید در جمیع اوامر و نواهی خدا و رسول او در جمیع احوال [illegible] تا با طاعت دائمی ممتاز از اهل نفاق باشید و [illegible]

است از عمل ظاهری کاشف از ضمیر و اعتقاد و باشد **سوال** اطاعت الله و رسول او پر [illegible] بر هر مکلفین فرض عین است پس [illegible]

تخصیص این خطاب بمؤمنین [illegible] **جواب** در آن وجوه است **احدهما** چونکه کافر [illegible]

رسول است و اطاعت از لوازم تصدیق و ایمان است و کافر اصل اقرار و اعتقاد ندارد [illegible] عدم [illegible] **ثانیهما** تخصیص

[illegible]

مفسرین عامه در ذیل این آیه لا یعقلون فرمودند یعنی لا یفهمون عن الله امره ونهیه ولا یصدقون نبیه وکتابه و اما دواب لغلبة اشقاهم

بقوله وقال ابن عباس هم نفر من بنی عبد الدار بن قصی کانوا یقولون نحن صم بکم عمی فیما جاء به محمد صلی الله علیه وآله فقتلوا جمیعا یوم احد وکانوا اصحاب اللواء ولم یسلم منهم الا رجلان مصعب بن عمیر و سویبط بن حرمله یعنی اتانی را خاص مشبه قرار داده ابن عباس فرموده خاص جماعتی از بنی عبد الدار بن قصی بودند چه ایشان میگفتند که ما گنگ و نابینائیم از آنچه محمد آورده پس آن طایفه کفار در جنگ احد علمدار بودند و همه آنها بقتل آمدند احدی از ایشان نمانده باقی نماند مگر دو آدم از ایشان احدهما مصعب بن عمیر و سویبط بن حرمله و حضرت باقر علیه السلام نزلت هذه الایة فی بنی عبد الدار لم یکن اسلم منهم غیر مصعب بن عمیر وحلیف لهم یقال له سویبط در مجمع نقل فرموده است

٤٢٤

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ۝

ترجمه این دو آیه بدرستی و تحقیق بدترین کل جنبندگان مخلوق نزد خدای گران لا شنوا از شنیدن حق و گنگان از نطق اند آنانکه نمیدانند و نمیفهمند یعنی گوش ندارند که سخن حق بشنوند و زبان ندارند که حق گویند و تعقل در حق و باطل و در ایمان و کفر نمیکنند و اگر خدا میدانست خیر و بهتری را در ایشان و نیکوئی که مستعد آن می شوند هر آئینه میشنوانید ایشان را توفیق و ادراک اسرار الهی خود و اگر میشنوانید ایشان را بعد استماع آن هر آئینه برگشته از آن مسموع و حال آنکه ایشان اعراض کنندگان و ابا کنندگان از حق مسموع میباشند **و در تفسیرش چند بحث است بحث اول** دواب جمع دابة اسم جنس و از دبیب علی الارض یعنی دابه اسم هر حیوانیکه رفتار بر روی زمین کند خواه انسان خواه غیر انسان صغیر باشد یا کبیر مذکر باشد یا مؤنث پس بنا بر این طیر خارج از دواب باشد **جواب** هر چند بلحاظ لغت لفظ طیر خارج از دابة الارض است و لکن بجواز معنوی که طیر هم بر زمین فرود میآید و رفتار او بر زمین و توقف میباشد لهذا داخل در دواب است **و آیه** والله خلق کل دابة من ماء یعنی خلق الله کل حیوان میدانند او حیوان نادانا فلا کان او غیر انسان بحیوانات او بیشتر داخل و شامل میباشند **الا** الملائک فانهم خلقوا من غیر ماء من نور و اولیاء بغیر تناسل و اصل باب

سوال چرا شیء علی الارض را دابه نامیده **جواب** چونکه برفتار او صوت و دبیب شنیده میشود و بصورت عقب بعد هر چه آن شیء بر زمین نیکند پس این تسمیه من باب السبب بر مسبب میباشد **و دابة الارض** موعود فی القرآن ظهورش بعد ظهور امام مهدی آخر الزمان علیه السلام و انقضاء ایام او و آن از علامات قرب قیامت میباشد و متصل بآن آفتاب از مغرب بر میگردد و بعض ظهور این دابه را که مفسرین بر این قول اند تمام آنها را بار متکلمین تولید آن بر قول بالکلیه نشود و حقیقت این دابة الارض و صورت و شکل چیست او انسان یا حیوان چرنده یا پرنده یا از صاحب النطق و الکلام میباشد یا غیر ذی منطق میباشد در آن وجوه مختلفه اند **و** از **سلمان فارسی** این دابة الارض انسان حضرت امیر المومنین علی علیه السلام است که در آخر وقت بار دیگر ظاهر میشود بر پیشانی هر مومن و هر کافر نشانه آن مومن از آن نشانه روشن میشود و هر کافر نشانه سیاه میشود در تفسیر خود این آیه بالتفصیل از طرف خاصه و عامه ذکر خواهد شد و در بعضی از اقوال بیان شده است مسموع است **بحث ثانی** صمم بکم جمع اصم و ابکم و صمم بمعنی کنگی و لال باشد و صمم و صمّا بمعنی سکوت **در صحاح** گفته بکم یبکم فهو ابکم اخرس **و قیل** الاخرس الذی خلق و لا نطق له و الابکم الذی له نطق و لا یعقل الجواب و الجمع بکم **ابن اثیر در نهایه** گفته البکم جمع الابکم و هو الذی خلق اخرس لا یتکلم **و در الصم** گفته جمع الاصم و هو الذی لا یسمع و اراد بالصم والبکم الذین لا یهتدون و لا یقبلون الحق من صمم العقل لا صمم الاذن **نکته** بدانکه صاحب النطق متکلم بکلام میباشد و خلاف او ابکم است که مخلوق در او ناطقه منطوق نباشد و او را لال و گنگ میگویند **اما** اصم اخرس است که مخلوق بغیر سامعه سمیع باشد و او را کر میگویند پس هر کر لال بلا نطق و لا ناطقه لازم مادری و لا شنوائی هست **اما** هر گز لال بلا کلام و لا نطق میباشد بخلاف هر لال لا ناطقه **اما** هر کس را که اینده حاسه سامعه و باصره معدوم میباشد او غیر مستمع از سمع و نطق بالضرورت **پس** هر آدمیکه لا یسمع و لا یفهم و لا ینطق مع وجودها الحاسه از بلادت عقل و فهم و ادراک باشد برای او هم البته اصم و ابکم اطلاق میشود **بحث ثالث** ان شر الدواب عند الله الصم البکم الذین لا یعقلون بدانکه بلا تفسیر و چونکه در اهل اسلام بیان ایشان و کفار جماعتی از کفار قریش بودند بسبب کمال جهل ناشی و عدم تعقل و لا توجه بها الی الدلائل السمعیة و البراهین المعقولة بدانکه بدرستی و تحقیق بدترین حیوانات باشند بسوی خداوند کران و گنگان اند آنانکه نمیشنوند و تامل و تعقل و تدبیر و تفکر نمیکنند در دلائل مسموعه و براهین معقوله که در بیان حق و بطلان باطل نازل شده باشد و اینها آدمیان بوده از بهایم و دواب بدتر اند **و در آیه** دیگر فرموده ان هم الا کالانعام بل هم اضل سبیلا و در این آیه بلفظ اضل **و** در آیه شر الدواب ذکر آنها فرموده بدانکه بهایم و دواب مع عدم العقل و ادراک از آنچه [illegible] نیکنند **اما** طایفه انسانی که کامل انتصاب و بهایم است و صفات آدمی نیز دارد پس چنین انسان [illegible]

[illegible]

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون [illegible]
[illegible]

[illegible]

... قال ابو عبيدة [illegible] ... استجيبوا ... [illegible]
... وهذه الآية تدل على ... [illegible] ... فقد دعاه إليه [illegible]
... [illegible] ... رواه البخاري عن أبي سعيد بن المعلى
قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
[illegible]

هذه الایة فی النضر بن الحارث و جماعة من بنی عبد الدار بن قصی و بهترین قول ابن جریج در درمنثور ابن جریر منقول است اشکال عمدۃ ابیات

تقدیم کرده بکم جواب چونکه صم بمعنی کری یعنی لا یشنو و بکم بمعنی لا ینطق لال و گنگ میباشد و آدمیکه لایسمع باشد او نطق مطابق جواب بافق

اصلا داده نتواند زیرا که او کلام متکلم نمیشنود و تطبیق جواب بغیر سماع اصلا داده نمیشود و تطبیق جواب بالصواب منحصر است تقدیم صم بر کلام متکلم

سعودی صم و صل بکم از ابع شمرده و قال تقدیم الصم علی البکم لان الصمم متقدم علی البکم لان السکوت عن النطق بالحق

فرع عدم سماعه ثم الله اعلم بمراده سخناهم س و لو علم الله فیهم خیرا لاسمعهم بلا تکاسد او سبحانه عالم الغیوب و القلوب است

تا آخر جواب سوال تقدیر است ناشی از عبارت است که خالق جبل العلیم و نصیر و تفهیم نکرد جوابش میدهد که اگر خالق عالم القلوب و الغیوب در انها ایشان

قابلیت و لیاقت خیر یعنی قابلیت قبول امور خیر میدانست البته در قلوب انها اعلام و اسماع آن میکرد و انها را سمعه و هم الله باشند لیکن انها ملازم و متعلم

نمیکند نزد حسن و لو علم الله فیهم قبولا للهدی او اقبالا علی الطلب للحق لاسمعهم لا ینفعون عن استماع یعنی اگر ضد ایشان قبولیه

راو ایشان مبتلا است و اقبال و پیشی بر طلب حق البته اسماع و افهام حقائق با ایشان میکرد تا اعراض از استماع حق نمیکردند و قول مینا

لاسمعهم الجواب عن کل ما سئلوا عنه یعنی اگر اسماع و افهام جواب کلام با انها میکرد از جمیع آنچه از انها سوال کرده و گفته هر شی و همین قول زجاج است

نزد ابن جریج هم المنافقون نزد حسن هم اهل الکتاب نقلها فی الکشاف الزمخشری و دقولی دیگر معناه لاسمعهم قول

قصی بن کلاب جد اعلی پیغمبر است روایت کرده اند که این جمله در جواب سوال کفار قریش نازل شده لانهم سئلوا رسول الله ان یحیی

لهم قصی بن کلاب و غیره من مشایخ قومهم الاسلاف من اموات لیخبروهم بصحة نبوته فانزل الله هذا الا جواب سوالهم

اند لو علم فیهم خیرا و هو انتفاعهم بقول هؤلاء الاموات لاحیاهم حتی یسمعوا کلامهم و لکنه تعالی علم منهم انهم لا یقولون هذا الکلام

الا علی سبیل العناد و التعنت و انهم لو اسمعهم الله کلامهم لتولوا عن قبول الحق و لاعرضوا عنه یعنی چه آن هم است کفار بحضور پیغمبر سوال کرده

که برای ما قصی بن کلاب که جد اعلی قریش است انها را زنده بگردان تا ایشان با خبر پیغمبر بصحت نبوت تو اخبار بزرگان دیگر از مشایخ اسلاف ما

پس خدا این آیت را در جواب سوال ایشان فرستاد و در آن بیان کرد که اگر عالم الغیب میدانست در انها خیری یعنی منتفع شدن انها بقول حق و صدق آن اموات

ایشان میدانست هر آئینه خدا ایشان را زنده میکرد تا استماع و گوش گذار کلام آن اموات خود میکردند و می شدند و لیکن عالم الغیب میداند از انها

کفار دانست که انها ابدا قبول نمیکنند مقال حق و صدق اموات خود را هم پس این سوال انها از احیاء اموات انها باشد و نیکویند مگر از

عناد و تعنت و اقتراح سخنا دس و لو اسمعهم لتولوا و هم معرضون پس در جواب سوال تقدیر نیز میفرماید و اگر اسماع و افهام

ایشان خیال میکرد هر آئینه انها بر میگردیدند و حال یعنی ایشان دائما اعراض و انکار و لا التفات و لا توجه کنندگان از حق و از شنوائی

اصلا و ابدا قبول حق نمیکنند بسبب کمال جهل و تمادی ایشان دائما بر اعراض از حق طبیعت ثانیه با انها گردیده اشکال لا یتخلل ایمان اجابت

بان طائفه ممتنع محال است چه در سطور و علم شنوائیان انها در هر حالت ثابت نیست لانه لو صدر منهم الایمان لکان ان یوجد قلت الایمان مع ثبات

هذا الخبر صدقا او مع انقلابه کذبا فالاول محال لان وجود الایمان مع الاخبار بعدم الایمان جمع بین النقیضین و هو محال و الثانی

محال ایضا لان انقلاب خبر الصادق القطعی علیه محال لاسیما فی الزمان الماضی المنقضی و هو الا الفول فی انقلاب علم الله جهلا

جواب بعون الله الوهاب اشکال ما بدین شود زیرا که عالم الغیوب در ازل بالتفصیل حال و مآل هر چیز که در ابد میباشد میداند است پس او تعالی

میداند است حال و مآل این کفار را که کدام ایمان بالاراده و اختیار خود میارند و کدام ایمان بالاراده و اختیار خود نمیارند تنبیه هر گاه این بیچ و

ثابت باشد پس این آیه و ایة الله اقسام انه هم لا یومنون اخبار یعنی دو خلق است که فلان و فلان اصلا و ابدا ایمان نمیارد و چه

علم من الله ثابت است خواه انها ایمان بلا واسطه و خواه بواسطه ملک و رسول بشر با انها بگوید فلان در هر حال ایمان باشد و بر این تصور است

شکی نیست که متعلق حالات چهار قسم میباشد احدها جمیع الموجودات و الثانی جمیع المعدومات و الثالث هرچه از موجودات یا

باشد و ثابت شود و چه کیفیت حال ایشان باشد الرابع اگر چه از معدومات اگر وجود باشد چه کیفیت و چگونگی حالش میباشد پس متعلق

علم الرابع و مقر ثانی علم الله کیفیت باشد پس نزد علمائ چنین اخبار ایشان بیایه از علم بالرابع است و نزد جماعة از علمای ثالثه

و شهادت موجب حیوة ابدیست لقوله تعالی ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون و احیاء التقویة دین
و اعلاء اسلام و غلبه و اعزاز اسلام بسبب قوله و قتلهء اشقیا و [illegible] کفار و مشرکین [illegible] قول اقوی الاقوال
چه این [illegible] خلق [illegible] تمام [illegible]
این [illegible] نازل شده [illegible] موجب حصول حیوة ابدی [illegible] رواه فی الکافی وغیره من الاصول [illegible]
[illegible]
[illegible] **اقول** این قول [illegible]
[illegible]

[illegible]

یعنی خالق باطل و فاصل [illegible] میان انسان [illegible] میان دل او [illegible] اند [illegible]

و دلیل بر این [illegible] عمرو بن عاص انه قال سمعت النبی یقول ان قلوب بنی آدم بین اصبعین من اصابع الرحمن کقلب
واحد یصرفه حیث شاء ثم قال اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا علی طاعتک یعنی عمرو عاص گفت که من شنیدم پیغمبر [illegible]
دلهای بنی آدم میان دو انگشت از انگشتهای خدای رحمان میباشند چون قلب واحد چنانکه بدست کسی میباشد و میگرداند آنرا بهر طرف [illegible]
پس از ذکر این آن حضرت دعا کرد بار خدایا ای گرداننده قلوب خلق ثابت و باقی بدار دلهای ما را و انما بر طاعت و عبادة خود [illegible]
[illegible] یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک فقلنا یا رسول الله [illegible] علینا قال ان
القلوب بین اصبعین من اصابع الرحمن یقلبها کیف شاء یعنی پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم [illegible] گرداننده دلها ای
[illegible] **پس** اصحاب عرض کردیم ای پیغمبر [illegible]
[illegible] چه قلوب بندگان میان دو انگشت از انگشتهای خدای مهربان اند [illegible]

رسول او را وقتیکه بخواند و بطلبد شما را الیعنی مفسرین و محدثین روایت کرده‌اند ان رسول الله صلعم مر علی ابی بن کعب و هو یصلی فقال یا ابی [illegible]

فالتفت ولم یجبه وصلی ابی و خفف ثم انصرف الی النبی فقال السلام علیک یا رسول الله فقال صلعم وعلیک السلام ما منعک یا ابی ان تجیبنی

اذ دعوتک فقال یا رسول الله انی کنت فی الصلوة فقال صلعم افلم تجد فیما اوحی الله الی استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم لما یحییکم

قال بلی ولا اعود ان شاء الله [illegible] یعنی حضرت رسول [illegible]

بن کعب ایستاده نماز کرد یا ابی یا ابی ندا پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم شنید و جواب نداد چه او مشغول بنماز بود [illegible]

بعد او بسلام نبی و رود جواب داد و پس پیغمبر فرمود ای ابی چه مانع شد ترا از اجابت ندا من وقتیکه ترا طلبیدم [illegible]

بودم پیغمبر فرمود که آیا از وحی الهی بمن خبر نداری و آیا نیافتی در کتاب الله استجیبوا لله وللرسول [illegible]

وقتیکه بشما مردم بطلبم [illegible] بکرد یا نشنیدیم و یافتیم ولکن من بعد هرگاه که بخوانی [illegible]

[illegible] اکثر مفسرین و محدثین و متکلمین و فقها بدلالة این آیه و این احادیث ثابت شد که از خصائص [illegible]

پیغمبر هر کس اگر از صحابه و است بخواند هر وقت بخواند و بطلبد در جمیع احوال واجب فوری اجابت [illegible]

خواه مصروف در امور واجبه اخرى باشد [illegible] در اجابت آنحضرت [illegible] خدا و رسول [illegible]

[illegible] و بقوله لا اعود [illegible] وقالوا [illegible]

[illegible] اصناف علما مذکورین گفته‌اند بعد اثبات و الزام اجابت خواندن پیغمبر مطلقا [illegible]

کرد قطع نماز خود نماید خواه نماز مفروضه باشد خواه مندوبه [illegible]

ان هذا مما اختص به رسول الله صلعم والثانی ان دعائه کان لامر لا یحتمل التاخیر [illegible]

[illegible] المنصوصة بمقام النبی [illegible] جواب [illegible]

[illegible] مخصوص است بقوله اذا دعاکم [illegible] خاص الی النبی است و [illegible]

[illegible] چه دعوة او لما یحییکم من الله و رسوله اگر باشد [illegible] ندارد و [illegible]

والاجرا باشد واجب نیست و [illegible] سوال اگر [illegible]

النفس المحترمة آیا اجابة او هم واجب یا جایز هست یا نه [illegible] قطع صلوة واجب [illegible]

[illegible] فقها عامه و خاصه تجویز اجابت داعی مومن کرده‌اند اگرچه در صلوة مفروضه باشد [illegible]

دعاکم لما یحییکم یعنی وقتیکه رسول او بخواند و بطلبد شما را برای آنچه زنده می‌سازد [illegible] اشکال [illegible] استجیبوا لله و

للرسول جمع کرد خدا و استجابت با خود رسول [illegible] اذا دعاکم [illegible] جواب [illegible]

لله وللرسول ذکر [illegible] که طاعت خدا و رسول [illegible] واجب است و رسول [illegible]

[illegible] رسول [illegible] طاعت و انقیاد و امتثال امر [illegible] رسول [illegible] من یطع الرسول فقد

اطاع الله کشاف گفته [illegible] والمراد بالاستجابة الطاعة والامتثال و بالدعوة البعث والتحریض [illegible]

بحث رابع [illegible] لما یحییکم اشکال مراد [illegible] حیوة و زندگی موجوده دنیا هست [illegible]

مراد [illegible] جواب مفسرین [illegible] حیوة [illegible] اول [illegible] ایمان است [illegible]

[illegible] حیوة [illegible] ایمان حیوة قلبی [illegible] حیوة ابدی [illegible] و اما دلیلش [illegible]

[illegible] کافر است ثانی [illegible] حیوة قرآن است [illegible] ثالث [illegible]

[illegible] قرآن علم و معرفت است [illegible] حیوة [illegible]

[illegible] حیوة ابدی [illegible] رابع [illegible] جهاد [illegible]

میان آدمی و میان تمنای و مراد قلبی او چه اجل حایل و مانع [illegible] میان زندگی و اراده و آرزوهای آدمی پس گویا فرموده [illegible]
بسوی تحصیل صالحات و اعتقاد کنید بر آنچه بر قلوب شما واقع شده [illegible] پیدا باشد [illegible] حسن [illegible]
بر آنانی [illegible] باسم [illegible] چون قول [illegible] الوادی [illegible]
المؤمنين كانوا [illegible] القتال يوم بدر [illegible] ولا تتمنوا [illegible]
[illegible] فان [illegible]
[illegible] فقال مجاهد المراد من القلب هنا العقل [illegible] يحول بين المرء وقلبه [illegible]
تعقلون [illegible] قال [illegible] ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب [illegible] تاویل [illegible]
آدمی و قلب او [illegible]
عقول [illegible] و اما [illegible]
[illegible] قال [illegible] ان الله يحول بين المرء وقلبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بين المرء وبين قلبه تاویل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلا و اما [illegible] يحول بين المرء والايمان [illegible] وبين الكفر [illegible]
[illegible] تاویل [illegible]
[illegible] و تبدیل [illegible] ایمان [illegible]
و اما ثواب و عقاب [illegible] و اما [illegible] خدا حایل ایمان [illegible] و میان [illegible] باطل
محض و او تعالی بری است از آنچه ظالمین میگویند [illegible] قال محمد بن اسحاق معناه لا يستطيع القلب ان يكتم الله شيئا وهذا في معنى
قول الحسن نزد محمد بن اسحاق معنیش آنکه قلب احدی مستطیع نمیباشد از کتمان چیزی و این قول در معنی قول بصری است [illegible] قيل انه يحول
بين المرء وقلبه معناه لا يستيقن القلب ان الحق باطل ابدا ولا يستيقن القلب ان الباطل حق ابدا وهذا هو المروي عن ابي عبد الله الصادق قال
وروى هشام بن سالم عنه عليه السلام معناه يحول بينه وبين ان يعلم ان الباطل حق واورده العياشي في تفسيره وفي الجمع والبرهان
نور الثقلين والبرهان والصافي والمنهج وغير ذلك حاصل بر روایت آنکه معنی حیلوله خدا اینست که قلب بنده متیقن ابدا نمیشود که حق باطل
یا باطل حق است و حایل میشود از اینکه باطل را حق بداند و [illegible] از حضرت صادق [illegible] در تفاسیر [illegible] امامیه است ایضا [illegible]
امامیه در روایت کرده اند از امامین صادقین باقر العلوم و صادق الائمة عليهم السلام هذا هو الشيء الذي يشتهيه الرجل بقلبه وسمعه وبصره لا
تتوق نفسه الى غير ذلك فقد حيل بينه وبين قلبه [illegible] لا يقبل الذي ياتي [illegible] خدا حایل میشود
[illegible] خدا حایل [illegible]
[illegible] بين المرء وقلبه [illegible] اشکال [illegible] تاویل
[illegible] جواب [illegible]

هر طور هر طرف که بخواهد میل دهد بمقتضای این آیه والله خالق کل شئ است پس او تعالی خالق هر چیز از کفر و ایمان و صرف قلوب همه بدست اوست [illegible]

هر طرف که از کفر یا ایمان بخواهد **اقول** اجبر او را این آیتین [illegible] و ازین حدیث و امثال آن ثابت نمی شود بطلان رست **براهین** [illegible]

اگر این معنی مذکور صحیح و ثابت فی الواقع می بود البته ارسال رسل و انزال کتب و وعد و وعید تمام عبث و لغو [illegible]

چه خود خالق کفر بوده و خود حایل و مانع از ایمان شده عبد مجبور چگونه بر خلاف فعل خالق قادر [illegible] **والحسن** [illegible]

خطاب امنوا بالله و رسوله **جواب** الزام تعالی داده میشود [illegible] کیف تؤمنون [illegible] الکفر و انت خلقت [illegible]

بینا و بین ارادة قلوبنا کما احتج ابلیس خلقتنی من نار و خلقته من طین [illegible] ما منعک ان تسجد لما خلقت [illegible]

چگونه ایمان بیاریم و ترک کفر بکنیم و حال آنکه خود تو آفریدی کفر مطلوب خود را او خود حایل و مانع می شوی میان [illegible]

ابلیس هم جواب داده بود که مانع می شود مرا آنچه تو در ما کردی او است که آفری مرا از نار حالی [illegible] آفریدی [illegible] **وبرای** [illegible]

حجت الزامیه الیهم نیاشد و بر خالق عقل و علم و حکمت حجت اصدی ایشان شده اند و مصرح آیه لئلا یکون للناس علی الله حجة [illegible]

بیان **اما طریق ثانی** طریقه عدلیه که بندگان در ایمان و کفر و عمل خود فاعل مختار اند پس نزد این **فرقه** تفسیر این آیه [illegible]

احدها ان القوم من اصحاب محمد صلی الله علیه و آله و سلم فی غایة الضعف والقلة و خافت قلوبهم و ما [illegible]

قاتلوا فی سبیل الله و اعلموا ان الله یحول بین المرء و قلبه [illegible] و الجبن [illegible]

[illegible] بکمال ضعف و خوف از کثرت اعدا از قتال [illegible]

جهاد و عالم [illegible] اعلام کرد با نها [illegible] حایل و مانع و صاحب قلوب همه خلق خود [illegible]

در این [illegible] حایل [illegible] اصحاب [illegible] بر قتال اعدا [illegible] حایل [illegible]

غلبه کفار [illegible] قلیل [illegible] در قلوب [illegible]

این آیات [illegible] اصحاب و دور [illegible] ظاهری و باطنی ایشان [illegible] الاتفاق وارد شده پس [illegible]

ظاهر [illegible] نیست [illegible] اصلا [illegible] **معهذا** [illegible] حایل [illegible] ایمان و مانع [illegible]

چه این آیات در واقعه خاص بوقوع خاص وارد شده **واقا از عدلیه** بوجوه چندی در اینجا [illegible] ذکر [illegible] **اول** قالوا ان المراد من الآیة

انه تعالی یحول بین المرء و بین الانتفاع و ما یتمناه بقلبه بسبب الموت فتقدیره ایها المؤمنون بادروا فی الاستجابة فیما امرتکم من الجهاد و غیره

من الاوامر قبل ان یاتیکم الموت الذی لابد منه فیحول بینکم و بین الطاعة و توبتکم **وقال القاضی** و لذلک عقبه و بین علیه بقوله

وانه الیه تحشرون فالمراد منه الحث علی الطاعة قبل نزول الموت الذی یمنع منها حاصل مراد از این آیه آنکه خدا حایل میشود میان آدمی و مابین

اراده و تمنای قلب او بسبب وصول و حصول مرگ لازم [illegible] **پس** تقدیرش آنکه ای مومنین پیشی و مبادرت کنید در جمیع اوقات اجابت امر خدا و عمل

اوامر جهاد و غیر آن از اوامر قبل آنکه بیاید موت شما پس موت حایل میشود میان شما و میان طاعت و توبه او از قرطبی [illegible] **قاضی**

ابوبکر [illegible] گفت که بعد عقب آن آیه و الیه تحشرون آورد [illegible] تعجیل اجابت **و غرض** [illegible] قبل از نزول

موت [illegible] **ثانی** [illegible] بینه [illegible] الرحمة [illegible]

[illegible] لطاعة الله و رسوله [illegible] حایل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ثالث** ان المراد انه تعالی یحول بین المرء و بین ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اصحاب پیغمبر ... فتنه ... [illegible]

[illegible]

... بعذاب الهی ... قول ثانی ...

البلية التي يظهر باطن امر الانسان فيها يعني مراد از فتنه بليتي است كه ظاهر شود از باطن امر انسان ... قول ثالث الضلالة

وافتراق الكلمة ومخالفة بعضهم بعضا و همين قول ابن زيد است قول رابع مراد از فتنه ... صحابه و تابعين ...

... چنانچه اكثر مفسرين ... فتنه ... فسادی و اختلاف ...

... مفسرين و محدثين و اهل سير و مغازی نوشته اند ... نزلت خاصة في علي و عثمان و طلحة والزبير ... الدر

المنثور ... ابن جرير و ابن المنذر عن الحسن وايضا عن مطرف قال قلنا للزبير يا ابا عبد الله ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه

فقال الزبير انا قرأناها على عهد رسول الله صلعم و ابي بكر و عمر و عثمان واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ولم نكن نحسب انا اهلها

حتى وقعت منا حيث وقعت ... رواه احمد والبزار وابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر والسيوطي وايضا قال الزبير

لقد قرأناها زمانا وما نرى انا من اهلها فاذا نحن المعنيون بها ... رواه ابو شيبة و عبد بن حميد و نعيم بن حماد وابن جرير ...

چند میباشد **اوّل** عمرو بن العاص هر دو مطعون نزد علماء رجال خصوصاً نزد معتزله با امیه اند زیرا که با امیر مخالفت علی کرد و ضامر عمرو بن عاص از
اجلّه معاندین و محاربین علی بالاتفاق است و هر که مبغض و محارب علی است محارب پیغمبر است **بوجه** متفق علیه است یا علی حربک حربی و
سلمک سلمی و محارب علی بالاتفاق کافر است **وبوجه** ترمذی از انصار میگفت و نحن نعرف المنافقین ببغض علی پس [illegible]
نفاق و کفر عمرو بن عاص هم ثابت شد نقل او ساقط الاعتبار و العمل است **امّا** ابوهریره پس [illegible] بیت المال خلیفه ثانی عمر او را
تعزیر کرد چنانچه اهل رجال هم در این باب و صاحب الطبقات ذکر آن کرده اند **امّا** انس بن مالک امیر المؤمنین [illegible] تجاشی [illegible]
حدیث [illegible] بر شهادت طلبید **و** انس کتمان شهادت کرد پس امیر المؤمنین در همان محفل برو نفرین کرد که [illegible]
آگاه باش بدروغ کتمان شهادت کرد پس بر پیشانی او داغ برص ایجاد کن تا پوشیده نتواند **و** انس از انجا برص المجیب پیدا شد و
آنکه مغضوب علی باشد بلاشک او مغضوب و منسوب الیه باشد روایت او هم قابل نقل و اعتقاد نیست **سوال** پس بخاری چگونه خبرهای صحیح شمرده و
ترمذی اینها را تحسین کرده **جواب** از مقدمات شارحین بخاری در باب که از و نقل کرده اند که او میگفت که من اکثر نقل و اخذ اخبار
از نواصب و خوارج میکنم چه نزد من اصح المنهج در نقل احادیث خوارج و نواصب اند **ثانی الجواب** و هر دو حدیث مذکور است ان القلوب
بین اصبعین من اصابع الرحمن یقلبها کیف یشاء این نص صریح است بر جسم خدا **و** بر وجود اجزاء بدن و جسم [illegible]
و اجزاء آن تعالی بالاتفاق کاو حکماء و کل علماء ملل اسلام محض جهل و باطل است **لهذا** این هر دو خبر [illegible]
اند **و** بعضی **علماء** تاویل ید و اصابع بجز و نعم بقدرة و علم واجب میباشد چنانچه در تفسیر آیه ید الله فوق ایدیهم و ما منعک ان
تسجد لما خلقت بیدیّ نزد مفسرین بمحمول بر قدرة شده **تنبیه** بنابر این تاویل معنی حدیث ان القلوب بید الله تعالی ای
بید قدرته یقلبها کیف یشاء و غرض در این محض علام و اظهار و بیان اقتدار و تصرف خود است در تحریک [illegible]
تقلیب قلوب خلق و باین ثابت نمیشود که قلب کسی را بسوی ایمان و قلب کسی را بسوی کفر میگرداند تا مجبور الایمان یا الکفر لا اختیار میکند [illegible]
ثواب و عقاب نمیباشد و امر و نهی بیهوده و مقهور اصلا عاید نمیشود **و** تذکره امرء بکسر همزه و همزه آخر در لغت مرد است غیر این و از جمع از غیر لفظ و میباشد
و جمعش رجال است چنانچه امرأة بکسر همزه اولی و فتح همزه ثانیه بمعنی زن و جمعش بغیر این حروف نساء و نسوة میباشد **و** در [illegible]
امرء و امرءان واحد و تثنیه این آمده **امّا** جمع رجال من غیر لفظه و امرأة و امرأتان و مرسته **و** جمع النساء و نسوان بغیر لفظها [illegible]
از یک لفظ و حرف زیاده **بحث سادس** در لا تصیبن دو قرائة **احدهما** تصیبن بلام مفتوح و بنون مشدد و قرائة امیر المؤمنین و ابو جعفر [illegible]
علیهم السلم و زید بن ثابت و ربیع بن انس و ابو العالیه است **ثانیهما** قرائة باقی قراء است **اشکال** این دو قرائة متباین [illegible]
اثبات اصابة و در لا تصیبن نفی ... جمع و تجویز آن چگونه جایز میباشد **جواب** جایز است که در لا تصیبن الف حذف کرده بغیر الف [illegible]
چنانچه در مثال ام والله لیکونن که حذف الف در لا یکونن کرده اند **بحث سابع** در محل اعراب لا تصیبن نحویین چند وجوه دارند **نزد الکشاف** [illegible]
الثنا گفتند که جواب شرط امر دو است فلا یلیق به النون المؤکدة ثقیلة و لا خفیفة لکنه لما تضمن معنی النهی ساغ فیه یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا
یحطمنکم سلیمان و جنوده **بقولی** سخت برای فتنه باشد و لا برای نفی آمده هر چند نون ثقیله و خفیفه داخل بر نفی نمیشود [illegible]
قول داخل میشود چون قول شاعر حتی اذا جن الظلام و اختلط . جاؤا بمذق هل رایت الذئب قط . **ترجمه** این جواب [illegible]
و قرائة لتصیبن **رازی** در اینجا دو وجه نقل فان قیل کیف جاز دخول النون المؤکدة فی جواب الامر قلنا فیه وجهان **الاوّل** ان جواب الامر
جاء بلفظ النهی و متی کان کذلک حسن ادخال النون المؤکدة فی ذلک النهی کقولک انزل عن الدابة لا تطرحنک **و** لا [illegible] **و** یقول [illegible]
یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لا یحطمنکم سلیمان و جنوده **و الثانی** ان التقدیر اتقوا فتنة تصیبن الذین ظلموا منکم خاصة [illegible]
[illegible] الایة مبالغة فی النهی لا اختصاص الفتنة بالظالمین ای الذین ظلموا کان الفتنة [illegible] الاختصاص **و قیل** [illegible]
لا تصیبن الذین ظلموا خاصة و المراد منه التحذیر [illegible] الاختصاص علی [illegible] **قال** من [illegible]
[illegible] بحسب قرائة [illegible] **اسهلهما** [illegible] اتقوا فتنة تصیبن الذین ظلموا منکم خاصة [illegible]

... رسول ... ام المؤمنین ... امیر المؤمنین ... یا ام سلمه هذا والله قاتل القاسطین والناکثین والمارقین ... [illegible]

... بیکوا ... بخاری ... قال النبی یا علی ستقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین ... [illegible]

... قاتلت علی تنزیله ... [illegible]

... عائشه ... [illegible] ... ابن طلحه ... [illegible]

... ارشاد ... [illegible]

... قال ... والمارقین ... [illegible]

[illegible]

... والقوافتنه قال النبی من ظلم علیا مقعدی هذا بعد وفاتی فکانما جحد نبوتی ونبوة الانبیاء قبلی ... [illegible]

... علی ... خلافت ... نبوت ... [illegible]

... الانبیاء بالاتفاق کافر است ... [illegible] ... صفین

... صفین ... ایضا از ام سلمه روایت کرده ان النبی قال ان علیا مع الحق والحق مع علی ... [illegible]

... ابن ابی الحدید ... روایت ... عائشه ... قالت قال النبی علی مع الحق والحق مع علی ... [illegible]

... [illegible]

... ابن ابی الحدید ... بخاری ... [illegible]

... الرضوان ... رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... رضوان ... [illegible]

وابن ابی حاتم وابو الشیخ وابن مردویه والسیوطی والبغوی والخطیب والثعلبی والخازن البغدادی والفخر الرازی والنیشاپوری والزمخشری

والخطیب وغیرهم حاصل هر دو خبر آنکه جماعتی از تابعین و صحابه از زبیر گفتند که ای زبیر شما ضایع ساختید عثمان خلیفه را تا آنکه قتل شد پس حالا آمده‌اید

تحریص اراده بطلب خون او بقتال علی برآمدید و زبیر در جواب شان گفت که ما این آیه را در زمان پیغمبر خواندیم ... واتقوا فتنة

را و ما گمان نداشتیم که ما اهل آن فتنه هستیم تا آنکه مصداق این آیه را بوقوع آمدن آن معاینه کردیم که ما از این آیه ما بودیم خاصة و ایضا

ابن ابی حاتم نقل کرده از حسن بصری انه قال نزلت فی علی و عثمان و طلحة والزبیر وهو یوم الجمل خاصة وقد قال الزبیر نزلت فینا وقرأناها زمانا

وما ظننا انا اهلها المعنیون بها ولفظ عبارت بعض شیخ سقیفه ... [illegible] ... علی ...

این آیه واتقوا فتنة الخ خاص ... علی و عثمان ... نازل شده ... گفت که ما آن ... این آیه ... تا زمان وقوع

مصداق این ... قتال ... عثمان ... [illegible] ... و الزهری و النیشاپوری

و البغوی و الثعلبی ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ابن المغازلی ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... قتال ... علی ... [illegible]

[illegible]

بدانکه جمهور مفسرین صحابه و تابعین و اکثر متاخرین ... [illegible]

با ناکثین ... جمل عایشه و طلحه و زبیر و قاسطین ... [illegible]

فتنه و قتل ... بعد موت پیغمبر ... بوقوع آمد ... [illegible] ... خاتم الرسل ... اخبار ... مطابق خبر بوقوع

آمد و هرگاه خبر مقدم مع قرین ... اخبار ... حاصل شد پس ... اصدق الصادقین ...

دلایل و شواهد النبوة آن خاتم الرسل ... پس ثبوت حقیقت ... قرآن منزل و محمد رسول الله ثابت شد پس ثبوت آن ... اهل

اهل کتاب ... قرآن ... باطل شد تذکره امام نسائی در خصایص و امام بغوی در شرح السنه و عبد البر در استیعاب

وابن ابی الحدید وغیرهم از ائمه محدثین و ائمه علم سیر و تواریخ ... اهل سنت ... از ابو سعید خدری وغیره روایت کردند قال سمعت رسول الله صلعم

یقول ان منکم من یقاتل علی تاویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله فقال ابو بکر انا هو یا رسول الله فقال لا فقال عمر انا هو یا رسول الله قال لا ولکن خاصف

النعل وکان علی قد خصف نعل رسول الله وهو یخصفها و قال ابن طلحه صاحب الاستیعاب وابن ابی الحدید ثبت و تحقق ان علیا یقوم بقتال

علی تاویل القرآن کما قام النبی بالقتال علی تنزیله یعنی پیغمبر ... اصحاب ... کسی هست ... قتال ... تاویل قرآن

چنانچه قتال کفار ... تنزیل قرآن ... ابو بکر ... اصحاب ... یا رسول الله ... پس عمر ...

... یا رسول الله ... [illegible] ...

... پس ... قتال ... ناکثین و قاسطین ... قرآن ...

... امام ... استیعاب ... شرح ... ابن ابی الحدید ... کثیره ... روایت کرده ...

[illegible]

واذکروا اذ انتم قلیل مستضعفون فی الارض تخافون ان یتخطفکم الناس [illegible]

فآویکم وایدکم بنصره ورزقکم من الطیبات [illegible]

[illegible]

... و این خانه نبوة رسیده اسلام آوردید ... پس ابتدار حالة با اصحاب ...
... یعنی ای اصحاب محمد خصوصاً ای اصحاب مهاجرین یاد کنید ... خصوصاً حالت ابتدائی ... قلیل العدد ...
... بحث رابع ...
... بحث خامس ... تخافون ان یتخطفکم الناس ...
... قلیل العدد ...

۳۴۶

اقتدیتم اهتدیتم چه هر یکی از صحابی که تابع و فراوی پیغمبر معصوم بود ... الخطا یا بالضرورة بود ... قتال اهل اسلام ... [illegible]

بدعات و بتقیید عقل قطعا ثابت است که حق در واحد الطرفین میباشد والا جمع ضدین لازم میاید پس جمیع آن باطل است ... [illegible]

بشمرد و حدیث اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم بضرورة عقل موضوع و باطل و افترا محض ... [illegible]

کل صحابه بغیر معیت نبی معصوم یا بغیر احد ... خلق نمیباشد اشکال آیت صحیح است که هرگاه عذابی یا بلائی ... [illegible]

یعنی ظالم مستحق و غیر مستحق را احاطه میکند و فرا میگیرد و این چگونه بعلیم حکیم کریم عادل جایز که غیر مستحق را مبتلا به آن بلا ... [illegible]

میباشد اول لهما بنابر قرائت اتقوا فتنة لتصیبن الذین ظلموا منکم خاصة اشکال بالاصالة باطل شد چه باین ثابت شد که خاص ... [illegible]

و مستحق را باستحقاق میرسد و فرا میگیرد ثانیهما بنابر قرائت ثانیه الیتة ظاهر اشکال ... [illegible]

ظلم و جور و قبیح نمیباشد بر خدا چه خالق ... مالک الملک خالق الخلق ... تصرف در بندگان ... [illegible]

مستحق و مباحثه و غیر عاصی از معصوم ... ماثور دعا ... [illegible]

وجوه عقلیه و شرعی مجوز اصلا نیست چه آنچه قبیح عقلا باشد ... [illegible] ... طایفه ...

عباد ... صلاح ... فخر رازی ... صاحب الالباب ... [illegible]

... فالقبیل حاصل الکلام ... [illegible]

والعذاب ... قلنا ... [illegible]

اولا ... [illegible]

... [illegible]

جواب ... [illegible]

... [illegible]

بحث عاشر ... [illegible]

... [illegible]

جواب ... [illegible]

[illegible]

فقد قيل لابي لبابة يا ابا لبابة قد تيب عليك فقال لا والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده ثم قال ابو لبابة ان من تمام توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي فقال النبي صلى الله عليه وآله يجزيك الثلث ان تتصدق به وهذا هو المروي عن الامام الصادقين ابي جعفر وابي عبد الله

حاصل کلام آنکه این آیه در ابولبابة بن عبد المنذر نازل شده چه حضرت رسول صلى الله عليه وآله وسلم وقتیکه محاصره کرد یهود بنی قریظه را تا بیست و یک شب پس یهودان مصالحه درخواست کردند که آنچه برادران ایشان بنی نضیر کرده بودند و ایشان هم از رعایت و ریحا و اراضی شام رفتند پیغمبر ابا کرد و آن و فرمود از قلعه فرود بیایید به حکم سعد بن معاذ چه او نسبت با ایشان حکم کرده بود. که فرزندان ایشان اگر اسلام نیاوردند قتل کرده و زنان و اطفال ایشان رق شوند پس ایشان ابولبابه را طلبیدند چه او ناصح ایشان بود چه آنکه مال و عیال و اولاد او نزد ایشان بود در قلعه پس از ابولبابه پرسیدند که تو رای خود را بر ما چه میبینی ابولبابه بغیر کلام با انگشت اشاره بسوی حلق خود کرد یعنی کشته خواهید شد پس جبرئیل آمد و خبر داد از این قول بنی علیه السلام که ابولبابه خیانت با قتال در اذکر و این آیه در باب ابولبابه نازل شد و او خود را بستون مسجد بسته کرده و قسم خورد که تا توبه من نازل نشود از من [illegible] ما نیاشامد و بیراز من به هفت روز به همین حال بسته باستون بود تا آنکه بر سنگینی غشیه برادران شد پس

واسکنت لا قوة و اعتبار بر بودید که مردم مکه و عرب با شما میترسیدید که اگر از خانهای خود بیرون آئید [illegible]

نیست و نابود می سازند و اگر او را بگیرند مردم فارس و روم و دیگر اقوام مشرکین [illegible] غلام و کنیز خود می سازند فَـآوٰیکُم پس

[illegible]

[illegible] باشد و ماوای [illegible]

[illegible] وَ رَزَقَکُم مِّنَ الطَّیِّبٰاتِ لَعَلَّکُم تَشکُرُونَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله تعالی

یٰٓأَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا أَمَـٰنَـٰتِکُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَآ أَمْوَٰلُکُمْ وَأَوْلَـٰدُکُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِیمٌ ۝ یٰٓأَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوٓا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ یَجْعَل لَّکُمْ فُرْقَانًا وَیُکَفِّرْ عَنکُمْ سَیِّـَٔاتِکُمْ وَیَغْفِرْ لَکُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ

ترجمه آیات ثلثه یعنی ای گروه مؤمنین که ایمان آورده اید به ایمان خیانت مکنید در امور خدا و رسول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] در تفسیر [illegible]

[illegible]

... و دیگر صحابه ... رومی در مثنوی درباره ... مصطفی ...

و در سر العالمین حجة الاسلام غزالی تصریح آن کرده و علما ... مقالش را اکثر نقل کرده اند که در قصه غدیر خم ...

... قال الغزالی قال رسول الله یوم غدیر خم من کنت مولاه فعلی مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ یا ابا الحسن اصبحت مولای و مولی کل مومن و مومنة فقال الغزالی و هذا تسلیم و رضا و تحکیم ...

... غلب الهوی بحب الریاسة ... و خفقان الرایات ... فی فتح الامصار ... فنبذوه وراء ظهورهم و اشتروا به ثمنا قلیلا فبئس ما یشترون ...

پیغمبر خود را و رسول خود و قریش را که عهد شکن [illegible] مشرکان اند [illegible] از امین [illegible] حضرت [illegible]

علیه السلام [illegible] **رابع** روایت زهری گفت که این آیه در باب [illegible] کل صحابه ابتدا و بعد از آن تا ابد الی القیامة نازل شده [illegible]

یظهرون الایمان ویسرون الکفر یعنی پس نهی کرد صحابه را از خیانت و [illegible] و اسرار افشا [illegible]

و کار منافقین است که اظهار ایمان و افشار اسرار رسول و کتمان کفر میکردند **خامس** رازی نیشاپوری نقل کرده [illegible]

بن ابی بلتعه حین کتب الی اهل مکة لما هم النبی [illegible] این آیه خاص در حاطب بن ابی بلتعه نازل شده [illegible]

از اراده خروج پیغمبر بسوی مکه و همین قول اصح است **سادس** [illegible] اسباب نزول [illegible] آیه نازل شدن جایز [illegible]

همه این وجوه اولی است [illegible] **رابع** یا ایها الذین آمنوا لا تخونوا الله والرسول یعنی ای گروه مومنان خیانت [illegible]

بالا [illegible] در احکام و اوامر و نواهی خدا و رسول او [illegible] اسرار خدا و رسول [illegible]

رسول را و تبدیل کنید [illegible] آیات کتاب الله و احادیث رسول الله [illegible] تبدیل کنید [illegible]

و دایع آخر [illegible] الله والرسول [illegible] اگرچه امانت [illegible] کفار باشد [illegible]

مضمون [illegible] باشد **قتاده** گفته [illegible] تحقیق دین الله امانة [illegible]

ساخته [illegible] خدا از دین [illegible] **عمرو** [illegible] قال رسول الله [illegible]

ادّ الامانة الی من ائتمنک ولا تخن من خانک یعنی [illegible] امانت [illegible] خیانت [illegible]

خاصه و عامه مرویست که [illegible] مذکور شده [illegible] افشار [illegible] جایز [illegible]

نهی و هدایت و ارشاد [illegible] جایز [illegible] لازم است [illegible] خطاب [illegible]

[illegible] **تنبیه** حضرت رسول [illegible] اصحاب [illegible]

[illegible] کتاب الله [illegible] عترة طاهره [illegible] خلافت [illegible]

[illegible] امانت [illegible] حفاظت و حراست [illegible]

اهل [illegible] رسول [illegible]

و مجالس [illegible] اهل الحق [illegible]

[illegible] **سوال** [illegible] لا تخونوا الله والرسول [illegible] پس باید [illegible] خیانت رسول [illegible]

پس [illegible] خیانت خدا و این خیانت رسول [illegible] چیست **جواب** این شبهه از قاضی ابوبکر [illegible]

[illegible]

[illegible] بغیر قول [illegible] امانت [illegible]

[illegible] رسول [illegible]

خامس وتخونوا اماناتکم وانتم تعلمون [illegible]

ولا تخونوا [illegible] خیانت [illegible] احکام و اقوال [illegible] خیانت [illegible] امانات

[illegible] امانت [illegible]

[illegible] خیانت [illegible]

[illegible] خیانت [illegible] حسن [illegible]

[illegible] **زمخشری** [illegible]

[illegible] **وجه ثانی** [illegible]

[illegible]

سبب حصول کمال ایمان و تقوی خالص تو زنی در قلوب شما با فرقی و توفیق شما کرامت میکنند تا الفرق [illegible] ظاهر [illegible] وجود آن [illegible] حق و باطل [illegible]

اصل فرق تمیز و تفصیل میان دو شیء است لکن فرقان ابلغ است از وصل زیرا که استعمال آن مشهور در فرق میان حق و باطل [illegible]

پس مراد از اعطاء نور فرقان اصلا شما و باطل بودن باطل [illegible] حق و باطل [illegible] باطل [illegible] و اکمال حق [illegible]

شما کنم و ارسیا [illegible] **مجاهد** یجعل لکم مخرجا فی الدنیا والآخرة **و مقاتل** مخرجا فی الدین من

الشبهات والشکوك **و عکرمة** یجعل لکم نجاة تفرق بینکم و بین ما تخافون **و محمد بن اسحاق**

فصلا بین الحق والباطل یظهر الله حقکم ویطفی باطل من خالفکم **و قیل** یفرق بینکم و بین الکفار بان یظهر دینکم ویعلیه [illegible]

علی جمیع الادیان فی الدنیا ویوهن الکفر ویجعل الرعب منکم فی قلوبهم **و یقول** یجعل لکم فتحا و نصرا [illegible] قول [illegible]

و یقول عزا فی الدنیا وثوابا فی الآخرة وعقوبة وخذلانا وذلا فی الدنیا و عذابا شدیدا فی الآخرة لاعدائکم [illegible]

حبای [illegible] **اقول** همه این وجوه محتمل است پس حمل بر همه این وجوه اولی است از حمل بعض دون البعض بلا مرجح **مجمع البیان**

تکفیر یعنی پوشیدن [illegible] کفر یکفر کفرا و کفر انا [illegible] ستر و غفر و غطاء و جحد [illegible] غفر یغفر غفرانا [illegible]

[illegible] و ایضا اصل الغفر الستر فامر الی [illegible] و اصل باب کفر و غفر پوشیدن باشد و تکفیر

[illegible]

و دولت او بزرگ و ولیء یاران خلق و سلاطین و [illegible] الفضل و احسان و انعام و اکرام او [illegible] ... را خواهد بود
[illegible] اکنون که [illegible] ... و کافر [illegible] ... اینکار [illegible] ... رسول [illegible]
از اجلال و لا [illegible] ... آثار کفاره [illegible] ... پروردگار والاءت [illegible] والافضال
والاکرام [illegible] ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

ترجمه — ای پیغمبر یاد کن آن وقت را که کفار [illegible] ... [illegible]
تا حبس و مقید در مجلس بسیار [illegible] ... [illegible]
بهترین جزا دهنده است [illegible] ... [illegible]
در کید کفار قریش پیش هجرت نبوی از که نازل شده و کل مفسرین بالاتفاق روایت کرده اند [illegible] ... وقال
وکلبی وسدی وغیرهم انها نزلت فی قصة دار الندوة وهی دار قصی بن کلاب ان قریشا قد اجتمعوا اذا لیلة ایتمرون
ویتشاورون فی باب محمد ورؤسهم عتبة وابن شیبة ابنا ربیعة بن الاسود وحکیم بن حزام ونبیه ومنبه ابنا
الحجاج وامیة بن خلف واعترضهم ابلیس فی صورة شیخ نجدی فقالوا من انت قال انا شیخ نجدی دخلت مکة وسمعت اجتماعکم
فاردت ان احضرکم ولن تعدموا منی رایا ونصحا فقالوا ادخل فدخل فقال اولا ابو البختری اما انا فاری ان تاخذ محمدا
وتحبسوه فی بیت مقیدا وتشدوا باب البیت علیه غیر کوة تلقون منها طعام وشرابه وتتربصوا
ریب المنون حتی یهلک فصرخ عدو الله الشیخ النجدی وقال بئس الرای لو جاء قومه فیقاتلونکم ویخرجونه ویاخذونه من
ایدیکم وقال عروة بن هشام بن عمرو من بنی عامر بن لوی اما انا فاری ان تحملوه علی بعیر وشدوه وثاقه وتخرجوه
من بین اظهرکم فلا یضرکم ما یصنع واین وقع اذا غاب عنکم واسترحتم منه فصرخ النجدی تخرجونه الی غیرکم فیفسدهم

احباط [illegible] نزد متکلمین عبارت است از بعمل صالح لاحق عفو و پوشیدن گناه سابق [illegible]
گناه است از ایراد مجرم و از عدم مواخذه بر معاصی و کفر سابق بسبب عمل صالح لاحق و من باب العفو میباشد **اما احباط** [illegible]
صالح و ابطال جزاء آن بسبب عمل طالح لاحق او میباشد پس [illegible] و قالی [illegible]
و اجه [illegible] البراهین مکرر کرده شده **بحث سادس عشر** و یکفر عنکم سیئاتکم و یغفر لکم [illegible]
این وعده [illegible] هست که کفاره میباشد از گناهان کبائر شما را **و** میامرزد [illegible]
ما بین عطف معطوف مغایرة لازم و اینجا ما بین و یکفر و ما بین یغفر مغایرت نیست چه غرض از تکفیر و غفران [illegible]
عفو گناه حاصل شد بعد آن حاجت غفران نیست چه عفو او قبل بر غفران بوقوع آمده پس ذکر تکفیر و غفران [illegible]
ما میگوییم که مراد از تکفیر السیئات ستر گناهان عصاة مومنین در دنیا و مراد از غفران الخ عذاب آن [illegible]
اشکال او خال [illegible] عالم بعواقب امور بنا شد حسن است چه [illegible] است **پس** از عالم الغیوب [illegible]
[illegible] صحیح میشود و [illegible] و این آیه بشرط اتقاء **و** جزائش تکفیر و غفران قرار داده **جواب** قولنا [illegible]
[illegible] خرام [illegible] را **فلو سلمنا** میگوییم که [illegible]
فلنسبا [illegible] المجاهدین منکم والصابرین وارد است **بحث ثالث عشر** [illegible]
[illegible] **در مصباح** جمع فضول میباشد **در قاموس** [illegible]
الفاضلة **والفواضل** الايادي الجسيمة او الجميلة **در صحاح** [illegible] الفضل والفضيلة [illegible]
[illegible] الاحسان الى الغير باشد و فضول فضائل **و** فواضل جمع [illegible] فضول اند و از مطالب [illegible]
[illegible] بالاضافة [illegible] چنانچه **در كليات** علامه ابو البقا گفته فضل [illegible]
والزيادة في الخير **و**الفضل في الخير **و** يستعمل لمطلق النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة [illegible]
فضل بلا فضل وسن بلا سن وطول بلا طول وعرض بلا عرض [illegible]
النسبة [illegible] فيكون مبالغة فاضل من الفضل **و العرب** [illegible] الصفة [illegible]
فيأتي بالفضيلة اذا قصد بصفات الكمال من العلم ونحوه للاشعار [illegible]
الفواضل باعتبار [illegible] لان السائل [illegible] وان كان المسؤول واحدا **و** الفضل **و** الفاضلة [illegible]
و جمعها فضول **و** فواضل **و** الفضائل هي المزايا المتعدية **و** الايادي الجسيمة **و** الجميلة **والمراد** [illegible]
انعام اي اعطاء النعمة وايصالها الى الغير لا الانتقال **و الفضل** بمعنى كثرة الثواب في مقابلة القلة **و الخير** [illegible]
في مقابلة الشر والاول من باب الكمية والثاني من باب الكيفية **و الفضل** بالصفة القائمة [illegible] وبالصفة [illegible]
المقومة كتقدم آدم [illegible] الانبياء و بالصفة الاضافية [illegible]
لان الحكم يضاف الى اخص العلة وفضل الانسان على سائر الحيوانات بامور خلقية طبعية ذاتية مثل العقل **و** النطق **و**
الخط غيرها هو التكريم واكتساب العقائد الحقة والاخلاق الفاضلة بواسطة ذلك العقل هو التفضيل [illegible]
بعض الشيء [illegible] من حيث الجنس كفضل الحيوان على جنس النبات [illegible]
ومن حيث النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان [illegible] من حيث الذات كفضل رجل على آخر [illegible]
[illegible] **والفضل الثالث** [illegible]
وان الفضل بيد الله يؤتيه [illegible] الانواع الثلثة من الفضل **بحث ثالث عشر** [illegible]
[illegible]

باز اهل و عیال ... [illegible]

[illegible]

... و آن نشان پایهای ابوبکر بود ... [illegible]

و از نعلین پیغمبر بود چه آن حضرت اثر پایهای مبارکش بر زمین ... [illegible] ... آن حضرت

نقش بر زمین ... ثعلبی و حسکانی و رازی و نیشابوری ... من الناس من یشری نفسه ابتغاء

و چند روایت چنین نوشته اند روی لما نام علی فراشه لیلة الهجرة نزل جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل ینادی

بخ بخ من مثلک یا ابن ابیطالب یباهی الله بک الملائکة فنزلت هذه الآیة در احیاء العلوم حجة الاسلام غزالی و جمعی از ائمه با زیادتی

الفاظ ایراد کرده اند و اینست ان لیلة بات علی بن ابی طالب علی فراش رسول الله اوحی الله الی جبرئیل و میکائیل انی آخیت بینکما

وجعلت عمر احدکما اطول من الآخر فایکما یؤثر صاحبه بالحیوة فاختارا کلاهما الحیوة واحباها فاوحی الله تعالی الیهما افلا کنتما

مثل علی بن ابیطالب آخیت بینه و بین محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیوة اهبطا الی الارض فاحفظاه من عدوه

فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه ... بخ بخ من مثلک یا ابن ابیطالب یباهی بک الملائکة فانزل الله

[illegible]

پس شیخ نجدی ابلیس باز فریادی زد که این هم بد رایی است که اگر او را اخراج کنید چون که او حلاوت منطق و طلاقت

و فصاحت لسان و کلامش جاذب قلوب [illegible]

[illegible] پس ابو جهل لعین برخواست گفت [illegible]

[illegible] و جبرئیل [illegible]

[illegible]

احمد ابو عبد الله [illegible] وابن ابی الحدید عن مشایخه و غیرهم من ارباب الحدیث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] احسن ما [illegible] ومکر الله والله خیر الماکرین [illegible]

[illegible] ابطال مکر ایشان [illegible] الاجابات [illegible] ایشان [illegible]

[illegible]

من الما [illegible] من يشتري الخ حال همه آنکه در شب هجرت نبوی امیر المؤمنین علی [illegible] فرش سید الانبیا [illegible]

کرامی و ولایت [illegible] حاشیین [illegible] ملائکه من اخوت [illegible] بیان [illegible] و ملک [illegible]

واختیار میکنی صاحب خود را و برادر خود [illegible] زیادتی [illegible] پس [illegible]

[illegible] اختیار نکرد نفس عمر [illegible] خود را [illegible]

[illegible] پیدا [illegible] سید کروبیین [illegible] و بشیر محمد و علی [illegible]

[illegible] و ایثار نفس او [illegible] بکمال رضا و رغبت [illegible] پس بزمین [illegible]

حفظ کنید و محافظت و حراست او تا صبح باشید و [illegible] علی [illegible]

کیست مثل شان وایمان [illegible] از بشر و ملک [illegible] مباهات میکند بوجود تو [illegible]

نازل شد خاص در شان علی در لیلة الهجرة که کیست از کل مردم بنی بشر [illegible] جان خود [illegible]

اخر است که علی وقت فرمایش نبوی عرض کرد که یا رسول الله [illegible] آیا جان مبارک [illegible]

میماند [illegible] پیغمبر فرمود آری پس بسجده شکر افتاد و [illegible] علی [illegible]

[illegible] کردم [illegible] توفیق رفیق گردید [illegible] فدا کردن جان خود را [illegible]

بعد نقل این خبر گفت فکان علي قال من شری نفسه في ذلك [illegible]

این چنا اشعاری چند از علی نقل کرده **شعر** وقیت بنفسی خیر من وطی الثری [illegible]

[illegible] ان یمکروا به فنجاه ذو الطول الاله من المکر **ترجمه** [illegible]

[illegible] صاحب معراج را و [illegible] طواف کرد بیت العتیق [illegible]

[illegible] از مکر کفار بنفس خویش پس نجات داد خدا ذو الفضل والاکرام [illegible]

[illegible] و بیت دیگر زیاد روایت کرده و بات رسول الله في الغار آمنا [illegible]

وما یتهموننی وقد وطنت نفسي على القتل والاسر [illegible]

مراعات او میکردم [illegible] من توطین نفس خود بر قتل و اسیری کردم **سوال** [illegible]

است که جان خود را [illegible] خصوصا بلیلة الهجرة فدا نبوی کرد [illegible]

قتل [illegible] **جواب** قطع نظر از اهل علم و عقل [illegible] جان [illegible]

از کل امت محمدی تا قیامت بل از کل بشر [illegible] من یشري نفسه [illegible] ومن الناس [illegible]

پس افاده میکند [illegible] من کل الناس علی [illegible] ایمان [illegible]

است [illegible] از کل بشر [illegible] ولایت [illegible] علی [illegible]

رغبت [illegible] خصوصا در لیلة الهجرة [illegible]

[illegible] بالای افلاک [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] **قال ابو بکر** [illegible]

[illegible] **رواه النسائي** [illegible]

اینجا افراد و حال آنکه ایشان استغفار و طلب مغفرت می‌کنند از ما و در باطن [illegible] ایشان را که او مانع [illegible] و از اینکه عذاب [illegible] ایشان را
و حال آنکه ایشان باز می‌دارند رسول و مومنین را از طواف مسجد الحرام و نیستند ایشان [illegible] یا اولیای مسجد الحرام مگر آنکه پرهیزگاران از شرک [illegible]
باشند ولیکن بیشتر ایشان نمی‌دانند که ولایت بیت الله نیست مگر خاص برای اهل تقوی [illegible] کفر و شرک [illegible]
چند [illegible] **قوله** و اذا تتلی علیهم ایاتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء [illegible] کفار قریش [illegible]
نقل کرده [illegible] اینجا [illegible] ایشان [illegible] قرآن [illegible] کفار [illegible] تلاوت [illegible]
[illegible] کتاب ما که قرآن باشد [illegible] قرآن [illegible]
[illegible]

[illegible]

چون شد جایز [illegible] قرآن [illegible] قرآن [illegible] خاص
بان [illegible] آیات [illegible] از قرآن این [illegible] دلیل آوردن [illegible] کل در علم مناظره براى الزام [illegible] اشکال باطل شد
بحث مرابع [illegible] آیا [illegible] کل کفار است یا مقال بعض ایشان و اگر از بعض است اسناد آن چرا الی
الکل کرد **جواب** از وجه نزول الحال واضح خواهد شد بلا انکه نزول این سند و مبادا **قول** نزد اهل سیر و تواریخ و حدیث
و تفسیر [illegible] که این آیات خاص در شخص واحد قایل بان شده و او نضر بن حارث بن کلده یا حارث بن علقمه [illegible] بود
چنانچه [illegible] بالاسانید روایت کرده اند [illegible] نزلت فی النضر بن الحارث ابن الکلدة و ابن علقمة و انه کان یختلف
الی ارض فارس والحیرة و یسمع اخبارهم عن رستم و اسفندیار و احادیث العجم و کان یمر [illegible] المعابد [illegible] الیهود
والنصاری [illegible] فیراهم [illegible] کتاب [illegible] والتوراة والانجیل و یرکعون و یسجدون و یبکون [illegible]
مکة و جد النبی صلی الله علیه وسلم یقول قد اوحی الی [illegible] سورة القرآن و یصلی و یسجد فقال النضر [illegible]
قد سمعنا مثل هذه المقالات التی جاء بها محمد لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطیر الاولین [illegible] نضر بن
حارث بسوی ارض فارس و حیره سفر کرده و از آن نواحی قصه های رستم و اسفندیار و کتاب [illegible]

از خدا تا ببرحق و نفر بر جزا و سزا را عمال و افعال بد و ایصال آن بانها در دنیا یا در آخرت بیاید و مهربه جا میباشد چنانچه وما تقره نقطه ایقاما فی ...
رحمت و نجات میباید و قتیکه در آن داخل شوند بالمنش انواع عقاب نا رسا شد ظاهره الزمهم بالمقتضی قابل العذاب ...
قال جماعة معناه یجازیهم الله جزاء مکرهم فسمی الجزاء مکرا لانه مقابلته فصار معناه انهم احتالوا فی ابطال امر محمد و الله تعالی
اظهر امر محمد و اعلاه و قواه و نصره و اضاع کیدهم و ارادتهم و نفذ بیرهم و لهذا حصل و وقع و ظهر فعل الله مختلا و بطل ارادة
اطفاء نور محمد قطعا قال والله خیر الماکرین یعنی مراد آنکه خدا بجزا مکر با ایشان میدهد پس بهترین جزا مکر را باسم مکر نامید زیرا که بتقابل فعل شان و
فعل الهی بوقوع آمد پس معنیش چنین شد که کفار حیله میکردند در ابطال امر محمد و خدا بخلاف آنها اظهار میکرد امر محمد را و در اعلای و بالا قوی کرد و
بیاری دادن خود و اهلاک و ضایع ساخت کید کفار و اراده و تدبیر ایشان را و بهرکا ده دریا بمحمد فعل خدا ظاهر و واقع و حال و اراده و کید
آنها و رالمقار محمد باطل شد پس بدین جهت خود را بخیر الماکرین وصف کرد که کار و اراده الهی روشن و ثابت و کید و مکر ماکرین باطل شد
پس تقریر چنین شد که فعل الله خیر من فعل الماکرین اشکال باطل شد مرابعها یعنی چنین فرموده المراد منه و الله اقوی الماکرین فرمیتی
خیر بمعنی اقوی فیه تنبیه علی ان کل مکر یبطل بفعل الله یعنی خیر در موضع اقوی میباشد چه و درین تنبیه است که هر مکر باطل میشود بفعل الله
پس تقریرش و الله اقوی الماکرین باشد خامسها چونکه فعل کفار از مکر بزعم کفار خیر بود و پس خالق و را اینجا بر زعم ایشان فرمود و الله
خیر الماکرین سادسها یعنی فرموده این قول بحسب احتمال مجازی وارد شده چون الا ومن خیر من سنه لت و العادل ...
علی کل حال اشکال باطل شد

قوله تعالی وَاِذَا تُتْلٰی عَلَيْهِمْ اٰيٰتُنَا قَالُوْا سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هٰذَآ اِنْ هٰذَآ اِلَّآ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ۝ وَاِذْ قَالُوا اِنْ كَانَ هٰذَا الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَاَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَآءِ اَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ۝ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ ۝ وَمَا لَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللّٰهُ وَهُمْ يَصُدُّوْنَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانَ اَوْلِيَآئَهٗ اِلَّا الْمُتَّقُوْنَ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ

ترجمه اربع ایات و چون خوانده میشود بر کفار آیات کتاب ما که قرآن باشد میگفتند ایشان که تحقیق شنیدیم
این کلام را اگر خواهیم هر آینه میگوئیم مثل این کلام را آن کلام نیست مگر قصه های پیشینیان که پیش از اولین گذشته
اند و چون یاد کن وقتیکه کفار گفتند بار خدایا اگر این کلام همان کلام حق صحیح ثابت از نزد تو آمده و قرآن را فرستادی پس ببار
بر ما سنگها از آسمان یا بیار برما عذاب دردناک و در واقع حال ایشان این کلام ...
... و فائق در جواب ایشان فرموده نیست خدا که عذاب کند ایشان را ...
... تو در میان ایشان موجود و ساکن باشی ... نیست خدا عذاب کننده

[illegible]

قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا [illegible] قول [illegible] اسلام [illegible] کفار [illegible]

[illegible] مقال [illegible] قول [illegible]

[illegible] معلوم [illegible] قول [illegible]

[illegible] لو نشاء لقلنا مثل هذا [illegible] قرآن [illegible]

من اوله الی آخره [illegible]

شرط است که [illegible] مثل قرآن [illegible] عربی [illegible]

[illegible] بالاتفاق [illegible] غیر عربی است [illegible] الکفار لو نشاء لقلنا مثل هذا [illegible]

[illegible] قرآن [illegible] اعلم

و ذهبوا بعدها رهبانا و احبار نصاری و یهود و دیدند و شنیدند که ایشان انجیل و تورات را هر دو فرقه در معابد خود میخوانند و ذکر [illegible]
اسلاف میکنند و رکوع و سجود و گریه بسماع و تلاوت آن میکنند برگردیده ذهبوا [illegible] شنیدند که نماز و دعا و حتی کرده نماز و رکوع و سجود میکنند و
و آیات قرآن را در نماز و در غیر نماز میخوانند [illegible] نضر مذکور و جماعت کفار علی الاعلان گفتند که مثل این قصص و حکایات و مقالات [illegible]
شنیده ایم اگر بخواهیم ما هم میگوییم این قرآن نیست مگر قصها و حکایات سابقین سالفین اگر ما این چنین گوییم بطور اعجاز کلام الهی میباشد [illegible]
از نقل کرده [illegible] روی ان نضر بن الحرث خرج الی الحیرة تاجرا و اشتری احادیث کلیلة و دمنة و کان یقعد مع
المستهزئین و المقتسمین و هو منهم و یقرء علیهم اساطیر الاولین کان یزعم انها مثل ما یذکره محمد من قصص
الاولین فهذا هو المراد من قولهم قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا الخ یعنی مرویست که نضر بن حارث [illegible] تجارت
[illegible] و خرید کرد کتاب کلیله و دمنه را بعد مراجعت بمکه با مستهزئین [illegible] نشست [illegible] قصهای کلیله دمنه میخواند [illegible] افهام و
تفهیم میکرد و میگفت پس آنچه محمد الحال برشما میخواند از قصص اسلاف هم همین است و اگر بخواهیم ما هم مثل آن [illegible]
و بسا [illegible] اخبار رستم و اسفندیار [illegible] نقل کرده که نضر بن حارث بعضی تجارت بلاد فارس رفته قصه رستم و اسفندیار [illegible]
و بقوم کفار میخواند و میگفت که این است افسانه اسلاف آورده ام [illegible] افسانهای محمد که برشما میخواند نیست [illegible]
آیات و اذا تتلی علیهم آیاتنا الخ و [illegible] بخاری و مسلم [illegible] و یقول [illegible]
قال الذین استهزؤا فی دار الندوة فی امر محمد یعنی [illegible] قالوا قد سمعنا [illegible]
[illegible] شده بودند لیس جواب [illegible] نضر [illegible] رئیس قریش و قاضی [illegible]
کفار [illegible] و جمیع [illegible] و هذا [illegible]
کل قوم [illegible] اشکال [illegible] و یقول [illegible]
قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطیر الاولین و اذ قالوا اللهم ان کان هذا هو الحق فامطر علینا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب الیم [illegible] ابوجهل و نضر بن حارث و [illegible] ابن ابی معیط بودند [illegible]
با حضرت رسول [illegible] حضرت امیر [illegible] سعید بن جبیر [illegible]
از سعید بن جبیر روایت کرده قال قتل النبی یوم بدر صبرا عقبة بن ابی معیط و النضر بن الحارث و کان المقداد [illegible]
فقتله قال المقداد یا رسول الله قد اسرته و هذا اسیری فقال النبی انه کان یقول فی کتاب الله ما یقول و فیه [illegible]
آیاتنا الخ یعنی پیغمبر از اسیران بدر امر کرد علی را بقتل عقبة بن ابی معیط و بقتل نضر بن حارث [illegible]
و مقداد عرض کرد یا رسول الله این نضر را من اسیر کردم یعنی مرا بخش [illegible] پیغمبر فرمود که آیا نمیدانی که این نضر همان است که آیات قرآن را
گفت که این افسانهای سلف اند ما هم مثل آن ساخته میتوانیم پس علی گردنش زد [illegible] فرمود که از اسیران بدر نضر بن حارث و عقبة بن
معیط بودند [illegible] با حضرت رسول حضرت امیر نضر بن حارث را که نهایت خوش صورت بود و موی جعد داشت حضرت امیر [illegible]
[illegible] پیغمبر آورد و نضر را آن وقت گفت یا محمد سوال میکنم ترا بحق [illegible] نسبت [illegible] همان [illegible]
[illegible] اگر قتل آنها کردی مرا هم قتل کن و اگر فدا [illegible] آنها را مرا هم مثل آنها فدا کن [illegible]
فرمود لا رحم بینی و بینک قطع الله الرحم بینی و بینک الاسلام فقال یا علی قدمه فاضرب عنقه [illegible]
[illegible] پیغمبر [illegible] گفت یا محمد آیا [illegible] قریش [illegible] پیغمبر [illegible] من قریش [illegible]
[illegible] الذی [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت امیر علیه السلام اشکال [illegible]

[illegible] سوال چرا کفار طلب عذاب کردند و عاقل [illegible]

[illegible] توجه الی الدلائل و الایات

[illegible] فامطر علینا حجارة من السماء

[illegible]

[illegible] اهل بیت [illegible] آمده [illegible] خالق با ابراهیم ارائه ملکوت سماوات و ارض کرد [illegible] دید که جوی [illegible] سیاه لون جاری [illegible]

چون نقطها [illegible] جاری اند [illegible] ابراهیم را [illegible] کفر است و آن نقطهای [illegible]

مومنین [illegible] ایشان است [illegible] بعضی فضل قلیل و بعضی فضل کثیر [illegible]

بوجود مبارک خود [illegible] از نزول عذاب الهی [illegible] قرآنی بود و پس از موت آنحضرت عترت و ذریه آنحضرت قائم مقام آنحضرت [illegible]

و امان اهل زمین اند یا عترت طاهره آنحضرت که فاطمه زهرا و ائمه اثنا عشر باشند مخصوص اند یا عموما کل ذریت آنجناب [illegible] مردان

و زنان صغار و کبار ایشان در هر عصر و هر [illegible] باشند امان اند در آن دو وجه اند حق و صحیح و معقول و صحیح منقول نقل است و بهمین معنی ائمه

محدثین اهل سنت روایات کثیره نقل و ثبت کرده اند منهم در مسند احمد حنبل باسانید خود احادیث عدیده روایت

کرده در تاویل آیه وما کان الله لیعذبهم وانت فیهم قال رسول الله ان اهل بیتی امان لاهل الارض کما ان النجوم

امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء و اذا ذهب اهل بیتی عن الارض ذهبت الارض باهلها

پیغمبر فرمود اهل بیت من نجات و امان برای اهل ارض اند چنانچه ستارگان امان برای اهل آسمان اند [illegible]

کلام واحکام علم قضا یا و علم نحو و علم لغت و صرف و اشتقاق و ادب و علم معقول هیئت وغیره و علم قصص ماضیه و آیت مطابق واقع
ثابت است پس نقل بحض قصه سابقین خاصه بغرض صحیح و سلیم از غلطی بفصاحت کاملهم باشد معارضه قرآن با تیان بمثل او نباشد
اگر گفته شود که قوله لو نشاء لقلنا مثل هذا الی قوله بعذاب الیم بکمال بلاغت و فصاحت در قرآن نقل
کرده پس این عبارت نضر معارض مثل قرآن میباشد پس تحدی اعجاز قرآن باطل شد جواب چونکه این عبارت بلا شک
ترکیب و ترتیب الهی و نقل مقال کفار است پس این لازم نمیشود که سوی کلام خدا چیزی موافق قرآن در ترتیب و ترکیب
سید علی حاسعی در اثبات اعجاز قرآن با دله آخر و خوارق العادات فصل کرده است
بحث خامس با الکلیه در اینجا باید فصل است لهذا اول اعراب آیت ترکیب
کلام الحق منسوب است بمعنی ان کان ثابت و مسلم وسان جایز است ولکن قرائت بر نصب است الا
از عمش قرأت رفع نقل کرده و اما لام لیعذبهم لام جحد است و اصل ان لام الاضافت است و
یدخل علی الایجاب لتعلق الخبر بحرف النفی کما دخلت الباء فی خبر ما و لم
و سبب نزول آیت کریمه مذکوره بحث سادس و اذ قالوا اللهم ان کان هذا هو الحق
یعنی و یاد کن ای محمد آنگاه که گفتند کفار یا خدا اگر این قرآن که محمد آورده است از نزد تو آورده
از کلام محمد است پس بار و بر پس بر منکرین قرآن و منکرین نبوت فاتکل
بخاری و مسلم مرویست که ابوجهل اما نزدا او هو نضر بن الحارث
النبی صلی الله علیه و سلم علی قریش شأن القرون الماضیة فقال النضر لو شئت لقلنا مثل هذا
مطعون اتق الله ان محمدا نبی یقول الحق قال النضر و انا اقول الحق قال ابن المطعون ان محمدا یقول لا اله
الا الله فقال النضر و انا اقول لا اله الا الله ولکن هذه بنات الله یعنی الاصنام ثم قال النضر اللهم ان کان هذا هو
الحق الذی یعنی القرآن جاء به محمد فامطر علینا حجارة کما امطرت علی اصحاب الفیل او قوم لوط او ائتنا
بعذاب الیم مواد مثل ما نزلت وعذبت به الامم الماضیة حاصل اینکه وقتیکه بغرض نصیحت پیغمبر کفار قریش را پیشینیان قصص
امم ماضیه از منکرین انبیا سلف خواند نضر بن حارث گفت که اگر ما هم بخواهیم مثل این قصه قرآن میگوئیم لیس عثمان بن مظعون بمن گفت
خدا را چه محمد کلمه توحید لا اله الا الله میگوید نضر گفت ما هم لا اله الا الله میگوئیم ولکن اصنام دختران خدا اند پس از این نضر گفت
بار خدایا آنچه محمد از قرآن آورده اگر این حق و صدق از نزد تو آورده پس باران سنگ آسمانی بر ما ببار چنانچه بر اصحاب فیل یا بر قوم لوط فرستادی یا
عذابی دیگر بفرست چنانچه بر امم سلف فرستادی و بقول دیگر مراد نضر از این چنین بود که محمد آنچه از توحید احکام و نبوت خود و دین اسلام
ادعا میکند اگر صحیح از جانب تو باشد پس بر ما سنگ آسمانی یا عذابی بفرست و بروایت دیگر خود پیغمبر در جواب کفار فرمود
ویلک انه کلام الله تعالی فقالوا ان کان هذا هو الحق الآیة بحث سابع او ائتنا بعذاب الیم بانکه قائل این
اعراض کرد از احتمال حجارت بسوی انزال عذاب الیم که در دنیا باشد یعنی با سنگ یا عذاب الیم بر ما بفرست در دنیا و حق
قائل مفسرین است که این نضر از سایل قائل قبول کرده خواه قائل ابوجهل خواه قائل این نضر باشد بعد ازین این نضر بسبب در
جنگ بدر بدست پیغمبر و قتل کرده شد پس با بقین ثابت شد که قرآن منزل و محمد رسول مرسل بحق و صدق من الله بوده
سوال چرا کفار طلب عذاب کردند اگر درحق عاقل طلب چیزیکه یعنی قرآن را حق دانسته طلب کردند و اگر باطل دانسته
پس چرا است جواب چونکه ایشان گمان داشتند که قرآن و دعوای محمد خلاف حق و واقع است بقصد تشبیه انکار هو الحق گفتند
ولکن صدق آن بیان اینست که قرآن و نبوت محمد حق بود قتل ایشان در دنیا گردید سوال
[illegible] لهذا اجاب [illegible] [illegible]

شرح الجامع البیان الاصول فی الاعتقاد ... [illegible]

اهل آسمان اند وقتی که نجوم بروند اهل آسمان هم میروند و وقتیکه اهل بیت من کلهم از روی زمین بروند اهل ارض تمام هم میروند و حاکم در صحیح بر شرط بخاری و مسلم روایت کرده که اهل بیت امان از غرق و امان برای امت من ان اختلاف اند و هر گاه قبیله از عرب اختلاف کرد در امری از امور دین پس آنها میشوند مخالفین و منحرفین از آنها فوج و لشکر ابلیس لعین میشوند و بطریق عدیده نیز احادیث کثیره مقوی بعض آنها به بعض دیگر اند که مثال اهل بیت من در شما چون سفینه نوح است الی القیامة مثل کشتی نوح اند هر که در این کشتی اهل بیت من سوار شد نجات یافت از ضلالت و اختلاف و اهواء و تمسک هر که تخلف از اهل بیت من کرد و غرق بحر ضلالت و هلاکت اید شد و ایضا پیغمبر فرمود مثال اهل بیت من چون مثال باب حطه بنی اسرائیل است که در آن باب اهل بیت داخل شد و مغفور الذنوب است و فیه و غیره دیگر است و من لم یدخل فیه فقد کفر هر که در این باب حطه اهل بیت داخل نشد پس تحقیق او کافر شد مسلم الدیلمی و غیره من اهل الائمة پس از این صاحب الصواعق از جمهور اهل سنت فرمود و قال بعضهم و یحتمل ان المراد باهل البیت الذین هم امان علمائهم لانهم الذین یهتدی بهم کالنجوم والذین اذا فقدوا جاء اهل الارض من الآیات ما یوعدون و ذلک عند نزول المهدی علیه السلام لما یاتی فی الاحادیث ان عیسی یصلی خلفه و یقتل الدجال فی زمنه و بعد ذلک تتابع الآیات پس محتمل است که مراد از این اهل بیت که امان اهل زمین اند علماء آل آن حضرت اند که بایشان مردم هدایت مییابند و آنها چون نجوم در آسمان اند بانقراض علماء آل باهل ارض آیات متواتره مییابند و این آیات نزد مهدی آخر الزمان میباشد منجمله آنها نزول عیسی و نماز خواندن او باقتداء مهدی و او قتل دجال در زمان مهدی میکند و بعد آن پی در پی آیات قیامت پیدا میشود صاحب صواعق ایضا کلامی فرمود قال و یحتمل و هو الاظهر عندی ان المراد بهم سائر اهل البیت فان الله لما خلق الدنیا باسرها من اجل النبی و جعل دوامها بدوامه و دوام اهل بیته لانهم یساوونه فی اشیاء مع بعض ذلک عن الامام الرازی و لانه قال فی حقهم اللهم انهم منی و انا منهم و لانهم بضعة منه بواسطة ان امهم فاطمة بضعته فاقیموا مقامه فی الامان پس ثانی آن احتمال که وجه اولش ذکر شد نزد صاحب صواعق اظهر است که مخصوص بزمان مهدی نیست بلکه مراد سایر اهل بیت و آل آنحضرت از حدیث امان چه او تعالی دنیا با همه آنچه در آن است خلق کرد بجهت وجود ایجاد پیغمبر او را علت غائی کرد ایجاد عالم و دوام پس دوام دنیا و اهل آن بدوام آنحضرت و بدوام اهل بیت او کرد زیرا چه اهل بیت آنحضرت مساوی پیغمبر در هفت چیز اند و از امام رازی ذکر پیش ازین شده و بجهت آنکه پیغمبر در حق ایشان فرمود خدایا ایشان از من و من از ایشان ام و بجهت آنکه ایشان بضعه محمدی اند بواسطه فاطمه پس باین جهات قایم مقام آنحضرت گردیدند در امن و امان خلق روی زمین و بقیه عبارت صواعق این است اما وجه تشبیههم بالسفینة فیما ان من احبهم و عظمهم و شکر نعمة مشرفهم و اخذ بهدی علمائهم نجی من ظلمة المخالفات و من تخلف عن ذلک غرق فی بحر کفر النعم و هلک فی مفاوز الطغیان و مر فی خبر ان من حفظ حرمة الاسلام و حرمته صلی الله علیه و سلم حفظ الله تعالی دنیاه و آخرته و من لم یحفظ دنیاه و لا آخرته و ورد یرد الحوض اهل بیتی و من احبهم من امتی کهاتین السابتین و یشهد خبر حشر المرء مع من احبه و بباب حطة ان الله تعالی جعل دخول ذلک الباب الذی هو باب اریحاء او بیت المقدس مع التواضع و الاستغفار سبب المغفرة و جعل هذه الامة اهل البیت سببا لها کما یاتی قریبا انتهی عبارة الصواعق عینا الی هذا **سوال** مراد از امن و امان بیت **جواب** مراد عام است که جمیع آنچه سخط و غضب الهی از تعالی باهل زمین از اقسام عذاب از قحط و حبس باران و مفاجات غرق و حرق و مسخ و فسخ و نسخ و رسخ و زلال و هلاکت و ضلالت و جهالت و خلاف و غیر آن من

میرند و بذهاب اهل بیت ایشان کار اهل زمین میرند در فرائد السمطین [illegible] روایت کرده و قال رسول الله
صلی الله علیه و آله النجوم امان لاهل السماء و اهل بیتی امان لامتی [illegible] قال رسول الله
صلی الله علیه و سلم النجوم امان لاهل السماء و اهل بیتی امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض [illegible]
باسناد حضرت سجاد و از امام زین العابدین روایت کرده قال نحن ائمة المسلمین و حجج الله علی العالمین و سادة المؤمنین و قادة
الغر المحجلین و موالی المؤمنین و نحن امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل السماء [illegible]
کرده که او گفت من شنیدم که حضرت پیغمبر [illegible] و اهل بیتی امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل السماء قیل یا رسول الله فالائمة
بعدک من اهل بیتک قال صلی الله تعالی علیه و آله نعم الائمة بعدی اثنا عشر تسعة من صلب الحسین امناء معصومون و منا مهدی
هذه الامة الا انهم اهل بیتی و عترتی من لحمی و دمی ما بال قوم یؤذوننی فیهم لا انالهم الله شفاعتی [illegible]
ابو موسی اشعری و ابن عباس [illegible] و نحن امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل
السماء [illegible] و نحن الذین بنا یمسک الله السماء ان تقع علی الارض الا باذنه و بنا یمسک الارض ان تمید باهلها و بنا
ینزل الغیث و بنا تنشر الرحمة و تخرج برکات الارض و لو ما فی الارض منا لساخت باهلها ثم قال و لم تخل الارض منذ
خلق الله آدم من حجة الله فیها ظاهر مشهور او غائب مستور [illegible]
روایت آنکه خاص چهارده معصوم یعنی پیغمبر و فاطمه و دوازده امام امان اهل الارض اند [illegible]
[illegible] الی القیامة خاص [illegible] علی و حسن و حسین [illegible]
و مهدی این امت از آل بیت نبوت است آگاه باش [illegible] فاطمه و ائمه دوازده [illegible]
عترت من و گوشت و خون من اند [illegible]
شفاعت من و همین ائمه اهل البیت [illegible]
[illegible] آسمان [illegible] زمین [illegible]
[illegible] زمین [illegible] برکات [illegible]
[illegible]
[illegible] ظاهر مشهور و معروف بود یا غائب مستور [illegible]
از آفتاب وقت مستور گردیدن او در ابر [illegible] صواعق محرقه آنچه ابن حجر مکی [illegible] آل بیت علیهم السلام
ثبت و ذکر کرده [illegible] الآیة السابعة و ما کان الله لیعذبهم و انت
فیهم اشار النبی الی وجود ذلک المعنی فی اهل بیته بقوله و انهم امان لاهل الارض کما کان هو امانا لهم و
فی ذلک احادیث کثیرة یاتی بعضها و منها النجوم امان لاهل السماء و اهل بیتی امان لامتی اخرجه جماعة و
ایضا اهل بیتی امان لاهل الارض فاذا هلک اهل بیتی جاء اهل الارض من الآیات ما کانوا یوعدون و فی اخری لاحمد
فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء و اذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض و فی روایة صححها الحاکم علی شرط
الشیخین النجوم امان لاهل الارض من الغرق و اهل بیتی امان لامتی من الاختلاف فاذا خالفتها قبیلة من العرب اختلفوا
فصاروا حزب ابلیس و جاء من طرق عدیدة یقوی بعضها بعضا انما مثل اهل بیتی فیکم کمثل سفینة نوح من
رکبها نجا و فی روایة مسلم و من تخلف عنها غرق و فی روایة هلک و انما مثل اهل بیتی فیکم مثل باب حطة
فی بنی اسرائیل من دخله غفر له و فی روایة غفر له الذنوب [illegible]
[illegible]

والذین ... ایشان ... [illegible]

... [illegible] ... مصباح گفته ... [illegible] ... و ... [illegible]

... [illegible] ... الذی کان ... والدم فی ... [illegible]

... [illegible] ... علیه ... السلام ... [illegible]

... [illegible] ... سعادی ... [illegible]

... [illegible] ... وما کان الله لیعذبهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ... وما کان اولیاءه ... [illegible]

... [illegible] ... ایشان ... [illegible]

و ... [illegible] ... ما تمام حج و عمره و نکمال میکردند و میگفتند که ما والی و متولی که و بیت الحرام و حجاب ...

... [illegible] ... متولی ... نیستند و آن اولیاء و حکام که ... نیستند مگر خاص پرهیزگاران از شرک و کفر ولکن اکثر مشرکین

... [illegible] ... کفر و شرک و لایت بیت الله الحرام ... انقطاع گردیده و ولایت آن ... ثابت ...

... [illegible] ... باقی نماند و همین قول حسن است و زمخشری زیاد کرده ...

کل مسلم ... [illegible] ... ولا ... من کان ... بالکفر ... الاصنام

سوال ... ولکن اکثرهم لا یعلمون ... بعض مشرکین قایل ... اولیا ... نیستند

جواب ... اکثرهم ... قال فی المدارک

کانهم ... [illegible] ...

الحرام و از اتمام حج و عمره و سعودی گفته فیما اشعار بان منهم من یعلم ذالک ولکنه یعاند وقیل اراد

بالاکثر ... کما یراد بالقلة العدم والله تعالی اعلم

قوله تعالی

جانب الله باشد **اشکال** هرگاه معنی امان اهل بیت و نجات از مهلکات شد و ما و من والا مانیها ... باشد
لازم است که ... و ایشان مامون و مامن محفوظ و از کل انواع بلایا و آفات باشند هم ایشان ...
مقتول گردیدند ... طفل امام زین العابدین از اهل بیت نبوت باقی ماند و در اعصار ...
تمامه و مجالس ... مقتول گردیدند حتی امام مهدی الزمان ... مستور ... **جواب** ...
غضب الله و از نزول عذاب الله من الله سبب قتل ... نازل شد و ... اطلاعا ...
شده و خاص از غضب جلال ... بوده ... چون قتال ... چنانچه قتل ... و بار ...
الله و غضب الله ... جوابها **اشکال** وهم یستغفرون ... دلالت دارد که استغفار ...
مقبول موجب نجات ایشان میگردد و این چگونه باشد **جواب** ضحاک گفته ... در آن وقت ...
کثیر کفار و مشرکین و فرقه قلیله مومنین و اکثر این مومنین در آن وقت ... بودند ... تنزیل ...
بجهت سبب **اول** اقامت ... امتی را عذاب ... نتا ...
بر آمدن نبی ... از مومنین ... و ... با کفار باقی ماندند **سبب ثانی** ...
مع المشرکین بودند ... مشرکین ... ظاهر و باطن **سبب ثالث** ...
و ارحام کفار را بالفصل اشال موحدین بودند و ... در قرب ایام ...
و تعظیم نبی الله ... مع الکفار بودند و استغفار مومنین ... سبب ...
تعالی ایمان ... و ... دیگران ... عذاب ...
بر آمدن نبی از مکه و ... بر آمدن ... مومنین ... عذاب ... نازل شد ... کفار ...
و باقی ماندگان ... فوج فوج از زنان و مردان ... الا ...
والحمد لله **جواب ثانی** ... هرگاه کفار ... عذاب ... بودند ...

وقالوا ... من ابناء العذاب ... طلبتا ...

حالهم بایته وما کان الله معذبهم وهم یستغفرون ...

او عن الزنا مع بقائه علی کفره جائز و مقبول ... کفار طلب عذاب ...
محمد ... و ما هم طلب آن کردیم ... عذاب ... شب ... طواف کردند ... و فانی
بهمان جهت تنزیل عذاب نکرد ... عذاب ... ایشان را ... طلب مغفرت ... بقائه علی
کفره ... از بعض معاصی چون توبه از قتل آدمی بناحق یا توبه از زنا ... جایز و مقبول است **ایراد** ...
عدم تنزیل عذاب بر آن کفار ... و تعظیم بیت الله ... **جواب** ... اصحاب فیل ...
... مکه ... فتح مکه ... در آن وقت ...
جواب ... اصحاب فیل ... خاص ...
... خانه ... قتل ... و ...
... واجب است **معهذا** اصحاب فیل ... عذاب ...
اما جواب ... کفار ... و مسجد الحرام ... بیت الله ... خدا و رسول ...
... بیت الله ... خدا و رسول ... مومنین ...
... اباحت قتال کفار ... مشرکین و ...

بجهت مکاء و تصدیه در واقع صلوات مامورة نبودند ولکن او تعالی اختیار کرد که کفار را بعوض و بمقام صلوات مامور مکاء و تصدیه مقرر کردند و همین بقول حسان بن ثابت ثابت است در قصیده او هست که صلوات شان مکاء و تصدیه بوده **ثانی** نزد بعضی کفار بنی عبد الدار معارض نبی میشدند وقت طواف و نماز آنحضرت بطور استهزاء و چپله میزدند و صفیر میکشیدند برای تخلیط پیغمبر و بعد و اشواط و رکعات نماز و در تلاوة و قرارة قرآن پس مکاء انگردانیدن انگشتان در شدق و دهان و تصدیه صوت بر آوردن است **ثالث** نزد جعفر بن ربیعه میگوید که من از ابو سلمه بن عبد الرحمن از معنی مکاء و تصدیه پرسیدم انه ضم کفیه ثم نفخ فیهما صفیرا پس او دو کف دست خود را جمع کرده و در هر دو یکی از آنها دمیده صفیر برآمد و همین نمود سرا **ابع** نزد مقاتل کان النبی یدخل المسجد الحرام قام رجلان عن یمینه یصفران و رجلان عن یساره یصفقان لیخلطوا علیه صلوته من بنی عبد الدار یعنی وقتیکه در مسجد الحرام نماز میشوند دو مرد از طرف راست آوازهای بلند و دو مرد دیگر از طرف چپ آنحضرت استاده دست بدستهای میزدند برای غلط و خلط شدن نماز پیغمبر **خامس** نزد سعید بن جبیر این مکاء و تصدیه منع و سد پیغمبر و مؤمنین از حج و از مسجد الحرام و منع از قبول دین میباشد **سادس** نقل فرموده قیل اراد بهذا انهم صلوتهم و لا عبادة و انما یحصل منهم ما هو ضرب من اللهو واللعب فالمسلمون الذین یطیعون الله و یعبدونه عند هذا البیت احق بهذا المسجد یعنی غرض اینست که برای ایشان هیچ نماز و عبادتی نبوده و از ایشان آنچه حاصل میشد او لهو و لعب بوده و اهل اسلام مطیع خدا و عابد او بودند پس مسلمانان احق اند بمسجد الحرام از ایشان و قول ابن عباس اقوی نزد حقیر است **اقول** در این وجوه آیه مکاء و تصدیه شامل میباشد کل بر ماسوی انکار شده ولی احسن الاحمل بعض دون البعض **اشکال** چگونه این روایات و مفاهیت و عبادت را اطلاق باسم صلوت ذکر کرده و از معنی صلوت دور نموده چونکه کفار مکاء و تصدیه را صلوات قرار داده بودند و آن را صلوات نامیده بودند پس پیغمبر و اتباع ایشان پیروی خدا هم نقل زعم آنها کرد پس بجهت اعتقاد ایشان ذکرش کرد **فائده** این چنین حرکات که بار از کفار را جز کفر است چنین بیهوات فقرا صوفیه باطل محض است چنانچه **ادعوه** و فیه هم نقل کرده اند انهم قالوا من کان المکاء والتصدیة صلوته له فلا صلوة له بعنی ما عرف عرفا صوفیه کرده را و رقص و وجد و رسیده است که با اصوات بلند با حلال و لو انا ما تغطا ... و بخوبی گریان و دست بر دست زنان میگویند او است او است خدا رفت و رفت و دست بر دست ... و میگویند که لا تعبد عبادات از صلوات و صیام از انها ساقط و هر حلال و حرام با ایشان مباح شده و همین مکاء و تصدیه بعض صلوت برای آن طایفه میباشد و صلوة و عبادتی غیر این حالت ندارند و از تحشیش و کثیری وردی آیه آنکنتم تحبون الله فاتبعونی چه گفته منجمله آن معشوقه خود بخاطرش آمده و متنزل شده در میان پای خود او فتاده و اشاره بسوی او نمود برای تشویق اهل اراده خود و بسوی خدا بطور تصوف میکند یعنی خدا او را حلول کرده و اتحال از وی برآمد رفت رفت اوست خدا معاذ الله عن هذه الخفوات والهدیانات **بحث سادس** فذوقوا العذاب بما کنتم تکفرون خطاب بکفار مکه است جنانچه کفار یکه توبه از کفر و ترک شرک نکردید پس بچشید مزه عذاب قتل را در دنیا بسبب آنچه شما کفر و شرک میکردید و در آخرت عذاب عظیم دایم بلا انقطاع و لا تخفیف برای شما باستحقاق میشود **سوال** هرگاه در دنیا بکفار قتل بطور جزا عاید شده پس در عقبی عذاب نار با نها مکرر سزا در عدلیه چگونه جایز باشد **جواب** سزا و جزا کلیه ایشان قتل دنیاوی ابتدای آن سزا و در آخرت عذاب نار دایم ابدی میباشد نباید برحق ایشان لازم نیاید **اشکال** باطل است

قوله تعالی

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

ترجمه آیت — و نبود نماز و دعاء کفار و مشرکین نزد خانهٔ خدا که کعبه باشد مگر صفیر زدن و دست بر دست کوفتن چه عادت کفار
نزد دعا و سجود در بیت الحرام صفیر زدن و دست بر دست کوبیدن بود چنانچه حالا [illegible] و دست زدن
بر دست است و جماعت مسلمانان انگریزی خوانان و انگریزی دانان [illegible] کل محفل [illegible] مقبول [illegible] قابل
دست بر دست خود کل اهل محفل میزنند پس بنا بر این خیالات و خصلت کفریه خالق [illegible] عذاب [illegible] بمقابل [illegible]
کار و قصه پس بچشید ای کفار و مشرکین عذاب قتل [illegible] در دنیا و [illegible] آن در آخرت بسبب آنچه بود [illegible] کفر میکردید
در تفسیرش چند بحث اند بحث اول در قراءة شاذه از عاصم صلوتهم منصوب [illegible] خبر کان الا مکاء [illegible]
مرفوع باسم کان میباشد و همین قراءة [illegible] منقول در کشاف است بحث ثانی مکاء یعنی صفیر [illegible] آواز [illegible]
جانوری [illegible] میباشد در مجمع فرمود والمکاء طائر یکون بالحجاز له صفیر بالتشدید یقال [illegible] اذا [illegible]
[illegible] در کشاف فرمود المکاء فعال بوزن الثغاء والرغاء من مکا یمکو [illegible] اذا صفر ومنه المکاء [illegible]
بذلك لكثرة مكائه واصله نحو البكاء [illegible]
بحث ثالث تصدیه التصدی [illegible] دست بر دست زدن [illegible] کشاف [illegible]
من الصدی [illegible] گفتند [illegible] المکاء الصفیر [illegible]
الریف وجمعه المکاکی وسمی بذلك لکثرة مکائه ای صوته واما التصدیة فهی التصفیق یقال صدی یصدی تصدیة
اذا صفق بیده وفی اصلها قولان الاول انها من الصدی وهو الصوت الذی [illegible]
باب تفعیل یعنی دو دست باهم زدن و در اصل اشتقاق او دو قول اند احدهما اصلش صدی [illegible] یعنی آوازی
که از کوه رجوع برپرکند وثانیهما قال ابوعبیده اصلها تصددة فابدلت الیاء من الدال ومنه قوله تعالی اذا
قومك منه یصدون ای یضجون وانکر بعضهم هذا الکلام وازهری گفت قول ابی عبیده است واصلش [illegible] بود
پس [illegible] دال را بیاء قلب کردند [illegible] شد بحث رابع وماکان صلوتهم عند البیت الا مکاء
وتصدیه بیان نکته بالا [illegible] نفی ولایت کفار از بیت الحرام و اثبات آن برای اتقیاء از موحدین مومنین کرد پس مثل
آن اینجا ذکر سوء اعمال و عبادات ایشان در بیت الله کرد و [illegible] این متعلق است [illegible] نزول عذاب قتل با ایشان [illegible]
ایشان باخراج پیغمبر از مکه و آنحضرت و اصحابش را صد کردند و مانع شدند از دخول مکه و از اتمام حج و عمره یوم الحدیبیه [illegible]
پیغمبر [illegible] صلوات در بیت الحرام بحث خامس در وجوه معانی این آیه [illegible] نماز و عبادت کفار [illegible]
[illegible] صلوات و آواز بلند ظاهر کردن و دستها بر دستها زدن چنانچه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المکاء والتصدیة [illegible]

[illegible]

بری قانیته و عاقبته آورده‌اند که غرض آنها اعدام محمد بن عبد الله و دین اسلام او میباشد مخفی نماند که حسرت یعنی
غم بفوت چیزی بعد یافت و المنافق خلیه از آن کما قالوا الحسرة الغم لما فات من فوت استدراک الخطیئة در
مجمع فرموده واصله الکشف من قولهم حسر عن ذراعه یعنی حسرا در مصباح هم گفته حسر یعنی کشف از
حسرت افروخته ذراعها و حسار مار هامن ضرب کشفهما حاسر بغیرها و من باب فهم حسر البصر حسورا کل
لبو حسیر و الحسرة اسم منه و هو التلهف و التاسف علی فوت شیء باشد مخفی نماند هم فسینفقونها
ثم تکون علیهم حسرة ثم یغلبون پس صرف ایشان اموال خود را در صد راه توحید و دین اسلام پس میشود و دیگر داخل و
عاقبت آن انفاق بر آن منفقین ندامت و تاسف و تلهف میشود در دنیا و آخرت با این منفقین کفار و منافقین منکشف
که صرف آن اموال باطل شده و مال ایشان مصروف شد و فائده آن حاصل نشد پس از ذهاب و صرف اموال مغلوب و
مخذول گردیدند پس خسر الدنیا و الآخرة ذلک هو الخسران المبین همین میباشد تنبیه در این آیه ثم یغلبون

فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝

ترجمه این آیات ثلثه بدرستی وتحقیق آنانکه کفر کردند وکافر بودند آنها انفاق میکنند [illegible] اموال [illegible]
کفار [illegible] وبغرض اینکه باز دارند مردمان را از راه خدا یعنی از پیغمبر واز دین اسلام او چه هر [illegible]
هزار [illegible] واجرت میگرفت برای جنگ حابس زده باشد که انفاق بجز شک کل اموال [illegible]
همان [illegible] پشیمانی وغم واندوه عاید میشود که مال رفته وحاصل چیزی نشد [illegible] حسرت [illegible]
[illegible] وقتال اهل اسلام خود آن کفار مغلوب ومقتول وآن کفار خوار شدند [illegible] قتال [illegible]
[illegible] وآنانکه ثابت بر کفر خود باشند بسوی جهنم رانده وبرده میشوند واین منفقون [illegible] مغلوب [illegible]
[illegible] دین وجمع کند وباهم اندازد گروهی [illegible] پلید که قرآن [illegible]
[illegible] آن گروه را در نار جهنم [illegible] خبیث [illegible] زیان [illegible]

[illegible] **وبر تفسیرش** [illegible] **بحث اول** [illegible]
[illegible] کفار [illegible] صرف اموال [illegible] قتال رسول [illegible]

بحث ثانی در وجه نزول این آیات خلاف کردند **اول** [illegible] سعید بن جبیر [illegible] قد نزلت هذه الآية في
ابي ابن حرب في نفاق ماله على حرب محمد يوم احد وانه قد استاجر الفين من الاحابيش من بني كنانة
سوى من استجاش من العرب وانفق عليهم اربعين اوقية والاوقية اثنان واربعون مثقالا من الذهب
فقاتل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين هو ما ذكره كثير منهم الزمخشري والثعلبي والرازي
وغيرهم من مفسري الخاصة **وقال كعب بن مالك** وفيها ابيات منهم حاسر ومقنع ثلاثة الاف
ونحن بقية ثلث وكثرنا معهم الى اربع الاف يعني این آیات خاص در ابوسفیان بن حرب ورد انفاق مال [illegible]
[illegible] نازل شده چه ابوسفیان برای قتال پیغمبر [illegible] دو هزار [illegible]
[illegible] جنگ آنحضرت [illegible] مردم [illegible]
[illegible] ابوسفیان [illegible] **وکعب بن مالک** [illegible]
[illegible] ابوسفیان [illegible] **ثانی** [illegible] **وقال** قد نزلت هذه الآية في
المطعمين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا ابو جهل بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس
ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وابو البختري بن هشام والنضر بن الحرث وحكيم بن حزام وابي بن خلف وزمعة
بن الاسود والحرث بن عامر بن نوفل والعباس بن عبد المطلب وكلهم من قريش فكان يطعم كل واحد منهم

للمومن القابیین فی الدنیا بالغلبة والنصر والاسماء الحسنة والاحکام المخصوصة فی الآخرة بالثواب فی الجنة واثر الکافر [illegible] فی مقام صدق [illegible] فوق بعض کالسماء بعضها فوق بعض [illegible] مومن [illegible] والسمل [illegible] ولذت و [illegible] واسماء [illegible] چون احزاب الله والانبیاء والله واولیاء الله واحباء الله والانبیاء [illegible] باحکام مخصوص [illegible] در آخرت [illegible] ابدی و اما کافر خبیث را در مقام نهایت [illegible] [illegible] چون [illegible] کفار بزرگان نهایت [illegible] چنانچه [illegible] ذالکم [illegible] سید المرسلین [illegible] رب العالمین [illegible] اسلام [illegible] فروختند [illegible] الدنیا والآخرة ذالک هو [illegible] قوله تعالی

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

ترجمه این آیات ثلثه ای محمد بگو مر آنانی را که بر کفر خود باقی اند و کافر میباشند اگر باز ایستند از کفر و از عداوت رسول خدا و از ایذاء او آمرزیده خواهد شد مر ایشان را هر چه آنچه از گناهان در زمان گذشته کرده باشند و اگر باز گردند [illegible] پس بتحقیق از قدیم گذشته است عادت و طریقه الهی در پیشینیان امم انبیاء که بعدا از ایمان آوردن آنها گناهان سابقه شان بخشیده شده و کارزار کنید ای مومنین با مشرکین تا وقتی که فتنه و فساد شرک و کفر باقی نماند و شود و بگردد کل دین واحد اسلام خالص برای خدا پس اگر باز ایستند از شرک و کفر و نفاق و از جنگ و جدل با رسول الله پس بتحقیق خدای با آنچه عمل میکنند بینا و داناست هر ذره آنرا می بیند و اگر اعراض کردند از آوردن ایمان پس بدانید ای مومنین براستی و بتحقیق خدا ولی کار و یار شماست خدا نیکو ولی و مالک است مر شما مومنین را و نیکو یاری کننده و یاور و مددو معین شماست بر نصرت و ظفر دادن شما بر مشرکین و کفار عالمیان و در تفسیرش چند بحث است بحث اول انتهاء از باب افتعال بمعنی الاقلاع عن الشیء لاجل النهی یقال نهاه عن کذا فانتهی ای ترک [illegible] بحث ثانی [illegible] افعال و اعمال کفار با رسول [illegible] و با مومنین [illegible] گردیدن [illegible] ایمان آورند [illegible]

نصرتنا و هکذا در آیات آخر چون کتب الله لاغلبن انا و رسلی و آیه الا ان حزب الله هم المفلحون و مانند این
بسیاری آیات و احادیث عموماً پیش خبری هست که اهل اسلام غالب و فتح یاب در این محاربه و بعد آن در کل محاربات میشوند پس
این خبر قرآنی مطابق مخبر به بعینه عیناً بوقوع آمد و خبری که مطابق مخبر به بوقوع بلا تخلف و لا تبدل آمد پس این خبر خارق العادة باشد
قیافه و لا اسباب آخر معجزه محمدی میباشد پس محمد رسول صادق و واجب التصدیق در جمیع دعاوی وی و اوامر و نواهی قطعاً هست
پس باطل شد عقیده بعض نصاری که اعجازی از معجزه در قرآن ثابت نیست **بحث سادس** والذین کفروا الی جهنم
یحشرون یعنی آنانکه بر کفر خود باقی ماندند سوی نار دوزخ جمع کرده میشوند عجب. از تخصیص ایشان در دو بنا بر صرف اموال خود در محاربه
پیغمبر و بوقوع ظفر و قتل قوم ایشان **سوال** چرا والذین کفروا را انکار کرد **جواب** برای آنکه در کفار قریش دو گروه شده
احدهما اتفاق مال در قتال پیغمبر کردند و در دنیا اکثر آنها القتل آمدند آنها را این توعید آمد که بعد قتل در دنیا آخر جهنم ایشان
خواهد شد **ثانیهما** دیگر فرقه از کفار قریش که ایمان آوردند و بر ایمان کامل مردند آنها با کفار در نار جمع نمیشوند **بحث سابع**
بدانکه قوت ممیزه نیست در طبیعت آدم رشید عاقل که بوجود آن دریافت میکند آنرا از مرکبات ممتزج و تمیز با تفصیل و آن تفصیل و
تفریق شیء از ممتزج و مختلط میکند نزد **بعضی** از اطبا التمیز قوة فی الدماغ یستنبط بها المعانی و یفرق ما بین الممتزجات و
المختلطات یعنی تمیز قوت دماغیه هست بوجود آن استخراج معانی میکند و تفریق در ما بین اشیاء ممتزج و خلط با هم آن مینماید و نزد
بعض این کمال قوت دراکه هست **در مصباح** گفته مزته میزاً من باب باع بمعنی عزلته و فصلته عن غیره و
التثقیل مبالغة و ذلک یکون فی المشتبهات نحو لیمیز الله الخبیث من الطیب و فی المختلطات نحو وامتازوا الیوم ایها
المجرمون و تمیز الشیء بمعنی انفصل عن غیره و الفقهاء یقولون سن التمیز فالمراد به سن اذا انتهی الیها عرف
مضاره و منافعه و کانه ماخوذ من میزت الاشیاء اذا فرقتها **در مجمع** گفته و المراد التمیز اخراج الشیء عما
خالفه مما التبس منه و الحاقه مما هو منه یعنی تمیز عبارت هست از اخراج شیء از مخالف او که از ذات او نباشد و الحاق
او با نچه از آن باشد یقال میزه یمیزه تمییزاً و مازه یمیزه فامتاز و انماز **بحث سابع** لیمیز الله الخبیث من الطیب یعنی
باتفاق مال در حرب رسول مقاتل و بعرض صد راه خدا تفریق میکند و خدا جدا میسازد پلید نجس و رجس را از طاهر و پاک یعنی کافر پلید را ممتاز
گرداند از مومن کامل پاک تا فرق فریقین نمودار در خلق علوی و سفلی و ثابت باشد **و در کشاف** خبیث و طیب دو صفت
دو فریق شمرده بغیر ذکر موصوف آنها چون الفریق الخبیث و الفریق الطیب **و در مدارک** گفته الفریق الخبیث
من الکفار و الفریق الطیب من المومنین متعلقه بمشرکت لیمیز حمزه و علی علیهما السلام یعنی ممتاز باشند
مومنین حمزه و علی از اهل مشرکین و همین معنی قول ابن عباس باشد تا ممتاز اهل سعادت را از اهل شقاوة **و بقولی** تمیز میان
عمل بد و عمل نیک و عمل بد را داخل در نار و عمل نیک را داخل جنت سازد **و بقولی** امتیاز باشد انفاق در راه شیطان
و انفاق در راه رحمان **تنبیه** آیت دلالت دارد که هر قسم مشرک و کافر و منکر ضروری نبوی نجس العین ظاهراً و باطناً بالذات
مثل سگ و خوک و عذره میباشد **و ایضاً** بر مومن صحیح العقاید طیب و طاهر بالذات میباشد و موید این ایضاً انما المشرکون
نجس و همین مذهب ما [illegible] و مذهب فرقه شافعیه است پس حمل و تاویل نجاست کافر بکفر قلبی خلاف ظاهر و
خلاف حقیقت و مجاز است **بحث ثامن** رکم جمع شیء و وضع آن بر یکدیگر و فوق آن میباشد حتی یتجمع [illegible]
[illegible] بعض [illegible] بر یکدیگر [illegible] اشیا بر یک دیگر [illegible] باشد و اصل [illegible]
[illegible] باشد **بحث تاسع** و یجعل الخبیث بعضه علی بعض فیرکمه جمیعاً فیجعله فی جهنم یعنی و گردانید عمل خبیث
[illegible]
[illegible] **ابو مسلم اصفهانی** [illegible] لیمیز الله الخبیث [illegible]

ثقه و لا ینفر کفر ... وحیاوالی و ثواب اعظم نسبت ... از ثواب شهادت لا اله الا الله چه خواهد بود ...

و مشرک ... پس ثواب الاعمال حضرت صادق ... روایت کرده که حضرت رسول

صلی الله علیه و آله ... قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم من

... لا اله الا الله ...

... لا اله الا الله ...

... قال ... لا اله الا الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... لا اله الا الله ... رسول الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... و در تفسیر عیاشی صاحب صافی و غیره نقل کرده اند که

... انی کنت عاملا لبنی امیه فاصبت مالا کثیرا فظننت ان ذلک لا یحل لی ... و مالی

و کل شیء الی حرام فسئلت الباقر فقال صلی الله علیه و سلم لیس کما قال ... قال قلت لی فلی توبة قال نعم

توبتک فی کتاب الله قل للذین کفروا ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف یعنی و آن مرد گفت که من عامل بنی امیه بودم

و مالی بسیار حاصل شد و من گمان کردم که این مال حلال نیست و بعض مردم هم بمن گفتند که اهل و مال تو هر شیء تو حرام است

پس من عرض حال بحضرت باقر کردم آنحضرت فرمود آنچه مردم بتو گفتند آن طور نیست پس من عرض کردم آیا برای من توبه این

... فرمود آری توبه تو در کتاب الله ... ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف است **اقول** ... و در این

... آنحضرت فرموده باشد که سلاطین امویه اکثرها فی تخریبین و مغضبین اهل بیت طاهرین و قاتلین ...

بوده پس از ... ایشان آنچه بدست آمده برای او مباح باین جهت باشد والله اعلم **اشکال** کافر ... مستحق ...

... چون ... کافر بحضرت اسد الله سید الشهدا را پس ... منافق بوده کافر مرده و کافر

... ثواب قاتل و ظالم ... کافر ثواب ...

پس ... **جواب** ... **اما** ...

... ثواب آن ... قاتل ظالم ... مقتول

... خون مقتول را پس ...

نخواهند شد **بحث ثالث** قل للذین کفروا ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف بدل ذلک خطاب قل [illegible]
حضرت ختمی مآب است **اما در کشاف** فرموده که تا لیست خطاب الهی بوده باشد للذین کفروا ان ینتهوا [illegible]
فرموده پس معنیش آنکه بگو تو یا محمد مر آنانی را که کفر ورزیده بر کفر خود مصر باقی اند اگر از کفر خود باز مانند و ترک آن کرده ایمان و اسلام [illegible]
صحیح آورده و بعمل شرایع اسلام من بعد آن کنند آمرزیده خواهد شد مر آنها را جمیع آنچه از کفر و نسبت [illegible] کرده اند [illegible]
این لفظ اما کافه مراد از آن کل افراد جمع میباشد **در مجمع** نقل فرموده معناه قل لهم ان ینتهوا عن المحاربة والمعاداة
الی الموادعة یغفر لهم کلما قد سلف من المعاقبة یعنی بگو مر کفار را که اگر باز مانند [illegible] و رو
روی آورده [illegible] خواهد شد مر ایشان را عقاب و عذاب [illegible] و سکوت بوقوع آورده اند از شرکت [illegible] و نسبت
برسول المؤمنین **تنبیه** این است بر آنکه جمیع انواع کفریات و عقوبات و اشراک و اذیات و قتل مؤمنان [illegible]
عقوبات همه آن گناهان و معاصی با آوردن ایمان و اسلام صحیح [illegible] شریعت محمدی بالکلیه مغفور [illegible]
و مؤید آنچه از انس بن مالک مروی شده انه قال صلی الله علیه وسلم لا یؤخذ الکافر بشیء صنعه فی کفره اذا
اسلم لقوله تعالی قل للذین کفروا الخ یعنی الآن فرمودند کافر گناهان بحالت کفر و شرک کرده ماخوذ [illegible]
[illegible] بن عمرو [illegible] قال النبی صلی الله علیه وسلم الاسلام یجب ما قبله [illegible]
جمیع آنچه قبل از اسلام از اقسام گناهان کرده باشد **در منثور** از ابن حنبل روایت کرده [illegible] ابن عباس [illegible]
گفت که هرگاه خدا اسلام و قرآن را در قلبم فرود آورد پیش من نزد پیغمبر صلی الله علیه وسلم آمدم [illegible]
تا من بیعت کنم بالشرط پیغمبر فرمودند آن شرط چیست پس ابن عاص گفت که [illegible] جمیع آنچه تا این وقت [illegible]
کفریات و قتلیات آورده فقال النبی صلی الله علیه وسلم اما علمت ان الاسلام یهدم ما کان قبله وان الهجرة
تهدم ما کان قبلها و الحج یهدم ما کان قبله یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم در جوابش فرمودند [illegible]
[illegible] جمیع افراد گناهان سلف و هجرت هدم کل آنچه قبل آن از کفر و شرک و حج هدم همه آنچه قبل [illegible]
و ایضاً و بعض علیه الامت است که من اسلم غفر له جمیع ذنوبه و صار کیوم ولدته امه هر که قبول اسلام نماید
بعمل ایمان و جمیع اقسام گناهان آمرزیده میشوند و میگردد چون روز ولادت از مادر [illegible] باشد **در ثواب**
الاعمال از ابو سعید خدری مرویست که او تعالی وحی کرد بسوی موسی [illegible] لو ان السموات وعامرهن عندی والارضین
السبع فی کفة ولا اله الا الله فی کفة مالت بهن لا اله الا الله حاصل آنکه خدا فرمود ای موسی هفت آسمان و هفت زمین مع باشندگان
آنها اگر یک پله میزان کرده شود و در پله دیگر آن کلمه لا اله الا الله [illegible] سنگین تر میشود [illegible] **در ثواب**
الاعمال [illegible] مرویست قال النبی [illegible] من مات یشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة و من مات
[illegible] بالله دخل النار [illegible] هر که [illegible] شهادت کلمه توحید لا اله الا الله [illegible]
و هر که [illegible] داخل [illegible] **ایضاً** حضرت [illegible] لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب [illegible]
[illegible] حضرت رسول [illegible] لا اله الا الله [illegible] توحید
ایضاً [illegible] قال النبی صلی الله علیه وسلم [illegible] الجنة لا اله الا الله [illegible] **ایضاً** [illegible]
[illegible] مرویست قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
رحمه الله تعالی [illegible] اعظم [illegible] شهادة ان لا اله الا الله [illegible]

[illegible] واجبة [illegible] ما فرض ولا آخر سنة اى واجب بالسنة والسنة [illegible] الطريقة المسلوكة في الدين [illegible]
المستحب والمباح بل الواجب والفرض ايضا [illegible] بخلاف [illegible] للامر [illegible]
[illegible] انتهى كلامه [illegible] سنت [illegible] باشد [illegible]
[illegible] باشد [illegible] واجب [illegible]
ندارد وگاهی اطلاق سنت [illegible] ثابت [illegible] ابو حنیفه [illegible]
[illegible] فرض و [illegible] سنت [illegible] واجب [illegible] و اما [illegible]
واجب و فرض هم میباشد [illegible] سنت [illegible]
[illegible] في الاصالت خاص [illegible] بفعل [illegible] مستحب و مباح و [illegible]
و فرض میباشد اما قوله [illegible] اطفال [illegible] و اما [illegible] اطفال [illegible]
و قول [illegible]
[illegible] و واجب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على و فاطمه و حسن و حسين [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
من اقتدى الشمس [illegible] بالقمر و من اقتدى [illegible] بالزهره [illegible] بالفرقدين
بالفرقدين فقيل يا رسول الله ما الشمس و ما القمر و ما الزهره و ما الفرقدان [illegible] صلى الله عليه وسلم انا
الشمس و على القمر و فاطمة الزهرة و الحسن و الحسين الفرقدان في كتاب الله تعالى لا يفترقان

[illegible] پیغمبر صلى الله عليه وسلم روزی نماز صبح با اصحاب نموده و بعد از فراغ از صلوة روی منور خود [illegible]
با صحابه کرده فرمود ای گروه اصحاب [illegible] آنکس را که آفتاب [illegible] مفقود شود پس او [illegible] تمسک شود ماه تا بنده را
و هر کس را که ماه مفقود شود پس او [illegible] زهره را و هر کس را که زهره مفقود شود پس [illegible]
تمسک شود [illegible] فرقدین را پس عرض کرده شد که یا رسول الله این آفتاب و ماه و فرقدین چیست و پیغمبر
صلى الله عليه و آله وسلم [illegible] آن آفتاب دین و دنیا منم محمد رسول خدا ام و آن ماه ليلة البدر [illegible] علی است
و آن زهره تابنده حضرت زهرا [illegible] و آن فرقدین که دو ستاره [illegible] اند و فرزندم
حسن و حسين اند و ايضا حديث متواتر متفق عليه الامت انی تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتی [illegible]
[illegible] لن تضلوا بعدى ابدا پس [illegible] خطاب اولا بکل صحابه و بعد آنها بکل امت تا قیامت است که اگر قرآن و عترت را
تمسک [illegible] شده [illegible] و حديث سفينه که متفق عليه است الا ان مثل
اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجى و من تخلف عنها فقد غرق و هوى پس ثابت شد که [illegible] اهل عترة

از جانب قاتل بمقتول میرسد چو او سبحانه مالک هر دو قاتل و مقتول است و بمالک خود اگر اسبعد حافی ده شریعت لازم میباشد [illegible]

بحث هر ابع سنت و طریقه و سیرت نظائر یکدیگر معنی اند در مصباح گفته السنة الطریقة والسیرة حمیدة کانت او ذمیمة والجمع السنن [illegible] سنت [illegible]

در کلیات گفته السنة بالضم والتشدید الطریقة ولو غیر مرضیة **و شرعاً** اسم للطریقة المرضیة المسلوکة فی الدین من غیر افتراض ولا وجوب **والمراد** بالمسلوکة فی الدین ما سلکها رسول الله او غیره ممن هو علم فی الدین **اما** عند الامامیة کالائمة الاثنی عشر المطهرین من عترة النبی **واما** عند غیرهم من اهل السنة کالصحابة اجمعین خلافا للشافعی فانه لا یری تقلید الصحابة بعموم الجواز الخطاء علیهم ح لاختلافهم [illegible]

بنابر حیث بمعنی اول [illegible] ثانی در لغت بمعنی طریقه گرچه غیر پسندیده باشد یعنی طریقه مرضیه و غیر مرضیه [illegible] **اما**

شرعاً سنت اسم طریقه پسندیده است که در دین بغیر فرض و وجوب باشد **واما مراد** از مسلوکه [illegible]

سنت که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و اصحابه [illegible] آن گفتار و رفتار کرده باشد [illegible]

[illegible] متبوع در دین باشد **اما** این غیر که متبوع و مطاع فی القول والفعل [illegible] باشد [illegible]

اما امامیه [illegible] ائمه اثنا عشر [illegible] **اما نزد اهل** سنت [illegible]

آنحضرت [illegible] بخلاف شافعی چه نزد او سنت مختص [illegible] رسول است [illegible]

تقلید صحابه [illegible] نزد ایشان [illegible]

کتاب غایة البیان از اجله محققین [illegible] السنة هی ما فعله [illegible]

وهذا التعریف [illegible] **وما قیل** هی الطریقة المسلوکة فی الدین [illegible]

[illegible] در فعل آن ثواب باشد و در ترک آن عتاب بغیر عقاب [illegible] **واما**

[illegible] **شرقال** واما عرفا فبالخلاف هی ما واظب علیه مقتدی نبیا

کان او ولیا وهی اعم من الحدیث لتناولها الفعل والقول والتقریر **واما** الحدیث فلا یتناول الا القول **و** القول اقوی فی الدلالة علی التشریع من الفعل لاحتمال اختصاصه به والفعل اقوی من التقریر لان التقریر یطرقه من الاحتمال ما لا یطرق الفعل الوجودی ولذلک کان فی دلالة التقریر علی التشریع خلاف **یعنی عرفا** سنت

[illegible] آنچه بر آن مواظبت کند مقتدی خواه پیغمبر خواه ولی و این عام تر است از حدیث تناول او فعل **و** قول **و** تقریر **واما**

حدیث شامل نیست مگر قول را **و** قول اقوی در دلالت است بر تشریع از فعل بجهت احتمال اختصاص آن با و **و اما** فعل او

اقوی است از تقریر [illegible] از احتمالات آنچه بفعل وجودی لاحق نمیشود [illegible]

کرده و اما مطلق السنة [illegible] الاختصاص بسنة رسول الله صلی الله علیه و سلم فان المراد [illegible]

[illegible] طریقة الدین **اما** الرسول [illegible] **او** الصحابة **واما** عند الشافعی [illegible] رسول الله **و**

[illegible] انه لا یری تقلید الصحابة [illegible]

[illegible] **اما نزد شافعی** سنت مختص

است برسول صلی الله علیه و آله [illegible] **شرقال** والسنة الطریقة المسلوکة

[illegible] السنة [illegible] **واما** [illegible]

[illegible]

[illegible] کما روی عن ابی حنیفة [illegible]

دانسته شد پس هرگاه تفصیل حال دریافت خواهند کرد ... پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم ... [illegible]

[illegible] ماتت النبی ... ثلثة ... [illegible]

روایت ... [illegible]

الی مغازی وقت ... صفین ... علی و معاویه ... [illegible]

مسلمون ومؤمنون فقال علی ما قولها ... ولکن ... [illegible]

معاویة فقط با امیر المؤمنین ... عرض کردند ... اسلام و ایمان معاویه و اهل شام ... [illegible]

... [illegible] ... ابی اسحاق

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... والکفر فلما وجدوا ... [illegible]

الاقوام ... شام ... معاویه وابن عاص وقوم او ایمان ... [illegible]

نیاورده بودند ولکن طلب سلامتی خود باظهار اسلام لسانی کردند و کفر در قلوب مخفی نهادند ... اعوان وانصار

یافتند ... عداوت کردند ... ترک نماز نکردند تا ... اقوام کردند که ... [illegible]

ایشان گمان نبردند ایضاً از حبیب بن ثابت روایت شده قال لما قام قتال صفین قال رجل لعمار یا ابا یقظان

الم یقل النبی صلی الله علیه وسلم ... اسلام بیارند ... اسلام آوردی ... [illegible]

عمار گفت آری ولکن معاویه و عمرو و قوم ایشان والله ما اسلموا ولکن استسلموا واسروا الکفر حتی وجدوا

علیها اعوانا ... بخاری و مسلم و نسائی ... [illegible]

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ... ویحک یا عمار تقتلک الفئة الباغیة ... [illegible]

... معاویه ... [illegible]

... قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم معاویة یخطب علی منبری فاضربوا ...

وان بعین[illegible] **بحث خامس**

طاهره واجب است بر صحابه واست آنها حجة الله بر کافه خلق الله اند صحابه [illegible] [illegible]

[illegible] لاافات [illegible] وهرگاه آنها سوء قتال شما واصرار بر کفر و هجو و ایذا پیغمبر مومنین کردند پس ظاهر [illegible] [illegible]

واقعه فقد [illegible] این ام کفار گذشته است آنها فهمیده اند که بگونان گون عذاب الهی همه هلاک شدند پس با بهام شل آنها عذاب [illegible]

الهی در دنیا عاجلا و در آخرت عذاب نار دائمی اجلا بلا تخلف حال و عاید خواهد شد و لن تجد لسنة الله تبدیلا و در [illegible]

این کمال تحویل و تر سبب کفار متقاتلین قریش و بیش آنها ابوسفیان و معاویه و امثال آنها را میباشد **و چهارم** [illegible]

که این آیات در باره ابوسفیان نازل شده چه او صرف اموال خود بکفار و قتال همی میکرد و مردم را بر قتل آنحضرت و اصحاب او [illegible]

اغوا و آماده میکرد و این عادت سفیانی مع آل و عیال نسلا بالنسل بخاندان نبوت بود آنها از علم سیر و مغازی و تواریخ واضح

است که خلق کثیر را جمع کرده و در احزاب و جنین و احد بر پیغمبر آورده **و** دندان مقدس پیغمبر در آن جنگ شهید ساخت **و**

زن هند با غوا او وحشی حضرت اسد الله و رسول او جناب حمزه را شهید ساخت **و** هند امیر حمزه را مثله کرده آن اجزا بدن ساخته

پیمان بسته در گردن خود آویخته چوکنان با لشکر کفار بجا بر گردید **وایضاً آن** جگر مبارک حضرت حمزه دریده [illegible]

خود می جوید لهذا معاویه مشهور باسم ابن آکلة الاکباد شده بود و زبان امیر المومنین و ائمه طاهرین مدار و خطاب [illegible]

آکلة الاکباد میفرمودند **و** پسر سفیانی معاویه بن سه ماه با مرتضی علی در صفین جنگیدند **و** در آن جنگها چند هزار [illegible]

الشهادت رسانید **و** دنظر و خود در هر مسجد خطیب و خلیفه خود را مقرر کرد که بطلان هر روزی و شب [illegible]

رسول علی مرتضی را کند **و** تا هشتاد و چهار سال هجری این سنت ملعون جاری بود و الا در ایام خود عمر بن عبد العزیز بر آن [illegible]

وثالث امام المحدثین اهل سنت احمد نسائی را اهل شام و یا در مسجد دمشق شهید ساختند [illegible]

یعنی امام حسن مجتبی سبط بزرگ مصطفی را بواسطه جعده زهر خوراند و شهید ساخت **و** نیز بجنگ امام حسین [illegible]

پلید پسر پلید معاویه بن پلید سفیانی سبط دوم مصطفی را گرسنه و تشنه با اطفال کبار و صغار و اصحاب شهید [illegible]

آنها بر نیزها کرده بشام طلبانید **و** دختران رسول خدا را بی تفاوت در لباس ریسمان بسته بر شتران [illegible]

سطح اسپ بشام بردند آنها را تسبیح گذشت **و** محبان اهل بیت را خود معاویه و یزید بحکم عام آنها [illegible]

میکردند تا آخر سلطنت مروانیه **اشکال عظیم** اگر سفیان و معاویه و یزید **و** عمرو بن عاص **و** خالد و [illegible]

مسلمان و رسالت شدند پس چگونه انبیا و آبا و اجداد و اخوان و اقوام جنگ و سب عترت رسول کرده [illegible]

و بعض کتب اهل افترا کرده و معاویه مع هم چگونه خالصا نه ماند **و** صریح مسلم و غیره [illegible]

آل عبا را جماعت صحابه فیهم معاویه بکرات و مرات آمده فرموده حربکم حربی و سلمکم سلمی **و** من [illegible]

یا علی فقد سبنی و من سبنی فقد سب الله و ساب الله کافر [illegible] **جواب** [illegible]

سفیانی مع الاولاد و الاموال و القوم امتحان و ابتلا بر ایشان بوده و میباشد **و** بنص قرآن [illegible]

[illegible] ابوسفیان با اولاد و آن سال [illegible]

این منافقین [illegible] **و** ابن عباس و سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و جابر [illegible]

[illegible] **ولیلة العقبه** این دوازده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فنا ختاي معاويه این بر است تو وا دنا ای محمد و عاص تو مبتل الفسل از زنا الوقی شهدی فقد کفر [illegible]
قریش و تقلب علیا [illegible] هالت اف [illegible] و ا اگر تفصیل احوال معاویه [illegible]
کتاب سعد بر المعاندین [illegible] معاویه [illegible] عمرو عاص [illegible]
و کنا نیدن ایشان بر خلیفة الله علی مرتضی علیه السلام [illegible]
سلا [illegible] معلوم خواهد شد و فیز کتب [illegible] ابن ابی الحدید [illegible]
معهذا جمعی از حشرات الارض [illegible] خلیفه رابع [illegible]
و غیره روایت کرده اند [illegible]

فیهم قال سفینة [illegible]
[illegible] خلافت رسول [illegible]
بدترین سلاطین ظلمه [illegible]
و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة و یکون الدین کله لله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] و حید شرکی [illegible]
لله [illegible] الا الله [illegible] بسم الله [illegible]
الشهادتین [illegible]
[illegible] و یکون الدین کله لله [illegible]
[illegible]
اسلام [illegible]
بدایت و نهایت انما [illegible] مشرکین [illegible]
ختم آن [illegible] آخر الزمان خواهد شد و کل ادیان باطله [illegible] کفر و شرک و بدعات [illegible]
از [illegible] و [illegible] اسلام جمع میشوند و در تفاسیر اهل البیت بالاجماع وارد
است [illegible] آیه باقی است و در عهد حضرت مهدی آخر الزمان [illegible] میشود و مروی از ائمه
رضوان الله تعالی علیهم [illegible] علیهم السلام و مروی [illegible] و غیره عن ابی عبد الله الصادق علیه السلام
انه قال لم یجئ تاویل هذه الآیة و لو قد قام قائمنا [illegible] تاویل هذه الآیة

و لیبلغن دین محمد ما بلغ اللیل و النهار حتی لا یکون شرک علی ظهر الارض کما قال الله یعبدوننی لا یشرکون
بی شیئا [illegible] العیاشی و المجمع و الجنان و [illegible] و البرهان و [illegible] و غیرهم [illegible]
این [illegible] قائم آل محمد [illegible] اسلام [illegible]
[illegible] اسلام و اهل اسلام [illegible] سوال [illegible]
[illegible] اسلام [illegible] یا بقتل [illegible] یا بارجاع [illegible] الی الاسلام [illegible]

عنه فقال الحسن البصري فوالله ما فعلوا ولا افلحوا حضرت رسول فرمود و تعجب معاویه و یزید که خطبه بر ابن منبر می خوانند
پس شاهد اهل مدینه گردنش زنید پس حسن بصری فرمود بخدا گردنش نزدند و در رستگار نشدند و شیخین بخاری و مسلم [illegible]
معاویه این خبر را بشارت روایت کرده تنبیه هرگاه این آثار و اخبار از اخبار پیغمبران دیدی پس در نفاق ابوسفیان
و معاویه و عمرو عاص و خالد و احزاب آنها شک باقی نماند پس با این حیث پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم بر ابو
سفیان و یزید و پسر او در هفت موضع لعنت کرده در کتاب المفاخرات زبیر بن بکار [illegible]
اسحاق که امام السیر ائمه اهل السنت و ابن ابی الحدید و غیره همین عبارت نقل کرده اند که بعد صلح معاویه با امام حسن
علیه السلام نزد معاویه عمرو بن عاص و ولید بن عقبة بن ابی معیط و عتبة بن ابی سفیان بن حرب و مغیرة بن شعبه و دیگر ابناء
معاویه جمع شده باشاره شیطان عمرو عاص معاویه اشاره کرد همه آنها را یکی بعد دیگری در محفل حضور امام بر امیر المؤمنین لعنت
کردند و بعد فراغ آنها چندی از فضائل امیر المؤمنین حلف آنها داده ذکر کرد و بعد آن حسب اینجا خلاصه مر فقره آن
نقل میکنیم انشدکم بالله هل تعلمون ان النبي صلی الله علیه و سلم قال علي خیر البشر [illegible]
اقال في غیره انشدکم بالله هل تعلمون انه بایع البیعتین بیعة الفتح و بیعة الرضوان [illegible]
یا معاویة باحدیهما کافر و بالاخری ناکث انشدکم بالله هل تعلمون اول الناس ایمانا و انک یا معاویة
و اباک من المؤلفة قلوبهم تسرون الکفر و تظهرون الاسلام [illegible] انشدکم بالله [illegible]
تعلمون انه کان صاحب رایة رسول الله یوم بدر [illegible]
معاویة بالله و رسوله ساخط علیک و علیک و [illegible] رسول الله [illegible]
بالله یا معاویة تذکر یوما جاء ابوک علی جمل احمر [illegible]
رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال اللهم العن الراکب و القائد و السائق [illegible]
سید انبیاء پیغمبر علی احمدی راکب البشر و منکر آن کافر است [illegible]
سوار بود و تو سابق و برادرش ابن عتبه قائد [illegible]
انشدکم بالله ألا تعلمون ان رسول الله صلی الله علیه و سلم لعن ابا سفیان في سبعة مواطن [illegible]
عدها اولها یوم لقی رسول الله صلی الله علیه و سلم خارجا من مکة الی الطائف [illegible]
الثانیة یوم العیر [illegible] و الثالثة یوم احد [illegible] و الرابعة یوم جاء بالاحزاب و غطفان
و الیهود فلعنه رسول الله صلی الله علیه و سلم و الخامسة یوم [illegible] مع قریش [illegible]
المسجد الحرام فلعن النبي [illegible] و لعن القادة و الاتباع قال کلهم ملعونون و لیس
فیهم مؤمن و السادسة یوم الجمل الاحمر و السابعة یوم وقفوا لرسول الله صلی الله
علیه و سلم في العقبة لیستنفروا ناقته و کانوا اثني عشر رجلا منهم ابوسفیان [illegible]
[illegible] هفت مواضع که پیغمبر بر ابوسفیان و معاویه و یزید لعنت کرده اول روز ملاقات [illegible]
دوم روز العیر [illegible] سوم [illegible]
[illegible] ابوسفیان و قائدان و [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لعن پیغمبر بر ابوسفیان و معاویه و یزید هفت جای

از آیه لا تکون فتنة فی ارض مکة او فی ارض العرب بحمد الله حاصل شده [illegible]

ارض عرب پاک بالکلیه شده و احدی از مشرکین که در عرب الی الآن موجود و باقی نیست [illegible] و لا یجتمع

دینان فی جزیرة العرب اشکال [illegible] یهود و نصاری [illegible] پس قول [illegible] لا تکون فتنة

فی ارض العرب خلاف واقع میباشد [illegible] اهل کفار مشرکین اند [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

شد اشکال ندارد بحث ثانی و ان تولوا فاعلموا [illegible] شرط و جزا [illegible] اشکال [illegible]

شرط واقع شده [illegible] و ان تولوا [illegible] ان الله مولیکم

میباشد اما قول عن الذین [illegible]

[illegible] و ان تولوا فاعلموا ان الله مولیکم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله ولی الذین [illegible] والذین کفروا اولیاؤهم الطاغوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حسبنا الله و نعم الوکیل [illegible] نعم المولی و نعم النصیر

[illegible]

[illegible]

دیگر و افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قل اللهم مالک الملک [illegible]

اکثر مردم خوانند قبل از اتمام چهل روز حاجات شان برآمد و قبل از شروع در هر عمل لااقل صد یا ده مرتبه و بعد از فراغ

هم از عمل حاجت خود را در قلب منوی داشته اللهم صل علی محمد و آل محمد خوانده شود [illegible]

دو ورق نوشته انشاء الله تعالی حاجاتش برآید

وقد وقع الفراغ من تسوید هذا المجلد التاسع من تفسیر لوامع التنزیل

سواطع التاویل بتائید الله الخالق الجلیل الجمیل فی سلخ الشهر [illegible]

تنزل عذاب الله معلوم و مقرر جواب مفسرین و محدثین فریقین بیان دو وجه جواب داده ثالث الوجهین [illegible]
یعنی قتل اکثر کفار و جماعتی بمعاینه معاجزه قاهره ملجئه الی الاسلام [illegible] حصول علم ضروری که ترک اسلام [illegible]
الهی بغیر نازل خواهد شد این مقام زیاده برین مقتضی تحقیق این مطلب نیست [illegible] باشد و مرکز [illegible] سبیل کلیات [illegible]
باشی پس رجوع کن بمجلدات کتاب مشهور چون آفتاب معاینة المقصود فی حالات الامام الموعود که [illegible]
ولدی سید علی حائری براهین عقلیه و قوانین نقلیه جمیع اعتراضات مخیله [illegible]
بحث سابع فان انتهوا فان الله بما یعملون بصیر یعنی پس اگر از کفر و شرک [illegible]
از جنگ و جدال باز مانند و ترک [illegible] کردند پس بتحقیق خدا بینا و دانا است بجمیع آنچه بعمل [illegible]
اعمال آنها بانها جزا و سزا رسید اگر چه یک ذره نیک یا بد بوقوع آورده باشد **تنبیه** [illegible]
المؤمنین چند وجه مفسرین ذکر کرده اند احدهما عروة ابن زبیر قال کان المؤمنون یفتنون [illegible]
عن دین الله فافتتن من المسلمین بعضهم و امر النبی صلی الله علیه و سلم المسلمین ان یخرجوا الی [illegible]
و فتنة ثانیة و هو انه لما بایعت الانصار رسول الله صلی الله علیه و سلم بیعة العقبة [illegible]
یفتنوا المؤمنین عن دینهم فاصاب المؤمنین جهد شدید هذا هو المراد من الفتنة [illegible]
هم الله تعالی بقتالهم حتی نزول هذه الفتنة [illegible] عروه ابن زبیر آنچه گفته [illegible]
آنکه مؤمنین در بدایت اسلام مفتون یعنی برگشته [illegible] از دین خدا [illegible]
اسلام را پیغمبر صلی الله علیه و آله بجهت [illegible] فرستاد و فتنه ثانیه آنکه هرگاه انصار بیعت [illegible]
مشوره کردند که مسلمانان را [illegible] کفر برگردانند و مسلمانان را در این وقت [illegible]
مراد است از فتنه هم اینکه اسلامیان مامور گردیدند بقتال کفار که تا این فتنه باقی نماند ثانیهما [illegible]
الناس فی جهاد یا نهم [illegible] فالکافر [illegible]
فی ایذاء المؤمنین و فی القاء الشبهات فی قلوبهم و فی القائهم فی وجود المحنة والمشقة [illegible]
المقاتلة زال الکفر والمشقة و خلص الاسلام و زالت تلک الفتن بالکلیة یعنی وجه ثانی [illegible]
ابلغ و اشد و اکثر میباشد از سبب آنها بجهت [illegible] خود پس کافر هم همیشه ساعی باظلم و جور [illegible]
القاء شبهات در قلوب مؤمنین و القاء شبهات و وقوع آنها بگونا گون محنت و مشقت میباشد پس بوقوع مقاتله [illegible]
کفر و مشقت زائل بشود و اسلام مؤمنین خالص و بر آن ثابت القدم تر میباشد و انواع فتن و فسادات [illegible]
میگردد **وجه ثالث** قاضی ابو بکر گفته انه تعالی امر المؤمنین بقتال المشرکین [illegible] التی بها
اوجب قتالهم بقوله حتی لا تکون فتنة و یخلص الدین الذی هو دین الله من سائر الادیان و انما
یحصل هذا المقصود اذا زال الکفر بالکلیة یعنی [illegible] ایمان [illegible] قتال کفار [illegible]
میباشد و برای ازاله فتنه و فساد بین مؤمنین و کفار [illegible] و اخلاص و اثبات دین اسلام [illegible]
[illegible] **اشکال** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جواب اشکال** [illegible]
[illegible]

قطعۂ تاریخ طبع کتاب لوامع التنزیل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] دل — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] مولوی ابوالقاسم — [illegible]

کرد ختم الکتاب را تفسیر — [illegible]

الحق او هادی طریق آمد — [illegible] تکمیل

ملہم غیب ناگہان حیدر — بہر تاریخ و سال بالتسہیل

گفت بگذشته از سر وقت — شارح الحق لوامع التنزیل

۱۳۱۹ ہجری

حررہ سید حیدر حسین فیض آبادی

فی سنة الثامن عشر بعد الالف وثلثمائة من الهجرة المقدسة المطهرة
لخاتم النبوة صلوات الله علیه وعترته الطاهرة فی بلدة لاهور
حفت بالامن والامان والسرور ویتلوه المجلد العاشر واعلموا انما
غنمتم من شیء فارجوا واطلب من ربی القادر الاعانة والامداد
والفتح والتوفیق والتسهیل فی تحریره واتمامه واکماله وابقائی
سلیما صحیحا حتی اتم هذا الی اخر مجلداته وهو تعالی علی کل شیء
قدیر وبالاجابة جدیر فالحمد لله سبحانه اولا واخرا ظاهرا وباطنا
والصلوة والسلام علی نبینا خیر خلقه وعترته حماة دینه دائما
فی کل ان بعدد لا نهایة وامد لا نهایة

اللهم اغفر لجمیع المؤمنین والمؤمنات والمسلمین و
المسلمات بحرمة نبیک المختار الی یوم القرار ط

[illegible]

… [illegible] یعنی ای اصحاب محمد خصوصاً ای اصحاب مهاجرین [illegible] خصوصاً حالت ابتدائی [illegible] قلیل العدد [illegible]
الحال کثیر الحاجة و معاش [illegible] در زمین مکه [illegible] در ابتدای اسلام **بحث رابع** [illegible] تخطف [illegible] یعنی [illegible]
[illegible] و اختطاف و خطف [illegible] ربودن [illegible]
[illegible] **بحث خامس** [illegible] الناس [illegible]
[illegible] **وهب بن منبه** [illegible] قلیل العدد [illegible]

اقتدیتم اهتدیتم [illegible] یکی از صحابی [illegible] و فراوی غیر معصوم [illegible] الخطا یا بالضرورة [illegible] قتال اهل اسلام [illegible] آمده قطعاً [illegible]

بدعات و بمقتضیه عقل قطعاً ثابت است [illegible] و احد الطرفین میباشد و الا اجتماع ضدین لازم میآید [illegible] آن باطل است [illegible]

بشر و حدیث اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم بضرورة عقل موضوع باطل و افترا محض است [illegible]

کل صحابه بغیر صحبت نبی معصوم یا بغیر [illegible] خالق میباشد اشکال آیتی صریح است که هرگاه [illegible]

یعنی ظالم مستحق و غیر مستحق را [illegible] احاطه میکند و فرا میگیرد و این [illegible] حکیم عادل [illegible] غیر مستحق را مبتلا باین بلا [illegible]

میباشد قوله بنابر قرائة اتقوا فتنة لا تصیبن الذین ظلموا منکم خاصة اشکال بالاصالة باطل شد چه باین ثابت شد که خاص [illegible]

و متق را باستحقاق [illegible] فرا میگیرد ثانیهما بنابر قرائة ثانیه [illegible] اشکال [illegible] از یک طائفه جبریه بنابر قاعده [illegible]

ظالم و [illegible] قبیح [illegible] باشد بر خدا چه خالق [illegible] مالک الملک خالق الخلق است پس مالک قهار هرگونه که تصرف [illegible]

مستحق و [illegible] عاصی از معصوم [illegible] اما نزد عدلیه [illegible] از خالق [illegible]

وجوه عقلی و شرعی [illegible] قبیح عقلا باشد و شرعا هم میباشد پس نزد این طایفه هرگز [illegible] ابتلا از عادل حکیم [illegible]

عباد [illegible] صلاح بندگان [illegible] باصلاح میباشد و فخر رازی و صاحب الباب [illegible] سوال و جواب [illegible]

گفته اند فالقبیل حاصل الکلام [illegible]

والعذاب [illegible] فلما [illegible] قد ینزل البلاء من الموت والفقر والعمی [illegible]

[illegible] علی [illegible] من انواع [illegible] علی اختلاف المذهبین [illegible]

[illegible] از خالق [illegible] جایز باشد [illegible]

[illegible] بغیر استحقاق [illegible]

میباشد [illegible] بنابر مذهب جبریه [illegible]

[illegible] از انواع صلاح و اصلاح [illegible] میباشد و [illegible] جواب بنابر [illegible]

این حالت بنابر [illegible] جایز باشد پس [illegible] سوال [illegible]

جواب زمخشری و [illegible] گفته برای [illegible] بوجه اول [illegible] بوجه ثانی [illegible]

[illegible] من سایر الناس [illegible] صحبت رسول [illegible] وحی و علم [illegible]

[illegible] میباشد [illegible] نافرمانی [illegible] عذاب [illegible]

الی قوله فاحشة مبینة یضاعف لها العذاب ضعفین [illegible] فان الله [illegible]

[illegible] واعلموا ان الله شدید العقاب [illegible] این فتنه [illegible]

[illegible] این فتنه و [illegible] و اختلاف ایشان [illegible] اصحاب رسول [illegible]

[illegible] عذاب و عقاب [illegible] فتنه و فساد [illegible] و قتال [illegible]

چنانچه [illegible] ابو ایوب انصاری و سعید خدری [illegible] فرموده [illegible] قال [illegible] یا عمار [illegible] ستکون بعدی [illegible]

[illegible] بعض [illegible] فاذا رایت ذلک [illegible] علی بن ابی طالب [illegible]

[illegible] یا عمار ان علیاً لا یردک عن هدی [illegible] یا عمار [illegible]

[illegible] طاعة الله [illegible] وهکذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مکانها حتی [illegible] و قال والله لا اذوق طعاما و لا

شرابا حتی اموت او یتوب الله علی [illegible] ایام [illegible] طعاما و لا شرابا حتی [illegible] علیه فتاب الله علیه فقیل له یا ابا لبابة

فقد تیب علیک فقال لا والله لا احل نفسی حتی یکون رسول الله [illegible] و قال ابو لبابة ان من تمام توبتی ان اهجر دار قومی التی

اصبت فیها الذنب وان انخلع من مالی فقال النبی یجزیک الثلث ان تتصدق به و هذا هو المروی عن الامام الصادق و ابی جعفر و ابی عبد الله

حاصل کلام آنکه این آیه در ابو لبابه بن عبد المنذر نازل شده چه حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم وقتیکه محاصره کرد یهود بنی قریظه را تا بیست و

یک شب پس یهودان مصالحه درخواست کردند که آنچه برادران ایشان بنی نضیر کرده بودند و ایشان را هم اذن دهند [illegible] شام [illegible]

پیغمبر [illegible] ابا کرد از آن و فرمود از قلعه فرود بیایید به حکم سعد بن معاذ چه او نسبت با ایشان حکم کرده بود که مردان ایشان اگر اسلام نیاورند قتل کرده و زنان

و اطفال ایشان رق شوند پس ایشان ابو لبابه را طلبیدند چه او ناصح ایشان بود چه آنکه مال و عیال و اولاد او نزد ایشان بود و در قلعه پس از ابو لبابه پرسیدند

که آیا راضی شویم به حکم سعد [illegible] ابو لبابه بغیر کلام با انگشت اشاره بسوی حلق خود کرد یعنی کشته خواهید شد پس جبرئیل آمد خبر داد از این قال

نبی علیه السلام [illegible] ابو لبابه خیانت را [illegible] و این آیه در ابو لبابه نازل شد و او خود را بستون مسجد بسته کرده قسم خورد [illegible] نازل شود از آسمان

[illegible] هفت روز [illegible] بستون [illegible] پس

والمسکنة لا قوة و اعتبار بود که مردم مکه و عرب با شما میترسیدید که اگر از خانها بیرون آیید بیم بود تا باز گرسنه جانور قلیل الوزن را شکار میبرند و میبرند
نیست و نابود می سازند **فاٰوٰکم** یعنی پس جای داد شما را مردم فارس و روم و دیگر اقوام مشرکین بر باینها و می بردند غلام و کنیز خود می سازند **مجلس سادس**
ادمی یا وی آوی یا از ضرب بیضرب مضرباً متعدی بنفسه جای اقامت و سکونت و جای بیتوته و شب گذاره و جای آرام و مقام خواب بمعنی پناه و
آوی از باب افعال متعدی الواو بمعنی پناه و ادن بجائی **و** از اینجا ماوی الجبل بمعنی من المآوی باشد **و** ماوی بالفتح بیم و واو مسکان آن
بمعنی مسکن هر حیوان و انسان **و** بالکسر ماوی الابل این شاذ است بالکسر **و** ماوی الغنم بالفتح مرا بها الذی تاوی الغنم الیه لیلاً **و** جمل الجنة ماوی
کلمه و عاقبة بمعنی گردانید بهشت آخروی را جای آرامگاه اورا آخرة **مجلس سابع** **فاٰوٰکم** وایدکم بنصره و رزقکم من الطیبات لعلکم تشکرون
یعنی شما معذالک الحال از ضیق مجال و پریشان بال و در انظار ذلیل و خوار و در بهایت اعصار و اقفار در بدایت اسلام بوده پس مقام و جای قرار
و آرام و محل سکونت داد شما را بمدینه طیبه بعد از هجرت از مکه جوف اقطاف و ایذاء و اهلاک از دست کفار و بعد عطای امن و آمان و جای پناه بمدینه
قوة و نصرت داد عزت داد شما را و بیوم بدر نزد یکی **و** تنزل ملائکه نزد دیگران شما بعد تمکین بمدینه تقویت داد و کثیر العدد و ام قوم کرد شما
اهل اسلام او یاد داد ملائکه را و اکثر جوابات از بدر **و** احد و حنین **و** احزاب شما فرستاده تا ظفر یافتید بر امداد خود از هر جا **و** بعد آن داد بار از
غنائم حلال پاکیزه که خاص نزد شما است و تحلیل کرد بغیر امم سلف تا از عسر و فقر و حاجة و ذلة و قلة و حاجت خود نجات یابید و مال بر آمده قوی و مستغنی و
عزیز الکامل فی المراتب در انظار خلائق غالب با دبدبه بر کل کفار و سلاطین قهار و صاحب قیام بیوم الدین گردانید شما را تا هم اکنون اسلام الدین
شما پر خدا با خوف باشد **و** بال شما در آخر با عکس حال بدایة شما ساخته تا شما شکر این نعمات الهیه بجای آرید و اطاعت خدا و رسول او
علی الدوام در حضور و غیاب او بکنید پس یاد کنید پس یه همه و جمعیت حال و مال و آل را سبب چگونه و آن را و اولاد و ذریة ...
نمائید و نصاحب و مقام اللہ را بالاحق بحجید و نقال را بها اپیش شود و بیان سبب ...
اثبار با عصر بر سینه بسمان البتة بر بشتران بلا بالان در جماعة العلوی از کوفه الی شام منزل بمنزل گردانید ... اسلام ...
و اعلام او بعد از تو تد به تنبیر **قوله تعالی**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاعْلَمُوا
أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ترجمه آیات ثلثه یعنی ای گروه مومنین که ایمان آورده آید بعد ایمان خیانت مکنید در امور خدا و رسول و خود عقل باشد در امر خدا و قول
و خیانت مکنید امانتهای خود را یعنی امانتهای میان یکدیگر شما باشد و حال آنکه شما میدانید که این امانت است و میدانید قباحت خیانت را و می عقوبت
بدانید شک ایمان شما از نقد و جنس و اولاد شما دگر و امانت مخفی و منفی است ... شما ابتلای الهی است ...
بود و بدرستی و بتحقیق بدانید که نزد خدا اجر ... بزرگ و عظیم است ... ای گروه مومنین اگر ...
... تقوی پیشه باشید می سازد ... شما را قوی فرقان یعنی شما را جدا و متفرق ...
... باشد میان حق و باطل یا سبب تقوی ... بر ایمان ...
... گناهان شما ... ایمان ...
... صاحب فضل و عطای بزرگ است **در تفسیر** ... **مجلس اول** ...

[illegible]

... قال تعالى الا الذين ... [illegible]

... [illegible] ... ساختند ... [illegible]

... [illegible] ... از اجل صحابهٔ حضرت ... [illegible]

... [illegible] ... خیانت خدا و رسول ... [illegible] ... در جناب نبوی ... [illegible]

... [illegible] ... رومی در مثنوی درباره ... [illegible] ... مصطفی ... [illegible]

و در سر العالمین حجة الاسلام غزالی تصریح آن کرده و علما ... مقالش را اکثر نقل کرده اند و قصهٔ غدیر خم ... [illegible]

... [illegible] ... قال الغزالی قال رسول الله یوم غدیر خم من کنت مولاه فعلی

مولاه فقال عمر بخ بخ یا ابا الحسن اصبحت مولای و مولی کل مؤمن و مؤمنة فقال الغزالی وهذا تسلیم و رضا و تحکیم ثم بعد

هذا غلب الهوی بحب الریاسة و عقد البنود و خفقان الرایات و ازدحام الخیول فی فتح الامصار ... [illegible]

... [illegible] ... ثمنا قلیلا فبئس ما یشترون قال ... [illegible]

پیغمبر خود را او را سیوتن جدا کرده فرمود که عهد شکن و کافر باشد که آنها امانت انسان برای کافیست و [illegible] تفسیری نیز از امامین عباد فهم حضرت امام باقر و حضرت
جعفر علیهما السلام **رابع** نیز ابن زید گفت که این آیه در شأن دسیسه و تخریب اهل صحابه است که نازل شده اند و بعدها است الی القیمة نازل شده فهم اهل القران [illegible]
یظهرون الایمان ویسرون الکفر یعنی پس نهی کرد صحابه را از خیانت در امانت عموماً چه انها افشا را دوست داشتند [illegible] و مال کسی [illegible]
و کار منافقین بود که اظهار ایمان و افشای اسرار رسول و کتمان کفر میکردند **خامس** رازی بتفسیر او نقل کرده که [illegible] نیز آنها [illegible] و حاطب
بن ابی بلتعة حین کتب الی اهل مکة لما هم النبی الخروج الیهم و هذا قول الاصم این آیه خاص در حاطب بن ابی بلتعه نازل شد چه او بکفار مکه نوشته بود
از اراده خروج پیغمبر بسوی مکه و همین قول اصم است **سادس** [illegible] ابن اسباب نزول و وجه این آیه نازل شدن جایز و ممکن است [illegible]
همه این وجوه اولی است از ترجیح بعض و ترک بعض **بحث رابع** یا ایها الذین آمنوا لا تخونوا الله والرسول یعنی ای گروه مومنان خیانت نکنید
بالا بانت کفار و رفتار بکنید در احکام و اوامر و نواهی خدا و رسول او و پس افشا بکنید اسرار خدا و رسول او را بنقص و تبدیل
رسول را و تبدیل بکنید خیانات فاسده کاسده معانی آیات کتاب الله و احادیث رسول الله و شرایع او را و احکام تبدیل بکنید [illegible]
و دلیل آخر بلا اذن الله و لا رسوله و نه در امانت و ودیعه مردم حلالاً و ابداً اگرچه امانت و ودیعه نزد شما از جانب کفار باشد [illegible]
مضمون و محروس [illegible] امین باشد **قتاده** گفته بدانید بتحقیق دین الله امانت است پس ادا کنید امانت کسی که شما را امین [illegible]
ساخته **پس** [illegible] خدا از دین او و حدود او و طلب او تعالی و [illegible] او کنید خدا را **عوفی** همین [illegible]
الا مانة الی من ائتمنك ولا تخن من خانك یعنی ادا کن و برسان امانت بسوی کسیکه ترا امین گرفته [illegible] کسی [illegible]
خاصه و عامه مروی است که کلام خواه در مجلس خواه در غیر محفل مذکور شده بی اذن آنها افشا و نشر آن جایز نیست [illegible]
نهی و هدایت و ارشاد باشد [illegible] نقل او [illegible] لازم است [illegible] خطاب [illegible] **اما** [illegible]
و امانت الهیه است [illegible] **التنبیه** حضرت رسول با اصحاب [illegible] امانت و ودیعه [illegible]
[illegible] کتاب الله [illegible] طاهره [illegible]
[illegible] عالیه عظیمه را [illegible] کردند [illegible]
اهل بیت را [illegible] مقتول [illegible]
و مجالس [illegible] علماء [illegible] اهل حق [illegible]
معاذ الله [illegible] **سوال** [illegible] لا تخونوا الله والرسول [illegible] مغایرت **پس** [illegible] خیانت رسول [illegible]
پس خیانت خدا و این خیانت رسول [illegible] **جواب** این شبهه از قاضی ابوبکر ابهری است [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] امانت خدا است [illegible]
[illegible] و لا تخونوا [illegible] امانت رسول [illegible]
[illegible] رسول [illegible]
بحث خامس و تخونوا اماناتکم و انتم تعلمون [illegible] و لا تخونوا اماناتکم [illegible]
و لا تخونوا [illegible] اصحاب [illegible] احکام و اقوال [illegible] رسول [illegible] خیانت [illegible] امانات
[illegible] امانت [illegible]
[illegible] **و نقول حسن**
[illegible]
[illegible] **زمخشری** [illegible]
[illegible] **وجه ثانی** [illegible]

بخوانید قال [illegible] لا تخونوا الله والرسول [illegible] چیست

[illegible]

اصل فرق تمییز و تفصیل میان دو شیء است لکن فرقان ابلغ است از فصل زیرا که استعمال میشود در فرق میان حق و باطل و حجت و شبهه [illegible]

پس از اعطاء نور فرقان فصل اشیاء و باطل بودن باطل [illegible] [illegible]

بنزد مجاهد یجعل لکم مخرجا فی الدنیا والآخرة بنزد مقاتل مخرجا فی الدین من الشبهات والشکوک بنزد عکرمه یجعل لکم نجاة تفرق بینکم وبین ما تخافون بنزد محمد بن اسحاق فصلا بین الحق والباطل یظهر الله به حقکم ویطفی باطل من خالفکم وقیل یفرق بینکم وبین الکفار بان یظهر دینکم ویعلیه علی جمیع الادیان فی الدنیا ویوهن الکفر ویجعل الرعب منکم فی قلوبهم وبقولی یجعل لکم فتحا ونصرا [illegible]

وبقولی عزا فی الدنیا وثوابا فی الآخرة وعقوبة وخذلانا وذلا فی الدنیا [illegible] فی الآخرة [illegible]

[illegible] اقول [illegible] وجوه [illegible] بمجمع البیان

تکفیر بمعنی پوشیدن [illegible] الکفر [illegible] وایضا اصل الکفر الستر [illegible] و تکفیر

فقال عمر [illegible] فانه [illegible] انتهی نقل عین کلام حاصل آنکه در مقام غدیر خم بعد ابلاغ ولایت علی ع عمر [illegible] [illegible]
تسلیم کرد و این تسلیم بر رفتار کل صحابه بود پس از وفات [illegible] در صحابه بخواهش نفس [illegible] [illegible] و اجتماع [illegible] [illegible]
[illegible] خلافت [illegible] ولی کرده آن ع [illegible] میثاق غدیر را پس پشت [illegible] [illegible] و الحق باطل کردند [illegible] قابیل [illegible]
[illegible] کردند [illegible] وقت [illegible] خود [illegible] [illegible] خواست [illegible] [illegible] [illegible] گمراه شود [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] قرآن [illegible] **سوال** آیا این سید الانبیا و الحکما و العقلا [illegible] اولاد [illegible] [illegible]
[illegible] گاهی [illegible] [illegible] خطبه را قطع کرده از منبر فرود آمده [illegible] بالای منبر [illegible] [illegible]
بالتفصیل [illegible] کرده اند **و اگر** حب [illegible] [illegible] این آیه بود پس این سید الانبیا و الحکما [illegible] باولاد چنین رفتار کرد **جواب** [illegible]
اگر آن رفتار [illegible] باحسنین [illegible] طمع و خواهش نفسانی میبود [illegible] اظهار آن اقوال و افعال و اعمال آنحضرت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] علی [illegible] بودند و الا چنین عقل کل و علم [illegible] چنین رفتار با ایشان [illegible] [illegible] اظهار [illegible] اجلال [illegible]
[illegible] بانبات [illegible] [illegible] **اشکال** عند العقل [illegible] [illegible] اموال [illegible] [illegible]
[illegible] پس [illegible] نامید **جواب اول** در این عقلا و علمای [illegible] [illegible] [illegible] مال حلال [illegible] [illegible]
اما [illegible] فتنه و ابتلا و امتحان [illegible] آن شخص [illegible] **اما** اگر آل و عیال شخص بغیر مال بود پس آن [illegible]
اموال برای عیال و همه اوقات شاغل میباشد غالبا حلال و حرام [illegible] و تو فیران برای اطفال [illegible] [illegible]
[illegible] شغل [illegible] روز و شب [illegible] تحصیل مال [illegible] [illegible] **ثانیها** اگر مال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] تحصیل مال و تحصیل آن اکتفا نکند **دیگر** [illegible] اموال [illegible] حقوق مفروضه خالق و خلق از زکوة و خمس و حج [illegible]
ترک آن بغرض ابقا و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **وجه ثالث** [illegible] [illegible] مال [illegible] [illegible]
[illegible] بالکل [illegible] **تعلیم** این [illegible] ثابت شد پس [illegible] این نعمت اهل و مال را فتنه نامیده و آنرا امتحان [illegible] [illegible]
خلایق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اموال و اولاد [illegible] [illegible]
آن شخص بالکل از اعمال صالحه و عبادات مفروضه و زکوات و اخماس و حج واجبه [illegible] [illegible] بالکل میباشد [illegible] **جواب** ثانی
[illegible] [illegible] هذه الآیة [illegible] باموالنا و اولادنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لیظهر الافعال التی بها یستحق الثواب و العقاب **و الی هذا** اشار امیر المؤمنین ع فی قوله لا یقولن احدکم اللهم انی اعوذ بک من الفتنة لانه
لیس احد الا و هو مشتمل علی فتنة و لکن من استعاذ فلیستعذ من مضلات الفتن فان الله یقول و اعلموا انما اموالکم و اولادکم فتنة **و قد**
[illegible] هذا المعنی ابن مسعود انتهی یعنی باین آیه ذکر کرده که [illegible] خدا از بندگان با اموال و اولاد [illegible] [illegible]
با آن اگرچه او [illegible] اعلم باحوال بندگان [illegible] [illegible] است **و لکن** اظهار سازد [illegible] [illegible] ثواب و عقاب [illegible]
[illegible] **و حضرت امیر** اشاره [illegible] [illegible] فرموده که شما [illegible] خدا [illegible] [illegible]
[illegible] این مال و لکن پناه بجوید [illegible] مضلات فتنها [illegible] [illegible] [illegible] خدا فرموده
[illegible] [illegible] و اولاد شما فتنه و امتحان [illegible]
و ان الله عنده اجر عظیم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] اجر عظیم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] و هو ثواب الله [illegible] [illegible] و الاولاد **اهل سیر و مغازی**
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] **علی** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

التفصیل حدیث قرطاس [illegible] [illegible] بل از کتب اهل سنت و جماعت [illegible] [illegible] العوارف فاضل جلیل [illegible] سرکار مولوی سید علی حایری [illegible] [illegible]

دولت او بزرگ ... [illegible] ... سلاطین ... و انعام و اکرام ... [illegible]

[illegible]

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ ... [illegible]

وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ ... [illegible]

ترجمہ ابن ایں — [illegible] ... و ایشان ... [illegible]

تا حبس و مقید در مجلس ... [illegible]

بہترین جزا ... [illegible] ... فرس ... [illegible]

و کید کفار ... شب ہجرت نبوی ... نازل شدہ و کل مفسرین بالاتفاق روایت کردہ اند ... [illegible]

و کلبی و سدی و غیرہم انہا نزلت فی قصۃ ... دار الندوۃ وھی دار قصی بن کلاب ان قریشا فد اجتمعوا ... [illegible]

ویتشاورون فی باب محمد و رؤسھم عتبۃ و ابن شیبہ ابنا ربیعۃ بن الاسود و حکیم بن حزام و نبیہ و منبہ ابنا

الحجاج و امیۃ بن خلف و اعترضہم ابلیس فی صورۃ شیخ نجدی فقالوا من انت قال انا شیخ من نجد دخلت مکۃ و سمعت اجتماعکم

فاردت ان احضرکم ولن تعدموا منی رایا و نصحا فقالوا ادخل فدخل فقال اولا ابو البختری اما انا فاری ان تاخذوا محمدا

و تحبسوہ فی بیت مقیدا او تشدوا علیہ وثاقہ و تسدوا باب البیت علیہ غیر کوۃ تلقون منہا طعامہ و شرابہ و تتربصوا

ریب المنون حتی یھلک فصرخ عدو اللہ الشیخ النجدی و قال بئس الرای لو جاء قومہ فیقاتلوکم و یخرجونہ و یاخذونہ من

ایدیکم و قال عروۃ بن ہشام بن عمرو من بنی عامر بن لوی اما انا فاری ان تحملوہ علی بعیر و تشدوہ وثاقہ و تخرجوہ

من بین اظہرکم فلا یضرکم ما یصنع واین وقع اذا غاب عنکم واسترحتم منہ فصرخ النجدی تخرجونہ الی غیرکم فیفسدہم

احباط از آنکس کرده را باطل کند فاسد کرده چه تکفیر نزد متکلمین عبارت است از عمل صالح لاحق عفو و پوشیدن گناه سابق

کنایه است از ابراء مجرم و از عدم مؤاخذه بر معاصی و کفر سابق بعمل صالح لاحق و من باب العفو میباشد اما احباط

صالح و ابطال جزاء آن بفعل عمل طالح لاحق او میباشد لیس ثم تکفیر ولا احباط قیل وقالی وارد شده سابقه

وا جیب اذهبا البراءین مکرر گذشته **بحث حادی عشر** و تکفیر که سیئات [illegible] و تکفیر کند [illegible]

این وعده ولیل الهی بر مؤمنین مفهوم بین است که کفاره میباشد از گناهان کبائر شمارا و میپامرزد و میپوشد

مابین عطف معطوف مغایره لازم و اینجا مابین و تکفیر و مابین یغفر مغایرت نیست چه غرض از تکفیر و غفران

عفو گناه حاصل شد بعد آن حاجت غفران نیست چه عفو او قبل بر غفران بوقوع آمده پس ذکر غفران [illegible]

ما میگوئیم که مراد از تکفیر السیئات ستر گناهان عصاة مؤمنین در دنیا و مراد از یغفر ازاله العذاب آن و [illegible] مغایرة [illegible]

اشکال ادخال شرط و حکم از کسیکه عالم بعواقب امور باشد حسن است چه مستلزم شک است پس از عالم الغیوب

چگونه این صحیح میشود و چرا و تعالی در این آیه شرط اتقاء و جزائش تکفیر و غفران قرار داده **جواب**. قولنا ان [illegible]

میکند استلزام جزاء را و شک را **فلو سلمنا** ما میگوئیم که او تعالی میباشد [illegible] چون [illegible]

فلنبلونکم حتی نعلم المجاهدین منکم والصابرین وارد است **بحث ثالث عشر**

خلاف نقصان [illegible] در **مصباح** جمعش فضول میباشد در **قاموس** الفضل [illegible]

الفاضلة **والفواضل** الایادی الجمیلة او الجمیلة در [illegible] الفضل و [illegible]

و الاحسان الی الغیر باشد و **فضول** فضائل **و** فواضل جمع او فضول اند و از **مطالب** [illegible]

لفظ [illegible] بالاضافة و بغیره میباشد **در کلیات** علامه ابو البقاء [illegible] چون [illegible]

والزیادة فی الخیر **و** الفضل فی الخیر و یستعمل لمطلق النفع و الفضائل جمع فضیلة الزیادة [illegible]

فضلة بالافضل و سن بالاسن و طول بالاطول و عرض بالاعرض [illegible] ان یستعمل [illegible]

النسبة و [illegible] القاء فیکون مبالغة فاعل من الفضل **و** العرب [illegible] الصحة [illegible]

فیأتی بالفضیلة اذا قصد بصفات الکمال من العلم و نحوه للاشعار بانها لازمة ثابتة [illegible]

النوافل باعتبار [illegible] الاثار لان السائل [illegible] وان کان المسئول واحدا **و** الفضل **و** الفاضلة الافضال [illegible]

و جمعها فضول **و** فواضل **و** الفضائل هی المزایا المتعدیة **و** الایادی الجسیمة **و** الجمیلة **و المراد** [illegible]

النعام ای اعطاء النعم وایصالها الی الغیر لا الانتقال **و الفضل** بمعنی کثرة الثواب فی مقابلة [illegible] **و الخیر** [illegible]

فی مقابلة الشر و الاول من باب الکیفیة **و** الثانی من باب الکمیة **و الفضل** بالصفة القائمة [illegible] وبالصفة [illegible]

للقومیة کتقدم ادم النبی علی الجمیع لانه اساس الانبیاء **و** بالصفة الاضافیة کخاتمیة سیدنا محمد [illegible]

لان الحکم یضاف الی اخر العلة وفضل الانسان علی سائر الحیوانات بامور خلقیة طبعیة ذاتیة مثل العقل **و** النطق **و**

الخط غیرها هو التکریم و اکتساب العقاید الحقة و الاخلاق الفاضلة بواسطة ذلک العقل هو التفضیل **و** [illegible]

بعض الشئ علی کله فلان اول الجریدة **و** بنت القصیدة **و** الفضل من حیث الجنس کفضل الحیوان علی جنس النبات [illegible]

و من حیث النوع کفضل الانسان علی غیره من الحیوان [illegible] من حیث الذات کفضل رجل علی اخر و النساء **و** [illegible]

لا سبیل للناقص فیها ان یزیل نقصه وان تستفید الفضل منه **و الفضل لغالب** [illegible]

و ان الفضل بید الله یؤتیه [illegible] یتناول للانواع الثلثة من الفضل **بحث ثالث عشر** [illegible]

[illegible] بیان [illegible] ای اصحاب محمد [illegible]

با اهل و عیال به سلطان [illegible] کردند با مراد [illegible] و [illegible]

و علی را خواب [illegible] برده [illegible] جبرئیل [illegible]

[illegible]

نقش نمی بست ثعلبی و حسکانی و رازی و نیشابوری و غیرهم در ذیل آیه و من الناس من یشری نفسه ابتغاء مرضات الله

و جز ایشان چنین نوشته اند روی لما نام علی علی فراشه لیلة الهجرة نزل جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل ینادی

بخ بخ من مثلک یا ابن ابی طالب یباهی الله بک الملائکة فنزلت هذه الآیة و در احیاء العلوم حجة الاسلام غزالی و غیر او این روایت مع زیادتی

الفاظ ایراد کرده اند و اینست ان لیلة بات علی بن ابی طالب علی فراش رسول الله اوحی الله الی جبرئیل و میکائیل انی آخیت بینکما

و جعلت عمر احدکما اطول من الآخر فایکما یؤثر صاحبه بالحیوة فاختارا کلاهما الحیوة و احباها فاوحی الله تعالی الیهما افلا کنتما

مثل علی بن ابی طالب آخیت بینه و بین محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیوة اهبطا الی الارض فاحفظاه من عدوه

فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل ینادی بخ بخ من مثلک یا ابن ابی طالب یباهی الله بک الملائکة فانزل الله و

[illegible]

... تلبیس شیخ نجدی ابلیس ... [illegible]

... ابلیس لعین ... [illegible]

... [illegible] ... شیخ نجدی ابلیس ... [illegible]

... [illegible]

پس در یک ... [illegible] ... و وقایع ساختند ...

پس شیخ نجدی ابلیس باز فریاد زد که این هم رای است که اگر او را اخراج کردید چون که او خلق و طلاقت

و فصاحت لسان و کلامش جاذب قلوب ... [illegible] ... اخراج ... [illegible]

مناسب نیست و کفار ... [illegible] ... شیخ نجدی کردند پس ابو جهل لعین برخواست گفت ... [illegible]

[illegible] ... قریش ... [illegible]

... [illegible] ... قبایل ... [illegible]

آن شیخ نجدی ... [illegible] ... این ... [illegible] ... حالت ... [illegible]

... [illegible] ... و حبل ... [illegible] ... قریش ... [illegible]

... [illegible] ... علی ... [illegible]

... [illegible] ... وقت ... [illegible]

احمد بن ... و عبد البر ... و ابن ابی الحدید ... مشایخ و غیرهم من ائمة الحدیث لاهل السنة ... [illegible]

... [illegible] ... امتحان کرده ... [illegible]

[illegible]

... بالکل ... و مکروا و مکر الله و الله خیر الماکرین ... [illegible]

... ابطال ... [illegible]

... اشکال ... [illegible]

... خیر الماکرین ... [illegible]

سازان و ... [illegible]

... خیر الماکرین ... [illegible]

... [illegible]

ابطال مکر ایشان میکرد ... علی الاعلان ... ایمان ایشان ... اینجا ... [illegible]

... مکرهم ... [illegible]

الدنیا و فی الآخرة ... [illegible]

من البا [illegible] من بشارتی الخ حال [illegible] که در شب هجرت [illegible] امیرالمؤمنین علی [illegible] فرش [illegible] [illegible]

که [illegible] و [illegible] حاشیین [illegible] مالک من اخوت [illegible] بیان [illegible] [illegible]

واختیار میکند صاحب خود را [illegible] وا [illegible] آن [illegible] [illegible]

[illegible] واختیار [illegible] بقضی عمر [illegible] [illegible]

را [illegible] کر [illegible] قتل [illegible] محمد و علی [illegible] [illegible]

را [illegible] میکند وایثار [illegible] بنفس [illegible] رضا [illegible] [illegible]

حفظ کنید و [illegible] و حراست او تا صبح باشید [illegible] [illegible]

کیست [illegible] شان وایمان [illegible] از بشر و ملک چه خدا فخر و مباهات میکند [illegible]

نازل شد خاص در شان علی در لیلة الهجرة که کیست از کل [illegible] جان خود [illegible]

آخر است که علی وقت فرمایش نبوی عرض کرد که یا رسول الله [illegible]

[illegible] پیغمبر [illegible] آری پس بسجده شکر افتاد [illegible] خنده [illegible] علی [illegible]

[illegible] کردم به توفیق رفیق گردیدن من الله بر فدا کردن جان خود را [illegible]

بعد نقل این خبر گفت فکان علی اول من شری نفسه فی ذلک [illegible] [illegible]

این جا اشعاری چند از علی نقل کرده **شعر** وقیت بنفسی خیر من وطئ الثری [illegible] ومن طاف بالبیت [illegible]

الیخاف ان یمکروا به [illegible] فنجاه ذوالطول الاله من المکر **ترجمه** [illegible]

[illegible] صاحب معراج را و کسی هست که طواف کرد بیت العتیق [illegible] [illegible]

[illegible] از مکر کفار بنفس خودش پس نجات داد او را خدا [illegible] ذوالفضل والآلاء [illegible] [illegible]

[illegible] و بیت دیگر زیاد روایت کرده و بات رسول الله فی الغار آمنا [illegible] وفی حفظه [illegible]

وما یتهمونی [illegible] وقد وطنت نفسی علی القتل والاسر یعنی [illegible] [illegible]

مراعات او میکردم و مرا [illegible] شناختند و من توطین نفس خود بر قتل و اسیری کردم **سوال** [illegible]

است که جان خود را کرات خصوصا بلیلة الهجرة فدا نبوی کرد یا ایمان [illegible] کیست [illegible] [illegible]

قبل [illegible] کرد **جواب** قطع نظر از اهل علم و عقل هر ذی فهمی و شعوری [illegible] [illegible]

از کل امت محمدی تا قیامت بل از کل بشر [illegible] من یقینه در آیه ومن الناس [illegible] [illegible]

پس افاده میکند واحد من کل الناس [illegible] نفسه [illegible] از ایمان [illegible] ایمان علی [illegible]

است [illegible] از کل بشر [illegible] این اخبار [illegible] دلالت دارد که ایمان علی [illegible] [illegible]

[illegible] خصوصا در لیلة الهجرة میکرد [illegible] [illegible]

[illegible] الحق [illegible] بالای افلاک [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابوبکر [illegible] رواه النسائی و [illegible]

اوّلا افرادو حال آنکه ایشان بانتظار و طلب مغفرت همکی شدند از آنها و ربالی هم ایشان را که او مانع شد و از ایشان عذاب نکند خدای و ایشان را
و حال آنکه ایشان باز میدارند رسول و مؤمنین را از طواف مسجد الحرام و نیستند ایشان سزاواران یا اولیای مسجد الحرام مگر آنکه پرهیزگاران از شرک و کفر
باشند ولیکن بیشتر ایشان نمیدانند که ولایت بیت الله نسبت بکسانی است برای اهل تقوی و پرهیزکنندگان از کفر و شرک و ...
چنینچه شأن نزول ... **قول** و اذا تتلی علیهم آیاتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطیر الاولین
نقل کرده‌اند ... اینجا ... ذکر میکند مکراتیان ... قرآن ... میکنند ...
...

[illegible]

... جواب ... این ... قرآن ... کفار ... قرآن ...
با آن بعض آیات ... از قرآن ... دلیل آوردن ... اشکال باطل شد
بحث مرابع احتمال بعضا لو نشاء لقلنا آیا مقال کل کفار است یا مقال بعض ایشان و اگر بعض است اسناد آن بسوی
الکل کرد **جواب** از وجه نزول الحال واضح خواهد شد بدانکه نزول این سوره و ابتداء قول نزد اهل سیر و تواریخ و حدیث
و تفسیر همین که این آیات خاص در شخص واحد قائل آن شده و او نضر بن حارث بن کلده یا حارث بن علقمه از بنی دارند و
چنانچه اکثر خاص و عام بالاسانید روایت کردند انها قد نزلت فی النضر بن الحارث بن الکلدة و ابن علقمة و کان یختلف
الی ارض فارس والحیرة و یسمع اخبارهم عن رستم و اسفندیار و احادیث العجم و کان یمر بالیهود
والنصاری و یسمع منهم قراءتهم کتاب زردشت والتوراة والانجیل و یرکعون و یسجدون و یبکون فلما جاء
مکة و جد النبی صلی الله علیه وسلم یقول قد اوحی الی و هو ایضا یقرء سورة القرآن و یصلی و یسجد فقال النضر قد سمعنا
مثل هذه المقالات التی جاء بها محمد لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطیر الاولین حاصل آنکه نضر بن
حارث بسوی ارض فارس و حیره سفر کرد و در آن نواحی قصهای رستم و اسفندیار و کتاب زردشت را از مجوس شنید

از خدا اند بیر حق در تقریر جزا و سزا را اعمال و افعال به و ایصال آن بآنها در دنیا یا در آخرت چنانچه در حدیث آمده که چنانچه در دنیا تقریر بقا در دنیا ...
رحمت و نجات میباید و فتنه در آن داخل شوند بالفتن الواقع عذاب تا رسانند ظاهره الذی ... قبلیه العذاب ... ما شد القتها
قال جماعة معناه یجازیهم الله جزاء مکرهم فسمی الجزاء مکرا لانه فی مقابلته فصار معناه انهم احتالوا فی ابطال امر محمد و الله تعالی
اظهر امر محمد و علاه و قواه و نصره و اضاع کیدهم و ارادتهم و تقلب بایدیهم و لما حصل و وقع و ظهر فعل الله تعالی و بطل ارادة
اطفاء نور محمد فظهر اقوال والله خیر الماکرین یعنی مراد آنکه خدا جزا مکر ایشان میدهد پس چنین جزاء مکر را باسم مکر نامید زیرا که بمقابل فعل ایشان
فعل الهی بوقوع آمد پس معنیش چنین شد که کفار حیله میکردند در ابطال امر محمد و خدا بخلاف آنها اظهار میکرد امر محمد را و در اعلی و بالا قوی کرد
یاری دادن خود و اهلاک و ضایع ساخت کید کفار و اراده و تدبیر ایشان را و هر گاه در باب محمد فعل خدا ظاهر و واقع و حاصل و اراده و کید
آنها در اطفاء محمد باطل شد پس باین جهت خود را خیر الماکرین ... کرد که کار و اراده الهی روشن و ثابت و کید و مکر ماکرین باطل شد
پس تقدیر چنین شد که فعل الله خیر من فعل الماکرین اشکال باطل شد مرابعها یعنی چنین قوموه ... المراد منه والله اقوی الماکرین فهو
خیر ... اقوی فیه تنبیه علی ان کل مکر یبطل بفعل الله یعنی خیر در موضع اقوی میباشد چه در این تنبیه است که هر که باطل ... بفعل الله
پس تقدیرش والله اقوی الماکرین باشد خامسها چونکه قول کفار از مکر بزعم کفار خیر بود پس خالق و را بجا بر زعم ایشان فرمود والله
خیر الماکرین سادسها یعنی فرموده این قول بسبب احتمال مجازی وارد شد چون الله خیر من ... و ... بر ...
علی کل حال اشکال باطل شد

قوله تعالی وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ۚ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

ترجمه اربع آیات و چون خوانده میشود بر کفار آیات کتاب ما که قرآن باشد میگفتند ایشان که تحقیق شنیدیم
این کلام یا مثل این را اگر بخواهیم میگوئیم مثل این کلام را آن کلام نیست مگر قصه های پیشینیان که پیش ز اولین گذشته
اند و یاد کن وقتیکه کفار گفتند بار خدایا اگر این کلام حق همان کلام حق ثابت از نزد تو آمده و قرآن را فرستادی پس ببار
بر ما سنگ ها از آسمان ... بیار ... عذاب دردناک ... چنانچه ایشان این کلام ...
... و فائق در جواب ایشان فرموده نیست خدا که عذاب کند ایشان را ...
... ایشان ... که ... عالمیان ... و نیست خدا ... عذاب کند

بیان کرده که قصص قرآن [illegible]

[illegible] قرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا [illegible]

[illegible] لو نشاء لقلنا مثل هذا [illegible]

[illegible] قرآن [illegible] عربی [illegible]

[illegible] ساتیر الاولین [illegible] قرآن [illegible]

و ذکر معابد رهبان و احبار نصاری و یهود و دیدند که ایشان انجیل و تورات را در معابد خود میخوانند و ذکر [illegible] اسلاف میکنند و رکوع و سجود و گریه بسماع و تلاوت آن میکنند برگزیده دین [illegible] که نماز و رکوع و سجود میکنند و آیات قرآن را در نماز و در غیر نماز میخوانند پس نضر مذکور و جماعت کفار علی الاعلان گفتند که مثل این قصص و حکایات و مقالات [illegible] شنیده ایم اگر بخواهیم ما هم میگوییم این قرآن نیست مگر قصه‌های سابقین سالفین و امم این چگونه بطور اعجاز کلام الهی میباشد [illegible] از نقل کردند [illegible] روی ان نضر بن الحرث خرج الی الحیرة تاجرا و اشتری احادیث کلیلة و دمنة و کان یقعد مع المستهزئین والمقتسمین و هو منهم و یقرء علیهم اساطیر الاولین کان یزعم انها مثل ما یذکره محمد من قصص الاولین فهذا هو المراد من قوله م قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا الخ یعنی مرویست که نضر بن حارث [illegible] زیاده و خرید کرد کتاب کلیلة و دمنة را و به مراجعت بمکه نزد مستهزئین نشسته بر آنها قصه‌های کلیله و دمنه میخواند و از مفهوم و تفهیم میکرد و میگفت پس آنچه محمد الحال برشما میخواند از قصص اسلاف هم است و ما اگر بخواهیم [illegible] مثل قصه‌های [illegible] با هم و بیان کنیم [illegible] نقل کرده که نضر بن حارث بعزم تجارت بلاد فارس رفته [illegible] و بقوم کفار شمرد و گفت که اینست افسانه اسلاف آورده ام شیرین تر از افسانه‌ای محمد که برای شما میخواند [illegible] آیات و اذا تتلی علیهم آیاتنا الخ و هو روی بخاری و مسلم [illegible]

قال الذین استمروا [illegible] امر محمد یعنی این مقال قالوا قد سمعنا [illegible] جمع شده بودند پس جواب و اول تقریر اهل سیر این نضر رئیس قریش [illegible] کفار [illegible] کل قوم [illegible] اشکال [illegible] و یقول قالت [illegible] قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطیر الاولین و اذ قالوا اللهم ان کان هذا هو الحق فامطر علینا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب الیم [illegible] ابوجهل و نضر بن حارث و عقبة بن ابی معیط بودند [illegible] با حضرت رسول [illegible] آنحضرت [illegible] از سعید بن جبیر روایت کرده قال قتل النبی یوم بدر صبرا عقبة بن ابی معیط و النضر بن الحارث و کان المقداد [illegible] فقال المقداد یا رسول الله [illegible] و هذا اسیری فقال النبی انه کان یقول فی کتاب الله ما یقول و فیه [illegible] آیاتنا الخ یعنی پیغمبر از اسیران امر کرد علی را بقتل عقبة بن ابی معیط و بقتل نضر بن حارث [illegible] و مقداد عرض کرد یا رسول الله این نضر را من اسیر کردم [illegible] او را به پیغمبر فرمود که [illegible] این نضر همانست که آیات قرآن را گفت که این افسانه سلف اند ما هم مثل آن ساخته میتوانیم پس علی گردنش زد [illegible] فرمود که از اسیران پدر نضر بن حارث [illegible] بودند [illegible] با حضرت رسول حضرت امیر نضر بن حارث را که نهایت خوش صورت بود و موی جعد داشت حضرت امیر [illegible] گرفته نزد پیغمبر آورد و نضر در آن وقت گفت یا محمد سوال میکنم تو را به چیزی که بین من و تو هست مگر آنکه نسبت من هم همان امر جاری کن که نسبت با این [illegible] اگر قتل آنها کردی مرا هم قتل کن و اگر فدا گرفتی آنها را مرا هم مثل آنها فدا کن یعنی فدیه بگیر و رها کن پیغمبر [illegible] فرمود [illegible] قطع الله الرحم بینی و بینک الاسلام فقال یا علی قدمه فاضرب عنقه [illegible] [illegible] گفت یا محمد آیا کشتی که قریش [illegible] [illegible] اهل [illegible] الذی [illegible] [illegible] اشکال [illegible]

[illegible] والثانی [illegible] چرا کفار طلب عذاب کردند و عاقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

آورده [illegible] استغفار [illegible] ابن عباس [illegible]

احمل هذه الآیة [illegible] خاتم النبوة محمد بن عبدالله از زمین رفته ثانیهما استغفار و باقی تا قیامت [illegible]

اهل بیت طاهر آمده و تمثیل خالق با ابراهیم ارائه ملکوت سماوات و ارض کرد [illegible] دید که جوی سیاه لون جاری و نقطها سپید [illegible]

چون نقطها [illegible] آن جاری اند پس ابراهیم را [illegible] آمد که این جوی کنایه از کفر است و آن نقطهای [illegible] کنایه از [illegible]

مؤمنین [illegible] ایشان است یعنی بلا فصل از کافر میزایند و بعضی بفصل قلیل و بعضی بفصل کثیر [illegible]

بوجود مبارک خود [illegible] از نزول عذاب الهی بنص قرآنی بود و پس از موت آنحضرت عترت و ذریه آنحضرت قائم مقام [illegible]

و امان اهل زمین اند آیا عترت طاهره آنحضرت که فاطمه زهرا و ائمه اثنا عشر باشند مخصوص اند یا عموم کل ذریت آنجناب سوای ان

و زنان صغار و کبار ایشان در هر عصر و هر [illegible] باشند امان اند در آن دو وجه اند حق و صحیح معقول و صحیح منقول قول است و همین معنی ائمه

محدثین اهل سنت روایات کثیره نقل و ثبت کرده اند منهم در مسند احمد حنبل باسانید خود احادیث عدیده روایت

کرده در تاویل آیه وما کان الله لیعذبهم وانت فیهم قال رسول الله ان اهل بیتی امان لاهل الارض کما ان النجوم

امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء و اذا ذهب اهل بیتی من الارض ذهبت الارض باهلها

پیغمبر فرمود اهل بیت من نجات و امان برای اهل ارض اند چنانچه ستارگان امان برای اهل آسمان [illegible]

کلام و احکام علم قضایا و علم نحو و علم لغت و بیوت و اشتقاق و ادب و علم معقول هیئت و غیره و علم قصص با قصه و روایت مطابق و واقع ثابت است پس نقل محض قصه سابقین خاصه بغرض صحیح و سلیم از غلطی بفصاحت کا باهم باشد معارضه قرآن با آیات مثل آن ثابت نمیشود اگر کفته شود که قوله لو نشاء لقلنا مثل هذا الی قوله بعذاب الیم کمال بلاغت و فصاحت شهور قرآن شود و هذا النقل [illegible] کرده پس این عبارت شان معارض مماثل قرآن میباشد پس بحث اعجاز قرآن باطل شد جواب چونکه این عبارت با شاکله ترکیب و ترتیب الحکی در نقل مقال کفار است پس این لازم نمیشود که بیرون کلام متعدد اوصفت بهمین ترتیب و ترکیب [illegible] از کفار پیدا شده [illegible]
سید علی حایری لاهوری در اثبات اعجاز قرآن با دلائل خود خوارق العوارق فصل کرده من [illegible]
بحث خامس [illegible] در این جا بر این فصل است [illegible] ترکیب قوله [illegible]
کلمه الحق منسوب است بر خبریت الحق کان میباشد و رفع و نصب آن جایز است ولکن قرائتی بر نصب آن میباشد الا [illegible]
از عمش قرائت رفع نقل کرده و اما لام لیذیقهم لام جحد است و اصل ان لام الاضافت است و [illegible]
ید خل فی الایجاب لتعلق الخبر بحرف النفی کما دخلت الباء فی خبرها و لم یدخل فی [illegible] الحق [illegible]
و سبب ایراد الضمیر و جعله متصفا بر ذکر شده بحث سادس اذ قالوا اللهم ان کان هذا هو الحق من عندک [illegible]
یعنی و یاد کن ای محمد [illegible] که گفتند [illegible] اگر هست این قرآن که محمد آورده و او پیدا حق که [illegible] آورده [illegible]
از کلام محمد است [illegible] پس [illegible] بر مانکرین قرآن و منکرین نبوت [illegible] فی [illegible]
بخاری و مسلم مرویست که ابو جهل اما نزدا لذرهو [illegible] الحارث [illegible] ابن [illegible]
النبی صلی الله علیه و سلم علی قریش شان القرون الماضیة فقال النضر لو نشاء لقلنا مثل هذا [illegible]
مطعون اتق الله ان محمدا یقول الحق قال النضر و انا اقول الحق قال ابن المطعون ان محمدا [illegible] لا اله
الا الله فقال النضر و انا اقول لا اله الا الله ولکن هذه بنات الله یعنی الاصنام ثم قال اللهم [illegible]
الحق التی یعنی القرآن جاء به محمد [illegible] فامطر علینا حجارة کما انزلت علی اصحاب الفیل او ائتنا
بعذاب الیم و مثل ما نزلت و عذبت به الامم الماضیة حاصل [illegible] کفار [illegible] قصص
امم ماضیه از منکرین انبیا سلف خود نضر بن حارث گفت که اگر ما هم بخواهیم مثل این قصه قرآن میگوییم [illegible]
خدا را [illegible] توحید لا اله الا الله میگوید نضر گفت ما هم لا اله الا الله میگوییم ولکن [illegible] دختران خدا اند پس از این [illegible]
بارخدایا آنچه محمد از قرآن آورده اگر این بحق و صدق از نزد تو آورده پس باران سنگ آسمانی [illegible] بر قوم لوط فرستادی [illegible]
عذابی دیگر [illegible] فرستادی و بقول دیگر مراد [illegible] از این چنین بود که محمد آنچه از توحید احکام و نبوت خود [illegible]
ادعا میکند اگر صحیح از جانب تو [illegible] پس بر [illegible] آسمانی یا عذابی [illegible] و بروایة دیگر [illegible] در جواب کفار [illegible]
و یلک انه کلام الله فقالوا ان کان هذا هو الحق الخ بحث سابع او ائتنا بعذاب الیم [illegible]
اعراض کرده از انزال حجارت [illegible] انزال عذاب [illegible] با سنگ یا عذاب [illegible] و دنیا [illegible]
[illegible] است که این نضر از سایل قایل قبول کرده خواه قایل این ابو جهل خواه قایل این نضر [illegible]
جنگ بدر [illegible] کرده [illegible] پس [illegible] قرآن منزل و محمد رسول مرسل بحق و صدق من الله [illegible]
سوال چرا کفار طلب عذاب [illegible] کردند [illegible] قرآن [illegible] طلب کردند و اگر [illegible]
[illegible] جواب چونکه ایشان گمان داشتند که قرآن و دعوای محمد خلاف حق و [illegible] واقع است [illegible] ان کان هذا هو الحق [illegible]
[illegible] و صدق [illegible] و [illegible] قرآن و [illegible] بحق بود [illegible] سوال [illegible]
[illegible] جواب [illegible] احدهما [illegible]

اهل آسمان اند وقتی که نجوم بروند اهل آسمان هم میروند و همچنین اهل بیت من که بهم از روی زمین بروند اهل ارض تمام هم میروند و
حاکم مع التصحیح بر شرط بخاری و مسلم روایت کرده که اهل بیت امان از غرق و امان برای امت من ان اختلاف نه اند و هرگاه
قبیله از عرب اختلاف کردند در امری از امور دین پس آنها مخالفین و مختلفین از انها شوند حزب ابلیس لعین میشوند
و بطریق عدیده نیز احادیث کثیره مقوی بعض آنها ببعض دیگر اند که مثال اهل بیت من در شما حکم به امت الی القیامة
مثل کشتی نوح اند هر که در این کشتی اهل بیت من سوار شد نجات یافت از تیه ضلالت و اختلافات و در روایت مسلم
هر که تخلف از اهل بیت من کرد او غرق بحر ضلالت و هلاکت ابدی شد و ایضا پیغمبر فرمود مثال اهل بیت من چون مثال باب
حطه بنی اسرائیل است هر که در آن باب اهل بیت داخل شد او مغفور الذنوب است و نیز در خبر دیگر است و من لم یدخل
فیه فقد کفر هر که در این باب حطه اهل بیت داخل نشد پس تحقیق او کافر شد رواه الدیلمی وغیره من اهل الائمة
پس ازین صاحب الصواعق از جمهور اهل سنت فرمود و قال بعضهم یحتمل ان المراد باهل البیت
الذین هم امان علماؤهم لانهم الذین یهتدی بهم کالنجوم والذین اذا فقدوا جاء اهل الارض من
الآیات ما یوعدون وذلک عند نزول المهدی علیه السلام لما یأتی فی الاحادیث ان عیسی یصلی خلفه ویقتل
الدجال فی زمنه و بعد ذلک تتابع ... یحتمل است که مراد از این اهل بیت که امان اهل زمین اند علمای آل آن حضرت اند که
بانها مردم هدایت میبایند و اما چون نجوم در آسمان اند پس هرگاه علمای آل با اهل ارض آیات وعده میاید و این آیات نزد
مهدی آخر الزمان میباشد مثل آنها نزول عیسی و نماز خواندن او با اقتدا مهدی و او قتل دجال در زمان مهدی بکند و بعد آن
پی در پی آیات قیامت میاید ... صاحب صواعق ابن کلام فرموده قال و یحتمل وهو الاظهر عندی ان
المراد بهم سایر اهل البیت فان الله لما خلق الدنیا باسرها من اجل النبی ... جعل دوامها بدوامه ودوام
اهل بیته لانهم یساوونه فی اشیاء مع ... ذکره عن الامام الرازی ولانه صلعم قال فی حقهم اللهم
انهم منی وانا منهم ولانهم بضعة منه بواسطة ان امهم فاطمة بضعته فاقیموا مقامه فی الامان ... یعنی
آن که ... ذکر شد نزد صاحب صواعق اظهر است که مخصوص زمان مهدی نیست بلکه مراد سایر اهل بیت و آل آنحضرت
از حدیث امان چه او تعالی دنیا با همه آنچه در آنست خلق کرد بجهت وجود ایجاد پیغمبر او را علت غائی کرد از برای آنها و عالم
را دوام پس دوام دنیا و اهل آن بدوامی آنحضرت و بدوام اهل بیت او گردانید چه اهل بیت آنحضرت مساوی پیغمبر اند در
صفت چیزاند وانی امام رازی ذکرش پیش ازین شده و بجهت آنکه پیغمبر در حق ایشان فرمود خدا با ایشان از من
و من از ایشان ام و بجهت آنکه ایشان بضعه محمدی اند بواسطه فاطمه پس باین جهات قایم بمقام آنحضرت گردیدند در امن
و امان خلق روی زمین و بقیه عبارت صواعق این است اما وجه تشبیههم بالسفینة فیما مر ان
من احبهم وعظمهم شکرا لنعمة مشرفهم واخذ بهدی علمائهم نجی من ظلمة المخالفات ومن تخلف عن
ذلک غرق فی بحر کفر النعم وهلک فی مفاوز الطغیان ومر فی خبر ان من حفظ حرمة الاسلام وحرمتی صلی الله
علیه وسلم حفظ الله تعالی دنیاه وآخرته ومن لم یحفظ لم یحفظ دنیاه ولا آخرته وورد یرد الحوض اهل بیتی ومن
احبهم من امتی کهاتین السبابتین ویشهد خبر حشر المرء مع من احب وبباب حطة ان الله تعالی جعل دخول
ذلک الباب الذی هو باب اریحاء او بیت المقدس مع التواضع والاستغفار سبب المغفرة وجعل لهذه
الامة اهل البیت سببا لها کما یأتی قریبا انتهی عبارة الصواعق عسی ان هذا سوال مراد از امن و امان
چیست جواب مراد عام است که جمیع آنچه سخط و غضب الهی از تعالی باهل زمین از اقسام عذاب از قحط و حبس
باران و آفات و غرق و حرق و فسخ و خسف و مسخ و زلزال و هلاکت و ضلالت و جهالت و خلاف وغیرها من

میرسند و بطلب اهل بیت کہ اهل زمین میرسد در فرائد السمطین موفق بامانید [illegible] اهل [illegible] کرده و قال النبی

صلی الله علیه و آله النجوم امان لاهل السماء واهل بیتی امان لامتی [illegible] و [illegible] قال رسول الله

صلی الله علیه و سلم النجوم امان لاهل السماء واهل بیتی امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض [illegible]

باسناد حضرت صادق از امام زین العابدین روایت کرده قال نحن ائمة المسلمین و حجج الله علی العالمین و سادة المؤمنین و قادة

الغر المحجلین و موالی المؤمنین و نحن امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل السماء [illegible] روایت

کرده و گفت من شنیدم که حضرت پیغمبر فرمود اهل بیتی امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل السماء قیل یا رسول الله فالائمة

بعدک من اهل بیتک قال صلی الله تعالی علیه و آله و سلم نعم الائمة بعدی اثنا عشر تسعة من صلب الحسین امناء معصومون و منا مهدی

هذه الامة الا انهم اهل بیتی و عترتی من لحمی و دمی ما بال اقوام یؤذوننی فیهم لا انالهم الله شفاعتی و [illegible]

ابوموسی اشعری و ابن عباس و صدیق و فی الصحیح [illegible] و خطب [illegible] و نحن امان لاهل الارض کما ان النجوم امان لاهل

السماء [illegible] و نحن الذین بنا یمسک الله السماء ان تقع علی الارض الا باذنه و بنا یمسک الارض ان تمید باهلها و بنا

ینزل الغیث و بنا ینشر الرحمة و یخرج برکات الارض و لو ما فی الارض منا لساخت باهلها [illegible] قال و لم تخل الارض منذ

خلق الله آدم من حجة الله فیها ظاهر مشهور او غائب مستور و لا تخلو الی ان تقوم الساعة من حجة لله [illegible]

روایت آنکه خاص چهارده معصوم بعد از پیغمبر و فاطمه و دوازده امام امان اهل الارض اند [illegible]

که بعد من امامان این امت الی القیامت خاص دوازده معصوم [illegible] بعد علی و حسن و حسین [illegible]

و مهدی این امت از اهل بیت نبوت است آگاه باش [illegible] فاطمه و ائمه دوازده گانه خاص اهل بیت [illegible]

عترت من و گوشت و خون من اند [illegible] قوم [illegible] رسانی [illegible]

شفاعت من و همین ائمه آل محمد [illegible] و ذکر امان [illegible] زمین [illegible]

با اسمان [illegible] زمین [illegible] برکت [illegible]

بر زمین [illegible] رحمت [illegible] زمین برکات [illegible]

[illegible] زمین خالی [illegible]

و آن یا ظاهر مشهور و معروف بود یا غائب مستور [illegible] حجت الله [illegible]

از آفتاب وقت مستور گردیدن [illegible] صواعق محرقه آنچه ابن حجر مکی [illegible] آل محمد علیهم السلام

ثبت و ذکر کرده [illegible] الآیة السابعة و ما کان الله لیعذبهم و انت

فیهم اشار النبی الی وجود ذلک المعنی فی اهل بیته [illegible] امان لاهل الارض کما کان هو امانا لهم

و فی ذلک احادیث کثیرة یأتی بعضها و منها النجوم امان لاهل السماء و اهل بیتی امان لامتی اخرجه جماعة و

ایضا اهل بیتی امان لاهل الارض فاذا هلک اهل بیتی جاء اهل الارض من الآیات ما کانوا یوعدون و فی اخری لاحمد

فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء و اذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض و فی روایة صححها الحاکم علی شرط

الشیخین النجوم امان لاهل الارض من الغرق و اهل بیتی امان لامتی من الاختلاف فاذا خالفتها قبیلة من العرب اختلفوا

فصاروا حزب ابلیس و جاء من طرق عدیدة یقوی بعضها بعضا انما مثل اهل بیتی فیکم کمثل سفینة نوح من

رکبها نجا و فی روایة مسلم و من تخلف عنها غرق و فی روایة هلک و انما مثل اهل بیتی فیکم مثل باب حطة

فی بنی اسرائیل من دخله غفر له و فی روایة غفر له الذنوب [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] ایشان تا بقا ر [illegible] [illegible]

[illegible] مصباح [illegible]

[illegible] الذی کانا [illegible] والدم فی [illegible]

[illegible]

[illegible] سخاوی [illegible]

[illegible] وما کان الله [illegible]

[illegible]

[illegible] وما کان اولیاءه [illegible]

[illegible]

[illegible] اکثر شما [illegible] اتمام حج وعمره وگمان میکردند [illegible] که ما والی ومتولی مکه و بیت الحرام [illegible]

[illegible] اولیاء [illegible] مخاص پرهیزگاران از شرک وکفر ولکن اکثرهم [illegible]

[illegible] ولایت [illegible] منقطع گردیده وار ولایت آن [illegible]

[illegible] بیت الله باقی نمانده و [illegible] قول حسن است و زمخشری زیاد کرده [illegible]

کل مسلم [illegible] لان [illegible] ولا [illegible] الاصنام

سوال [illegible] ولکن اکثرهم لا یعلمون فرمود [illegible] که بعض مشرکین قابل [illegible] اولیاء [illegible]

جواب [illegible] ان اکثرهم [illegible] کلام است [illegible] قوم [illegible] کما قال فی المدارک

[illegible] اشاره بسوی آنانکه [illegible] یوم الحدیبیه [illegible] پیغمبر ومومنین از طواف بیت الله

الحرام [illegible] اتمام حج وعمره وسعودی گفته [illegible] من [illegible] ذلک [illegible] وقیل [illegible]

[illegible] والله تعالی اعلم

قوله تعالی

جانب الله باشد **اشکال** هرگاه معنی امان یافتن و نجات از مهلکه است و ماوی و ملجئی جز الله باشد [illegible]
[illegible] لازم است که ایشان مامون و امن محفوظ در کل انواع بلایا و آفات باشند [illegible] ایشان علیهم السلام [illegible]
مقتول گردیدند بجز یک طفل امام زین العابدین از اهل بیت نبوت باقی نماند **و در اعصار** [illegible]
تمامه و مجالس محبین مقتول گردیدند حتی امام مهدی الزمان بخوف خلق مستور و منفرد [illegible] گردیده **جواب** [illegible]
غضب الله و از نزول عذاب الله من الله است مثل عذابهائی که بر امم سابقه نازل شده **و اما** [illegible]
شده و خاص از غضب جلال بیمال بوده مثالش چون قتال ناقه صالح میباشد چنانچه قتل و [illegible]
الله و غضب الله بوده الاجوابکم جوابنا **اشکال** وهم یستغفرون دلالت دارد که استغفار [illegible]
مقبول موجب نجات ایشان میگردد و این چگونه باشد **جواب** ضحاک گفته [illegible] در آنوقت [illegible]
کثیره کفار و مشرکین و فرقه قلیله مومنین **و** اکثر این مومنین در آن وقت بتقیه بوده‌اند **پس** [illegible] تنزیل [illegible]
بجهت سبب **اول** اقامت پیغمبر [illegible] عذاب [illegible]
برآمدن نبی [illegible] از مومنین بی تقیه و بالتقیه در مکه مع کفار باقی ماندند **سبب ثانی** [illegible]
مع المشرکین بوده **پس** [illegible] بظاهر مشرکین بالتقیه باشند [illegible] ظاهر و باطن **سبب ثالث** [illegible]
و ارحام کفار بالفعل از نسل موحدین بودند **و** بعضی از ایشان در قریب ایام [illegible] **سبب** [illegible]
و تعظیم نبی الله ابراهیم در مکه مع الکفار بوده‌اند **و** استغفار [illegible]
تعالی ایمان آوردن [illegible] **و** [illegible] آنها عذاب [illegible]
برآمدن نبی از مکه **و** بعد برآمدن بقیه مومنین [illegible] نازل شده [illegible]
و باقی ماندگان طوعا و کرها فوج فوج از زنان و مردان [illegible]
والحمد لله **جواب ثانی** [illegible] هرگاه کفار مکه [illegible]

وقالوا ربنا او عدهم من ابناء العذاب [illegible] طلبنا [illegible]
حالهم بانه وما کان الله معذبهم وهم یستغفرون [illegible]

او عن الزنا مع بقائه علی کفره جائز و مقبول [illegible] عذاب [illegible]
محمد [illegible] آن کردیم محتمل است که عذاب بیاید [illegible] طواف کردند و غفرانک ربنا گفتند **و** [illegible]
بهمان جهت تنزیل عذاب نکرد و خبر داد که حالا عذاب [illegible] ایشان را [illegible] طلب مغفرت کردند [illegible]
کفره [illegible] از بعض معاصی چون توبه از قتل آدمی بناحق یا توبه از زنا [illegible] جائز و مقبول است **ایراد** [illegible]
عدم تنزیل عذاب بر آن کفار اجلال و تعظیم بیت الله **و** پیغمبر بوده **پس** چگونه بر اصحاب فیل انزال [illegible]
[illegible] در مکه کرد **و** چگونه امر عام بقتل کفار مکه روز فتح مکه [illegible] و مسجد الحرام کرد [illegible]
جواب انزال عذاب ابابیل بر اصحاب فیل برای آن کرد که اصحاب فیل [illegible]
[illegible] **و** [illegible] تخریب خانه [illegible]
[illegible] **معهذا** اصحاب فیل [illegible]
جواب قتل کفار مکه [illegible] و مسجد الحرام [illegible]
[illegible] **و** [illegible] بیت الله [illegible]
[illegible] قتال کفار [illegible] مشرکین [illegible]

تصدیه مکاء و تصدیه در واقع صلوات مامور به نبود و لکن او تعالی اخبار کرد که کفار مکاء و تصدیه را بعوض صلوات مامور به مکاء و تصدیه
مقرر کردند و همین بقول حسان بن ثابت در قصیده او هست که صلوات شان مکاء و تصدیه بوده ثانی نزد بعضی کفار بنی
عبد الدار معارضه می‌کردند وقت تلاوت و نماز آنحضرت بطور استهزاء و چپلها میزدند و در دهانهای خود صفیر میکشیدند تا
تخلیط پیغمبر در عدد اشواط و رکعات نماز و در تلاوة و قراءة قرآن شود پس مکاء را از گردانیدن انگشتان در شدق و دهان و تصدیه
صوت بر آوردن است ثالث نزد جعفر بن ربیعه میگوید که من از ابو سلمه بن عبد الرحمن از معنی مکاء و تصدیه پرسیدم ... ثم
نفخ فیها صفیرا پس او دو کف دست را ملحق هم کرده و در سوراخی از انها دمیده صفیر بر آمد و مکی نمود رابع نزد مقاتل کان
النبی اذا دخل المسجد الحرام قام رجلان عن یمینه یصفران و رجلان عن یساره یصفقان لیخلطوا علیه
التبه من بنی عبد الدار یعنی وقتیکه در مسجد الحرام نماز میکردند دو مرد از طرف راست آوازهای بلند و دو مرد دیگر از طرف چپ
آنحضرت استاده دست بدستها میزدند برای غلط و خلط شدن نماز پیغمبر خامس نزد سعید بن جبیر مکاء و تصدیه
منع و سد پیغمبر و مؤمنین از حج و از مسجد الحرام و منع از قبول دین میباشد ... قیل اراد به لیس لهم
صلوة ولا عبادة و انما یحصل منهم ما هو ضرب من اللهو واللعب فالمسلمون الذین یطیعون الله و یعبدونه
عند هذا البیت احق بهذه المساجد این معنی نزد ... است که برای ایشان هیچ نماز و عبادتی نبود و از ایشان
آنچه حاصل میشد لهو و لعب بوده و اهل اسلام مطیع خدا و عابد او بوده ... مسلمانان احق اند ... از بیت الله و قول
ابن عباس اقوی نزد بعضی است اقول ... این وجوه ... مکاء و تصدیه ... میباشد ... اول ... احتمال
بعضی دون البعض اشکال چگونه این روایت ... باسم صلوات ذکر کرده ... صلوات ... اوه
چونکه کفار مکاء و تصدیه را صلوات قرار داده بودند و آن را صلوات نامیده بودند ... پیغمبر ... ایشان ...
خدا هم نقل زعم آنها کرد پس بجهت اعتقاد ایشان ذکر کرده ... این چنین حکایت ... کفر است پس
... باطل محض است چنانچه از صوفیه هم نقل کرده‌اند ... قالوا من کان المکاء والتصدیه ...
له فلا صلوة له ... عرف ... صوفیه ... که با صوات بلند ... حق ... گویان
و دست بر دست زنان میگویند او است او است خدا رفت ... دست بر دست ... میگویند که ... عبادت از
صلوات و صیام از انها ساقط و هر حلال و حرام بانها مباح شد و همین مکاء و تصدیه ... صلوات برای آن طایفه میباشد
و صلوة و عبادتی غیر این حالت ندانند و ... در ذیل آیه ان کنتم تحبون الله فاتبعونی ...
گفته منجمله آن معشوقه خود ... آمده ... در میان پای ... اشاره بسوی او ... برای تشویق اهل ... او
خود بسوی خدا بطور تصوف میکنند یعنی خدا در او حلول کرده و الحال از وی برآمد رفت رفت او رفت او است خدا معاذ الله
من هذه الخرافات والهذیانات بحث سادس فذوقوا العذاب بما کنتم تکفرون خطاب بکفار مکه
هست یعنی ای کفار ... توبه از کفر و ترک شرک نکردید پس بچشید مزه عذاب قتل را در دنیا بسبب آنچه شما کفر و شرک میکردید
و در آخرت بعذاب عظیم دایم بلا انقطاع و لا تخفیف ... باستحقاق میشود سوال هرگاه در دنیا بکفار قتل بطور جزاء
عاید شده پس ... عذاب نار ... سزا ... جواب سزا و جزا ... ایشان قتل در دنیا جزئی
ابتدائی از آن سزا و در آخرت عذاب نار دایم ابداً میباشد ... ایشان لازم نیاید اشکال باطل است

قوله تعالی

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

ترجمه آیه — و نبود نماز و دعاء کفار و مشرکین نزد خانهٔ خدا الکعبه باشد مگر صفیر زدن و دست بر دست کوفتن چه عادت کفار نزد دعا و سجود در بیت الحرام صفیر زدن و دست بر دست کوبیدن بود چنانچه عادت صوفیه ... در زمان ما نیز صفیر و دست زدن بر دست است و جماعت مسلمانان انگریزی خوانان و انگریزی دانان ... کل محفل ... مقبول ... دست بر دست خود کل اهل محفل میزند پس بنابر ایجالت و خصلت کفر ... خالق ... عذاب ... بچشید ... کار و قصد ... ای کفار و مشرکین عذاب قتل ... در دنیا و ... آن در آخرت بسبب آنچه بود ... کافر میبا...

در تفسیرش چند بحث اند بحث اول در قراءة شاذه از عاصم صلوتهم منصوب ... خبر کان الا مکاء ... مرفوع باسم کان میباشد و همین قراءة اعمش منقول در کشاف است **بحث ثانی** مکا بمعنی صفیر ... آواز ... جانوری ... میباشد **در مجمع** فرمود والمکاء ... بالمجاز ... صفیر ... شدید ... **در کشاف** فرمود المکاء فعال ... والرغاء من مکی ... اذا صفر ومنه المکاء ... بذلک لکثرة مکائه **و اصله** نحو الوضاء والقراء ... **بحث ثالث** تصدیه التصدی یعنی ... دست بر دست زدن ... **کشاف** ... من التصدی ... و من صد یصد ... **ابن مراثی** ... ما المکاء الصفیر ... الریب وجمع المکاکی **و** ... بذلک لکثرة مکائه ... **و اما** التصدیة فهی التصفیق یقال صدی یصدی تصدیة اذا صفق بیده **و** فی اصلها قولان **الاول** انها من الصدی وهو الصوت الذی من جبل ... باب تفعیل یعنی دو دست باهم زدن و در اصل اشتقاق او دو قول اند **احدهما** ... بمعنی آوازی که از کوه رجوع ... **و ثانیهما** قال ابو عبیده اصلها تصددة فابدلت الیاء من الدال ومنه قوله تعالی اذا قومک منه یصدون ای یعجون وانکر بعضهم هذا الکلام **و ازهری** گفت قول ابی عبیده است **و** ... پس ... والات یکی ... انقلاب کرد ... **بحث رابع** وما کان صلوتهم عند البیت الا مکاء وتصدیة ... **بیان آنکه** بالاهرگاه نفی ولایت کفار از بیت الحرام و اثبات آن برای اتقیاء ... موحدین مؤمنین کرد پس دلیل آن ... ذکر سوء اعمال و عبادت ... در بیت الله کرد **و قوله** این متعلق است ... بسبب نزول عذاب قتل ... ایشان باخراج پیغمبر از مکه **و** آنحضرت و اصحابش را صد کردند و مانع شدند از دخول مکه و از اتمام حج و عمره یوم الحدیبیه **و** ... پیغمبر ... صلوات در بیت الحرام **بحث خامس** در وجوه معانی این آیه ... عبادت کفار در بیت الحرام ... صوت و آواز ... کردن و دست بر دست ... **چنانچه** ... عبادت ... دست ... آواز ... بلند کردن میباشد ... **بحث** ... در ... و منهاج ... **اول** صلوت ... نماز و دعا ... میباشد ... مردان و زنان عریان ... **و** ... [illegible] ... **و** همین قول ابن عباس است **ازهری** گفت المکاء والتصدیة ... صلوة ولکنه ... [illegible]

... ابن عباس ... [illegible]

[illegible]

... حکیم بن حزام ... [illegible]

... ابو سفیان ... [illegible]

... وقال ... [illegible]

... عبدالله ابن ابی ربیعة ... [illegible]

[illegible]

... ان الذین کفروا ینفقون اموالهم ... [illegible]

[illegible]

... پدر برادر خود ... [illegible]

... اموال خود ... [illegible] ... اسلام ...

... ونشان او باقی نماند ...

... غرض آنها اعدام محمد بن عبد الله و دین اسلام او میباشد ... حسرت یعنی

... کما قالوا الحسرة الغم ... من فوت ...

... ودر مصباح هم گفته حسرت یعنی کشف از

حسرت ... کشف ... ومن باب فعل حسر البصر ... کل

... والحسرة اسم ... وهی التلهف والتاسف علی فوت شیئ باشد ... فسینفقونها

ثم تکون علیهم حسرة ثم یغلبون پس صرف ایشان اموال خود را در صد راه توحید و دین اسلام پس ... آخر و

عاقبت آن انفاق برای منفقین ندامت و تاسف و تلهف ... دنیا و آخرت با ین منفقین کفار و منافقین ...

صرف آن اموال ... و هیچ مال ... مصروف شد و فایده آن حاصل نشد پس از ذهاب و صرف اموال مغلوب و

مقتول ... خسر الدنیا والآخرة ذلک هو الخسران المبین همین میباشد تنبیه و این آیه ثم یغلبون

فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝

ترجمه این آیات ثلثه — بدرستی و تحقیق آنانکه کفر کردند و کافر بودند اموال خود را نفقه میدهند [illegible] کفار [illegible] و غرض اینکه باز دارند مردمان را از راه خدا یعنی از پیغمبر و از دین اسلام او چه هر [illegible] هزار [illegible] را بجزو اجرت میگرفت برای جنگ [illegible] زود باشد که انفاق [illegible] همان نفقه و شدگان پشیمانی و غم و اندوه حاصل شود که مال رفته و حاصل چیزی بغیر از حسرت [illegible] جهد و جهد اعداء در قتال اهل اسلام خود آن کفار مغلوب و مقتول [illegible] شوند [illegible] مقتول و [illegible] و آنانکه تا بحشر بر کفر خود باشند بسوی جهنم رانده و برده میشوند و این [illegible] مغلوب [illegible] [illegible] [illegible] و جمع کند و باهم اندازد گروهی را بر بعضی پلید کافران را بر [illegible] [illegible] آن گروه را در نار جهنم آن گروه خبیث کفار و منافقین [illegible] [illegible] و در **تفسیرش** چند بحث است **بحث اول** [illegible] [illegible] کفار [illegible] صرف اموال آنها در قتال رسول ذو الجلال [illegible]

بحث ثانی در وجه نزول این آیات خلاف کردند **اول** از سعید بن جبیر و مجاهد قد نزلت هذه الآية في أبي سفيان بن حرب في نفاق ماله على حرب محمد يوم أحد وقد استأجر ألفين من الأحابيش من بني كنانة سوى من استجاش من العرب وأنفق عليهم أربعين أوقية والأوقية اثنان وأربعون مثقالا من الذهب فقاتل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين رواه كثير منهم الزمخشري والثعلبي والرازي وغيرهم من مفسري العامة **وقال كعب بن مالك** وفيها [illegible] و [illegible] الآلف [illegible] ثلث وكثرنا معهم إلى أربع الآلف [illegible] این آیات خاص در ابوسفیان بن حرب در انفاق مال [illegible] در روز احد نازل شده چه ابوسفیان برای قتال پیغمبر [illegible] قوم حبش را [illegible] دو هزار آدم [illegible] [illegible] [illegible] آن مردم [illegible] حبل [illegible] **وکعب بن مالک** [illegible] [illegible] ابوسفیان [illegible] و [illegible] ابوسفیان [illegible] [illegible] برای جنگ احد جمع کرد **ثانی** وجه نزول [illegible] و مقاتل قد نزلت هذه الآية في المطعمين يوم بدر وكانوا اثنا عشر رجلا أبو جهل بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وأبو البختري بن هشام والنضر بن الحرث وحكيم بن حزام وأبي بن خلف وزمعة بن الأسود والحرث بن عامر بن نوفل والعباس بن المطلب وكلهم من قريش فكان يطعم كل واحد منهم

للمومنين الغالبين في الدنيا بالغلبة والنصر والاسماء الحسنة والاحكام المخصوصة وفي الآخرة بالثواب في الجنة واثم الكافر

فيجعل في جهنم المخصوصين في مقام صدق فيركمه بعضه فوق بعض كالسحاب بعضه فوق بعض مثال آنكه روز ابتدا از وجود
بسیار مومن صحیح عقیده والعمل را بدون خلیه ولذریت وتابعها والنسب های نیکو چون احزاب الله والانبیا والاولیاء
الله واحباء الله والیاب وغیرها با احکام مخصوص با شاه ورا فرشتها بدان از اسپ در جنت ابدی و اما کافر
خبیث را در مقام نهایت ضیق و تنگی در نار جهنم جمع میگرداند در سورت کمکی برو دیگر چون هنرا ... برابر دیگر میگذارد
و بسیار کفار را دیگران نهایت تنگ میکنند ... درست ... دیگر ...
چنانچه تخته صندوق بر بالا یند میگرداند ... در انتقال
سید المرسلین واحزاب رب العالمین ... دین اسلام ... انها در دنیا و آخرت ... ایشان
فروخت و ولیست علی ... الدنیا والآخرة ذلک هو الخسران المبین قوله تعالی

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن
يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ
بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ ۚ
نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

ترجمه این آیات ثلثه ای محمد بگو تو مر آنانی را که بر کفر خود باقی اند و کافر بیاشند اگر باز ایستند از کفر و از عداوت
رسول خدا و از ایذا او آمرزیده شود مر ایشان را هیچ آنچه از گناهان در زمان گذشته کرده باشند و اگر باز گردند بجا نفسها
و مقاتله پیغمبر و مومنین او پس بتحقیق از قدیم گذشته است عادت طریقه الهی در پیشینیان امم انبیا که جدا از ایمان آوردن آنها
همه گناهان سابقه شان بخشیده شد ندو کارزار کنید ای مومنین با مشرکین تا وقتیکه فتنه و فساد شرک و کفر باقی نماند و شود و
بگردد کل دین واحد اسلام خاص برای خدا پس اگر باز بمانند از شرک و کفر و نفاق و از جنگ و جدل با رسول الله پس
بتحقیق خدای با آنچه بتا عمل میایند بینا و دانا است هر ذره آنرا می بیند و اگر اعراض کردند از آوردن ایمان پس بدانید
ای مومنین بدرستی و بتحقیق خدا ولی کار و یار شما است خدا نیکو ولی و مالک است مر شما مومنین را و نیکو یاری کننده و یاور و مدد
و معین شما است بنصرت و ظفر دادن شما بر مشرکین و کفار عالمیان و در تفسیرش چند بحث است بحث
اول انتهاء از باب افتعال بمعنی الاقلاع عن الشئ لاجل النهی یقال نهاه عن کذا فانتهی از نهی بمعنی منع باشد و فتنه اسم بمعنی
تمیز و هو مبالغة فیه والنهیة العقل لانها تنهی عن القبیح والنهی مثل مدیة و مدی و نهایة الشئ اقصاه و آخر بحث
ثانی مرکاه الا فقاتح افعال و اعمال کفار با رسول مختار و با مومنین اعلی مقام ایشان ذکر فرموده لهذا امر فرمود که ...
کردن ... انبیا ذکر فرموده که اگر آنها مع هذه الاحوال ایمان آورده همه گناهان ایشان مغفور ... در دنیا ...

نصرت ما و هکذا در آیات آخرون کتب الله لاغلبن انا و رسلی و ان حزب الله هم الغالبون و مانند این بسیاری آیات و احادیث که همه بر پیش خبری هست که اهل اسلام غالب و فتح یاب در این محاربه و بعد آن در کل محاربات بشوند پس این خبر قرآنی مطابق مخبر به بوقوع قطعی بوقوع آمد و خبری که مطابق مخبر به بوقوع بلاتخلف و لاتبدل آمد پس این خبر خارق العادت بلا قیافه و لا اسباب آخر معجزه محمدی بوده باشد پس محمد رسول صادق واجب التصدیق در جمیع دعاوی و اوامر و نواهی قطعا هست پس باطل شد قول بعضی نصاری که اعجازی از محمد در قرآن ثابت نیست **بحث سادس** والذین کفروا الی جهنم یحشرون یعنی آنانکه بر کفر خود باقی ماندند بسوی نار دوزخ جمع کرده میشوند از تحسر ایشان در دنیا بصرف اموال خود در محاربه پیغمبر و بوقوع ظفر و قتل قوم ایشان **سوال** چرا والذین کفروا را تکرار کرد **جواب** برای آنکه در کفار قریش دو گروه شده احدهما انفاق مال و در قتال پیغمبر کردند و در دنیا اکثر آنها بالقتل آمدند آنها را این توعید آمد که بعد قتل در دنیا آخر بجهنم داخل خواهند شد **ثانیهما** دیگر فرقه از کفار قریش که ایمان آوردند و بر ایمان کامل مردند آنها با کفار در نار جهنم جمع نشوند **بحث سابع** بدانکه قوت ممیزه بهیمیت در طبیعت آدمی رشید عاقل که بوجود آن دریافت میکند آنرا از مرکب و مترخج و تمیز با تفصیل و با تفصیل و تفریق شی از مترخج و مختلط میکند نزد **بعضی** از اطبا ما التمیز قوة فی الدماغ یستنبط بها المعانی و یفرق ما بین المترجات و المختلطات یعنی تمیز قوت دماغیه هست بوجود آن استخراج معانی میکند و تفریق در ما بین اشیاء ممتزج و خلط با هم آن بینها بیدو فرق **بعضی** این کمال قوت دماغی هست **در مصباح** گفته مزته میزا من باب باع یعنی عزلته و فصلته من غیره و التثقیل مبالغة و ذلک یکون فی المشتبهات نحو لیمیز الله الخبیث من الطیب و فی المختلطات نحو و امتازوا الیوم ایها المجرمون و تمیز الشیء بمعنی انفصل عن غیره و الفقهاء یقولون سن التمیز فالمراد به سن اذا انتهی الیها عرف مضاره و منافعه و کانه ماخوذ من میزت الاشیاء اذا فرقتها **در مجمع** و حدود التمیز اخراج الشیء عما خالفه مما التبس منه و الحاقه مما هو منه یعنی تمیز عبارت هست از اخراج شی از مخالف او که از ذات او نباشد و الحاق او با جزاء آن باشد یقال میزه تمیزا و مازه یمیزه فامتاز و انماز **بحث سابع** لیمیز الله الخبیث من الطیب یعنی بانفاق مال در حرب رسول مقبول و بعرض صد راه خدا تفریق میکند خدا میان پلید یعنی نجس و انجاس باطنی و پاک یعنی کافر پلید امتیاز گرداند از مومن کامل پاک تا فرق فریقین نمودار در خلق علوی و سفلی ثابت باشد و **در کشاف** خبیث و طیب دو صفت دو فریق شمرده بغیر ذکر موصوف آنها چون الفریق الخبیث و الفریق الطیب **و در مدارک** گفته الفریق الخبیث من الکفار و الفریق الطیب من المؤمنین متعلقة بحشر و تمیز حمزه و علی علیهما السلام یعنی ممتاز باشند مؤمنین حمزه و علی از اهل مشرکین و همین معنی قول ابن عباس باشد تا ممتاز اهل سعادت را از اهل شقاوه **و بقولی** تا تمیز دهد میان عمل نیک و عمل بد و اهل دوزخ و عمل نیک را داخل جنت سازد **و بقولی** امتیاز باشد انفاق در راه شیطان و انفاق در راه رحمان **تنبیه** آیت دلالت دارد که هر شخص مشرک و کافر و منکر ضروری نبوی نجس العین ظاهرا و باطنا بالذات مثل سگ و خوک و غایط می باشد **و ایضا** هر مومن صحیح العقائد طیب و طاهر بالذات می باشد و مؤید این ایضا انما المشرکون نجس و همین است مذهب طائفه امامیه و مذهب فرقه شافعیه است پس حمل و تاویل نجاست کافر بکفر خلاف ظاهر و خلاف حقیقت و مجاز **بحث ثامن** رکم یعنی جمع شی و وضع آن بعضی بر بعضی تا آنکه چیزی متحد شود [illegible] و [illegible] الرکم بمعنی بعضه علی بعض [illegible] رکم یعنی بر هم نشاندن اشیا بر یکدیگر [illegible] و اصل این الرکام [illegible] **بحث تاسع** و یجعل الخبیث بعضه علی بعض فیرکمه جمیعا فیجعله فی جهنم یعنی و گردانید عمل خبیث [illegible] خبیث بعضی بر بعض و فوق آن [illegible] بعضی [illegible] جمع [illegible]

[illegible] **ابو مسلم اصفهانی** [illegible] لیمیز الله الخبیث [illegible]

ثواب ولا یشرک فی الاه واحد ... شهادت لا اله الا الله ... فرمانده ...

... ثواب الاعمال حضرت صادق ... روایت کرده که حضرت رسول

صلی الله علیه ... قال لا اله الا الله ... قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم من

... لا اله الا الله ...

... لا اله الا الله ...

... قال ... لا اله الا الله

[illegible]

... تفسیر عیاشی ... صاحب صافی وغیره نقل کرده اند که مرد

... گفت انی کنت عاملا لبنی امیه فاصبت مالا کثیرا فظننت ان ذلک لا یحل لی ... قیل لی ... و مالک

و کل شیء الک حرام فسئلت الباقر فقال صلی الله علیه وسلم لیس کما قالوا ... قال قلت لی فلی توبة قال نعم

توبتک فی کتاب الله قل للذین کفروا ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف یعنی وآن مرد گفت که من عامل بنی امیه بودم

و مال کثیری حاصل شد و من گمان کردم که این مال حلال نیست و بعض مردم هم بمن گفتند که اهل و مال تو هر شیء تو حرام است

پس من عرض حال بحضرت باقر کردم آنحضرت فرمود آنچه مردم بتو گفتند آن طور نیست پس من عرض کردم آیا برای من توبه این

ست امام فرمود آری توبه تو در کتاب الله همین آیه ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف است اقول ... و در این

تاویل ... آنحضرت فرموده باشد که سلاطین امویه اکثر منافق ... و دشمن اهل بیت طاهرین و قاتلین ...

بودند ... ایشان آنچه بدست آمده ... و مباح باین جهت باشد والله اعلم اشکال کافر بحالت کفر شخص ...

... حضرت اسد الله سید الشهدا ... که وحشی منافق بوده کافر مرده و کافر

... و ... مقتول مظلوم از ثواب ... و ظالم ... ثواب ...

... جواب در این مسئله ... اما نزد جمهور ...

... ثواب ... پس ثواب آن ... ظالم ... مقتول

... خون مقتول ... کریم تعالی ... نزد ...

خواهند شد **بحث ثالث** قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف بدل ذلك خطاب قل ناس برا...
حضرت ختمی مآب است **امام صاحب کشاف** فرموده که تا لیست خطاب النبی نموده نه الذین کفروا ان ینتهوا ...
فرموده پس معنیش آنکه بگو تو یا محمد مر آنانی را که کافر شدند و بر کفر خود مصر باقی اند اگر از کفر خود باز مانند و ترک آن کرده ایمان و اسلام ...
صحیح آورند و قبل شرایع اسلام من بعد آن کنند آمرزیده خواهند شد مر آنکه را ... از کفر و ... پیش ازین کرده اند ...
این لفظ اما که فرمود از آن کل افراد جمع میباشد **در مجمع** نقل فرموده معناه قل لهم ان ینتهوا عن المعاداة والمعاندة
الی الموادعة یغفر لهم کلما قد سلف من المعاقبة یعنی بگو مر کافران را که اگر باز مانند ...
روی آورند بخشش خواهد شد مر ایشان را عتاب و عقاب کل آنچه در سابق بوقوع آورده اند از شرک کفر و قتل ...
برسول المؤمنین **تنبیه** این آیت بر آنکه جمیع انواع کفریات و تعدیات و شرک و اذیات و قتل مؤمنان ...
عقوبات همه آن گناهان و معاصی باوردن ایمان و اسلام صحیح و قبل شریعت محمد بالکلیه مفقود و منقود ...
و مؤید آنچه از انس بن مالک مروی شده اند قال صلی الله علیه وسلم لا یوخذ الکافر بشیء ... فی کفره اذا
اسلم لقوله تعالی قل للذین کفروا الخ یعنی کافر هرچه از کفر و گناهان بحالت کفر و شرک کرده ماخوذ و معاقب ...
شد ... قال النبی صلی الله علیه وسلم الاسلام یجب ما قبله اذا اسلم ...
جمیع آنچه قبل از اسلام از اقسام گناهان کرده باشد **و در دُر منثور** از احمد بن حنبل روایت کرده که عمرو بن عاص ...
گفت که هرگاه خدا اسلام و قرآن را در قلب من فرو داد **پس** من نزد پیغمبر صلی الله علیه وسلم آمدم ...
تا من بیعت بتو کنم بالشرط پیغمبر فرمود آن شرط چیست **پس** ابن عاص گفت که ... تا این وقت ...
کفریات و قتلیات آوردم فقال النبی صلی الله علیه وسلم اما علمت ان الاسلام یهدم ما کان قبله وان الهجرة
تهدم ما کان قبلها والحج یهدم ما کان قبله یعنی پیغمبر صلی الله علیه وسلم در جوابش فرمود ...
عقوبات جمیع افراد گناهان سلف **و** هجرت هدم کل آنچه قبل آن از کفر و شرک **و حج** هدم همه آنچه قبل آن ...
وایضاً در مجمع علیه الامة است که من اسلم غفر له جمیع ذنوبه و صار کیوم ولدته امه هر کافر که اسلام ...
بحضور ایمان او جمیع اقسام گناهان آمرزیده میشوند و میگردد او چون روزی که ازو بیگناه زاینده باشد **در ثواب**
الاعمال از ابی سعید خدری مرویست که او تعالی وحی کرد بموسی یا موسی لو ان السموات وعامرهن عندی والارضین
السبع فی کفة ولا اله الا الله فی کفة مالت بهن لا اله الا الله حاصل آنکه خدا فرمود ای موسی هفت آسمان و هفت زمین مع باشندگان
آنها اگر یک پله میزان کرده شود و در پله دیگر آن کلمه لا اله الا الله البته آن پله کلمه ثقیل و سنگین تر شود از پله دیگر **در ثواب**
الاعمال از جابر مرویست قال النبی الموجبتان من مات یشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة **و من مات**
یشرک بالله دخل النار یعنی پیغمبر ... سبب اند هر که بمیرد بر شهادت کلمه توحید لا اله الا الله ... داخل بهشت شود
و هر که مشرک باشد ... داخل ... شود **ایضاً** حضرت ... فرمود ... لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا
ذاك اهدم ... یعنی حضرت رسول ... لا اله الا الله ... هادم الذنوب ... توحید است
ایضاً ... مرویست قال النبی صلی الله علیه وسلم ثمن الجنة لا اله الا الله ... **ایضاً** ...
... مرویست قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس ... لا اله الا الله ...
...
...
... [illegible]

جماور اجتمعت الصحابة هما فرض والآخر سنة اى واجب بالسنة والسنة تجيء بمعنى الطريقة المسلوكة فى الدين فتشمل المستحب والمباح بل الواجب والفرض ايضا والسنة المصطلحة بخلافهما فانها امتثال للامر بينهما المذكور لازم بتركها انتهى كلامه يعنى سنت كه بمعنى طريقه مسلوكه در دين باشد اطلاق بر طريقه فرض و واجب و مستحب نيز اطلاق ميشود پس اين حديث معنى ميباشد [illegible] صحابه واجب است چه طريقه ايشان [illegible]

ندارد وگاهى اطلاق سنت بر ثابت بآن ميشود چنانچه از ابو حنيفه مروى شده [illegible] و قول فقها دو عيدين جمع شد يكى فرض و ديگر سنت يعنى واجب بالسنة واما [illegible]

واجب و فرض هم ميباشد بخلاف سنت مصطلح [illegible] در امور دين فى الاصالت خاص بقول يا فعل [illegible] كرده باشد [illegible] و مباح و واجب و فرض ميباشد اما قوله چون تقرير اهتدان الطفال بقول [illegible] شده و [illegible] تقرير عقيقه اطفال بقول و قول آنحضرت [illegible] الامر [illegible] عقيقه كرده [illegible]

[illegible]

عليه وسلم [illegible]

اقوال [illegible]

[illegible]

كرده و تشريح [illegible]

الحسنين [illegible] الصلوة والسلام [illegible]

على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible] من اقتدى الشمس فليتمسك بالقمر ومن [illegible] الزهرة [illegible] بالفرقدين فقيل يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الفرقدان [illegible] صلى الله عليه وسلم انا الشمس وعلى القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان فى كتاب الله تعالى لا يفترقان حتى يردا على الحوض يعنى پيغمبر صلى الله عليه وسلم روزى نماز صبح با اصحابه نموده و بعد از فراغ از صلوة روى منور خود بسوى اصحابه كرده فرمود اى گروه اصحابه من آنكس را كه آفتاب مفقود شود پس او چنگ بزند و تمسك شود ماه تابنده را و هر كس را كه ماه مفقود شود پس او چنگ بزند و بگيرد نجم درخشنده زهره را و هر كس را كه زهره مفقود شود پس او تمسك شود و بگيرد فرقدين را پس عرض كرده شد كه يا رسول الله اين آفتاب و ماه و فرقدين چيست و پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم گفت آن آفتاب دين و دنيا من محمد رسول خدا ام و آن ماه ليلة البدر و شب تار ظلمت على است و آن زهره تابنده حضرت زهرا ور دنيا و دين و خرم است و آن فرقدين كه دو ستاره سياره درخشنده اند دو فرزندم حسن و حسين اند و ايضا حديث متواتر متفق عليه الامت انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى ابدا پس خطاب اولا بكل صحابه و بعد آنها بكل امت تا قيامت است كه اگر قرآن و عترت را متمسك شديد ابدا گمراه نخواهيد شد و وعده حتمى قطعى داده و حديث سفينه كه متفق عليه است الا ان مثل اهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق و هوى پس ثابت شد كه تمسك بسيره اهل عترة

از جانب قاتل بمقتول رسیده چرا و سبحانه مالک امر در قاتل و مقتول است و بر مالک عزاسم عبیدها فی ره رشریعت لازم نیباشد والله اعلم

بحث مرابع سنت و طریقه و سیرت نظایر یکدیگر بمعنی اند در **مصباح** گفته والسنة بضمتین اول هی لها رتیمتها السیرة حسنة کانت او ذمیمة و الجمع السنن او با بعض از بین سنت در **صحاح** گفته سنت شنا از امت

در **کلیات** گفته السنة بالضم والتشدید الطریقة ولو غیر مرضیة **و شرعا** اسم للطریقة المرضیة المسلوکة فی الدین من غیر افتراض ولا وجوب **والمراد** بالمسلوکة فی الدین ما سلکها رسول الله او غیره ممن هو علم فی الدین **اما عند الامامیة** کالائمة الاثنی عشر المطهرین من عترة النبی **واما عند غیرهم** من اهل السنة کالصحابة اجمعین خلافا للشافعی فانه لا یری تقلید الصحابة بعدم جواز الخطاء علیهم [illegible] و للسنة [illegible]

بیان حیث حنفیه اول و شیعه ثانی در لغت بمعنی طریقه اگرچه غیر مرضیه باشد یعنی بطریقه مرضیه و غیر مرضیه سنت اطلاق میشود **اما شرعا** سنت اسم طریقه مرضیه مسلوکه در دین بغیر فرض و وجوب باشد **واما مراد** از مسلوکه [illegible] است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و اصحابه [illegible] گفتار و رفتار کرده باشد بالاتفاق تا اینجا است یا غیر آنحضرت [illegible] او علم و رکن متبوع در دین باشد **اما** این غیر که متبوع و مطاع فی القول و الفعل عموما بعد آن حضرت باشد و آن [illegible]

اما امامیه آن غیر معصوم ائمه اثنا عشر اند [illegible] **اما نزد اهل** سنت [illegible] آنحضرت عموما خلفا [illegible] باشند بخلاف شافعی چه نزد او سنت مختص بجهت رسول است چه [illegible] او [illegible] تقلید صحابه را [illegible] غیر مرفوع [illegible] بجهت جواز خطا و زلل بر همه ایشان [illegible]

کتاب غایة البیان از اجله محققین بیان است فرموده السنة هی ما فی فعله ثواب و فی ترکه [illegible] **وهذا** التعریف [illegible] **وما قیل** هی الطریقة المسلوکة فی الدین ففیه نظر [illegible] از آنچه در فعل آن ثواب باشد و در ترک آن عتاب بغیر عقاب از برای خاطر من این تعریف میباشد **واما** [illegible] آنکه [illegible] قال **واما عرفا** فالخلاف هی ما واظب علیه مقتدی نبیا کان او ولیا وهی اعم من الحدیث لتناولها الفعل و القول و التقریر **واما الحدیث** لا یتناول الا القول و القول اقوی فی الدلالة علی التشریع من الفعل لاحتمال اختصاصه به والفعل اقوی من التقریر لان التقریر یطرقه من الاحتمال ما لا یطرق الفعل الوجودی ولذلک کان فی دلالة التقریر علی التشریع خلاف [illegible] سنت [illegible]

است آنچه بر آن مواظبت کند مقتدی خواه پیغمبر باشد خواه ولی و این عام تر است از حدیث زیرا که تناول فعل و قول و تقریر **واما** حدیث شامل نیست مگر قول را و قول اقوی در دلالت است بر تشریع از فعل بجهت احتمال اختصاص آن با او **واما فعل** او اقوی است از تقریر چه تقریر را لاحق میشود از احتمالات آنچه بفعل وجودی لاحق نمیشود و برای همین در دلالة تقریر بر تشریع خلاف [illegible] کرده اند **واما** مطلق السنة لا یقتضی الاختصاص بسنة رسول الله صلی الله علیه و سلم فان المراد بها فی عرف المتشرعة طریقة الدین **اما** للرسول بقوله و فعله **او** للصحابة **واما عند الشافعی** فمختصة بسنة رسول الله **و** هذا [illegible] انه لا یری تقلید الصحابة یعنی مطلق سنت مقتضی اختصاص بسنت نبی نیست چه مراد در عرف شرع [illegible] است [illegible] ثابت باشد بقول و فعل رسول خواه بفعل و قول صحابه **اما نزد شافعی** سنت مختص است برسول صلی الله علیه و سلم [illegible] تقلید صحابه **ثم قال** والسنة الطریقة المسلوکة

[illegible] السنة [illegible] الحقیقة [illegible] الاطلاق **واما عند** [illegible] الصحابة [illegible] الرسول [illegible] الاطلاق السنة [illegible]

[illegible] السنة [illegible] عن ابی حنیفة [illegible]

[illegible] شرح [illegible]

[illegible]

دانسته ... تفصیل حال دریافت نخواهند شد ... پیغمبر صلی الله علیه و آله ... [illegible]

[illegible] ... ثلثة ... [illegible]

[illegible]

الی مغازی وقت ... علی و معاویه ... [illegible]

... فقال علی ما قاتلها ... [illegible]

معاویه فقط با میر المؤمنین ... [illegible]

[illegible] ... اهل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاقوام ... امیر ... معاویه و ابن عاص و قوم او ایمان ... [illegible]

نیاورده بودند ولکن طلب سلامتی خود با ظهار اسلام لسانی کردند و کفر در قلوب مخفی نهادند ... اعوان و انصار

یافتند ... عداوت کردند ... [illegible]

ایشان ... از حبیب بن ثابت روایت ... قال لما قام قتال صفین قال رجل لعمار یا ابا یقظان

الم یقل ... صلی الله علیه وسلم ... اسلام ... [illegible]

عمار گفت آری ولیکن معاویه و عمرو و قوم آنها والله ما اسلموا ولکن استسلموا واسروا الکفر حتی وجدوا

علیها اعوانا ... بخاری و مسلم و نسائی ... [illegible]

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ویح یا عمار تقتلک الفئة الباغیة ... [illegible]

... الی النار ... معاویه ... [illegible]

... قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم معاویة یخطب علی منبری ... [illegible]

طاهره واجب است بر همه چنانچه واضح است آنچه ایشان بر کافه خلق الله از صحابه پیغمبر. **بحث خامس** و آن یعنی [illegible]

دست نداد الا آنکه این پیغمبر و هرگاه آنها سعو و قتال شما و اصرار بر کفر و هجو و ایذا پیغمبر و مومنین کردند پس طریقه و سنت و سیرت خدا و [illegible]

جاری شده با ولیین امم کفار گذشته است آنها شبیه ایشان بودند که عذاب الهی همه هلاک شدند پس باینها هم مثل آنها عذاب [illegible]

الهی و رسوائی بابلا و در آخرت عذاب نار و لهی اجلا بلا تخلف حال و عاید خواهد شد و لن تجد لسنة الله تبدیلا و در

این کمال تحویل و تعیب بکفار منافقین قریش و بخصیص آنها ابوسفیان و معاویه و امثال آنها را پیدا شده **و ششم** اینست

که این آیات درباره ابوسفیان نازل شده چه او صرف اموال خود بکفار در قتال همه میکرد و مردم را بر قتل آنحضرت و اصحاب او

اغوا و آماده میکرد و این عادت سفیانی مع آل و عیال نسلا بالنسل بخاندان نبوت بود آیا از علم سیر و مغازی و تواریخ واضح

هست که خلق کثیری را جمع کرده و احزاب و حنین و احد بر پیغمبر آورده و دندان مقدس پیغمبر در آن جنگ شهید ساخت و

زن او هند با غوای وحشی حضرت اسد الله و رسوله جناب حمزه را شهید ساخت و هند امیر حمزه را مثله کرده آن اجزا بدن مبارکش

بریسمان بسته در گردن خود آویخته بکنان با لشکر کفار بجلد برگردید **و ایضا** آن لعین جگر مبارک حضرت حمزه دریده بدندان

خود جوید لهذا معاویه مشهور باسم ابن آکلة الاکباد شده بود و بر زبان امیر المومنین و ائمه طاهرین مدار و خطاب هر بار با وی این

آکلة الاکباد مشهور بود و پسر سفیانی معاویه سه ماه با مرتضی علی در صفین جنگید و در آن جنگها چندین هزار اصحاب رسول و [illegible]

را بشهادت رسانید و در ظلم و خود در هر مسجد خطیب و خلیفه خود را مقرر کرد که ایشان هر روزی و شب ابو تراب بر منبر لعنت [illegible]

رسول علی مرتضی را کنند و تا هشتاد و چهار سال هجری این سنت ملعون جاری بود الا در ایام خود عمر بن عبد العزیز آن را منع کرد

و ثالث امام المحدثین اهل سنت احمد نسائی را که از انبیین شد و سو [illegible] ادیان در دمشق شهید ساختند برای [illegible] او و معاویه

یعنی امام حسن مجتبی سبط بزرگ مصطفی را بواسطه جعده زهر خورانید و شهید ساختند و نیز بجنگ امام زین [illegible] برادر و [illegible]

پلید پسر پلید معاویه بن پلید سفیانی سید او و هم مصطفی را گرسنه و تشنه با اطفال کبار و صغار و اصحاب شهید کرده سرها [illegible]

آنها بر نیزه کرده بشام طلبانید و دختران رسول خدا را بی تفاوت و بی لباس در ریسمان بسته بر شتران بی پالان در پهلوی [illegible]

و سلام اهل بیت را بشام بردند آنها را حبوس گذشت و محبان اهل بیت را خود معاویه و نیز یزید بجای عام آنها هر جا هر پلید و بنی هاشم [illegible]

میکردند تا آخر سلطنت مروانیه **اشکال عظیم** اگر سفیان و معاویه و یزید و عمرو بن عاص و مثال ولید اگر

مسلمان در آخر شدند پس هیچ اسلام آنها واجب او اخوانا او قوا جنگ و سب عترت رسول کرده و تباهت پیغمبر [illegible]

و بیشتر کعبه را بی احترامی کرده و معاویه مع همه اینها چگونه نمازی خواند **و صروبه مسلم** و غیره از آنها [illegible]

آل عبا را جماعت صحابه فهم معاویه برکات و فرات آمده فرموده که حربی و سلم لمن سالم و من سلبه [illegible]

یا علی فقد سبنی و من سبنی فقد سب الله و ساب الله کافر پس چگونه او نماز خواند **جواب** [illegible]

سفیانی مع الاولاد و الانسال در القوم امتحان و ابتلا باعث بودند و باشند **و بعض فوائد** [illegible] آنها حضرت [illegible]

در مدینه منافق و بعض آنها و در زده نفر مجملا آنها ابوسفیان با اولاد و آن سال و اخوان بودند و [illegible] و [illegible]

این منافقین [illegible] اهل بیت و ابن عباس و سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و جابر خصوصا حذیفه یمانی [illegible]

[illegible] صحابی [illegible] **و لیلة العقبه** این دوازده نفر منافقین [illegible] پیغمبر [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] در آن وقت حذیفه یمانی [illegible]

[illegible] عمار و ابوذر [illegible]

[illegible]

[illegible]

ابوسفیان و معاویه و یزید و [illegible] قتال [illegible] اهل بیت [illegible]

فنا ختامی معاویه این براینه تو وا ای [illegible] الفسل ازینا الوقت شدی فقا [illegible]

قریش و [illegible] هالنت اذلهم [illegible]

کتاب سعد بن المعاند [illegible]

وکنانیدن ایشان بخلیفة الله علی مرتضی علیه السلام [illegible]

[illegible] معلوم خواهد شد و نیز کتب سیر و [illegible] شیخ ابن ابی الحدید ملاحظه کرده

معهد اجع از حضرت الارض او را خلیفه رابع [illegible]

وغیره روایت کرده اند [illegible]

فیه قال سفینة کذ [illegible] الزرقاء [illegible]

دارند که خلافت رسول [illegible]

بدترین سلاطین ظلمه شریر [illegible] قوله تعالی وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون [illegible]

وقاتلوهم حتی لا تکون فتنة ویکون الدین کله لله [illegible]

[illegible]

فقال [illegible]

[illegible]

فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] الشهادتین [illegible]

[illegible]

[illegible]

اسلام [illegible]

بایست و نیابد امابدایت الحکم [illegible] قتال مشرکین شما قاتلوهم

ختم آن من حیث الکل در عصر مهدی آخر الزمان خواهد شد وکل ادیان باطله و تمامی جمیع اصناف کفر و شرک و بدعات آنها بالکل

از بیخ و بنیاد برآورده تمام اهل دنیا بر دین واحد اسلام جمع میشوند و در تفاسیر اهل البیت بالاجماع وارد

است [illegible] باقی است و در عهد حضرت مهدی آخر الزمان بالکل حاصل خواهد شد و مروی الامامیه

رضوان الله تعالی علیهم عن الائمة علیهم السلام و مروی زراره وغیره عن ابی عبد الله الصادق علیه السلام

انه قال لم یجیء تاویل هذه الآیة ولو قد قام قائمنا [illegible] تاویل هذه الآیة

ولیبلغن دین محمد ما بلغ اللیل والنهار حتی لا یکون شرک علی ظهر الارض کما قال الله [illegible]

[illegible] رواه العیاشی [illegible] والبرهان [illegible] وغیرهم [illegible]

این [illegible] قائم آل محمد [illegible] واحد اسلام [illegible]

[illegible] سوال [illegible]

[illegible] اسلام خواهد شد [illegible]

تخفه فقال الحسن البصری فوالله ما فعلوا ولا افلحوا حضرت رسول فرمود وقتیکه معاویه را دید که خطبه بر این منبر می خواند
پس شاهمه الی مدینه گردنش زنید پس حسن بصری فرمود بخدا گردنش نزدند و رستگار نشدند شیخین بخاری و مسلم [illegible]
معاویه این حدیث را روایت کرده اند تنبیه هرگاه این از آثار [illegible] ابو سفیان دیدی پس در نفاق ابو سفیان
و معاویه و عمرو عاص و خالد و احزاب آنها شک باقی نماند پس بابن جهت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم بر ابو
سفیان و یزید و پسر او در هفت موضع لعنت کرده در کتاب المفاخرات [illegible] زبیر [illegible]
اسحاق که امام السیر است از اهل السنت و ابن ابی الحدید و غیرهم این عبارت نقل کرده اند که [illegible] معاویه با امام حسن
علیه السلام نزد معاویه عمرو بن عاص و ولید بن عقبه بن ابی معیط و عتبه بن ابی سفیان بن حرب و مغیره بن شعبه و دیگر ابنا
معاویه جمع شده باشاره شیطان عمرو عاص معاویه اشاره کرد همه آنها را [illegible] در مجلس [illegible] امام بر امیر المؤمنین لعنت
کردند و بعد فراغ آنها چندی از فضائل امیر المؤمنین حلف آنها داده ذکر کرد و ما [illegible] خلاصه [illegible] آن
نقل میکنیم انشدکم بالله هل تعلمون ان النبی صلی الله علیه و سلم قال علی خیر البشر [illegible]
افال فی غیره انشدکم بالله هل تعلمون انه بایع البیعتین بیعة الفتح و بیعة الرضوان [illegible]
یا معاویه باحدیهما کافر و بالاخری ناکث انشدکم بالله هل تعلمون اول الناس ایمانا [illegible]
و اباک من المؤلفة قلوبهم تسترون الکفر و تظهرون الایمان [illegible] بالاموال انشدکم بالله [illegible]
تعلمون انه کان صاحب رایة رسول الله یوم بدر [illegible]
معاویه فالله و رسوله ساخط علیک و علیک [illegible] رسول الله فی ذلک [illegible]
بالله یا معاویه تذکر یوما جاء ابوک علی جمل احمر [illegible]
رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال اللهم العن الراکب و القائد [illegible]
[illegible] پیغمبر علی احمدی [illegible]
سوار بود و تو سابق و برادرش [illegible]
انشدکم بالله اتعلمون ان رسول الله صلی الله علیه و سلم لعن ابا سفیان فی [illegible]
[illegible] اولها یوم لقی رسول الله صلی الله علیه و سلم خارجا من مکة الی الطائف [illegible]
[illegible] والثانیة یوم العیر [illegible] والثالثة یوم احد [illegible] و الرابعة یوم جاء بالاحزاب و غطفان
و الیهود فلعنه رسول الله صلی الله علیه و سلم و الخامسة یوم [illegible] قریش [illegible]
المسجد الحرام [illegible] و لعن القادة و الاتباع قال [illegible]
[illegible] والسادسة یوم الجمل الاحمر والسابعة یوم وقفوا لرسول الله صلی الله
علیه و سلم فی العقبة لیستنفروا ناقته و کانوا اثنی عشر رجلا منهم ابو سفیان [illegible]
[illegible] ان هفت مواضع که پیغمبر بر ابو سفیان و معاویه [illegible] لعنت کرده اول [illegible]
دوم [illegible] سوم [illegible] چهارم
[illegible] پنجم [illegible] ابو سفیان [illegible]
[illegible]
[illegible] ششم [illegible] هفتم [illegible]
[illegible] ابو سفیان [illegible]

لعنت کرده است پیغمبر بر معاویه و یزید

از آیت حتی لاتکون فتنة فی ارض مکة او فی ارض العرب بحمد الله حاصل شده چرا زمانیکه قریش اسلام آوردند ارض حرم پاک بالکلیه شده و احدی از مشرکین که در عرب الی حین موجود و باقی نیست و اینچه بعضی فرموده و لاتجتمع دینان فی جزیرة العرب اشکال آیا یهود و نصاری و سایر حربیست پس قول حتی لاتکون فتنة فی ارض العرب خلاف واقع میباشد جواب اهل کفار مشرکین اند و درین آیه مراد الاقتتال اقربین اند بسبب لاق وانذر عشیرتک الاقربین پس آنحضرت اول مامور بانذار قوم و ملک خود شده و هرگاه آنها از اسلام کردند پس باین و قاتلوهم مامور گردیدند اول و بر فتنه و قتل آنهاکه اهل مشرکین در کفار عرب بودند و بعد از آنها قتال اهل کتابین عرب و عجم پس آنانکه باقی ماندند و فتنه و قتل باقی ماندگان آنها از کل روی زمین بدست امام مهدی شود آنوقت کل شد اشکال نمانده بحث ثامن وان تولوا فاعلموا دو جمله شرط و جزا اند اشکال چگونه میباشد فاعلموا جزا شرط واقع شد جواب چونکه فاعلموا متضمن خبر میشود تقدیرش وان تولوا فواجب علیکم الاعلام بان الله مولیکم میباشد اما تولوا عن الدین یعنی ذاهب از دین الی خلافت و تولی بالدین یعنی ذاهب الی جانب احد ابا بعد شد بحث تاسع وان تولوا فاعلموا ان الله مولیکم نعم المولی و نعم النصیر والکفار از دین و طاعت و آل الله برگردیده و ترک کفر و قتل نکرده پس ای مومنین بدانید که مطلوب قطع و یقین که تحقیق خدا اولی امور شما قائل الوهیت است کسی را که خدا اولی و ناصر باشد و بی شک او تعالی بهتر مالک و ولی و بهتر یاری و امداد کننده قوی است و در همه امور بهتر و بهتر است که اصلا و ابدا مغلوب و منهزم و ممنوع نمیشود بنابرین در آیه دیگر فرمود الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور والذین کفروا اولیاءهم الطاغوت یخرجونهم من النور الی الظلمات فرمود الا ان اولیاء الله لاخوف علیهم ولا هم یحزنون پس اگر کل خلق دنیا مخالف او باشند او تعالی ناصر او شده و بزرگ او را کفایت میکند پس ای مومنین و در این مقام تسکین و تقویت و وعده یاری و امداد به مومنین است و مغلوب شدن کل کفار و مشرکین و منافقین است و مزید تزییت آنها میباشد آیه بسم الله ... و خواص مردم متبلا شده اند ... در ... الی الله ... راست شود گروه درخواندن حسبنا الله و نعم الوکیل نعم المولی و نعم النصیر برای کفایت اهل ظلمه و ظلم و تعدی و گرفتاری آنها و خلاصی از مجلس سلاطین ... و یا بسه ... مومنین ... و مسجد ... آید و ... خوانند چنانکه ... رسیده و از ... شده ...

دیگر وافوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد بهمین عدد مذکور در هر شب ... حاجات دینی و دنیاوی برای عسر و فقر و قرض خوانند مقتضی الحاجات شدند دیگر برای صحت یابی مریض و علیل بهمین عدد ... عدد مردم خوانند البته ... صحت یابد مگر اینکه اجل محتوم رسیده بود دیگر حصول وسعت رزق و عزت و ... وارد بود آیه قل اللهم مالک الملک الی بغیر حساب بعد نماز صبح یا بعد صلوة عشا ... صد و سی بار اکثر مردم خوانند قبل از اتمام چهل روز حاجات شان برآمد و قبل از شروع در هر عمل لااقل صد یا ده مرتبه و بعد از فراغ هم از عمل حاجت خود را و قلب متوجه داشته اللهم صل علی محمد و آل محمد خوانده شود با وضو رو بقبله دوزانو نشسته انشاء الله تعالی حاجتش برآید

وقد وقع الفراغ من تسويد هذا المجلد التاسع من تفسير لوامع التنزيل سواطع التاويل بتائيد الله الخالق الجليل الجميل في سلخ الشهر ...

تنزول عذاب الله معلوم ضروری **جواب** مفسرین و محدثین فریقین سیهر دو وجه جواب داده **ثالث الوجه** [illegible]
یعنی بقتل اکثر کفار و جماعتی بمعاینه معاجزه قاهره ملحق به اهل الاسلام شده اند بحصول علم ضروری که [illegible] اسلام [illegible]
الهی بظهور نازل خواهد شد این مقام زیاده براین مقتضی تحقیق این مطلب نیباشد و هر که تفصیل بیل کلیات [illegible] شده آن [illegible]
باشی پس رجوع کن بمجلدات کتاب مشهور چون آفتاب **غایة المقصود** فی حالات الامام الموعود که در [illegible]
ولدی **سید علی حائری** براهین قطعیه و قوانین نقلیه جمیع اعتراضات منقوله [illegible]
بحث سابع فان انتهوا فان الله بما یعملون بصیر یعنی پس اگر از کفر و شرک [illegible]
از جنگ و جدال باز مانند و ترک و توبه از آن کردند پس تحقیق خدا بینا و دانا است بجمیع آنچه بعمل میآیند [illegible]
اعمال آنها را با اجزاء و سزا رسید اگر چه یک ذره نیک یا بد وقوع آورده باشد **تنبیه** [illegible]
المؤمنین چند وجه مفسرین ذکر کرده اند **احدهما** عروة ابن زبیر قال کان المؤمنون بمکة [illegible]
عن دین الله فافتتن من المسلمین بعضهم وامر النبی صلی الله علیه وسلم المسلمین ان یخرجوا الی [illegible]
و فتنة ثانیة وهو انه لما بایعت الانصار رسول الله صلی الله علیه وسلم بیعة العقبة [illegible]
یفتنوا المؤمنین بمکة عن دینهم فاصاب المؤمنین جهد شدید **هذا** [illegible]
هم الله تعالی بقتالهم حتی نزول هذه الفتنة [illegible] عروة ابن زبیر آنچه گفته [illegible]
آنکه مؤمنین در بدایت اسلام مفتون شدند برسیگر [illegible] پس [illegible]
اسلام را پیغمبر صلی الله علیه وسلم بهجرت فرمود **و فتنه ثانیه** آنکه هرگاه انصار بیعت [illegible]
مشوره کردند که مسلمانان [illegible] کفر [illegible] مسلمانان را [illegible]
مراد است از فتنه **هذا** مسلمانان مامور گردیدند بقتال کفار که تا این فتنه باقی نماند **ثانیهما** [illegible]
الناس فی جهاد یا انهم اشد من مباشرتهم [illegible]
فی ایذاء المؤمنین وفی القاء الشبهات فی قلوبهم وفی القائهم فی وجوه المحنة والمشقة [illegible]
المقاتلة زال الکفر والمشقة وخلص الاسلام وزالت تلک الفتن بالکلیة یعنی وجه ثانی [illegible]
ابلغ واشد و اکثر باشد از سبب آنها بجهت و بار واج خود [illegible]
القاء شبهات و قلوب مؤمنین و القاء شبهات و وقوع آنها [illegible] محنت و مشقت میباشد پس [illegible]
کفر و مشقت زائل بشود و اسلام مؤمنین خالص و بر آن ثابت القدم با ترو میباشد و انواع فتن و فساد [illegible]
مگر **وجه ثالث** قاضی ابو بکر گفته [illegible] امر المؤمنین بقتال المشرکین [illegible]
اوجب قتالهم بقوله حتی لا تکون فتنة ویخلص الدین الذی هو دین الله من سائر الادیان وانما
یحصل هذا المقصود اذا زال الکفر بالکلیة [illegible] قتال کفار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] سورة الانفال [illegible] مطلب [illegible]

قطعهٔ تاریخ کتاب لوامع التنزیل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] پیشوائی دل	[illegible]
پیشوا شد [illegible]	[illegible]
سید [illegible] مولوی ابوالقاسم	[illegible]
کرد ام الکتاب را تفسیر	[illegible]
الحق او هادی طریق آمد	[illegible]
ملهم غیب ناگهان حیدر	بهر تاریخ و سال با تسهیل
گفت بگذشته از سر وقت	شارح الحق لوامع التنزیل
	۱۳۱۹ سنه هجری

حررہ سید حیدر حسین فیض آبادی عفی عنه

في سنة ١٣١٨ ثامن عشر بعد الالف وثلثمائة من الهجرة المقدسة المطهرة
لخاتم النبوة صلوات الله عليه وعترته الطاهرة في بلدة لاهور
حفت بالامن والامان والسرور ويتلوه المجلد العاشر واعلموا انما
غنمتم من شيء فارجوا واطلب من ربي القادر الاعانة والامداد
والصحة والتوفيق والتسهيل في تحريره واتمامه واكماله وابقائه
سليمًا صحيحًا حتى ابتهج هذا الى اخر مجلداته وهو تعالى على كل شيء
قدير وبالاجابة جدير فالحمد لله سبحانه اولًا واخرًا ظاهرًا وباطنًا
والصلوة والسلام على نبينا خير خلقه وعترته [illegible] دائمًا ابدًا
في كل ان بعدد لا نقضه وامد لا نهاية

اللهم اغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين و
المسلمات بحرمة نبيك المختار الى يوم القرار